Casiri 7;Derenbour 7,1º (fol.1)

ʿABD AL-RAHMĀN B. ʿALĪ B. ṢALIḤ AL-MAQŪDĪ (m.801/1398)

ŠAḤ MUḪTAṢAR ʿALĀ ALFĪYA IBN MĀLIK

Copia 984/1576?

Casiri falta;Derenbourg 7,2º (fol.133)

ʿABD ALLAH ŶAMĀL ABŪ MUN. AL-DĪN B.YŪSUF B. HIŠĀM AL-ANṢĀRĪ (m.762/1360)

AUḌAḤ AL-MASĀLIK ILĀ ALFĪYA IBN MĀLIK

Copia 984/1398?

Col. Arab. 7. Cod. 7.

A. S. Abu-Zeid - Abdurrahman - ibn Ali - ibn Barakat - Al-mansur - Tawdihul-ishara ila ma'rifat al-mawadi' al-'ashara

A. Z. Abu-Mohammed - Abdallah - ibn Ali - ibn Barakat - ibn Yarkhan - Ghayat al-ikhtisar fil-buldan wal-diyar

Ms. 57 - R m' 7.

البلغم

جـ آخر سعوط تفتح المعدة وتضر المعدة وتفتح الدموية الفاسدة وتخرج الى المتعفن وتصفي الصفة وتزيل الحمى وتذهب بالنصيان ○

يوخذ بلعز وزنجبيل اجزاء سواء يعمل الدرنا عما ويضاف اليه مثل الجميع سكر الريح ويخلط الجميع بالعسل الناعم ثم يربح ويستعمل على الريق ثلاثة ايام وكمل الصوم مثله تفتقه مرضا منفول من كتاب التصفية عن حمد عبد الجبار الجبيبي 2

جـ آخر مراوحة اكل المتعفن يفرق البهق ويصبح الوجه والاكتحال بمخ الدجاج نافع للبهق

مسألة حمار اهلي ما يحل لصاحب العلف ما يتسع للعلف يجعل عليه ما يتسع ما منعه

وكتب امام جمد البليمي ما ينبغي لي الحال حتى صار البليمي من جمد بان ما ات فيلي كنت احسن بعد هر ايق شيء ابقاء بعد

جـ آخر المسير لغة في المسمر حكاه ابو حنيفة الدينوري عن بعض العرب وهو المسمى بلغة العامة بالبعة جيمة صح من رحلة ابن رشيد

جاء في كتاب هرة الجيران يفرح البليف بالزنجبيل مرتين في الجمعة ومرتين في شهر لعلاج يعصم

للبيض فكتب في البيت ○ الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ○ صح مرتاب للشريف ○

ما يكتب لجميع العوام العفو ويكرر قوله تعالى وما لنا الا نتوكل على الله وكلام وقوله تعالى فتوكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو ممسك بناصيتها تكتب للبرغوث وما لنا الا نتوكل على الله الى المتوكلون فاخذوا دابة وتفعل به اصنعه وتفرقه ما تزيد مع زوايا البيت

ولبعضهم

مات لي ما كل لحم ورم وخاله اكثر الوراح به اذا اصفط الذباب على كعلم وقعا بين ونفسه تشتهيه وتجتنب كلموه وروح ما اذا كان اكلا يلغز فيه وزنجبيل الزنجبيل خمسة دراهم يكرر بها يرضى منها سمنة اسعيه ضرير قال الغزي تشفي الغواريه بوطاها الغدر غير مصنوع والصدا قال اعلم ابدا قول اكل الليث مظلة الديك

ولبعضهم في رد الجواب

اذا اما اتاك كتاب امرئ ذكر بالجواب لدى الاهتمام
فقل جاء في اثر غائب جواب الكتاب كرد السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح قالا حدثنا الليث ح وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك

اللهم انك أنت ربنا لا رب لنا غيرك وأنت خلقتنا لا خالق لنا سواك وأنت رزقتنا لا رازق لنا غيرك وأنت أمتنا لا مميت لنا سواك وأنت أحييتنا لا محيي لنا غيرك وأنت هديتنا لا هادي لنا سواك وأنت أطعمتنا لا مطعم لنا غيرك وأنت سقيتنا لا مسقي لنا سواك وأنت أغنيتنا لا مغني لنا غيرك وأنت آويتنا لا مؤوي لنا سواك فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي ولا مغني ولا هادي ولا مسقي ولا معطي ولا مميت ولا محيي إلا أنت ربنا لا رب لنا غيرك وأنت إلهنا لا إله لنا سواك

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى لما قضى الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي تغلب غضبي

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة وهي الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت اللهم إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحي الذي لا يموت والجن والإنس يموتون

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى لما قضى الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي تغلب غضبي

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة وهي الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى لما قضى الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي تغلب غضبي

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة وهي الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين والرضى عن آله وصحابته

فاز الشيخ الاستاذ الأغر والنحرير المفوه اللغوي أبو زيد عبد الرحمن

ابن علي بن صالح المكودي رحمه

الله تعالى ورضي عنه

الحمد لله رب العلمين وصلواته على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين والرضى عن آله وأصحابه الغاديم المتدينين أما بعد فهذا شرح مختصر على الفية بن مالك يحتوي على المقاصد الواضح والمسالك تتفهم به ألفاظها وتفض بماء ينابيعها حجاب معانيها ومعاني أبياتها ومعه لما يتم ويجبر انقاصه من عوز أعراب أبياتها ومعه لما يتم ويجبر انقاصه من عوز تعرض للنفل عليها ولا إضافة عجز لها إليها ولا إنشاء سوى هذا الذي لا بد منه ولا إيراد مزاحمة الإلمام لا من وجه عنه يستغني البادي ويستحسنه الشادي والباعث على ذلك أن بعض الطلبة المتشوفين والهمة المجتهدين والمعتنين بحفظها الفائزين بخرقة لفظها طلب مني أن أضع شرحا على نحو ما ذكرته وأيسر الوجوه فيها وأعانيها على حسب ما وصفته وأجبته إلى ما اقترح علي وأسعفته بما أمل لدي والله سبحانه ينفعنا وإياه بالعلم ويرزقنا وإياه سداد الرأي والفهم بمنه وفضله آمين

قال المحتاج لرحمة مالك
أحمد ربي الله خير مالك
مصليا على الرسول المصطفى
وآله المستكملين الشرفا
وأستعين الله في الفية
مقاصد النحو بها محوية
تقرب الأقصى بلفظ موجز
وتبسط البذل بوعد منجز
وقصدها رضى بغير سخطه
فائقة الفية أرجوزة
ومنهجي سابر تفصيلا
مسمى وجب ثنائي الجميلا

والله

عليه وهو اسم وفعل ثم حرف والمراد أسماء وأفعال وحروف وثم بمعنى الواو وليست على بابها من المهلة لتأخر رتبة الحرف عن الاسم والفعل كما قيل وقد بسطت الكلام على ذلك في غير هذا المختصر ثم قال

واحده كلمة والقول عم ... وكلمة بها كلام قد يؤم

أي واحد الكلم كلمة والكلم اسم جنس مما بينه وبين مفرده سقوط التاء وهذا النوع يجوز تذكيره وتأنيثه فلذلك قال واحده وقال ابن معط واحدها وقوله والقول عم يعني أن القول يطلق على ما ذكر من الكلام والكلم والكلمة وهو مبتدأ وعم فعل ماض في موضع الخبر وحذف معموله اختصارا وتقديره عم جميع ما ذكر وقوله وكلمة بها كلام قد يؤم يعني أن الكلمة يقصد بها الكلام ويعني بذلك في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم في لفظ الشهادة كلمة وهو من باب تسمية الشيء باسم بعضه وجاز الابتداء بكلمة لتنويع لأنه نوعها إلى كونها إحدى الكلم وإلى كونها يقصد بها الكلام وخبرها في الجملة بعدها وبها متعلق بيؤم ومعنى يؤم يقصد ثم قال

بالجر والتنوين والندا وأل ... ومسند للاسم تمييز حصل

يعني أن الاسم يمتاز ويتميز بخمسة أشياء الأول الجر وهو عبارة عن العمل الذي يحدثه العامل ويشمل الجر بحرف الجر وبالإضافة الثاني التنوين وهو نون ساكنة زائدة بعد الاسم تفصله عما بعده والمراد به التنوين الخاص بالأسماء وهو تنوين التمكين كرجل وتنوين التنكير كصه وتنوين العوض كحينئذ وتنوين المقابلة كمسلمات الثالث النداء وهو الدعاء بيا أو إحدى أخواتها الرابع أل وهي الألف واللام وعبارة الخليل وتشمل الزائدة نحو الذي والزائد نحو الرجل الخامس الإسناد وهو المخبر عنه فمسند بمعنى مسند إليه فيطلق على الفاعل وعلى اسم المفعول والتقدير والإسناد إليه ويحتمل هذا البيت وجوها كثيرة من الإعراب أظهرها أن يكون تمييز مبتدأ وحصل في موضع الصفة له والخبر للاسم وبالجر متعلق بحصل والتقدير للاسم تمييز حاصل بكذا ثم قال

بتا فعلت وأتت ويا افعلي ... ونون أقبلن فعل ينجلي

يعني أن الفعل ينجلي أي يظهر بأربعة أشياء الأول تاء فعلت والمراد بها تاء الضمير اللاحق للفعل الماضي ويجوز ضبطها بالضم على أنها للمتكلم وبالفتح على أنها للمخاطب وبالكسر على أنها للمخاطبة وجميعها خاص بالفعل الثاني تاء أتت وهي تاء التأنيث الساكنة اللاحقة للفعل الماضي دالة على تأنيث فاعله الثالث ياء افعلي وهي ياء المخاطبة وتلحق الأمر والمضارع الرابع نون أقبلن وهي نون التوكيد وتكون مشددة ومخففة وتلحق الأمر والمضارع وفعل مبتدأ وسوغ الابتداء به أنه ذكر في كلمة وينجلي خبره وبتا فعلت متعلق بينجلي ثم قال

سواهما الحرف

يعني أن ما لا يقبل العلامات المذكورة هو حرف فسواهما مبتدأ والحرف خبره ويجوز العكس وهو الأظهر وإن سوى عند الناظم بمعنى غير فلا يلتزم فيها الظرفية ولما كانت الحروف على ثلاثة أقسام

مشترك

مشترك بين الأسماء والأفعال ومختص بالأسماء ومختص بالأفعال أتى لكل واحد من الأقسام بمثال فقال كهل وفي ولم فمثل مثال للمشترك وفي مثال للخاص بالاسم ولم مثال للخاص بالفعل ثم قال

فعل مضارع يلي لم كيشم

لما أتى في تمييز الفعل بالعلامات التي تخصه على الجملة وكانت الأفعال على ثلاثة أقسام بين المضارع من قسيميه بما يختص به وهو لم أو واحد من أخواتها ففعل مبتدأ ومضارع نعت له وخبره في الجملة وقوله كيشم مثال للمضارع الواقع بعد لم وهو متأخر من تقديم والتقدير فعل مضارع كيشم يلي لم ومثل بالمضارع المفتوح الشين لأن كلا منها لغة وكيشم والماضي شمم بالكسر إذا تقول شممت بهذه اللغة الفصيحة ويقال شممت بالفتح ومضارعه على هذه اللغة أشم بالضم ثم قال

وماضي الأفعال بالتا مز

يعني أن الفعل الماضي يمتاز من المضارع والأمر بصلاحيته للتاء والمراد بالتاء للعهد وشملت التاء بين المذكورتين وهما تاء الضمير وتاء التأنيث الساكنة ثم قال

وسم بالنون فعل الأمر إن أمر فهم

يعني أن فعل الأمر يمتاز بشيئين صلاحيته لنون التوكيد وهو معنى قوله وسم بالنون وإفهامه الأمر وهو معنى قوله إن أمر فهم وأل في النون للعهد وهو نون التوكيد ثم قال

والأمر إن لم يك للنون محل ... فيه هو اسم نحو صه وحيهل

يعني أن اللفظ إذا أفهم الأمر ولم يكن صالحا للنون فهو اسم فعل ولذلك مثله بصه ومعناه اسكت وحيهل معناه أقبل أو عجل أو قدم وليس في هذا البيت زيادة على ما أفهم البيت الذي قبله إلا كون غير القابل للنون مما أفهم الأمر يقال فيه اسم فعل لأنه صرح بأنه اسم في قوله هو اسم وبين كونه اسم فعل بتمثيله بصه وحيهل

المعرب والمبني

قوله

والاسم منه معرب ومبني ... لشبه من الحروف مدني

يعني أن الاسم على قسمين منه معرب ومنه مبني وقدم المعرب لأنه الأصل ومعرب مبتدأ وخبره منه وكذا مبني ... ولما كان المبني من الأسماء على خلاف الأصل وأنه لا يبنى إلا لعلة نبه على ذلك بالتعليل فقال لشبه من الحروف ولما كان الشبه منه مقرب من الحروف وغير مقرب نبه على المقرب بقوله مدني والشبه غير المقرب ما عارضه معارض كأي في الاستفهام والشرط فإنها أشبهت الحرف في المعنى لكن عارض شبه الحرف لزومها الإضافة والإضافة من خواص الاسم فألغي شبه الحرف ثم قال

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا ... والمعنوي في متى وفي هنا
وكنيابة عن الفعل بلا ... تأثر وكافتقار أصلا

فنوع شبه الحرف إلى أربعة أنواع الأول الشبه الوضعي وهو ما أشبه الحرف في كونه موضوعا على حرف أو حرفين وهو المشار إليه بقوله كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا أي في الاسمين من

لمتقدم في أصلا

جيئنا وهما التاء ونون النسوة مبنية لشبههما بالحرف في وضعهما على حرف واحد ونا مبنيّ أيضا لشبهه بالحرف في وضعه على حرفين التاء المعنوي وهو ما اشبه الحرف في المعنى وهو المشار اليه بقوله والمعنوي اي والشبه المعنوي في متى وفي هنا اما متى فلشبهت همزة الاستفهام انها كانت استفهاما وان الشرطية انها كانت من ظروف الزمان وهو ما اشبهت معنى حرف لم يستعمل لان هذا اسم اشارة والاشارة معنى من معاني الحروف فحملها ان يوضع لها حرف كالشبه والخطاب التالت الشبه الاستعمالي والمراد به ان الاسم ينوب عن الفعل اذا اشبه بعض الحروف كاسماء الافعال فانها اشبهت في كونها عاملة غير معمولة وهو المشار اليه بقوله وكنيابة عن الفعل بلا تاثر يعني عن هذا الشبه هو النيابة عن الفعل لان الفعل عامل غير معمول فيه وما ناب عنه كذلك ولم يرد ان الشبه هو النيابة عن الفعل فاسماء الافعال نابت عن الفعل يستلزم ان تكون عاملة غير معمول فيها وكونها كذلك يستلزم ان تكون شبيهة بالحرف وهو احد رجوليه بلا تاثر من المصدر النائب عن الفعل فانه موثر للفعل الذي ناب عنه كما سبق الشبه الافتقاري وهو ان يكون الاسم مفتقرا اي افتقارا مّا موصولا كالموصولات وهو المشار اليه بقوله وكافتقار اصلا واحترز به من الافتقار غير الموصل كافتقار النكرة الموصوفة بالجملة الواقعة بعدها فانه غير موصل انما يلزم ذكر الجملة بعدها فقال ومعربا اسما ما فرسلما تم شبه الحرف كازيد ومتى وشبه كتاء المتحركة وانا من المتحركة وان كان الاصل ان المبني محمول عليه ما كان من المعرب كما سبق وقوله ومعربا اسما ما فرسلم يفهم ان ما سلم من شبه الحرف في الاوجه المذكورة هو معرب ولما كان المعرب على قسمين كما مر اعراب ومقدرة اتى بقوله من الظاهر الاعراب وهو ما رضي وقوله وشبهما مقصورا وهو لغة هوازن اللغات الواردة في الاسم ثم قال وقبل امرو مصغرا بنيا لما وقع من مبني الاسماء ومعربها شروع في مبني الافعال ومعربها وبدا بالمبني منهما وهو فعل الامر والماضي بالماضي مبني على الفتح نحو ضرب والامر على السكون ان كان صحيح الآخر نحو اضرب او على حذف آخره ان كان معتل الآخر نحو اغز وارم واخش ويجوز في قوله ومضى الرفع والجزم والرفع اقيس لان التقدير وفعل امر وفعل مضى فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ووجه الجر انه حذف المضاف وترك المضاف اليه على جره لدلالة ما تقدم عليه وعلى كلا الوجهين والالف في قوله بنيا للتثنية ثم اشار الى المعرب من الافعال بقوله

واعربوا مضارعا اذا عرى ... من نوني توكيد مباشر ومن ... نون اناث كيعز من فتن

يعني ان الفعل المضارع يعرب بشرط ان يعرى من نونين من نون الاناث نحو هل تقومن ولما كان نون الاناث لا يكون الا مباشرا للفعل لم يقيد ولما كان نون التوكيد

يوجد مباشرا للفعل وغير مباشر وانه لا يمنع من الاعراب الا اذا كان مباشرا نبه على ذلك بقوله مباشر وفهم منه انه اذا كان غير مباشر كان الفعل معربا سواء فصل من الفعل بما يوكد به نحو هل تقومان او بمفرد نحو هل تقومن يا زيد وهل تقومن يا هند وعلامة رفع الفعل عند المباشر نون مرفوعة اجتماع الامثال ثم انتقل الى الحروف فقال والحرف مبنيّ ليس يعني ان الحروف كلها مبنية وهبل رتبة غير موقية بدلك لانه لا يلزم من استحقاق الشيء وجوده فهبل يستحق الشيء فيذكر ومستحقا للشيء ويمنع منه ثم قال وذا لشبه المبنى ان يسكنا اصل كل مبني اسما كان او فعلا او حرفا ان يبنى على السكون وابتدأ عنه للحركة الا لموجب من تعذر او غيره وقوله ومنه ذو وهم وذو وهم وهم كاسماء الامر حيث والساكن ومن المبني ما يبنى على الفتح كاين او على الكسر كامس او على الضم كحيث اما اين فاسم وبنيت لشبهها بالحرف في المعنى وهو الهمزة ان كانت استفهاما او ان الشرطية ان كانت منها هنا وبنيت على حركة لتعذر السكون وكانت فتحة إما لخفتها واما اتباعا لحركة الهمزة واما امس فاسم وبنيت لشبهها بالحرف وهو تضمن معنى الواو وبنيت على حركة لتعذر السكون وكانت كسرة إما لاصل التقاء الساكنين واما حيث فاسم وبنيت لشبهها بالحرف لانها تفتقر الى جملة وبنيت على حركة لتعذر السكون وكانت ضمة تشبيها بقبل وقوله والساكن مثال للمبني على السكون وهو المشبه عليه في قوله والاصل في المبني ان يسكنا وبنيت لتضمنها معنى همزة الاستفهام ان كانت استفهامية او لشبهها بكم الاستفهامية ثم قال والرفع والنصب اجعلا اعرابا او بالحمل على اعرب او لشبههما بكم الاستفهامية ثم قال والرفع والنصب اجعلا اعرابا لاسم وفعل تواهما هذا الفعل تكلم فيه على الباب الاعراب بالنسبة الى الاسماء والافعال وهو على ثلاثة اقسام مشترك بين الاسم والفعل وهو الرفع والنصب والجر اشار بقوله والجر للاسم وحده ومختص بالاسم وهو الجر والجر والجر اشار بقوله والجر للاسم وحده ومختص بالفعل وهو الجزم والجر اشار بقوله كما فرخصم الفعل بان يجزما وقوله فارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا كزر الله عمرا يعني ان اصل الاعراب ان يكون بالضمة رفعا وبالفتحة نصبا وبالكسرة جرا ثم مثل بقوله كزر الله عمرا يعني يزور فاعل مرفوع بالضمة وهو مضاف الى لفظ الجلالة والله مضاف اليه وهو مجرور بالكسرة وعمرا مفعول به منصوب بالفتحة وليس فيه من هذه الثلاثة شيء مرفوع بالضمة ووقف عليه بالسكون ثم ذكر علامات الاعراب الاصول بعلامات الجزم فقال واجزم بحذف هذه العلامات التي ذكرها للاصل علامات الاعراب وغير هذين العلامات انما

هي بالنيابة والمراد بالمثنى ما أشار بقوله وجمع مذكر سالم ثم أتبعه بالمثال وهو جاء أخوا بنين ثم قال وأخوا
فاعل والواو فيه نائبة عن الضمة والياء فيه نائبة عن الكسرة ثم شرع في
مواضع النيابة فقال واربع بواو وانصب بالالف وآخر بياء ما مر الالف يضاف الواو
تنوب عن الضمة والالف عن الفتحة والياء عن الكسرة فيما أضفناك إليه بقولنا بقولهذا
البيت وهو سبعة أسماء أشار إلى اثنين منها بقوله من الحمد وأخيه أبانا والرحيم الميم منه يأتي
بقوله إن محمدة أبانا أي إن أباكم محمد وأخوه حمة ثم قال ك حاب مال ورأيت ماما ومررت بمال
واختر ربه مع ومضى الذي في لغة كمي فالاشهر فيها بالواو وجميع الاحوال وقوله
والميم حيث الميم منه فاطا أي اذهب منه الميم نحو هذا فوك ورأيت فاك ومررت بفيك واختر
به من الفم بالميم فانه يجيء بالحركة نحو هذا فمك ورأيت فمك ومررت بفمك ثم أشار إلى الرابعة
الباقية من الاسماء الستة فقال أب أخ حمو كذا وهن أبوك وأخوك وحموك معطوفا على عليه
نحذو العاطف وكذا الحمو المتزاد وهو مشتق وحمي عزوف لذا لفحم اب عليه إن تمركذا إذا
يتفوا هذا أبوك ورأيت أخاك ومررت بحميك وهذا هنوك ورأيت هناك ومررت بهنيك والحم أبو
زوج المرأة والعم كناية عما يستفح كالفرج ثم أشار إلى أربعة الاسماء الاربعة بما لغات
أخر بقوله واعراب بالحروف فقال والنقص في هذا الاخير وهو أب وتاليه ينذر ومن هامن
نقص أتم يعني أن النقص هو الاعراب بالحركات الثلاث والنواقص من اعرابه بالواو
وبعده والالف نصبا والياء جرا وهو أب وأخ وحم يفل والقصر فيما اشتهر من النقص من
النقص قوله جاء بي اقتدر على الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم ومن العقص قوله لم
يك المشكور أحلاما لذا نقل وقوله وهو أب وتاليه ينذر يعني أن النقص يفل وتاليه أب
وهما أخ وحم والعلم ينذر يعود على النقص وفم هامتر اخي وأشم ومن تفصه متعلق
براشم وهو من تقديم ما حقه التأخير ومن هامتر اخي أشم ومن تفصه متعلق
الاشارة بهذا إلى اعراب بالحروف يعني أن هذه الاسماء يشتهر اعرابها بالواو رفعا والالف نصبا
والياء جرا إن تكن مضافة إلى غير ياء المتكلم نحو فلم أبو زيد ورأيت أخاه ومررت بأبيه فإن
كانت منقوصة معربة بالحركات نحو فلم أب ورأيت أخا ومررت بحمو وإن كانت مضافة
ياء المتكلم كانت معربة بحركات مقدرات كسائر الاسماء المضافة إلى ياء المتكلم وشرط مبتدأ
وخبر أن وصلتها ولا عاجمة والمعطوف عليه محذوف والتقدير إن يضعر لسائر الاسماء لا الياء
ثم مثل بقوله كما أخو أبي أحمد اعتلا وأخو مضاف إلى أبيه وأبو مضاف لكاف الضمير وذا مضاف
الراء اعتلا وكذه المثل محتوية على أنواع غير ياء المتكلم لان غير ياء المتكلم اما لازم أو ضم

ح أصل
بأخا له مبتدأ ومن جر مفهم

ح بالحركات مقدرات

والظاهر

والهاء لملغوة أو نكرة ومن مواضع النيابة نيابة الالف عن الضمة والياء عن الكسرة والفتحة
وذلك في المثنى وما لحقه وهو كلا وكلتا واثنان واثنتان والمعنى أشار بقوله
بالالف ارفع المثنى وكذلك ما ضم إليه وصلة كلتا كذا اثنان واثنتان وكابنين
وابنتين بجر وباء وتخلف الياء جميعها الالف جرا ونصبا بعد فتح فرالف
المثنى هو الاسم الدال على اثنين بزيادة في آخره صالحا للتجريد وعطف مثله عليه بقوله
بالالف ارفع المثنى يعني أن الالف تكون علامة للرفع في المثنى نحو قال رجلان والزيدان قال يعني
وقوله وكلا يعني أن كلا يرفع أيضا بالالف كالمثنى لذكر بشرط إضافته إلى المضمر
والمراد بما أشار بقوله إذا بمضمر مطابق وصلا وهو من عطفه كلا على المثنى أن كلا ليس بمثنى
تقول قام الزيدان كلاهما وفي إضافته إلى المضمر احتراز من انتفاء الكلام فإنه يجيء ب
جنبه بحركات مقدرة في الالف ومظهرا حال من الضمير المستتر في وجاء بمضمر متعلق بمحل والتقدير
إذا وجد بمضمر في حال كونه معطوفا إليه أو إلى الضمير وقوله كلتا كذا أو كلتا مثل كلا
في أنه يرفع بالالف في حال إضافته إلى المضمر وهم أيضا من قوله كلتا كذا أن كلتا ليست بمثنى على
مقتضى التشبيه وكلتا مبتدأ وكذا خبر وفي قوله اثنان واثنتان كابنين وابنتين بجر يعني أن
اثنين واثنتين يعربان بالالف كالمثنى من غير تجريد وله شبهما بالمثنى الحقيقي وهما اثنان واثنتان
وانما حكم على كلا وكلتا واثنين واثنتين أنها ليست مثناة حقيقة لأنها لا تصلح للتجريد وعطف مثلها
عليها وقوله وتخلف الياء جميعها الالف يعني أن الياء تخلف الالف في الجر والنصب في جميع ما
ذكر علامة للجر والنصب نحو مررت بالزيدين كليهما ورأيت الهندين الاثنتين كليهما
وقوله بعد فتح فرالف يعني أن الياء في الجر والنصب يفتح ما قبلهما بالفتح المفهوم في الرفع وهو
الراء بقوله الف والياء فاعل تخلف والالف مفعوله وفتح الياء فاعل وفتح ونصب جرا ونصبا على
إسقاط حرف الجر أي في نصب وجر ويجوز أن يكون تاء مصدر بين في موضع الحال والتقدير في حال كون
تعريف الاشياء مجرورة ومنصوبة وفي جميعها وبفتح متعلقان بتخلف ومن مواضع النيابة نيابة
الواو عن الضمة والياء عن الكسرة والفتحة وذلك في جمع المذكر السالم وما الحق به
الاشارة بقوله واربع بواو وبيا الجر وانصب سالم جمع عامر ومذنب
وشبه مجزوء عشرون ونا وبابه الحق والاهلون ونا أولو وعالمو رعليون وما
وارضون شرون السنون ونا وبابه ومثل حين فزيدن ونا هذا الباب وهو عن قوم
يعني أن جمع المذكر السالم يرفع بالواو ويجر وينصب بالياء وما كان علما غير صفة لمؤنث
يشتهك في معنى أن يكون علما عاقلا لا مذكرا خاليا من تاء التأنيث ومراتب وليس والاخر وخف

ويشترط في مفرده أن يكون مذكرا عاقلا خاليا من تاء التأنيث لا يفتتح مونثه من الجمع بالألف و
التاء انتهى بمثالي الأول للأول وهو علم، والثاني للثاني وهو مذنب وقوله وشبه دخل بين
شبه علم ومذنب في كونه محكوما مذكورا وبواو ونون متعلق بارفع ويليه متعلق بأجرى أو بانصب
فهو من باب التنازع وفيه تقديم المتنازع فيه وهو جائز عند بعضهم وسالم جمع مضروب بأحد
العوامل فهو رابط من باب التنازع أيضا وقوله وشبه دخل بين مجرور بعضا على علم ومذنب والتقدير
وجمع هاء بيرا لا سيما وما اشبههما وقوله وبه متعلق بالكلم الذي الحقت بجمع المذكر
السالم، الاعراب وذكر متعلق بسبعة الباقية عشر وهو اسم جمع لأنه لا مفرد له من لفظه
وبابه يعني ثلاثين إلى التسعين وينصر أيضا سبعة الباقية والاهلون وهو جمع غير مستوف للشروط
لأنه ليس بعلم واصفة وأولو وهو اسم جمع لا مفرد له من لفظه، وعالمون وهو
أيضا اسم جمع لأنه لا مفرد له من لفظه وليس جمعا لعالم لأن عالما أعم، وعليون اسم
لأعلى الجنة فهو مفرد في المعنى جمع في اللفظ، وأرضون جمع أرض وقوله شذ راجع
لأرضين ووجه شذوذه أنه من باب سنين وباب سنين مفرده فيما حذف من مفرده حرف أصلي وعوض
منه تاء التأنيث كسنة وعزة ولم تحذف حرف أصلي فيعوض منه تاء التأنيث بل حذف منه تاء
التأنيث برليل رجوعها في التصغير في قولهم أريضة فحذف على هذا جملة في موضع الحال من
أرضين والتقدير وأرضون في حال كونه شاذا والسنون وبابه يعني كلما حذف من مفرده
حرف وعوض منه تاء التأنيث كعزين وسيرون وقوله ومثل خير فيه يدخل الباب
الإشارة به إلى سنين وبابه يعني أنه قد يستعمل باب سنين استعمالا خيرا فيلزم فيه البناء
ويجر بالحركات الثلاث بالنون لا بالحرف للإضافة، ومنه من قوله قد يرد أن له قليل
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها عليهم سنينا كسني يوسف في آخر الروايتين
وقوله وهو عن قوم بيم يعني أن هذا الاستعمال الذي كرينا عن قوم من العرب
كقوله
دعاني من نجد فإن سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا
ثم قال ونون مجموع ومابه الخ وهو رابع وقال من يكسر نحو يعني أن نون الجمع
وما الحق به مفتوحة وكسرها قليل قيل وهو مخصوص بالضرورة كقوله
وما ايبكي الشعراء منيتي وقد جاورت حرا الا ربعين
ثم قال ونون ما شي واللحق به يعكس ما استعملوه وما نبه، يعني أن نون المثنى وما
الحق به بالعكس من نون الجمع فكسرها كثير وفتحها قليل قيل هم لغة بني الياء وقيل
مختلفا وقوله فما نبه أو ما نبه لما استعملته العرب من الحروف بين نون الجمع ونون التثنية

ومن مواضع النيابة أيضا نيابة الكسرة عن الفتحة وذلك في جمع المونث السالم وما الحق به وإليه أشار
بقوله وما بتا والف فوضحه بالكسر في الجر وفي النصب معا، كذا الأولات والذي اسما فرجعل
كذي رعات بيدا أو ما قبلا، يعني أن المجموع بالالف والتاء وهو جمع المونث السالم يجر وينصب
بالكسرة فتقول مررت بالمسلمات ورأيت المسلمات وإنما نصب بالكسرة مع تأتي الفتحة حملا على جمع المذكر
السالم لأنه فرع عنه وقدم الجر لأن النصب محمول عليه وقوله كذا الولات البيت هذا هو
الملحق بجمع المونث السالم وهو نوعان ما لا يوجد له واحد أصلا وهو اسم جمع بمعنى ولات ولا مفرد له من
لفظه وإليه أشار بقوله كذا الولات يعني أولات يلحق بجمع المونث السالم فيجر وينصب
بالكسرة كقوله تعالى وأولات حمل أثقالهن ما سمي به من جمع المونث السالم وإليه أشار
بقوله والذي اسما فرجعل إلى آخره فتقول في رجل اسمه هنرات هذه هنرات ومررت بهنرات و
رأيت هنرات لما كان قبل التسمية ومنه أم رعات اسم موضع بالشام وذاله محمة وبارلات
مبتدأ وخبره كذلك والذي مبتدأ وصلته اسما مذ رجعل وجعل اصلي مستتر عائد على الموصول وأنث
مفعول ثان بجعل وكذي رعات متعلق بجعل وهو في موضع النائب عن المفعول لجعل أو في موضع الحال
من الضمير المستتر في جعل وذا مبتدأ وهو اشارة للحكم المتقدم في جمع المونث السالم وهو حمل
منصوبه على مجروره وفي جر، وفي متعلق بفعل وتقديره والذي جعل النمل من جمع المونث السالم
كذي رعات في أنه هذا استعمال وهو حمل منصوبه على مجروره، ومن مواضع النيابة نيابة
الفتحة عن الكسرة في الاسم الذي لا ينصرف وإليه أشار بقوله وجر بالفتحة ما لا ينصرف
يعني أن الاسم الذي لا ينصرف يجر بالفتحة ولم يذكر النصب لأنه على الأصل السابق ولما كان
جره بالفتحة مشروطا بأن لا يضاف ولا يدخل عليه أل أشار إلى ذلك بقوله ما لم يضف أو يدخل
أل وشملت أل الزائدة نحو الزيد ونعم الزيدان نحو الأحمر ومعدود تبع وقوله وجر
يحتمل أن يكون بفعلا ماضيا مبنيا للمفعول وما موضع رفع نائبة عن الفاعل ويحتمل أن يكون بفعل
أمر وما موضع نصب على أنه مفعول به وما في قوله ما لم يضف طرفية مصدرية والتقدير من
كونه غير مضاف ولا تابع لأل، ومن مواضع النيابة نيابة النون عن الضمة والفتحة ونيابة حرفها
عن الشكور والفتحة وذلك في خمسة أمثلة من الفعل وإليه أشار بقوله
واجعل لنحو يفعلان النون تا رفعا وترفع تنصبان وتجزمان
يعني أن علامة الرفع في هذه الأمثلة الثلاثة هي النون وعن الأمثلة الثلاثة في الثلاثة وهي قوله
لنحو أنا التزم تنصبا بأن استثن الثانية لا يفعلان شامل لما ألفه ضمير نحو الزيدان يفعلان والذي ألفه
علامة التثنية نحو يفعلان الزيدان أو علم لغة أكلوني البراغيث ويتضمن أيضا تفعلان بالتاء

بانه شبيه بيفعلان ويكون ايضا الفعل ضميرا نحو انتما تفعلان وعلامة التثنية نحو يفعلان الفرد
واحدا تسلون بتكرار واو ضمير انتم تسلون وهو متضمن ليفعلون لانه شبهه وواو يفعلون
تكرر ضمير الجمع الزيدون يسلون وعلامة جمع نحو يسلون الزيدون واما تزيد فلا تكون الا في
الاسم ليمكن تثنية امثلته في التقدير واركانه ثلاثة في اللفظ والنون مفعول اول بالجعل
ورفعا مفعول ثان وهو على حذف مضاف اي علامة رفع والتقدير واجعل النون علامة رفع لنحو
يفعلان وتفعلين وتسلون وقوله وجزمها الجزم والنصب سمة اي علامة وقدم الجزم على النصب
لان النصب محمول عليه ثم انا بمثال الجزم وهو قوله كلم تكون ومثال النصب وهو قوله لتروني
وكلمة مجرورة لانها للجمع والكسر والفيلس الفتح والكسر اعلام الاعراب تكون ظاهرة
كما تقدم ومقدرة وذلك في الاسماء والافعال المعتلة وبدأ بالاسماء المعتلة بقوله
وسم معتلا الخ اسماء مبتدأ كالمصطفى والمرتقى كذا ما الاول اعراب فيه قدر له
محكمه وهو الواو من قوله والثاني سقوم رصد هنه ورفعه يتلو كذا اياء يحسن
يعني ان ما كان من الاسماء احرف اعرابه الفا لازمة كالمصطفى واياه سمه كالمرتقى سم
معتلا وما هو موصوله مفعول اول بسم ومعتلا مفعول ثان وطئة ما كالمصطفى ومكارم مفعول من
اجله او تمييز ثم ان القسم الاول من المعتل وهو ما حرف اعرابه الف لازمة يقدر فيه جميع
الاعراب اعني الضمة والفتحة والكسرة لتعذر النطق بها نحو فلم الفتى ورايت الفتى ومررت
بالفتى ويسمى مقصورا وقد نبه على ذلك بقوله فالاول الاعراب فيه قدر الا ابيت ثم نبه على
القسم الثاني بقوله والثاني مقوص البيت يعني ان القسم الثاني من المعتل يسمى منقوصا وحكمه
فيه الضمة في حال النصب لخفتها نحو رايت القاضي وتنوب فيه الضمة والكسرة في حال رفعه
وجره لثقلهما في اليا نحو فلم القاضي ومررت بالقاضي ثم اشار الى المعتل من الافعال بقوله
وان يعل اخر منه الف واو او يا فمعتلا عد والالف ابو فيه عين الجزم
وابو نصب ما ليس معتلا عين والرفع فيها ابو ولحن وجاز ثالثهن تقض حكما لا زما
يعني ان المعتل من الافعال ثلاثة اقسام ما اخره الف نحو يخشى وما اخره واو نحو يغزو وما اخره
ياء نحو يرمي وجميع ذلك ليس بمعتل واو يعل بشرط وهو موقوع بالا ابتداء وكان بعده مفردة
ويحتمل ان تكون ثنائية واخر منه الف جملة من مبتدا وخبر مقسم للضمير المستكن في الثانية
المفردة ويحتمل ان تكون فاقفة واخر منه اسمها والقفص هاو وقف عليه بالسكون على لغة ربيعة
والباء هو الشرط ورفع فعل مضارع مستتر عليه يعل وجملة حال منه مقدم عامله عليه وقوله فالالف
ابو فيه عين الجزم يعني ان ما اخره الف من الافعال المعتلة ينوب فيه عين الجزم وهو الرفع والنصب

لتعذر

هـ
الباء تعليلية ضمير الواو من الفاعلين
ضمير ياء المخاطبة ونون النسوة
مرتبط على التكلف

هـ
سمى منقوصا لانه نقص منه حركة ليس
ويعنى فيه حركة واحرف وهي
الضمة في حال النصب بما اعلت
منا ما اخره ياء ساكن قبلها كسرة
حذف من هذه الحروف ما لحركة ما قبله
الضمة او الكسرة حذفت للثقل ما في
هو اليله حذفت الالف الساكنة والتقا
كذا ان بما السوء والياء ما ان قبل الرفع
لم حذفت الياء لتوالي الضمة قبل الواو
الياء على حذفها دليل وهو الضمة
ما قبلها لان الكسرة من الياء وليس على
حذف الضمة من الياء ما اخره الف
الضمة من الالف ولم تحذف الياء لتحرك
الياء ما صيانة لحذف الحركة
ولم تحذف الياء لتحرك ما قبلها كما
مزيج مع مقدمة ازرق

النكرة والمعرفة

النكرة هي الاصل والمعرفة فرع عنها ولذلك ابتدا بالنكرة فقال نكر قابل ال ونحوها
ووضع موضع ما فرق كون يعني ان النكرة هي ما يقبل ال وهي الالف واللام وهو قوله مؤثرا اي
مؤثرة التعريف واحترز بذلك مما ال التي لا تؤثر التعريف كالالف واللام الزائدتين كاللات
والتي لتعريف الصفة كالحارث فان كلا منهما لا يؤثر فيما دخلا عليه تعريفا وهو قوله او واقع
موقع ما فذكر بهذا ان النكرات ما لا يقبل الكاف في نحو صاحب وما الموصولة بمعنى
نكرة لان ما يقبل الالف واللام هو معنى ما يقبلهما فقط ومعنى صاحب وما بمعنى شيء وكلاهما يقبل
الالف واللام فقال وتعم معرفة نحو وهو هند واسم والغلام والذي يعني ان عم النكرة
معرفة والمعرفة هو ما لا يقبل ال او واقع موقع ما يقبلها وذكر من المعارف ستة اقسام
مواسم واشار لكل واحد والعلم كمحمد والمضاف الى المعرفة كابني هذا والمعرف بال كالغلام والموصول
كالذي ولم يذكر المقصود هنا وهو المعرف بال لانه داخل فيما قبل المعرف
بال او اسم الاشارة ولم يترجمها المثال وترجمها الفصول ثم شرع في اول المعارف واعرفها
وهو الضمير فقال فالاول غيبة وحضور ذات وهو نحن يعني ان ما دل على
غيبة نحو هو او وحضور نحو انت وانا ويسمى ضمير او دخل في قوله او حضور اسم اشارة لانه
حاضر اكنه اخرجه بالمثال والمذكور الضمير متصلا او منفصلا اشار الى المتصل منه بقوله
وذو اتصال الخ ما لا يبتدا ولا يلي الا بالاختيار يعني ان الضمير المتصل هو ما لا يبتدا
به ان وقع في اول الكلام ولا يلي الا في الاختيار ونعم منه لانه يلي وما في عين الاختيار

كقول الشاعر وما علينا إذا ما كنت جارتنا ألا يجاورنا إلاك ديار ثم قال
والياء والكاف مرابط إما واو ونون مسلبه ما سلف فإن يهمز المثال محتوية على أربعة أقسام
من الضمائر المتصلة وهي ياء التكلم مرابط وهي مجرورة بالإضافة وكاف المخاطب مرابط مرفوعة
منصوب بأكرم وياء المخاطبة وهاء الغائب مرسليه والياء مرسليه مرفوعة بفعل والهاء منصوبة
به ثم قال وكل ضمير له البارز جهة ما نصب يعني أن الضمائر كلها مبنية وهو قوله
وليها ما جر كلها ما نصب يعني أن كل ضمير نصب طالح للجر وأن كل ضمير جر طالح للنصب فهم
منه أن الياء مرابط تصلح للنصب لأنها مجرورة وأن الكاف مرابط تصلح للجر لأنها منصوبة وأن
الهاء مرسليه تصلح للجر لأنها منصوبة وأن الياء مرسليه لا تصلح للجر ولا للنصب بل تختص بالرفع
ثم قال للرفع والنصب وجرنا صلح جاء به بدلا من الضمير هو أهو اللذه الخامس من الضمائر
الضمائر المتصلة وهو الدال على المتكلم ومعه غيره أو المتكلم المعظم نفسه وهو صالح للإعراب
كله رفعه ونصبه وجره وقد مثل به مجرورا في قوله كأحرف بنا وضمير في قوله فإنما وهو مبتدأ
في قوله نلنا والمنع جمع منحة وهي العطية وهم منه ارابطة مرسليه وما لم يذكر من الضمائر
المتصلة خاص بالرفع لأنه لما ذكر ما يشترك فيه الجر والنصب وهو ياء المتكلم والكاف
والهاء وما يستعمل في الإعراب كله وهو نا علم ارابطا لفظي خاص بالرفع وهو ياء المخاطبة
وتاء الضمير متكلما كان أو مخاطبا وواو الضمير والف الاثنين ونون الإناث لجموع الضمائر
المتصلة تسعة الباقي ثم قال والف وواو ونون لما غاب وهم كفاما واعلما يعني
أن الف الاثنين وواو الجمع ونون الإناث للغائب والمخاطب فيما لهما للغائب الزيدان فاما والزيدون
فاما والمسلمات فمن ومسلمتا لهما للمخاطب فوما وفومنا وفمن الا ما قوله وهم شامل
للمتكلم والمخاطب والغائب ويذكر هذه الضمائر للمتكلم كما تشبيه بفاما وهو للغائب واعلما وهو
للمخاطب يرشد إلى مراده ولو قال عوض عم وخوطب لكان أخصر وقوله والف مبتدأ والواو
والنون معطوف عليه وسبوغ الابتدا بالف لعطفه عليه ولما غاب خبر المبتدأ
وقد ذكر الضمائر المتصلة كلها إلا التاء وإنما استغنى عنها لتقدم ذكرها في قوله بتا بعلت
ثم قال ومن هم الرفع ما يستتر كافعل أو افعل نحو نحن يعني أن من ضمائر الرفع ما يجب
استتاره وهم في قوله ومن هم الرفع إذ له لا يكون في ضمائر النصب ولا في ضمائر الجر
وقد ذكر أن بعضها يجب فيها الاستتار القسم الأول بفعل الأمر للواحد المذكر وهو المشار
إليه بقوله كافعل الثاني الفعل المضارع المفتتح بهمزة المتكلم وهو المشار إليه بقوله
أو اجوا الثالث الفعل المضارع المفتتح بنون المتكلم ومعه غيره وهو المشار إليه بقوله

بقوله نقيد السراج الفعل المضارع المفتتح بتاء المخاطب وهو المشار إليه بقوله تشكر
وما موصولة في موضع رفع بالابتدا وخبرها في المجرور واو مجرور على حد قولك الذي مررت به
معطوف على أو افعل على حذف حرف العطف ولما فرغ من الضمير المتصل شرع في بيان المنفصل
وهو مرتفع ومنصوب ومجرور وأشار إلى المرفوع بقوله وهو وارتفاع وانفصل أنا هو
وأنت وأنتما وأنتم وأنتن وأنا ونحن وهو هما هم وهي هما هن
بدأ بضمير المتكلم لأنه أصل الضمائر ثم ثنى بضمير المخاطب لأنه فرع المتكلم ثم ثلث بضمير
الغائب لأنها أصول الضمائر لم يذكر ولد قال والفروع لا تشبه فيها بفروعه لحن
لأن المفرد أصل للجمع وأنت فرعه أنت وأنتما وأنتم وأنتن لا أنت له فرعان فرع من
جهة الإفراد وهو أنتما وأنتم وأنتن وهو فرع من جهة التذكير وهو أنت وكذلك أيضا
هو فرعه من جهة الإفراد هما وهم وهن وهو من جهة التذكير هي ثم أشار إلى المنصوب من
المنفصل بقوله وقد انتصب إياه أجعل إياي وانتصابه ليس مستقلا فلا تكتفي بذكر
ضمير المتكلم وكان حقه أن يذكر الأصول الثلاثة كما فعل في المرفوع لأنه اكتفى بإياي
عما سواه لوضوحه ولم يذكره هنا في المرفوع وثبت في بعض النسخ وقد انتصاب بالواو
أعرابه مبتدأ وجعل الواو آخر البيت حشو وجعل ضمير يعود على المثال وإياي مفعول ثان بجعل
وفي بعض النسخ وقد انتصاب بالألف وأعرابه مفعول ثان بجعل مقدم وإياي مفعول أول مؤخر
وأعلمه بجعل ثم قال وفي اختيار نحو ما المنفصل إياك أياي إن جيء المنفصل يعني أن ضمير النصب إذا
تأتى اتصاله لفظا فله حالتان يجب فيها الانفصال وهو منه أن يجيء بعد إلا في الاختيار ومنه أن يجيء بعد
منفصلا ممن تأتى الاتصال كقول الشاعر

يا ليتما أمنا شالت نعامتها أيما إلى الأرض منا يأخذ الشور

لأنه يتأتى الاتصال فتقول فيما ضمنتهم لأكنه فعله لضرورة الوزن وإنما اختير منفصلا يجيء
ثم قال وصل أو افصل هاء سلنيه وما الشبهة بي كنته أحب أنهم
لو الهاء حذفتيه وانفصالا اختار عند أكثر النحاة
يعني أنه يجوز اتصال الضمير وانفصاله في الهاء من سلنيه وما الشبهة وهو كل اثنين في ضمير منصوبين
بفعل غير ناسخ للابتدا مع تغاير هما نحو الزيدان أعطيتكه وأعطيتك إياه والمختار في هذا
الاتصال عند الجميع ولذلك قدم في قوله وصل وهو قوله في كنته الخلف أنهما ارتسب ويعني به
خبر كان أو أحد أخويها إذا كانا ضميرا منفصلا آخر من خبرها وهو قوله كنته وحذفتيه
في الخلف المذكور يعني وما الشبهة وهو كل اثنين في ضمير منصوبين بفعل ناسخ للابتدا من باب ظن الأول منهما

اخوه لحام قوله الخلف انما ازال الخلاف في جواز الاتصال والانفصال وليس كذلك لانه لا خلاف
في جواز الاتصال والانفصال فيما ذكروا وانما المراد الخلف انما هو الاختيار ويدل على ان
مراده ما ذكره قوله واتصالا اختاركم اختار الانفصال الا ترى الى قوله تعالى في الاسراء
والزمان واو في قوله او ابعل التمر وهما سلفيه مفعول بعل او ابعل فيه من باب التنازع والكلام
اعمل الثاني ولو اعمل الاول لقال وحل او ابعله واتصالا مفعول بفعل مقدر باختاركم ثم قال
وقدم ما خفي اتصال وقدم ما شئت انفصال الاخص هو الاعرف وضمير المتكلم اخص
من ضمير المخاطب والغائب وضمير المخاطب اخص من ضمير الغائب فاذا اريد اتصال الضمير الثالث
قدم الاخص لانه لا يتوصل الى اتصاله الا بتقديم الاخص وعلى ذلك نبه بقوله وقل
الاخص في انفصال واذا اريد انفصاله قدم ما شئت من الاخص وغيره الا انه اذا تقدم غير
الاخص وجب انفصال الثالث وعلى ذلك نبه بقوله وقدم ما شئت في انفصال واذا تقدم غير
الاخص وجب انفصال الثاني واذا تقدم الاخص جاز اتصال الثاني وانفصاله وقد اجتمع ذلك كله
في قوله صلى الله عليه وسلم ارايته ملكم ايانم ولو شاء لملكهم اياكم باتصال الضمير
في قوله ملكم ايانم جاز لتقدم الاخص وهو ضمير المخاطب على غير الاخص وهو ضمير الغائب
وانفصال الضمير في ملكهم اياكم واجب لتقدم غير الاخص ثم قال
وفي اتحاد الرتبة الزم وصلا يعني اذا اتحدت الرتبة كان يكون المتكلم او المخاطب او
الغائب لزم انفصال الثاني نحو حسبتني اياي وحسبتك اياك والد زيم ارجاء زيد فاياه
ثم قال وقد يجيء الغيب فيه وصلا يعني ان الضمير في اذا الخبرية الغيبة قد يتصل الثاني منهما
لكونه ارتكبا اختلافا اما كان يكون احدهما مجرورا والاخر منصوبا او مجموعا او يكون
مذكرا والاخر مؤنثا كقوله

لوجهه الاخسار بسط ويحمه انا نماه فقوا كرم والده

وكلامه كلام الناظم عند اشتراك الضمائر واعتدم رفعا ولزم فيه بما في قوله وصلا بلوكه
الشكلي على نوع من الوصل تعريض بانه لا يستباح الا تصال مع الاتحاد في الغيبة مخالفا بل
بعيرو هود اختلاف في اللفظ وفيه نظم وهذا يقتضي ان البيت الوافي بقرهذا البيت في بعض
النسخ وهو مع اختلاف ما عنهم ثابت في الالفية وهو من ابيات الكافية ثم قال

وقبل يا النفس العقل النون وقاية ولينني فز نكم وليتني شاو ليتني ندرا
ومع لعل اعكس حتم ما الباقيات واصلا الحقا ومن بعض ما قد سلفا
وليه وهل في قل وقطني الحرف ايضا قل بقي فم تقدم ان من جملة الضمائر

ياء المتكلم وهي تتصل بالاسم والفعل والحرف فاذا اتصلت بالفعل لزم ان يوصل بينهما وبينه
نون تسمى نون الوقاية لانها تقي الفعل من الكسر ان يكون نحو يكرمني وفيه وهو الجر ويستثنى
من ذلك الماضي والمضارع والامر والى ذلك اشار بقوله وقبل النفس مع الفعل التزم نون
وقاية وقد حذفت في الضرورة مع ليس في قوله

عددت قومي كعديد الطيس اذهب القوم الكرام ليسي

والى ذلك اشار بقوله وليس قد تقي يعني ان نون الوقاية حذفت مع ليس في الضرورة
الوزن وقال ابن النفيس وهو مخالف لعبارة النحويين فانهم يسمون هذا المتكلم وقبل متعلق
بالتزم ومع الفعل كذا واذا اتصلت اعني ياء المتكلم بالحرف لم تلحقه نون الوقاية الا مع ثمانية
احرف اشار الى ستة منها وهي اواخوانها بقوله وليت فشا وليت ندرا ومع لعل اعكس
وكن مخيرا في الباقيات يعني ان لحاق نون الوقاية للبت كثير وعدم لحاقها قليل فليس اكثر من
ليت ولعل في الفرار الا ان النور كقوله عز وجل يا ليتني كنت معهم وموحد فيها قول الشاعر

كتيبة جابر اذا قال ليتني احامي فيه ويذبني بعض ما ليني

وقوله ومع لعل اعكس يعني ان عدم لحاق النون للعل كثير ولحاقها لها قليل فهو بالعكس
من ليت ولم تات في القرآن الا دون نون كقوله عز وجل لعلي ابلغ الاسباب ومن لحاق نون
الوقاية لها قول الشاعر

بعلت اعمى القلوب لعلني اخط بها قبر الاديب ماجد

وقوله وكن مخيرا في الباقيات يعني ما بقي من احرف الستة من اخوات ان وهي
ان وكان وكا فيجوز ان تلحقها نون الوقاية وان لا تلحقها وقد جاءت في القرآن بالوجهين
كقوله عز وجل انني انا الله واني بريء مما تشركون اما جاز لحاق نون الوقاية لمن الحروف
لشبهها بالافعال وكان لحاقها غالبا في ليت لقوة شبهها بالفعل لانها تعني معنى الابتداء وكان
عدم لحاقها غالبا مع لعل لما بعدت عن شبه الفعل لانها شبيهة بحرف الجر في تعليق ما
بعدها بما قبلها في نحو لعلك تفلح ومخيرا في كن يجوز كسر يائه وفتحها مع الباقيات
متعلق به ثم اشار الى الحرفين الباقيين من الثمانية وهما من في قوله واضطرارا خففن
ومن بعض من قد سلفا يعني ان الوجه في من واذا دخلا على يا المتكلم ان يدغم احدهما في
الاخرى بتشديد النون تنبيها على ان الحاقهما نون الوقاية وقبلها نون ساكنة ادغمت فيها واشار بقوله و
اضطرارا خففن ومن بعض من قد سلفا الى قول الراجز

ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني

وقد تلحق نون الوقاية بعض الاسماء المبنية على السكون والوقف لما أشار بقوله وقد لزم لما ينبغي
قوله قد يوقف الخ قد يوقف ايضا فتزيد يعني ان الواو ونون الوقاية قد تدركهم وعدم لحاقها قليل
له قرأ الكثير الفراء مولد في بالتشديد وقرأ السابع وابو بكر عن عاصم بالتخفيف قوله
وقد تزاد ونظم الحرف ايضا فتزيد يعني ان قد وظ مثاله في ارادة لحاقها لها اكثر من عدم لحاقها وذلك
مفهوم من قوله قد تزيد وظ ومثله وقد وظ اسما فعل بمعنى حسب وقد جمع الراجز بين لحاقها وعدم
لحاقها في قوله قد مني من خبر الحبيس قطني ولم يصرح الناظم بلحاق نون
الوقاية في الحروف والاسماء التي ذكر كما صرح به له في الافعال لانه اكتفى بالنظم
بما مقترنة بالنون في بعض لحاقها وتجردها منها ثم ذكر عدم لحاقها والنون يجب له جميع ذلك
واحضرا منصوبا على المفعول له وعين مفعول على حذف مضاف تقديره حذف نون عين

العلم

هذا هو النوع الثاني من المعارف وهو العلم وهو ضربان علم شخص وعلم جنس وقد اشار
الى الاول بقوله لشخص يعين المسمى بكلفا علمه كجعفر وخرنق وقمر وعدد وواحو
وشدقم وسلمة وواشق فقوله اسم جنس يعين المسمى مخرج للنكرة ومهما مخرج كل ما
سوى العلم من المعارف لان كل معرفة غير العلم يعين مسماه لكن بقرينة اما بلفظيه كال
والصله واما معنوية كالحضور والغيبة بخلاف العلم فانه يعين مسماه بغير قرينة
ولما كان العلم الشخصي لا يختص بواحد العلم بل يكون لاولي العلم وغيرهم مما يولف
نوع المثل بقال لجعفر وهو اسم رجل وخرنق اسم امرأة وقمر اسم قبيلة وعدد اسم
بلد واحو اسم فرس وشدقم اسم جمل وسلمة اسم شاة وواشق اسم كلب واسم مثل
ويعين المسمى حملة في موضع الصفة له فيكون حالا من الضمير المستتر في يعين وعلمه جر و
الضمير عطف على ما يعين المسمى وجوبا ان يكن علمه مثلا وخبرا اسم يعين المسمى ويكون جنيل
الخبر واجب التقديم لئلا يلتبس المبتدأ بالخبر وجملة غير هذه غير الوجيز من الاعراب بلا تطويل
بما ثم قال واسما اكنية ولقبا يعني ان العلم ينقسم الى اسم وبقابله الاسم
الخاص لجعفر وكنية وهو كل ما صدر باب او ام كزيد وام كلثوم والى لقب وهو ما
دل على رفعة مسماه كالخصيب والعابد او ضعته كقفة وانف الناقة ثم قال
واخرنه ان سواه حصلا اشارة به الى اللقب يعني ان اللقب اذا اعرب سواه يجب تاخره
وسواه شامل للاسم والكنية نحو هذا زيد قفة وابو عبد الله انف الناقة ثم قال

واربكوا بامفرد فاخف حملا والاتبع الرفع يعني ان اللقب اذا اجتمع مع الاسم وكانا
بمفرد غير اي غير محاكيين وراء احدهما فاخف الاسم الى اللقب وجوبا ولا مدخل هنا للكنية فانها من
قبيل المضاف ويلزم حينئذ ان يكون اللقب هو المضاف لانه قد ذكر قبل انه يجب تاخيره وقوله
والا اتبع الخ يعني والا يكونا بمفرد بان اتبع الاخر للاول اي اجعله تابعا له في الاعراب
وتبعيته له اما على البدل او عطف البيان وشمل قوله والا ثلاث صورا يكونا مضافين
نحو هذا عبد الله انف الناقة او الاول مضافا والثاني مفردا نحو هذا عبد الله كرز او الاول مفردا او
الثاني مضافا نحو هذا زيد انف الناقة والاتباع في جميع ذلك واجب وحملا منصوب على انه
نعت لمحذوف والتقدير احفظ حملا واتبع جواب الشرط وحذف مية الفعل للضرورة ثم قال
ومنه منقول كفضل واسد ورجال كسعاد ولدم يعني ان العلم ضربان منقول ومرتجل والمنقول
ما تقدم له استعمال قبل العلمية ويكون منقولا من المضر كفضل ومن اسم العين كاسد ومن الصفة
كبرة ومن الجملة كشاب قرناها ومن الفعل الماضي كشمر ومن المضارع كيزيد ومن الامر
والمثل ما لم يتقدم له استعمال قبل العلمية كسعاد اسم امراة وادد اسم رجل ومنه منقول
مبتدأ وخبر وهو وارتجال مثل المحذوف الخبر والتقدير ومنه هو وارتجال ثم قال فالجملة وما بموجه ركبا
هو الرجم ومنه اغر بل او من العلم جملة كتابط شرا وقوله وما بمزج ركبا يعني المركب تركيب
مزج والمزج الخلط وهو ما ختم بغير وبه نحو بعلبك وما ختم بويه نحو سيبويه فالاول يعرب
اعراب ما لا ينصرف والثاني يبنى على الكسر والى ذلك اشار بقوله لمركب تركيب مزج اعراب ما لا ينصرف على ما بينه عليه
في باب الحروف وما بمزج مبتدأ خبره محذوف اي من العلم وذا مبتدأ اخبره اعربا وجواب الشرط
محذوف ويحتمل ان يكون جملة الشرط والجواب خبر عن ذا ثم قال وشاع في ذا اعلم مذكر كاعبر شمس وان
قال وشاع ومثل بمثال من علم المركب المضاف وهو اكثر انواعه كما سيأتي وعبر شمس اي مضاف
النوع الثاني من العلم وهو العلم الجنسي فقال ووضعوا لبعض الاجناس اعلاما هي في الذهن كالعلم الشخصي
فيأتي منه الحال في صحيح الكلام وتمنع من الصرف او وجدت فيه علة زائدة على العلمية من العلل
المانعة من الخفض ويوصف بالمعرفة وهذا معنى قوله كعلم الاشخاص لفظا ومنزلة وما مع ذا له
شايع كمرثد اول النكرة وهو معنى قوله وهو عم اي وضع له شايع ويعم من قوله لبعض الا
جناس العالم تضع له لم تجيء الا جناس ووقف على علم بالسكون على لغة ربيعة وعلم

بعلامة موضع جر هو ويجوز ان يكون مفردا يفهم بحذف الجر نحو فولم يرد بار ولما كان علم الجنس على ضربين احدهما بالاصالة كاسامة واحمر والآخر للعارض اشار الى الاول بقوله من اسامي عرية للتعقل و فصل بعلامة للتغلب هذا هو اما من العلم الجنسي اي عرية وهو علم لجنس التعقل ومن علم جنسها ايضا تشبيه وهاكذا انعالة للتغلب او وكذا ايضا نعالة علم لجنس التعقل وهو غير منصرف للعلمية وتاء التانيث الا انه هنا مصروفة ثم اشار الى النوع الثاني من علم الجنس بقوله ومثله برة للمبرة كذا فجار علم للفجرة او مثال عرية وتعالة في كونه علم جنس برة وهو علم للمبرة بمعنى البرور وفجار علم للفجرة بمعنى الفجور وبرة ايضا غير منصرف للعلمية وتاء التانيث وفجار مبني على الكسر لشبهه بنزال وقد جمع الشاعر بينهما في قوله - إنا اقتسمنا خطتينا بيننا * فحملت برة واحتملت فجار *

اسم الاشارة

هذا هو النوع الثالث من المعارف واسم الاشارة اما مفرد مذكر او مفرد مونث او مثنى مذكرا ومثنى مونث او جمع ويشترك فيه المونث والمذكور وقد اشار الى الاول بقوله ذا اسم مفرد مذكر اسم يعني ان هذا اشارة الى المفرد المذكر واشار الى الثاني بقوله بدونه تا على الدوام تنبيه يعني ان المفرد المونث يشار اليه باربعة الفاظ وهي دونه تا دار دونه وتا محذوف العاطف لضرورة الوزن وافتتح فعلا امر وبدا متعلق به اراد انتم بدا لا لما دخل على الواحد المونث وانثنى بهما الى عين او ليس المراد انه لا يشار الى المفرد المونث الا بهما فانه يشار اليه بغير هذا نحو هذه وتلك وتيه ويجوز ضبط افتتم على هذا بضم التاء مبنيا للمفعول ثم اشار الى الثالث والرابع بقوله وذار تعني المرتفع وفي سواه مذكر يترادف ذار راجع لتثنية الاول وهو ذا وتا راجع لتثنية الثاني وهو تا وانثنى موالعاطف الموت الا تا وقوله المرتفع يعني ان هاذين اللفظين اللذين مثل بهما مفردين باعتبار انهما لم يكونا للمرتفع موالتثنيه لان الالف فيهما علامة الرفع وقوله وفي سواه اي في سوى المرتفع اوفي سوى الرفع المفهوم من لفظ المرتفع وسوى الرفع هو النصب والجر فيشار الى المثنى المنتصب والمنخفض بذين وتين مفرونين باليا لان اليا علامة للجر والنصب وذار مسندة اوتار معطوف عليه على حذف العاطف والمشار اليه المبتدا دونه تين مفعول مقدم بانكرتم اشار الى الخامس بقوله وبارا اي بح مخاطبا الرجال واراً النساء وقوله والمراد الخ يعني ان زيادة الميم بعد الالف مكسورة اول

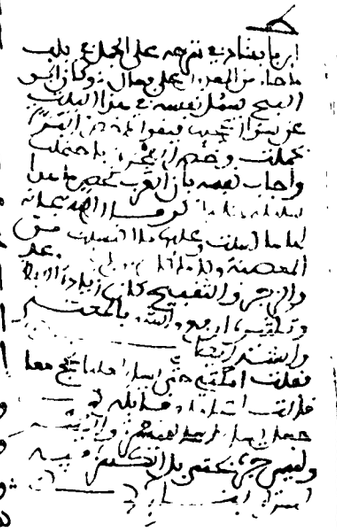

وتالحق حي رد على جواب الوقف

اول موضعه - واما كان ان لانها لغة اهل الحجاز ولم يجيء الفرار الا مفردا كقوله عز وجل هاانتم اولاء ثم اعلم ان اسم الاشارة عند الجمهور على ثلاثة مراتب قريبة ومتوسطة وبعيدة وعند السكاكي على مرتبتين قريبة وبعيدة وقد اشار الى البعيدة بقوله ولدا البعد انكفا بانكاف ولدا وراء اوعنه يعني انك اذا اردت الاشارة الى البعيد فانت مخير بين اربعة باسم الاشارة مقرونا بحرف الخطاب دون لام فتقول ذالك واولئك و بين اربعة باسم مقرونا بالكاف واللام معا فتقول ذلك واولالك وبهم منه ان الغريب مالا يعتني بالكاف وخبرها بالكاف واللام وهي المثال التي انتابها اول الباب ولدا بمعنى عند وهو متعلق بانكفا والف انكفا مبدلة من نون التوكيد الخفيفة وحرفا حال من الكاف والمراد انه علق لدا ليدل على ان الكاف ضمير كما هي في عليك مدوده ودون لام موضع نصب على الحال من الكاف او منه معطوف على دون يعني موضع الحال من الكاف ايضا وتقدير البيت انهض البعد بالكاف حرفا غير مفرونا بلام او مقرونا بها ثم قال واللام ارفد منه على ممتنعة يعني انه اذا قرنت ها التي للتنبيه على اسم الاشارة يمتنع اقتران اللام بالكاف فلا يقال هذالك وبهم منه انه يجوز اقتران ها بالجر نحو بهذا وهؤلاء وبالمقرون بالكاف دون اللام نحو هذاك وهؤلاك ها ان الاول اكثر وهي لغة الفرار ومن الثاني قول حرقة - رايت بني غبراء لا ينكرونني ونحن اهل هاذاك الكرام المعمد - وقوله واللام مثل وخبر ممتنعة - وجواب الشرط محذوف تقديره ان ما تقدم عليه من الخبر مقترن على الشرط في التقدمين والتقدير واللام ممتنعة ارفدت ها فيهم ممتنعة ثم قال وبهنا اوهاهنا اشر الى المكان القريب وبه الكاف صلا الخ اشار بقوله وبهنا اوهاهنا الى ان ها التنبيه قد تدخل على اسم الاشارة المكاني فتقول هنا وهاهنا وثمة اوهناك وهنالك وهنا اوهناك وثم اوثمة اوهناك وهنالك وهنا اوهاهنا اشر الى المكان القريب وثمة اوهناك وهنالك الى البعيد وهنا اوهاهنا اوهناك وهنالك الى المتوسط وقد ذكر في هذين البيتين ستة الفاظ يشار بها الى المكان وزعم مما اشار لمكان القريب وبما هنا وهاهنا وبهما اشار بقوله وبهنا اوهاهنا اشر الى الرحاز المكان ليدل على المكان الدائر وهو القريب باضاف الصفة الى الموصوف ومما خمسة للمكان البعيد واليها اشار بقوله وبه الكاف صلا الى آخرها يعني انك اذا اردت الاشارة للمكان البعيد فانت مخير بين ان تلحق هنا الكاف المخاطب فتقول هنالك او انت بثم كقوله عز وجل واذا رايت ثم رايت نعيما او تاتي بهنا مفتوح الهاء مشددة النون فتقول هنا او تضم هنا الكاف واللام معا فتقول هنالك او تاتي بهنا مكسورة الهاء مشددة النون والكاف مفعول بحل والالف صلا بدل من نون التوكيد الخفيفة والغرض متعلق بحل وبثم متعلق بعد وهو فعل امر مرفاه يقوى ان يكون وكل ما في البيتين واو ممدود للتخيير

الموصول

هذا هو النوع الرابع من المعارف. والموصول اما مبهم مذكر او مبهم مؤنث. او مثنى مذكر او مثنى مؤنث
او جمع مذكر او جمع مؤنث وقد اشار الى الاول بقوله موجد اما اسماء الذي اما فعال موصول
سماء احترازا من موصول الحروف فانه لم يذكره وقد ذكر احكامه في ابوابه وقوله موصول
الا اسما مبتدا والذي مبتدا ثان وخبره محذوف. والتقدير موصول الا اسما منه الذي ثم اشار الى
الثاني بقوله الا اسم الخ يعني ان التي للمفرد المؤنث ومنهم منه ان الذي للمذكر والا اسم
مبتدا والتي خبره. والتقدير والا اسم منه اي من الموصول ويجوز ان يكون الا الا اسم مجرورا من
الضمير والتقدير وانتا الذي ثم اشار الى الثالث والرابع بقوله
والياء اذا ما سبقت بما عليه اولا علامة. يعني ان الذي والتي اذا سبقتا بما او بمن
لسكونها ولسكون علامة التثنية والياء مفعول مقدم بثبت وما بعده وقوله بل ما عليه او
العلامة ما عليه هو الذي والتي من الذي والتي والى العلامة للمعمول لتقدير علامة التثنية
وهو الالف رفعا والياء جرا ونصبا في قوله بالالف اربع المثنى وقوله وخلف اليا جمعها
الالف فتقول الذان والذار رفعا والذين جرا ونصبا وما موصولة وصلتها تليه و
موضعها نصب بفعل مقدم رمز باب الاشتغال بقسميه اولا له ويجوز ان تكون في موضع رفع بما
بالابتداء وجملتها اولا له. والاول احمد والمعنى اولا له مفعول اولا والعلامة مفعول ثان قال
والنون ان يسكن فعلامة. يعني انه يجوز في نون الذين والتي التشديد والتخفيف ومذهب اليمن بين
انما الاشتراك الا بعد الالف. ومذهب الكوفيين انها تشترك بعد الالف وبعد الياء وهو اختيار
المصنف ولذلك اطلق في قوله والنون ان تشدد والنون مبتدأ وخبره جملة الشرط والجواب و
الضمير المستتر في تشدد هو الراجع الى ما قال والنون مبتدأ ونون تشدد ايضا وهو مؤكد لذلك
فصلا. يعني انه يجوز ايضا تشديد النون من نرون ونرين وانما ذكر هنا نرون ونرين وليسا من
الموصولات لاشتراكهما مع الذين والتي في جواز تشديد نونهما وليس التشديد خاصا بالياء
كما مثل به بل هو على مع الياء ومع الالف فانه اجاز التشديد مع الياء كما في الهتالين
بعد ذكر التشديد مع الالف اخرى لان التشديد مع الالف متفق عليه ومع الياء مختلف
فيه وقوله وتعويض ذا فصلا. يعني ان تشديد النون فصد به التعويض من المحذوف في
جميع ما ذكر بالعوض منه في الذين والتي الياء من الذي والتي ومن نرون ونرين الالف من نرا
ونا فما ذكر له كله حذف في التثنية وعوض منه التشديد فالاشارة من قوله بذا الى التي
التشديد. وتعويض مبتدأ وبذا متعلق به وهو الذي سوغ الابتداء بالنكرة وفصلا خبر و
يجوز ان يكون وبذا متعلقا بفصلا وسوغ الابتداء بالنكرة ما فيها من معنى الحصر اي انما

ما نصرد الى الا تعويض بمعنى كقولهم شتان ما زيد وشتان ما عمرو أنا وبه تعويض لا بحال فوان
جعل التشديد عوضا من ياء الذي والتي اعلم ان الغائبين اشار الى الغائبين وهو جمع الذي
جمع الى الاولى الذي مشددة وبعضهم بالواو وبعا نكفا فذكر للذي جمعين احدهما
تقول جاءني الاولى فاموا الى الذين والثانية الذين بالياء في الرفع والنصب والجر وعلى ذلك
نبه بقوله مخلفا اي في جمع الاحوال وهو قوله وبعضهم بالواو وبعا نكفا يعني ان من العرب
من يجري الذين مجرى جمع المذكر السالم في رفعه بالواو ونصبه بالياء نحو نصر
الزيدون امنوا على الذين كفروا وهو لغة هذيل وقيل لغة تميم وجمع التي مبتدأ والاولى خبره
والذين معطوف على الاولى على حذف العاطف وبعضهم مبتدأ ونطقا خبره وبالواو متعلق
بنطقا وبعا منصوب على اسقاط حرف الجر اي بعا وبعا نكفا يجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال
والتقدير ينطقون بالواو اتباعا ثم اشار الى السادس وهو جمع التي فقال
بالتاء والتاي التي فرجمعا فذكر ابا لتي جمعين الاول اللاة والثانية اللاتي فتقول جاءت
اللاة فمرو اللاتي خرجن التي مبتدأ وقد جمعن وبالتاء متعلق بجمع والتقدير التي قد
جمع بالتاء والتاء ثم قال والتاي كالذي نرا وفعلا يعني ان التاي الذي هو جمع التي
قد يحلون على الذين فيكون جمعا للذي على وجه الندور والعلة وسنه قوله

فما اكاؤنا يا مر منه علينا اللاي قد مهروا المحورا

يعني الذين قد مهدوا واللاء مبتدأ وقد فعن وكالذين متعلق برفع ونزرا منصوب على
الحال من ضمير المستكن في رفع وهو اسم فاعل من نزر اي قليلا وقوله مع من الذي والتي وتثنيتهما
وجمعهما اشتمل الى ما سوا ما من الموصولات فقال ومن وما والتي وتثنيتهما وجمعهما وما ذكر يعني ان من وما
والتي وتثنيتهما وجمعهما يفهم منه انها تقع على المفرد المذكر
والمؤنث. والمثنى المذكر والمؤنث. والجمع المذكر والمؤنث. فتقول جاءت من قام ومن قامت
ومن قاما ومن قامتا ومن قاموا ومن قمون وكذلك جمع ما والتي وتثنيتهما وجمعهما والذي لكن
على ما لا يعقل والاصل معاهم قال وهاكذا وعند هي يعني انه وفي لغة
هي تستعمل موصولة وهي ايضا مساوية للذي والتي وتثنيتهما وجمعهما والذي لكن اشار
بقوله وهاكذا الى ان هي مثل من وما والتي مساويتها لما ذكر فتقول جاءت هند وقام وهند
قامت وهند وقاما هند وهندان قامتا وهندات قمن وهن مبنية والواو لازمة لها في الرفع والا
النصب والجر في اللغة الشهيرة. ويفهم ذلك من تمثيله لها بالواو وهند ومثنى وشبه جمعه و
عند هي متعلق بشهر وهاكذا كذلك ايضا اي في وضع نصب على الحال والتقدير يرد و

ثم عند بعضهم مثل مروما وأل ثم قال وذا للمؤنث ذات وفرع أنهم أشار لذوات
يعني ان من كلمة ذي مرادا ذو معنى اللذة فالذوات كقول بعضهم
الفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله به يريد بهما فعل حركة الفاء
الى الياء ووقف عليها بالشكون وكقول الشاعر

جمقتهما من اينق سوابق ذوات يمضغن بغير سآيق ذوات منتدل

وكالتي حرف مفرد ولديهم متعلق بالاستقرار والعامل فيه الخبر وموضع اللاتي كحرف متعلق باذكر
وذوات فاعل باتى والتقدير ذوات متساوية للتي عندهم اى عندهم واتى هو ذوات في موضع
اللتي ثم قال وسلك ادعى ما استبهما وما اراد انه تلافى الكلام يعني اذا الذان وقعت
بعد ما او من الاستبهامية ميتين ولم تكن ملغات فهي مثل ما يعني ما المرصولة وبهم من
تشبيههما بها انهما تساويانها الذي والتي وتشبيههما وجمعهما بتفرد اذ يقوم ومن اذ تقوم ومن
اذ يقوما واحترز بقوله اذ ان تلغ في الكلام مرادا تكن ملغات وذلك ان يغلب الاستبهام
فيصير مجموع من اذ وما اذ استبهاما ويكمن اثر ذلك في البدل اذا قلت من اذ ضربت ازيدا ام
عمرو فاذا ركبت فذانيك ملغات لانك ابدلت من ما التي الاستبهام بالرفع فعلم انه مرفوع بالابتداء
بتراوذا خبره وهو اسم موصول واذا نصبت بقلت من اذ ضربت ازيدا ام عمرا علم اذ ملغاة
لانك ابدلت من اسم الاستبهام بالنصب فعلم انه مفعول مقدم بضربت وذا مبتدا وخبره مثل ما
وبعده موضع الحال من ذا واذ امتعلق بمثل ومن مظاهر التقدير استبهاما اى بعد ما استبهام
او من استبهام والتقدير ذو ذا في حال كونه ذا ليتا للموصولة الا استبهاما ميتين مساويتين لما اذ ان
تلغ ولما فرغ من ذكر الموصولات شرع في بيان صلاتها فقال وكلها يلزم بعده صلة
علم ضمير ايو مشتملة اى كلها ابو للموصولات الافراد والتذكير وفروعها فتقول جاءني
الذي قام ابوه والتي قامت والذان قاما وما اشبه ذلك وكلها مبتدأ خبره يلزم وبعده متعلق
بيلزم والضمير في عليه عائد على كل وهو الرابط بين المبتدأ والخبر وصفة فاعل يلزم
ومشتملة صفة لصلة وعلى ضمير متعلق بمشتملة ثم ان الموصولات بالنظر الى ما توصل
به على قسمين فمنهم من يوصل بجملة وشبهها ومنهم من يوصل بصفة وقد اشار الى الاول بقوله
وجملة او شبهها الذي وطئ به كمن عندي الذي ابوه كفل فقوله وجملة شامل للجملة الاسمية
والفعلية وقوله او شبهها هو الظرف والمجرور والتي بمثال الموصول يشبه الجملة وهو قوله

كمن عندي ويعني الذي بالجملة وهو قوله الذي ابوه كفل ويشترك في الجملة الموصول بها ان تكون
خبرية ولم ينبه عليه لانه لا كثير تمثيله بالذي ابوه كفل يرشد اليه وجملة مبتدأ او شبهها معه
معطوف عليه وهو الذي هو موضوع الابتداء به والذي خبر ويجوز العكس وهو اكثر ووصلة الذي
وهي ضمير يعود على الموصول والضمير به عائد على الجملة وشبهها وهو الرابط بين الصلة و
الموصول والتقدير والذي وصل به الموصول جملة او شبهها ويعني ان يكون بعد ما صلة تكملها
الفاعل او نائبه ضمير جنيزة وصل والتقدير والذي وقع الوصل به جملة او شبهها ثم اشار الى
القسم الثاني من الموصولات وهو الموصول بالصفة فقال وصفة صريحة صلة ال وهو يعني
واقع ال الصفة الصريحة هي اسم الفاعل واسم المفعول والمثلة المبالغة والصفة
المشبهة وفي وصل ال بالصفة المشبهة خلاف فتقول جاءني القائم ابوه والضارب يزيد اي
الذي قام ابوه والذي ضرب زيدا وقام المكرم والمضروب ابوه اي الذي اكرم والذي ضرب
ابوه وقام الضارب يزيدا اي الذي ضرب زيدا وجاءني الحسن وجهه اي الذي حسن وجهه والصريحة
المخالصة واحترز بها من الصفة غير الصريحة وهي الصفة التي اجريت مجرى الاسماء نحو اجوع
وملحب فلا يوصل بها لانه قوله وكونها بمعنى الا بعال قل يعني انه قد جاءت صلة ال بعد
الا بعال وهو الفعل المضارع قليلا ومنه قوله

ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل

اى الذي ترضى حكومته وقوله وصفة صريحة خبر مقدم وصلة المبتدأ وكونها مستترا
ومعرب الا بعال متعلق به وفاعل المبتدأ والظاهر ان كونها مصرحا كان التامة وتقدير البيت
وصلة الصفة صريحة ووقوعها بالفعل المضارع قليل ثم قال اى كما واعربت ما لم تضف
وضارعا وضلما ضم الحذف وبعضهم اعرب مطلقا من الموصولات اى واعط اخرها عنها ما
اختصت به دون سائر الموصولات من اعرابها بعض المواضع ولزوم اضافتها لفظا ومعنى حذف
صدر صلتها فقوله اى كما يعني اعرابا مثلما فيما تقدم وكونه يعود على اذ كر والمؤ
وفروعهما تقول جاءني ايهم قام وايهم قامت وايهم قاما وايهم قامتا وايهم قاموا وايهن قم
وقوله واعربت ما لم تضف وضارعا وضلما ضم الحذف اى بالنظر الى التصريح بالمضاف اليه و
تقديره واثبات صدر صلتها وحذفه على اربعة اقسام الاول ان يصرح بالمضاف ويثبت صدر صلتها
نحو جاءني ايهم هو قائم الثاني ان يحذف ما نحو جاءني ايهم قائم الثالث ان يثبت صدر صلتها ولا
يصرح بالمضاف نحو جاءني اذ هو قائم وفي هذه الصور الثلاث معربة وهي المشار اليها
بقوله واعربت الرابع ان يصرح بالمضاف اليه ويحذف صدر صلتها وبنى على الضم

مبنية على الضم وآل ذلك اشارة بقوله ما لم تضف وصدر وصلها ضمير الحرف. وقوله عز وجل لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد هو مبتدأ وكل خبره واعربت مبنية للمعمول والنائب عن الفاعل على ضمير عائد عليها
وما الحرفية مصدرية وصدر وصلها مبتدأ وضمير خبره والحرف موضع الصفة لضمير الواو الراجعة
على المبتدأ واو الحال والتقدير اي مثل ما وجب اخوالها واعربت من كونها غير مضافة في حال
كون حرفها محذوفا وقوله وبعضهم اعربت مطلقا يعني بعض العرب يعرب ايا الموصولة
في جميع الصور الاربع المذكورة وقرأ بعضهم ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد بنصب ايهم
ثم قال والحرف ايا كما اي ينصب يعني ان عربت من الموصولات ينصب ايا في جواز حذف
حرف صلتها فالاشارة بذا راجعة الى حرف صدر صلة اي لكن بشرط في جواز حذف
صلة غير اي ان تكون الصلة والى ذا اشار بقوله او يستطل وخرج به ان تكون الصلة وصولها
ان يكون فيها زايد على القدر المحتاج به عن الضرر نحو ما حكاه سيبويه من قولهم ما انا بالذي
قال لك سوءا فالصلة كانت بالمجرور والمفعول وهو قوله عز وجل وهو الذي في السماء الله
التقدير وهو الذي هو الله في السماء فحذف الصدر لطول الصلة بالمجرور ثم قال او ما لم يستطل
بالحرف نزر يعني ان حذف صدر صلة غير اي الى تكمل الصلة قليل ومنه قراءة بعضهم تماما
على الذي احسن اي الذي هو احسن وقوله

من يعن بالحمل لا ينطق بها سفه ... ولا يجر عن سبيل الحلم والكرم

اي بما هو سفه وغير ان مثل ويقتض جزم وايا مفعول مقدم يقتض وفي متعلق بيعن وان
يستطل شرط ووصل معمول الى جيم فاعله وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه وقوله
وان لم يستطل معطوف على جملة الشرط والجواب وخوانه فالحذف نزر ثم قال وابوا ان يستزل
ارجع الباقون لوصل مكمل يعني ان جر صدر الصلة اذا كان جارا لا يرجع به الموصول كان
يكون جملة من مبتدأ وخبر نحو جاءني الذي هو جار بيته قايما او بعلا وفاعلا نحو جاءني الذي
هو قام ابوه او ضمن قائما نحو جاءني الذي هو عندك او مجرور الجار الذي مررت به لا يجوز
حذف الصدر بعشر مرات لما يفضي بعد حذفه الى لا يكون صلة بدليل حينيذ على حذفه
والضمير في قوله وابوا عائد على العرب وان يختزل في موضع المفعول بابوا والاختزال القطع وعبر
به عن الحذف وقوله ان صلح شرط والباء في بما على بصلح ولو خل متعلق بصلح ومكمل صفة
لوصل وهو اسم فاعل من اكمل لانه كمل به الموصول فهو مكمل له. ولما فرغ من التقسيم الذي
شرع في حكم الضمير المنصوب فقال والحذف عند بصريين كثير مجرد عن معنى مطرد ان انتصب بفعل
او وصف لم يرجوا يهب ... يعني ان الضمير العائد من الصلة الى الموصول اذا كان منصوبا متصلا

بالفعل

بالفعل او بالوصف يجز حذفه بكثرة ومثل المنصوب بالفعل بقوله كمن نرجو اهب فمن مبتدأ
وهو موصول بمعنى الذي ونرجو اصلته ويهب خبر عنه والضمير العائد من الصلة الى الموصول محذوف
تقديره من نرجوه ومثال حذفه من الوصف قول الشاعر

ما الفه مولى فضل فاحمدنه به ... فعالذي عنه نفع ولا ضرر

الا ان حذفه مع الفعل اكثر من حذفه مع الوصف ولم ينبه الناظم على ذلك لان تقديم الفعل
على الوصف يرشد اليه. واحترز بقوله متصلا من المنفصل نحو جاءني الذي اياه ضربت فلا
يجوز حذفه. وبقوله ان انتصب بفعل او وصف من المنتصب بالحرف نحو جاءني الذي انه قايم فلا
يجوز حذفه ايضا والحذف مبتدأ وخبره كثير وسمل خبر بعد خبر وعبر بهما متعلق بالحذف او يكثر
او يسمل وفاعله متعلق بكثير او يسمل وهو من باب التنازع وان انتصب شرط وبفعل متعلق
بانتصب وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه. والتقدير وحذف الضمير العائد من الصلة
الى الموصول اذا كان منصوبا متصلا بالفعل او بالوصف كثير في كلام العرب ثم قال
وذا الحذف ما لم يوف خفضا كذا تأت فاحذر بعد ام موقعا يعني ان حذف الضمير العائد من
الصلة الى الموصول اذا كان مخفوضا بالوصف مثل الضمير المنصوب في جواز حذفه بكثرة
وقوله ما لم يوف خفضا اشارة الى الحرف المنصوب المتقدم ثم مثل بقوله كذا تأت فاحذر بعد ام موقعا
اشاريه الى قوله عز وجل فاقض ما انت قاض ما انت قاضية. واحترز بقوله منصوبا من
الضمير المجرور بغير الوصف فانه لا يجوز حذفه نحو جاءني الذي ابوه ذاهب فحذف مبتدأ
وما مضاف اليه موصول وصلته خفض ووصف متعلق بخفض. والتقدير حذف الضمير
الذي خفض بالوصف مثل حذف الضمير المنصوب المتصل بالفعل او بالوصف في الكثرة ثم قال
كذا الذي جر بما الموصول جر كمر بالذي مررت هو بر يعني ان حذف الضمير
العائد من الصلة الى الموصول اذا كان مجرورا بالحرف المجرور بمن كما مثل لا يكون الا بشروط
الاول ان يكون الموصول مجرورا بمثل ما جر به الحرف الذي جر به الضمير لفظا ومعنى الثاني
ان يكون العامل في المجرور واحدا متفقا لفظا ومعنى الثالث ان لا يكون في الصلة ضمير غير
به على الاول بقوله كذا الذي جر بما الموصول جر. وعلم الثاني والثالث بالمثال
بالذي مجرور بمثل الحرف الذي جر به الموصول الضمير وهو الباء والعامل في الذي مرور
به مررت ولفظهما ومعناهما واحد وليس في الصلة ضمير غير به والذي جر مستقل وخبر كذا
وصلة الذي جر وبما متعلق به وصلة ما جر الاخير والموصول مفعول مقدم بجر والتقدير
الذي جر بالحرف الذي جر الموصول مثل المجرور بالوصف في جواز الحذف بكثرة وفي بعض

حذفه

النسخ كذا الذي جزما الموصول جزم رفع الموصول وضم الجيم من غير همزة والموصول على هذا مبتدا وجزمه موضع ضمه والضم المستفاد جزما يرد على الموصول والضم العايد على الذي محذوف والتقدير كذا الذي جزما الموصول اجريه وقوله هو بر تتميم للبيت

المعرب بأحد التعريف

هذا هو النوع الخامس والمعارف والمراد بالمعارف التعريف الالف واللام واعلم ان اداة التعريف واللام على اربعة اقسام للتعريف وزايدة وللمح الصفة وقد اشار الى الاول بقوله الحرف تعريف أو اللام فقط فمثل عرفت قل فيه الفمك احذف ال فقيل ان جملتها للتعريف وثمرتها همزة تقطع وحذفت في الوصل لكثرة الاستعمال وهو مذهب الخليل وكان سيبويه يرى ان مثل هل وقل وهي عبارة الناظم في هذا النظم وقيل ايضا جملتها للتعريف الا ان ثمرتها وصل وقيل اللام وحدها للتعريف وضعت ساكنة فاجتلبت همزة الوصل للابتداء بالساكن وهذا الفول لا يرى سيبويه وقوله الحرف تعريف يعني الاول والثاني اي هي حرف تعريف بجملتها مع كون الهمزة اصلية او زايدة وقوله او اللام فقط هذا هو القول الثالث وقوله فمثل عرفت قل فيه الفمك اي اذا اردت تعريف فقط ادخلت عليه ال فقلت الفمك والفمك كهمزة الفراش والفمك ايضا جماعة من الناس امر بهم واحث والفمك الكريم ولم يذكر المعرف بالالف واللام قوله فمثل عرفت وانما تكلم في سايرالباب على الالف واللام فقط ولكن يفهم من تمثيلهم ما دخلت عليه ال مبتدا او خبرا او تم به خبر او اللام معطوف على المبتدا او التخيير وقد اشار بفعل بمعنى حسب وذلك مبتدا وعرفت في موضع الصفة لفمك وحذف الضمير والتقدير عرفته وقل فيه الفمك خبر المبتدا والجملة في المعنى فيه الفعل حذف الارادة والتقدير فمثل اذا اردت تعريف فقل فيه الفمك والفمك مفعول بفعل على تضمينه معنى اذكر ثم اشار الى القسم الثاني وهي الزايدة فقال وقل تراها ازما كاللات ذو كالذين واضطرارا كبنات كذا وبر كذا وهبت النعم يعني ان زيادة ال على قسمين الاول زيادة لازمة وقد ذكر منها اربعة مواضع اللات وهو اسم صنم كان بالطايف وال فيه زايدة لازمة لانه علم والآن وهو اسم للزمان الحاضر وال فيه زايدة لازمة ولم يستعمل في كلام العرب مجردا منها وهو سيبين لتضمنه معنى ال التي تعرف بها وهذا من الغرايب لكونهم جعلوا مضمنا معنى ال وجعلوا ال الموجودة فيه زايدة والذين من الموصولات وال فيه زايدة لازمة

لانه تعرف بالصلة وقيل ال فيه للتعريف وهو مذهب الفراء واللات جمع التي وهو مثل الذين في ان ال فيه زايدة لازمة للضرورة الشعر وقد ورد منه لفظ الاربات الا ويراد بها الى قول الشاعر ولقد بيعت لهن اربات الا ويراد اربات او بر وهو علم على نوع من الكمأة والثاني وهبت النفس وانشد بعد الى قول الشاعر

رايتك لما ان عرفت وجوهنا ... هزمت وهبت النفس بالفسر عن عمر

اراد وهبت نفسا فلما دخل ال على التمييز ضرورة لان التمييز يكون نكرة وقد ورد في بعض التفاسير واشار بعد الى عدم اطراد زيادتها وازما اسم فاعل من لزم وهو نعت لمصدر محذوف اي زيدا ازما وكلام كلامه ان الضم المستفاد زاد عايد على ال التي للتعريف لانه قال الحرف تعريف ثم قال وقد ترد ولبس الامر كذلك لان ال التعريف لا ترد وانما يعني بقوله قد ترد تقييد بالتعريف وقوله ولا مضطرا معمول له وجره باللام مع تقدير سرورك النصب وهو جايز وكذا النفس الى آخر البيت مبتدا خبره كذا والجملة محكية بقول محذوف تقديره كذا قول الشاعر وانما اتى بالواو وجعلت لفصد الحكاية انه هو كذلك في البيت وتممه بالسرور وهو الشرط ثم اشار الى القسم الثالث من اقسام ال وهي التي للمح الصفة بقوله

وبعضهم اعلام علبة منقلا ... كذاك ما قد كان منه كالحارث والنعمان

قد ذكر انه وجد في نسخ ان ادخلت على بعض الاعلام للمح الاصل الذي كانت عليه قبل التعليمية وذكر ثلاثة مثل الفضل وهو منقول من اسم الفاعل والنعمان وهو منقول من اسم عين وهو من اسماء الدم وقوله بذكر ذا وجزه سيان يعني انه يجوز ان تاتي بعد الاسماء التي ذكر مقرونة بال او مجردة منها وهم من قوله وبعض الاعلام ان ذلك لا يكون في جميع الاعلام ويفهم من قوله نقلا انه لا يكون في الاعلام المرتجلة وقوله وبعض الاعلام مبتدا ودخل خبره وعليه متعلق به والضمير المجرور عايد على بعض وهو الرابط بين الخبر والمبتدا ودخل ضمير مستتر عايد على ال والدال في قوله للمح لام التعليل وهو متعلق بدخل وما اسم موصول وهو واقع على الحال التي كانت هذه الاسماء عليه قبل النقل وقد كان الى آخر البيت صلة لها والعايد من الصلة الى الموصول الضمير في عنه وفي كان ضمير هو اسمها وهو عايد على بعض وعنه متعلق بنقل والتقدير وبعض اسماء الاعلام ادخل عليه لام الشيء الذي كان عليه قبل النقل من قبيل الى في قوله بذكر ذا مبتدا وجزه معطوف عليه وسيان خبرهما ومعناه مثلان ومفرده سي ثم انتقل الى القسم الرابع من اقسام ال وهي التي للغلبة فقال

وقد يصير علما بالغلبة ... مضاف او ما صحبه ال كالدبران وذو الغلبة هو كل اسم اشتهر به بعض

هذه الصفحة نسخة واحدة

ماله معناه وهو على ضربين مضاف كابن عمر وابن الزبير ويدا ويدا كالنابغة والاعشى والاضافة
وهذا النوع تعرف قبل الغلبة بالاضافة او بال ثم غلبت عليه الشهرة فصار علما والنعي
التعريف السابق والمراد بابن عمر عبد الله بن عمر الخطاب وابن الزبير عبد الله بن الزبير والمضاف
المضاف في هذا الفصل وليس من الباب لاشتراكه في الغلبة مع ذي الاضافات وفهم من قوله وقد يصير
ان العلمية كمرت عليه وان التعريف بالاضافة وذي الاضافات صار بها للعلمية وعلما خبير بصير وهو
معرف واسمها مضاف او محذوف ال ثم قال وحذف ان على ان تتابعا او تضف
اوجب وفي غيرهما قد يحذف يعني ان التي للغلبة اذا انوي ما هي فيه او اضيف الى
ما يعين وجب حذفها كمثال المتابعة وبانا بغة ويا اعشى ومثال الاضافة نابغة بني ذبيان واعشى
همدان وقوله وفي غيرهما قد يحذف يعني ان المذكور قد يحذف في غير النداء وذي الاضافة وفهم
من قوله قد قلة الحذف ومن حذفها في غيرهما قولهم هذا بوابة شر مبارك فيه وقول الشاعر

اذا هبرا من ضم بوما الفيته او مثل الاصابح غورا بالشعر

وحذف المعمول مغتفر بالوجب وفي غيرهما متعلق بيحذف والضمير في غيرهما عائد على النداء والاضافة
المفهمين من قوله ان تتابعا او تضف ○

باب المبتدا

المبتدا هو الاسم صرفا او ما في لا بجر من العوامل اللفظية غير الزائدة غير اعنه او وصفا رافعا
لمكتفى به وفهم من هذا الحد ان المبتدا على قسمين وخبر ووصف رافع لما يغني عن الخبر
وفهم اشارة الى قوله مبتدا زيد وعالم خبر ان قلت زيد عالم من اعتقد زيدا وعالما
باكتفى بالمثال عن الحد وزيد من قوله زيد عالم من اعتقد مبتدا وعالم من المثال المذكور خبر ومن
اعتقد تتميم للبيت ومبتدا خبر مقدم وزيد مبتدا وعالم مبتدا وخبر خبر عنه وان قلت شرط
وزيد عالم مبتدا وخبر ومن اعتقد مجرور بحاء وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه
ولو قال ان قلت زيد عالم من اعتقد والمبتدا زيد وعالم خبر لم يكن به حذف ولا تقديم وتأخير
ثم اشار الى النوع الثاني من المبتدا بقوله واول مبتدا والثاني فاعل اغنى ساد مسد الخبر
وفسر ذا باستفهام النفي ونفي بغير او لو الرشد والثاني مبتدا والوصف خبر
اي سوى ذا فيما له كيفما استقر يعني انك اذا قلت اسار زيد فالاول الذي هو اسار
مبتدا والثاني الذي هو زيد فاعل اغنى عن الخبر وسار اسم فاعل من سرى وزيد تثنية زيد والجملة
تحتمل هذا النوع من المبتدا الذي الخبر فانه بمنزلة الفعل واكتفى بمرفوعه في قوله وفسر اي قصر
على المثالين وهما زيد عالم وزيد اسار وفسر ايضا على الثاني في كونه بعد استفهام

قوله وذا استفهام النفي يعني ان النفي مثل ذا استفهام في وقوع الوصف المذكور بعده
بمثال وقوعه بعد ذا استفهام قول الشاعر

ما اطرق قوم سلمى نوطئ عنا ان يخضعوا فيجيب عيش مرفضا

ومثال بعد النفي قوله خليلي ما واف بعهدي انتما اذا لم تكونا لي على من افارق
وقوله وقد يجوز نحو فلح ابوا والوا الرشد يعني ان هذا الوصف المذكور قد يأتي غير
معتمد على استفهام ولا نفي وفهم من قوله قد يجوز فلة ذلك ومنه قوله

حبي بنو لهب فلا تك ملغيا مقالة لهبي اذا الطير مرت

بعد ابرا والوا الرشد والمثال حبي بنو لهب في البيت وقوله والثاء مبتدا وذا الوصف
خبر الى اخره يعني ان الوصف المذكور اذا كان مسبوقا بما لم يوقعه في غير الا
فراده وهو الشيوع والجمع جعل الثاني وهو الذي كان مرفوعا بالوصف مبتدا وجعل الوصف
خبرا مقدما وذلك نحو ما قائما ابواك الزيدان وما قائمون الزيدون فالزيدان مبتدا وخبرا فاما بمار
والجور ان يكون الوصف المذكور مبتدا بهذا المثال لتحمله ضمير اسم الذي يعرف وهذا
الوصف جار مجرى الفعل فلا يثنى ولا يجمع وفهم من قوله سوى الافراد ان المسابقة في الا
فراد لا يتغير به كون الثاني مبتدا والوصف خبرا بل يجوز فيه الوجهان وذلك نحو ما راغب انت
يجر راغب ان يكون خبرا مقدما وما ريكون مبتدا وانت فاعل سد مسد الخبر فصوته وازل
مبتدا ومبتدا خبره والثاء مبتدا وفاعل ساد مسد خبره واغن فعل ماض مرضع الصفة لفاعل ومعموله محذوف
وتقديره اغنى عن الخبر وفي اشارة الى حذف القول الذي هو اسار ذا وفسر فعل امر ومعموله
محذوف ايضا وتقديره فسر عاملا ذكر والنفي مبتدا وخبره كاستفهام ونحو فاعل يجوز وفاعل مبتدا
واولوا الرشد فاعل سد مسد الخبر وهو محكي بقول محذوف اي نحو قولك فايز اولوا الرشد والثاء
مبتدا خبره مبتدا وذا مبتدا والوصف صفة له وخبره وارجح وشرك وفعل الشرك استغن وفي
بسوى متعلق باستقر وكيفما حال من فاعل استقر المستتر وهو عائد على الوصف والتقدير استقر
الوصف مسابقا لمرفوعه في غير الافراد ويوجد في بعض النسخ كفى بالرفع واعرابه فاعل
بفعل مقدر يفسره استقر وهو بمعنى مسابقة والتقدير استقرت مسابقة بين الوصف
ومرفوعه ثم قال ورفعوا مبتدا بالابتدا الخ يعني ان الرافع للمبتدا هو الابتداء والرافع للخبر هو المبتدا والابتدا هو جعله الاسم اولا
للخبر عنه فهو معنى من المعاني وهذا الذي ذكر هو مذهب سيبويه قال واما الذي يبنى
عليه شيء هو هو فان المبني عليه يرتفع به كما ارتفع هو بالابتداء وقد قال عبد الله

هو انتهى والضمير يرفعوا عايد على العرب ورفع خبر مبتدأ وخبره بالمبتدأ والعامل فيه الاستقرار الذي يتعلق به الجار في قوله بالمبتدأ ثم قال وانما الخبر اعني العايد الخ والله بر والا يرد يشمل يعني ان الخبر هو الجزء الذي ضمت به العايد الجملة الاسمية وانما اختص الخبر بكونه منه العايد وان كانت العايد حاصلة بمجموع الجزء بن لان الخبر هو الا جزء الذي فيه تمت العايد وكانه الجزء المستقل من الجملة ولانه لو كان اصله ان يكون نكرة وانما يتعلق البر بالله عز وجل بين عباده والايادي تشاهر وذكر الايادي النعم وهو جمع اليد واليد جمع بمعنى مجموع الجمع ثم قال ومفرد ايادٍ وبانٍ جملة حالية معنى الوسيط له يعني ان خبر المبتدا اما مفرد او هو الاصل وبانٍ جملة والمفرد في هذا الباب ما ليس بجملة نحو زيد قايم والزيدان قايمان والزيدون قايمون وشملت الجملة الاسمية نحو زيد ابوه قايم والفعلية نحو زيد قام ابوه وقوله حالية معنى انه سيقت له يعني ان الجملة تكون مشتملة على رابط يربطها بالمبتدا وانما قال حالية معنى وليم يقل حالية ضمير ليشمل الضمير نحو زيد قام ابوه وعمرو مما يقع به الربط وهو ايم الاشارة كقوله عز وجل ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله ويكرر الشيء بعينه كقوله تعالى الحاقة ما الحاقة ومفرد احال من قال بانه الاول المستتر وجملة حال ان الضمير في بانٍ الثاني والضمير في مفاعايدا ان على الخبر وحالية وصف لجملة ومعنى مفعول لحالية والذي واقع على المبتدا وحذفه سيقت له والضمير العايد من الجملة الى الموصول المجرور بالباء في سيقت ضمير مستتر يعود على الجملة والتقدير بانٍ الخبر مفردا وبانٍ جملة مشتملة على رابط يعود على الذي سيقت له الجملة وهو المبتدا ولما كان من الجملة الواقعة خبرا ما لا تحتاج الى رابط نبه على ذلك بقوله وان تكرر ايا به معنى الشيء نحو الله لا اله الا هو الحي القيوم يعني ان الجملة الخبرية اذا اشتملت على المبتدا والمعنى الكلي يشاركه في معنى الرابط ثم مثل له بقوله كتفكم الله حسبي فتكفي مبتدا والله حسبي جملة في موضع الخبر وليس فيها ضمير لان الله حسبي يكفي وتكفي هو الله حسبي ومثل له بعضهم اي لا اله الا الله واياك خبر تكرر اسمها مستتر يعود على الجملة ومعنى مصوب على اسقاط حرف الجر اي في معنى واكتفى بواو الشرط وفيه ضمير يعود على المبتدا والضمير فيها عايد على الجملة ثم قال والمفرد الجامد وبارع وان يشتق يموه وثم مستكن فسم الخبر المفرد الجامد ومشتق وذو كزيد الجامد وبارع يعني من الضمير نحو زيد اخوك وانت زيد وان المشتق يتحمل ضميرا مستكنا اي لا يكتم نحو زيد قايم فيه قايم ضمير مستكن تقديره هو والمشتق هنا اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة والصفة المشبهة وافعل التفضيل ودخل في قوله ان يشتق ما هو

ليس بمشتق وانه يتحمل الضمير نحو زيد قائم وزيد اسد هما فلت كما هو كذا ابه او الضمير يشتق عايد على الخبر المفرد الموصوف بالجامد وهو غير صحيح لان الجامد لا يشتق قلت هو عايد على الخبر غير مقيد بالجامد ونكتفي بما تقدم في قوله وفي تقديره وما ذكره من كون المشتق يستكن فيه الضمير انما هو في الخبر الحقيقي حيث يرفع ضمير المبتدا واما السببي فلا يستتر فيه الضمير بل يجب بروز ضميره كان الفاعل او كما هو والى هذا اشار بقوله وابرزنه مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محتملا يعني ان الخبر المفرد المشتق اذا تلا اي تبع ما ليس معناه له محتملا في قوله وجب ابراز الضمير العايد على المبتدا وشمل صورتين احداهما ان يكون المرفوع كما هو الجامد نحو زيد قام ابوه فالضمير المحذوف اليه اب عايد على المبتدا وهو بارز والاخرى ان يكون المرفوع ضميرا وقوله مطلقا يعني سواء خيف اللبس او لم يخف فشمل صورتين احداهما ما يعرض فيها اللبس نحو زيد عمرا ضربته هو اذ الاصل ان الضارب هو زيد والمضروب عمرو وهو الصورة المنفي عليها وجوب ابراز الضمير فيها والاخرى ما لا لبس فيها نحو زيد هند ضربها هو وهو نقل مختلف فيها فمذهب البصريين انه يجب فيها الابراز كالتي قبلها ومذهب الكوفيين انه يجوز فيها الابراز والاستتار ومذهب النحاة هو هذا الرمز موافق للبصريين وقوله لذا قال مكملا اي وابرزنه اي ابرز الضمير ومكملا منصوب على الحال من الضمير المنصوب في ابرزنه وفي تلا ضمير يعود على الخبر وما واقعة على المبتدا وهو موصولة مفعول به لتلا ومعناه اسم ليس والضمير في معناه عايد على الخبر والضمير في له عايد على ما وهو الرابط بين الجملة والموصول ومحملا حال من ليس في قوله محملا ضمير مستتر يعود على الخبر وتقدير البيت وابرز الضمير العايد من الخبر المبتدا مكملا اذا تلا الخبر مبتدا ليس معنى ذلك الخبر محملا لذلك المبتدا ثم قال واخبر وارفع او انصب هو

او هو معنى كاين او استقر من انسلم الخ اي ان كون خبر ما او جارا ومجرورا وهو راجح في التقدير الى المفرد او الجملة ولذلك قال تارة وتارة معنى كاين او استقر فاذا قلت زيد عندك او زيد في الدار فالتقدير زيد كاين او مستقر عندك وزيد كاين او استقر عندك وانما جعلوا هذا النوع قسما ثالثا زايدا على المفرد والجملة لانه عوض من الخبر ولذلك لا يجمع بينهما واختار الناظم تقديره بالمفرد ولذلك قدمه ووجهه ان اصل الخبر الافراد واختار الكثير تقديره بالفعل لانه اصل العمل والضمير واخبر واعايد على العرد ولذي حال حال منه ومعنى مفعول به قال وابكر اسم زمان خبر عن جثة وابقل مثلها يعني ان اسم الزمان لا يخبر به عن الجثة فلا يقال زيد اليوم وفهم منه ان الجثة يخبر عنها

باسم المكان نحو زيد لمامك وباسم الزمان نحو اليوم الجمعة
وقوله وأن يعهد لأجبرا اي واريعهد الاخبار عن الجثة باسم الزمان واجز الاخبار به
ومنه قولهم الهلال الليلة وهو المختار راجع الى الاخبار باسم الزمان عن المعنى لان
التقدير يحدث الهلال الليلة وقوله فاجز الرفع راجع الى الوقف على نوز التوكيد
الخفيفة بالالف والفاعل يعهد ضمير عايد على الاخبار المفهوم من قوله خبرا ثم قال
وانجرورا له بتنكير ملم تبر مقدر بل مر وسل في فيكم بما حل لنا
ورجل من الكرام عندنا ورغبة في الخير حتى وعمل بر بر وليفس ملم يقل
الغالب في المبتدا ان يكون معرفة وقد يكون نكرة بشرط حصول الفايدة وقد ذكر النحويون
للابتداء بالنكرة مسوغات كثيرة واقتصر الناظم منها على ستة الاول ان يتقدم عليها
الخبر وهو كمرور وهو المشار اليه بقوله كعند زيد لمرة الثاني ان يتقدم عليها
ما النافية او استفهام وهو المشار اليه بقوله وهل بتم فيكم الثالث ان يتقدم عليها اداة
نفي وهو المشار اليه بقوله فما خل لنا الرابع ان تكون موصوفة وهو المشار اليه
بقوله ورجل من الكرام عندنا الخامس ان تكون عاملة فيما بعدها وهو المشار اليه بقوله
ورغبة في الخير حتى السادس ان تكون مضافة الى نكرة وهو المشار اليه بقوله وعمل
بر بر ثم قال وليفس ملم يقل فيفهم منه انه لم يستوف المسوغات ولم يتم له ما سبق
في الابتداء بالنكرة الاحصول الفايدة وحكى من كلام العرب امة في الخير امة فيك وليس في
شيء من المسوغات التي ذكرها النحويون وما في قوله ملم تقدم ظرفية مصدرية اي مدة
كونها غير مقيد والذام في قوله وليفس للامر والفعل مجزوم بها وما موصولة تحتمل
موصوفة موضع رفع على النيابة عن الفاعل ثم قال وداخل في الاخبار ان توخرا
وجوزوا التقديم اذا اضطر اليه كما منعه خير يستوي الجزء ان عرفا ونكرا اعادة بيان
كذا اذا اما الفعل كان الخ اذا استعمالا منحصرا او كان مستفهما ان تما
او وما الدين ممن معتبرا اذا كان الاصل في الخبر ان يتاخر عن المبتدا لانه وصف له
في المعنى وهو الوصف ان يكون متاخرا عن الموصوف والخبر بالنسبة الى تقديمه على المبتدا
وتاخيره عنه على ثلاثة اقسام واجب التقديم وهو المشار اليه بقوله وجوزوا
التقديم وفز لانه لاضطرار الى يعرض عارض يمنع من تقديمه كما سياتي ومن تقديم
الخبر على المبتدا جوازا فوليم يمما وممنوع من يستوف الثاني وجوب تاخيره
وذلك في خمسة مواضع الاول ان يستوي المبتدا والخبر في التعريف والتنكير وهو المشار اليه

اذا حتى راه

بقوله وامنعه حيث يستوي الخبر ان عرفا ونكرا بمثال استوايهما في التعريف زيد احدوك
ومثال استوايهما في التنكير افضل منه ابطل منكر وقوله عاد مع بيان يعني انه لا يمتنع
تقديم الخبر على المبتدا اذا كانا متساويين في التعريف او التنكير لامع عدم البيان كالمثالين
المذكورين وفهم منه انه اذا كان في الكلام ما يبين المبتدا من الخبر جاز تقديم الخبر على
المبتدا نحو ابو حنيفة ابو يوسف وابو حنيفة هم مقدم وابو يوسف مبتدا وعلم ذلك بان
ابا يوسف هو المشبه بابي حنيفة وهو المبتدا ومنه قول الشاعر

بنونا ابنو ابنايا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد

فبنونا خبر مقدم لان المعنى تشبيه ابنايا البنين بالبنين الموضع الثاني ان يكون بعد امشرا
بالضم المشرا مع كون المبتدا معرفا او هو المشار اليه بقوله كذا انه اما الفعل كان الخبر
يعني انه يمتنع ايضا تقديم الخبر على المبتدا اذا كان فعلا ناقصا وهو مفسرا تقدم بانه
لا يمتنع تقديمه في نحو الزيد ان قاما وزيد قام ابوه واما يمتنع تقديمه في نحو بر قام الموضع
الثالث ان يكون الخبر محصورا الا او انما وهو المشار اليه بقوله او قصر استعمالا محصرا
مثاله ما زيد الا قائم واما زيد قائم الموضع الرابع ان يكون الخبر مستر المبتدا مقرون
بلام الابتدا وهو المشار اليه بقوله او كان مستر الن لام ابتدا يعني انه يمتنع تقديم الخبر
على المبتدا اذا كان مستترا في المبتدا نحو لزيد قائم فالخبر قائم الموضع الخامس ان يكون
مستر المبتدا مما ذات الصدر وهو المشار اليه بقوله او لازم الصدر يعني او كان مستترا
للازم الصدر وذلك نحو اذات الاستفهام واذات الشرط ومثال الاستفهام بقوله من
منجدا ومثال الشرط من يقم اقم معه الثالث وجوب تقديمه اعني تقديم الخبر وذلك في اربعة
مواضع الموضع الاول ان يكون حرفا او مجرورا مع كون المبتدا نكرة وهو المشار اليه
بقوله ونحو عندهم درهم وحر ملتزم فيه تقدم الخبر الموضع الثاني ان يعود
على الخبر ضمير من المبتدا وهو المشار اليه بقوله كذا اذا ما عاد عليه مضمر
مما به عنه مبتدا الخبر اي كذلك يلتزم تقدم الخبر اذا عاد عليه مضمر من المبتدا نحو على الثمرة
مثلها زبد اقلا يجوز مثلها على الثمرة لئلا يعود الضمير من مثلها على الثمرة وهو متاخر
لفظا ورتبة الموضع الثالث ان يكون الخبر من اذات الصدر وهو المشار اليه بقوله
كذا اذ ايستوجب التصدير اذ كاين من عالمة نصبه يعني انه يلزم تقديمه اذا كان صدرا
ومثاله بقوله كاين من عالمة نصبه بايز حرف شاء مضمر متبعا ممن اذا استفهاما ومن مبتدا
وعالمة صلة ونصبه مفعول ثان واحال اذا اجعلت عالمة بمعنى عرف من العلم، علامة الموضع

سترفات

الرابع ان يكون المبتدا محصورا بالا او بانما وهو المشار اليه بقوله وخبر المحصور وهو اما
كما لنا الا اتباع اثر فلنا خبر واجب التقديم لان المبتدا وهو اتباع اثر محصور بالا ومثاله
محصورا بانما انما اتباع اثر الدار زيد وقد قوله والاصل مبتدا والاخبار متعلقه وان توخر خبر المبتدا او
الضمير وجوز واعابد على العرب وضرائهم لا والخبر محذوف تقديره التقديم والتصدير
امنعه عابد على التقديم وحذفا وتكرارا منصوبان على اسقاط حرف الجر والتقدير عرف وتكر
وعابد من منصوب على الحال من الجر ور والعامل كذا المحذوف تقديره يمتنع والفعل مرفوع كان
مقدرة من باب دا شتغال وكذا خبر مستمر عابد على الفعل او فحذا استعماله حملة مفعولية
على الجملة التي بعدها والهاء استعماله عابد على الخبر والتقدير بركذا انه اذا كان الفعل خبرا
او فحذا استعمال الخبر محصورا وكذا متعلق بمحذوف كما تقدم في انه قبله ومضمر فاعل يعاد في
الضمير عليه عابد على الخبر وماء قوله مما واقعة على المبتدا وهي موصولة وطلبتا يجيء وبه
وعنه متعلقان بيجيء والضمير العابد على الموصول الضمير عنه والضمير به عابد على الخبر وبينا
حال من الضمير به وهذا البيت من ابيات الفتح من هذا الرجز وكذا متعلق ايضا بمحذوف كما سبق
والفاعل يستوجب ضمير عابد على الخبر والتصدير مفعول به مستوجب وخبر المحصور بمفعول بمقدم
يقدم وبابه منصوب على الظرف ثم قال وحذف ما هو خبر لمبتدا جائز لقيام الدليل انه يجوز حذف كل
واحد من المبتدا والخبر اذا علم ثم مثل حذف الخبر للعلم به لما تقول زيد بعد من عندك فيقول
مبتدا والخبر محذوف للعلم به وتقديره زيد عندنا ثم مثل حذف المبتدا للعلم به بقوله
وفي جواب كيف زيد فقال
فيقول استغنى عنه لذكره وبه يندفع والمبتدا المحذوف تقديره زيد
دفع وهم من قوله وحذف ما يعلم جاز انه يجوز حذف المبتدا والخبر معا اذا علما ومنه
قوله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا اشهر محذوف المبتدا والخبر لدلالة ما تقدم عليه
وفي جواب متعلق بقول وقوله فريق استغنى عنه لذكره تقديم لميت ولو استغنى عنه لبقي القسم
ثم ان الخبر المحذوف وجوبا في اربعة مواضع الاول بعد لولا الامتناعية والتقدير
ويعرف لولا الباء حذوف الخبر وجوبا وهم من قوله غالبا ان للولا استعمالين غالبا وغير غالب
وانه لا يجب الحذف الا بعد الاستعمال الغالب والاستعمال الغالب فيها ان يعلق امتناع
عن نفس المبتدا نحو لولا زيد لاكرمتك ففي مثل هذا يجب حذف الخبر لسد الجواب مسد وغير
الغالب ان يعلق الامتناع على صفة المبتدا نحو لولا زيد بارد لفعلت كذا الامتناع من
الصورة معلق على كون زيد لا على زيد ففي مثل هذا لا يجب حذف الخبر بل يجوز اذا ان تبين دليل
فغالبا حال من لولا وحذف الخبر حتم جملة من مبتدا وخبر وبعد متعلق بحذف او بخبر والتقدير

بقوله

لمحذوف

وحرف الجر يتعلق بفعل لولا في غالب أمثلة وهو تعليق متنازع على نفس المبتدا الثاني بقدر
مبتدا بعد الفسم وهو المشار اليه بقوله وفي نحو يمين ذا استقر وذلك نحو قوله لعمرك والخير
واجب الحذف تقديره فيمين وجب حذفه لسد الجواب مسد وذا اشارة للخبر المحذوف
الثالث بعد واو المعية وهو المشار اليه بقوله وبعد واو عينت مفهوم كل وبحذف
الخبر بعد الواو التي بمعنى مع ومثل له بقوله كل فتاة وشانها فكل طابع مبتدا منعوت
عليه وهي موصولة او مصدرية وهو الخبر محذوف وجوبا تقديره مقرونا وبعد ومتعلق
بمحذوف تقديره ويحذف الرابع اذا يقع المبتدا قبل حال لا يصح جعلها خبرا عن المبتدا وهو
المشار اليه بقوله وقبل حال لا يكون خبرا عن ذي الحال او بحذف الخبر
اذا قبل الحال الممتنع جعلها خبرا عن المبتدا المذكور قبلها وقبل متعلق بمحذوف تقديره ويجوز
وانكر خبرا جملة في موضع الصفة لحال او عن الهاء متعلق به او الهاء تعود لمحذوف تقديره
عن المبتدا وشبه هذا المبتدا ان يكون مصدرا عاما في مفسر صاحب الحال المذكورة او افعل
تفضيل مضافا الى المضمر المذكور وقد اشار الى الاول بقوله كضربي زيدا قائما والتقدير
ضربي العبد اذا كان مسيئا فضربي مبتدا وهو مصدر عامل في العبد والعبد مفسر للضمير المستتر في
كان المحذوفة وكان المحذوفة تامة وقد سمعنا اسما فاعلا واسما وهو حال من الضمير المذكور والخبر على
هذا الاستقرار العام في المحذوفة او ضربي كائن اذا انه مثل الثاني ايضا بقوله
واتهم بينهم اي ومنه بالحكم واتهم افعل تفضيل وهو مبتدا مضاف الى بينهم والخبر بمعقول بينهم ومنه
حال من الضمير المستتر في كان المقدرة ومعنى منه ها هنا في قال ذاك الشرع يتوجه ان تعلقه
بالحكم منه قوله ثم قال واخبر اذا اثير او اذا اثر واخبر يعني ان المبتدا الواجب فيه يتعين
خبر بعد اذا اثر مواجب وذلك لعلم وجمهور احصروه ان يتعين لفظا لا معنى نحو الزمان رجلوا
حاصل لا معنى الخبر يرجع الى شيء واحد لان معنى ما مر فعلم انه لا يجوز فيه عكس اخبر بين
الاخر لانهما مبتدا اسم واحد والشلوبين ان يتعين لفظا ومعنى نحو زيد كاتب شاعر
فيه اجوز ان يعكس الثاني على الاول وان لا يعكس والى هذا المثال اشار بقوله لهم سرا شعرا
بهم مبتدا وسرا هم اول وشعرا هم بعد خبر وسرا جمع سري على غير قياس وهو الشريف

كان وأخواتها

لما فرغ من المبتدا والخبر شرع في نواسخ الابتداء وسميت نواسخ الابتداء لان الابتداء رفع
المبتدا فلما دخلت عليه النواسخ نسخت عمله وصار العمل لها وبدأ بكان واخواتها فقال

ترفع كان المستتر اسمها والخبر منصوبها كان سيبويه عمر يعني ان كان ترفع ما كان قبلها مستترا على انه اسمها وتنصب ما كان قبلها خبرا لها على انه خبرها ثم مثل بقوله كان سيبويه عمر وقسم من تشبيه جواز تقديم خبرها على اسمها وسيأتي عليه بعد فكان فاعل يترفع والمبتدا مفعول وايسا حال المستتر او الخبر منصوبا باضمار فعل يقسم تنصبه وتجرورا يكون مبتدا او الجملة نصب وجر والاول اجود لعكوفه على الجملة الفعلية ثم قال ككان هل زيادة اعني اصبحا بمعنى صار يسيرا زيدا راكبا ضربوا انهم يعني ان كل ما بقي من كان وما بقي هل مثل كان في رفعها الاسم ونصبها الخبر فكما ان هذه الافعال على ثلاثة اقسام قسم يعمل بلا شرط وهو كان وليس وما يتبعهما وقسم يعمل بشرط تقدم النفي او شبهه وهو النهي وذلك زال وفتئ وما يتبعهما وقسم يعمل بشرط تقدم ما المصدرية وهو دام والى هذا التقسيم اشار بقوله وفي ذكر بعد لشبه نفي او لنفي متبعه ومثل كان دام مسبوقا بما كقولك ما دمت مصيبا حزت يعني ان زال وبرح وفتئ وانفك لا تعمل العمل المذكور الا بشرط ان تكون مسبوقة لنفي او شبهه وشمل قوله بعد نفي جميع ادوات النفي والمراد بشبهه النهي كقوله

طرح شعيرا ولا تزال ذاكر الموت فنسيانه ظلال مبين

ومثل كان دام يعني ان دام مثل كان في عملها وشبهها في عملها العمل المذكور ان يتقدم عليهما ما ثم مثل بقوله كقولك ما دمت مصيبا زيدا وقسم من المثال ان ما المذكورة تكون مصدرية أخذ التقدير بقولك مدة دوامك مصيبا وقسم من اشتراطه تقدم النفي وشبهه ان لك اخواتها وتقدم ما في دام ان ما بقي من الافعال المذكورة لا يشترط فيه شيء ولما ذكر ان هذه الافعال يلحظ الماضي وكان يعني الماضي كالمضارع والامر والمصدر واسم الفاعل يعمل عمل الماضي اشار الى ذلك بقوله ويجر ما دام مثل قد يعملا ان كان يعني الماضي منه استعملا وفهم من قوله ان كان يعني الماضي منه استعملا ان منها ما لا يتصرف بل يلتزم لفظ الماضي وذلك ليس وهو ام فيعم مبتدا وخبرا وفي يعملا ومثله نعت لمصدر محذوف ومفعولا على حذف المضاف بين مثل والعاملا والتقدير قد عمل عملا مثل عمله وان كان شرط والجواب محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم اعلم ان بعض هذه الافعال احلها التصرف عن الاسمية ويجوز تقديم خبرها على تقديمه على اسمها بجامع بينهما في جميعها والى ذلك اشار بقوله وفي جميعها توسط الخبر احز زه اي حكما والا بد من تنويه ليس وابن بمعنى في جميع هذه الافعال ومنه قوله عز وجل وما كان مقل عليا نصر المؤمنين وتوسط الخبر مفعول مقدم بالجر واما تقديمه عليها بهم في ذلك على ثلاثة اقسام قسم يمتنع تقديمه عليه بالتفاق وهو ما دام وما انفك وما افتر منها بما النافية وان

خلافا لان معط ليس من التصرف ما شئ
ولما هو هو ما ذكر ان رجحه ابن عصفور
تبعا للاخفش (وتبعه المؤلف)

والى ذلك اشار بقوله وكل سبقه دام حظر تلزم سبق ما النافية يعني ان النحويين كلهم منعوا ان يسبق الخبر دام ولذلك صورتين الاولى ان يسبق ما المقترنة بدام نحو فايما ملت دام زيد بمنا ممتنع اتفاقا لان ما مصدرية وما بعدها صلتها والصلة لا تتقدم على الموصول والاخرى ان يسبق دام ويتأخر عمر نحو ما قام الا زيد ما دام عمر ومنع هذا مخالف لكلامه ان منع هذا مجمع عليه بانه اتى بدام مجردة من ما فيشمل الصورتين وقد مالا يتقدم عليه الخبر في هذا الباب ما النافية الداخلة على هذه الافعال لانها لما حدث الكلام فلا يجوز كان زيد قائما ما كان عمر وانما ما صار عمر قائما ولذلك اشار بقوله كذا لم يسبق ما النافيه اي كذلك لم يسبق الخبر ما النافية الداخلة على هذه الافعال لانها لما حدث الكلام فلا يجوز فايما ما كان زيد قائما ما صار عمر قائما كل مبتدا وخبر فهما منح وسبقه مفعول مطلق محذوف هو مصدر مضاف الى العامل وهو قائما مفعول به للمصدر والتقدير وكل النحويين منع ان يسبق الخبر دام وسبق خبر مبتدا هو مصدر مضاف الى العامل وما مفعول به للمصدر والنافية نعت لما وشبه كذلك والتقدير ان يسبق الخبر ما النافية مثل سبق خبر دام في المنع وقوله في موصول اتى يعني ان ما موصولة اتى الخبر بعدها مرفوعا تام بمعنى حدث الخبر عما المقترنة بالفعل وقسم من تخصيص الحكم بها انه لا يمتنع التقديم اذا كان النفي بغير ها وقسم من قوله فحيثما ملت فانه يجوز ان يتوسط الخبر بين ما والفعل نحو ما فايما كان زيد وبهذا من الخلاف ان ذلك في جميع الافعال فيشمل نحو ما كان زيد قائما وما ان عمر مقيما وفي هذا خلاف والمشهور المنع ومتلوة حال من ما وفي بعض النسخ في بها وبغير عاملين على ما ومتلوة حال منها وتالية معطوف وهو تميم للبيت لحمله ذا استغنى عنه القسم الثاني ما في تقديمه خلاف وهو ليس والى ذلك اشار بقوله ومنع سبق خبر ليس اصحبا يعني ان تقديم خبر ليس عليها خلافا والمختار عند الناظم المنع لعدم تصرفها وفي ذلك خلاف مشهور فمنع مبتدا مضاف الى سبق ومسبوق مضاف الى الفاعل وهو خبر وليس مفعول بسبق واصحبا خبر المبتدا والتقدير ومنع ان يسبق الخبر ليس مصحبا القسم الثالث ما يجوز تقديم الخبر عليه من غير خلاف وهو ما بقي منها وقد مت من يفهم من كلامه هذا القسم فقد مت مسكوت عنه فانه لما ذكر ما يمتنع تقديمه وما في تقديمه خلاف علم ان ما بقي يجوز تقديمه ثم قال وغير ما ما مع يكتفى اي وغير ما ما مع يكتفى بمرفوعه من الافعال الناقصة يعني ان ما يكتفى من هذه الافعال بالمرفوع عن المنصوب سمي ناقصا كقوله عز وجل وان كان ذو عسرة اي وان حصل وحدث يكتفي بالمرفوع سمي ناقصا نحو وكان الله بكل شيء عليما ولكونه لا يكتفي بالمرفوع سمي ناقصا وقيل سميت ناقصة لانها نقصت عن الافعال

لانها للاتة لعل الحرف. وما موصولة والكلام انها مبتدأ وخبر هذه وتلم وبرفع متعلق بيقع وهو
مصدر بمعنى المفعول اي مرفوع. وما الثانية موصولة ايضا وصلتها سواه وهي مبتدأ وخبرها
ناقص تتم قال والنقص في. فتى ليس زال ابدا فهي. يعني ان هذه الافعال الثلاثة وهي فتئ
وليس وزال لا تستعمل الا ناقصة اي غير مكتفية بالمرفوع فالنقص مبتدأ وخبره في اي يقع
وهذا حال من الضمير المستتر في وقع متعلق بيقع او بالنقص وليس وزال المقصورة على حذف
العائد ثم قال ولا بد للعامل معمول الخ. اذا تقرر انه اوجب جر مواده بالعامل هنا
كان واخواتها يقتضي ان معمول الخبر لا يلي كان واخواتها قبل قول كان جعفر منطلق زيد ذاكرا
بانه اذا كان المعمول حرفا او مجرورا جاز ان يليها نحو كان عندك زيد مقيما وكان في الدار عمرو
جالسا والعامل معمول يلي وقد اعمله معمول الخبر وهو فعلا او حرف جر حالا من الضمير المستتر
في اتى وهو عائد على معمول الخبر. واجاز الكوفيون ان يليها المعمول وهو غير ظرف ولا مجرور
مستندين بقول الشاعر. فقال الا ليتما هذا الحمام لنا. الى حمامتنا او نصفه فقد. اي
وهو عن النصف يوما ان يغد بربعه. اشار بقوله ومنعهم اشارة الى انوار وقع
موقع ما استشار اليه امتنع. يعني انه اذا ورد من كلام العرب ما يوهم تقديم معمول خبر كان
على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور وجب تاويل على ان يكون غير الشاذ وهو اسمها والجملة بعدها
في موضع خبرها في كان من قوله بما كان ايانا لهم خير الشاذ وهو اسمها وعطية مبتدأ
وعوده في موضع خبر وايانا مفعول بعوده مقدم على المبتدأ وقوله ومضر الشار
مفعول بانو واسما منصوب على المجاز من مضر الشار وارو فتح شرك وموهم فاعل بوقع وما
موصولة ومصريه اوموصوفة وصلتها او صفتها استشار الى اخره وان وما بعدها مؤولة
بمصدر وهو العامل باستشار والزائد بين ما وصلتها او صفتها الضمير انه ثم قال
وقد تزاد كان بين حشو كما كان اي علم من تقدما. يعني من قوله فقد تزاد فلة زيادتها
بالنسبة الى عدم الزيادة. ومعنى من قوله كان انما تزاد بقيط الماضي وانه لا تزاد غيرها
من اخواتها ومعنى من قوله حشوا انها لا تزاد اولا ولا اخرا وما في قوله كما تعجبية وهي
تامة في موضع رفع بالابتداء واي فعل ماض وفاعله ضمير مستتر عائد على ما وعلم مفعول
باي وكان عمل هذا زايد بين ما واي ثم قال وقد يحذف نحو انهم اثر بعض اي العرب يحذفون
كان ومعنى من قوله ويقل الخبر انها تحذف مع انهما ويقل حذفهما بلا ان تكون مواضع
الاول بعد ان الشرطية الثاني بعد لو الثالث بعد ان الموصولة وهذا اشار الى الاول
والثاني بقوله وبعد ان ولو كثير اذ الاسم بعدهما بعد ان فولي المؤدي مقتول بنا

بما قبل له ان سيفا بسيف وان خيرا فخير فخيرا ان كان القول له سيفا ومثاله بعد لو قوله صلى الله
عليه وسلم اطلبوا علما ولو بالصين اي ولو كان المطلوب بالصين وكقول الشاعر
ايام مالي بعده ولو ملكت يداه خاتم عنها السهل والجبل وهم من قوله
اسم ان حذفهما مع اسمهما بعد ما ذكر قليل ومنه ما انشد سيبويه من قول شيوا وان قليلا بقيا
اصله ان كانت شيوا فحذف اسمها للعلم به وهو ضمير الامر والشان وبقي متعلق باسم وكثيرا
تعتل الخبر بمحذوف ويحتمل ان يكون حالا من الضمير في استقر ثم اشار الى الثالث بقوله
وبعد ان تعوض ما منهما ائتلى. مثل اما انت برا فاقربا. يعني اذا كان الحذف بعد ان وبعوض منها
ما وهم من قوله تعويض ما منهما انها لا يحذف اسمها منهما وتعويض مبتدأ وهو مضاف الى ما
وارتكب خبره وبعد ومنهما متعلقان بتعويض ومثل بقوله اما انت برا فاقرب. والتقدير فاقرب
لا ركك برا لحذف كان وعوض منها ما فانفصل الضمير الذي كان متصلا بها وحذف ايضا الجار لدخول ما
مع ان مكفوفة فاتت في قوله اما انت اسم كان المحذوفة وبرا خبرها قائم قال وهو مطرد لكان مجرورة
بحرف مفرد وهو حرف ما التزم اذا دخل الجار على مضارع كان وهو يكون سكنت نونه وحذفت
الواو لالتقاء الساكنين فتقول لم يكن ويجوز بقلة اثباتها مع الجزم نونه لشبهها بحروف العلة والتزم
كان استعمالا فقول لم يك زيد قائما وممن ذهب اليه الفراء نحو انهم يحذفون قبل المجزوم كالتالي التقدير
وقبل الساكن كقوله. لم يك الحق سوى ان هاجه. رسم دار قد تعفا بالسرار
ومذهب سيبويه انه لا يجوز حذفها قبل الساكن وبعدم مراطدا والبلاغ انه مواقول لمذهب يونس
وهو قوله وهو حذف ما التزم اي ما التزم حذفها بل هو جايز وهو مضارع مضارع تحذف وكان بمعنى
وهو حذف مبتدأ وخبر وما نافية وهي وما بعدها صلة كذا

ما ولا وان المشبهات بليس

اما فصل هذه الاحرف مع باب كان وان كان عملها لهما واحد الا ان هذه احرف وتلك افعال فقوله
اعمال ليس اعملت ما. وان مع بقا النفي وترتيب زكن. يعني ان ما النافية مع الحروف المشبهة
بليس واسمها وخبرها افعالا واحدا الا تعمل وتلك اهملها بنو تميم على الاصل واما اهل الحجاز فاعملوها
عمل ليس لشبهها بها في نفي الحال ولما كان عملها على خلاف الاصل اشترطوا في عملها اربعة شروط
الاول الايجاب بعدها او هو المنبه عليه بقوله دون ان نحو ما ان زيد قايم لان ان زيدت بعد
ليس فبعدت عن الشبه الثاني بقاء النفي فلو بطل النفي لم تعمل نحو ما زيد الا قايم وهو المنبه
عليه بقوله مع بقا النفي الثالث ان لا يتقدم خبرها على اسمها فلو تقدم لم تعمل نحو ما

فايح زيدا وهو المنبه عليه بقوله وترتيب ركنى العلم والترتيب هو تقدم الاسم على الخبر المرفوع
ان لا يتقدم معمول الخبر عليها اسما وهو خبر او مجرور بل وكان ظرفا او مجرورا جاز التقديم
وهو المنبه عليه بقوله وسوى ظرف او مجرور وقد علمت ان معنى اجاز العلم يتضح ان معمول الخبر
اذا كان ظرفا او مجرورا جاز تقديمه على اسمها لتوسعهم في الظروف والمجرورات نحو ما في الدار زيد
جالسا وما عندك عمرو مقيما وفهم منه انه اذا كان غير ظرف او مجرور امتنع تقديمه بل يجوز
النصب بعد تقديمه نحو ما طعاما آكل زيد اكل وهذا هو الشرط الرابع فمثال ما توفرت فيه الشروط
ما زيدا قائما وبهذه اللغة جاء القرآن نحو ما هذا بشرا وما هن امهاتهم فقوله اعمال ليس اعمال
منصوب على المصدر باعملت وهو مضاف لمفعوله وسوى ظرف منصوب بفعل مقدر باجاز وهو المثال
متعلق بمحذوف اما مجرور معمول الخبر ثم قال ورفع منطوقا بلا كزيد او بل مرتبطا بما
الخ حيث حل يعني ان المعطوف بلا كزيد او بل على المنفي بما يلي رفعه ان المعطوف بهما موجب وما لا
فموجب فتقول ما زيد قائما لا كذا قاعدا وما عمر منطلقا بل مقيم ويجوز في تنمية ما بعد بل والذي
معطوفا وانما هو خبر مبتدا محذوف الخبر والتقدير بل كذا هو قاعد وبل هو مقيم وفهم من تخصيصه
العطف بلا كزيد ان العطف اذا كان بغيرهما مورد العطف ينصب المعطوف فيروج مجعول مفعولا
بالزم وهو مصدر مضاف للمفعول والباء في بلا كزيد متعلقا بمعطوف ومن بعد كذا لك ويجوز
ان يكون متعلقا بالزم او بروج وحيث متعلقة بالزم والتقدير والزم روج المعطوف بلا كزيد او بل
بعد المنفي بما حيث جاء ثم قال وبعد ما وليس جر الباء الخ وبعد او نفي كان فيه نحو يعني ان با
الجر تدخل على خبر ما وخبر ليس فتجر هما نحو وما ذلك على الله بعزيز وليس الله بكاف عبده وهو كثير
وقد تزاد الباء ايضا بين النفي وتزاد ايضا الباء للتوكيد في الخبر نحو قوله

بكل تداوينا فلم يشف داؤنا ... وقد كان منهم سقمنا بر قارح

وفي خبر كان المنفية كقوله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى ايجعلهم اذ احتشد القوم اجمل
وفهم من قوله فيجوز زيادتها في خبر ليس المثبت الا في ضرورة نحو فصرهن
ضرورة والخبر المحذوف يجوز في آخر البيت ثم مستثنى عائد على الخبر المتقدم فان قلت
كيف يصح ان يعود على الخبر المتقدم وهو غير ما وليس والضمير في يجر عائد في
المعنى على خبر لا واذا كان المنفية فلم تجرا معنى قلت هو مما يغتفر لبعضا لا معنى كقولهم عتن
حزيم ونصفه ثم قال في النكرات اعملت كليسا وفي لات وارم الا تعملا يعني ان الا المنفية
اعملت اعمال ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر الكرشة ان يكون اسمها نكرة فتقول لا رجل
فايبا ومنه قوله ... تعز فلا شيء على الارض باقيا ... ولا وزر مما قضى الله واقيا ... وقوله

وقوله وفرق لات وان العملا ... عمل ليس في الاحايين على

بلات مرتبة مولا النافية وتاء التانيث وفهم من قوله وفرق لات وان انه لا فرق قليل وفهم
من الاطلاق ايضا انهما لا يختصان بالعمل في النكرة كما هو اعمال ان في النكرة فقوله ان احرزتا
مراعى الا بالعاقبة ومعنى احرزتا المعرفة فقوله

ان هو مستوليا على احد ... من الورى على اخف المحبايس

وامّا لات فبالعمل في الحين على اسبقية فالمعمول اما يسير فاعلة باعملت وهو الذكرات متعلق باعملت وكليشر
نعت لمصدر محذوف على حذف مضاف والتقدير اعملت كعمل الذكرات اعمالا كاعمال ليس رفعا
فاعلا بها وان معطوف عليه وهذا العمل مفعول وهذه اشارة لعمل ليس والعمل نعت لذا فتم قال
وما للات بسوى حين عمل وحذفوا مع رفع شا والعكس قل يعني ان لات لا تعمل الا في الحين
وهو اسم الزمان فلا يقال لات زيد قائما بل يقال لات حين خروج وان وقت فتقول ومنه قوله
عز وجل ولات حين مناص وقوله وحذفوا الرفع شا والعكس قل يعني ان حذف المرفوع
وهو اسمها وابقاء المنصوب كثير وعكسه وهو حذف المنصوب وهو خبرها قليل وفهم منه انه لا
يجوز ابقاؤهما معا فمن حذف اسمها وابقى حين مناص ومن حذفهما قوله ولات حين مناص
بربع جير ومن قرأه شاذة وتقدير الخبر لهم وعمل مبتدا وخبر للات وهو سوى موضع المحال
على انه نعت لعمل فتم عليه او متعلق بعمل

أفعال المقاربة

افعال هذا الباب على ثلاثة اقسام قسم لمقاربة الفعل وقسم لرجاء حصوله وقسم للشروع فيه
وسميت كلها افعال المقاربة تغليبا لها الذي لمقاربة الفعل كاد وكرب واوشك والذي
للرجاء عسى واخلولق وحرى والذي للشروع انشا وجعل واخذ وطفق وعلق وقد اشار الى
القسم الاول والثاني بقوله ككاد كاد وعسى يعني ان كاد وعسى مثل كان يكونها ترفع
الاسم وتنصب الخبر الا ان خبرها لا يكون في الغالب الا فعلا مضارعا وقد نبه على
هذا بقوله كاد يزيد يقوم مضارع لمقاربة خبر ومما جاء فيه الخبر غير مضارع على قلة
قوله ... قد كاد من طول البلى ان يمصحا ... وقوله ... كادت النفس ان تفيض عليكم ... وقوله في المثل
... عسى الغوير ابؤسا ... وكاد مبتدا وخبره كذا وعسى معطوف على كاد وغير مضارع فاعل
بخبر ومغتبقا رفع لمبتدا متعلق بخبر وجملة حال او وقف عليه بالسكون على لغة ربيعة ويجوز
فيه غير بالفتحة على ان يكون حالا وجملة هو الفاعل بخبر الا ان هذا الوجه خلاف الحال

نكرة محضة وهو قليل وسوغه لكم تأخر صاحب الحال وهو حي وقوله وكونه بدون او بدر عسى نور
دفع ان افتقار المضارع الواقع خبر لعسى بارتبط كقوله عز وجل عسى الله ان يأتي عليهن وخلوه منها
قليل كقوله ٥ عسى الكرب الذي امسيت فيه ٥ يكون وراءه فرج قريب ٥
ثم قال وكاد كام فيه عسى يعني ان القليل في عسى وهو خلوه من اذ هو الكثير في كاد نحو قوله
عز وجل وما كادوا يفعلون والكثير في عسى وهو اقترانه بان هو القليل في كاد نحو قوله
فركاد مرفوع البلا ان يحمله وكونه مبتدا وبدون متعلق به وكذلك بعد ونذر خبر المبتدا
وكاد مبتدا والامر مبتدا ثان وحي خبره عكسا والجملة خبر المبتدا الاول قال ولعسى خبرا
يعني ان حرف عسى في المعنى الذي هو الرجاء قيل ولم يذكر خبر هذا الباب عم وقوله ٥
واكثر جعلا خبرها حتما بان متصلا يعني ان حرفا وان كانت معنى عسى هنا مخالفة لها في كاستعمال
بلزوم خبرها ان يكون مبتدا وخبرا لعسى وخبر هنا مرفوع بجعلا ومتصلا مرفوع ثان بجعلا وحتما
حال من الضمير المستتر في متصلا او نعت لمصدر محذوف والتقدير ان اتصالا حتما او واجبا ثم قال
والرموا اخلولوا او مثل حرا يعني ان اخلولوا لا يستعمل خبرها الا مقرونا بان بمعنى انه مثل حرا
الا انه لم ينبه على انها شبيهة في المعنى بعسى كما نبه على حرا وتقدم انها من باب عسى
فتقول اخلولق معدوا اة ايا الزموا وارفعول قال وتحسن العكس مثل منصوب على الحال
من اخلولق ثم قال وقبرا وشك انتفا او نزرا يعني ان خبر اوشك من ان قبيل ما مر في لذكر عسى
في الاستعمال لا في المعنى فان عسى للرجاء واوشك للمقاربة كما تقدم وانتفا مثل اخبر
نزر ويعلم متعلق بنزرا وبانتفا ثم قال ومثل كاد في الاخ كربا يعني ان الاكثر في خبر كرب
مجرد من ان وقد يقترن بها قليلا كقوله

سقاها اولو الاخلاع سجلا على الكملهو وذكرت اعلاها ان تفهقا ٥

واشار بقوله على الاصح لمقابلة مذهب سيبويه فانه لم يذكر فيما علمت التجريد من ان ويقال
كرب بفتح الراء وكربه بكسرها والاول افصح ومثل كاد مثل اوكرب خبر ويجوز الفكس
في الاخ متعلق بمثل قال وترك ان مع خبر الشروع رجحا يعني ان الافعال الدالة على الشروع
اي فتح رخبرها بان لا يعاد الفاعل الحال او الاستقبال قياسيا وترك ان مستمل وهو مصدر
مطاوع ال بفعول ووجب خبر ومع متعلق بترك ثم مثل الخمسة امثلة من افعال الشروع وجمعها
بعضهم واحد يقال كانشا السابق يكرو وطفق كراجعلني اخرج وعلق بانشا فعل ماض من ال
علاه كانشا والسابق اسمها وهو الذي يسوق اكابل يقدمها ويحرواه موضع خبرها وطفق
معطوف على انشا ويقال اطفق بفتح الفاء ويضم بالباء مكسورة وبضم مواتيا له بكاد التشبيه

مع

مع انتفاء عدم الحضر فانه زائد في التفصيل عليهما هب وقام ثم قال واستعملوا مذ فارعا لا وشك
وكاد ناعيا وزاد وامرشكا افعال هذا الباب كلها لا تتصرف بل تلزم لفظ الماضي كما نص عليه
الناظم الا كاد واوشك اما كاد فيستعمل منه المضارع كقوله كاد سنابرقه يذهب بالابطار
واما اوشك فيستعمل منه المضارع كقوله ٥ يوشك من فر منيته في بعض غراته يوافقها ٥
ويستعمل منه ايضا اسم الفاعل واليه اشار بقوله وزاد وامرشكا ومنه قوله

فمرشكة ارضا ان تعود حلاب الانيس وحوشا ثم يأبدا

وقوله واستعملوا يعني العرب وكاد معطوف على اوشك واعاطفة عطف تفسير على اوشك لانهما
بنيت على الضم لقطعهما عن الاضافة والتقدير لا اوشك وكاد لا عين لهما ثم قال
بعد عسى اخلولق او شك قريبا عن بار يفعل عرتا ربفل يعني ان هذه الافعال الثلاثة وبين
عسى واخلولق او شك تسترلا يفعل ويستغنى به عن تاء الجزير وتكون حينئذ افعالا لازمة
تكتفي بالفاعل فتقول لعسى ان يقوم زيد واخلولق ان يقوم زيد واوشك ان تقوم لصديقه
عز وجل وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وقد في قوله قد يرى للتحقيق وللتقليل لكثرة
وروده بها واخلولق واوشك معطوفان على عسى على حذ العاطف وبيقف او يكون بعد الشين
سواوشك بقاف مشددة كان الكاف سواوشك مدغمة في القاف بعد قوله فافا وعن فاعل يبرد
وبار متعلق بغنى لانه مصدر وكذلك عر وبعد أول البيت متعلق بيرد ثم قال
وجرد عسى وارفع عم ايها ان اسم قبلها قد ذكرا يعني ان عسى انما ذكر قبلها اسم جاز ان يجرد
من الضمير ويسند الى ان يفعل وجاز ان يرفع ضمير يعود على اسم السابق ويكثر اثر الاستعمالين
في التانيث والتثنية والجمع فتقول على الاستعمال الاول بعد عسى ان تفعل والزيدان عسى
ان يفعلا والزيدون وعسى ان يفعلوا والهندات عسين ان يفعلن وعلى الاستعمال الثاني بعد
عست ان تفعل والزيدان عسيا ان يفعلا والزيدون وعسوا ان يفعلوا والهندات عسين ان يفعلن
وكاهرها ان هاء يرد استعمالين خاطر بعسى لافتقاره على ذكرها والصواب ان يقال في الافعال
الثلاثة المذكورة انها كابرو وعليه شرح المرادي وقوله وجرد عسى يعني من الضمير وعسى
مفعول بجرد وزوا والتخيير وبها متعلق بزوج وقبلها متعلق بذكرا واسم مرفوع بفعل مضمر
يفسره ذكرا ثم قال والفتح والكسر احز في السر مع نحو عسيت وانتفا الفاعل زد يعني ان عسى
اذا اسند الى ضمير متكلم او مخاطب او غايبات نحو عسيت وعسيت وعسيتما وعسيتم يجوز في سينه
الفتح والكسر والفتح اجود وبه قرأ نافع فاتح ولذلك قال وانتفا الفتح ذكر اختيار الفتح على
وقسم من قوله نحو عسيت تعميم الشل التقديمة فانه لما نحو عسيت فيما ذكر وقوله والفتح

مفعول مقدم بأجزو والكسر معطوف عليه وانتفا الفتح ركن جملة من مبتدإ وخبر

إن وأخواتها

هذا هو القسم الثامن من النواسخ فوله لا زائدا ليت كأن لعل كأن عكس ما للكاف من عمله فإنه تقدم إن كان ترفع الاسم وتنصب الخبر وإن وأخواتها تنصب الاسم وترفع الخبر والفرق أن إن يقولك عكس ما للكاف من عمل ومعنى زوال التوكيد وليت للتمني ولعل للترجي وكأن للتشبيه وما بعدها معطوف عليه على اسقاط العاطف وعكس متعلق بالمجرور قبله وما موصولة وصلتها الكاف ومن عمل متعلق بالاستقرار الذي يتعلق به الكاف ثم مثل له بقوله تقول إلخ ومنه بفعال كأن زيدا عالم بالفقه وكأنه أسد وكأن والكفوان المثل والصفر الخفة والعزاوة ثم قال وراع ثم التي تليت الخ يعني أن التي تليت فيها أو قبائم البيت لتنا أتم بالمشي إلى البيت الذي قبله مرتبة مقدم فيها الاسم على الخبر وهو الأصل فيه على أن هذا التي تليت المذكور مراعاة لما وقع عليه لا إذا كان الخبر ظرفا أو مجرورا فإنه يجوز تقديمه على الاسم لتوضح المعنى المقصود والظروف والمجرورات وهو المشبه عليه بقوله كليت فيها أو هنا غير البيت الماضي النحو وإما مفعول براع والتي تليت نعت لزا والاستثناء وابد من تقدم يرجز فإنه كلام يستفيم مراده والتقدير وراع هذا التي تليت الآن المثال الذي يكون فيه الخبر ظرفا أو مجرورا كليت بالذي على هذا نعت لمحذوف وهو المثال قال ويمزار أفتح لئلا يصير مسرقا وسواء الخ يعني أن المكسورة تفتح إذا سد المصدر مسدها أي إذا وليت هي وما بعدها بالمصدر وقسم من قوله ويمزار أفتح الداخل المكسورة الهمزة وهو أشهر القولين وقوله وفي سورة الحج أي إذا لم يسد المصدر مسدها ثم أن في ذلك على ثلاثة أقسام قسم يجب فيه كسرها وقسم يجوز فيه الكسر والفتح وقسم يجب فيه الفتح ثم ذكر المواضع التي يجب فيها الكسر وهي ستة مواضع الأول أن تقع في الابتدا وهو المشار إليه بقوله وإكسر في ابتدا أي في ابتدا الكلام ودخل فيه صورتين أولى أن يتقدمها شيء نحو قال أعلم إذا الكثرة وأخرى أن يتقدمها حرف من حروف الابتدا نحو ألا إن أولياء الله الذين أن تقع في بدء الصلة وهو المشار إليه بقوله وفي بدء صلة أي في أول الصلة نحو وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه واحترز بقيد الصلة من الواقعة في حشو الصلة فإنها يجب فتحها نحو جاء الذي في ظني أنه فاضل الثالث أن تقع جوابا للقسم وهو المشار إليه بقوله وحيث أن لم يسد مكملة أي وحيث تكون أن جوابا للقسم فإنها تجب مكملة للقسم وقيل

الفتح جزم هذا الذي نحو والعصر الإنسان لفي خسر والمجرد منها نحو حم والكتاب المبين إنا أنزلناه الرابع أن تحكى بالقول وهو المشار إليه بقوله أو محكية بالقول ومثاله وقال الله إني معكم الخامس أن تقع محل الحال وهو المشار إليه بقوله أو حلت محل حال وشمل صورتين ذكر أولهما أن تكون بعد واو الحال ومنه مثله بقوله كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا منهم ومن لكن هو الثانية أن تكون بعد مواتاة أو كقوله ألا أنهم ليأكلون الطعام السادس أن يفتح بأن هذا وهو المشار إليه بقوله وكسر إن بعد فعل علقا بالام كاعلم أنه لذو تقى ومنه قوله عز وجل والله يعلم إنك لرسوله يجب أن يعلم أن بفتح فعلقت اللام الفعل بوجب كسر إن قلت وإنما لا يتعلق بإن كسر وهي بعد جملة محكوم على بأنها معطوف عليها وإن مبتدأ وحيث مكملة وحيث ما قلت إن الجملة ليست متعلق بجملة القسم الثاني وهو ما يجوز فيه كسر هذا وفتحها وذكر لها أربعة مواضع أشار إلى الأول بقوله بعد إما أو قسم أي قسم بعد قسم بجر بحتم بفتح أن كسر وفتحها جائز بعد إما أو قسم والثاني أن يقع بعد القسم الذي لم يفتر خبرها بلام بمثال ذلك بعد إما قول الشاعر وقلت أرى بكما فقيل بسكرة إنه بعد الفتا والنخل عامر يروى بكسر إن على إضمار إذا الفجائية أي فإذا هي بسكرة وبالفتح على تأويل أن وصلتها بمصدر محكوم عليه بأنه مبتدأ محذوف الخبر والتقدير ولي أن ثابتة وأن وصلتها في تأويل مصدر مرفوع بالعطف على الضمير المستتر في ثابتة والثالث أن يقع بعد فاء الفصيحة مبنية عن شرط مقدر نحو فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا أي فضرب فانفجرت والتقدير إن استسقوك فقد استسقى قومك موسى فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا والرابع أن يقع بعد فاء الجزاء نحو من يأتني فإنه مكرم والتقدير إن يكن أحد فإنه مكرم وقيل الفاء زائدة والخامس أن يقع بعد حيث نحو اجلس حيث إنك عالم والتقدير اجلس في مكان ثبت فيه أنك عالم والسادس أن يقع بعد إذا الفجائية نحو خرجت فإذا إن زيدا بالباب والتقدير فإذا زيد بالباب ثابت وقيل إذا هنا زائدة وقيل خبر المبتدأ محذوف والتقدير فإذا الأمر أني خارج والفتح في المواضع الستة على تأويل المصدر مبتدأ محذوف الخبر أو فاعل لفعل محذوف أي ثبت أو حصل أو خبر لمبتدأ محذوف أي الأمر أو مفعول به لفعل محذوف أي اعلم أو مجرور بحرف جر محذوف أي لأنه أو بأنه والجار والمجرور متعلق بما قبله أو بما بعده على الخلاف المشهور في ذلك وقيل الفتح في المواضع الستة على تقدير لام التعليل وهو مذهب الكوفيين

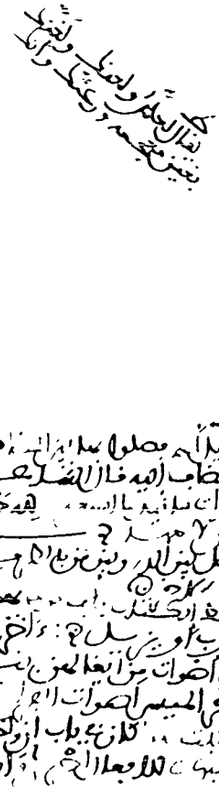

اشبهه كسرا وفتحا والكسر على معنى الجمل اى احمل اخى القول هذا للذى الخ او له اذ
فيكون من الاخبار بالجملة عن مبتدإ محذوف ولذا لم تجمع الى ضمير يربطها بالمبتدا ومعنى
الفتح خير القول احمل الله وتحمل ان يكون بهذا اللفظ او يفيد معنى يفهم الحمل يكون من باب
الاخبار بالمفرد عن ما بعدها ما ولة بمفرد فهذا مبتدا وهو اشارة الى جواز الوجهين وخبره
يكرمه وهو متعلق بيكرمه ونحو مظلوم اى قول سيغدر اى هو نحو قوله خير القول ما قال
وبعوذات الم يعجب الخ هو ابتدا نحو اخذ لوزر يعنى ان اللام ترخل فى خبر وهم من
افتقاره على ان المكسورة انما لاقتران بعرضها هذا مواخواتها خلافا للمرادى ان زيادتها بعد
المفتوحة وذكر وهم من قوله هو ابتدا انما اللام التى تدخل على المبتدا نحو لزيد قايم خلافا
لمن قال انها هى هى وانما اخرت للخبر مع ان كراهية اجتماع حرفى تاكيد والخبر فاعل يعجب وهم
ابتدا مفعول ويجوز العكس وهو اظهر واذ لوزر يحكى بقول محذوف والتقدير نحو قولك
اذ لوزر والوزر الحصن ثم بيان مواضع هذه اللام اربعة الخبر ومعمول الخبر والفعل وشبهه
واشار الى الاول بقوله وبكسر الخ اللام ما لم تقع وامر اعدا ساكن فيما يجب ان هذه اللام
تفتح الخبر اذا كان منفيا نحو ان زيدا لما يقم ولا الفعل الماض المتصرف الخالى من قد نحو ان
زيدا الرصو وهمت هذه الثلاثة من تمثيله برضى كونه ماضيا متصرفا خاليا من قد وبهم
منه انها تفتح الفرع نحو ان زيدا القايم والجملة الاسمية نحو ان زيدا ابوه قايم والفعل المضارع
نحو ان زيدا ليحمل والماض غير المتصرف نحو ان زيدا نعم الرجل ونفى من الشروح المعهود من تمثيله
برضى ان زيدا الماض فنبه عليه بقوله وقد يليها مع قد وهم من قوله قد ان زيدا قليل ثم مثل
ذلك بقوله كذا زعم الخ سمى على العلم مستحقوذا ومعنى مستحق عالمه ثم اشار الى الثانى بقوله
وتنصب الواسطة معمول الخبر اى تنصب اللام معمول الخبر المتوسط بين الاسم والخبر وشمل الظرف
والمجرور وغيرهما نحو ان زيدا لعندك فاعزوا وعمرا لفيها راغب وان زيدا الطعام اكل والماء
سيء مفعول ينصب ومعمول الخبر بدل منه او حال ويجوز ان يكون المفعول معمول الخبر
والواسطة على مذهب من اجاز تقريب الحال وهذا الوجه اظهر من جهة المعنى ثم اشار
الى الثالث بقوله والفصل اى تنصب الفصل بهو مفعول بفعل محذوف او معطوف على الواسطة
فلا يحتاج الى تقدير فعل ومثاله قوله عز وجل وان ربك لهو الغفور الرحيم ولم يقيد الفصل
بشيء لانه معلوم انه لا يكون الا متوسطا بين الاسم والخبر ثم اشار الى الرابع بقوله
واسما حل فيله الخ يعنى ان اللام ترخل ايضا على الاسم بشرط تقدم الخبر عليه كما
يجمع بين حرفى توكيد ومثاله قوله عز وجل ان الله بريء من المشركين ورسوله وبهم منه ما تقدم

انا الخبر

الخبر فيه لما لا يكون له الصدر او مجرورا وفهم من اشتراط الفصل به اسما ان ذلك ايضا مشروط
بالخبر لاقتضاء العلة ونصب اسما بالعطف على الفصل او بفعل محذوف والاول اكثر وحل فيله
الخبر جملة فى موضع الصفة لاسم ثم قال او ومرادى بالخبر ما يكمل اسما الخ وقد يبقى العمل اذا
اتصل ما الزايدة بهذه الحروف كقلما لزوال اختصاصها بالاسماء نحو انما الله الله
واحد وقد سمع الاعمال وليت فى قول النابغة قالت

قالت الا ليتما هذا الحمام لنا ... الى حمامتنا ونصفه فقد

وقاس بعضهم عليها سائر افعال وهو مذهب الناظم خلافا لغيره وقوله وقد يبقى العمل وصل
مبتدا ومبطل خبره واعمالها مفعوله وبه الحروف متعلق بوصل وقد يبقى العمل جملة مستانفة
ثم قال وجاز رفع معطوف على منصوب ان بعد ان تستكمل يعنى انه يجوز رفع المعطوف على
اسم ان بشرط ان تستكمل خبرها نحو ان زيدا القايم وعمرو وهم من قوله جايز ان النصب
ايضا جايز وهو الاصل وفهم من قوله بعد ان تستكمل انه لا يجوز الرفع فى المعطوف على اسم
ان قبل اخذها الخبر نحو ان زيدا وعمرا قايمان ورفع المعطوف على اسم ان بشرطه اما على العطف
على الموضع واما على تقدير مبتدا محذوف الخبر لزالة ما تقدم عليه والتقدير ان زيدا قايم
وعمر قايم فيكون من عطف الجمل واما معطوف على الضمير المستتر فى الخبر وفيه ضعف لعدم الفصل
ورفعه مبتدا وخبره جايز ومعطوف منصوب ان بعد ومعطوفا على متعلق بمعطوف ويجوز متعلق بها ايضا يجوز
ان يكون متعلقا بان بعد والتقدير ورفعه معطوفا على منصوب ان بعد استكمالها الخبر جايز ثم
قال والعكس بان ذكروا يعنى انه يجوز ايضا رفع المعطوف على اسم ان المفتوحة والكسر بالشرط
المذكور ومثاله بعد ان قوله عز وجل ان الله بريء من المشركين ورسوله وبعد ان الكسرة زيدا قايم
وعمرو وانما العكس اذ ذكر بان لانهما لا تغيران معنى ان بخلاف ابو فى ثم تمم البيت بقوله
مره وزليت ولعل وكان ولو استغنى عن ذلك لم يخل بالمعنى ثم قال وخففت ان فقل العمل
يعنى ان المكسورة اذا خففت قل عملها وذلك لزوال اختصاصها نحو قوله عز وجل وان كلا
لما ليوفينهم وفهم منه ان اهمالها هو الكثير كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ
وان اعمال المعتمد على العمل المذكور واما بدل من ضمير الشان والتقدير فقل عملها ثم قال
وتلزم اللام اذا ما تهمل يعنى انها اذا خففت لزمتها اللام وانما لزمت للفرق بينها وبين النافية
واللام فاعل تلزم والمفعول محذوف تقديره وتلزم اللام الخبر وال اللام للعهد وهى التى تدخل
ان المشددة المتقدم ذكرها وفهم منه انها ليست غير هذا خلافا للفارسى ثم قال
وربما استغنى عنها اوبدا ما ناهيك زاده معضل يعنى انه قد يستغنى عن اللام بعد ان المخففة

اذا امن اللبس بينهما وبيان الثانية لاعتماد الناطق بها على ذلك كقول الشاعر

انا ابن اباة الضيم من آل مالك ... وان مالك كانت كرام المعادن

وان صدر البيت مرفوع بفعل اراد ي محذوف ليس لمبتدا بعد ان يشافه حذف البيت ومحموله فلم يحتج الى اللام الفارقة وعنها في موضع رفع بالاستغناء على انه نائب عن الفاعل عن العامل وما موصولة مرفوعة بدلا وناطق مبتدا واراده خبر والجملة صلة لها والضمير اراده عائد على ما ومعتمد بكسر الميم حال من فاعل اراده ويجوز رفع الميم على انه حال من مفعول اراده والتغيير اركض الفعل الذي اراده الناطق معتمدا عليه ثم قال والفعل ان لم يكن ناسخا فلا تلغيه غالبا بان يتوسط موصولا يعني ان الفعل اذا ارتفع بعد ان المخففة لا يكون ما موتوسط دائما بل في الغالب كقوله عز وجل وان كانت لكبيرة الا على الذين كما والبرلغوند وقسم موقوله غالبا انه قد يكون بين ناسخ كقوله

شلت يمينك ان قتلت لمسلما ... وفككت عن رجلي الحديد لاقيدا

والفعل مبتدا وان لم يكن ناسخا شرط والجواب فلا تلغيه اي ان تجئ وعن الباحثال من الضمير في تلغيه ومتوصلا مفعول ثان لتلغيه وبان متعلق بموصلا وقد بدا ان وقعت لها والجملة من الشرط والجواب خبر الفعل والضمير العائد من الجملة للمبتدا مستتر فيه ثم قال وان تخفف ان بما يستحق ان يستكن يعني ان المفتوحة اذا خففت لم تعمل كما اعملت ان بل يستكن فيها اسمها وقسم عدم اعمالها من قوله اسمها بانه لا يكون عليه اسمها الا وهي عاملة فيه وتجوز في قوله أستكن وانما هو مجزوم اذا يستكن الضمير في الفعل او ما جرى مجراه ثم قال والحكم اجعل جملة سر بعد ان يعني ان خبر ان بعد اذا اسم المستكن يكون جملة فشمل الجملة الاسمية والفعلية وقسم منه انه لا يكون مفردا او الحكم بمفعول اول باجعل وجملة هو المفعول الثاني ومن متعلق باجعل ثم قال وان يكن فعلا ولم يكن تصريف ممتنعا فالاحسن الفصل بقد او نفي او تنفيس او لو وقال اذكر لو بين ان الذي اذكره انه يكون جملة اذا كان مصدرا بفعل غير دعاء متمم له والاحسن ان يفصل بينه وبين بفعل او بإداة نفي او بالسين او سوف او لوما فد يفصل بها بينهما وبين الماضي كقوله تعلم وفعلم ان قد صدقنا واما النفي فيكون بلا وبلن ويفصل بهما بين او وبين المضارع كقوله ابلا يرون الا يرجع اليهم قولا الحسب ذا نسار ان تجمع عكلمة واما السين وسوف فيفصل بهما بينها وبين المضارع كقوله علم ان سيكون منكم مرضى ومثله قوله علمت ان سوف يقوم زيد واما لو فيفصل بها بين ان وبين الماضي كقوله وان لو استغاثوا وقوله وقليل ذكر لو اي قليل من يذكرها من نحو بين ان الفعل بها قليل وقسم من قوله وبالاحسن انه يجوز ان يأتي بغير فصل كقوله علموا ان يؤملون فجادوا قبل ان يسألوا بأعظم سؤال وقسم موسكوته على الجملة الاسمية انها لا يفصل بينهما وبين ان وقد لا يعلن بتوعين الاول تقدم المبتدا على الخبر كقوله تعلم واخره عوانهم ان الحمد لله رب العالمين والا خر ان يتقدم الخبر كقول الشاعر وفيه كسيوف العز وقد علموا بانها كل من تحفا ويتعلا

وقسم من اشتراكه بالفعل الشرط المذكور انه لا يفصل بينهما اذا كان الفعل دعاء كقوله عز وجل والخامسة ان غضب الله عليها او غير متصرف كقوله تعلم وان ليس للانسان الا ما سعى واسم يكن ضمير عائد على الخبر وفعلا خبرها ولم يكن عاطفة متكونة على الجملة قبلها والفاء جواب الشرط والاحسن الفصل جملة اسمية ويقدر متعلق بالفعل لانه مصدر وقد كر لو مبتدا وقليل خبر مقدم ثم قال وخففت كان ايضا فتنوي منصوبها وثابتا ايضا ويعني اركان تخفف ايضا واتهمل وقسم عدم اعمالها من قوله فتنوي منصوبها فبهمي اذا كان الفتوحة المخففة من اسم كان قد يكون منويا وقد يكون ثابتا وقسم ثابتا من قوله وثابتا اظن روي وقسم ايضا مركونه لم يشترط في خبرها ان يكون جملة لما ذكره ان خبرها قد يكون جملة ويكون مفردا فاطلاقه جملة قوله ووجه مشرق النحر كان ثديا حقان فاسمها هذا البيت ضمير الشان وهو محذوف والجملة من قوله ثديا حقان في موضع الخبر ومثاله مفردا قوله ويوما توافينا بوجه مقسم كان ظبية تعطو الى وارق السلم وكان ثديه حقان في رواية النصب وقسم من افتقار عمل وان وكان اياها فيهما لا يكون فيهما هذا الحكم اما لعل وليت فلا يخففان وانما لا يكن ان وانها تخفف لانهما لا تعملان مخففة

لا التي لنفي الجنس

قوله الا التي لنفي الجنس اي التي يقصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق وروح احتمال الخصوص واذا اريد بها ذلك كانت مختصة بالاسماء فعملت ثم قال عمل ان احمل اي اعمال ان مشبهة بها اومكررة واذا عملت عمل ان لا تفيد النفي نكرة اي ايجاب لان توكيد الايجاب وتوكيد للنفي ولما كان عملها بالحمل على ان ضعف بان تعمل الا في نكرة ولذلك قال في نكرة وقوله مفردة جاءت لا حول رجل الدار ومكررة نحو لا حول ولا قوة الا بالله الا ان عمل المفردة واجب وعمل المكررة جايز وسيأتي وعمل مفعولا باجعل ولا متعلق باجعل وكذلك في نكرة ومفردة ومكررة حالان من الضمير في جارتها العايد على ان ثم ان النكرة التي تعمل فيها لا على ثلاثة اقسام مطولة ومشبهة بالمضاف ومفردة وقد اشار الى الاول والثاني بقوله فانصب بها مضافا او مشابها ومعنى الحكم اذكر رافعة يعني انها تنصب المضاف والمشبه بالمضاف والمراد بالمشبه

بالمضاف عمل فيما بعده فمثال المضاف لا غلام رجل في الدار ومثال المشبه بالمضاف هذا لا طالعا جبلا عندك وما زيد في الدار ولا حسنا وجهه في الدار وانما سمي مشبها بالمضاف لعمله فيما بعده كالمضاف وقوله بعد ذلك الخبر اذكر رابعة اي بعد نصبك للاسم مثل لا غلام رجل محمود ونعم من قوله وبعد اذا ان الخبر لا يجوز تقديمه على لا اسمها ثم قال ولا يركب المفرد بالتحديد لا حول ولا قوة المراد بالمفرد في هذا الباب ما ليس بمضاف ولا مشبه بالمضاف وقائما في حال كزيد قائما له ثم اني بمثال فيه لا مكررة وقد تقدم ان اذا تكررت كان عملها جايزا لا واجبا وله لا رجل ولا امرأة اذا عملا مرفوعا او منصوبا او مرفوعا وارفعت اولا منصبا خمسة اوجه الاول بنيهما معا وهو مستفاد من المثال الثاني فتح الاول وفتح الثاني وهو مستفاد من قوله او منصوبا فمثاله ثلاثة اوجه الثاني مع فتح الاول والرابع رفع الاول والثاني والخامس رفع الاول وبناء الثاني على الفتح وهما مستفادان من قوله وان رفعت اولا منصبا فمثاله مع نصب الثاني مع رفع الاول وبغير رفعه وبناؤه على الفتح ووجه بنيهما انهما مبنيان مع لا ووجه نصب الثاني انه معطوف على موضع اسم لا ووجه رفعه انه مبتدا محذوف الخبر اي معطوف على لا مع اسمها لانهما في موضع رفع بالابتداء او على اعمال لا عمل ليس ووجه رفع الاول والثاني انهما مبتدا ان او اعملت عمل ليس والثاني مبني مع لا والثاني معطوف او ان جعلا ومرفوعا معطوف ثان وما بعده معطوف عليه ومعنى او للتخيير وان رفعت شركة وانتصر جوابه وهو على حذف الباء اي فلا تنصروا الا لمن نوى التوكيد الحقيقة ثم قال ومع ما انفتا المبني يعني فافتح او انصب او ارفع وهذا يعني انه يجوز في اسم لا المبني على الفتح ثلاثة اوجه فتحه ونصبه ورفعه وقد تم لك ثمانين وذا ان يكن مفردا وقد علم مفهوم من قوله ومفردا النكرة ان يكون متصلا بالمنعوت وقد علم مفهوم من قوله في ابي المنعوت فتقول لا رجل قايم ولا ايما وفايم فوجه الفتح تركيبه الصفة مع الموصوف ووجه النصب الحمل على موضع اسم لا ووجه الرفع الحمل على موضع لا مع اسمها ومفردة اسم مفعول مقدم بافتح او انصب او ارفع وهو من باب التنازع مع تاخر العوامل وقدم مفرد اعم نعت وحقه الفاصل عنه لانه وصفه لاجل الضرورة ويجوز نصبه على المحل لانه نعت نكرة تقدم عليها ولمبني متعلق بنعت وفي موضع الجملة لمبني واو للتخيير وتعلل محذوف على جواب اذا مر ذكر ثم قال وعم مالي وعم المفرد الخ وانصبه او الرفع افصل اشار في هذا البيت الى مسئلتين الاولى ان يكون اسم لا مبنيا على الفتح والنعت مفردا الا انه مفصول

ينهما الثانية ان يكون النعت في المنعوت الا انه غير مفرد اي مضاف او مشبه بالمضاف فمثال الاول لا رجل في الدار كريم ابوه ولا يجوز البناء للفصل بينهما ومثال الثانية لا رجل فاضد غلام له فيه ايضا يمتنع لكل ما خالفه ووجه النصب فيهما حمل على اللفظ لان المبني هنا شبه بالمعرب ووجه الرفع حمله على موضع اسم لا وهي ما في معمول يقدم بتنوين الرفع معمول مقدم بافصد ثم قال والعطف ان لم تكرر لا حكما له بما للنعت في الفصل انما يعني انه اذا عطفت على اسم لا المبني ولم تكرر لا جاز في المعطوف ما جاز في النعت المفصول وهو النصب والرفع واشبع البناء على الفتح لفصل العاطف فتقول لا رجل وامرأة بالنصب وامرأة بالرفع والعطف مبتدا وخبره احكما له وما موصولة وصلتها انتما وللنعت متعلق بانتما وهذا الفصل صفة للنعت وله متعلق باحكم وكذلك بما والضمير في له هو الرابط بين المبتدا والخبر ويجوز نصب العطف بفعل مضمر يفسره احكما وهو اجوه وعلى هذا فجواب الشرط الذي هو لم تكرر لا محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان لم تكرر لا احكم للعطف بما انتسب للنعت المفصول انتم تكرر لا فاحكم له بذلك ويجوز ان يكون خبر العطف جملة الشرط والجزاء معا على ان الوجه حذف العايد من جواب الشرط والتقدير فاحكم له بذلك ثم قال واعد لا مع ذي اي استعمالها ما تستحقه وذا استعمالها يعني ان حكم لا اذا دخلت عليها تاء التانيث حكمها ان تعاد لا مع ذي التانيث اي استعمالها ما تستحقه وذا استعمالها يعني ان حكم لا اذا دخلت عليها التاء حكمها ان تعاد لا مع ذي التانيث والتذكير فيجب في هذه ان تقول لا امرأة ولا غلامة وفيه نظر لانه قد يجوز فيما اذا دخلت عليها التاء معاملة ذي التانيث والتذكير فيجوز لا غلامة ولا امرأة وكذا هذا انه موافق في له للمكان والمراد بانها عن بما تجر مجراها قبل الضمير مكملا واما الى للعرض بالدخول فيما ياتي هذا الباب لانها لا تدخل على الفعل وما مفعول اول باعط وما مفعول ثان وطنها مستحق ومع متعلق باعط وذو متعلق بمستحق وليس قوله وذا استحقاها مع قوله استحقاها باعطاء لان الاول ذكره والثاني معرفة ثم قال وشاع في هذا الباب اسقاط الخبر اذا المراد مع ظهور خبر انما لم يعلم خبرا فلا يجوز حذفه كقوله

وزيد جاز لم حذفا مصمما ... وكريم من والدان مضمونا

وان علم كثر حذفه عند الحجازيين ووجب حذفه عند تميم ومعنى مراحلها قد الخ انه قد يجوز ان يكون خبر لا مقدرا او محذوفا او غير ما احلا فالخبر فصل ومعنى من والدان مضمونا في هذا الباب ان حذف الخبر في غير هذا ليس بشايع وان علم والمراد باعمل بعمل محذوف يعني حكم وجواب اذا المحذوف لدلالة ما تقدم عليه

خبر واخواتها

من نواسخ الابتداء الخبر واخواتها فدخل على المبتدا والخبر فنصبهما بعد اخرها الباء اعمل مفعول ليس

على التشبيه بالمفعول به وهي على قسمين قلبية وتصييرية وقد اشار الى الاول بقوله انصب بفعل القلب جزءي ابتدا وخبراه اي ابتدا بهما المبتدا والخبر وكما كانت افعال القلوب منها ما يعمل العمل المذكور ومنها ما لا يعمله نحو تيقن وتفكر ونحوهما اشار الى الاول بقوله اعمرنا خال كلمت وجدا كم حسبت وزعمت مع كل جملة راوجعل الذي اعتقد وهب تعلم تعلم ظن هذه افعال القلبية منها ما يفيد اليقين او الظن يقينا وتسمى علمية ومنها ما يفيد فيه ترجيحا مع رجحان الوقوع وتسمى ظنية ولم يرتضعلم النظم بذكرها على حسب ما سمى له الوزن وانما انبه على كل واحد منهما الكل زيدا ممن يعلم علم بقولك زيد اعالما اي علمته واما خال ممن يعلم ظن وعلم هل الافعال العلمية وما يتبعها سيأتي بيانها ووجد بمعنى علم وكم هي ايضا احد افعال القلوب وبما يتبعها سائر هذا وحسب بمعنى ظن وزعم بمعنى ظن وعد كذلك ايضا وحجا كذلك ايضا وهب زائدة وهو الاعتقاد ولذلك قال وجعل الله كاعتقد وهب بمعنى ظن وتعلم بمعنى اعلم بهمزة ثلاثة عشر فعلا كلها متساوية في نصب المبتدا والخبر على انهما مفعولان وهي كلها معطوفة على راخال الحاذف الهاء بمعنى الازمت وعد مع مجرورته مع ومع منصوب باي وجدا وجعل معطوفات على عد والله نعت لجعل وجملة كاعتقد وهب تعلم معطوفان ايضا على ما بعد مع ولهذا الافعال معان اخر لم انبه عليها لانها ليست من هذا الباب ثم شرع في القسم الثاني وهي التصييرية بقوله والتي كصير الخ اي اذا ابتدا انت مبتدا وخبرا بعني انصب بالافعال التي بمعنى صير المبتدا والخبر وهي ما دل على تحويل كما نصب بالقلبية ولم يذكر الناظم الافعال التصييرية كما ذكر القلبية وهي حير واصار وجعل ورد وانحى ونحل ووهب نحو وهبني الله فداءك اي جعلني والتي مبتدا خبره انصب بها ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل يفسره انصب مرباه اشتغال وهو اخوه ثم قال وخص بالتعليق وذا الغاء ما من قبل هب يعني ان افعال المذكورة قبل هب تختص دون سائر افعال هذا الباب بالتعليق وذا الغاء والتعليق ترك العمل لموجب وذا الغاء ترك العمل لموجب ويحتمل قوله خص ان يكون بعلما ماضيا مبنيا للمفعول وما موضع رفع به وان يكون بعلما امرا وما موضع نصب به وذا الضمير من قبل هب حلة لما وبالتعليق متعلق بخص قال وذا امر هب قل الزما تزا تعلم يعني ان هذين الفعلين يلزمان صيغة الامر فلا يستعملان ماضيين ولا مضارعين وبهم منه انه يجوز ان يسند هما الى ضمير المفرد المذكر والمونث والى المثنى والمجموع فتقول بازيد اذهبا فاذهبا وبازيد وزهير قوما فقوما بان بعلما امر طلح له لذا وهب مبتدا وخبرا قوله الزما وقوله الزم ضمير يعود على هب وذا امر معمول لقل لا لزم وتعلم مبتدا خبره كذا اي مثل هب في لزومه ذا امر ولما انهى ما لهذا الباب كلها بلبك الماضي وكان غير الماضي وهو الامر والمضارع واسم الفاعل واسم المفعول

مثل الماضي العامل المذكور اشار الى ذلك بقوله وغير الماضي من سواهما اجعل مثلما له يرز
قوله من سواهما اي من سوى هب وتعلم لانهما لازمان الامر وذكر علم وكل ما يعمل باجعل
وما موصولة وذكر حلتها وله متعلق بذكر ولغير متعلق باجعل ومن موضح الحال من غير
والتقدير اجعل كذا علم للماضي من الحكم لغير الماضي في حال كونه من سواهب وتعلم ثم قال
وجوز الغا ما ابتدا وابتدا تقدم ان الغا فرط العمل لغير موجب وقسم من قوله وجوز الغا
انه جائز او واجب وقسم من قوله في الابتدا ثلاث صور اربتاخر عنهما نحو زيد فاهم كنت
او يتوسط بينهما نحو زيد كنت فاضل او يتقدم على المفعولين ويتقدم عليه غير نحو متى
كنت زيد فاهم وهو جواز الالغاء في هذه الصور الثالثة خلاف وكلامه كالابه جواز لان
العمل ليس في الابتدا ولم يتعرض الناظم الى الارجح والارجح الالغاء مع التاخير وباعمال مع
التوسط بين المفعولين وقسم من قوله في الابتدا اعمال التقدم واجب والالغاء مفعول
نحو زيدا عالمت والمعطوف عليه محذوف والتقدم وجوز الالغاء في التاخير والتوسط لا في
الابتدا واجاز الكوفيون الالغاء مع التقدم واستدلوا بقوله

كزلم اجد حتى طر من خلفه اي وجزت ملاك الشيمة الادهم

وبهذا ونحوه ما قال عنه البصريون انما عمل نية ضمير الامر والشان فيكون الفعل بانيا على عمله و
الجملة في موضع المفعول الثاني وانما على تقدير ابتدا والتقدير اجد الامر والشان زيد طر والى هذا اشار بقوله
وانو ضمير الشان اولا ابتدا به وسم الغا ما تقدما اي انو ضمير الشان اولا ابتدا به وسم الغاء ما يوهم الغاء الفعل
المتقدم فلذلك تاويله وجهان احدهما ان تنوي فيه ضمير الشان فيكون التقدير اجد زيد طر في
الشيمة الادهم فيكون الفعل بانيا على عمله والجملة مفسرة للضمير في موضع المفعول الثاني او في
تقدير لام الابتدا فيكون التقدير اجد زيد طر في الشيمة فيكون الفعل معلقا وهو متعلق
بانو والغاء معمول به وما موصولة واقعة على الفعل وتقدم حلتها ثم قال والتزم التعليق
قبل نفي ما واما لام ابتدا او قسم كذا واستفهام وله الحكم فلتقدم التعليق ترك
العمل لموجب وهو ان يفصل بين الفعل ومعموله او بين معموليه احد هذه الاشياء الستة التي ذكرها اول
ما الناهية كقوله عز وجل وحسبوا الا تكون فتنة الثاني ان النافية نحو قوله تعالى وتكتون ان لبثتم
الا قليلا الثالث لا قال في شرح التسهيل من امثلة ابن الشراح احسب لا يقوم زيد قال ابن هشام
يلهم انه لم يجد له مثالا من كلام العرب نثرا ولا نظما وقد انشد عليه

بعثن معدما اومت كريما وانني ارى الموت لا يبغي من المرء بقاربه

الشراح كلام ابتدا كقوله ولقد علموا لمن اشتراه الخامس لام القسم كقوله

ولعرفت لتانيين منتهى ان المنادا لا تخيش بسمائها الشاهد من الاستعمال
كقوله وان اذرك افريت ام بعير ما توعدون وعلم من قوله والتزم ان التعليق لازم بخلاف ذا لغاء والتعليق معمول بالتزم وقبل متعلق به ولا ما ابتدا مبتدا وفسم معطوف عليه على حذف مضاف وكذا خبر هما والتقدير لام ابتدا وان فسم كذلك والا استفهام مبتدا وذا مبتدا ثان وخبر والجملة خبر المبتدا الاول والضمير العايد على ذا الفاعل بالخبر والعايد على الاول محذوف متعلق بالخبر والجملة خبر المبتدا الثاني والضمير العايد على ذا الفاعل بالخبر والعايد على الاول محذوف ابتدا الضمير في قوله ثم قال لعلم عرفان وكرتهم تعاريه لواحد ملتزمة يعني ان علم اذا كانت بمعنى عرف وهو ان يكون معناها متعلقا بالمفرد تتعدى الى مفعول واحد كقوله فهل علمت تعلم تعليمنا وان علما كانت بمعنى اتهم تتعدى ايضا الى مفعول واحد كقوله فهنت زيدا علم الخال اي اتهمته وليسا حينيز من افعال هذا الباب وملتزم جملة لتعريبة وتعريبة مبتدا وخبره المجرور قبله ولواهر متعلق بتعريبة ولعلم عرفان الخبر واضاف علم الى العرفان وهو مصدر عرف واضاف كرتهم تهمة ومصدر تهم ثم قال ولزما الرديا انهما لعلما كالب مفعولين مرفيا انتما يعني ان زيدا الحلمية ينتسب لما من العلم اما انتسب لعلم الغالبة للمفعولين السابقة لانها شبيهة بها في كونها يقينا اي راسخة بالحس ومنه قوله ان ابصر زيد حتى اذا تولى الليل او نزل النجم الا ٥

واضاف ربا الرديا ليعلم انها الحلمية لان مصدر ربا الرديا ومصدر ربا البصر بتة رؤية واحترز بقوله كالب مفعولين من علم العرفانية وانهم بمعنى انتسب وما موصولة واقعة على حكم علم المتعدية الى مفعولين وهي مفعولة بانهم وحذفتا انتما ولزما متعلق بانهم ولعلم متعلق بانتما وكذلك من قبل وكالبا حال من علم والتقدير انتسب العلم الذي انتسب من قبل لعلم في حال كونه كالب مفعولين لرديا الرديا ثم قال والخبر هنا بالاحرى لسقوط مفعولين او مفعول يعني ان المفعولين في هذا الباب لا يجوز حذفهما معا واحدهما دون الاخر لانهما هو المحذوف على جهة الاختصار لانهما الاصل مبتدا وخبر وفهم منه انه يجوز حذفهما معا وذكرهما اذا دل على المحذوف دليل وهو المحذوف على جهة الاختصار فحذف هما معا قوله

بأي كتاب ام بأية سنة تراجمهم عارا علمت وتحسب او تحسب حبهم عارا
علم وموجده ذا اول او تحسب الذين يجادلون بها اتاهم الله من فضله هو خبر الذي اي يجادلهم ومن حذف الثاني قول عنترة ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم
اي فلا تظني ذلك وسقوط مفعول يجز وهنا وبالاحرى ليدل متعلقان يجز ثم قال وكذلك احعل انقول ازيد مستقيما به ولم يفصل بغير حرف او كظن او عمل او بمعمول في فصلت تحمل واحرى القول كظن مخلفا عمر سليم نحو فلانا مستقيما اصل القول وما استثنى منه اريد حمل على الجملة فيحكى به

وقد يسب المرء اذا كان في مقول الجملة كقولك فلان خطبة ثم انه قد يضمن معنى الظن فينصب مفعولين وذلك بشروط الاول ان يكون مضارعا الثاني ان يكون مقتما بتاء المخاطب والمتكلم وكلاهما ان الشرطان معلومان من قوله تقول الثالث ان تدخل عليه اداة استفهام وهو المنبه عليه بقوله ان ولين مستفهما به الرابع ان لا يفصل بينهما بغير الظرف او المجرور او احد المفعولين وهو المنبه عليه بقوله ولم ينفصل بغير ظرف او كظرف او عمل ومثال ما لا يفصل بينه انقول زيدا منطلقا ومثله قوله متى تقول القلص الرواسما يدنين قاسم وقاسما

ومثال الفصل بالظرف قوله اعندك تقول عمرا مقيما وبالمجرور اي الدار تقول زيدا اجالسا ومثال الفصل باحد المفعولين ازيدا انقول منطلقا ومنه قوله

اجهلا تقول بنى لؤي لعمر ابيك ام متجاهلينا وبغني بقوله عمل احد المفعولين لانه بغني متعلق وقد تكرر عمل استعمار بانه لا يفصل احد المفعولين لانهما الا ان تتكلم بشيء بالتقليل وقوله وان يدعوا فصلت يحمل نصرح بما فيهم من الشطر الذي قبله وقد اشارة الى الثلاثة المتقدمة وبغير الظرف والمجرور واحد المفعولين فانه يستوفي الشروط بحمل العمل وتعينت الحكاية وان استوفى الشروط جاز النصب والحكاية وقوله واجرى القول كظن مخلفا البيت يعني ان بنى سليم ينصبون بالقول مخلفا اي بالشرط يريد عكس جمهور الحجاز لان الزوج عندهم جائز فيقول على ذا قلت عمرا منطلقا وقلت اسقفا ومنه قول بعضهم

قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرا بينا والقول مرفوع بالجر ومخلفا حال من القول وعند سليم متعلق بالجر وقيل بفعل امر وهو امفعول اول او مستقيما مفعول ثان

أعلم ورأى

اذا دخلت الهمزة على بعض متعد تعدى الى واحد فجرا دخلت على متعد تعدى بفعل الى اثنين نحو البست زيدا ثوبا واذا دخلت على متعد الى اثنين تعدى بها الى ثلاثة وذلك بفعل خاصة وبما علم ورأى والما اشار بقوله الى ثلاثة واعلم ان هذا الذي ذكرناه في علم ورأى يعني ان علم ورأى المتعديين الى اثنين اذا دخلت عليهما همزة النقل تعدى بها الى ثلاثة بالمفعول الاول هو الذي كان فاعلا بهما قبل دخول الهمزة والثاني والثالث مما اللذان كانا منصوبين بهما قبرا وعلم مفعول مقدم بعد واو الثلاثة واذا متعلقان بعد واو الضمير في حارا عايد على علم وارى واعلم خبر صار ثم قال والمفعولين علمت سلما الثاني والثالث ابدا لمعنى يعني ان جميع ما استفر من الحكم للمفعولين في رأى وعلم قبل دخول الهمزة من الغاء وتعليق ومنع الحذف لغير

م ثبت وجوازه لدليل ثانيه للثاني والثالث من مفاعيل العلم وأرى بهما موصولة وهي مبتدأ وصلتها
لمفعولين ومحلها رفع بالابتداء والجار والمجرور العائد على ما وخبر ما حرف والمشار متعلق بمحذوف
قال وأردف به لواحد بالإشارة بهما موصولا يعني أن علم العرفانية ورأى البصرية المتعديين
إلى واحد إذا دخلت عليهما همزة التعدية تعديا بها إلى اثنين وليستا حينئذ من هذا الباب وهو الذي
قبله لأن المفعول الثاني هي الأول بمعنى كسا وأعطى ولذا أشار بقوله
والثاني منهما كثاني اثنين كسا محمودة كل حلة خز أو قطنا يعني أن المفعول الثاني من هذين
كالمفعول الثاني من باب كسا يجوز فيه الحذف اختصارا واقتصارا ويمتنع فيه ما جاز في مفعولي
علمت المتعدية إلى اثنين من الغاء وتعليق ونحو ذلك من الأحكام الجائزة فيه وهي من تشبيهه
بباب كسا أن المفعول الأول أيضا كالمفعول الأول من باب كسا فلا وجه لتخصيصه المفعول الثاني
بالذكر بالضمير تعديا عايد على علم العرفانية ورأى البصرية وبلا همز متعلق بتعديا و
الباء جواب الشرط والثنين به متعلقان بمنصوبا والضمير به عايد على المبتدأ والثاني مبتدأ
وخبره كثاني وكل حلة متعلق بما تنسا وكذا به ثم قال وكأرى السامو بنا أخبرا
بدرت أنباء وزاد أخبر أحد كأرى أفعال هذا الباب سبعة والذي ثبت سيبويه منها أعلم و
أرى ونبأ وزاد أبو علي أنبأ وكخبر بهم السيرافي حدث وأخبر وخبر ونبأ مبتدأ وأخبر وحدث وأنبأ
معطوفات عليه على حذف العاطف وخبر المجرور قبله وخبر مبتدأ وخبر كذا

الفاعل

هو اسم المسند إليه بفعل أو ما جرى مجراه مقدما عليه على طريقة فعل أو ما عمل وقد استغنى
الناظم عن هذا التعريف بالمثال فقال الباء الزكي فوق زيد مرتفعا وجه الخبر
وأتى بمثالين الأول أتى زيد فزيد فاعل لأنه اسم أسند إليه فعل على طريقة فعل وقدم
عليه وهو أتى والثاني منيرا وجهه فوجهه فاعل لأنه اسم أسند إليه وصفا جار مجرى الفعل
على طريقة فاعل وهو منيرا لم تمم البيت بقوله نعم الفتى وفيه تنبيه على أن فعل الفاعل
يكون غير متصرف وقوله الفاعل مبتدأ والذي خبره وهو موصول اسمي وهو محتاج
إلى المثالين على حذف القول والتقدير هو الذي هو يعني قولنا أتى زيد منيرا وجهه ثم قال
ويعرف فعل بالعلامة يعني أن الفعل لا بد له من علامة أو بدلة على أنه فعل وقسم من قوله
بعد أن الفاعل لا يكون إلا بعد الفعل وقوله فبارزهم مبتدأ وما هو ما على المعنى بمعنى
الفاعل وقوله اصطلاح والمراد بظهور بروز فشمل الظاهر نحو قام زيد والمضمر البارز نحو قمت

وقوله

الثاني ان يكون المسند اليه ظاهرا حقيقي التانيث وهو المشار اليه بقوله ذات جرو الجر
الفرج وفعل معمول يتلزم وفي تلزم ضمير مستتر يعود على التاء ومضمر على حذف المضاف والتقدير
وفعل فاعل مضمر ومتصل نعت لمضمر بلا فصل بين الفعل والفاعل الحقيقي التانيث بل ان يكون الفا
على غير الاول والا فان كان الفاعل غير الاول فقد اشار اليه بقوله وقد يبيح الفصل ترك التاء نحو
ان القاضي بنت الواقف يعني انه اذا فصل بين الفعل والفاعل الحقيقي التانيث يغلب الاجتزاء وجهان
اثبات التاء وتركها وقسم من قوله فقد يبيح اركانها قليل بالنسبة الى اثباتها بالفصل بالفاعل
يبيح وشرط معمول به وفي متعلق يبيح ونحو مضاف الى قوله محذوف والتقدير يبيح نحو قولك الفصل
هنا بالمفعول واركان الفاعل الاول اشار اليه بقوله والحذف مع فصل بالا وضابطه كما ذكره
ابن هشام ان العامل فعل ناقص احسن من مازكت الا فتاة وانما كان حذفها احسن لان الفعل
في التقدير مسند الى مذكر وهو احد الا فتاة او العلى والحذف مبتدا وخبر فضلا
ومع متعلق بالحذف وبالا متعلق بفصل في قال والحذف فاعله بلا فصل اشار بذلك الى ما حكى
سيبويه عن بعض العرب قال بالانة واشار بقوله ومع ضمير الى الجار والمجرور في قول
الشاعر

بلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها

واسقط التاء من ابقل والفعل مسند الى ضمير الارض والحذف مبتدا وخبر فوباتها وبالفصل متعلق
بياء ومع متعلق بوقع وهو الجار نعت لمحذوف والتقدير مع ضمير المونث هذا المجاز ثم قال
والتاء مع جمع سوى السالم من مذكر الخ يعني ان الفعل الماضي اذا اسند لجمع غير
المذكر السالم حكمه حكمه مع الجمع التانيث كاحدى النسوة وهي لبنة فتقول قام الرجال وقامت
الرجال كما تقول سعدت البنة وسعدت النسوة وشرع في السالم من مذكر جمع التكسير كملاة وجمع
المونث السالم فتقول في هذا قام الملاة وقامت الملاة وهذا خلاف والذي ذهب اليه
الناظم جواز الوجهين وهو مذهب كوفي ومذهب جمهور البصريين انه كواحد تلزم فيه التاء
والتاء مبتدا ومع جمع في موضع الحال منه وهي المبتدا كالتاء وسوى السالم نعت لجمع ومن متعلق
بمحذوف والسالم والنسوة جمع لبنة وهي الابن ثم قال والحذف في نعم الصفات استحسنوا
اشار بفصل الجنس فيه بين ان العرب استحسنوا الحذف في نعم فتقول نعم المراة هند وبئس منه
ان يقال انها انا بروق فتقول بئس المراة هند وانما استحسنوا هذا الحذف لما ذكر من فصل الجنس
كانه في معنى نعم جنس المراة وبئس جنس المراة وبهم من قوله استحسنوا انه احسن منه اثبات بل هو مستحسن وان كان
كاثبات احسن فالحذف مفعول مقدم باستحسنوا وفي نعم متعلق بالحذف او باستحسنوا والا متعلق
باستحسنوا ثم قال وتاء الفاعل ان يتصلا وتاء المفعول ان ينفصلا يعني ان تاء الفاعل

الفاعل

الفاعل على المفعول لان الفاعل كالجزء من فعله بخلاف المفعول والاخ مبتدا وفي الفاعل متعلق
وان يتصل خبر واعراب بجز البيت مثل صدره ثم قال وفريها بخلاف داخل خلاف الاخ نقوة تقدم
المفعول على الفاعل فتقول ضرب عمرا زيد وبخلاف في مرضح رفع على انه لم مفعول لم يسم فاعله
وقوله فريها للتخفيف لا للتقليل فان تقديم المفعول على الفاعل كثير الا ان يراد بالنسبة الى
تقديم الفاعل على المفعول فتكون للتقليل ثم قال وتاخير المفعول قل الفعل يعني ان المفعول قد يتاخر
متقدما على الفاعل وشمل ما تقديمه جايز نحو فريها بعدي وما تقديمه واجب نحو ايانا تعد وكلاهما
فزهذا انما للتقليل لان تقديم المفعول على الفاعل اقل من تقديمه على الفاعل ثم قال واخر المفعول
ان لبس هنا واضم الفاعل غير متصل ثم ذكر هذا البيت موضع يجب فيه تاخير المفعول عن
الفاعل وقوله ان لبس يعني ان لبس ذلك باعراب خفي او الفاعل والمفعول معا نحو خوف موسى
عيسى بالاول هو الفاعل لمحافظة على الرتبة والا حرازيكون الفاعل ضميرا متصلا نحو ضربته زيدا
والمفعول مفعول باخر وان شرك وليس بمفعول لم يسم فاعله بفعل نحو وبفعل خبر او اضمر معطوف
على خبر وغير مضمر حال من الفاعل واخبر به عن الفاعل اذا كان مضمرا فانه يجب انفصاله وتاخيره
ويكون حينيذ المفعول واجب التقديم نحو ما ضرب زيدا الا انا فقم قال وما بالا او بانما اعم اخر يسبق
ان مضمرهم يعني انه يجب تاخير المحصور بالا او بانما فاعلا كان او مفعولا فاذا اضمر حكم المفعول وجب
تاخيره وتقديم الفاعل فتقول ما ضرب زيدا الا عمرا وانما ضرب زيدا عمرا واذا اضمر حكم الفاعل وجب
تاخيره وتقديم المفعول فتقول ما ضرب عمرا الا زيد وانما ضرب عمرا زيد وقوله وغير يسبق ان مضمرهم
لا يظهر القصر الا في المحصور بالا واما المحصور بانما فلا يعلم حكم الا بتاخير واشار بذلك الى الجزء
قوله فلم يزد الا ما مشيت لنا مشيه اناة الدرار وشدها

فقدم الفاعل وهو محصور على المفعول وما موصولة وهي مبتدا مفعول مقدم باخر وصلتها الخبر وبالا متعلق
بالخبر وقسم من قوله فقد يسوغ ان يقال قليل وان يقل لا يكون الا مع الا لان القصر لا يكون الا
معها ثم قال وشاع نحو خاف ربه عمرو وقد يجوز ان يرجع في نحو خاف ربه عمرو تقديم المفعول المتبس بضمير
الفاعل على الفاعل كثير وهو قوله خاف ربه عمرو فربه مفعول مقدم والمتبس بضمير الفاعل وانما كثر
ذلك لان الضمير وان كان عايدا على ما بعده فان المضمر مقدم في النية لان تقديره هو الا ان وشذ
نحو ان يزوره الشجعي يعني ان تقديم الفاعل المتبس بضمير المفعول على المفعول قليل وانما قلل ذلك لان
الضمير المتبس بضمير المفعول به عايد على ما تاخر لفظا ورتبة لان المفعول به نية التاخير ونحو فاعل
بشاع وهو على حذف مضاف والتقدير شاع نحو قوله وكذلك شذ

يسمى النائب عن الفاعل ويسمى المفعول الذي لم يسم فاعله فقوله ينوب مفعول به عن واعل فاعله
كنيل خير نايل يعني ان الفاعل يحذف وينوب عنه المفعول به وقوله فيما له ان فيما استقر له من الاحكام كوجوب الرفع والتاخير وعدم الحذف وتسكين آخر الفعل الماضي معه ولحاق تاء التانيث
بالماضي له اذا كان مونثا ثم مثل بقوله كنيل خير نايل اصله نلت خيرا نايل فلما حذف الفاعل اقيم
المفعول به لنيابته عنه ولما كانت نيابة المفعول به عن الفاعل مشروطة بتغيير فعل الماضي عن
بنيته الى بنية ثم اعلم النيابة بنبه عما ذكر له بقوله واول الفعل اضمم والمتصل بالاخر اكسر مضارعا
يعني ان اول الفعل المبني للمفعول يضم وشمل الماضي والمضارع فيما يشترك فيه ضم الاول فان كان
ماضيا كسر ما قبل الاخير والى ذلك اشار بقوله والمتصل بالاخر اكسر مضارعا ثم مثل له بقوله كوصل
واصله وصلت الشيء فحذف الفاعل وانيب المفعول به مقامه بتغيير الفعل الى بُعِلَ وان كان مضارعا
فتح ما قبل الاخير والى ذلك اشار بقوله واجعله من مضارع منفعلا ان اجعل ما قبل الاخر من المضارع
منفتحا ثم مثل له بقوله كينتحى المقول فيه ينتحى وقوله واول الفعل يعني المفعول يفرد باضمم والمتصل
مفعول يفرد ايظ بالكسر وهو متعلق بالمتصل والباء في اجعلنه علامة على ما قبل الاخر
ومن مضارع متعلق باجعله ومنفعلا مفعول ثان باجعل والمقول نعت لينتحى وفيه متعلق بالمقول و
ينتحى مبني للمفعول ويجوز ضبط المقول بالضم فيكون قد تم الكلام عند قوله كينتحى ثم استانف
فقال والتغيير على هذا واجعله من مضارع كينتحى منفعلا فالمقول الذي فيه على هذا العمل الذي هو ضم
الاول وفتح ما قبل الاخير ينتحى على هذا الوجه خبر عن المفعول المحكي وبالاول يجوز الوجهان ضم
اول الماضي والمضارع وكسر ما قبل الاخر من الماضي وفتحه في المضارع مطردة في جميع الافعال
المبنية للمفعول وقد يضم الثاني لبعض الافعال لتخليص الواو لئلا تنقلب ياء لوقوعها لام فعول ان يكون اول الفعل
الماضي تاء المطاوعة والى ذلك اشار بقوله والثاني التالي تاء المطاوعة كالاول اجعله بالمنازعه
يعني ان الحرف الثاني من الفعل الماضي المفتتح بتاء المطاوعة يضم ايظ كالاول فتقول في تعلمت الحساب
تُعُلِّم الحساب بضم الاول والثاني وقيد من قوله تاء المطاوعة ان المراد بالفعل هنا الماضي
لان المضارع لا يفتتح بتاء المطاوعة بل بحروف المضارعة والثاني مفعول بفعل محذوف يفسره اجعله
وتاء المطاوعة مفعول بالتالي وكالاول في موضع المفعول الثاني لاجعله وبالمنازعه متعلق باجعله
جعله وهو تتميم لبيت لهمة الاستغناء عنه والثاني ان يكون الفعل الماضي مفتتحا بهمزة
الوصل والى ذلك اشار بقوله وثالث الذي بهمز الوصل كالاول اجعلنه كاستحم يعني ان الفعل
اذا ابتدئ بهمزة الوصل جعل ثالثه مضموما كالاول فتقول في انطلق انطُلِق واستخرج استُخرِج
وقيد من قوله بهمز الوصل اذ لو لم يقل لا يكون الا ماضيا لان المضارع لا يفتتح بهمزة الوصل

وثالث

وثالث مفعول بفعل يفسره مشتغل والذي نعت لمحذوف والتقدير وثالث الفعل الذي وصلة
الذي بهمز الوصل والعامل فيه ابتدئ او افتتح وليس العامل فيه الكون المحذوف واعراب البيت كاعراب
الذي قبله ثم قال واكسر او اضمم وثالثا عن علما وضم جا كنبوع وما شمل يعني ان الفعل
الثلاثي المعتل العين ثلاث لغات الاولى اخلاص الكسر وهي المشار اليها بقوله واكسر الثانية
الاشمام وهي المشار اليها بقوله او اشمم وحقيقته عند الجمهور ان تكون الكسرة مشوبة
بشيء من حروف الضمة وهاتان اللغتان فصيحتان وقرن بهما المتواترة الثالثة اخلاص الضم
وهي المشار اليها بقوله وضم جا كنبوع ومنه قوله

ليت وهل ينفعن شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت

وشمل قوله بالثالث المفتوح العين نحو باع والمكسور العين كخاف وشمل قوله اعل ما عينه ياء
كباع وما عينه واو كقال وخاف اصلهما بفعل بفتح الفاء كلها بفعل بضم الفاء وكسر العين كالصحيح
فالاصل في باع باخلاص الكسر بيع فاستثقلت الكسرة على الياء فنقلت الى الفاء ونقلت حركة الفاء
وسكنت العين لزوال الحركتين والاصل في قال قول فاستثقلت ايظ الكسرة على الواو ونقلت الى الفاء و
بقيت الواو ساكنة قبلها ياء لسكونها وكسر ما قبلها وامّا على لغة قول وبوع فاز الكسر حذفت
حركة العين فسلمت وقلبت الياء واوا لسكونها وضم ما قبلها وامّا على لغة الاشمام فهي مركبة
من اللغتين وبالثاني يعني بمفعول باشمم على اعمال الثاني ومفعول الكسر محذوف واعلم موضع الجملة
الثاني وعينا تمييز وضم مبتدأ وسوغ الابتداء به كونه في معرض التفصيل وضم جا وضم ضرورة
واحمل معطوف على جا وكنبوع في موضع الحال من ما عللها ثم قال وان يشكل خفيه لبس يجتنب
يعني انه اذا خيف لبس النائب عمّا لم يسم فاعله بالبناء على سبب شكل ترك ذلك الشكل الموقع في اللبس وانما
يستعمل الشكل الذي لا لبس فيه وذلك نحو بيع العبد اذا اسندته الى ضمير المخاطب فقلت بعت يا عبد
باخلاص الكسر لم يعلم هل هو فعل وفاعل او فعل ومفعول فيرجع الى الضم او الاشمام
وكذلك لو قلت زيد اذا اسندته ايظ الى ضمير المخاطب فقلت كلت بالضم التبس ببناء الفاعل فترجع الى
اشمام او الكسر اذا لبس فيهما او ترك وخيف فعل الشرك ولبس مفعول لم يسم فاعله وشكل متعلق
بخيف ويجتنب جواب الشرط ثم قال وما لباع نظير في نحو هب يعني انه يجوز في باء الفعل الثلاثي
المعتل نحو هب ورد ما اجاز في باء باع من كسر واشمام وضم وقد قرئ بهن بضا عتلرجت انبا بكسر
الراء وقيد من قوله قد يرى ايذانا بقلة وليس بقياس ولم يقرأ بهما من المتواتر بما مبتدأ موصول وصلته لباع وقد
يرى الخبر ولضمير موضع المفعول الثاني ليرى ثم قال وما لباع نظير ما الغير في اختيار وانقياد ونشر يعني
يعني ان ما كان من المعتل العين على وزن افتعل نحو اختار او على وزن انفعل نحو انقاد وما اشبههما يجوز في

الحرف الذي يليه العين ما جاز في فلا بأس من الاوجه الثلاثة المذكورة بقولك اختير واختور وبالاشمام
وهم من تمثيله باختار وانقاد اذا صحت عينه من هذين الوزنين لا يجري فيه ما ذكر نحو اعتور بل
يجري مجرى الصحيح وما موصول مبتدأ وحملته لفلا بأس وخبره بما للعين تلي والعين مبتدأ خبره تلي و
الجملة حملة ما الثانية وبه اختار متعلق بتلي . والتقدير ومما استغنى من الاوجه الثلاثة لفلا بأس ثلاث
الحرف الذي تليه العين في اختار وانقاد وما اشبههما ويجيء في موضع الصفة لشيء او وما اشبههما في الوزن
وكما علل ثم الذي ينوب عن الفاعل احد اربعة اشياء المفعول به والمصدر والظرف والجار والمجرور
موقعه ذكر في اول الباب المفعول به واشار هنا الى بقية ما ينوب عن الفاعل فقال وما بان من ظرف اسم مصدر
او حرف جر بنيابة من يعني ان ينوب عن الفاعل ما يقبل النيابة من ظرف وشبهه الزمان وظرف المكان
ويشترك هي فيما بينها الا يكونا مبهمين فلا يجوز سير وقت واجلس مكان وان يكونا متصرفين فلا يجوز
سير محرم واجلس عندا وما يقبل النيابة من مصدر وشبهه ايضا في نيابته الا يكون موكدا وان يكون
متصرفا نحو سيمان او حرف جر يعني مع مجروره وشبهه في نيابته الا يلزم حرفيته واحدة كحروف
القسم وكما استثنا ومذ ومنذ ومنزلة الشيء كلها مستعارة من قولك وقابل بانما ذا رأيت اسناد
الفعل المبني للمفعول الى احد هذه الاشياء تعذر ذلك فمثال ما نوعت فيه مشوك النيابة سير بزيد
يومين فرسخان سيرا شديدا او افقت المجرور وهو سير بزيد يومين فرسخين سيرا شديدا او افقت ظرف الزمان
وسير بزيد يومين فرسخان سيرا شديدا او افقت ظرف المكان وسير بزيد يومين فرسخين سير شديد
او افقت المصدر وقابل مبتدأ وظرف متعلق به وهو الذي سوغ له الابتداء به وهو بعض حفيز وهو
خبر المبتدأ ونيابة متعلق به ثم قال وما ينوب بعض هذه او حبك اللغة مفعول به وقد يرد
اعلم انه اذا اجتمع مع المفعول به احد هذه الاربعة المذكورة ما ينوب واحد منه بحضرة هذا هو
مذهب البصريين ومذهب الكوفيين انه يجوز ان ينوب كل واحد منهما بحضرة المفعول به وبه اخذ
الناظم والاشارة اشار بقوله وقد يرد وبهم منه اراد به قليلا ومنه قراءة بعضهم ليجزى قوما
بما كانوا يكسبون على اقامة المجرور مقام الفاعل وهو بما كانوا مع حضرة المفعول به وهو قوما
وقوله بعض فاعل ينوب وهذه اشارة الى الاربعة المذكورة واورد ثم كله محذوف الجواب
لدلالة ما تقدم عليه وفاعل يريد ضمير مستتر والتقدير وقد يرد خلافا لمن اي نيابة احد المشار
اليه مع وجود المفعول به ثم قال وبا تعاد فه ينوب الثاني من باب كسي فيما التبس امن يفض
ان النحويين اتفقوا على جواز نيابة المفعول الثاني من باب كسي وبعض ايضا عم هذا النوع بباب
اعطى وهو ما كان المفعول الثاني فيه غير اول واحترز به من المفعول الثاني من باب ظن وفقد لئلا يقع
امن اللبس فتقول على هذا كسي زيدا ثوب . واعطي الدرهم عمرا او بعم من قوله فيما التبس اسد ابن

الذ اذا وجد لبس وجب اقامة الاول كقولك اعطي زيد عمرا وبعم ايضا من سكوته عن الاول الذ
يجوز نيابته باتعاد وله حوله تحت عبارته . قوله . اول الباب ينوب بمفعول به عن فاعل وفد اما التخفيف
لانه جايز اتفاقا . واما التقليل بالنظر الى نيابة ذا ول وبانه اكثر وبا تعاد متعلق بينوب وكذلك
فيما والنيابة فاعل ومن باب . موضع الحال من الثاني ثم قال في باب كسوا وامنع اشتهر يعني ان نيابة المفعول
الثاني من باب كسوت هو ما هو حق . ذا حل والمفعول الثاني من باب اعلم واحله المثال اشتهر عند النحويين
منعه ووجه منعه . باب كسوت انه حق . ذا حل والنائب عن الفاعل لم يجز كمنه فتنابيل . ووجه منعه اعلم
ان المفعول الاول بمفعول به حقيقة فتنزل المفعول الثاني والثالث مع الاول بمنزلة الخبر والمجرور مع
ومجرور المفعول به . وقد ذهب بعضهم الى اجازة نيابتهما وهو اختيار الناظم وانه لذلك اشار بقوله
وان ارى منعا انه الصواب . وظهور القصر هو عدم اللبس يعني بعمرو كسي زيدا ثوب فليس زيدا واعلم زيدا
برسه مسرجا وبعم من سكوته عن المفعول الاول من باب كسي واعلم انه يجوز نيابتهما بالاخلاف
وباب متعلق باشتهم وهو حق من المنح والقصد باعلم بفعل محذوف يفسره كهم ثم قال
وما سوى النائب مما علقا . الرابع النصب له محققا يعني انه يجب نصب ما تعلق بالفعل المسند الى
النائب مع رفع النائب . وشمل قوله ما سوى النائب جميع المنصوبات كظرف الزمان وظرف المكان
والمصدر والحال والتمييز والمفعول له او معه فتقول اعطي زيد درهما يوم الجمعة امام
زيد اعطاء فتنصب جميع ما تعلق بالفعل غير النائب وما مبتدأ موصول وصلته سوى النائب وما
متعلق باستقر العامل في الصلة والرابع متعلق بعلق والنصب له مبتدأ وخبر والجملة خبر ما
ومحققا حال من الضمير المستتر له العايد على النصب .

فصل في الفاعل ومن المفعول به

المراد بالعامل في هذا الباب المعلم للعامل في باسم السابق . ومن شرطية صلاحيته للعمل فيه قوله
الا يكون الا بعد ما تم ما اوا سم فعل او اسم مفعول او ان يكون بعد ما غير متعب . ولا
صفة مشبهة . واحترز بالاخير من هذه لانها تعمل فيما قبلها فلا تنفي عاملا كما قوله
او مضمر اسم سابق بعد اشتغل . حكمه بنصب لفظا او محل . قال السابق انصبه بفعل اضمرا
حتما موافق لما قد اظهرا . يعني ان الفعل اذا اشتغل بنصب ضمير عايد على اسم سابق عن نصب
لفظ ذلك الاسم السابق او نصب محله فانصب ذلك الاسم السابق بفعل لازم الاضمار موافق
للفعل المشتغل بالضمير . فمثال المشتغل عن نصب لفظه زيدا ضربته . ومثال المشتغل عن نصب
محله عمرا مررت به وبعم من قوله موافق مطلق الموافقة فيشمل الموافق في اللفظ والمعنى كالمثال

كما اول والواو فيه للعطف كما لمثال الثاني والتقدير ضربت زيدا ضربته وجاوزت عمرا مررت به وهذا التقدير يفيد ان الضمير يعود على المفعول به لان الفعل الثاني عوض منه فلا يجمع بينهما ويشترط في المفسر ان لا يفصل بينه وبين اسم السابق واحد فلو قلت زيدا انت تضربه لم يجز النصب للفصل بانت وان جزوت شرطه ومضى فاعل يفعل محذوف يفسره مشغول وسابق نعت لاسم وفعلا بمعمول مشغول وضمنه متعلق بمشغول والضمير فيه عايد على الاسم السابق والباء بنصب بمعنى عن وهو بدل اشتمال من الضمير في ضمنه ونصب متعلق بمشغول والضمير في لفظه عايد على اسم السابق والكاف هو في قوله او الجمل انتهى معرفة للضمير والفعل بريد نصب لفظه او محله ويحتمل هذا البيت وجها اخر مما لا عمر له وهو ان تكون الهاء في لفظه عايدة على الضمير الذي اشتغل الفعل به وتكون الباء على بابها لا بمعنى عن وعلى الاعراب الاول احمل انا ناظم كلامه في شرح الكافية فترجح الاخر به والسابق مفعولا يفعل مضمر يفسره انصبه ويفعل متعلق بانصبه واضمر في موضع الصفة لفعل وجملة نعت لمضمر محذوف والتقدير اضمارا احتمل ويجتمل ان يكون في الضمير في اضمر وموافق نعت لفعل بعد نعته بالجملة والجار متعلق بموافق وما موصولة وجملتها الجملة بعدها ثم ان الاسم السابق لفعل ناصب لضمير على خمسة اقسام يلزم النصب ويلزم الرفع بالابتداء ويترجح النصب على الرفع ويستويان فيه كما مر ويترجح الرفع على النصب وعكس القضية ثم ان الاسم السابق اذا تبع ما يختص بالفعل تحتم نصبه والمختص بالفعل اذا وقعت الشرط واذا وقعت التخصيص واذا وقعت استفهاما عدى المعنى وذكر منها ان زيدا مجزوم ان زيدا لقيته فاضرب اكرامه وحيثما زيدا لقيته يكرمك ومثال التخصيص هذا زيد الذي وجوب ان يخرج لزالك ما تقدم عليه ثم اشار الى القسم الثاني فقال وان تلا السابق ما بالابتدا يختص فالرفع التزمه ابدا كذا اذا الفعل تلا ما لم يرخ ما قبله معمولا ما بعد وجل وذكر لوجوب رفع الاسم السابق بسبب احد هذا ما اشتمل عليه البيت الاول وهو ان يتبع الاسم السابق شيئا يختص بالابتداء ومثال ذلك اذا الله للمفاجاة وليتما الابتدائية نحو خرجت فاذا زيد بالباب وليتما زيدا اكرمته والثاني ان يفصل بين الاسم السابق والفعل بما لا يصح ان يعمل ما بعده فيما قبله كلا والا الصدر نحو زيدا ما اكرمه وعمرا لا اكرمته واعراب البيت الاول واضح واما البيت الثاني ففيه تفعيم وتبيين بالاعراب فالفعل فاعل بفعل يفسره تلا وما موصولة وافعة على الفاصل بين الاسم السابق والفعل وهو مفعول بتلا وجملتها الجملة الى اخر البيت وما الثانية موصولة فاعلة بيرد وافعة على الاسم السابق وجملتها فعله والهاء في قبله عايدة على الفاصل ومعمولا ما موما الثانية وما الثالثة موصوله وافعة على الفعل الذي وجملتها وجد ويعد متعلق بوجد وهو مفعول

عن

عمرا الاخلافه وتقدير المثال بعده اي بعد الفاصل وتقدير الكلام كذلك ايضا يجب رفع الاسم السابق اذا تلا الفعل الشيء الذي لا يرد ما قبله معمولا للفعل الذي وجد بعده وهو الفعل ثم اشار الى القسم الثالث فقال واختير نصب قبل بعد فعله كطلب ومغرما ايلاؤه الهجر اغلب وعكس هذا فعل عمل معمول بعد استفرا وزكر لترجيح النصب على الرفع ثلاثة اشياء اشتمل البيت الاول على سببين الاول ان يكون الاسم السابق قبل بعد يقتضي الطلب وذلك اما مرفوع زيدا اضربه والدعاء نحو اللهم زيدا رحمه والنهي نحو زيدا لا تهنه الثاني ان يقع الاسم السابق بعد شيء يغلب دخوله على الفعل نحو ما وان التي بمعنى ما وهمزة الاستفهام نحو ما زيدا ضربته وان عمرا اكرمته وان زيدا رايته واشتمل البيت الثاني على سبب واحد وهو ان يكون الاسم السابق معطوفا على جملة فعلية مصدرة بالفعل نحو قام زيد وعمرا كلمته ومثله قوله عز وجل يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما واحترز بقوله بلا فصل من ان يقع بين حرف العطف والمعطوف فاصل نحو قام زيد واما عمرو كلمته لان حكم المعطوف بلا فصل حكم المستانف وانما اختير النصب قبل الطلب لان الطلب كالطلب للفعل وبعد الخبر المذكورة لان الغالب فيما ان يليها الفعل ومع العطف على الجملة الفعلية لتناسب المعطوف للمعطوف عليه ونصب معمول لم يسم فاعله باختير وقبل متعلق باختير وبعد كطلب نعت لفعل وبعد معطوف على ما قبل وما مو صولة واقعة على الاسم وان المتقدمة على الاسم السابق وابلاؤه مبتدا وهو مصدر مضاف الى المفعول الثاني والفعل بعد صلة ان وجوز ان يكون المصدر مضافا الى المفعول الاول والهاء الهجر للاول الثاني يكون ولي علم تتبع بعد النكرة كثيرا وغلب في موضع النفي لا يلاؤه وغير معطوف على بعد في البيت الاول ولا بد متعلق بعد طلب وعلى كذلك وراء الخبر متعلق بمستفز واحترز به من الفعل الذي لم يقع اولا كالجملة ذات وجهين ثم اشار الى القسم الرابع فقال وان تلا المعطوف بعد مخبرا به عن اسم فاعطف مخيرا وذكر لمساواة النصب والرفع سببا واحدا وهو ان يكون الاسم السابق معطوفا على جملة ذات وجهين وهي التي صدرها مبتدا وعجزها فعل كقولك زيد قام وعمرو كلمته فالنصب مراعاة لعجزها والرفع مراعاة لصدرها والترجيح لواحد من الوجهين على الاخر وتجوز تسمية السابق معطوفا والمعطوف عليه بالحقيقة اما من الجملة التي هو جزؤها والعذر له انه لما ولي حرف العطف الحق عليه معطوفا والمعطوف عليه بالفعل تلا وتخير انت بفعل وبه في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله تخير وعن اسم متعلق تخير وتجوز ان يكون مفعول لم يسم فاعله تخير وبه متعلق بتخير وباعطف جواب الشرط ثم اشار الى القسم الخامس بقوله والرفع في غير الذي مر رجح يعني ان الرفع راجح فيما خلا ما موجب النصب وموجحه وموجب الرفع ومساويه التوجيه ومثال ذلك زيد ضربته وانما كان الرفع راجحا لعدم الحزب بخلاف النصب فانه على حذف الفعل والرفع

مبتدا وه متعلق به ورفع خبر المبتدا ثم تمم البيت بقوله وبدا بالمتعدي فقال علامة الفعل المتعدي ان يطرد هاهنا مصدر به نحو عمل يعني
عنه ثم قال وفعل مشغول الخ وهو اما باضافة كوصل بخير يعني ان الفعل المشغول بالضمير المتصل بالضمير المنفصل اليه وبين
الفعل بحرف الجر او بالاضافة يجري مجرى الفعل المشغول بالضمير المباشر في جميع الاقسام المذكورة
نحو ان زيدا امررت به وان زيدا رايت اخاه يجري مجرى ان زيدا اضربته في وجوب النصب وتحو زيدا مررت به
ومررت باخيه يجري مجرى زيدا اضربه في ترجيح النصب وكذلك سائر المسائل وقسم من قوله او باضافة
ان نحو زيدا ضربت غلام اخيه وطعنت غلام اخيه وتحو هما مما تتعدى فيه المضاف يجري مجرى زيدا اضربت
غلامه لان قوله او باضافة اعم من ان يكون المضاف واحدا او اثنين وهذا ايضا اشعار بان الفعول نحو
الجر نحو زيدا امررت به يجري مجراه ما كان المجرور فيه مضافا متعديا كان او متعدى او ضميرا نحو زيدا
مررت باخيه ومررت بغلام اخيه وفعل مبتدا وهو مصدر مضاف الى المفعول وبيع تقديره متصوبا اذا
قدر حذف العامل فيكون تقديره وفعله مشغولا ومرفوعا اذا كان التقدير اذا ينفعل المشغول
وكان احسن لان تقدير الثاني فيه خلاف وجر في يجري ومجرى متعلق بفعل وكذلك باضافة وكوصل متعلق
بيع ثم قال وسم في هذا البيت وصلا اذا عمل بالفعل الى يا مانع حصل يعني ان الذي يعمل عمل
الفعل يساوي الفعل في جواز تقسيم العامل الاسم السابق والمراد بالوصف المذكور اسم
الفاعل واسم المفعول وزن الصفة المشبهة وافعل التفضيل لانها تعمل فيما قبلها ولا تقسيم فيجوز
زيدا انت ضاربه كقولك ازيد انت ضاربه فان قلت قد تقدم انه اذا جر ولا اشتغال فجواز زيدا انت
ضربته للفعل والفعل موجود في هذا المثال قلت كما يبيح الفعل يمنع الفعل لاستغلال الفعل
بخلاف الوصف فانه لا يستغل بل لا بد من ربط يسند اليه فتنزلت ضاربه منزلة تضرب وانما زيدا الوصف
ما يعمل عمل الفعل وليس بوصف تام اسم الفعل والمصدر وقوله ذا عمل من اسم الفاعل يعني المضي
فانه لا يعمل وقوله الى يا مانع حصل من اسم الفاعل العامل الغير بال الموصولة نحو زيد انا
الضاربه عمرا وقسم من قوله الى يا مانع ان الصفة المشبهة كالتفضيل لا تشتغل عملها فيما قبلها
ووصلا مفعول بسيوغ متعلق بفعل كذلك بالفعل والكلام ان زيدا ضاربة وما بعدها في
موضع الصفة لما بعد والتقدير الى يوجد مانع حاصل ثم قال وعلقة حاصلة بتابع
كعلقة بفعل تام الرافع يعني ان الشاغل للعامل اذا كان اجنبيا متبوعا بسببي جرى مجرى
السببي والمراد بالعلقة الضمير العائد على الاسم السابق والمراد بالتابع هنا النعت كقولك
زيدا مر بي رجلا يعجبه او عجب البيان كقولك زيدا مر بي ابن عم اخاه او عجب النسق كقولك زيدا
مر بي عم او اخاه والاضافة في التابع يوهم ان لا حاجة في صحة التوابع وليس كذلك بل هو
مخصوص بما ذكر والمراد بالرافع السببي المعمول للمسند وعلقة مبتدا وحاصلة نعت لها وبتابع

متعلق

متعلق بحاصلة وكعلقة خبر المبتدا وبفعل صفة لعلقة ٥

الفعل على قسمين متعد وازم وبدا بالمتعدي فقال علامة الفعل المتعدي ان يطرد هاهنا مصدر به نحو عمل يعني
ان علامة الفعل المتعدي جواز اتصال ضمير المصدر به نحو زيد ضرب عمرا وانحو عمله زيد واحضر
بها ضمير المصدر مرفوعا المصدر فانما تتصل بالمتعدي والدار فليست علامة لواحد منهما وعلامة مبتدا
وخبره ان تتصل وما بعدها بفعل يتصل به متعلق يتصل ثم قال وانصب به مفعوله اي بنيابة عن فاعله نحو ترك الكتاب
يعني ان الفعل المتعدي ينصب المفعول به اذا ناب عن الفاعل فاذا ناب عن الفاعل كان مرفوعا كما
تقدم في بابه وقسم من قوله وانصب به ان الناصب للمفعول به الفعل وهو واضح الا فوا واعراب
البيت واضح ثم قال وازم غير المتعدي يعني انما لا يصح ان يتصل به ضمير المصدر فهو ازم ويقال فيه غير
متعد وقاصر وازم خبر مقدم وغير المتعدي مبتدا ثم ان اللازم ما يستدل على لزومه بمعناه ومنه ما
يستدل عليه بوزنه وقد شرع في بيان ذلك فقال وحتم لزوم افعال السجايا نحو هذا مما يستدل
على لزومه بمعناه وهو ان يكون الفعل السجايا او الخلق وسجايا جمع سجية وهي الطبيعة فاعل لازم
له ثم مثل له بنهم ومعناه كثر اكله ومثله حمق بكسر الميم وضمها ثم قال كذا افعلل الخ يعني
ان فعنسسا نحو مما يستدل على لزومه بوزنه وهو افعلل كاقشعر واحمار واقعنسس كاخرنجم و
افعنسس والمظهر المشابه الخ واحكلاحه في هذا انه اذا علق الحكم على شبيه شيء فالمراد به
ذلك الشبيه وشبيهه فكأنه قال وافعنسس ومظهيه وافعلل متراخ كذا والمظهر معطوف
على افعلل وافعنسس مفعول بالمظهر ويجوز ان يكون معطوفا على المظهر اي والذي ظاهره افعنسس
ثم قال وما اقتضى نظافة او دنسا نحو وضوء وطهر في نظافة وجنب وفسق في دنس وما موصولة
معطوفة على الظاهر ثم قال او عرضا وهو ما ليس حركة جسم متعين قابل بالفاعل يعني ان ازم
له نحو مرض وكسل ونشط وعرضا معطوف على دنس ثم قال او تعاطي المعنى لواحد فصاعدا متدا
يعني ان من علامات لزوم الفعل ان يكون متعاطيا للفعل متعديا لواحد ومعنى التعاطي قبول اثر الفعل
التعاطي نحو مر رجته فتدرج ومررت الثوب فامتد واحترز بقوله لواحد من التعاطي لا شيء بانه
متعد الى واحد كقولك علمت زيدا الحساب فتعلمه ثم قال وعد ان لم يجب حتم يعني ان الفعل اللازم
اذا طلب مفعولا من جهة المعنى ولم يصل اليه بنفسه لضعفه عنه عدي الى به بحرف الجر نحو مررت
بزيد وألبيت على عمر ثم قال وان يجب فالنصب للحتم يعني ان حروف الجر اذا حذف انتصب المجرور بل
لفعل وهو على نوعين موقوف على السماع ومطرد وقد اشار الى الاول بقوله وهذا ان يسمعا

كقوله ... اليت حب العراق الدهر أعمله ... والحب يأكله في القرية السوس

أي اليت حب العراق يحذف حرف الجر وانتصب المجرور وهو الهاء قوله نقلا ان الفعل راجع فانتصب وليس كذلك بل هو راجع لحذف حرف الجر وأما النصب فليس بفعل أشار الى الثاني بقوله وهو ان يكون مع امر ليس نحبت ان يقوما يعني ان حذف حرف الجر مع ان وان المصدريتين مكروه اذا امن اللبس فتقول نحبت مرادك تقوم ونحبت انك تقوم ونحبت مران تقوم ونحبت ان تقوم ونحبت ان يقوما اي ان يعطوا الدية. واحترز بقوله مع امن اللبس من نحو رغبت في ان تقوم ورغبت عن ان تقوم فلا يجوز حذف حرف الجر لئلا يلتبس وانما اكره حذف حرف الجر مع ان وان لطولهما بالصلة واختلف في موضعهما بعد الحذف فقيل في موضع جر وقيل في موضع نصب وهو قياس قوله وان حذف شرك وان مع ما بعدهما في تأويل مصدر في موضع الحال من الحذف المفهوم من حذف وما عمل يكون ضميرا عائدا على الحذف المفهوم من حذف ثم قال وتأصل بسوء باعل معنى ثم مر ليس من ازالة نسج اليمن اذ الزال الفعل متعديا الى اثنين من باب كسو فلا بد ان يكون احدهما فاعلا والمعنى واصلة ان يتقدم على ما ليس فاعلا في المعنى كقولك اعطيت زيدا درهما فزيد هو الفاعل في المعنى لانه هو الذي اخذ الدرهم وكقوله البسر من ازالكم نسج اليمن فبسر ازالكم مفعول اول لا بسر ونسج اليمن مفعول ثان والاول هو الفاعل في المعنى لانه هو الذي لبس نسج اليمن ونسج اليمن مصدر بمعنى اسم المفعول اي منسوج ثم ان المفعول الاول في هذا المثال قد انسلم. فقسم يجب فيه تقديم ما هو فاعل في المعنى. وقسم يجب فيه تأخير. وقسم يجوز فيه الوجهان وقد اشار الى القسم الاول بقوله ويلزم تأصل لموجب عمرا اي لموجب عشرين وجلد. والموجب الذي يوجب تقديمه هو اللبس نحو اعطيت زيدا عمرا او الحصر نحو ما اعطيت زيدا الا درهما. او يكون الاول ضميرا متصلا بالفعل نحو اعطيتكه درهما ثم اشار الى القسم الثاني بقوله وتزال اذا تأصل حتما فاعلم ان يعني انه قد يجب تأخير ما هو فاعل في المعنى لموجب ايضا وذلك الموجب كونه محصورا نحو ما اعطيت درهما الا زيدا. او يكون الثاني ضميرا متصلا نحو انما درهم اعطيته زيدا او منفصلا بضمير يعود على الثاني نحو اسكنت الدار بابها. واما القسم الثالث وهو ما يجوز فيه الوجهان فهو مستفاد من قوله وتأصل سوء باعل معنى. وقوله مبتدأ خبره قد يرى وجملة مفعول ثان يرى وقد في قوله قد يرى للتحقيق لا للتقليل. قال وحذف فضلة اجز ان لم يقم كحذف ليس جوابا او حصر يعني انه يجوز حذف الفضلة وعدم مواخذته الحذف انه يجوز حذفها اختصارا واقتصارا وتشمل قوله فضلة مفعول المتعدي الى واحد نحو ضربت. والاول من المتعدي الى اثنين كقوله عز وجل واعلم ذليلا. والثاني نحو قوله وليسوء يعطيه زيدا والاول والثاني معا فاما من اعطى واتقى وقوله ان لم يضر اي لم يضر حذفه وذلك اذا كان جوابا نحو ضربت زيدا لمن قال

من ضرب

من ضربت او كان مجرورا نحو من مررت به الا زيدا يعني بهذين الموضعين لا يجوز حذفهما اختصارا ولا اقتصارا وحذف مفعول مقدم بأجز وان لم يضر شرك وهو يضر بيضر يقال ضاره يضيره ضيرا يعني ضر يضر ضرا وقوله كحذف هو على حذف مضاف. والتقدير كبعض حذف وما موصولة وصلتها الجملة الى آخر البيت وجوابا مفعول ثان بسيوء ومسوغ ضمير عائد على ما. ثم ان الفعل الناصب للفضلة يجوز حذفه ودليله على جميع ما يأتي انه يجوز الفعل الناصب للفضلة اذا علم جوازا كقولك لمن قال ما ضربت احدا بل زيدا ووجوبا في باب ما استغنى بالنداء والتحذير وما اغرى وما كان مثلا او جار مجرى المثل وهذا هو الوجه الثالث واليه اشار بقوله وقد يكون حذفه ملتزما وفهم منه ان قوله ويجوز الناصبها ان عملا على جهة الجواز لانه في مقابلة الحذف على جهة الوجوب والناصبها مفعول لم يسم فاعله يجوز وهو اسم الفعل او انضم التصاله منصوب الموضع على انه مفعول به وهو عائد على الفضلة وحذفه اسم يكون وانضم فيه عائد على الناصب د

التنازع في العمل

التنازع هو ان يتقدم عاملان ويتأخر عنهما معمول واحد وكل واحد من العاملين يطلبه من جهة المعنى وقد بين له بقوله ان عاملان اقتضيا اسم عمل فالمراد بالاسم هنا ما يعم الحرف والفعل والمراد بالعاملان هنا الفعلان او ما جرى مجراهما ولا مدخل للحرف في هذا الباب. وتشمل قوله عاملان تنازع الفعلين كقوله عز وجل آتوني افرغ عليه قطرا والاسم كقول الشاعر

كفى بك داء ان ترى من تحبه ... عليك فلم تقض الذي لك في قلبا

والفعل والاسم مع تقدم الاسم كقوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه والفعل والاسم مع تقدم الفعل كقوله

لقد علمت اولى المغيرة انني ... كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا

ومعنى اقتضيا طلبا يخرج به نوعان احدهما ان يكون احد العاملين لا يقتضي عملا في المتنازع فيه كقول امرئ القيس. فلو ان ما اسعى لادنى معيشة. كفاني ولم اطلب قليل من المال فان الطلب عن طالب لقليل الثاني اربع تنى بالعامل الثاني توكيدا للاول كقوله

اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس ... فاتاك الثاني عن طالب للاحقين لانه اتى به توكيدا لاتاك الاول وبهم من قوله في اسم المتنازع فيه لا يكون الا من اسم واحد وبهم من قوله فعل ان المتنازع فيه كما يتقدم عمل العاملين واعمل احدهما وفي ذلك خلاف وقوله فللاحق منهما العمل يعني ان العمل للاحق منهما وعاملان فاعل يفعل مجرور بفي وافتضيا في اسم متعلق بافتضيا

وكذلك فعل وعمل يعمل ويعمل فيه ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة والعمل مبتدأ وخبر والجملة في موضع الحال للواجب وقسم منه جواز اعمال كل واحد منهما واختلاف ذلك والخلاف في الاختيار ونبه عليه بقوله والثاني اولى عند اهل البصرة واختار كل واحد من هذين اختيار البصريين اعمال الثاني لقربه من المعمول واختيار الكوفيين اعمال الاول لسبقه والصحيح مذهب البصريين لان اعمال الثاني كلام العرب اكثر من اعمال الاول وذكر له سيبويه وجها اخر يوافق الناظم بل اهل البصرة وقسم من قوله عني بهم انهم اهل الكوفة لكونه اتاهم في مقابلة اهل البصرة والثاني مبتدأ وهو عامل خبره مذهب والتقدير واعمال الثاني اولى خبر وعنه متعلق باولى وعكسا مفعول باختار وعنى بهم بالعامل وهذا اسم اشارة الى حال من العامل واسم الرجل ربعة وكذا بذلك عن كثرة القايلين باختيار اعمال الاول ثم قال واعمل المهمل ضمير تنازعاه والتزم ما التزما المهمل هو العامل الذي لم يعمل واسم الشارع فيه فيعمل ضمير هو وقوله والتزم ما التزما يعني من مطابقة الضمير للظاهر وموجب البطلة واثبات العمدة وهو وجوب حذف الضمير في بعض الاحوال وتاخيره في بعضها وما طابق لوقوعه على جميع ما ذكر وما الاولى واقعة على الاسم المشارع فيه وعلتها تنازعاه والضمير العايد على الموصول الهاء في تنازعاه ومتعلق باعمل ثم انتقل يمثلين فقال كيحسنان ويسيء ابناك وقد يعرى اعتراضا فالمثال الاول على اختيار البصريين وهو اعمال الثاني هما فاعل يسيء وبحسنان هو المعمول له عمل خبره وهو الالف والمثال الثاني على اختيار الكوفيين وهو اعمال الاول بعبدا هما فاعل بيغا واعترضا هو المعمول له عمل ضميره وهو الالف سواء اعتربا وبهم من المثالين انه يجب اضمار المرفوع قبل المفسر وبعده فاما عمل اعمال الاول فتشتبه البطلة مع العمدة في الاضمار في المهمل وهو الثاني واما عمل اعمال الثاني فيه تفصيل بينه بقوله والجمع مع اولى اهملا يعني مع لغير ربيعة اهملا بل حذفه الزم ان يكن غير خبر واجزه ان يكن هو الخبر يعني ان المهمل اذا كان اولا وكان يطلب غير الاسم المشارع فيه بالنصب لم يضم فيه نحو ضربت وضربني زيد وما كان النصوص شاملا للبطلة ولما اصلة العمدة اشار الى حكم البطلة لزوم الحذف بقوله بل حذفه الزم ان يكن غير خبر وغير الخبر هو البطلة وبقوله تم ابهم قوله قبل وان يجيء مع اول قد اهمل ثم اشار الى ان حكم ما ليس ببطلة وهو ما اصله الخبر الاضمار والتاخير عن المفسر بقوله واخره ان يكن هو الخبر فحذفه ملتزم ان كونه منصوبا يسبق ان لا يضم قبل الذكر كالمرفوع ومن كونه عمدة في الاصل يسبق ان لا يجزم فوجب عمدة الاضمار والتاخير ومثال ذلك ظننيه وظننت زيدا قائما اياه ويجوز في اخلافه الخبر على ما هو عمدة في الاصل واذا اهمل عمل هذا الذي يسبق الى ما قاله الشارح

والله اعلم

والمراد بقوله سبق اول ستة اوائل يتلو وكذلك بضم وفتحها موضع الصفة لضم ولغير متعلق باولا ومعنى اولا جعل اولا لغير الربع وحذفه مفعول مقدم بالزم وان يكن شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه وكذلك اذا يكن هو الخبر وموصل بمن اسم كان وضمير هذا او توكيدا لاسمها او مبتدأ خبره الخبر والجملة خبر كان ثم قال واضمر ان يكن ضمير الغير ما يطابق المفسر يعني ان الضمير اذا كان غير اخر شيء في باب المبتدأ والخبر وهو الخبر او المفسر وجب اضماره لانه اذا اضمر موافقا للمضمر عنه خالف المفسر واذا اضمر موافقا للمفسر خالف المضمر عنه وان يكن شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه ولغير موضع الصفة ضمير وضمير مفعول له وما موصولة واقعة على المفعول الاول وصلتها الجملة التي بعدها ثم مثل له بقوله نحو اكرم بضنا اخا زيد وعمرا الحوى في الزها فهذا المثال على اعمال الاول والثاني الذي هو بضنا هو المعمول له عمل فيه الضمير المستكن هو في بضنا وهو الثاني الذي هو اخا ذا ان يكون ضميرا لانه لو اضمر موافقا للمضمر عنه وهو اليا من بضنا خالف المفسر وهو اخوني ولو اضمر مثنى موافقا للمفسر خالف المضمر عنه فوجب اظهاره لذلك وفي بعض نسخ الشراح وفي هذا المثال تخليط والصواب ما ذكرت لك ٥

المفاعيل خمسة مفعول له ومفعول مطلق ومفعول معه ومفعول فيه ومفعول به فالاول هو المفعول من اجله ويسمى ايضا مفعولا لاجله ومفعول به والثاني هو المفعول المطلق والثالث هو المفعول معه والرابع هو المفعول فيه ويسمى ايضا ظرفا والخامس هو المفعول به وقد تقدم في باب الفاعل والمفعول به في الاربع المذكورة وبدا بالمفعول المطلق فقال المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل كامن من امن فالمراد بالمصدر الترجمة المفعول المطلق ثم قال العدد وبه ذكر اشعارا بان المصدر والمفعول المطلق مترادفان ولبس كذلك بل قد يكون المفعول المطلق غير مصدر نحو ضربته سوطا او يكون المصدر غير مفعول مطلق نحو اعجبني ضربك ومن في قوله من مدلولي الفعل ان المفعل مدلول لولين وبين احدهما بقوله كامن من امن بمعنى ان الامن مدلول الفعل امن لانه الحدث والزمان واسم الفاعل لانه الحدث وهو احد مدلولي الفعل ولغير يعني المدلول الثالث وهو الزمان لانه غير مقصود في هذا الباب بالمصدر بمثل وضرب اسم وما موصولة واقعة على الحدث وصلتها سوى الزمان ومن في موضع نصب حالا من الضمير المستتر في الصلة ويحتمل ان يكون متعلقا بالحدث وقد يوفى اعم فقال بمثله او فعل او وصف نصب مثال ما ينتصب بمثله اعجبني ضربك زيدا ضربا وشمل المماثل في اللفظ والمعنى كالمثال والمماثل في المعنى دون اللفظ وشمل ما انتصب بالفعل فقط كقولك اعجبني قيامك وقعودك لانه مماثل في المعنى دون اللفظ ومثال ما انتصب بالفعل فقط لم قمت قياما ومثال ما انتصب بالوصف فقط انا قائم قياما ثم قال

وكونه أصلا لها وأيهما أنسب الإشارة بعلامتين الى الفعل والوضع وتقدم مذهب البصريين وأنسب أن
أختير وذلك لوجوه مذكورة في كتبهم. وقد ذهب الكوفيون الى العكس وكونه مبتدأ واضافته كون
وللعلة التي تعلق باصل وانتصب هم البتراشم قال أو تكثيرا أو نوعا يسيرا أو كثرة كسرت سيرتي بسير بحتي بشر.
يعني ان المفعول المطلق يؤتى به لاحد ثلاثة فوائد واتى بمثالين الاول للعدد وهو قوله سرت سيرين
ومثله عشر بن طريقة. والثاني للنوع وهو قوله سير بزيد رشد ومثله الوصف كقولك سرت سيرا شديدا
ومصاحب الكقولك سرت السير الذي تعلم. ومثال التوكيد سرت سيرا أو سيرا تم كثيرا الا انه لم يقدم ما
أفاده الفعل الناصب له ثم قال وقد ينوب عنه ما دل عليه نحو كحل الحد وارح الجمل
الاصل في المفعول المطلق ان يكون من لفظ العامل فيه ومعناه نحو ضربت ضربا. وقد ينوب عنه ما دل
عليه من مغاير اللفظ العامل فيه نحو جد كل اجد فكل منصوب على انه مفعول مطلق وليس من لفظ
جد لكنه دال عليه لاطلاقه الى المصدر الذي هو من لفظ الفعل وكذلك ارح الجمل فالجمل منصوب
على انه مفعول مطلق وليس من لفظ ارح لكنه دال عليه معناه بان الجمل هو الرح. وقد هنا للتحقيق لكثرة
ورود النيابة في ذلك وما موصولة واقعة على النائب عن المصدر والعائد يسد وحلته او عليه متعلق
بناب او الرابط بين الحلة والموصول الضمير المستتر في دل والضمير عليه عائد على الدال او عليه وهو المصدر
والتقدير وقد ينوب عن المصدر اللفظ الذي دل عليه ويجوز ان يكون الضمير عليه هو الرابط وبما دل
عائد على المصدر فيكون التقدير وما دل المصدر عليه لان كل واحد من مسمى العلم كما فراره هو معناه ثم
قال وما التوكيد لوحدا بالتاء وتركها واجمع بغير واو مرادا بقوله الضمير المستتر في واجمع وبغير
لانه بمنزلة تذكير الفعل والفعل اذا ثنى وجمع وبغير اي بغير الموكد وشمل النوع والعدد وكل واحد
منهما يجوز تثنيته وجمعه اما العدد فبلا خلاف في تثنيته وجمعه نحو ضربته ضربتين وضربات. واما
النوع فقد سمع من العرب تثنيته وجمعه كقول الشاعر نقل من خلوم أقوام فتجمعهم

ماحوب الغوم من عض وتضبير ... واضطباء الفيل سر ومذهب سيبويه انه لا يقاس فال
وليس كل جمع يجمع كما لا يجمع كل مصدر كالحلوم والاشغال وقد شذ بعضهم وهو اختيار الناظم
فتقول على هذا ضربت زيدا ضربات بتثنية وجمع وما انه اردت نوعا من الضرب او انواعا وما موصولة مفعول
مقدم بوحد وهي واقعة على المصدر المؤكد وحلته لتوكيد وبغير معطوف على بوحد وبابه من باب التنازع
ويطلبه تثن واجمع وافردا والهاء في بغير عائدة على ما ثم ان عامل المصدر على ثلاثة اقسام يمتنع حذف العامل
وجوبا وواجبه وقد اشار الى الاول بقوله وحذف عامل المؤكد امتنع يعني ان حذف العامل
في المؤكد يمتنع قال في شرح الكافية لان المصدر بقصد به تقوية عامله وتقدير عامله وحذفه مناف
لذلك وأغرضه ولذلك لم يجز الرجل بما هو مذكور في شرحه وانما أضافه عليه متجهة وقد جاء حذف

عامل

عامل المصدر المؤكد نحو زيد ضربا أي يضرب ضربا ولا استكاره ان عد مصدرا موكدا لما لو اظهرت العامل
فقلت زيد يضرب ضربا تعين كونه موكدا ثم اشار الى القسم الثاني بقوله وفي سواه لم يلف متبع يعني أن
سوى المؤكد وهو النوع والعدد قد يجوز حذف عامله اذا دل عليه دليل واطلاق يدل لما قال في قوله لمن قال
ما ضربت بل ضربين وبل ضربا شديدا او متبع اسم مفعول بمعنى المصدر بمعنى اسم مصدر وتقديره اتتلذع
وهو مبتدأ خبره في سواه وهو على حذف مضاف تقديره وبحذف سواه وقوله ليل متعلق بالحذف المقدر
ويجوز ان يكون متبع خبرا والمبتدأ الحذوف اي والحذف متبع فيه فيكون على هذا متبع اسم مفعول
الا انه حذف متعلقه وهو فيه وقوله ليل متعلق بمتبع. ثم اشار الى القسم الثالث فذكر انه يجب حذف
عامل المصدر في ستة مواضع اشار الى الاول بقوله والحذف حتم مع ان يرد مبينا نوعا او عددا يعني انه يجب حذف عامل المصدر الذي بينا نوعه او عدده كقولك ضربا زيدا. واشار بقوله كذا الى قول
الشاعر عد عن ذا كليب المتاخر جل امورهم فدعاك زريق المال ندل الثعالب
فدعاك مصدر نزا وهو بدل من اللفظ بالفعل والتقدير انزاك ومعنى الندل الخطب وزريق اسم رجل وهو
منادى محذوف حرف النداء والمال مفعول ندل وقوله مع ان على حذف الموصوف تقديره مع مصدر ذات
ويجوز منصوب على الحال من الضمير المستتر في ذات ومن بعله متعلق بمد او كنزا مرجع الحال من فاعل
ذات والدلغة بالذال وطئة كانزا وهو فعل امر مؤكد بنون التوكيد الخفيفة ووقف عليها بالالف
ثم اشار الى الموضع الثالث بقوله وما لتفصيل كرر ما منا الى قوله كزوجل فما مبتدأ بعد وما اما فعل وهو
او تي بمبهم تفصيل وجب حذف عامله واشار بقوله كاما منا الى قوله كزوجل فما مبتدأ بعد وما اما فعل وهو
تفصيل لعلامة ما قبله وهو قوله عز وجل فشدوا الوثاق وما موصولة واقعة على المصدر والتفصيل
حلة وكإتيانه موضع الحال وعامله مبتدأ وخبر بحذف والجملة في موضع الجر لها وحيث متعلق بمحذوف
ومعنى عرض ثم اشار الى الموضع الثالث بقوله كذا امر زوده وحم ورد ذا لبب فعل الامر
عوامل استئثار يجب حذف عامل المصدر اذا ناب المصدر عن جملة بمعنى بتكرير زيد سيرا سيرا او
بحصر نحو انما انت سيرا او احترز باسم المعنى من اسم العين نحو امرد سير فان المصدر فيه مرفوع ومكرر
مبتدأ وخبر كذا وحم معطوف على المبتدأ ورد في موضع الصفة لمكرر وحم وذا لبب
بفعل حال من فاعل ورد واستئثار في موضع الصفة لمكرر وحم وذا لبب جملة ان يقول ورد ذا لبب سيرا
بفعل واستئثار الا ترى ان كلا المصدرين يرد ان مستئثرين ذا بسيره بفعل وانه افرد على معنى ما ذكر ونكر فرقا بين
هو احسن الفتيا وأفضله ثم اشار الى الرابع والخامس بقوله ومنه ما يؤكد نفسه اي
اي ومن المصدر الواجب حذف عامله ما يسميه النحويون مؤكدا لنفسه او غيره ثم مثل الاول بقوله
فالمبتدأ الخ وله على القسم الاول من المؤكد وهو المؤكد لنفسه مثالان له خلق

الف عذرا اه اي اقبل وانما سمي موكدا لنفسه لانه واقع بعد جملة هي بمنزلة معناه فانه على الف
اعترف لي اعترافا ومثل الثناء بقوله والثاني كاني انت حقا صوابا او بالفتح الثناء من الواقف
اي مثل قوله اني انت حقا وانما سمي موكدا لنفسه لانه واقع بعد جملة طارت به فطن وما اشبهه
ان قوله انت ابني يحتمل التخفيف والمجاز على ان المراد انت مثل ابني بالمعاملة كالمصدر ارتفع به
المجاز احتمالا وتعينت الحقيقة والعامل هو معنى التوعين معمل واجب الحذف تقديره احق احقا ان
يعم متكلم وحقف ان كان متكلما وبعضهم موكدا لنفسه واجب التاخير عن الجملة لان الموكد
بعد الموكد وما مبتدا واقعة على المصدر وهي هنا منه وصلتها يدعونه والهاء مفعول اول ليدعونه
وهي الرابط بين الصلة والموصول ومركبا مفعول ثان والواو على التوسيع ولنفسه متعلق بمركب
او بمحذوف معطوف عليه وما اعراب البيت واضح ثم اشار الى الموضع الثالث من مثال كذا الخ وقد
التشبيه بعد جملة كلي بكذا بكذا ذات عطفة يعني انه يجب حذف عامل المصدر ايضا اذا وقع
به بعد الجملة على وجه التشبيه وذلك بخمسة شروط الاول ان يكون بعد جملة وندرج بهذا
الشرط قوله بعد جملة واحترز به من الواقع بعد مفرد نحو صوته صوت حمار فلا يجوز نصبه
الثاني ان تكون حاوية معناه الثالث ان تكون مشتملة على فاعله الرابع ان يكون ما
اشتملت عليه الجملة غير صالح للعمل الخامس ان يكون المصدر مشتقا بالحروف وانما لم يدرج
بهذا الشرط قولنا مستفادة من المثال وهو قوله كلي بكذا بكذا ذات عطفة فالجملة مشتملة
على معنى المصدر وهو بكذا وعلى فاعل وهو الياء من لي وليس في المصدر الذي اشتملت عليه وهو بكذا
حلاحية للعمل لانه ليس نائبا عن الفعل ولا مقدرا بان والفعل وبكذا مشتق بالحروف فعلى هذا
يكون المثال تتميما للحكم والشرط وفي التشبيه مبتدأ كذا وبعد موضع الحال من الياء
والبكاء بدو بفتح وقد استعملت في المثال بالوجهين وذات عطفة هي التي تمنع من التكلم والعامل
في المصدر في هذا النوع واجب الحذف والتقدير يبكي

المفعول المعلل له

وهو المصدر المذكور علة للفعل وتشترط في نصبه اربعة شروط ان يكون مصدرا وان يفهم التعليل
وان يتحد مع الفعل المعلل به في الزمان وان يتحد معه في الفاعل وقد نبه على اشتراط منها بقوله
ينصب مفعولا له المصدر اي ان تعليلا الخ شكرا فعلت فقوله ينصب مفعولا له هذا هو
الحكم وقوله المصدر هذا هو الشرط الاول فلو كان غير مصدر لم ينصب كقولك الرمية لزيد
وقوله ان ابان تعليلا هذا هو الشرط الثاني يعني ان ابهم تعليلا فلو لم يفهم التعليل لم يكن

مفعولا له كقولك جلست فقولك انعم مثل قولك لجد شكرا بان شكرا مصدر وهذا بان التعليل لان معنا
جد لاجل الشكر ثم نبه على الشرط الثالث بقوله وهو بما يعمل فيه متحدا وقتا وفاعلا يعني
ان من شرط نصب المفعول له ان يتحد زمانه وزمان الفعل المعلل به وان يتحد بفاعله فلو اختلف زمانهما
لم ينصب كقولك اتبتك امس لاكرامك غدا وكذلك لو اختلف عاملهما كقولك الهتك لاكرامك
فمثال ما استوفى الشروط قولك قمت اجلالا لك ومثله قولك جد شكرا والمصدر بمفعول لم يسم
فاعله يسحب ومفعوله حال من المصدر وله متعلق بمفعول وهو مبتدأ ومخرجي ووقتا وفاعلا
منصوبان على حذف الجار اي في وقت ويجوز ان يكونا تمييزين منقولين من الفاعل والتقدير يتحد
زمانهما وفاعلهما وفي هذا الوجه تقديم التمييز على عامله المتصرف ومذهب النحاة كافة جوازه ثم قال
وان يشرك مفرد اجر بالام يعني انه اذا اقترن الشرط المذكور او بعضها وجب جره باللام
وانما اقتصر على اللام وان كان جره بالباء ومن والى جائزا لكثرة اللام وقلة غيرها مما ذكر وان
يشرك وجوبا واجره والشرك مرفوع بفعل مضمر يفسره ما بعده ثم قال وليس بمتبع مع الشرط المذكور
اذا فتح يعني ان الشرط المذكور لا توجب النصب بل تسوغه فيجوز جره باللام مع وجودها فتقول
فمت لاجلال لك وهذا فتح لزهد واسم ليس ضمير مستتر يعود على المفعول له وفي يتبع ضمير يعود
الجر المفهوم من قوله واجره ومع الشرط متعلق بمتبع وهو على حذف مضاف والتقدير يرجح و
الشرط وبقسم من المثال انه يجوز تقديم المفعول له على عامله ويختص ذلك بالمجرور دل هو جائز
بالمجرور والمنصوب ثم قال وقد ان نصبه المجرد والعكس يعني ان المفعول له اذا
كان مجردا من ال واضافة وتابعة فقد ان نصبه احق الجر وان كان مقترنا بال فعكسه ان لا يجمعها الا
فيه قلت لاكرام لك قليلا واكراما لك كثيرا ونحو قمت اكراما قليل والاكرام كثير وقسم من شكوك
عن المضاف انه يستوي فيه الوجهان واحترز على الجر ثم اتى بمثال نصب على ان مجموع
مجموع الفعال والشروط لا افعل الجر عن الجميع ولو توالت رمى على اعراء الجر المحض بقال رجل جار
وامرأة جان وعن متعلق بالجر والجحاء الجرب والزمر المجاعات وقد جمع المجموع بين نصب واضافة
الثلاثة وقال تركت كل عافر جمهور مخافة وزعل المحبور والمول من تعقل المقبور

المعول خبر مبتدا مضمر والهاء مرجعة وفيه متعلق بالمعول وقوله الكرب وقتا ومكانا ضمير
في بالهم كذا ان زمانا فسر الكرب الزمان ومكان وشمل قوله وقت او مكان الكرب وغيره
الكرب واخرج بقوله ضمنا ما ليس بظرف من الزمان والمكان نحو يوم الجمعة صمت لم واعلم ان موضع

جلوسك. واحترز بقوله باحراه من الكاف المختص المنصوب يدخل نحو دخلت الدار والمسجد ونحوه فانه غير محرف لانه لا يكون نصبه مع سائر الافعال فلا تقول جلست المسجد وقاعدت الدار ونعم من ذلك ان الدار من نحو دخلت الدار ليس بحرف وفيه ثلاثة اقوال الاول انه اشبه نصب المفعول به بجامع اسقاط الخافض على وجه التوسع والمجاز والبه ذهب الناظم. الثاني انه انتصب نصب المفعول به حقيقة و ان حذف معه بنفسه الثالث انه انتصب نصب الظرف واجرى مجرى المبهم من ظروف المكان واما على الثلثة والثالث فلا يحتاج الى قيد الاحراه لانه ان كان ظرفا فقد دخل في الظرف. وان كان بمفعولا به حقيقة فلا يحتاج الى قيد الاحراه لانه ليس ثمة على معنى. واما على الاول فيحتاج الى تقييد الاحراه د خلافا للشارح فان نصبه على التوسع والمجاز حكم لبعضي والخرجه عن معنى وهو الذي اعتبر الناظم فلاحتاج الى قيد الاحراه وهو حل متعدٍ ثم مثل بحرف بين احرفا مكان وهو هنا. والاحرف زمان وهو ان اجمع زمان على اسقاط حرف الجر والظرف مبتدا وحين وقت او مكان واو للتفصيل وخبر في موضع الجملة لوقت ومكان والهاء للتثنية وفي مفعول ثان لضمن وهو على حذف مضاف ان ضمنا معنى وفي وباحراه متعلق بضمن ثم قال وانصبه بالواقع فيه مظهرا كان وذا بانوه مقدرا بين في هذا البيت ان حكم الظرف النصب وان الناصب له الواقع فيه مظهرا كان نحو وقعت امامك وسرت فرسخا يوم الجمعة وانت سائر غدا وان العامل فيه يكون ظاهرا كما تقدم ويكون مقدرا واهلوفي المقدر فشمل المقدر جواز انحو يوم الجمعة لمن قال متى قمت ووجوبا اذا وقع جزء الشرط جزء وصلة او صفة او حالا ومضمرا حيث كان مقدما وان لا حرف شرط وانا فيه. وفعل الشرط محذوف تقديره وان يكن مظهرا والباء جواب الشرط ثم قال وكل وقت قابل انما يعني ان اسماء الزمان كلها قابلة للظرفية مبهمها ومختصها. فالمبهم منها ما دل على زمان غير معين نحو وقت وحين ويوم والمختص ما ليس بمبهم كاسماء الشهور والايام وملحق بها والمعدود وانما استوت اسماء الزمان بحلاجية المبهم منها والمختص للظرفية على اسماء المكان لان اصل العوامل الفعول به الذي وقوعه على المكان لانه يدل على الزمان بصيغته وبالالتزام وعلى المكان بالالتزام بفطن فان قلت ومن اين يفهم ان مراده بكل وقت المبهم والمختص قلت من قوله بعد وما يقبله المكان الا مبهما فيفهم منه ان اسم الزمان يقبل الظرفية مبهما وغير مبهم وليس في مقابلة المبهم الا المختص وكل مبتدا وقابل خبره وذلك اشارة الى النصب على الظرفية ثم قال وما يقبله المكان الا مبهما يعني ان اسماء المكان لا يقبل الظرفية منها الا المبهم. وفهم منه ان المختص لا يقبلها والمختص من اسماء المكان ما له صورة وحدود محصورة نحو الدار والمسجد والجبل والمبهم ما ليس كذلك في بيان المبهم منها بقال نحو ايهمات والمفاوز وما صيغ من الفعل لمن قام ومن قعد وذكر المبهم ثلاثة انواع. الاول المبهمات ويعني به

به الجهات الست نحو امام وخلف وفوق وتحت ويمين وشمال الثاني المقادير نحو فرسخ وميل وبريد الثالث ما صيغ من الفعل لمن مر ومذهب وكلام فوله كم مر من مرتين ان من صيغ من فعل رمى وليس كذلك واصح ان يجعل الفعل هنا على الفعل اللغوي وهو المصدر فيكون قوله من مر من عطف مظاهر ان من مصدر رمى فتقول جلست امامك وخلفك وسرت ميلا وفرسخا. واما ما صيغ من الفعل فلا يتصف الا مما اجتمع معه في الاخذ وان لم يكن اشار بقوله وشبهه كرم امشيا اربع. فهذا ما واطأ معه اجتمع يعني ان العناصر في نصب هذا النوع وهو المشتق ان ينصبه عامل اجتمع معه في اخذ المشتق منه نحو سرت مرمى ومذهب مزحفا وجلست مجلسا وشمل قوله لما به اخذ الفعل وغيره ما اشتق من المصدر نحو انا ذاهب مرمى وانا مجيء جلوسك مجلسا ويعني بقوله وشبهه كرم امشيا ان العامل فيه قد يكون غير مجتمع معه في الاصل المشتق منه وانما نصبه عامل شبه عامل ما ذكر غير مفيد وذلك نحو قولهم زيد زيد منى مزجر الكلب ومفعد القابلة ومناط الثريا فالعامل في هذه الاستقرار وليس مما اجتمع معه في اخذه ولو عمل في مزجر جر وفي مفعد فعد وفي مناط ناط لكان مفيدا وشبهه مبتدا وذه الاشارة الى المصدر المشتق ومفيدا خبر كون وما بعدها خبر المبتدا وكرما منصوب على الحال من ما جاز يقع ولما متعلق بظرف او في موضع الصفة لكرم وما موصولة واقعة على العامل واجتمع حلة ما وفي مع متعلقان باجتمع ثم قال وما يرى كرما وخبر فزاد وتم في العرف

وغير ممن النصب الذي لزم كرما او شبهها من الكلم يعني ان ما يستعمل اسماء الزمان و المكان ظرفا تارة وغير ظرف اخرى فانه يسمى في عرف النحويين واصطلاحهم متصرفا نحو يوم ومكان يستعملان ظرفا نحو خرجت يوم الجمعة وجلست مكانك. وغير ظرف نحو انجبني يوم الجمعة وكرمت المكانك وانما يلزم الظرفية وانجرج عنها البتة نحو كرم يوم بعينه وقط او لا يخرج عنها الا الى شبهها. والمراد بشبهها الجر بمن نحو كرمك فانه لا يستعمل الا ظرف نحو جلست عندك او مجرورا بمن نحو خرجت من عندك فانه يسمى في الاصطلاح غير متصرف وما موصولة ويرى صلتها. والكاف انما قلبية والمفعول الاول محذوف يرى وظرفا مفعولا ثان ويجوز ان يكون ما شرطية والباء جواب الشرط وغير اسم مبتدا والذي وظرفية مفعول يلزم او شبهها محذوف على تقدير او لزم ظرفية او شبهها وهو عند فانه يلزم احدهما لا محالة ولا يجوز ان يكون محذوفا على ظرفية المنظور فيه لما يلزم من كونه يلزم شبه الظرفية وليس كذلك لان هو لازم للظرفية او لشبهها واو على هذا للتقسيم وما الكلم متعلق بشبهها ويكون الكلم على هذا وافقا على ما وجوزان يكون متعلقا بلزم ويكون الكلام واقعا على الظروف التي تستعمل ظرفا او شبهها ثم قال وقد ينوب عن مكان مضاف وذا في حضور الزمان كم يعني ان المصدر

ينوب عن ظرف المكان وظرف الزمان الا ان نيابته عن ظرف المكان قليلة وقسم له من قوله وقد ينوب ونيابته عن ظرف الزمان كثيرة وصرح به لهم في قوله يكثر ونيابته عنهما هو مذهب الخليل والمازني واقامة المخاطب اليه مقامه فمن نيابته عن ظرف المكان قولهم جلست قرب زيد اي مكان قرب زيد ومن نيابته عن ظرف الزمان قولهم اتيته طلوع الشمس وخفوق النجم او وقت طلوع الشمس ووقت خفوق النجم والاشارة بقوله خلافا الى نيابة المصدر عن الظرف

هو الاسم المنصب المذكور بعد الواو التي بمعنى مع او الدالة على المصاحبة من غير تشريك في الحكم ومعه متعلق بالمفعول والهاء عائدة عليه وقد استغنى الناظم عن الحد بالمثال فقال ينصب تالي الواو مفعولا معه نحو سرت والنيل اي سرت مصاحبا النيل ونحو استوى الماء والخشبة اي استوى الماء مع الخشبة في الاستواء وتالي الواو مفعول له بقسم فاعله بنصب ومفعولا حال منه ومميزة حال من الياء في سرت ثم قال بما من الفعل وشبهه بستة اقسام النصب لما بعد الواو في القول الاخير لما ذكر في البيت الذي قبله اما الفعول معه ينصب بنوع من اجل البيت الناصب له وقسم من قوله بما من الفعل وشبهه انه لا يعمل فيه العامل المعنوي كما فهم من الاشارة وهو مذهب سيبويه والجمهور والمراد بشبهه الفعل اسم الفاعل واسم المفعول و المصدر ومثال الفعل استوى الماء والخشبة ومثال شبهه الماء مستو والخشبة والعجب استواء الماء والخشبة وتفهم من قوله سبق ان المفعول معه لا يتقدم على عامله وقوله الا بالواو اشارة الى مذهب الفارسي الجواز ان الناصب للمفعول معه الواو وورد بانها لو كانت الناصبة لما تحمل الضمير بنفسها نحو

وما أمتري والنصب نعت له وخبر بما وما موصولة وحلتها سبق ومن الفعل متعلق بسبق ولا بما هبة وما بعدها معطوف على بما والاحسن ان يجعل تفصيلا والتقدير بعد النصب بالسابق من فعل او شبهه لا بالواو على القول المختار ثم قال وبعد ما استفهام او كيف نصب بفعل كم من بعض العرب يعني انه يجوز نصب ما بعد الواو اذا تقدمها كيف او ما الاستفهامية على تقدير نحو كيف انت وقصعة من ثريد وما انت وزيدا التقدير كيف تكون وقصعة وما تكون وزيدا وكان المقدرة دافعة وكيف وما خبر مقدم وقسم من قوله بعض العرب ان بعضهم لا ينصب بعد هذا الواو بل يرفع عطفا على ما قبلها وهم ابو الخير لعدم الحذف وبعض العرب فاعل ينصب وبعد متعلق بنصب وكذا بفعل ومضمر نعت لفعل لا لكون المضمر هو الفعل ثم ان الاسم الطالع لكونه مفعولا معه على

على ثلاثة اقسام قسم يترجح عطفه على النصب على المعية وقسم يترجح نصبه على المعية على النصب وقسم يمتنع فيه العطف وقد اشار الى الاول بقوله والعطف ان يمكن بلا ضعف احق يعني ان امكن العطف بلا ضعف فان راجحا على النصب على المعية نحو قام زيد وعمرو ويجوز النصب والما رجح العطف لانه لا ضعف فيه والعطف متراخ واحوالي يمكن شرطه والجواب محذوف لدلالة ما تقدم ان الخ متفرع على التقدير ثم اشار الى القسم الثاني بقوله والنصب مختار لدى ضعف يعني ان النصب على المعية ارجح من العطف عند ضعف عطف النسق نحو قمت وزيدا لان العطف على ضمير الرفع المتصل بغير توكيد وفاصل ضعيف فلو قلت قمت انا وزيد كان العطف احق لعدم الضعف والنصب مختار مبتدا وخبر وله متعلق بمختار وضعف مخفوض بمحذوف تقديره لدى ضعف عطف النسق ثم اشار الى القسم الثالث بقوله والنصب الى آخر العطف يجب يعني ان نصب ما بعد الواو حيث لا يجوز العطف واجب وشمل صورتين احداهما لا يجوز فيها العطف لمانع لفظي نحو لك و زيدا الا ان العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار ممتنع عند الجمهور وجعل بعض المتاخرين مما يمتنع فيه العطف كما مثل به الشارح نظرا لمذهب الناظم جواز العطف على الضمير المجرور وزال عنه المانع وسيأتي في باب العطف ان شاء الله والاخرى ما يجوز فيها العطف لمانع معنوي نحو جلست وانا ازيد وسيري والحريق ثم ان ما لا يجوز فيه العطف على قسمين قسم يتعين ان يكون مفعولا معه كما تقدم وقسم يمتنع ان يكون مفعولا معه فيجب اعتقاد عامل محذوف والى هذا اشار بقوله او اعتقد اضمار عامل نصب اي انه اذا امتنع عطفه وانتصابه على المعية فيعتقد ان ناصبه عامل محذوف كقول الشاعر

علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت همالة عيناها

قمحا ونحو لا يجوز فيه العطف ولا النصب على المعية فيكون مفعولا بفعل مضمر تقديره وسقيتها وعلى هذا يحتمل ان يكون قوله او اعتقد اضمار عامل نصب فيما يمتنع عطفه وينصب على المعية كقوله عز وجل فاجمعوا امركم ثم ائتوا صفا فيمتنع العطف على اجمع بمعنى اعزم لانه لا يتعدى بنفسه لا ينصب الا الامر ونحوه ويجوز نصبه على المعية اي مع شركائكم او يكون مفعولا بفعل مضمر تقديره واجمعوا شركاءكم من جمع والنصب مختار ويجب جره او اعتقد معطوف على يجب والتقدير وجاز عطف اعتقد وهو فعل على يجب وهو فعل ان يجيء بمعنى اوجب ونصب مجزوم على جواب الامر

الاستثناء

هو الاخراج بالا او احدى اخواتها وادوات الاستثناء اربعة اقسام حرف واسم وفعل ومشترك بين الفعل والحرف فالحرف الا وهي الاصل في ادوات الاستثناء وغيرها يقدر بها ولذا ابدأ بها فقال

ما استثنت الا مع تمام ينتصب يعني ان المستثنى بالا ينصب اذا كان تاما واحترز بالمستثنى بالا من المستثنى غيرها من ادوات الاستثناء واحترز بالتام من الفرغ والتمام هو ما ذكر فيه المستثنى منه وشمل الموجب نحو قام القوم الا زيدا والمنفي نحو ما قام احد الا زيد الا او راجع النصب والثاني فيه تفصيل واليه اشار بقوله ويجر بغير او كنفي انتخب اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع يعني ان المستثنى بعد النفي او ما اشبهه وهو الاستفهام والنهي اذا كان متصلا اختير اتباعه على البدل على الاستثناء فنحو ما قام احد الا زيد بالرفع وما مررت باحد الا زيد بالجر احسن من ما قام احد الا زيدا وما مررت باحد الا زيدا بالنصب بهما والمتصل ما كان المستثنى بعض الاول واما ان كان منقطعا فلغة اهل الحجاز وجوب النصب على الاستثناء وتقدم اللغة بقيمة من قوله وانصب ما انقطع والمنقطع ما كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه نحو ما في الدار احد الا وتدا واما بنو تميم فيجوز عندهم فيه النصب وهو الراجح والاتباع والى هذا اشار بقوله وعند تميم فيه ابدال وقد يضاف بنو تميم يجيزون في المنقطع الابدال يقولون ما فيها احد الا وتد ومنه قوله

وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس

وما في قوله ما استثنت الا ستثنا مدخول وحلته استثنت والضمير العايد الى الموصول محذوف تقديره استثنته ومع متعلق باستثنت وينصب خبر ما وهو على هذا الوجه مرفوع ووقف عليه بالسكون ويجوز ان يكون ما شرطية منصوبة باستثنت وينتصب جواب الشرط ويضعف تقديره عجزوا وما مرفوعا ووقف عليه بالسكون واعراب البيت الثاني واضح ثم قال ويعم بعد نفي نصب سابق النفي فذياك يختار اذا كان مفردا على استثنى منه بغير نفي فذياك يعم منصوب فيكون مفرغا لما قبل الا ويعرب هو بدلا منه فالا يسبقونكم حد تخرجون انفسا نحو ما يوثق بعربيتهم يقولون ما في الدار احد الا زيد ناصبا ابدا وقسم من قوله فذياك ان يعم النصب قليل وقد صرح بهذا المفهوم فقال ولا ينصبه اختيارا ورفع وثبت هذا البيت في بعض النسخ يعم نصب سابق برفع يعم وجر نصب وسابق واعرابه على هذا الوجه مبتدا ونصب وسابق مضاف اليه وفذياك خبر المبتدا والنفي متعلق بياتي وثبت ايضا في بعض النسخ ويعم نصب سابق بنصب يعم وجر نصب منونا ورفع سابق واعرابه على هذا الوجه سابق مبتدا والنفي متعلق به وهو الزد سوغ ذا بتراء بالسكون وخبر فذياك ويعم نصب حال موطئة لياتي ونصب مضاف اليه وهو مصدر بمعنى اسم المفعول والتقدير فهو ياتي سابق النفي يعم منصوبه ثم قال وان يفرغ سابق النفي لما بعد يعمل كما لو الا محل لما قبل الا اذا كان مفرغا لما بعدها فالحكم لا لا قبلها كما لم تزد وا يكون له الا نفي او شبهه وكان حقه ان يشبه على ذلك واغا ترك التشبيه عليه لوضوحه وشمل قوله سابق ما كان السابق فيه عاملا نحو ما قام الا زيد وما كان

عمل مخوط به الدار الا زيد ويكون التفريغ في جميع العمولات الا مع الضد والموكد والاجوب ماضي الاخر يا وسابق معمول ينسخ باعلمه يفرغ والا فمعمول سابق وما متعلق بيفرغ وبعد جملة لما وهو مقطوع عن الاضافة ونقدير المضاف اليه بعد اي بعد الا او بعد استثنى وانما يتضح عمل سابق على السابق او على ما وهذا الوجه ازكى مما مر اي وجه ويحتمل ان يكون عليا على الحكم المفهوم من الكلام اي يتضح الحكم ويحتمل ان يكون عايدا على الحكم المفهوم الكلي المشمل على السابق وعلى التالي لا لا ان يكون الحال والحاصل ان ما بعد قوله كما زايدة وقوله موقع بدل من مصدريته والتقدير يكثر تعدد الا تشم اعلم ان الا تتكرر للتوكيد وانها توكيد وتذكر الى تكريرها للتوكيد فقال والعم الا ذات توكيد كلا تمر بهم الا الهم الا اهل يضار الا اذا كررت للتوكيد الفيت والفاء هنا هو الناصب وتلغى مع ابدال نحو ما قام الا احمد الا زيد فلفق سقطت الا - خ الكلم فتغرا ما قام الا احمد زيد وكررت لتوكيد الا الاولى وشله بقوله الا البغ الا العلى فانعم بدال من البغ والتقدير لا تمر بهم الا البغ العلا فالبغ العلا هو البغ ومع عطف النسق نحو ما قام الا احمد والا زيد بلوفلك ما قام الا احمد وزيد بضم وفي جمع الشاعر بينهما فقال ما لم من خبط الا عمله الا رجيه والا زلة

وذات توكيد حال ان الا تشم ان تحترها فانع توكيد يكن مع التمم ومع غير وفي اشار الى الاول بقوله وان تكرر لتوكيد مع تمم فرفعه الى التمم هو ان يكون ما قبل الا حالا لما بعدها فاذا كررت الا التمم فانه يترفع العامل الذي هو الا وما بعدها واحترز بالمستثنى والمستثنيات ويكون ما بعد الا حسب ما يطلب ما قبل الا ويفهم من قوله واحترز بترفع العمل بالا ليس بخصوصها بواحد وواحد بل يجوز الغاء الا الاولى والثانية والثالثة والثالثة والاولى والثالثة والثالثة والاولى والثانية فتقول ما قام الا زيدا الا عمرا الا خالد اوما قام الا زيد الا عمرو الا خالد اوما قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا وقوله وليس عن نصب سواه مغن يعني ان ما سوى المستثنى الذي تلغه الا معه ينتصب وتنصبه بالعامل الذي هو الا على هذا اجمل المراد من العامل وحمله ابو علي على انه العامل الذي قبل الا وجعل مع بعض اجعل وما ذكره المرادي اصوب لثلاثة اوجه الاول اوجه الشبيه على ان الاسم الواقع بعد مستثنى وهو موافق لتصريح الناظم به في غير هذا النظم الثاني ارفع بمعنى اجعل غير معمول في اللغة وانما يكون مع بمعنى اترك الثالث ان ما قبل الا في التمم فقد يكون غير عامل نحو ما في الدار الا زيد قوله وان تكرر ترفع وفي نصر ضمير عود على الا ولا عاصمة على محذوف مقدر وتقديره لغير التوكيد والثاني بمعمول مقدر بدع ومع متعلق بدع وكذا في واحد

وما موصولة واقعة على المستثنيات واستثنى حقيقة وبالاستعلاء باستثنى والضمير المستكن واستثنى هو
الرابط بين الصلة والموصول ومعنى ليس ومعنى نصب متعلق به وجر ليس محذوف تقديره وليس بغيره ثم
اوليس مفعول نصب سواء موجود او يحتمل ان يكون اسم ليس مضمر تقديره ليس هو له ومفعوله محذوف
والاول اظهر ثم تكرار الا لقيام التوكيد مع التقريع على قسمين الاول ان يكون المستثنى مقدما
على المستثنى منه والاخر ان يكون متاخرا عنه وقد اشار الى الاول بقوله وقد يقع مع التقدم
نصب المجرح احلم به والتقدم يعني والاستثناء التام اذا كررت فيه الا لقيام التوكيد وكان المستثنى
مقدما على المستثنى منه نصب جميع المستثنيات نحو ما فعل الا زيدا الا عمرا الا خالدا القوم وهو ومع
وبه متعلقان باحكم ونصب مفعول بفعل محذوف يجب اضماره تقديره احكم به وقوله والتقدم زيادة بابل وهو ان
قوله احكم به قيل يحمل على الوجوب وقيل يحمل على الجواز لان الحكم بالشيء قد يكون واجبا وقد يكون
جايزا وقوله والتقدم نصب على الوجوب ثم اشار الى الثاني بقوله وانصب اخيرا وحتم واجعل سمال القوم
كاد وزر ادريني ان المستثنيات اذا كانت متاخرة عن المستثنى منه ينصب جميعها الا واحدا منها
فانه يحكم له بحكم ما تكرر فيه الا فينصب وجوبا اذا كان مستثنا موجبا نحو قام القوم الا زيدا
الا عمرا ويترجح اتباعهم على نصبه ان كان منفيا وفهم من قوله وبتم واحدا منها او الواحد الذي يجاريه
يجوز ان يكون الاول والثاني او الثالث فتقول ما قام احد الا زيدا الا عمرا الا خالدا وما قام احد
الا زيدا الا عمرا الا خالدا وما قام احد الا زيد الا عمرا الا خالدا الا ان الاول انسب لها الواحد
هو الاول مثل يقوله كم يقوم الا امرؤ الا علي وحكمها القصر حكم الاول فان كان مخرجها كان ما
على ما يراد على المستثنى الاول من المستثنيات حكمه في المعنى حكم الاول فان كان مخرجها كان ما
زاد عليه كذلك وان كان مدخلا كان ما زاد عليه كذلك وتبيان ذلك انك اذا قلت قام القوم الا زيدا
الا عمرا الا خالدا فهمن كلها مخرجة من القوم وان قلت ما قام احد الا زيدا الا عمرا الا خالدا فهمن
كلها مدخلة والمراد بما اخراج الاول من المستثنى منه ثم اخراج الثاني مما بقي بعد اخراج الاول ثم
اخراج الثالث مما بقي بعد اخراج الاول والثاني وبتاخير منصوب بانصب والظرف اي الباء بمعنى مع
وسماها موضع الصفة لواحد ولها موضع الحال من واحد اشتراطه بالصفة او صفة بعد صفة وما
كافة ولو مصدرية وهي على حذف مضاف لحال وكان تامة بمعنى وجد وهو في موضع الحال والتقدير
وجئ بواحد منها لحال وجوده وهو زايد عليه ثم اشار الى الضمير الثاني من مواراة الا استثناء وهو الا
سبق بقال واستثن مجرورا بغير مقدرا بالا منسوبا الى المستثنى بالا دنسبا يعني ان غير المستثنى بها مجرورا بالاضافة
اليه وتكون بمعنى مغايرة بما يستحقه الاسم الواقع بعد الا من وجوب النصب او رفعه او جره

التتمة فتقول قام القوم غير زيد بوجوب النصب لانك تقول قام القوم الا زيدا وما بينهما احد غير
مرتبين بهما النصب وما قام احد غير زيد بهما التتمة واصل غير ان تكون صفة واجبة الاضافة
غالبا موصوفها وقد يضمحل عن الاضافة لفظا لا معنى فيبنى على الضم ويستعمل بمعنى الا حملا له
على هذا الباب ومجرورا بمعول باستثنى وبغير متعلق باستثنى ومعربا حال من غير وبما متعلق بمعرب ومما
موصولة وخلتها نسب والمستثنى متعلق بنسب وبالا متعلق بمستثنى ثم قال وليس سوى ليس اجعلا
على الاصح ما لفظ جعلا له كراوه سوى ثلاث لغات: الضم مع كسر السين وحبها والمد مع فتح السين وانها
كلها يستثنى بها كما يستثنى بغير وتعرب بما تعرب به غير الا انه يفتح في النصوبة الاعراب واشار بعلم
الاصح الى مخالفة سيبويه والخليل فيها فانها عندهما اسم منصوب ولا خرج عن الظرفية الا في
الشعر فاسيبويه بجر الفتحة باب ما يحتمل الشعر وجعلوا من الابعاض في الكلام الاكثر فما منزلة
غير من الاشمل وقوله وزال المجاز بن علامة الجعلي ولا يكفوا بحشاد من كان منهم

اذا جلسوا منا ونذر من سوانا وقول الاعشى وما قصرت من اهلها لسوانا

انتهى واستدل المصنف على مذهبه بالاية واستشهد بشواهدهم المذكورة في كتبه الا انهم ايها وقعت
موقوله على الاصح ان مذهب سيبويه هو الاول مذهبه الاصح منه وقوله على اجعلا بالالف لغة ما بلغة
من نون التوكيد الخفيفة ثم اشار الى الضمير الثالث والرابع بقوله واستثنا ناصبا ليس وخلا
يعرا ويكونا بغيرا ثم ذكر ان هذين الفعلين يستعملان الا بغلا
وهو ليس ولا يكون والمستثنى بهما واجب النصب نحو قام القوم ليس زيدا ولا يكون عمرا وقام احد ليس زيدا
ولا يكون عمرا او موجبهما واسمهما ضمير مستتر عايد على البعض المفهوم من الكلام والتقدير ليس بعضهم
زيدا ولا يكون بعضهم عمرا ومنهما ما يستعمل بعدا يشبه ما بعده وجوب جر فيجر ما بعده وهو خلا وعدا و
لما ما لم تكن الا والجر بهما موهما والثانية انهما بعد ما اكثر ما يجر ويرجح ما جاز بهما وهما والنصب
والجر والاول راجح النصب وبهم نه لما مر ذكره لهما مع ليس ويكون والى ذلك اشار بقوله واجر بسا بغير
بكون ترد وبعدا النصب والجر ان يرد يعني ان سا بغير يكون بنا بيت وصاحلا وعدا يجوز جر
المستثنى بهما وقسم منه ثم اشار الى مجرد ما نابه احال عن بعضهما ومما خالياه موهما وقسم موقوله ان ترده
ان الجر بهما مزجوح ثم اشار الى الحالة الثانية وهي اقترانهما بما بقوله وبعدما انصب ان تما اقترن
خلا وعدا بما والوجه نصب المستثنى بهما وانما النصب ان ما مصدرية ولا بليهما هو جر بعدا مذهب
الجمهور وحكى بعضهم الجر بهما بغير ما والى ذلك اشار بقوله والجر قد يرد وقسم من تكميم الجر اليه
وقوله قد يرد ان الجر بهما قليل وناصبا حال من ما عمل المستثنى وليس شعلو بالمستثنى وبعدوا ان حبذا
محذوف او ناصبا المستثنى وبعدا في موضع الحال من يكون وان ترد شرح محذوف الجواب لولا لانه

ما تقدم عليه والجر ارسل آخر، فزيد وسوغ الابتداء به معنى التعميم ثم بين وجه الجر والنصب بما فقال
وحيث جر فهو حرف كما مر أو نصبا فعلان يقع بعدها وخلا اذا جرا ما بعدهما كانا حرفي جر وإلا فعلين
كانا بفعل والمستثنى حينئذ مفعول به، وفهم منه انهما اذا جرا كانا هنا حرفين مصدريين أي زمانيين
وكذلك ان نصبا كانا بفعل مكلفا، وفهم منه ان ما بعدهما اذا جرا زائدة لأن ما المصدرية لا يليها حرف
الجر وحيث متعلق بقوله حرفا لا نائبة عن محكوم بحرفيتها ولما متعلق بفعلا لا نائبة ايضا عن
محكوم بفعليتها ويجوز ان تكون حيث ثم كما والباء حواليه على مذهب الفراء انه يجيء زائدا بعد دون
ما ثم وخلا خاشى وكان تنصب ما وقيل حاشى وحشى واحيوها يعني ان حاشى مثل خلا في انها يستثنى
بها ويجوز في المستثنى بها النصب والجر على الوجه الذي جاء خلا وقد تقدم، ولما كانت حاشى مخالفة
لخلا في انه لا يجوز فيها ما تبين عمل ذلك بقوله ولا تنصب يعني ان حاشى لا تدخل عليها ما خلاف
خلا، ولما كان في حاشى ثلاث لغات نبه على ذلك بقوله وقيل حاش وحش وأحيوها ونوزع في ذلك

الحال

يجوز الحال التذكير والتأنيث وقد استعمل الناظم في هذا الباب التذكير قوله الحال وصف فضلة
منتصب مفهم في حال الجواب بالوصف اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وأمثلة المبالغة
وافعال التفضيل وخرج بقوله فضلة العمدة كالخبر نحو زيد قائم والمراد بالفضلة ما يصح
الاستغناء عنه وتقديم قوله ما يوجب ذكره أما لو وقوعه سؤالا نحو من قام فتقول زيد قائما أو
لتوقف المعنى عليه كقوله ما الذي هو يجيء كيسبا ه كاسبا بالله فليل الترجاه
وعمل الشارح قوله منتصب على جايز النصب واعترضه بوصف المنصوب، وحمله المراد على عمل واجب
النصب فيخرج النعت لأنه غير لازم للنصب وهو الحق لأن النصب من احكام الحال اللازمة له، وخرج
بقوله مفهم في حال التمييز في نحو له درة فارسا لأنه لا يفهم في حال كونه على تقدير من، وقد
يشارع الناظم في هذا النوع بما خالفه فيه النصب ونحو هلم من احكام الحال الا جزء من ما تعينه
ثم مثل بعد استيفاء التعريف بقال كعود الذهب وفي التمثيل به على جواز تقديم الحال على عامله
معنى وسيأتي وقوله الحال مبتدأ ووصف خبره وفضلة ومنتصب ومفهم نعوت لوصف ولبس من نعوته
تعمده الخ كما يفصل في نعوت لوصف ثم قال وكونه منتصبا على الحال الخ ليس من نعوته
المراد بالمنتصب غير اللازم لصاحب الحال كالمخلوق والالوان والمراد بالمشتق انما العبرة على والمعرفة
ليرد الصفات الجامدة كلها مشتقة من المصادر في الغالب، الحال أن يقع وصفا مشتقا مفهما نحو جاء
زيد راكبا فراكب وصف لأنه فرد يكون غير راكب ومشتق من الركوب، وفهم من قوله يقع انه

فزيد

فزيد في غير الحال غير مشتق وغير مشتق مثال غير المشتق فوق خلق الله الزرافة يديها أطول من
رجليها فالزرافة محمول خلق وبديها بعض ما يحمل عليه الخبر وهو يديها وغير لازمة لأن كون
يديها أطول من رجليها لازم لها، ومثال غير المشتق ويحتمل انها بيوتا فبيوت غير مشتق وقوله
لكن ليس مستحقا تتميم لبيت لجواز الاستغناء عنه بقلب وكونه مبتدأ ومشتقا ومشتقا أن الكون
ويطلب خبر المبتدأ ويجوز مستحق بفتح الحاء على انه اسم مفعول ويكون الضمير عايد على العامل يعني
أي ليس كونه مستقلا مستقلا مستحقا، ويجوز كسر الحاء على انه اسم فاعل وكونه ضميرا عايدا
على الحال ولا بد في هذا الوجه من حذف مجرور ويكون معمولا للمستحق والتقدير ليس الحال مستحقا
لكونه مستقلا مستقلا ولما ذكر ان الحال قد تأتي غير مشتقة نبه على المواضع التي يكثر فيها جمود
الحال فقال ويكثر الجمود في سعر وما بمعناه نحو بعه مدا بدرهم، وقوله لا تكلف يعني ان جمود الحال يكثر اذا دل على سعر
كقولك بعت البر مدا بدرهم فمدا منصوب على الحال وهو جامد لأنه مأول بالمشتق لأنه بمعنى مسعرا
ويجوز ان يقع سعر اسم فاعل فيكون حالا من التاء في بعت وان يقع سعر اسم مفعول
فيكون حالا من البر ويكثر انا ضم ما ولا بالمشتق غير متكلف، وكما هو يعني ان الحال على السعر ليس
مأخذا في معنى التناول وليس كذلك بل هو منه والعهدة عليه ان هذا من باب عطف العام على الخاص ثم
ذكر مثالا من المبيع التناول وهو وتكلف فقال كبيعة مد بكذا بدرهم وكذا مثال لقوله ويكثر
الجمود في سعر، الثاني ان يدل على ما علة وهو قوله يدل على ما جوده الثالث ان يدل على شبهه
وهو قوله وكزيد اسدا وقيم علة بقوله اي كاسد وفهم من قوله كبيعة ان هذه المثل يعبر بها الحال
جامدا محمولا فيها، ويشبه ان يجعل الكاف في قوله اي كاسد اسما بمعنى مثل لأن الحال اما ان يكون
وصفا، ويجوز ان تكون حرفا ويكون قد نصب نفسه المعنى انما من الحال بنفسها قال
والحال ان يعرف لفظا او عكسه بنكر، معنى كذا يختص جواب الحال ان يكون نكرة لأن الغرض
به بيان الهيئة وقد لا حاصل لهذا الشكل فلا حاجة الى قوله صونا اللفظ عن الزيادة، والخروج
عن الاصل بغرض وقوله بصورة المعرف بالالف واللام فيحكم بزيادتها فحوا خلوا الاول فالاول
وبصورة اضف المعرفة فيحكم بتأويله بالنكرة نحو اجتهدا وحدكما اي منفردين والحال مبتدأ وان
عرف بشكل ومفتقر جوابه وتنكير مبتدأ بمفتقر ونصبا خبره على اسقاط على او على التمييز و
كزيد معنى ثم قال ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كبغتة زيد طلع جواب الحال ان يكون
وصفا كما تقدم لأنه صفة لصاحبه اي معنى وفي نحو بغتة زيد طلع وقع المصدر موقع الحال كما يقع صفة
وخبرا وكذلك عمل خلافا لمن خالف، وزيد المصدر حالا كقوله عز وجل انزله حكما عربيا وهما وقوله

وهو مجرور بعن قال فلت فهم من تخصيصه المنع بالمجرور بالحرف ان ما عدا المجرور بالحرف وهو المرفوع والمنصوب والمجرور بالاضافة لا يمتنع ان يسبقه الحال اما المرفوع والمنصوب فلا اشكال في جواز تقديم الحال عليهما نحو جاء ظاهرا زيد وضربت مسلطة هندا واما المجرور بالاضافة فقد حكى الاجماع على منع جواز تقديم الحال عليه قلت هذا المفهوم معطل والمخصص المجرور بالحرف لانها هو المسئلة التي نحن بصدد تقريرها وتحريرها والخلاف فيها مشهور ومع اجاز تقديم الحال فيها على صاحبها الفارسي وابن كيسان وابن برهان ولا يقتضي قوله ولا اسمه انفرادا بالجواز بل هو وغيره مانع له ويكون في ذلك تابعا لغيره وسيجيء حال يعمل فيه معنى الابتداء وهو مصدر مضاف الى الفاعل وما يعمل عمله وفي عامل صاحب الحال وانتصابه ابو اسحاق وابو علي على التمييز وكلامهما انه عائد على جميعه وليس كذلك لما تقدم من ان بعضه اجازه بوجه اعاده على الاكثر وهو الماء اشعة عائدة على سبوح قال ابن هشام الخضراوي لم ار احدا افتقر الظرف عنهما اذا جاز ما له اصلا اذ جاز جاء ما له جميعا اي بعضه ان صاحب الحال لا يكون مضافا اليه الا في ثلاثة مواضع الاول ان يقتضي الظرف العمل في الحال ومعناه ان يكون جارا بالحرف العامل كونه مصدرا او اسم فاعل كقوله عز وجل الم الله زجى سحابا ومثله قوله انجيتني ضربه مسترخية وانا ظاره هندا فلغرة بيض وظاره يقتضيان العمل في الحال لان الحال لا يعمل فيها الا فعل او ما هو بمعناه الثاني ان يكون المضاف جزأ من المضاف اليه كقوله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا فالصدر جزء ما اضيف اليه الثالث ان يكون المضاف مثل جزء المضاف اليه بصحة الاستغناء به عما الاول كقوله عز وجل فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا لصحة فاتبعوا ابراهيم فلو كان المضاف اليه يعمل ما كان لغير انتصاب الحال منه محرجا على هذه الاية وامتنع ذلك في المواضع المذكورة ويعمل فيها بناء على ان الحال لا يعمل فيها الا الفعل وما معناه وان العامل في الحال هو العامل في صاحبها فاذا كان المضاف المصدر او اسم الفاعل فلا اشكال في انه هو العامل في صاحب الحال والحال معا واذا كان المضاف بعض المضاف اليه او مثل بعضه طار الاول لعدم صلاحية العامل لان يستغني عنه وطار العامل فيه بالتقدير عما ملاء المضاف اليه فالعامل مقدر بما معناه الا استقر وابراهيم معمول لا تبعوا فالحال معمول مجرور والمضاف متعلق بمحذوف والتقدير بعض الجواز ان اضاف متعلق بمحذوف والتقدير بعض ما اضيف اليه عامل في الحال ومعناه ان صاحب الحال لا يكون مضافا اليه الا في ثلاثة مواضع الاول ان يقتضي المضاف العمل في الحال ومعناه ان يكون جارا بالحرف العامل كونه مصدرا او اسم فاعل كقوله عز وجل الم الله زجى سحابا ومثله قوله انجيتني ضربه مسترخية وانا ظاره هندا فلغرة بيض وظاره يقتضيان العمل في الحال لان الحال لا يعمل فيها الا فعل او ما هو بمعناه الثاني ان يكون المضاف جزأ من المضاف اليه كقوله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا فالصدر جزء ما اضيف اليه الثالث ان يكون المضاف مثل جزء المضاف اليه بصحة الاستغناء به عما الاول كقوله عز وجل فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا لصحة فاتبعوا ابراهيم فلو كان المضاف اليه يعمل ما كان لغير انتصاب الحال منه محرجا على هذه الاية وامتنع ذلك في المواضع المذكورة ويعمل فيها بناء على ان الحال لا يعمل فيها الا الفعل وما معناه وان العامل في الحال هو العامل في صاحبها فاذا كان المضاف المصدر او اسم الفاعل فلا اشكال في انه هو العامل في صاحب الحال والحال معا واذا كان المضاف بعض المضاف اليه او مثل بعضه طار الاول لعدم صلاحية العامل لان يستغني عنه وطار العامل فيه بالتقدير عما ملاء المضاف اليه فالعامل مقدر بما معناه الا استقر وابراهيم معمول لا تبعوا فالحال معمول مجرور والمضاف متعلق بمحذوف والتقدير بعض ما اضيف اليه عامل في الحال ومعناه ان صاحب الحال لا يكون مضافا اليه الا في ثلاثة مواضع الاول ان يقتضي المضاف العمل في الحال ومعناه ان يكون جارا بالحرف العامل كونه مصدرا او اسم فاعل كقوله عز وجل الم الله زجى سحابا ومثله قوله انجيتني ضربه مسترخية وانا ظاره هندا فلغرة بيض وظاره يقتضيان العمل في الحال لان الحال لا يعمل فيها الا فعل او ما هو بمعناه الثاني ان يكون المضاف جزأ من المضاف اليه كقوله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا فالصدر جزء ما اضيف اليه الثالث ان يكون المضاف مثل جزء المضاف اليه بصحة الاستغناء به عما الاول كقوله عز وجل فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا لصحة فاتبعوا ابراهيم فلو كان المضاف اليه يعمل ما كان لغير انتصاب الحال منه محرجا على هذه الاية وامتنع ذلك في المواضع المذكورة ويعمل فيها بناء على ان الحال لا يعمل فيها الا الفعل وما معناه وان العامل في الحال هو العامل في صاحبها فاذا كان المضاف المصدر او اسم الفاعل فلا اشكال في انه هو العامل في صاحب الحال والحال معا واذا كان المضاف بعض المضاف اليه او مثل بعضه طار الاول لعدم صلاحية العامل لان يستغني عنه وطار العامل فيه بالتقدير عما ملاء المضاف اليه فالعامل مقدر بما معناه الا استقر وابراهيم معمول لا تبعوا فالحال معمول مجرور والمضاف متعلق بمحذوف والتقدير بعض ما اضيف اليه عامل في الحال ومعناه ان صاحب الحال لا يكون مضافا اليه الا في ثلاثة مواضع الاول ان يقتضي المضاف العمل في الحال ومعناه ان يكون جارا بالحرف العامل كونه مصدرا او اسم فاعل كقوله عز وجل الم الله زجى سحابا ومثله قوله انجيتني ضربه مسترخية وانا ظاره هندا فلغرة بيض وظاره يقتضيان العمل في الحال لان الحال لا يعمل فيها الا فعل او ما هو بمعناه الثاني ان يكون المضاف جزأ من المضاف اليه كقوله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا فالصدر جزء ما اضيف اليه الثالث ان يكون المضاف مثل جزء المضاف اليه بصحة الاستغناء به عما الاول كقوله عز وجل فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا لصحة فاتبعوا ابراهيم فلو كان المضاف اليه يعمل ما كان لغير انتصاب الحال منه محرجا على هذه الاية وامتنع ذلك في المواضع المذكورة ويعمل فيها بناء على ان الحال لا يعمل فيها الا الفعل وما معناه وان العامل في الحال هو العامل في صاحبها فاذا كان المضاف المصدر او اسم الفاعل فلا اشكال في انه هو العامل في صاحب الحال والحال معا واذا كان المضاف بعض المضاف اليه او مثل بعضه طار الاول لعدم صلاحية العامل لان يستغني عنه وطار العامل فيه بالتقدير عما ملاء المضاف اليه فالعامل مقدر بما معناه الا استقر وابراهيم معمول لا تبعوا فالحال معمول مجرور والمضاف متعلق بمحذوف والتقدير بعض ما اضيف اليه عامل في الحال ومعناه ان صاحب الحال لا يكون مضافا اليه الا في ثلاثة مواضع الاول ان يقتضي المضاف العمل في الحال ومعناه ان يكون جارا بالحرف العامل كونه مصدرا او اسم فاعل كقوله عز وجل الم الله زجى سحابا ومثله قوله انجيتني ضربه مسترخية وانا ظاره هندا فلغرة بيض وظاره يقتضيان العمل في الحال لان الحال لا يعمل فيها الا فعل او ما هو بمعناه الثاني ان يكون المضاف جزأ من المضاف اليه كقوله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا فالصدر جزء ما اضيف اليه الثالث ان يكون المضاف مثل جزء المضاف اليه بصحة الاستغناء به عما الاول كقوله عز وجل فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا لصحة فاتبعوا ابراهيم فلو كان المضاف اليه يعمل ما كان لغير انتصاب الحال منه محرجا على هذه الاية وامتنع ذلك في المواضع المذكورة ويعمل فيها بناء على ان الحال لا يعمل فيها الا الفعل وما معناه وان العامل في الحال هو العامل في صاحبها فاذا كان المضاف المصدر او اسم الفاعل فلا اشكال في انه هو العامل في صاحب الحال والحال معا واذا كان المضاف بعض المضاف اليه او مثل بعضه طار الاول لعدم صلاحية العامل لان يستغني عنه وطار العامل فيه بالتقدير عما ملاء المضاف اليه فالعامل مقدر بما معناه الا استقر وابراهيم معمول لا تبعوا فالحال معمول مجرور والمضاف متعلق بمحذوف والتقدير بعض ما اضيف اليه عامل في الحال ومعناه ان صاحب الحال لا يكون مضافا اليه الا في ثلاثة مواضع الاول ان يقتضي المضاف العمل في الحال ومعناه ان يكون جارا بالحرف العامل كونه مصدرا او اسم فاعل كقوله عز وجل الم الله زجى سحابا ومثله قوله انجيتني ضربه مسترخية وانا ظاره هندا فلغرة بيض وظاره يقتضيان العمل في الحال لان الحال لا يعمل فيها الا فعل او ما هو بمعناه الثاني ان يكون المضاف جزأ من المضاف اليه كقوله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا فالصدر جزء ما اضيف اليه الثالث ان يكون المضاف مثل جزء المضاف اليه بصحة الاستغناء به عما الاول كقوله عز وجل فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا لصحة فاتبعوا ابراهيم فلو كان المضاف اليه يعمل ما كان لغير انتصاب الحال منه محرجا على هذه الاية وامتنع ذلك في المواضع المذكورة ويعمل فيها بناء على ان الحال لا يعمل فيها الا الفعل وما معناه وان العامل في الحال هو العامل في صاحبها فاذا كان المضاف المصدر او اسم الفاعل فلا اشكال في انه هو العامل في صاحب الحال والحال معا واذا كان المضاف بعض المضاف اليه او مثل بعضه طار الاول لعدم صلاحية العامل لان يستغني عنه وطار العامل فيه بالتقدير عما ملاء المضاف اليه فالعامل مقدر بما معناه الا استقر وابراهيم معمول لا تبعوا فالحال معمول مجرور والمضاف متعلق بمحذوف والتقدير بعض ما اضيف اليه عامل في الحال ومعناه ان صاحب الحال

ومع كثرته فلا يقاس عليه عند الجمهور واجاز الاخفش القياس عليه وليس في قول الناظم بكثرة اشعار بالقياس ويفهم منه ان وقوع المصدر المحرور بالحرف حالا قليل بخصوصه الكثرة بالمنكور ومصدر مترادفا ومنكر حينئذ ويفهم حينئذ وحالا حال من فاعل يفح المستتر وبكثرة متعلق بيفح وبغتة بفعلة من ابغت والبغت ان يجاء الشيء وقال الشاعر ولكنهم باتوا ولم ار بغتة واعظم شيء حين يحؤد البغت تقول بغتة اي مجاءة وبغتة بغتة ثم قال ولم يذكر عامل الحال والحال ان لم يتاخرا وتخصص او يتخصص من بعد نفي او مظهريه حوظ هب الحال ان يكون معرفة لانه تخص عنه بالحال في النفي وندر في نكرة ولزمت مسوغات كما ان للابتداء بالنكرة مسوغات وقد تقدمت في باب المبتدا فتلك مسوغات تلك هب الحال ان يتاخر عن الحال وهو المنبه عليه بقوله ان لم يتاخر ومثاله في الدار قائما رجل ومنه قول الشاعر وبالجسم مني لوعة وشحوب وان تستشهدا العين تشهد فظ هب الحال شحوب وبينا منصوب على الحال واصله شحوب بين ومنها اريكون مخصصا وهو المنبه عليه بقوله او يتخصص وشمل صورتين الاولى ان يتخصص بالوصف كقوله عز وجل فيما يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا والثانية ان يتخصص بالاضافة الى نكرة كقوله تعالى اربعة ايام سواء ومنها ان يكون بعد نفي وهو المنبه عليه بقوله او بين من بعد نفي اي يكثر بعد نفي ومثاله ما جاءني رجل ظريفا حكاه ومنه قوله عز وجل وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ومنها ان يكون بعد مستفاد النفي وهو المنبه عليه بقوله او مظهريه اي مشابهه وشمل صورتين الاولى الاستفهام ومثاله هل جاءني احد ظريفا حكاه ومنه قوله عز وجل يا اطر هل هم يمنحن يا ابتي لبيد العزيز بغارها الا هلا الثانية النفي ومثاله لا يقم احد ظريفا حكاه ومنه قوله لا يترك احد الا عاملا يوم الوغى متحوطا لحماته فمسوغات سوغ كما تقدم في الحال الاخير بقوله كذا يتاخر امرؤ عامل ومستثنى حال من امره الاول وسوغ ذلك تقدم النفي عليه وقوله غالبا ان صاحب الحال يكون نكرة محضة من تمام الغالب حكمي سيبويه ذلك في الضرب مررت به فعرة رجل وعليه مائة بيضا وفي الحديث فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعدا وصلوا وراءه رجال قياما وهو والحال بعول لم يسم فاعله يشكر غالبا ان حال منه وان لم يتاخر التي اخره شرط والجواب محزوف لدلالة ما تقدم عليه وموجبه متعلق بسوغ قال وسوغ ما يجر جر رب ابوها اضعفه مفعول سوغ يعني ان صاحب الحال اذا كان مجرورا بحرف الجر لا يجوز عند الكثر النحويين تقديم الحال عليه نحو مررت بهند قائمة فلا يجوز عندهم مررت قائمة بهند وهذا الذي ضعفوه لا اضعفه انا لورود به من كلام العرب وقد استدل الناظم على جوازه بما يشوا بمر منها قوله

تسليت طرا عنكم بعد بينكم بذكراكم حتى كانكم عندي فجر الحال من الضاف اليه عندكم وهو

اذا كان فعلا متصرفا او صفة شبيهة به جاز تقديمه على عامله والمراد بالمتصرف ما استعمل منه الماضي والمضارع والامر والمراد بغير المتصرف ما لزم لفظ الماضي والمراد بالشبيه بالمتصرف ان يكون وصفا قابلا للعلامة الفرعية وهي التثنية والجمع والتانيث وهو اسم فاعل واسم مفعول والصفة المشبهة وبغير الشبيه به افعل التفضيل فانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ثم انه يمتنع ان الا ولى الصفة الشبيهة بالمتصرف وهو قوله مسرعا راحلها فانه اسم فاعل مشتق وراحلها فاعله ومسرعا حال من الضمير المستتر في راحل وهو العامل يعلم المبتدا والعامل في الحال راحل وهو صفة اشبهت المتصرف لانه اسم فاعل والاخر من الفعل وهو قوله ومخلطا زيدا عمرا فانه مبتدا وخبر فعل ماض متصرف وفيه ضمير يعود على زيد ومخلطا حال منه والضمير والعامل في الحال عمرا وهو فعل متصرف وقسم منه انه اذا كان العامل فعلا غير متصرف او صفة غير شبيهة بالمتصرف لم يجز التقديم فلا يجوز نحو ما احسن بعمرا متجرة ان تقول متجرة ما احسن بعمرا واما متجرة احسن بعمرا وكقوله لا يجوز نحو مررت اجمل من زيد متجرة بعمرو متجرة اجمل من زيد وفيهم من المثالين ان لكل واحد منهما صورتين احداهما ما ذكرنا وهو ان يكون الحال متقدما على ما اسند اليه العامل والاخرى ان يكون الحال متقدما على العامل فقط فمثالها في المثال الاول مسرعا راحلها وفي المثال الثاني زيدا مخلطا عمرا واما في الصورتين الاوليين لشبيه علم جواز تقديمه على ما اسند اليه العامل فيكون جواز تقديمه على العامل فقط اخرى والحال مبتدا وان نصب شركة ويفعل متعلق بينصب وهو اي موضع الصفة لفعل او صفة معطوف على فعل او اشبهت المضمر في جملة اي موضع الصفة لصفة والمراد جواب الشرط وجاز نحو مقدم وتقديمه مبتدا ثم اشار الى الثالث فقال وعامل ضمن معنى الفعل جروفه موضع الرفع يعمل فيها العامل والحال اذا تضمن معنى الفعل وحروفه لا يتقدم عليه الحال لضعفه ثم مثل لذلك بثلاث كلمات فقال كذا ليت كان بكذا اسما اشارة وبمعنى الفعل وهو اشير وليس فيها حروف الفعل الذي يفهم منه وليت حرف وفيها معنى الفعل وهو اتمنى وكان حرف تشبيه وفيها معنى الفعل وهو اشبه ويفهم من هذه الكلمات على تلك اذا تلك مضمرة اسما الاشارة كلمة مثال اسم الاشارة تلك هند منطلقة وذلك عمرو كذلك ومثال ليت ليت عمرا مقيما هنا ومثال التشبيه كانك بها انها البدر والعامل في الحال في تلك لتضمنها معنى اشير وفي الثاني ليت لتضمنها معنى اتمنى وفي الثالث كان لتضمنها معنى اشبه وقسم ايضا من الكلام ان لا يكون عاملا مما ذكرنا من المعنى وحروفه التي هي حروف التشبيه واما في الشرط والاستفهام المقصود به التعجب ثم قال ونحو هذا مستغرب فيه يعني هذا ايضا من العوامل التي تضمنت معنى الفعل وحروفه وهما الحرف وحرف الحرف مسوغ فيه اسم الحال له كما في نحو زيد عندك فارعا وسعيد غير مستغرق فيها من الحال في هذين المثالين ونحوهما

الظرف والمجرور لتيسرهما مناسب استقر او مستقر والحال في هذا المثال الذي ذكرناه كذلك لان التقدير سعيد استقر في حجر مستقرا او امثل هذه المسئلة من تلخيص وما ذكرناه بعدي وان كانت مشتملة على تخصيص معنى الفعل وحروفه لانه فرضنا فيه تقديم الحال على عاملها وذلك انما يكون في المثال الذي ذكرناه وهو مستقرا فقدم على عامله وهو في حجر ومثله قوله عز وجل في قراءة من قرأ والسماوات مطويات بيمينه بنصب مطويات ومن اجاز تقديم الحال في مثل هذا الاخير ونحوه عن بشر وسعيد وما بعده جملة اسمية وهي محكية بعد المجرور بتقديره ونحو فولد له ثم قال ونحو زيد معرقا ابوه من عمرو معرقا اسما لزيد يعني انه تقدم ان ابعل التفضيل غير مشبه بالفعل لكونه عن وابن العلامة الفرعية فلا يستحق بذلك ان لا يتقدم عليه الحال لانه مزية على العوامل الجامدة لوجود لفظ الفعل فيه فاحترم توسعه بتقدم الحال عليه كالمثال المذكور وهو مبتدا مستقرا زيد مبتدا ابوه وهي ابوه خبر مستقر على زيد وعمرو حال من الضمير في ابوه ومن عمرو متعلق بابوه ومعنا حالا من عمرو والعامل فيهما ابوه واصله زيد في ابوه في حال كونه معرقا امن عمرو في حال كونه معنا وانما كان ابوه عاملا في الحالين لان صاحب الحال او هو الضمير المستتر والمجرور في معه لان له والعامل في الحال هو العامل في صاحبه وقوله لئن يصعب وهو خبر بعد خبر ثم قال والحال قد يجيء من المفرد والعلم ومن مفرد يضاف الحال فقد يجيء متعددا او مكررا واراد بالمفرد غير المضاف والمشتق وغير المفرد يضاف الحال فقد يجيء متعددا كقولك زيد مع اخيه عمرو مع اخيه بكر مع اخيه خالد ومكررا كقولك زيد مع اخيه عمرو مع اخيه بكر مع اخيه خالد وشمل قوله ومن مفرد ثلاث صور الاولى ان يكون صاحب الحال متعددا او الحال يتعدد نحو وعن يمين الشمال قعيد والضمير الثانية ان يكون صاحب الحال متعددا والحال مفردة نحو لقيت زيدا معه رمحه الثالثة ان يكون بالعكس مع عدم ايلاء كل واحد منهما صاحبه نحو لقيت زيدا معه رمحه وعمرا معه سيفه والاختيار نحو هذا مع عدم القرينة جعل الاول للثاني والثانية للاول ومعه متعلق بمحذوف حال من زيد ومعرقا حال من الضمير في ابوه وهي قد تجيء ان اخره والضمير في فرانها للتحقيق لا للتقليل وللمفرد متعلق بيجيء ثم اعلم ان الحال عن فسمين صيغة وفرقت وموكدة على فسمين مؤكدة لعاملها وموكدة لمضمون الجملة وقد اشار الى الاول بقوله وعامل الحال الخ فاركان اي العامل في الحال قد يؤكد بها فتكون الحال على هذا موكدة لعاملها وقد لا على فسمين الاول ان تكون مؤكدة عاملها كقوله عز وجل وارسلناك للناس رسولا الثاني ان تكون موافقة لعاملها معنى لا لفظا كقوله عز وجل ولا تعثوا في الارض مفسدين ان العثو هو الفساد وهذا المثال اشار بقوله في نحو بعت وكاتبته يدا بيد وهم مجتمعين الى قسم الحال من العامل بنفسه المستتر والعامل فيه تعت وهو مبني لما لم يسم فاعله ومعناه هو وقد اشار الى القسم الثاني من الحال المؤكدة بقوله وان تؤكد جملة فمعنى عاملها ولفظه يوخر يعني ان الحال التي موكدة للجملة

ويجب ان يكون عاملها مضمرا وان تكون واجبة التاخير مثال ذلك زيد انوله عطوف فالعامل فيه واجب الحذف تقديره ان كان المبتدا غير انا أخفه او اعرفه وان كان انا اخفى او اعرف فيني وانما لم يجز تقديره اعرف او اخوف مع كون المبتدا انا لما يوده من بعد فعل المضمر المتصل المرفوع المتصل لان التقدير اعرفني فيكون العامل والمعمول شيا واحدا مع كونهما غيرين متغايرين وانما وجب تاخير العامل لانها موكدة للجملة والمؤكد بعد المؤكد وتشترك الجملة الموكدة ان تكون اسمية وان يكون جزاها معرفتين او يكونا جزئيين وبعض كونها اسمية موقوله جملة بعده كرا الموكدة لعاملها والموكدة لعاملها فعلية وبعض فسيمتها فوجب ان تكون اسمية وبعض كون جزئيها مع فتين من تسميتها موكدة لانها لا يؤكد الا ما قد عرف وبعض اشتراط كون جزئيها جامدين موقوله وان تؤكد جملة لانه لو كان احد جزئيها مشتقا لكانت موكدة لعاملها فتكون من القسم الاول وان تكون شرطية وجوابه بعض عاملها ومضمن معدم وقوله ولبعضهم يوضح جملة مستانفة اضافت حكما غير ذاوق ثم اعلم ان العامل على قسمين معنوي او هو الذي لا لفظ وفيه تقدير وجملة وما ابرع من قسم الاول شرع في القسم الثاني فقال وموضع الحال يجيء جملة يعني ان الجملة تقع في موضع الحال فيحكم حينيذ عليها انها في موضع نصب وتم قوله جملة الجملة الاسمية والجملة الفعلية وتمثيلا بالجملة الاسمية فقال كجاء زيد وهو راكب وجملة وموضع خبر مكان والعامل فيه جاء اه تجيء اه الخلف في موضع الحال اذا وقع أنت بن مطرح تبت حوت عم او هو الواو وخلت يعني ان الجملة الواقعة في موضع الحال اذا كانت جملة فعلية مبدوءة بفعل مضارع مثبت بانفسها خلوه على خبر ما يريد على صاحب الحال او تخلو من الواو نحو جاء زيد يضحك وجاء زيد وقد احمر الخجل بين يديه وانما لم يقترن الفعل المضارع المذكور بالواو لانه بمنزلة المفرد لشبهه المضارع به فكما لا تدخل الواو على المفرد فتقول قام زيد وضحك فكذلك لا تدخل على ما اشبهه وهو المضارع وذات مبتدا وهو مؤنث ذو وبعض حاجب ومضارع متعلق بيدء وتبتدء موضع الصفة لمضارع وحوت عم اه موضع خبر لزالت وخلت محكوم على حوت ومن الواو متعلق بخلت والجملة خبر ان عمرة ان ثم قال وذات واو يعرفها انو مبتدا له المضارع اجعل مسندا له يعني ان الجملة الصادرة بالفعل المضارع المثبت اذا وردت من كلام العرب مقترنة بالواو وليست الجملة حينيذ فعلية بل ينوى بعد الواو مبتدا وتجعل الفعل المضارع خبرا عنه لما المبتدا فتصير الجملة اسمية وموقاوة من نحو قول العرب قمت واصك عينه ومعناه اصك عينه فقال اليه عز وجل وهي تجري بهم في موجه كالجبال وجهها اي في بنته وذات منصوب بفعل محذوف يفسره انو ويجوز رفعه على الابتداء وخبر انو وبعدها متعلق بانو والمضارع مفعول او ل اجعلا ومسندا مفعوله الثاني ولم متعلق بمسند والهاء في بعدها عائد

عائد على الواو والضمير في له عائد على المبتدا والتقدير انو بعد الواو الداخلة على المضارع مبتدا واجعل المضارع مسندا له لما المبتدا المنوي فالجملة الحالية حينيذ ما فعل بها وان يضمر او هي يعني ان الجملة الواقعة حالا اذا كانت سوى ما تقدم يجوز ان تاتي فيها بالواو وحدها نحو جاء زيد والشمس طالعة او بالضمير دون الواو نحو جاء زيد يركض على راسه او بالضمير والواو معا نحو جاء زيد وهو يركض على راسه الا ان قوله سوى ما فهم شامل للجملة الاسمية مثبتة ومنفية وللجملة الفعلية المصدرة بالماضي مثبتة ومنفية وللجملة الفعلية المصدرة بالمضارع المثبت المنفي وليس على اطلاقه بل فيه تفصيل ذكره الشارح فانظره هناك والعذر له في اطلاقه ان الذي هذا الاقسام يجوز فيه الاوجه الثلاثة فاعتمد ذلك على الاكثر وجملة الحال مبتدا وخبر او واو وملابسه عطف عليه والعامل هنا في المجرور الواقع خبر ليس يكون محذوفا تقديره مستقر او حذف للعلم به واو للتخيير وسواء استئناف وما موصولة واقعة على الجملة المتقدمة ثم اعلم ان العامل في الحال قد يكون محذوفا وجوبا وهو على نوعين جائز وواجب والذي النوعين اشار بقوله والحال قد يحذف ما فيها عمل ويعض ما يحذف لم يحذف فيحذف جوازا اذا دل عليه دليل لفظي او حالي فالمفهم كما اذا قدر لك مكروه لقولك راكبا مرفوا كيف جيت والحالي كقولك للقادم من سفر مسرورا اي جوزا ان قدمت ولذا جاز ونحوهما ان تذكر العامل فتقول جيت راكبا وقدمت مسرورا وخرج وجوبا اذا جاءت مثلا كقول العرب هذا بسر اطيب منه زهوا اي هذا بسر اطيب منه زهوا في حال كونه زاهيا وكقولك بعتك صاعا بصاعين اي مستويين وكقولك بعتك يدا بيد اي متقابضين والعامل فيهما استوى المحذوف من الاستواء والمحذوف هو الصاعان واليدان وهو ضد المحذوف بعتك صاعا بصاعين اي مستويين وكقولك بعتك يدا بيد اي متقابضين والعامل فيهما استوى المحذوف من الاستواء والمحذوف هو الصاعان واليدان وهو ضد المحذوف بعتك صاعا بصاعين اي مستويين وكقولك بعتك يدا بيد اي متقابضين والعامل فيهما استوى المحذوف من الاستواء والمحذوف هو الصاعان واليدان وهو ضد المحذوف بعتك صاعا بصاعين اي مستويين وكقولك بعتك يدا بيد اي متقابضين والعامل فيهما استوى المحذوف من الاستواء والمحذوف هو الصاعان واليدان وهو ضد المحذوف

التمييز

هو الاسم النكرة المضمر معنى من لبيان ما قبله من ابهام في اسم نحو لفظة او اجمال في نسبة العامل الى فاعله او مفعوله ويقال فيه في الاصطلاح تمييز ومميز وتفسير ومفسر وقوله اسم بعض من مميز نكره بيض تمييز الجمل فمن اسم جنس وبعض من يشمل التمييز واسم والمفعول

الثالث من كان استغرقت الله ذبابا والمشبه به لمفعول به نحو اعجبني الوجه ومميز لما سوى
التمييز والمشبه بالمفعول به. ونكرة خرج للمشبه بالمفعول به وحكم التمييز النصب وهو المنبه
عليه بقوله ينصب. وبتم من قوله بما قبله وقيد بما قبله موالاسم المجمل الحقيقة او
الجملة بالنسبة اما الاسم المجمل فلا اشكال في انه هو الناصب له وهو متفق عليه. واما
الجملة فبخلاف فقيل الناصب له الفعل نحو طاب زيد نفسا او اشتعل نحو زيد شيبا. وقيل
الناصب له الجملة وهو اختيار ابن عصفور. ولا يضر ان يعمل كلا الناصبين على كلام واحد فانه قد
نص بعدا على العامل في هذا النوع الفعل او ما اشبهه والعلة في ذلك ان التمييز في هذا النوع لما كان رافعا
للابهام نسبت الى فاعله او مفعوله فكان في ذكر ذلك الابهام عنه. وقوله اسم جنس مثلا مضر
تقديره هو اسم اي التمييز اسم وبعضهم يضع موضع الصفة للاسم ومن مذهب اليه ومميز نعت لا
سم ونكرة نعت بعرفت وينصب جملة مستانفة وتمييز اسم ينصب على الحال وبما متعلق بينصب
وما موصولة واقعة على العامل وهو المبهم وقد فسره في موضع الصلة لما والضمير العائد
على الموصول الهاء في فسر وفي فسره ضمير مستتر عائد على التمييز. ويجوز ان يكون اسم مثلا وينصب
الا خبر الجملة جر له والاول اضعف ثم مثل ما ذكر اسم مضاف الى ضمر يرا وهو نون عشرا وتمرا
وما بعدهما ثلاثة مثل الاول المجموع وعشرين رجالا والثاني المكمل وهو قفيزا براً. الثالث الموزون وهو
قوله ومنوين عسلا وتمرا. ونبه عليه من تمييز المفرد تمييز العدد وسيذكره في بابه وقوله
ارادا تمييز لشيء وبرا تمييز لقوم. وعسلا وتمرا تمييز لمنوين والنون تثنية منّ وهو الرطل قال
ويعرف وغيرها اجره اذا اضفتها لمرجعه عدا الا شارة بتلك او ما مثل علم مساحة او كيل
او وزن فهم منه انه ان التمييز بعد العدد لا يجيء بالوجيز. وقوله اذا اضفتها اي انه اضفتها
الى التمييز المنصوب بتقول شبر ارض وقفيز بر ومنوا عسل وقوله كم حفنة عندك مبتدا ومضاف
اليه وعندك خبر على حذف العائد كقوله مررت بالذي ضربت زيد اي ضربته. وحفنة تمييز
وجيء او كاين مثل مل ارض ذهبا يجيء ان المميز اذا اضيف وجب نصب التمييز وبهم من قوله
اركاين مثل مل الارض ذهبا انه اذا اجب نصبه الا انه اكاين كالمثال المذكور. كونه لا يتبع المخاطب
عن المخاطب اليه انه لا يجوز مل ذهب بلوغ اغماره عمله بكم النصب واجيء نحو هذا احسن الناس
رجلا انه يجوز ان تفعل هو احسن رجل على ان هذا المثال الثاني ينصب فيه التمييز ملء ام المميز مط
قبل لا كنه طابق للمجرور بالاضافة عند حذف المضاف اليه بخلاف الاول والنصب مبتدا وبعد متعلق
به وما موصولة وطفقا اضيف وجب خبر المبتدا وان كان شرطه ومثل خبر كان ومثل الاخير
مبتدا اجمع محذوف تقديره لي او نحوه والجملة محكية بقول محذوف تقديره ان كان مثل قولك لي مال

الازرق بعدا تم فاعل ومعمر انصب بعدا محذوفا تقديره بعدا معمرا يعني ان الاسم النكرة
اذا اوفح بعد ابعل التفضيل وكان فاعلا في المعنى وجب نصبه على التمييز وعلامة كونه فاعلا في
المعنى انك اذا اضفت موابعل التفضيل فعلا جعلت ذلك التمييز فاعلا به نحو انت اعلا منزلا اي علا
منزلك. وبتم منه ان الواقع بعد ابعل التفضيل اذا لم يكن فاعلا في المعنى لم ينصب على التمييز
نحو انت افضل رجل بل يجب جره بالاضافة الا اذا اضيف افعل الى ضميره فانه ينصب حينئذ نحو
انت افضل الناس رجلا والفاعل مفعول فقد بان بالنصب والمعنى منصوب على اسقاط الخافض اي في المعنى ولا
يصح ان يكون الفاعل مضافا الى المعنى ومفضلا حال من الفاعل المستتر في انصب وابعلا غير متصرف
للعلمية والوزن ثم قال وبعد كل ما اقتضى تمييز كلام بان بكرا ابلى يعني ان التمييز ينصب بعد
ملء الذي تعجب ومثاله بقوله كرم بان بكرا ابلى فالذي شرح الكافية والمراد بان بكر صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عن ابي بكر صاحبه وبتم موقوله وبعد كل ما اقتضى تعجب
ان هذا يتم خاص بالصيغتين الموضوعتين للتعجب ومن ما بعده وابعد به فرخ فيه لما ابهم التعجب
من تمييز الصيغتين المذكورتين نحو ويله رجلا ووجه انسانا وله مرة فارسا وحسبك به كريما
وهو نكرة ثم قال واجرر بمن مشبها عن نحو الفرد والعامل المعنى كطب نفسا تفد تفتدي
ان التمييز على معنى من اكرم منه ما يصلح لما شرتما ومنه ما لا يصلح وكله طابع لما شرتما الا
عن تمييز العدد وما هو فاعل في المعنى وقد استثناهما فلا يقال عندي عشرون زيدا عشرا ولا
مزد ريم ولا ابو خباب زيد نفسا كما في زيد من نفسه اثنى لمثال مواما على المعنى فمثال كطب
نفسا نفد بنفسا تمييز. وهو واما على المعنى لان التقدير لتطب نفسه وهي مفعول بالجرور وبمن متعلق
بالجرور والعامل مجرور وعلم على ذلك والموصوف بذي محذوف وكذلك بالعامل والمعنى منصوب
على اسقاط في وان شئت قلت هو مجرور الجواب لدالة ما تقدم عليه. والتقدير ان شئت قلت
جر زيد من غير التمييز صاحب العدد وهي التمييز العامل على المعنى ثم قال وعامل التمييز فعل
والفعل والتحويل نزرا سبقا يعني ان العامل في التمييز يجب تقديمه عليه فيلزم وجوب تقديم
التمييز وقوله مكملفا اي سواء كان اسما او فعلا اما اذا كان اسما فلا يتقدم عليه باجماع
نحو عندك عشرون زيدا فالعامل في زيدا عشرون فلا يجوز عندك زيدا عشرون واما اذا كان فعلا
بان كان الفعل غير متصرف فلا يجوز ايضا تقديمه عليه نحو ما اكرمه ابا وبئس رجلا زيد وان كان متصرفا
مع تقديم التمييز عليه خلاف. والمشهور منع تقديمه وهو مذهب سيبويه. واجاز وقوع تقديمه منهم
الفارسي والبرد وتبعهم الناظم في هذا الحكم. وكلام قوله نزرا سبقا اي قليلا ومن سبقا الثاني وهو
جواز تقديمه بقلة ولم يقل به احد ومن شواهد تقديمه قوله

ولست إذا ما زعما عنيو بضرع ولا يابس عند التعسر مويسر وأيلك آخر وعامل التمييز
مفعول بفعل ومختلفا حال من عامل التمييز وهو ثعلبة والتنوين عوض عن المضاف إليه والجملة في محل نصب
بالقول

حروف الجر

هذه حروف الجر وهي من إلى حتى خلا حاشا عدا في عن على مذ رب اللام كي واو وتا والكاف والباء
ولعل ومتى وهي كلها مشتركة بين حرفيتها واسميتها وفائدة كونها حرفا معنى
كل واحد منها وما يختص به الا خلا وحاشا وعدا فإنه تقدم الكلام عليها في باب الاستثناء وأما
كي ولعل ومتى فإنه لم يذكرها البتة لغرابة الجر بها أما كي فمجرورة الاستعمالية فالواكمة
بمعنى لمه وما المصدرية مع طلتها نحو قوله * إذا أنت لم تنبع بحزم فإنما * يزجي الفتى كيما يضر وينفع
وأن المصدرية في قوله * فقالت أكل الناس أصبحت مانحا * لسانك كيما أن تغر وتخدعا
وهي في بعض المواضع كلها بمعنى اللام ويجوز جرها الأن المصدرية ولذلك أجاز والي نحو جئتك كي
تكرمني أن تكون كي حرف جر وأن مضمرة بعدها واو تكون محذوفة والتقدير كي وأن أكرمك فيلما وأما
لعل فإن الجر بها وارد في كلام العرب خلافا لمن أنكره نحو قوله * لعل الله يمكننا عليها *
* بشيء أنكم شر * وأما متى فجر في لغة هذيل بمن وعليه قوله فلم أعرفهما متى كمه
أي من كمه وهذا اسم فعل بمعنى خذ ولم يذكر الجوهري والزبيدي فيها إلا التنبيه وزاد الجوهري
الزجر ثم هي عند من جعلها حرف جر فقيل هي وفاعلها ضمير الشأن والجملة بعدها في محل رفع
الجر معطوف عليه وهي مبتدأ وخبر من الواو إلى آخر البيت وكل ما بعد من معطوف عليه على أشفاهك
العاهة ثم أن حروف الجر منها ما يختص بالكلام وهي سبعة أحرف وقد أشار إليها بقوله
بالظاهر اخصص من ومذ وحتى * والكاف والواو وربّ والتا يفي أي بقي الأحرف السبعة
لا تدخل على المضمر بل على الكلام نحو من يقم أقم ومذ رأيته ما رأيت عمرا وحتى مطلع الفجر وزيد كعمرو وجيء بكل ورب
رجل وتالله * وقسم منه أن ما عدا هذه السبعة من حروف الجر تدخل على الظاهر والمضمر ومثل قوله
باخصص وما بعد معطوف عليه وبالكلام متعلق باخصص ثم أن هذه الأحرف السبعة منها
ما يختص اختصاصا آخر زائدا على الاختصاص بالظاهر وهي أربعة وقد أشار إليها بقوله
واخصص بمن ومذ وفي وربّ * مذكورا والتا فقد وربّ يفي أي مذ ومنذ لا يكون الظاهر الذي
يدخلان عليه إلا وقتا يفي أسم زمان نحو ما رأيته مذ يومنا ومنذ يوم الجمعة وأربّ لا يكون الظاهر الذي
تدخل عليه إلا نكرة نحو ربّ رجل وابنة لا يكون الظاهر الذي تدخل عليه إلا لفظ الله ولفظ رب
نحو تالله وحكى ترب الكعبة الأ ره خولفا على لفظ الله الذي هو لفظا على رب وقسم منه

أن ما

أن ما بقي من الأحرف السبعة المختصة بالظاهر تدخل على الظاهر والمضمر ووقت مجرور بمن المتعلق باخصص ومنكرا معطوف على وقت وبرب معطوف على بمن والتقدير مبتدأ وخبر له ورب
معطوف على الله قوله وما روى من نحو ربه فتى دون ذكرا كما رنحو ما فقد أربّ والذي
من الأحرف المختصة بالكلام وما شذ في هذا بيت أبي الهندي فديته: علم الضمير فليلا ومنه قول
الفرزدق ربه رجلا وقال الراجز * ربه أوعال كبا أو أفريا *
ومنهم من مثل الضمير الذي يدخلان عليه لا يكون إلا ضمير الغائب وقوله ونحوه أيو نحو كهل
ويختل وجهين أحدهما أن يكون المراد ونحوه من ضمير الغائب وهو هو ومنهم من كقوله
فلا تترين بعدها ولا حلايلا * ذهور ولا كهفن الأحاليلها
فيكون الضمير على هذا عاما يراد به على بعد والآخر أن يكون المراد ونحو ذلك الأحرف المختصة
بالظاهر من علم الضمير كقوله * فلا والله لا يلفى أناس فتى حتم ولم بأبراك يزيل
بأم خلت على الضمير وهي من الأحرف المختصة بالظاهر وما موصولة ورووا طئه والضمير في ووا
عائد على التنوين والضمير العائد على الموصول محذوف التقدير ووه ونزر في المثل ولها
مثل زيد كزا ونحوه أن مثل زيد شيء في معنى هو وأجروها مجرى فما بعض وبعير وابن في
كلمة هو وقولنا لبيك الآتي ذكره وزيد في وشبهه مجرور بالكاف فذكر من خمسة معاني الأول
التبعيض كقوله تعالى منهم من آمن ومنهم من كفر التاء التبيين كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من
الأوثان وعلامته أن يصح تقدير الذي في موضعها أي فاجتنبوا الرجس الذي هو الأوثان الثالث ابتداء
الغاية في الكان نحو خرجت من البصرة الرابع ابتداء الغاية في الزمان كقوله سبحانه من أول يوم أحق
أن تقوم فيه ومنهم من قال إنها لا تبتدئ الغاية في الزمان قيل وهو مختلف فيه
ومذهب الأخفش والكوفيين أنها تكون لابتداء الغاية مطلقا وهو اختيار الناظم قال في شرح
الكافية وهو الصحيح لعدم السماع بذلك الخامس الزيادة ويشترط في زيادتها أن تكون بعد نفي
أو شبهه وهو المنبه عليه بقوله وزيد في نفي وشبهه وشبه النفي الاستفهام نحو هل من خالق غير
الله والنهي نحو لا يقم من أحد وإن يكون مجرورها نكرة وهو المنبه عليه بقوله مجرورها نكره ثم أنهم
مثال زيادتها بعد النفي فقالوا لم يأتني من رجل ومررت بما نفي ومررت في المثل ولبلغ خير
من شعلق بابنتي وهو مخطوب له وبعض يعيبه من باب التنازع وفي الآلة متعلق بابتدئ
وقرنا في جملة مستأنفة ولبذ متعلق بتأت ثم قال الله نعم حتى وافرا إلى يعني أن من الأ
حرف الثلاثة مستوية في الدلالة على الانتهاء الآ أنها لا تدل على الانتهاء الكثير حتى ثم اللام
فمثال الكل قرأت القرآن من أوله إلى آخره ومثال حتى بتوا عنهم حتى حين ومثال اللام كل يجري لأجل

مبنيتين فقال ومولود يقعان زيدا يخافون بوالباء بمعنى في والدالة على البدل مثال من قوله تعالى
ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون ومثال الباء قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عائشة رضي الله عنها لا يسر بها حسن ما سمعت أي به لها ومن مبتدأ وما موصولة محلها ويعمان
بدل من موضع الجر ثم قال واللام للملك ونحوه وفي تعدية أيضا وتعليل ففي وزيد فقد قرن اللام
تكون للانتهاء وقد تكون لهما فهذه خمسة معان الاول الملك نحو المال لزيد الثاني شبه الملك نحو
السرج للفرس الثالث التعدية نحو وهب الله لزيد الرابع التعليل نحو جئتك لاكرامك الخامس
الزيادة وزيادتها التوكيد العامل لضعفه بالتأخير نحو إن كنتم للرؤيا تعبرون أو لكونه فرعا نحو فعال
تعلق بفعال لما يريد وقد تزاد لغير ذلك كما مر في لكم وقوله واللام للملك مبتدأ وخبر
وشبهه معطوف على الملك وفي تعدية متعلق بقف أي تبع وتعليل معطوف على تعدية وزيد بفعل
ماض مبني للمجهول وقيض مستتر عائد على اللام ثم قال والدالة على التعدية استبرأ وفي يسار
السببية يقع أو الباء وهي مشتركة بين الدالة على الظرفية والسببية فمثال الدالة الباء على الظرفية
قوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة ومثال دلالة في على الظرفية زيد في الحسن ومثال
دلالتها على السببية قوله تعالى لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم والظرفية في الثانية والسببية
في الباء الثانية وفهم مرفوعه وفهم يسار اسبابا نحو تعلم السببية قليل والظرفية مفهوم
مقدم باستبر وبها متعلق باستبر وفي مضمون على بها وفهم يسار جملة مستأنفة ثم قال
بالباء استعر وعن عوض أنقض ومثل مع ومرجوع بها أخو فقد تقدم أن الباء تكون للظرفية
والسببية وأنها حرف في هذا البيت تسعة معان الاول الاستعانة نحو كتبت بالقلم الثاني
التعدية وهي المصاحبة لهمزة التعدية نحو ذهبت بزيد أي أذهبته ومثله قوله عز وجل ولو شاء الله
لذهب بسمعهم وأبصارهم أي لأذهبهما معهم الثالث العوض وهي الداخلة على الاثمان نحو اشتريت
الفرس بالف الرابع الالصاق نحو أمسكوا بعروة الخامس معونة نحو فتوكأ كم الرسول بالحق
أي مع الحق السادس معنى من وهي التي للتبعيض كقوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله السابع
معنى عن كقوله تعالى يوم تشقق السماء بالغمام وبالباء تستعين وبطلبه عدوه نحو بسم
من باب التنازع ومثل حال من الضمير فيها وهو مصاب لمع ومرجوع من محطوطا عليه والتقدير انحط
بالباء في حال كونه مماثلة في المعنى لمع ومرجوع ثم قال على للاستعلاء ومعنى وعن كما مر لعل
ثلاثة معان الاول الاستعلاء وهو أصلها ويكون حسيا كقولك ركبت على الفرس ومعنويا كقوله
فما استوى بشر على العراق الثاني معنى في كقوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان
الثالث معنى عن كقوله إذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله أعجبني رضاها

وعلى مستدرك من لذا استعلاء ومن معجوف عن الاستعلاء وهو مضاف إلى مرجوع وعن فال بعض نحاة
عنا من قد ذهب ومرجوع بعض وعلى كمر تعلى ثلاثة معان الاول التمادي وزيد وهو أصلها كقوله
رميت عن القوس وأخذت عن زيد وفهم من قوله عنا من قد ذهب الثاني معنى بعد كقوله تعالى
لتركبن طبقا عن طبق أي بعد طبق الثالث معنى على كقول الشاعر
لا بن عمك لا أفضلت في حسب عني ولا أنت دياني فتخزوني

وفهم من قوله وفي تجيء أداتيها بعض بعد وعلى قليل وقوله تما على موضع عن فرجعا تتميم ليبين بما أنه فهم من البيت
الآتي فيه إشارة لحمر والمعاد ثنتان وتجاوزا بعضا مضارع بعض وبعض متعلق بعضا وموضع منصوب
على الحذف وهو متعلق بتجيء وبعد مضاف إليه ثم قال بسه بداف وبها التعليل فمن تجيء وإيلا
تؤلبوا وزخ ذكر للكاف ثلاثة معان الاول التشبيه وهو أصلها والثاني مرادفها نحو زيد كعمرو
والثالث التعليل وهو المشار إليه بقوله وبها التعليل فديني كقوله تعالى واذكروه كما هداكم
أي لأجل هدايته لكم وفهم من قوله فديني أداتيها التعليل قليل الثالث زيادتها للتو
كيد وهو المشار إليه بقوله وزايد التوكيد وزد كقوله عز وجل ليس كمثله شيء أي ليس مثله
شيء والتعليل مبتدأ وفي خبر وفيها متعلق بفي وإيلا مضارع ولي على الهاء التي للضمير المستتر في
ورد ولتركبن متعلق بزايد واعلم أن مجرور الجر ما يخرج عن الجرية ويستعمل اسما وقد لا فمما
أجري فاشار إلى الثلاثة منها بقوله واستعمل اسما وكذا أخر وعلى يعم أركاب التشبيه يستعمل
اسما ففيه الضرورة وهو مذهب سيبويه كقوله

ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا تصوب فيه العيس كورا وتنزف

وفيه أيضا خبار وهو مذهب الاخفش وإليه ذهب المصنف وله لدى أصلها وفهم قوله واستعمل اسما
وأجروا على يستعملان أنميتر وقد أشار إليهما بقوله وكذا عدو وعلى أي وكذا لدى أيضا استعمل عن
وعلى أسيئ كما استعمل كاف التشبيه اسما ثم علل استعمالهما اسمين بقوله مراجلا وعلتهما
من حيث أن من إنما استعملا اسمين لما دخل عليهما مولا دخول الجر لا يدخل على الحرف وإنما يدخل
على الاسم فصيروا من على عن قوله

فقلت لدرب لما أن علا بهم من عن يمينا مرة وشمائلا ومن دخولها على على قوله

غدت من عليه بعدما تم خمسها تصل وعن قيض ببيداء مجهل

ومعنى عن جانب وعلى فوق واسما حال من الضمير المستتر واستعمل العلا يين على كاف التشبيه وعن
وعلى مستدرك بما كذا وهو مبتدأ وهو خبر في موضع جر ومواجل متعلق به خل وكذا علينا ثم أشار
إلى الرابع والخامس مما يستعمل اسما ثم قال ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا أو أليا الفعل كما مر

يعم أو مد ومنذ يكونان اسمين وموضعين الا ان يرتفع ما بعدهما نحو مذ يوم الجمعة ومنذ يومان
وقسم مرفوعه حيث رفعا امذ ومنذ عند من جرهما بمذ او لا بمنذ الرفع البتة لان المبتدا رافع للخبر
وهو احد المذاهب فيهما خلافا لمن قال انهما حينئذ ظرفان التقدير ابتدئ من وقت مضى زيد و
مذ ذاك عمرو وقسم مرفوعه اما وليا الفعل انهما حرفان مضافان الى الجملة الفعلية خلافا لمن
قال بما مبتدا ان مذ ومنذ بعد بما زمان هو حين بما ومذ ومنذ مبتدا ومعطوف عليه واسما حين وحيث
ظرف مضاف لربعا والعامل في الظرف اسما لانه بمعنى محكوم بانهما او وليا معطوف على
ربعا والفعل معطوف ثانيا ولا وليا ثالثا قال وان يجرا بمضي فكمن مذ او المضي مقنع بانهما
هذا البيت مذ ومنذ اذا كانا ظرفين فعلا معنيا بمعنى من اذا كان المجرور بهما ماضيا نحو ما رايته
مذ يوم الجمعة اي من يوم الجمعة ومعنى انه اذا كان المجرور بهما حاضرا نحو ما رايته مذ يومنا
او يجرا شركة وبمضي متعلق بجرا والقا جواب الشرط وبما مبتدا وخبر كمن لهما من ومعنى
معطوف مقدر باستبن مضاف الى ما وفي الحضور متعلق باستبن ولا بد من تقدير بهما فيكون التقدير
اخلص بهما اي بمذ ومنذ الحضور بمعنى ثم اعلم ان مذ ومنذ يجران بعد ان وذلك لخمسة اغراض
اشار الى الثلاثة منها بقوله وبعد من وعن وفي ولم يعد عن عمل في غيرها فزيادتها بعدهن
نحو قوله عز وجل مما خطيئاتهم ويعد عن عما قليل وعد الباء فيما رحمة وقوله فلم تعوا اي لم
تمنع عملها كما في المثل وما مفعول لم يسم فاعله بزيد وبعد متعلق بزيد وفي تعوهم مستقر عامل
ما وعن متعلق بتعلو ثم اشار الى الرابع والخامس مما تحفه فما وزيد بعد رب والكاف فكما
وقد يليهما وجرة بكف يعني ان ما تزاد ايضا بعد رب والكاف فتارة تكفهما عن العمل كقوله عز وجل
ربما يود الذين كفروا وكقول الشاعر * لعمرك ما شيء وابن خميس *
* كما النسوار والرجل الحكيم * وتارة لا تكفهما كقوله * ربما ضربت بسيفي صقيل *
وقوله كما الناس مجروم عليه وجارم * وفيهم من قوله وقد تليهما ان عملها قليل وقد صرح به في
الكافية ثم قال وحذف رب مجرة بعد بل * والفا وبعد الواو وشاع ذا العمل يعني ان رب تحذف
ويبقى عملها وذلك بعد بل ومثاله بل بلد مثل العجاج قتمه *
وبعد الفاء كقوله بمثله حبلى قد طرقت ومرضعا *
وبعد الواو كقوله وليل كموج البحر ارخى سدوله *
وفيهم من قوله وبعد الواو وشاع ذا العمل اذ لم يرد بعد بل والفاء غير شاذ وهو مقبول صحيح واعرب
البيت واضح ثم قال وقد يجر بسوى رب كذا حرف وربما حذف يعني ان حرف جر الجر وانفاد
عمله فيما سوى رب من حروف الجر على قسمين غير مطرد وهو المشار اليه بقوله وقد يجر بعضهم

منه

منه التقليل وقسم من التقليل عدم الاحوال وضمنه قوله * انما قيل ان الناس شر قبيلة *
* اشارت كليب بالاكف الاصابع * ومطرد وهو المشار اليه بقوله وبعضهم يرى مطردا
وذا للام في لعل الله في القسم كوالله لافعلن وبعلم الاستعمالية انما دخل عليها حرف الجر
نحو بكم درهم اي بكم مرة وعلم وذكر المراد من هذا الفصل مواضع عم فاعلم ولا تشتغل

الاضافة

قوله منونا تلي ذا اعراب او تنوينا يعني ان تضيف احرف كحور سيناء يعني انك اذا اردت اضافة اسم الى
اسم حذفت ما به الظاف من منون تابع علامة الاعراب او تنوين وتشمل النون نون المثنى والمجموع على
حدا وما الحق بهما نحو غلاما مالك واثنا زيد وطلحة وازيد وعمر واهلوا عمرو وتشمل التنوين التنوين
الكلاهر نحو غلام مالك في غلام والمقدر نحو رامي عبده في رايم وحور سينا اسم جبل بالشام ويقال له
ايضا حور سينين وفرجله بالوجهين واصله قبل الاضافة حور وهو اسم جبل ايضا ونونا معطوف
مقدر ما حذف او تنوينا معطوف عليه ومما متعلق بامحذوف بعد الزيد كوفي بهذا البيت حكم الاسم
الاول من المظافين واما الثاني فحكمه الجر وعلته للمتبة بقوله والثاني اجر بعني ان حكم
المظاف اليه المجرة ان الاضافة تقرر عند بثلاثة احرف والى هذه اشار بقوله واسوسوا واعلم
ان يصلح ذا اللام والا لام حذف لما سوى هذا بنحو مثل الاضافة المقدرة بمرخاتم فضة وباب ساج
ونحو لله وظاهرا ان يكون المظاف اليه اسما للجنس الذي منه المظاف ومثال الفقرة يعني بل
مكان البيل وخل بجعله ان يكون المظاف اليه اسم زمان وقع فيه المظاف والى هذا اشار بالقسمين اشار
بقوله وانو مرادا وقوله ان يصلح الاسم الذي يعني ان يصلح الثاني ويدل الاول عليه وبما وقوله
والا لام حذف لما سوى هذا اي فحذف اللام فيما سوى هذا النحو قسمان وهو اكثر فاسلك الظاب وتشمل
قوله الا لام ان تملك نحو دار زيد والتي لا تستحق نحو باب الدار وسرج الدابة ومن مفعول بانو
او معطوف على مرادا والتقسيم وذا اشارة الى ما عليه يصلح وهو اشارة الى نية مرادا واللام مفعول بانو
لك بحذف حرف الجر من نون التوكيد الخفيفة ولما متعلق بحذا وما موصولة صلتها سوى وبنحو وقوله
حذا لا لا ندار الم به فحذ ثم اعلم ان الاضافة على قسمين محضة وغير محضة وقد اشار الى
القسم الاول بقال واخصص اوانو * اواعطه التعريف بالى تلا يعني ان الاضافة المحضة تفيد تخصيص
الاول ان اضيف النكرة نحو غلام رجل او تعريفه ان اضيف الى معرفة نحو غلام زيد وفهم كون
القسم الاول هو المظاف النكرة من حذف المعرفة وفهم واول مفعول باخصص واو اعطه معطوف
على اخصص واو للتقسيم والتعريف مفعول ثان لاعطه وبالى متعلق باعطه وهو مكمل بانيط

تقييد باسم الزمان
مثال صلح يصلح صلو
مدخل يدخل خول

قسيمه

لا خصوص لان الاختصاص انما يحصل للاول بالثانى وتالية لتزول والزوى وافع على المضاف اليه والضمير
العايد على الموصول الفاعل المستتر ثلاثتهم اشار الى القسم الثانى من الاضافة يعنى المحضة فقال
وان شابه المضاف يفعل وصفا فعن تنكير لا يعزل يعنى ان المضاف اذا كان شبيها بالفعل المضارع
لكونه اسم فاعل او اسم مفعول بمعنى الحال او الاستقبال او ما حمل عليه من امثلة المبالغة او الصفة
المشبهة كانت اضافته عن محضة افيد تخفيفا ولا تعريفا وانما هى لمجرد التخفيف وذلك نحو
ضارب زيد وضاربا عمرا اصله ضارب زيدا وضاربا عمرا والمضاف مفعولا يشابه يفعل فاعل يفعل و
يجوز الامران وهو اذا كان موصوفا بالاضافة عن المحضة فقد اكتسب تعريفا اجماليا فحكم الداخل عليه
الجهل فوجب ان يكون اسم فاعل مضاف الى الضمير ولم تفد الاضافة تخصيصا ولا تعريفا بل هو نكرة ولذلك
ادخل عليه رب لاختصاصها بالنكرة وعطف صفة مشبهة باسم الفاعل واضافته الى الاول غير
محضة وهو نعت لواحيانا ونعت النكرة نكرة ومرفوع اسم مفعول واضافته الى القلب عن محضة وقليل
صفة مشبهة واضافة الى الجمل عن محضة وهذه الصفات كلها نعوت لواحيانا ونعت النكرة نكرة ثم
قال وقد الاضافة اسمها لبكية . وتلك محضة ومعنوية الاشارة بزى للاضرب الضمير وهو الاول
خلافا عن المحضة بعض انها سميت لفظية لان فوايدها راجعة الى اللفظ فقط وهو التخفيف وتسمى ايضا مجازية
وعن محضة . والاشارة بتلك الى اول الضمير يعنى انها تفيد محضة او خالصة لا فوايد لها التخصيص او التعريف
وهو مبتدا والاضافة نعت له واسمها مبتدا ثان ولبكية خبر المبتدا الثانى والجملة خبر الاول وتلك محضة
ومعنوية مبتدا وخبر ثم قال ووصل ان نفع المضاف مقتضى اوصلت بالثانى كالمعطى الضعف او بالزى لقد
اضيف الثانى كزيد الضارب راس الجانى الاشارة بزا الى قوله المذكور وهو ما اضافته عن محضة
يعنى انه يقتضى وصول ال على المضاف لاكتسابه ان دخل على الثانية نحو الضارب الرجل وامس عبد
الشج او يكون الثانى مضافا الى ما به الى نحو الحسن وجه الاب والضارب راس الجانى فلو لم يتصل ال بالثانى
وانما اضيف اليه الثانى لم يجز دخول ال على المضاف فلا يجوز الضارب زيد والضارب صاحب زيد ووصل
المبتدا ومضاف اليه ومقتضى خبر وبزا متعلق بوصل والمضاف نعت لزا واوصلت شرط جوابه محذوف
لدلالة ما تقدم عليه والمحذوف من باب الصفة المشبهة باسم الفاعل وبعله جمعا عادة او بالزى يعطو
على قوله بالثانى وزيد مبتدا والضارب الى اخر ابيات خبر والجملة على حذف القول والتقدير كقولك ثم قال
وكونها بالوصف كذا ان وقع مشى او جعل سبيله الخ يعنى ان وجود الى الوصف المضاف ان كان
مشى او مجموعا على حده وهو الزى اتبع سبيل المشى بكون الاعراب مقدرة بعده نون واضافى زيه من
جمع التكسير يكفى عن وجود هاء المضاف اليه نحو الطرباز يد واذكروا عمرو وقوله سبيله
اتبع اى اتبع سبيل المشى بما ذكر وكونها مبتدا واز وقع مبتدا ثان وكذا خبر والجملة خبر الاول

هذا

من المضاف والفاء جواب الشرط وعن تنكيرة متعلق بيعزل ثم الس بمثل

تمام ما اعرب به الشارح هذا البيت وبقوصف التقدير وعندى ان ما به غير هذا الوجه وهو
ان كونه مبتدا والكاف ان مصدرية والتامتاء وجوده وبالوصف متعلق به وكذا خبر ان
وقع بموصع نصب على اسقاط لام التعليل والتقدير وجوده لاجل الوصف كذا لوقوعه ان يوقع
الوصف مشى او مجموعا على حده . ويجوز فيه ضم ان الكسر وفتحها كذا في بعض النسخ ووقوع
الوصف مشى او مجموعا على حده شرط الاكتساب عن وجوده الى المضاف اليه وسبيله مفعول
بالتبع والجملة بموضع الصفة لجمع ثم قال وربما اكتسب فاز او ان شئنا ان كان لمجرد توهما
يعنى ان المضاف المذكر قد يكتسب التانيث من المضاف اليه اذا كان مؤنثا وقد لم يشرك محضا الا
مستغنا بالثانى عن الاول وهو المشبه عليه بقوله ان كان لمحذوف موهلا اى اذا كان المضاف ظاهرا
للمحذوف والاستغناء عنه بالثانى كقول الشاعر مشين كما اهتزت رماح تسفهت .
اعاليها مر الرياح النواسم ومن فاعل تسفهت ولحقت التاء الفعل المسند اليه لا
كتسابه التانيث من المضاف اليه وهو الرياح لانه يجوز الاستغناء بالرياح عن مر فتقول تسفهت
الرياح فلو كان المضاف الى المرفت مما لا يصح الاستغناء عنه بالثانى لم يجز تانيثه نحو ملاك هند
اذا بهم ان تقول قام هند وانت تريد غلام هند وقسم من قوله وربما ان لحذف وربما ان لحذف قليل وذكر
هذا الشرط اشعارا بانه يجوز ان يكتسب المونث التذكير من المضاف اليه اذا صح الاستغناء عنه
بالثانى كقوله رونة الفكر ما يول له الامر معين على احتساب النوال
بمعين فمن عرونه وذكره وهو من عرونك لاكتساء المسدا التذكير من المضاف اليه هو
الفكر ولصحة الاستغناء بالثانى عن الاول انه يجوز ان تقول الفكر معين والعلة فيه ما ذكر
وثار فاعل ما كسب واو ما بعد اول او ثانيا مفعول فاز وان كان شرط جوابه محذوف لدلالة
ما تقدم عليه ومحذوف متعلق بموهل قال وابضا اسم لما به الحق معنى واو لوم مما اجاوزه
يجب ان يكون المضاف مغايرا للمضاف اليه ولو بوجه ما لان المضاف يكتسب من المضاف اليه التخصص
او التعريف والشيء لا يخصص او يتعرف بنفسه ما زوره من كلام العرب ما يوهم اضافة الشيء الى
نفسه اولها بما اضافة الاسم الى اللقب نحو سعيد كرز فيا وان اول بالمسمى والشاء بالاسم و
الاسم خلاف المسمى ونحو مسجد الجامع فيا وان على حذف الموصوف والتقدير مسجد المكان الجامع
ومعنى منصوب على التمييز او على انه خافض ومن ما مفعول ما وان وحذف معموله لا فقط . الفعل لهذا
تقديره مر يمر جوازا اضافة الشيء الى نفسه ثم من الاسماء ما يلزم الاضافة لفظا ومعنى وما يحتمل
عدمها البتة ومنها ما يلزمها معنى ويخلو عنها لفظا ومن اشار الى الاول بقوله ويقضى ان اسماء
يضاف ابدا يعنى ان من الاسماء ما لا يستعمل الا مضافا نحو فصار الشيء يوزنه على خلاف الاصل

يحتاج اه

وان الاصل في الاسم ان يستعمل مضافا تارة وغير مضاف اخرى ثم ان من اللازم الاضافة ما تلزمه معنى
ويجوز افراده لفظا والى هذا اشار بقوله وبعض ذا قد يأت لفظا مفردا ومثاله نحو كل وبعض وقبل
وبعد وبعض الاسماء مبتدا ويضاف خبره وابدا منصوب على الظرف وبعض ذا مبتدا وقد يات خبره
وحذف الياء من يأتي استغناء بالكسرة ومفردا حال من الضمير المستتر في يأتي ولفظا منصوب على
اسقاط الخافض ويجوز نصبه على التمييز ثم قال وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا
حيث وقع يعني ان بعض الاسماء اللازمة للاضافة لفظا ومعنى يمتنع ان يضاف الى الظاهر بل يجب
اضافته للمضمر وفي هذا النوع خروج عن الاصل من وجهين لزوم الاضافة وكون المضاف اليه ضميرا
ثم اتى من ذلك باربعة الفاظ فقال كوحد لبي ودوالي سعدي اما وحد فقد تقدم الكلام عليه
في باب الحال وانه لازم النصب على الحال تقول جاء زيد وحده اي منفردا وقد جاء مضافا الى الغائب في
قولهم في المدح نسيج وحده وقريع وحده وفي الذم في قولهم جحيش وحده وعيير وحده واما لبي فانه
ايضا لازم الاضافة الى الضمير نحو لبيك ومعنى لبيك اقامة على اجابتك بعد اقامة واما دوالي فانه
يضاف ايضا الى الضمير وجوبا نحو دواليك ومعناه ادالة لك بعد ادالة وسعدي كذلك تقول سعديك
ومعناه اسعادا بعد اسعاد وقد جاء في الشعر اضافة لبي الى الظاهر على وجه الشذوذ وعلى ذلك
نبه بقوله وشذ ايلاء يدي للبي وشذ اضافة لبي ليدي واشار بذلك الى قول الشاعر

دعوت لما نابني مسورا ... فلبى فلبي يدي مسور

فشذ وهو مصدر مضاف الى المفعول الاول واللام في للبي زائدة في المفعول الثاني تقوية لضعف العامل
لكونه فرعا عن الفعل وايلاء مصدر اولى وهو متعد الى اثنين بنفسه ثم قال والزموا اضافة
الى الجمل حيث واذ واما حيث فهو ظرف مكان واما اذ فهو ظرف للزمان الماضي وكلاهما يلزم الا
ضافة الى الجمل وشمل قوله الجمل الجملة الاسمية نحو جلست حيث زيد جالس والفعلية نحو جلست
حيث جلس زيد وانتظر اذ زيد قائم واذ قام زيد ثم اراد تفرد اذ بجواز حذف الجملة بعدها وتعويض
التنوين منها والى ذلك اشار بقوله وان ينون يحتمل افراد اذ وما كحين ينون عائد على اذ المذكور
وهو اذا اراد ان ينون احتمل افراده كقوله تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله وقوله وانتم
حينئذ تنظرون والضمير في الزموا عائد على العرب وحيث واذ مفعول اول بالزموا واضافة مفعول
ثان وهو مقدم من تاخير والى الجمل متعلق بالزموا والضمير في ينون عائد على اذ وكذلك افراد
واعلم ان من اسماء الزمان ما يجري مجرى اذ في الاضافة الى الجمل والى ذلك اشار بقوله وما كاذ
معنى كاذ اضف جوازا نحو حين جا نبذ يعني ان ما شابه اذ في كونه اسم زمان مبهم بمعنى الماضي
يجري مجراه في اضافته الى الجملة الاسمية والفعلية جوازا لا لزوما نحو يوم ووقت وحين فتقول

فمن

فتقول يوم قام زيد وحين زيد قائم ويفهم منه انه اذا كان غير مبهم لم يضف الى الجمل نحو نهار و
كذلك اذا كان محدودا كغو شهر ولا يجري مجرى اذ الا ما استوى الشبه في الاوجه المذكورة وما
موصولة واقعة على اسماء الزمان الشبيهة باذ وهي مفعول مقدم باضف وصلتها كاذ ومعنى منصوب
على اسقاط الخافض وجوازا مصدر وضع لمصدر محذوف تقديره اضف اضافة جائزة ويحتمل
ان يكون منصوبا على الحال اي مجيزا والمصدر المحذوف معرفة والاول اظهر وكاذ الثاني متعلق
باضف وهو على حذف مضاف اي كاضافة اذ ويحتمل ان يكون في موضع الحال على انه نعت تقدم عليها
والتقدير اضافة كاضافة اذ وهو اظهر ويكون التقدير اضف ما اشبه اذ من ظروف الزمان كاضافة
اذ الى الجمل ولذلك اعقبه بقوله جوازا لانه لو لم يقل جوازا لفهم منه انما تضاف الى الجمل لزوما
وقوله حين جا نبذ مثال الاضافة حين للجملة الفعلية وهو متعلق بنبذ ومعنى نبذ طرح ثم قال
وابن او اعرب ما كاذ قد اجريا واختر بنا متلو فعل بنيا وقبل فعل معرب او مبتدا اعرب ومن بنا
فلن يفندا يعني ان ما جرى من اسماء الزمان مجرى اذ فاضيف الى الجملة يجوز فيه وجهان البناء و
الاعراب الا ان الجملة اذا كانت مصدرة بفعل مبني اختير البناء وشمل قوله فعل بنيا الماضي كقوله

على حين الهى الناس جل امورهم ... والمضارع المبني كقوله

على حين يستصبين كل حليم ... وان كانت الجملة المضاف اليها مصدرة بالفعل المعرب وهو
المضارع العاري من موانع الاعراب نحو قوله عز وجل هذا يوم ينفع او بالمبتدا نحو قول الشاعر

الم تعلمي يا عمرك الله انني ... كريم على حين الكرام قليل

فالوجه الاعراب وهو متفق عليه ولذلك قال وقبل فعل معرب او مبتدا اعرب واجاز الكوفيون
فيه البناء وتبعهم الناظم ولذلك قال ومن بنى فلن يفندا وبه وردت قراءة نافع هذا يوم
ينفع وان قوله على حين الكرام قليل روي بفتح حين والتفنيد التكذيب والذي ينبني عليه الخلاف
في هذا الفصل الخ ولم ينبه عليه الناظم وما موصولة واقعة على اسماء الزمان الجارية مجرى
اذ وهي مفعولة باعرب ومطلوبة لابن فهو من باب التنازع او للتخيير وصلتها قد اجريا وكاذ
متعلق باجري وفيه ما بالضرورة الوزن وبنا في موضع الصفة لفعل وقبل متعلق باعرب والتقديم
ومن شرطية في موضع رفع بالابتداء وجملة بنى والفاء جواب الشرط ثم قال والزموا اذا اضافة
الى جمل الافعال كهن اذا اعتلا يعني ان العرب الزمت اذا الاضافة الى الجمل الفعلية ويعني باذا
الظرفية دون الفجائية والجملة بعدها في موضع جر عند الجمهور والعامل فيها جوابها على
المشهور واذا مفعول اول بالزموا واضافة مفعول ثان والى متعلق باضافة وهن فعل امر من هان يهون
ضد صعب ثم قال لمفهم اثنين معرف بلا تفرق اضيف كلتا كلا من الاسماء اللازمة للاضافة

لفظا ومعنى كلا وكلتا وقسم من قوله ليعمهما اشير اليهما بالابطا فان للمفرد وشمل معهما اشير اليهم بنحو كلا الرجلين وضمير نحو كلاهما وملحق بهما نحو كلانا واسم الاشارة نحو كلا ذينك وقسم من قوله معرف انهما بالابطا فان النكرة فلا يقال كلا رجلين ومن قوله بلا تعرف انه لا يقال كلا زيد وعمرو وقد جاء في ضرورة الشعر كقوله

كلا اخوي وخليلي واجدي عضدا ... في النائبات وعلما المدلهمات

وقوله معرف نعت لمعهما واللام فيه متعلقة باضيف وكذا لما بعدها والرابط بين المجرور والمجرور ثم قال والاضف لمفرد معرف اتى بتمام الاسماء اللازمة للاضافة معنى ولفظا وقوله ولا تضف نعم ان تضاف الى مفرد معرف وقسم منه انها تضاف للجمع والمثنى مطلقا نكرة كانا او معرفة نحو اي رجال واي رجلين واي الرجال او الرجلين وقسم منه ايضا انها تضاف للمفرد النكرة نحو اي رجل ويشترط ان تضاف الى المفرد المعرفة الا بضرورة اشار الى الاول بقوله وان كررتها فاضف بعض انك اذا كررت ايا جاز ان تضيفها الى المفرد المعرف نحو اي زيد واي عمرو عندك بمعنى اي الرجلين فيلزم اضافة الاي الشبع كقوله

الا تسئلون الناس اني وابكم ... غداة التقينا كان خيرا واكرما

ثم اشار الى الصورة الثانية بقوله او تنوا لاجزا اي تحوز اضافتها الى المفرد المعرف اذا نويت اجزاءه له دالا اسم كقولك اي زيد مررت به والتحقيق انها في هذه الصورة مضافة الى الجمع لان التقدير اي اجزائه ضربت وانما لم يكن الجواء برا واراسه ثم اعلم انا بالنظر الى اضافتها الى المعرفة والنكرة فعلى ثلاثة اقسام اشار الى القسم الاول منها بقوله واخصص بالمعرفة ... موصولة ايا يفي اذا وايا اذا كانت موصولة تختص باضافتها الى المعرفة نحو امرر باي الرجال هو افضل واتبع هواكرم ثم اشار الى الثاني بقوله وبالعكس الصفة يعني ان ايا اذا كانت صفة يعكس الموصولة وهو انها تختص باضافتها الى النكرة نحو مررت برجل اي رجل وكذا اذا كانت حالا كقولك جاء زيد اي راكب ثم اشار الى الثالث بقوله وان تكرر شرطا او استبعاما ... مطلقا كمل بها الكلام اي اذا كانت شرطا او استبعاما جاز ان تضاف الى المعرفة والنكرة نحو اي رجل تضربه اضربه واي رجل تكرم اكرمه واي رجل عندك واي الرجال عندك وايا مفعول بتضف او اي رجل تضربه اضربه واي رجل تكرم اكرمه واي رجل عندك واي الرجال عندك وايا مفعول بتضف وان كررتها شرط وجوابه باضف وحذف مفعول واضف والمجرور والمتعلق به لازمة ملتقدم عليه والتقدير واضفها المعرفة او نكرة معطوف على كررتها مجموع الشرط والتقدير وان كررتها اوتنوي الاجزاء واضفها وفيه نظر لان ما عطف على الشرط شرط وتقدم عليه واضف وهو جواب ولا يجوز تقديم الجواب على الشرط ولم ار فيما وقفت عليه من كلام العرب مثل هذا التركيب ونظيره ان قام زيد فاكرمه او يقعد على ان اذا كان مرتب على الفعلين ويخرج على ان يكون حذف ان

ان الشرطية قبل تنو على مذهب من اجاز له فيكون التقدير وان تنو الاجزا فاضف وحذف باضف لدلالة ما قبله عليه فان قلت مذهب من اجاز له ان الفعل يرتفع بعد حذف ان كقوله

وانسان عيني يحسر الماء تارة ... فيبدو وتارات يجم فيغرق

فلقت يجوز ان يكون تنو مرفوعا واكتفى بالكسرة عن الياء كقوله والليل اخي ان يسر لي قراءة او حذف الياء وابقى الكسرة على ما قبلها لتدل عليها او حذف الياء من تنو لالتقاء الساكنين على مذهب من يحذف الحركة لالتقاء الساكنين نحو قوله

ايا مفعولا بأحضر وبالمعرفة متعلقه وموصولة حال اي معدة عليها والصفة مبتدأ خبره بالعكس وان تكرر شرطا شرطه وجوابه مطلقا حال اي كائنا اي شيء كررتها والنكرة ومعنى كمل بها الكلام او الكلام الذي هي فيه جزء كلام ثم قال والزم اضافة لمن يجر لفظا من الاسماء اللازمة للاضافة لفظا ومعنى ومعناها قبل بعض عند وقيل هي لاول غاية في الزمان والمكان وقسم من قوله يجر ما لفظا الاضافة للمفرد وجعل المراد من قوله يجر شاملا لجره بالعطف والعمل لتنزيل الجملة وجعل من اطلاقها الى الجملة قوله

لدن بشب حتى شاب سود الذوائب ... والفعل عند المصنف في نحو هذا على تقدير ان فقال في الكافية

واثر زيت ولدن ارفعه ... من قبل فعل نحو من لم يزعن

واجاز الزمخشري ايضا ان تضاف الى الجملة الاسمية كقوله لدن انت يافع وليس فيه دليل لاحتمال ان تكون الجملة صفة لزمان محذوف تقديره لدن وقت انت فيه يافع. وقرئ نصب غدوة بعد لدن والى لدن اشار بقوله ونصب غدوة عن بعضهم ان بعضهم قال نصب غدوة بعد لدن كقول الرمة

لدن غدوة حتى اذا امتدت الضحى ... وحث القطر الشمس في كل منهل

ونصبه قيل على تشبيه لدن باسم الفاعل المنون وقيل على اضمار كان الناقصة. وقيل على التمييز وقسم بعض المتاخرين تنوين غدوة مع لدن بتنوين العوض ولدن وغدوة اول بالزمان واضافة مفعول فاو مفعول فجر محذوف تقديره في جميع ما اضيف اليه ونصب مستقبل خبر كان وبهما متعلق بنصب ثم قال ومبن مع فيهما قليل وتعلل فتح وكم السكون ينقل من الاسماء اللازمة للاضافة مع وهو اسم لموضع الاجتماع او رفقه ملازمة للكم فيه وتقدم فيلزم نصبهما على الحال نحو جاء الزيدان معا اي جميعا وفرحكي جرها بمن حكى سيبويه من قولهن ذهبت من ريعه وقوله مبن فيهما قليل يعني ان فيهما الغتين فتح العين وسكونها ولغة السكون قليلة وقوله وتعل فتح وكسر يعني بلغة السكون اذا التقت العين الساكنة مع ساكن بعدها وجب تحريكها بحركة وهو تحريكها بالكسر على اصل التقاء الساكنين وقول المرادي بما من ربنا لا بمر عمار غير صحيح بل بما مقر عمار لا مر ربنا لان لغة الفتح لا يحرك الساكن فيها حكما وانما تجري فيه الساكنة و

وزيد إعلم فجمة ما ذكرناه قوله لتكون بجعل الفتح والضم لأجل السكون ومع معطوف على لم يزد في البيت الزن فصلة والتقدير والزموا اضافة لم يزد ومع ومع الساكن العين مبتدأ وقليل خبره وفيما متعلق بقليل ولا يجمع أن يكون مع المفتوح العين مبتدأ والجملة بعده خبر لأن لم لا يوخذ منه حكم مع لزومها الاضافة بل يوخذ منه اربعة لغتين فقط بخلاف الاعراب كما اول ثم قال واعلم ان بنا على ما عدمت ما اضيف ناويا لفظ ما عدمها من الاسماء اللازمة للاضافة وفرق بعضهم لفظا وذلك مفهوم من قوله ان عدمت ما اضيف يعني ان عدمته في اللفظ وقوله ناويا ما عدمها يعني ان المضاف اليه يكون محذوفا لفظا ومنويا معنى وقسم منه انه ان لم يقدم المضاف اليه لم يبن على الضم وانما ان حذف ولم ينو لم يبن ايضا على الضم وفي ناويا معنى ما عدمها ما دون لفظه فهو على حذف مضاف لانه اذا نوي لفظه ومعناه كان مقربا كما لو لفظ بالمضاف اليه وغير المعرب باضمم وبنا مصدر في موضع الحال اي بانيا وان عدمت ثم ما مبتدأ وموصول بعدمت وافع على المضاف اليه واضيف صلة لما وله متعلق باضيف والضمير العايد من الموصول الهاء في له وانما اضيف عايد على ثم وناويا حال من الهاء في له اي ضمم او من التاء في عدمت وما مفعول بناويا وهي واقعة على المضاف اليه وصلته عدمها ثم قال قبل لكن بعد حسب اول وهو ور والجهات ايضا وعلى لما قدم حكم ثم وهو انما تبنى على الضم اذا قطعت عن الاضافة ونوي المضاف اليه اللفظ بغير في له الحكم قبل وما بعده وقبل وبعد نحو قوله عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد وحسب كقولك ما اخذت غير ثم ريم وحسب واول نحو انا بعد اول من اول وهو ور نحو من هو ور والجهات يعني الجهات الست ومعنى يمين وشمال فيهما كلها وهو فوق وتحت ووراء وامام تقول جيئتك من تحت ومن هو ور عن يمين وشمال فيهما كلها تبنى على الضم كغير اذا عدم ما اضيفت اليه ونوي معناه جوز لفظه ثم قال واعربوا نصبا اذا ما نكرا قبلا وما بعده فرقا كما هذا تم خبر بالهم من قوله ناويا ما عدمها فانه اذا لم ينو لم يبن على الضم بل يعرب الاعراب وهو الاصل الا ان قوله فصلا يوهم انه لا يعرب حال فحكمه عودا خافض الكتب ولبس كذا بل يعرب بالنصب ان كان ظرفا كقوله

فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الزلال

وبالجر اذا دخل عليه حرف الجر نحو قوله عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد فراده من جر ونون وكانه استغنى عن ذكر الجر لشمول النهوض الاول له وخص النصب بالذكر لكثرته والحاصل ان قبلا وما بعدها لها اربعة احوال تصريح بالمضاف اليه ونيته معنى ولفظا وعدمه لفظا ومعنى وهي هذه الاخوال الثلاثة مع بقاء عدم المضاف اليه ونيته معنى لا لفظا وهي هذه الحالة مبنية على الضم والما بنيت في هذه الصورة لان لها شبها بالحرف لتوغلها في الابهام بانه الضم الذي لم تضمن معنى اضافة

ما ذكره الكاميون والحكاة كلهن استعمالا اذا تقول ابدا بزا من اما حتى وانما ضم وغير منصوب خبر والفتح والمكسور ناويا ما اضيف اليه

وعلة التكاير بنى بهما بعض ما هي مفطوعة عنه كمل بنى لما شبه الحرف واستحقت البناء وبنيت على الضم لانها أقوى الحركات تنبيها على عروض سبب البناء وقبل بنيا وخص الكثير وجوز ضمه قبل بعض بالضم من غير تنوين وبالتنوين والرفع وهو الاصل لانها اسماء ليس بهما ما يوجب البناء ووجد الضم انه ذكر هما على الحالة التي تكون عليها حال كونها عن الاضافة وانما بعد وهو ور وما بهما بتغير بهما الضم من غير تنوين لا يستقيم الوزن الكامل ووجه ما تقدم في قبل وغير وهي معطوفة على قبل والجهات وعلى كذلك والواو وأعربوا نقيضه على العرب ونصبا مصدر في موضع الحال اي ناصبين ويجوز ان يكون منصوبا على حذف الجار اي بنصب وفيما مفعول باعربوا ويجوز فيه الضم كما جاز فيما قبل انه لا وجه فيه للضم وما موصولة معطوفة على قبل وصلتها فذكر او من بعده متعلق بذكر وغيره احل بما بعد قبل لانه قال قبل لكني ونكون بعد مبنيا على الضم ووجه ما تقدم في بعده وزيد قال وما بالمضاف باق حذفها عنه في اعراب اذا ما حذوا ما بالمضاف هو المضاف اليه والغرض بهذا الكلام الاعلام بان المضاف فرجزء ويقام المضاف مقامه في الاعراب كقوله تعالى واسئل القرية واعلم ان الحذف على ضربين احدهما ان يكون المضاف مستترا وصلتها بالمضاف وهي ها بان حذفا ونصب خلف على الحال من الضمير في باق العايد على ما وعنه متعلق بخلف وفي الاعراب متعلق ببانى واذا متعلق بخلف او بباق ثم قال وما جروا الذي ابقوا كما اذ كان قبل حذف ما تقررا الوجه في حذف المضاف ان ينوب عنه المضاف اليه في الاعراب كما تقدم وفر بحي المضاف اليه مجرورا كما لو لم يحذف بالمضاف والذي ابقوا هو المضاف اليه لانه هو الباقي في بعد حذفه المضاف ومعنى قوله ابقوا كما الى آخر البيت ان تركوه على الحالة التي كان عليها قبل حذف المضاف وهو الجر وهم ضمير من قوله ربما ان ذا قليل وهم ان ذا قليل وهم ما شبه به عليه بقوله كما ترى شركا ان يكون ما حذف مماثلا لما عليه فرعه يعني انه لا يجوز بقاء المضاف اليه مجرورا اذا حذف المضاف الا بشرط ان يكون المحذوف معطوفا على مماثله لفظا ومعنى كقوله

اكل امرئ تحسبين امرءا ونار توقد بالليل نارا

فنار مضافة اليه كل وحذف كل وبقي نار مجرورا لان المضاف الذي هو كل المحذوف معطوف على كل المنطوق به المضاف الى امرئ وما موصولة واقعة على المضاف وحذف صلتها وهي اسم يكون ومماثلا خبرها يجوز ولما متعلق به وما موصولة وصلتها فرعطف وعليه متعلق بعطف وفي عطف ضمير يعود على ما والضمير في عليه عايد على المحذوف عليه ثم قال وحذف الثاني وبقي الاول كحاله اذ انه يتطل يعني اذا اشاء الذي هو المضاف اليه يجر وبقي الاول الذي هو المضاف على الحالة التي كان عليها مع اتصال المضاف به من هذه الثنوين اذا كان مفردا او الفوران كان مثنى

المضاف والمضاف اليه بالنعت اي بنعت المضاف كقول الشاعر

- نجوت وقد بل المرادي سيفه ... من ابن ابي شيخ الاباطح طالب

اراد من ابن ابي شيخ الاباطح وهو المراد بقوله او بنعت الثالث البدل كقول الشاعر

- وفاوكب نجم منفرد لحمن تعمل نفلت والخلد سفلا

وهو المراد بقوله او بدلا وفصل بمفعول بفعل قدم لجاز وهو مصدر مضاف الى المفعول وشبه فعل نعت لمضاف وما موصولة واقعة على الباء حال وحلها نصب والضمير العايد على الموصول محذوف تقديره نصبه وهو ما يعمل بمفعولا او خبرا واحالا من ما او من الضمير المحذوف وقدم بدل البيت اجزاء بفصل المضاف منصوبه في حال كونه مفعولا او خبرا وفصل بمبتدا مفعول لم يسم فاعله بيعب وهو مصدر مضاف الى الفاعل وفي التقدير لم يعب ان يفصل بالمبتدا المضاف واضمر ان مفعول له وهو تعليل لوجوده وجر ضمير عايد على الفصل وباجنبي متعلق بوجب

المضاف الى ياء المتكلم

لما فرغ من الباب بالذكر ان فيه احكاما ليست في الباب الذي قبله بينها ان آخر المضاف الى الياء يكون مكسورا واشار لذلك بقوله ... آخر ما يضاف للياء اكسر نحو هذا غلامي وصاحبي ويستثنى من ذلك العقل الاخر والمثنى وجمع المذكر السالم واشار الى الاول بقوله الا اذا يطلا معقلا يعني ما لم يكن المضاف الى الياء معقل الاخر وشمل المقصور والمنقوص وله لذا ثم مثالين فغال كرام وفذا فرام مثال للمنقوص وفذا مثال للمقصور والفذا ما يفرد عن اخيه والثالث بقوله او ذا كذا بنين او بنو كذا بنين او بنين مثل كانوا جمعا على حده كزيدون وبهم من كلامه ان هذه الاشياء التي ذكر لا يكون ما قبل الياء فيها مكسورا واما حكم الياء نفسها فقد بينه بقوله فتح جمعها الياء بعد فتحها اعتند اشارة الى الاربعة المذكورة يعني ان هذه الاشياء المذكورة تكون الياء بعدها مفتوحة وشمل من قوله اعتند وجوب فتحها وشمل من تخصيصه الياء بهذه المواضع ان الياء في غيرها لا يجب فتحها بل يجوز فتحها وسكونها نحو غلامي وغلامي ثم بين حكم ما قبل الياء بقوله وتدغم الياء فيه والواو وان ما قبل واو ما كسر يعني والعا سلم يعني ان ما قبل ياء المتكلم ان كان ياء ادغت في الياء ... وشمل المنقوص نحو راسي والشيء والمجموع على حده في حالة الجر والنصب نحو مررت بزيدي ورايت زيدي ومررت بمسلمي زيد ومسلمين والواو يعني جمع المذكر السالم في حالة الرفع وشمل منه وجوب قلب الواو ياء لان الحرف لا يدغم الا في مثله وشمل من قوله وان ما قبل واو ضم او ما قبل الواو في الجمع يكون مضموما فيجب كسره بعد قلب الواو ياء واد غامها في الياء نحو هؤلاء مسلمي ويكون مفتوحا فيبقى على حاله نحو هاؤلاء

او مجموعا على حده لاكر بشرط نبه عليه بقوله بشرط عطف واطرقه الى مثل الزرله اضفت اوا

بعض ابناء المضاف انما احرز المضاف اليه على الحالة التي كان عليها مشروط بان يعطف عليها اسم

مضاف الى مثل المضاف اليه الاول وله لذا كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها اي قطع الله يد

من قالها فمن موصولة وقالها وبعض يده صلة ما كما سيجيء وجود المضاف اليه لانه قد يعطف عليه قبل

مضافا الى مثل المحذوف ومثله قول الشاعر ... يا مرا عازبا يسر به بين راعي وجبهة الاسد

قد راعى مضاف الى محذوف مثل الذي اضيف اليه المعطوف عليه وكحاله في موضع الحال من اوا واذا

متعلق بالاستقرار العامل في حاله وهي مظروفة الى يتصل وبه متعلق بستطل ومنك متعلق بمحذوف

والى متعلق باضافت والذي واقع على المضاف اليه المحذوف وصلته اضفت وله متعلق به والضمير

المجرور عايد على الموصول ثم اعلم ان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد فلا يفصل بينهما

كما لا يفصل بين بعاض الكلمة الا لضرورة الشعر هذا مذهب جمهور النحويين وآتا الشاطبي

فالفصل عنده بين المضاف والمضاف اليه عام فسمى جايزه السعة ومخصوص بالضرورة وفيه اشار

الى الاول بقوله فصل مضاف سبه فعل مانع ... مفعولا او ظرفا او حرفا لم يقع ... فصل يمين مجعل

الجايز في السعة ثلاثة انواع ... الاول ان يكون المضاف شبيها بالفعل والفصل بينهما بمفعول المضاف

مشمل نوعي الاول المصدر كقراءة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركا

بهم بنصب اولادهم وجر شركايهم واصله قتل شركايهم اولادهم ففصل بمفعول بين المضاف

والمضاف اليه لان المضاف مصدر والمضاف شبيه بالفعل الثاني اسم الفاعل كقوله عز وجل

فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله بنصب وعده وجر رسله فصل بين مخلف ورسله بالمفعول

وهو وعده لان المضاف اسم فاعل واسم الفاعل شبيه بالفعل هذا معنى قوله فصل مضاف شبه فعل

ما نصب مفعولا ... النوع الثاني ان يكون الفصل بين المضاف والمضاف بحرف معمول للمضاف كقوله

كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او يزيل

فصل بين كف ويهودي بيوم وهو اجنبي من المضاف اي غير معمول له ... الثالث ان يفصل بين

وهذا معنى قوله او

لا انت معتزما فيهما هاصرة ... بفصل بين معتزم ومطيع بقوله في الهيجاء

النوع الثالث الفصل بالقسم ومنه ما حكم الكسائي هذا غلام والله زيد فصل بين غلام وزيد

بالقسم وهذا معنى قوله ولم يعب فصل يمين ثم اشار الى الثاني بقوله والضمير او وحرا

باجنبي او نعتا جعل الفصل للاضطرار ثلاثة انواع ... الاول ان يكون العامل اجنبيا في

اجنبيا من المضاف كقوله

المضاف

مصطفى بجمع مصطفى وقوله والفاعلم اى اتركهما على حالها وتمثل المقصور نحو فتاى وعصاى
والمثنى حال الرفع نحو هذان غلامان بهمزة لغة جمهور العرب وتغلب يايد لون الف المقصور ياء و
يرعمونها ياء المتكلم وهو المنبه عليه بقوله وهو المقصور عن بعض اخوالها بالياء حسن وقولهم
من تخصيصه المقصور الف التثنية لا تتحد عندهم وقولهم منه ايضا اى الياء المبدلة من الالف تدغم
فى ياء المتكلم لاجتماع مثلين الاول ساكن فتقول هذا فتى ومررت بفتى ومن ثم قال شاعرهم

سقوا هوى واجملوا لهواهم ... فتى فتوا ولكل جنب مصرع

وقوله اخى مفعول باكسى والياء للعموم اما الياء الترجمة من قوله يا المتكلم او فى اول الكتاب من قوله و
قيل يا النفس وقوله بنو مبتدا وجميعهما توكيده والياء مبتدا ثان وقيهما مبتدا ثالث واحتز
خبر المبتدا الثالث والضمير المستتر فيه عايد على قيهما والجملة خبر المبتدا الثانى الذى هو الياء والى
الضمير العايد عليه من الجملة الماء فيهما والجملة خبر المبتدا الاول والضمير العايد عليه محذوف تقديره
بعد نقل همزة وهو سوى ولد لد بنيف بعد و يجوز ان يكون جميعهما مبتدا ثانيا وهو وما بعد خبر
المبتدا الاول والرابط بهذا الوجه الماء فيهما والعايد على جميعهما هو الضمير المقدر الذى كان
يعود على المبتدا الاول الوجه الاول والياء مفعول لم يسم فاعله بترعم وفيه متعلق بترعم و
الهاء فيه عايدة على ياء المتكلم وان شرطية وما مفعول لم يسم فاعله بفعل محذوف يفسره ضع ويبين
مضارع مجزوم على جواب الامر وتهاون مضمومة بن تهان يهون اى اسمع وانبح كما هان لانه مضارع
وهو بمعنى اضعف لان المراد به انه اعم يسهل ويخف وايضا والفاء مفعول مقدم بسلم وانفلابها
مبتدا وياء منصوب على اسقاطه لام الجر وحسن خبرا نقلابها وعن هنا يتعلق بمحسن وكذلك
المفصور د

اعمال المصدر

بفعله المصدر الحق بالعمل يعنى ان المصدر يلحق بالعمل بفعله الذى اشتق منه فى رفع الفاعل ان
كان لازما نحو عجبت من قيام زيد وفى رفع الفاعل ونصب المفعول ان كان متعديا لواحد نحو
عجبت من ضرب زيد عمرا ويتعدى بحرف الجر ان كان فعله يتعدى بذلك الحرف نحو اعجبنى مرور زيد
ويتعدى الى مفعول ان كان الفعل يتعداه الى اثنين نحو عجبت من اعطاء زيد عمرا درهما وكذلك المتعدى
الى ثلاثة نحو عجبت من اعلام زيد عمرا بكرا شاخصا وهذا كله مستفاد من قوله بفعله المصدر
الحق بالعمل وهذا سواء كان مضافا او مجردا من الاضافة او مقترنا بال او الى هذا اشار بقوله مضافا
او مجردا او مع ال ومثال اعماله مضافا اكثر من اعماله مجردا واعماله مجردا اكثر من اعماله بال
والحاقه بفعله فى العمل المذكور ليس محل خلاف بل يشرك فيه عليه بقوله اركان فعل مع ان او

وما يجب له يعنى انه انما يعمل العمل المذكور اذا اتضح انه يحل محل الفعل وان وما المصدرية نحو
اعجبنى قيامك اى ان تقوم وعجبت من قيامك اى من ان تقوم وتمثل قوله ان الناصبة والمخففة وقسيم
منه ان المصدرية التى يحل محلها ان او ما لا يعمل عمل الفعل نحو قوله صوت صوت حمار وولد ولد جعل صوت
حمار مصولا لفعل محذوف وقدر ثم قال واسم مصدر يعمل عمل اسم المصدر هو ماء اوله ميم مزيدة
لغير المفاعلة نحو المحمدة والمضرب ... او كان لغير الثلاثى بوزن مضارع الثلاثى نحو الوضوء والغسل فان
فعلهما توضأ واغتسل وانما قبل البناء هذا النوع هو المصدر لقلة عمله ... وقد يتكلم عمل تشبيه
عمله له كما قاله الشارح ومن اعماله قول عايشة رضى الله عنها من قبلة الرجل امرأته الوضوء فاعمل
قبلة وهو اسم مصدر ان بعله قبل والمصدر مفعول مقدم بالحق وبفعله وهو العمل متعلق بالحق
مضافا وما بعده اهوال المحذوف وان كان بعل شرط وجوابه موضع الصفة لفعل وما معطوف عمل او
على موضع خبر كان ومحله منصوب على المفعولية لا منه مصدر عمل مثل وهى ثم قال ويعرف الذى
اضيف له ... كمل بنصب او برفع عمله فرتقدم ان المصدر يكون مضافا ومجردا ومقرونا بال انما المضاف
ان كان مضافا الى الفاعل كمل بنصب مفعوله ومثل هذا المراد بقوله كمل بنصب نحو اعجبنى اكل زيد
الخبز ومنه قوله تعالى ولولا دفع الله الناس ... وان كان مضافا الى المفعول كمل برفع فاعله وهذا
هو المراد بقوله او برفع نحو اعجبنى اكل الخبز عمرو ومنه قوله عز وجل ولله على الناس حج البيت من
استطاع ... احترازا وبيانا واضافته الى الفاعل ونصب المفعول اكثر من اضافته الى المفعول ورفع الفا
على وقوله كمل بنصب لا يريد ان ذلك واجب بل هو جايز لانه يجوز ان يضاف الى الفاعل ويذكر
معه مفعول نحو اعجبنى اكل زيد والخبز والمفعول يذكر تارة ويحذف اخرى كما اعجبنى اكل الخبز ومنه قوله عز وجل
بسؤال نعجتك وبعل متعلق بتمل والهاء مفعول بحذوف وحذوف مصدر مضاف الى الفاعل والذى مفعول فيه
مصدر مضاف كمل بالمنصوب واضيف له صلة الذى والضمير العايد على الموصول الهاء له وفى اضيف
ضمير مستتر عايد على المصدر وعمله مفعول بكمل والهاء فيه عايدة على المضاف وبنصب متعلق بكمل او
برفع معطوف عليه واو التقسيم والتخيير ثم قال وجر ما يتبع مضافا ومن راعى وفى نتبع العمل يجر
فرتقدم ان المصدر يضاف الى الفاعل والى المفعول فاذا اضيف الى الفاعل فلبعضه مجرور وموضعه د
مرفوع ... واذا اضيف الى المفعول فلبعضه مجرور وموضعه منصوب اذا قدر بان وفعل الفاعل ومرفوع ان
قدر بان وفعل المفعول فيجوز فى تابع المضاف اليه اذا كان واقعا بعد الجر على اللفظ والرفع على الموضع
... وشمل قوله ما يتبع جميع التوابع فتقول اعجبنى اكل زيد الخبز فيه بالجر حملا على اللفظ والخبز يجوز
بالرفع حملا على الموضع وكذلك اعجبنى اكل زيد وعمرو وعمرو واعجبنى اكل اللحم والخبز بالجر حملا على
اللفظ وبالنصب حملا على الموضع على تقدير المصدر بان وفعل الفاعل وبالرفع على الموضع ايضا على

تغيير المصدر بأن وقع المفعول والتقدير أن أكل الخبز والتمر وقوله العمل شاملا للوجه المذكور كليهما والاحسن انه للعمل على اللفظ وله لم يرا به ر قوله وجر وفعل امر ومفعولة بجر وهي موضولة وصلتها يتبع وما الثانية مفعولة يتبع وهي ايضا موصولة وجملتها جرور من رخصة في موضع رفع بالابتداء وخبرها راعى وفي متعلق براعى والعمل مصدر براعى والباء جواب الشرط وحسن خبر المحذوف تقديره ففعله حسن د

اسم الفاعل

المراد باسم الفاعل ما دل على حدث وفاعله جاريا مجرى الفعل في الحركة والسكنة للاستعمال بمعنى الماضي والحال والاستقبال قوله كفعله اشبه فاعل في العمل يعني ان اسم الفاعل يعمل عمل فعله فيرفع الفاعل ان كان فعله لازما نحو قام زيد وينصب المفعول ان كان فعله متعديا لواحد نحو ضارب زيد عمرا وينصب مفعولين ان كان فعله متعديا الى اثنين نحو معط زيد عمرا درهما وتقدم كلما مستوفى من قوله كفعله اسم فاعل العمل لا كل يعمل العمل المذكور بشرطين اشار الى الاول بقوله ان كان غير مصغر يعني ان اسم الفاعل لا يعمل عمل فعله الا اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال لانه اشبه فعله في الحركات والسكنات وعرف الجرود نحو قولنا ضارب زيد امس او الان او غدا كان بمعنى المضي لم يعمل لانه لم يشبه فعله فيما ذكر وتقدم اشارة الى الشرط الثاني بقوله وولي استفهاما او حرف نفي او نهيا او حرف ندا او صفة او مسندا يعني ان من شرط اعمال اسم الفاعل ان يعتمد على شيء قبله وقد ذكر مؤلف خمسة مواضع: الاول ان يلي الاستفهام نحو اضارب انت عمرا: الثاني ان يلي حرف النداء نحو يا طالعا جبلا والظاهر ان هذا مما اعتمد على الموصوف لان التقدير يا رجلا طالعا جبلا وليس حرف النداء مما يقرب من الفعل لانه خاص بالاسم: الثالث ان يلي نفيا نحو ما ضارب انت زيدا: الرابع ان يكون صفة لموصوف نحو مررت برجل ضارب عمرا وقد تقدم ان الحال انما صحت في المعنى نحو جاء زيد راكبا فرسا: الخامس ان يكون مسندا: وتشمل الخ وما اصله الخ نحو زيد ضارب عمرا وان زيدا اضارب عمرا وكان زيد ضاربا عمرا وكنت زيدا اضاربا عمرا الا ان اسم الفاعل في هذه المثال كلها مسند واسم فاعل مبتدأ وخبره كفعله وهو متعلق بالاستقرار الذي في الخبر وان كان ضربه والباء بمعنى في ضربه بمعنى والمجرور خبر كان وعمرا مفعوله متعلق بمعنى والمعنى مفعوله عمل اسم الفاعل واستعمالها مفعول به ولي واو حرف ندا او نهيا معطوف على استفهام واو جاء معطوف على ولي ومسندا معطوف على صفة ثم قال وقد يكون نعت محذوف يعني فيستعمل العمل الذي وصف به اسم الفاعل بالتة معتمدا على موصوف

محذوف فيستعمل العمل كما استعمله ملموصفة المذكور كقول الشاعر:

كناطح صخرة يوما ليفلقها ... فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل اي كوعل ناطح

وقد تقدم ان ما بعد حرف النداء من هذا الباب والضمير يذكر اسمها وهو عائد على اسم الفاعل ونعت صخرة بها وهو في موضع الصفة لمحذوف ثم قال وان يرد حلة الماضي وهي اعماله قد ارتفع يعني ان اسم الفاعل اذا وقع حلة لا على العمل المذكور مكملا حالا كان او مستقبلا او ماضيا وانما عمل مكملا لانه صار بمنزلة الفعل قال الشارح لانه لما كان حلة للموصول واغنى بمرفوعه عن الجملة الفعلية اشبه الفعل معنى واستعملا فاعطي حكمه في العمل كما اعطي حكمه بحمله عليه في الفعل عليه كما في قوله تعالى والمقيمي الصلوة والمؤتون الزكوة والمحسنات وافرحوا الله قرضا حسنا وقوله تعالى والمقيمات صلوة والمؤتون به نفعا انتهى قلت جعله واقعا على حلة المسوغ لاعطائه الفعل عليه فيه نظر لانه فرعا اعطي الفعل على اسم الفاعل غير الواقع حلة لا لاجل نحو قوله عز وجل او لم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن وان يكثر شرطه وحلة الخبر بكسر الحاء جواب الشرط واعمالا مستدل وهي قد ارتفع والمضي متعلق بارتفع ثم قال فعال او مفعال او فعول او كثر عمل فعل يعني فيستعمل ما ذكر من عمل فعل فعلا او فعل يعني ان هذه الاربعة الاشياء المتقدمة في اسم الفاعل وفعال ومفعال وفعول تعمل مستوية في انها تعمل عمل اسم الفاعل بالشروط المتقدمة فيه وقوله او كثر اي مراده به الكثرة اي التكثير ومعنى الزيادة في الفعل ولم لم يشتمل امثلة المبالغة ويوتي حملة كلامه على هذا المعنى قوله في الكافية وقد يصاغ فاعل قعالا له تكثيرا او فعولا او مفعالا. ويحتمل عندي ان يكون اراد بكثر ما هذه الامثلة الثلاثة يكثر فيها العمل المذكور ويوتي قوله بعد وفي فعيل فعل او فعل ويعمل على تمحة هذا التاويل قوله في شرح الكافية واكثرها استعمالا فعال وفعول ثم مفعال ثم فعيل ثم فعل اما اعمال فعال فنحو ما حكي سيبويه من قولهم اما العسل ما باشرا: واما اعمال مفعال فنحو انه لمعطاء بالكم: واما اعمال فعول فنحو قول الشاعر

ضروب بنصل السيف سوق سمانها ... اذا عدموا زادا فانك عاقر

واما فعيل فنحو ان الله سميع دعاء من دعاه: واما اعمال فعل فنحو قوله

حذر اموراً لا تضير واءمن ... ما ليس منجيه من الاقدار

او فعول معكوف فان عمل فعال وفعيل فكثير وعمل فاعل متعلقان بيسير او اورده يسيرا وفعال ومفعال وهو في اكثر من واحد لان فعيلا فرجاء الاخبار به عن الجميع وما يفعول يستحق ومن موصولة وصلتها له ومن عمل متعلق بالاستقرار المتعلق به الخبر وهو اما عمل بفعل وهو فعل متعلق بفعل معكوف عليه ثم قال وما سوى المفرد مثله [illegible] حيثما عمل ما سوى المفرد

هو الشيء والجمع الذي على غير التثنية وجمع التكسير بالتثنية نحو هذان ضاربان زيدا
والجمع نحو هؤلاء ضاربون عمرا وضاربو زيد فتعمل كلها اسم الفاعل بالشروط المتقدمة ، اسم
الفاعل ما مبتدأ وهو موصول حلته سوى البعد ومثله مفعول ثان يجعل والمفعول الأول الضمير
المستتر ، جعلوا هو العائد على المبتدأ ، والحكم متعلق بجعل وكذلك حيثما ثم قال
وانصب بهذه الأعمال تلوا واخفض يعني بهذه الأعمال ما توفرت فيه شروط العمل المذكورة
وتشمل اسم الفاعل وأمثلة المبالغة والتلو التابع وقسم من تقديمه النصب انه هو الأصل و
الخفض جائز وإن كان على خلاف الأصل ووجهه فصرا التحقيق فتقول أنا ضارب زيدا وضارب زيدٍ
وهذا ان ضاربان زيدا وضاربا زيد وهؤلاء ضاربو زيدا وضاربو زيدٍ وضارب زيدا وضارب زيدٍ هذا
حكم ما يتعدى من اسم الفاعل وما هو بدل منه الواحد وإن كان متعديا الى اثنين مر واحد فقد نبه
عليه بقوله وما هو ينصب ما سموه مفتقرا يعني أن اسم الفاعل وما الحق به انما ان يكتفي اكثر
من مفعول واحد واحيج إلى الأول نصب ما بعده الأول وتشمل بدل المتعدي الى اثنين نحو أنا
معطي زيدٍ درهما والمتعدي الى ثلاثة نحو أنا معلم زيدٍ عمرا منطلقا وتشمل ايضا ما كان منصوبا
باسم الفاعل على غير المفعولية كالظرف نحو أنا ضارب زيد اليوم وقسم منه ان المنصوب
بغير اسم الفاعل النحاة الى الأول اذا كان بمعنى الماضي غير منصوب باسم الفاعل المذكور
وهو الشهير نحو أنا معطي زيدٍ درهما امس والمنصوب بعده انصب بفعل مضمر لأنه انما جعل
الحكم بهذا لما استوفى شروط العمل واسم الفاعل بمعنى المضي يستوفيها وتلوا مفعول بانصب
وهو مخلوب لانصب واخفض مفهوم بباب الشارع وكذلك بقية ، وهو مبتدأ وخبره مفتقر وانصب
متعلق بمفتقر ثم قال واجرر وانصب تابع الزما تخفض انما جر اسم الفاعل ما بعده جازة تابعه
الجر على اللفظ والنصب على المحل وتشمل جميع التوابع واختلف في الناصب له فقيل اسم الفاعل
المضاف ، وقيل بفعل مضمر وهو مذهب سيبويه ، وكلام الناظم محتمل للمذهبين اذ لم ينص على
ناصبه لأنه مرجح ، شرح الكافية بانه محمول على الموضع وان ناصبه اسم الفاعل المذكور
وتابع مفعول بانصب وهو مخلوب ايظ لاجرر وهو من باب الشارع ثم مثل بقوله يمتنع جاره و
ما لا من نعت ومن ، المثال مبتدأ وهو موصول وحلته نعت ومبتدأ خبر مقدم وهو مضاف الجار
وما لا معجوب على الموضع ثم قال وكل ما قرر اسم فاعل يعني اسم مفعول بلا تفاوت يعني
ان اسم المفعول يعمل عمل الفعل بالشروط السابقة ، اسم الفاعل من كونه بمعنى الحال والاستقبال
ومخالفا اذا كان حلته الوصف الا عتماده وكل مبتدأ مضافة لما وهي موصولة وحلتها قرر
ولا سم متعلق بقرر ويعني الزاهره خبر عن كل وبالتفاصيل تتميم للبيت لتمحة الاستغناء

عنه

كي

عنه بما قبله ثم قال وصير وغير صيغ المفعول ، معناه كالمعطى به فاكتفى يعني ان اسم المفعول مثل
الفعل المصوغ للمفعول ، معناه كما ان اسم الفاعل مثل الفعل المصوغ للفاعل ، معنا ، فتقول زيد
مضروب أبوه فيما تبع بعد مضروب بعامله المفعول به فيما قبله كما تقول ضرب أبوه وكبعل خبر هو رضيع
، موضع الجملة لفعل ، معنا ، ، موضع الحال من الضمير ، حيث اي حيث كان المفعول ، حال كونه مثل
بعامله ، المعنى وانتي بمثال من التعدي الى مفعولين وهو قولك كالمعطى كما يكتفي بالمعطى مثلا
والذي موصولة ، والمعطى خبر مستتر عائد على هو المفعول الأول بالمعطى وكبابه ، قول
ثان للمعطى ويكتفي خبر المبتدأ ثم قال وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع ، معنى كممدوح الفاعل الورع
يعني ان اسم المفعول الفرد نحو زيد ضارب اذا اضافته الى ما هو موضوع معنى كقولك زيد مكسو الغير واحله مكسو
غيره ومثله قولك ممدوح الفاعل الورع وقد للتحقيق لا للتقليل لكثرة اضافة اسم المفعول الى مرفوعه
ذا معمول الى ضمير بعامله يضاف وهو اشارة الى اسم المفعول ومرتفع نعت لاسم ومعنى منصوب على
حذف الجار ، ، معنى والورع مثل وجه ، ممدوح وهو مضاف الى الفاعل واحله ممدوح مقاصره ،

ألفية المصادر

اعلم ان الفعل الماضي ثلاثي ومزيد ، والثلاثي اربعة اقسام ، متعد ولازم مكسور العين ولازم مفتوح
العين ولازم مضموم العين وقد اشار الى الأول بقوله بعد فيما مضى العين ، ، ثلاثة ، ، ثم قال
يعني ان مصدر الفعل الثلاثي المتعدي يأتي على فعل بكسر العين وتمثل قوله المعدى فعل ،
المفتوح العين نحو ضرب ضربا ، وفعل مكسور العين نحو علم علما ، والمعتل الفاء نحو وعد وعدا ، او
المعتل العين نحو باع بيعا وقال قولا ، والمعتل اللام نحو رمى رميا وغزا غزوا ، والمضاعف نحو رد
ردا ، وفعل خبر مقدم وفيما مبتدأ ومؤخر ، موضع الحال من مصدر ، ويجوز ان يكون فعل مبتدأ و
فيما خبره لان فعلا معرفة بالعلمية ثم اشار الى الثاني بقوله وفعل اللازم بالضم فعل ، كفرح
وخور وتشمل هذا هو القسم الثاني من الفعل وهو اللازم المكسور العين وفيما مصدره ان يأتي على
فعل بفتح العين وبسكون ، ، لكن الصحيح كفرح فرحا واشر اشرا ، والمعتل اللام كحوى حوى وعمى
عمى ، والمضاعف كشل شللا وفك فكا ، وفعل مبتدأ واللازم نعت له وبابه مبتدأ ثان وفعل
خبر المبتدأ الثاني وهو وخبره ، خبر الأول ثم اشار الى الثالث فقال وفعل اللازم مثل فعل
له بعوا باطراد ، اعلم ايضا ان فعل اللازم يأتي مصدره على فعل وبسكون ، ، لكن الصحيح فتحه
فرقوا ، والمعتل العين نحو حال حولا ، والمعتل اللام نحو سمي سموا وغزا غزوا ، وفعل مبتدأ
واللازم نعت له ومثل مصدر ، على الحال من الضمير المستتر اللازم وفعل مبتدأ وخبره ، له والجملة

ازعاصم ، ، تحته الخوبه ، ، وخبر ما قبلها من فعل
يفهم المفعول فيه كرجف ، ، ل

البتوا وباكراه ؛ موضح الحال من يعول ثم اراد اكراه فعول ؛ بعل اللازم يشتركه فيه او يكون الفعل
مستوجبا للاحرالا وزان المذكورة ؛ قوله مالم يذكر مستوجبا بعالا .. او بعل اباء راو بعالا
بذكر ؛ هذا البيت ثلاثة اوزان وسيذكر رابعا بعد وهي فعال بكسر الباء .. او بعلان بفتح الباء . والعير
؛ وفعال بضم الباء . وماكر فيه مصدرية ومستوجبا حال بكر ؛ وبعالا مفعول يستوجب واو بعلانا
او فعالا معطوفان على بعال ثم شرع في بيان معاني الابعال التي تستحق هذه الاوزان فقال فاول لجد ؛
امتناع كابا يضع بالاول بعالا وهو مصدر مكرر ؛ بعل اللازم الدال على الامتناع نحو ابا ابا
او هو نفارا ونار نوارا وقوله والنار الذي اذا قضي انقلبا يضع بالثاني او بعلانا وهو ايضا مصدر
بعل اللازم الدال على التقلب والاضطراب نحو لمع لمعانا وحال جوانا وغلت القدر غليانا
وقوله لثالث اي بعال هذا هو الوزن الثالث وهو بعال وهو مصدر مكرر ؛ بعل الدال على الداء
والمرض نحو سعل سعالا وزكم زكاما ثم قال والصوت يضع ازبعالا يكون ايضا مصدرا مكررا
؛ بعل اللازم الدال على الصوت نحو نعو نعاقا وبعرت الشاة بعارا ورغا البعير رغاء فبعال على
هذا يكون لبعل الدال على الداء ولبعل الدال على الصوت وقوله وشمل بسيئ او صوتا الفعل
كحمل بسرا هو النوع الرابع وهو بعل ويكون مصدرا مكررا له ؛ بعل اللازم الدال على السير نحو
دمل ميلا ورسم رسيما والدال على الصوت نحو صهل صهيلا وهذا معنى قوله وشمل سيرا وصوتا
وقوله بادر مبتدا وسوغ الابتداء بالنكرة التنويع وصف محذوف .. والتقدير بفعل او وجبر ؛
له ؛ امتناع اي لصاحبه بفعاله ؛ امتناع فيه على حذف مضاف والثاني مبتدا واصله والثالث فحذفت
الياء واستغني عنها بالكسرة وجبر للجيء وافتضى حلة الثوب وثقب مفعول بافتضى وبعال مبتدا
وجبر للخامس اراد الداء فقص ؛ ضرورة ولصوت معطوف على الزاء .. والتقدير بفعال مصدر للزاء
وللصوت وشمل فيه لغتان شمل يشمل بفتح العين الماضي وضمها المضارع وشمل يشمل بكسر
العين الماضي وفتحها المضارع وميز احدهما الاداء ينبغي اريضه هنا بالفتح ؛ الماضي
حونا من السماء وهو اختلاف حركة النون قبل الروي المقيد والفعل فيها على شمل وسيأتي مفعول
بشمل وصوتا معطوف عليه ثم اشار الى الرابع فقال وفعولة بفعالة فعلا .. كسمال ثاما وزنبل
جزا يضع ان فعل المضموم العين لا يكون الا لازما يكون مصدره على وزنه الا ول وفعولة نحو
سمل الامر سمولة وصف صعوبة .. والثاني بفعالة نحو جزل زيد جزالة ونكف نكافة وفعولة
مبتدا وبفعالة معطوف عليه بحذف حرف العطف ولفعل خبر المبتدا ثم قال وما اتى مخالفا لما مضى
فبالنقل كسخف وضن يضع ازاء خالف ما ذكر من مصادر الفعل الثلاثي فهو منقول سماعا عن
العرب وقسم منه ان جميع ما تقدم من المصادر ينقاس وقسم يحفظ منه ان مصادر الثلاثي اتت

على

على غير قياس وذكر منها مصدر سخط وهو مصدر سخط وقياسه سخط بفتح الخاء وفتحها
كذلك ورضي وهو مصدر رضي وقياسه رضي بفتح الراء وقسم من قوله كسخط ؛ اتيا بكذا
التشبيه انه قد جاء بعض هذه المصادر على غير قياس وما مبتدا ومعنى شرطية وخبرها اتى وبعدا
لها حال من الضمير المستتر اتى وهو الضمير العائد على المبتدا ولما متعلق بمحذوف والباء جواب الشرط
والجملة بعدها جواب الشرط .. ولما فرغ من محاد الثلاثي شرع في بيان مصدر المزيد فقال
وغير ذي ثلاثة مقيس مصدري ؛ يعني ان غير الثلاثي من الافعال له مصدر مقيس غير متوقف على السماع
وشمل غير ذي ثلاثة الرباعي الاصول نحو دحرج والمزيد من الرباعي نحو احرنجم .. والمزيد من
الثلاثي نحو استخرج وله ابنية كثيرة ؛ وبدأ منها بفعل ففعال كقرسر التقريس يعني ان فعل المشدد
العين نحو قرسر له مصدر على تفعيل نحو قرسر تقريسا وعلم تعليما وغير متعد او مفيس خبر
ومصدره فاعل بمقيس ومجرورا ويكون مقيس خبرا مقدما ومصدره مبتدا والجملة ثم قال وزكه
زكيه واجمل .. اجمال بحذف احدى التاءين من اجمال هذا البيت اشتمل على ثلاثة افعال مجردها وكلما من الثلاثي
المزيد .. الاول زكه وهذا من زكى ومصدره يأتي على تزكية ومثله نقص تنقصة وسمع تسمية .. الثاني
اجمل وهو امر من اجمل ومصدره يأتي على اجمال ومثله اكرم اكراما واعكس اعكاسا .. الثالث تجمل
وهو فعل ماض ومصدره يأتي على تفعل ومثله تكلم تكلما وتعلم تعلما وزكه وما بعده مفعول به
على قوله ؛ البيت الذي قبله كقدس التقديس واجمل مصدر اجمل وهو مخاطب الذي هو هنا موصولة
وجملتها اجملا وقدم المصدر على فعله والتقدير مر بفعل اجملا ثم قال واستعدا استعاذة ثم
امر اقامة ؛ ذكر في هذا البيت فعلين مع مصدر بهما من الثلاثي المزيد .. الاول استعد وهو فعل امر
من استعاذ ومصدره يأتي على استعاذة ومثله استقام استقامة .. الثاني اقم وهو فعل امر من
اقام ومصدره يأتي على اقامة ومثله اجاز اجازة ثم قال وغالبا ؛ التالي الاشارة للفعلين
معا والمراد بقوله على الذي ؛ ما ذكر وانما لزمت التاء لازم استعاذة اخلها استعاذ او اقامة اصلها
اقوام فنقلت حركة الواو وهي الالف قبلها الى الساكن وانقلبه الواو والفا وحذفت احدى الالفين وعوض
منه التاء .. وقسم من قوله غالبا ما تحذف ؛ عين الغالب كقول بعضهم ازال واستبدله استهام
وبه امتثل ولزم حذفه والتاء مفعول بلزم ؛ ويجوز ان يكون التاء مبتدا ولزم حذفه وبه امتثل يلزم
ثم قال وما يلي الاخير مدا فما ؛ مع كسر تلو الشار ما اقتفى ؛ بهم وصل همز اخاه ؛ مصدر
كل فعل افتتح بهمز الوصل يجعل الحرف المتطابه الحرف الاخير من الفعل اذا كان الفعل مفتتحا بهمزة
الوصل ؛ وقع ما قبل الهمزة فيتشاموه بالالف ثم يكسر تلو الحرف الثاني من الفعل وهو الحرف
الثالث وما موصول بمفعول مقدم بهمز وهو محذوف ابتدا لا فتح فهو من باب الشائع ومع متعلق

بمد وكذلك مرتا ومسى موصولة وحلتما افتحا وبمز متعلق بافتح ثم مثل بقوله كراصحفي فتقول
أصحفي اصحفا ومثله انحلوا انحلالا واستخرج استخراجا وافتد افتدا راقتم قال وخرج ابن
في امثاله تلمما يقال امر مصدر تفعل بضم فيه رابع الفعل ويصير مصدرا نحو تلمم تلمما ومثله تدحرج تدحرجا وتنفس تنفسا وضع بعل امر وما مفعول به وهو موصول وحلته بريح ويحتمل ان يكون ضم بعلا ماضيا مبنيا للمفعول وما مفعول لم يسم فاعله والاول اكثم ثم قال فعلال وفعللة ليعلم انه يقال بالتاء مصدر فعلل وعلل بقلة نحو تخرج تدحرجا وتخرجة وقسم منه ان مصدر الملحق بفعلل كمصدر فعلل نحو حلبب وحوقل فتقول حلبب حلبابا وحلبة وحوقل حيقالا وحوقلة الا ان القياس فيهما فعللة مورفعلال وقد نبه على ذلك بقوله ولجعل مقيسا قرانا الا اولا وجعلهما في التسهيل مقيسين معا وفعلال مثلثا وفعللة مضموم عليه والخم فعللا وثانيا مفعول اي اجعل ونقيسا مفعول ثان واعلى ثالث قال لفاعل الفعال والمفاعلة يعني ان فاعل له مصدران وهما الفعال والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة وخاصم خصاما ومخاصمة والبعال مثلثا والمفاعلة معطوف عليه والخم في الجر ورفع قال وعني ما مر السماع عامله لم يعني ان ما تقدم من محله رعني الثلاثي هو القياس وما اجعل خلافه عامله السماع او حاز عكسه لا له وما جاء من ذلك قول الراجز * بات تنزيها * وقياس مصدر تنزية مثل تزكية ومن ذلك ايضا اخراكه اي مصدر كذب وقياسه تكذيب وعني بمثل وما موصولة وحلتها مر والسماع مبتدأ وعامله في موضع خبره والجملة خبر المبتدأ الاول ثم قال وفعلة لمرة كجلسة * وفعلة لهيئة كجلسة * يعني انك اذا اردت المرة الواحدة من مصدر الثلاثي اتيت بفعلة بفتح الفاء وسكون العين نحو جلس جلسة وضرب ضربة * واذا اردت الهيئة اتيت بفعلة بكسر الفاء نحو جلس جلسة حسنة وقد يكون بناء المصدر على فعلة لهمة وعلى فعلة كدربة فلا يكون فيها التاء لمرة ولا لهيئة الا بقرينة تدل على ذلك ثم قال وفي نحو الثلاث بالتاء المرة * يعني ان مصدر غير الثلاثي اذا اريد منه المرة الحقت التاء لمصدره القياسي فتقول في نحو اكرمه اكراما اذا اردت المرة اكرامة وفي نحو انحلوا انحلالا انحلالة فلو كان المصدر من ذلك مبنيا على التاء نحو زكى تزكية واستزاد استعاذة لم يأت على المرة فيه الا بقرينة نحو زكاه تزكية واحدة * واما الهيئة فلم تستعمل من المزيد الا على وجه الشذوذ والى ذلك اشار بقوله وشذ في هيئة كالخم * يعني انه فيما جاء الهيئة على فعلة في مصدر غير الثلاثي كقولهم الخمرة وهو مراختمرت المراة اذا البست الخمار ومثله التمة من اعتم والقمصة من تقمص والنقبة من انتقب والمرة مبتدأ والخبر في قوله بالتا والمحذوف التاء الثلاث لانه راعى تانيث الحرف والتقدير

بغير الفعل طرحب الثلاث الاخرف والثلاث متعلق بالاستقرار العامل في الجار والمجرور وموضع الحال من الجار
على الاستقرار *

ابنية اسم ما على فعلين والمجموع من الصفات المشبهة بها

الفعل علم فسمي ثلاثيا والثلاثي بالنظر الى هذا الباب ثلاثة انواع مفتوح العين ومكسورها ومضمومها
فهذا هو القسم الاول ومكسور العين لازم وهو القسم الثاني ومضموم العين وايكر الا لازما وهو
القسم الثالث وقد اشار الى الاول كما علم صحة اسم فاعل منه وهو ثلاثة بكون فعلا المراد بقوله
بما على هذا الوزن الخ على صيغة فاعل والمراد باسم الفاعل انه الفاعل الذي هو صيغة من الفعل واعل
جارية في التركيب والتاء تاتي على المضارع من افعالها سواء كان على وزن فاعل كضارب او على غير
كل كم ومدحرج وشمل قوله من ثلاثة جميع انواع الفعل الثلاثي ثم اخرج بهذا الفعل المكسور العين
اللازم وفعل لا يكون الا لازما بقوله وهو فعل * يعني ان فعل مضموم العين اذا كان متصرفا وهو ضد
في البيت قبله يعني ان فاعلا قليل في اسم الفاعل من فعل المضموم العين وفعل المكسور العين اللازم نحو
قره العبر فهو قاره وسلم فهو سالم وقسم منه انه كثير فيما عينه احد الحرفين الواويين من الثلاثي وهو ثلاثة
انواع مفتوح العين متعد نحو حرض فهو حارض وغير متعد نحو فغر فهو فاغر ومكسور العين متعد
نحو ش به فهو شارب واسم فاعل مفعول بحج وبعا على اراد استعفاف به والكاف ان يكون تامة بمعنى
يوجد وهو متعلق بها وغدا يحتمل ان يكون من غدوة الصبي بالليل ان يريد به فيكون متعديا ويحتمل
ان يكون بمعنى غدى الماء اي سال فيكون لازما واسم الفاعل منهما معا على فاعل والمراد بقليل شذ
وله قال بعد بل قياسه وقوله وهو قليل مثل اوخى وهو متعلق بقليل وغير معدى حال من فعل
الاجوف ثم اشار الى النوع الثاني من المثالين وقال بل قياسه فعل وافعل بعد ان ذكر ان اسم الفاعل
من فعل اللازم ثلاثة اوزان فعل وافعل وفعلان وتجيء اهلا واسم الفاعل عليها وانما سمي صفة
مشبهة باسم الفاعل ولما كان كل واحد من هذه الاوزان يختص بمعنى الفعل يقتضيه نبه عليه له
بالمثل فقال نحو اشر وبطر وحوضان بطران ونحو ضربان اجم فعل للاعراض نحو فرح فهو فرح واشر فهو اشر و
بطر للامتلاء وحرارة البطن نحو عرت فهو عرتان وصدي فهو صديان وابعل للخلو الا لوان نحو حمر
فهو احمر وجم فهو اجم ثم اشار الى النوع الثالث بقوله وفعل او ل وفعيل فعل كالضخم والجمل
والفعل جمل يعني ان الاول يفعل المضموم العين نحو سهل فهو سهل وضخم فهو ضخم وفعيل نحو ضرب
فهو ضريب وجمل فهو جميل وقسم من قوله او ل اراد اسم الفاعل منه يأتي على غير الوزنين المذكورين
وهو المنبه عليه بقوله وافعل فيه قليل وفعل يعني ان اسم الفاعل من فعل المضموم العين قد يأتي

على وزن افعل نحو حمر وحمرا وزن فعل نحو بطل وبطل وحسن وحسن وقسم من تصيصه على الفلة بافعل وفعل وان الوزنين السابقين كثيرا وقياسه مثل رهن بفعل وافعل مخطوف عليه وكذلك بفعلان على حد العاطف وافعل مثل وقليل جمع وفيه مثقل بفليل وبعل معطوف على افعل ثم قال وسوى الفاعل فمن بغى فعل يغار فعل المفتوح العين فيه اسم فاعله على وزن فاعل ولم يذكر الوزن الذي يأتي عليه فاعل غير فاعل فمنهم منه انه غير مخصوص بوزن واحد والذي جاء من ذلك للخطاب فهو حايب وشاخ فهو شيخ وشاب فهو شاب وعد فهو عديف وقسم من قوله فمن يغي التفليل وهو مثقل بتضمن وبعل فاعل يغي ولما برغ من اسم الفاعل من الثلاثي شرع في بيان اسم الفاعل من غير الثلاثي فقال وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلاث كالمواصل مع كسر ما قبل الآخر وضم ميم زائدة فدل بقوله وزنة المضارع على ان اسم الفاعل من غير الثلاثي يجيء على وزن مضارعه الا انه تكسر ما قبل الآخر وتجعل عوض حرف المضارعة ميما زائدة مضمومة وشمل بغير الثلاثي الرباعي الاصول كدحرج والرباعي المزيد كيتمرجح والثلاثي المزيد كينطلق ويستخرج فتقول في اسم الفاعل من دحرج مدحرج ومن احرنجم محرنجم ومن انطلق منطلق ومن استخرج مستخرج ومعنى قوله مع كسر ما قبل الآخر يعني انه اذا كان مفتوحا في المضارع كسر في اسم الفاعل نحو يتدحرج فتقول متدحرج وقسم من قوله مخالفا انه اذا كان مكسورا في المضارع يكسر في اسم الفاعل فتبقى الكسرة نحو منطلق في ينطلق وزنته المضارع مثلا وهو غلط في حرف مضارع واسم فاعل خبر والتقدير وصاحب زنة المضارع. ويحتمل ان يكون اسم فاعل مبتدأ وزنته خبر مقدم ومن غير متعلق بزنة ومع في موضع الحال من المضارع ومكملا حال من كسر وخبر معطوف على كسر ثم قال وان رفعت منه ما كان انكسر صار اسم المفعول كمنتل المنتظر يعني ان الحرف الذي قبل الآخر في اسم الفاعل من غير الثلاثي اذا افتتحته صار مفعولا فتقول في اسم الفاعل من دحرج مدحرج وفي اسم المفعول مدحرج وفي اسم الفاعل من انتظر منتظر وفي اسم المفعول منتظر وفي نبرج بكسر اسم المفعول في هذا الباب لانه انما ترجم لاسم الفاعل والصفات المشبهات به وان فتحت شيئا والفيت منه عايبا على اسم الفاعل ومنه متعلق بفتحة وما مفعول بفتحة ومن موصولة وصلتها كان وانكسر في موضع خبر كان وطار جواب الشرط ثم قال وفي اسم مفعول الثلاثي الجرد زنة مفعول كان مرفضا يعني ان اسم المفعول من الثلاثي جاء على وزن مفعول وقوله كان مرفضا راجع الى المفعول الآتي مرفضا وهو مفعوله وشبهه مضروب من ضرب ومرمي ومرضي واحل من رضي وزنة فاعل بالجر وفي اسم متعلق بالجر وتم قال وناب نفلا عنه وفعل نحو ضناة او في كحيل يعني ان صاحب هذا الوزن الذي هو فعيل نائب عن مفعول نحو قتيل بمعنى مقتول وجريح بمعنى مجروح وهو كثير ومع كثرته فمنهم من يقيسه وقيل بالقياس وقسم من تشبيله بقتا وفي ان بعيلا

الوفور

انث كور يجوز على المذكر والمونث بلفظ واحد نحو فتى كحيل وفتاة كحيل ونحو فاعل بناء ونقلا مصدر بموضع الحال ونحو الصفة المشبهة باسم الفاعل

الصفة المشبهة باسم الفاعل ما صيغ لغير تفضيل من فعل اللازم لقصد نسبة الحدث الى الموصوف دون افادة معنى الحدوث وتتميز من اسم الفاعل باستحسان جرها على لفظ ما قبلها اليه والى لها اشار بقوله حده استحسن جر فعل عن معنى بها المشبهة اسم الفاعل يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل اذا استحسن ان يجر بها ما هو فاعل بها في المعنى نحو الحسن الوجه اذ صله الحسن وجهه ونحو لا ابيض باسم الفاعل وقسم من قوله استحسن انه للموجوه باسم الفاعل الا انه غير مستحسن نحو كاتب الابوه خلاف. وذهب المصنف جوازه. وقسم منه ايضا ان الجر بها غير لازم بل يجوز فيه النصب والرفع على ما ياتي وصفة مبتدأ واستحسن جملة وجر مرفوع باستحسن ومعنى منصوب على اسقاط الخافض وبها متعلق بجر والشبهة خبر المبتدأ واسم الفاعل يجوز خبطه بالرفع على انه مفعول ما لم يسم فاعله والكسر على انه مضاف اليه ويجوز ان يكون المشبهة مبتدأ وصفة خبر ثم قال وهو غما لازم لحاضر لصاحب القلب جميل الضاد يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل لا تطلق الا من الفعل اللازم ولا يكون الا للحال او ما يعمل عن الزمخشري خلافه اسم الفاعل ما زاد اسم الفاعل يطلق من اللازم والمتعدي ويكون للحال والاستقبال والماضي تاتي بيانه وهو كما هو وجميل بكاهر هو مضروب من ضربه وهو لازم والمراد به الحال وجميل وهو مصوغ من جمل وهو بابه لازم ويراد به الحال وقسم من تمثيله بالوصف ان الصفة المشبهة تكون جارية على الفعل المضارع في الحركات والسكنات وعدم الجريان كحاتم فانه جار بيلازكر على يكرم وغير جارية عليه كحميل فانه غير جار على يجمل وخرجا مبتدأ ومرازم لحاضر مثقلا بصوغها والخبر يحذوف لدلالة سياق الكلام عليه وتقديره واجب ولا يجوز ان يكون المجرور ازرا آخر هما خبرا عن صوغها لعدم العايد ولا يجوز ان يكون معطوفا على جر فاعل لانه حينئذ يكون اسم الفاعل بها مستحسن وصوغها مما لذكر واجب ثم قال وعمل اسم فاعل المعدى. لما على الحد ايرد مرفوعا يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل المعدى وتقول زيد حسن الوجه كما تقول زيد ضارب الرجل والمراد بالمعدى المنصوب والحد قسم من قوله على الحد الذي فهو ان انها تعمل بالشروط المتقدمة في اسم الفاعل من الاعتماد ولا بينغي ان يحمل على جميع الشروط السابقة التي منها ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال لانه نص على انها لا تكون الا للحال بقوله لحاضر وعمل مثلا وفاعل مضاف الى المعدى وهو على حذف المضاف والتقدير فاعل فاعل المعدى والضمير في بها لصفة مرضع حين عمل وعلى الحين متعلق بعمل او بالاستقرار الذي يتعلق به الخبر او في موضع الحال من الضمير المستتر في الاستقرار الذي يتعلق به الخبر وحاصله ان الصفة

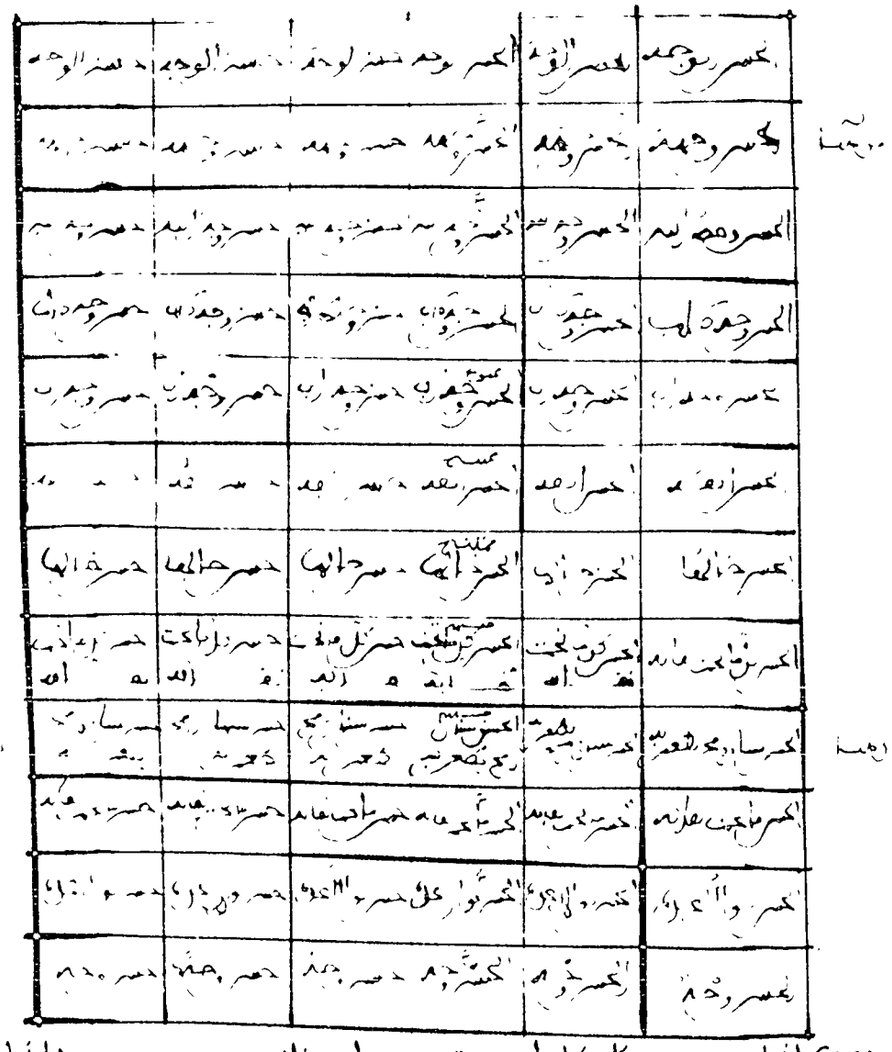

بمعنى اثنا وسبعون مسئلة كلما بمعنى مرتبة واحد وثلث بيت وواحد بمجموع وقد لم قوله فارفع بها وانصب وجر مع الواو وما اتصل بها مضافا او مجردا اذا فرات فارفع بها

تعمل عمل اسم الفاعل المتعدي الواحد فتنصب ما بعدها الا انه يخالف منصوب اسم الفاعل ما ترى وقد اشار اليها بقوله وسببا ما تعمل فيه يجتنب. وكونه سببيا وجب ليخرج ان الصفة تخالف اسم الفاعل في شيئين الاول ان معمولها لا يجوز تقديمه عليها فتقول زيد حسن الوجه. ولا يجوز زيدا الوجه حسن بخلاف اسم الفاعل فانه يجوز ان تقول زيدا الرجل ضارب وهو المشبه عليه بقوله وسببا ما تعمل فيه يجتنب الثاني انه لا يكون الا سببيا كالمثال المتقدم بخلاف معمول اسم الفاعل فانه يكون اسم الفاعل سببيا نحو زيد ضارب ابوه واجنبيا نحو زيد ضارب عمرو او هو المشبه عليه بقوله وكونه اما سببية وجب وسببا ما تعمل او هو نفس مضاف الى الفاعل او الموصول وحلتما تعمل فيه والضمير العائد على الموصول المجرور بفي ويجتنب موضع خبر المبتدا وكونه مثل زيد اخي الكوز وهو مضاف الى اسمه ووجب خبر ثم قال فارفع بها وانصب وجر مع الواو وما اتصل بها مضافا او مجردا اذا فالرفع بها على الفاعلية وهو الاصل فيهما والنصب على التشبيه بالمفعولية والجر بها على الاضافة وقوله مع الواو مع كون الصفة معربة لا ومع وزان اليه مجرة من المضموب الى المعمول للصفة وما اتصل به وما اتصل بمعمول الصفة بالصفة فحال كونه مضافا لما بعد ومجردا ايضا من ال والاضافة فحاصله ان الصفة لها حالان مقرونة بال ومجردة منها ومعمولها ثلاثة احوال اقتران بال واضافة وتجرد عنها المقرون بال نوع واحد نحو الحسن الوجه والمضاف ثمانية انواع الاول مضاف الى مضاف الى الموصوف نحو حسن وجه ابيه الثاني مضاف الى مضاف الى ضمير الموصوف نحو حسن وجه ابيه الثالث مضاف الى المعرف بال نحو حسن الاب الرابع مضاف الى مجرد نحو حسن اب الخامس مضاف الى مضاف الى ضمير الموصوف نحو جميلة ابنيه من قولك مررت بامرأة حسن وجه جاريتها جميلة ابنيه السادس مضاف الى ضمير معمول صفة اخرى نحو جميل خالها من قولك مررت برجل حسن الوجه جميل خالها السابع مضاف الى موصول نحو الكيس كل ما التاث به الارز من قوله

فيهم الاخيار منزلة والكيس كل ما التاث به الارز الثامن مضاف الى ضمير الموصوف يشبهه نحو رأيت رجلا حرير ثيابه ربح يتكهن به والمجرد من الاضافة وال يشمل ثلاثة انواع الموصول نحو قوله اسيلات ابدان رفاق خصورها وتبراك ما التفت عليه المآزر والموصوف نحو هما نوال الغمر من قوله نزور امرأ هما نوال الغمر من امامه مستقبلا ازمة الدهر وغير بهما نحو مررت برجل حسن وجه بالصفة لها حالا كما تقدم وعملها رفع ونصب وجر ومعمولها له اثنتا عشرة حالة كما تقدم فبمن مضروبا اثنتي عشرة بستة باثنين وسبعين ومذكر المراجع تذكر الا وجه كلما وقال انما من ضروبا احد عشر في ستة والمجموع ستة وستون مسئلة والصواب انها اثنان وسبعون مسئلة وانما اربعة لم جدوا بجمعها على ترتيب النظم وهو د

قبل

واجعل الحرف سابقا على البيت الاول من الجمل ومربه كورا الى البيت الاخير المقابل له وانه افرات و
انصب فانقل سابقا الى البيت الثانى منه ومربه كذلك الى البيت الاخير المقابل له وانه افرات وجر فانقله
ايضا الى الثالث ومربه كذلك وانه افرات مع الرا واجعل الحرف سابقا ايضا على البيت الاول ومربه على
البيتين الذين يليانه بعدك وانه افرات وهو ان الرا تنقل سابقا الى البيت الرابع وهو اول الصفة المجردة
من ال ومربه الى اخر الشطر ثم اشر بكل واحد منهما مشيا الى الرفع والنصب والجر فانما
افرات معمولا ان واجعله على معمول الصفة من البيت الاول ومربه عرضا الى اخر الشطر وانه افرات و
ما اتصل بها مضافا فانقل الصفة الى الجمل الذى تحت الجدول الاول واشر الى معمول الصفة فى ثمانية
ابيات كورا والست حدا واعرض ومن المعنوية على المعمول المنصوب وانه افرات او مجردا فانقل الى البيت
الاول من الجدول الثالثة الاخيرة واشر الى معمولات الصفة فى ذلك ومن انواع المجرد وقد استوفيت
به ذلك جميع المسايل ثم ان معمول الصفة فربما كقول الشاعر

حسن الوجه كلفظات السلم ... والحروف كالحروف مكتوبه

وعملها فيه جرا لاضافة او بما قرنته وخلته من نحو مررت برجل حسن الوجه جميله ونصبا ان بطت
او مررت بالمفعولة نحو فرس يجبا الناس ركضه وكرامهموها والمقرونة بال نحو زيد الحسن
الوجه الجميله فهذه ثلاث مسايل فاذا اضيفت الى المسايل المذكورة صارت الصور خمسا وسبعين هذا
كله بالنظر الى اختلاف معمول الصفة اما اذا كان كون الصفة مقرونة بال او مجردة منها فانها
نوعت الصفة الى مفرد مذكر وتثنيته وجمعه جمع سلامة وجمع تكسير والى مفرد مونث وتثنيته وجمعه
على الوجهين المذكورين صارت ثمانية صور مضروبة فى خمس وسبعين بستمائة فاذا انوعت الصفة ايضا
الى مرفوعة ومنصوبة ومجرورة صارت الصور الفا وثمانى مائة موضوب ثلاثة فى ستمائة فاذا انوع
معمول الصفة ايضا الى مفرد مذكر وتثنيته وجمعه على الوجهين الى مفرد مونث وتثنيته وجمعه على
الوجهين المذكورين صارت ثمانية اوجه مضروبة فى الف وثمانى مائة بالخارج من ضرب اربعة عشر الف وجه
واربع مائة وجه ويستثنى من هذه الصور الصم لانه لا يكون مجموعا بجمع تكسير ولا بجمع سلامة وجملة
صوره مايتان واربعة واربعون الفا فى اربعة عشر الفا وماية وستة وستون وجها ثم اعلم ان بعض
الصور الاثنين والسبعين المرسومة فى الجدول تنقسم الى جايز وممتنع وقد اشار الى الممتنع منها بقوله
والجر بما مع ال مما مر الخ وما واضافة لنا ليها بقى انه يمتنع اضافة الصفة المقرونة بال الى
المجرد من ال وما اضافة اليه الى تمام اثنتى عشرة مسئلة وهى مجموع القسم الثالث من الجدول الا
صورتين وهما الاولى والرابعة فالاولى الحسن الوجه والرابعة الحسن وجهه الا فبقيت عشر
مسايل كلها ممتنعة الا ان الصورة السابقة وهى قولك مررت برجل حسن الوجنة جميل خالها

اجازها

اجازها الشميل وكلهم انكر امتناعها وقد مهم من ذكر الصور الممتنعة ازيد على اربعة الاف من الصور جايز لا
من مسايل الاضافة وما من هذا شم مرجح بالعموم من حيث الاضافة فعال وما لم يحل فيموبا لجواز وبما
لا، ومالم يحل من اضافة الى ما فيه الا والى ما اضيف الى الفرد بما فهو موسوم بالجواز وقد صورتان كما
تقدم الحسن الوجه الحسن وجه الاب ثم ان هذه المسايل الجايزة تنقسم الى حسن وقبيح وضعيف ونادر
وانا ابسطها واوجب الكلام عليها فى الشرح الكبير ان شاء الله ايليوذكرها بهذا المختصر لكون الناظم
لم يتعرض لها وقدمت لك فى صدر هذا الكتاب ان الذى اذكره الا ما يتعلق بالفاظها وقوله او مجردا ه
معطوف على ما اتصل او يعنى الواو والتقدير واربع بها مجموب الوما اتصل بها مضافا او مجردا ويجمل
ان يكون معطوفا على قوله مضافا او على هذا على انها من التقسيم والتقدير واربع بها مجموب الى
وما اتصل بها مضافا او مجردا بقسم المتصل بالصفة الى مضاف ومجرد ه

التعجب

احسن ما قيل فى حد التعجب قول ابن عصفور هو استعظام زيادة فى وصف الفاعل خفى سببها وخرج
بها التعجب منه عن كبره او قل نظيره ثم ان التعجب فى كلام العرب يكون بالصيغتين المذكورتين فى
هذا الباب ويغنى عنهما نحو سبحان الله وبالله من رجل وقوله لله انا كانت هذه قرينة تبينه
وانت اقتصر النحويون فى هذا الباب على الصيغتين المذكورتين لان مراد التعجب بهما وبما افعل ابعل
به وقد اشار الى الاول منهما فقال باعل بنحو بعلما تعجبا او انكى وزن بعل بعده ما تقول ما
احسن وبنصب تعجبا على انه مصدر فى موضع الحال اى متعجبا او مفعول له اى لاجل انشاء فعل التعجب
مضمر على حذف مضاف ثم اشار الى الثانى بقوله او جئ باعل قبل مجرور بما يعنى او جئ بوزن افعل
قبل اسم مجرور بما المذكورة فتقول احسن بزيد وما تى باعل مكملا لمعموله وهو المتعجب منه المجرور
بالباء ثم كمل ما بعل بقوله وذلك افعل النصبة يعنى انك تاتى بعد ما افعل باسم منصوب فتقول ما
احسن زيدا وبه لك كمل الكلام المستفاد منه انشاء التعجب ثم مثل افعل بقوله كما او فى
خليلينا فما فى المثال مثل بمعنى شئ واوفى فعل ماض وفاعله ضمير مستتر يعود على ما وخليلينا
مفعول اوفى والمزة فى اوفى للنقل والتقدير شئ اوفى خليلينا اى جعلهما اوفيين ثم مثل
ابعل بقوله واحسن وبما واحد وبكفه لبكف الامر ومعناه الحثى والباء زايدة فى الفاعل والمعنى
فى افعل للصيرورة والتقدير احسن زيدا اى جار حسنا ثم قال وحذف ما منه تعجبت استتبع
او كاز عنه الحذف معنا، يعنى ويشمل ما التعجب منه بعد ما افعل وبعد افعل ومثال حذفه بعد ما
افعل قول على بن ابى طالب رضى الله عنه ... جزى الله والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما

اى ما اعظم واكرمهم ومثال الحذف به بعد افعل قوله عز وجل ابصر به وابصر به وابصر بهم وقوله
من قوله اذ كان عند الحذف معناه يجب ان المحذوف لا يجوز الا اذا كان مضمرا واما حذف المفعول
باستمع وهو محمد رمضاف الى المفعول وما موصولة وحلتما تعجبت ومنه متعلق بتعجبت ومعناه اسمع
كان ويبع موضع جرها وهو مضاف وهم يضع بعض انتم وعنده متعلق بيضع ثم قال وهو كلا الفعلين
وما لزما منع نصب فعلم حتما يجب ان يعلق التعجب وبما ما ابعله وافعل به عجب منتصب ولا بد ان يستعمل
منهما مضارع واعم مما يطلع من الافعال قيل يلزم ما افعل لفظ الماضي ولزم افعل لفظ الامر ومنع
فاعل يلزم وهو مصدر رمضاف الى المفعول وفتح ما منصوب على الظرف وهو كلا متعلق بلزم وكذلك فرما
ثم قال وصغهما من ثلاث ثم ما قال فعل ثم هم انتفا وعم ثم وصف يضاهي اشتقاقا من
مسبل فعلا اشتمل هذا ان ليستار على شروط الفعل الذي يجوز ان يطلع منه فعلا التعجب وهي
ثمانية الاول ان يكون فعلا وهم به لما هو قوله موجب ثلاث لان به صفة لموصوف محذوف تقديره
من يعلم ثلاث الثاني ان يكون ثلاثيا وهم به لما هو قوله موجب ثلاث ولا يطلعان مما زاد على
الثلاث الثالث ان يكون متصرفا وهم به لما هو قوله صرفا ولا يطلعان من فعل غير متصرف كنعم وبئس
ونحوهما الرابع ان يكون قابلا للفضلة ولا يطلعان من فعل لا يقبل الفضلة نحو مات وفنا الخامس ان
يكون تاما ولا يطلعان من كان واخواتها وهم به لما هو قوله تم السادس ان يكون غير زائد لمعنى
كعلم يقال ما علم زيد بالزواك ما انتفع به ولا يستعمل غير المنفي وهم به لما هو مفهوم من قوله غير زائد
السابع ان لا يكون اسم فاعله على وزن افعل نحو اشهل وشقراء وهم به لما هو مفهوم من قوله غير زائد
يطلع اسم فاعله على وزن افعل نحو اشهل وشقراء وهم به لما هو مفهوم من قوله غير زائد وصف
الثامن ان يكون مبنيا للفاعل فلا يطلعان من فعل مبني للمفعول نحو مضروب زيد وهم به لما
مفهوم من قوله وغير سالط مسبل فعلا وهو من الشيء كل ما صفا لفعل المجرور وهم به لما هو قوله
الا قوله ص فلو لم يلتزما جملتان فعليتان قال واشدد اواشرد وشبههما بكلب ما بعض الشروط
عرفا ومصدر العلم عز منتصب ويعلا بفعل مضمر بلزما يجب يعني انه اذا اريد التعجب من فعل
علم بعض الشروط المتقدمة يوصل الى ذلك بان يصاغ الوزن المذكور ومما توفرت فيه الشروط المذكورة
ويوتى بمصدر الفعل العلم لبعض الشروط منصوبا بعد ما افعل ومجرورا بالباء بعد افعل مضافا الى
فاعل الفعل فتقول اذا تعجبت من ابياض زيد ما اشد بياض زيد واشدد ببياضه وما استخرج
زيدا الكثير استخراجه والكثير باستخراجه وما اشبه ذلك وهم به لما هو قوله مصدر العلم ارما لا مصدر له
من الافعال الخ وقوله واشدد اواشرد مبتدا وخبر بكلب وما مفعول بكلب وهم موصولة
وصلتها عدم وبعض بفعل بعدم وما بمعنى من وجه في بين بكلب وما يتضح المعنى والتقدير بكلب حيثما
التعجب المصوغ مما عدم ثم قال وبالله وبالحكم لغير ما لزم بلا تفسير على الذي صنه اثر هم

فهم من قوله وبالله وبالحكم انه قد يجاء ببناء صيغتي التعجب من الفعل العادم لبعض الشروك وانه لا
بناء رأيه غير مقيس ومما اتى من غير الفعل قولهم ما اعطاه افقر زيدا لانه من وصف لا فعل له ومما اتى
من غير الثلاثي قولهم ما اعطاه من عمرو ما افقره من فلان ومما اتى من الفعل الذي اتى اسم فاعله على
افعل قولهم ما احمقه وما ارعنه ومما اتى من غير المتصرف قولهم ما اعساه واعس به من عسى
ومما اتى من الفعل المبني للمفعول ما احبه من جوز وما اولعه من ولع ثم قال وفعل هذا الباب لن يفوقا
معموله ووصله به الزما شمل قوله وفعل هذا الباب لن يفوقا الصيغتين المذكورتين وهما ما افعله
وافعل به فلا يتقدم المنصوب على ما افعل وما المجرور بالباء على افعل به ومنه ان المنصوب بافعل لا
يتقدم على ما وما يتوسط بينهما وافعل وسببه لانه عامل تصرفا وهم به لما هو قوله ووصله به الزما
انه لا يفصل بين الفعل ومعموله بشيء ولما كان الفصل بينهما بالكاف والمجرور خلافا لمن اجازه
بقوله وفعله بكاف او بحرف جر مستعمل والخلف به اذ اسمع يعني ان الفصل بالكاف والمجرور
بين فعل التعجب ومعموله مستعمل في كلام العرب وهم به لما خلاف مشهور وهم من قوله مستعمل ان
مذهبه مرجوح فلم يجز الا جازه له ومن شواهد مع ما الفعل قول عمرو بن معد يكرب
لله در بني سلمى ما احسن اثرهم اذا لقاء هذا الملزمات عطاهما واثبت المكرمات بقاءها
ومن شواهد مع افعل به قول بعض الانصار
وقال بنو السليمين نعم ما رأوا وجب لنا ان يكثر الفخر وقول الآخر
افيم بدار الخزي ثاو حزيما واجراه لحالت بان تحورا وقوله وبعلهم الباء مبتدا خبر
لزيقوم معموله ووصله مقدم بالزما وهو مصدر مضاف الى المفعول وبه متعلق بوصله وقد
فعله مبتدا وهو ايضا مصدر مضاف الى المفعول وبكف متعلق بفصل ومستعمل خبر المبتدا والجملة
مبتدا وبه الخ متعلق بوصله واستفد موضع جر صفة

نعم وبئس ومدجرى مجراهما

هذا الباب يشتمل على قسمين الاول نعم وبئس والثاني ما جرى مجراهما من الافعال وبدا بنعم وبئس
فقال فعلا نعم منصرفين نعم وبئس رافعا اسما معرفا بعد علية نعم وبئس وهم به لما خلاف وهو
مذهب البصريين انهما فعلان ثم بين انهما يرفعان اسما بقوله رافعا اسما بعد نعم وبئس يرفع كل واحد منهما
يرفع اسما ومجموعهما يرفع اسمين لان كل واحد منهما يرفع اسما وفعلا رفع منصرفين
نعت لفعلين نعم وبئس مبتدا ورافعا نعت لفعلين ايضا وانجز ان يكون نعم منصرفين ورافعا
اخبارا لانهما فعلان وهم به لفعلين وليس المراد ان نعم وبئس رفعا اسمين بعدهما بل المراد ان نعم وبئس

منه او رفع الاسم بعدهما على الفاعلية لتعلقه بفعليتهما ثم اعلم ان من مرفوعهما ما يكون كلا
معا ومضافا وقد اشار الى الاول بقوله مقارنتي الا ومظهرا ما قارنهما وقد مثل الثاني بقوله
نعم عفو الكرما ومثله قوله عمر رجلا ولنعم ما قارنا المتفقين ومثال الاول فنعم المولى ونعم النصير
ثم اشار الى الثاني بقوله وبرفعا ومضمرا يفسر مميزا وقد مثل له بقوله يفسر مميزا الضمير المستتر
لا يفسر متقدم عليه بل التمييز المتاخر عنه وقد مثل له بقوله كنعم قوما معشرا فنعم فعل ماض
والفاعل به ضمير مستتر فيه تقديره هو وهو مفسر بقوله قوما وقد مثل المثال الثاني بنعم ويبس لانهما
يكتفيان بما قبلهما بل لابد من اسم اخر بعدهما وهو معشر ويبس مخصوص بالذم وقد مثل له بقوله
واعلم ان في هذا خلافا مشهورا
واستدل من اجاز ذلك بقوله د تزوج مثل زاد اليل فيما فنعم الزاد زاد اليل زادا د
وبابيات وتاول المانعون ذلك بما لا يتسع ذكره بهذا المختصر ثم قال واما معمى وقبل فاعل به
نحو نعم ما يقول العدل اذا الحق ما نعم ويبس فتارة يليهما الفعل كالمثال المذكور وتارة يليهما
الاسم كقوله تعالى فنعما هي وان وليهما الفعل فيهما عشرة افعال وان وليهما الاسم فيهما ثلاثة
افعال وكلامه صالح لجميع ذلك افعال وجميعها اجمع الكونه تمييزا وفاعلا وافضى به شرح الكلام
فيه انه اذا وليهما الفعل علم فعل الامر الاول انها تكون في موضع نصب على التمييز والفعل بعدها صفة لها
والمخصوص محذوف والاخر انها فاعل وانها اسم تام معرفة والفعل بعدها صفة لمخصوص محذوف
والتقدير نعم الشيء شيء يقوله الباحث وانه اولهما الاسم عمل فعل واحد وهو انها فاعل وذا اسم
بعدها هو المخصوص ويجوز ان يجعل نسيبه على ان المراد به نحو نعم ما يقول الباحث وشبهه مما حذف
فيه ما نعم ويبس وليه خافضه ما وليه الاسم وقد تقدم انها تميز به كقولك الله اشهم الفوارس فال
ويذكر المخصوص بعد مبتدا او خبر اسم ليس بنعم ولا بئس المخصوص الاصطلاح هو الاسم المقصود
بالمدح بعد نعم وبالذم بعد بئس وقد اعرابه ثلاثة اوجه احدها انه مبتدا والجملة قبله خبره و
الرابط بين المبتدا والخبر العموم الذي في الفاعل ومعلوم قول متفق عليه الثاني انه خبر مبتدا محذوف و
وهذا قول مرغوب عنه وقد اجازه قوم منهم ابن عصفور الثالث انه خبر مبتدا مضمر وهو هذا المختار
وقال به كثير وذهب الكسائي اجازته الى سيبويه وهم من كلام الناظم الاقوال الثلاثة لا في قوله
مبتدا يحتمل الوجهين اذا لم يذكر الخ وقوله ليس بنعم ولا بئس يعني انك اذا اجعل المخصوص خبرا كان
جزء المبتدا واجبا وقد مر في قوله بعد ان يكون متاخرا عن ما اعرابه نعم ويبس ويفسر
متعلق بيذكر ومبتدا حال من المخصوص ثم قال وان يقدم مسبوقا به كمن يكن للعلم نعم المشير والعقل
يعني ان المخصوص قد لا يذكر بعد الفاعل لذكر ما يشعر به قبل نعم ويبس وتمثيله ظاهر ثم قال

ازيد كرفيل نعم متصلا بما كالمثال الذي ذكر الثانية ازيد في الكلام الذي قبل نعم منفصل بما
كقوله تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب وقد يكون الشيء بالمخصوص كذلك غير المتكلم
بنعم وذلك ازيتكلم متكلم فيقول مثلا زيد حسن الافعال فيقول المجيب نعم الرجل ومشيء صفة لمحذوف
والتقدير اسم مشيء ومعمل كما محذوف والتقدير كما عرفت المخصوص بعد والمتعلق الكتب
والكتاب المتبع ولما ابرح من احكام نعم وبئس شرع في حكم ما جرى مجراهما فقال واجعل كبئس ساء
يعني ان ساء مساو لبئس في المعنى والحكم فتقول ساء الرجل ابو جهل وساء رجلا ابو لهب وابو سفيان
حمراء ووزنه فعل بضم العين وساء فعل واما جعل وكبئس بفعولان ثم قال واجعل فعلا من ذوات
الثلاثة كنعم مسهلا يجوز ان يبنى من كل فعل ثلاثي وزن فعل بضم العين يفصل به ما يفصل بنعم من
المدح وبئس من الذم وما يتم به ويكون فاعله كفاعل نعم وبئس ويستوفي به ذلك ما كان وضعه
على وزن فعل نحو كرم كلمة وما كان وضعه على وزن فعل وفعل نحو حسن الرجل زيد وعلم الرجل
عمرو وفي قوله كنعم اشارة الى الحكم لا الى المعنى لان فعلا يفصل به المدح يفصل به الذم نحو جهل
الرجل زيد وقوله مسهلا منصوب على الحال من فعل والمسهل البدل والمراد الذي لا يمنع من احد
فهو بمعنى مكلفا فيكون التقدير واجعل فعلا حال كونه على فعل او على فعل او على فعل وقوله يجوز
ان يكون حالا من نعم فيكون التقدير واجعل فعل نعم مكلفا اي في جميع احدائها ثم قال
ومثل نعم حبذا يعني ان حبذا مثل نعم مع ما علمت في نعم لا في الحكم لاختلافهما بعد اجتماعهما الا
ان في حبذا زيادة على نعم وهي الحب والتقريب من القلب وهي مستفادة من لفظ حب ثم قال
الفاعل كذلك يعني ان ذا فاعل بحب وفي منه ان حب بعد وان حبذا جملة هو بعد وما فاعل ثم قال
وان ترد ما فعل المحب ذا يعني انك اذا اردت تحويل الذم الذي دخلت عليه الا فتقول لا حبذا زيد
فتساوي معنى بئس لا زيد الا ان في نعم وفي جميع الشعر عن بينهما فقال

الا حبذا اهل الملا غير انه ... اذا ذكرت مني ولا حبذا معي

ثم قال واولا المخصوص
اياك ولا تعمل به وبوضعه المثل اعلم ان حبذا تحتاج الى مخصوص كما تحتاج اليه نعم فتقول
حبذا زيد كما تقول نعم الرجل زيد وفي من قوله واولا المخصوص حبذا لا يكون مبتدا
عن ذا بخلاف المخصوص بعد نعم فانه يتقدم وفي من سكوته عن اعرابه انه مبتدا وخبره
الجملة قبله كما سبق في مخصوص نعم وقوله ايا كان يعني مذكرا كان او مونثا مفردا او
مثنى او مجموعا وقوله لا تعدل بها يعني انها لا يكون الا مفردة لمذكر او مونث كان المخصوص
على خلاف ما قبله فتقول حبذا زيدان او حبذا هند وحبذا الزيدان او حبذا الهندان وكان القياس ان
يكون اسم الاشارة مطابقا للمخصوص في التانيث والتثنية والجمع لانه فرع في الا حوال

كليا التشبيه بالمثل وعلى ذلك نبه بقوله فيما يظهر الشبا اي يشابه المثل والامثال لا تغير ثم قال
وبراسوى ذا الرفع نحو او فجر بالباقي ارجب فريكر وا علما غير هذا مع الاسماء مع ارادة المزج
وبوا علما حينيذ وجهان احدهما الرفع والآخر الجر بالباء الزائدة وفي حاليها الفتح لغتان
الضم وهو الاكثر والفتح والنون لما اشار بقوله وهو وزنا انضم الحاكي ووجه الفتح البناء
مع الاصل ووجه الضم الاحتراز بياجب بضم الباء فقلة الضمة الى الحاء فيقول على هذا اجب
زيد وجب زيد وجب بزيد ومن شواهد ضم الحاء وزيادة الباء العامل قوله

فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها ... وجب بها مقتولة حين تقتل

وما معطوف بفور بارفع
اوجر فهو من باب التنازع وحلتما سوى ٥

ز فعل ريتعجب فضيل

افعل التفضيل مطاب ومطاب اليه وانما اضيف الى التفضيل لانه دال عليه واحتاج زيد مرا بفعل
الذي ليس للتفضيل لانه اسم جامد موضوع منه للتعجب ... افعل بتفضيل واب الزاب يعني ان
افعل التفضيل يجوز صوغه من كل فعل صيغ منه فعل التعجب ويتبع صوغه من كل فعل عدم
بعض الشروط المذكورة في باب التعجب فالفعل معلوم يصاغ ومن مضموم متعلق بصاغ ومنه متعلق
بصوغ وكذلك التعجب واب فعل امر من ابى يابى امتنع والمفعول اباء وهو لغتان الذي
وابى فعل ماض من باب ضرب للمفعول وفيه تعميم عابر على الذي ثم قال وما بد الى التعجب وصل لما منع
به التفضيل حمل فيه تقديم ما باب التعجب اي الفعل الذي اعدم بعض الشروط المصوغة لبنا فعل
التعجب يتوصل الى صوغ التعجب منه باسبقه وخبره وكذلك ايضا يتوصل الى صوغ افعل
التفضيل من الفعل العادم لبعض الشروط بما توصل به الى صوغ فعل التعجب الا انه نبه على
تمام الكيفية في التعجب بقوله ومصدر العادم الى آخر البيت ولم ينبه هنا على تمامها وتمامها
اربع تنبيه مصدر العادم بعد افعل منصوبا على التمييز بتقول انت اشد بياضا من زيد واكثر استخراجا
من عمرو وما مبتدا ومفعول بفعل محذوف يفسره حل وهو مع حولة وحلتما وحل وبه الاول متعلق
بوحل وكذلك الى التعجب ولما منع وبه الثاني متعلق بحل وهو على حذف مضاف تقديره مثل والى التفضيل
متعلق بحل والتقدير وما حل به التعجب لاجل المانع حل مثلها الذي افعل التفضيل ثم قال
وافعل التفضيل صله ابدا تقدير او لفظا بمن زجره افعل التفضيل على ثلاثة اقسام مجرد
من الالف واضافة ومعرف بال ومضاف واشار بالبيت الى القسم الاول بقي ان افعل التفضيل
اذا كان مجردا من الالف والاضافة فلا بد من اقترانه بمن لفظا كقوله عز وجل والآخرة خير

من الاولى وتقديرا كقوله والآخرة وابقى اي من الدنيا وفهم منه ان ما سوى المجرد وهو المعرف
بال والمضاف لا يقترن بمن ثم ان افعل التفضيل بالنظر الى المكابفة للموصوف على ثلاثة اقسام
لزوم عدم المكابفة ووجوب المكابفة وجواز الوجهين وقد اشار الى الاول بقوله وان ينصب
اومضافا الى نكرة يلزم كما ابراهيم والنكرة كقولك فتقول زيد افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو والز
يدون افضل من عمرو وهندات افضل من عمرو والهندات افضل من عمرو وزيد افضل رجل والزيدان
افضل رجلين والزيدون افضل رجال وانصب مجرورا بمن او وجره معطوف عليه والزم جواب الشرط
وتذكيره مفعول ثان بالزم وان يوحد معطوف على تذكيرها بالزم تذكيرا وتوحيدا وعبر بلا عن
عدم المكابفة ثم اشار الى الثاني بقوله وتلوا لا من ذي بقي افعل التفضيل اذا دخلت عليه ال
لزمت مكابفته لموصوفه فتقول زيد الافضل وهند الفضلى والزيدان الافضلان والهندان الفضليا
ن والزيدون والافاضل والهندات الفضليات ... وتلوا لا هو مبتدا وذي واقعة على الكابن ثم اشار
الى الثالث فقال والمعرفة ... اضف لها او جمعي عنها ومعرفة بعضا افعل التفضيل اذا اضيف الى
معرفة جاز ان يكابنه في موصوفه وان لا يكابنه وقد جمع الوجهين قوله صلى الله عليه وسلم الا
اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين يا
لفون ويؤلفون فاوجب المطابقة في احب واقرب وجمع احاسن واخلاق ووحد مجلس وهي موطوءة وحلتما
اضيف ولما معرفة متعلق باضيف ثم قال وهذا انما ثبت معنى مرواز لم تنو فمفهوم ما به قرن
يعني ان جواز المكابفة وعدمها في الحالة الغير المشروكة بان تكون الا محذوفة فيه معنى مرو
ذلك انه اذا كان افعل مقصودا به التفضيل وأما اذا لم يقصد به التفضيل فلا يلزمه المكابفة
لما هو له كقولهم الاشج والناقص اعدلا بني مروان العدلا فهذا اشارة لجواز الوجهين في
المضاف الى معرفة وهو مستثنى والجر محذوف اي لمن الحكم ... ويجوز ان يكون جر امقدرا والمستثنى
محذوف اي الحكم هذا اذا لم تكن الصورة مقترنة بالشرط وجوابها محذوفا لدلالة ما تقدم عليه وان لم تنو
شرط وحذف معمول تنو والتقدير وان لم تنو معنى مرو والمراد بما به قرن ما هو افعل التفضيل
له ثم اعلم ان مرا لمطابقة لا بعد التفضيل قارنة تدخل على اسم الاستفهام وتارة على غيره
وقد اشار الى الاول بقوله وان تكن تتلو من مستفهما ... فلهما كرا بدا مقدما يعني ان المجرور
بمن المطابقة لا بعد التفضيل اذا كان اسم استفهام وجب تقديم مع مجرورها على افعل لان استفهام
له حق الكلام ... وشمل صورتين الاولى ان يكون المجرور اسم استفهام والاخرى ان يكون مضافا
الى اسم استفهام وقد مثل الاول بقوله كمثل من انت خير ومثال الثانية من غلام من انت اجمل

ثم أشار الى الثالث بقوله ولزيد اخبار الخ فزيد خبر أول والجار والمجرور بعده كذلك أو خبر ثان عن استهام لزم تأخير عما يعمل لانه بمنزلة العامل لتأخره وقد يتوسع عليه بغلة وقد استشهد المصنف على ذلك بأبيات منها قوله

فقالت لنا اهلا وسهلا ونزلت ... فجئنا بمثل الذي ازودت منه أكثبت

اي اكثب منه فلت وليس في هذا البيت دليل لاحتمال ان يكون منه متعلقا بنزلت ويتلو متعلوبه بمستهم ولما متعلق بمقدم والضمير في لما عائد على مذكور بعدها اما مرفوعه لبط بما قبل واما مجرورها بمفهوم من قوله مستهما فكأنه قال لما ان يعمل استهام بضم الضمير في لغات جميع العرب كقولك لزيد ابطل من عمرو في ابطل ضمير يعود على زيد واما رفعه الكلام فيه لغتان اشار الى الاولى منهما بقوله ورفعه الكلام هو مرفوع بفعل الخ اي ان يعمل المذكور يرفع الكلام بفعله وهي لغة حكاها سيبويه فتقول مررت برجل افضل منه ابوه ورفعه مبتدأ وهو محذوف مضاف الى العائد وهو الكلام المرفوع به وضمير مررت ثم اشار الى اللغة الثانية بقوله وهي عاف بعدا وكثر اي شاع هذه اللغة هي لجميع العرب وهو ان يعمل رفع الكلام كما كان يعمل وكما يكون معاقبا للفعل وذلك انه اذا ولي نفيا وكان فاعله اجنبيا منفصلا عن نفسه باعتبار يحلس كقولهم ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد والتقدير ما رأيت رجلا يحسن في عينه الكحل كحسنه في عين زيد وهذا هو المراد بقوله عاف بعدا الخ مثل ذلك بقوله كل شيء ما خلا الله مرتفع بالابتداء وخبره محذوف اي موجود والاصل فيه الفضل منه موجود ثم حذف الموجود وابقى الفضل منه مرتفعا بالابتداء وهو مضاف الى ضمير يعود على كل شيء والمراد بالحدوث ابو بكر رضي الله عنه والشيء وكذا مررت وهو تقدم النبي وهو كرر العامل الجنسي من الموصوف وهو مفعل على نفسه باعتبار محليين

النعت

هو التابع لما قبله في اعرابه المحاصل والمتجدد ثم قال يتبع في الاعراب الاسم الاول نعت وتوكيد وعطف وبدل ولم يذكر هنا البيت التوابع وهي خمسة النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل او شمل قوله وعطف نوعي العطف وقسم من قوله الاول ان التابع اما ان يكون الا متأخرا عن المتبوع ثم قال والنعت تابع متمم ما سبق بوسمه او وسم او ذي ما به اعتلق فتابع جنس مخالفيه جميع التوابع لا يكون الا متأخرا وسم ما سبق اخرج به البدل وعطف النسق لانهما لا يتممان متبوعهما بوسمه او وسم ما به اعتلق اخرج به التوكيد وعطف البيان لانهما متممان لما سبق لكن النعت الا اوان النعت يتممه به الذي هو في المتبوع وفيما كان متعلقا به وقسم من قوله بوسمه او وسم ما به اعتلق وهو النعت السببي ثم ان نوعي النعت يشتركان في انهما يتبعان

المنعوت في اثنين من خمسة وهي واحد من الرفع والنصب والجر وهذا مستفاد من قوله تابع وواحد من التعريف والتنكير وهو المشار اليه بقوله وليمح في التعريف والتنكير ما لما تلا يعني ان النعت يحكى من التعريف والتنكير ما استفق للمنعوت ثم مثل بالنكرة فقال كأمر رقوم كرما فكرما نعت لقوم وكلاهما نكرة ومثال المعرفة امر برقوم الكرماء وبزيد العاقل ثم ان النعت الحقيقي ينفرد عن السببي بلزوم تبعيته للمنعوت في اثنين من خمسة وهي واحد من التذكير والتأنيث وواحد من الافراد والتثنية والجمع وقد اشار الى ذلك بقوله وهو لدى التوحيد الخ اشار الى سوى هذا كالفعل في ما فقد فاسوى التذكير التأنيث وسوى التوحيد التثنية والجمع واحالة ذلك على الفعل معلم ان النعت الحقيقي وهو ما ربع ضمير الموصوف يجب مطابقته للموصوف في التذكير والتأنيث والافراد والتثنية والجمع وان السببي وهو ما ربع كما تم ملتبسا بضمير الموصوف فتقول مررت برجلين فاضلين وبرجال فاضلين وبامرأة فاضلة وبامرأتين فاضلتين وبنساء فواضل الخ تقول مررت برجلين فاضلا وبرجال فاضلوا وبامرأة فاضلت وتقول مررت برجل فاضلة امه وبرجلين فاضلة امهاتهما وبرجال فاضلة امهاتهم الخ تقول مررت برجل فاضلة امه وبرجلين فاضلة ابواهما وبرجال فاضلة ابناؤهم ثم قال وانعت بمشتق كصعب وفي وبتمهم المراد بالمشتق اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة والصفة المشبهة باسم الفاعل وافعل التفضيل وقد تقدم بيان ذلك كله وصعب وفي من الصفة المشبهة والذي بالف التعجبة وهو العالم من كل شيء واشار بقوله كذا الى تمثيل المشتق باسم الاشارة وهو المشار اليه بقوله كذا وذه وبمعنى صاحب وهو المشار اليه بقوله وذي والمنسوب وهو المشار اليه بقوله والمنتسب فتقول قام زيد هذا فهذا نعت لزيد وهو جامد الا انه شبه بالمشتق كما قلت قام زيد المشار اليه وكذا لو مررت برجل هذا ومال هذا طاهر ما لوكذا لو مررت برجل قرشي بمعنى منتسب لقريش والحق به الاتي بما قبله ولذا لم يحتج الى الكلام فتقول مررت برجل تيمي ابوه ثم قال وانعتوا بجملة منكرا اثر معرفة ما عطيت خبرا شمل قوله بجملة الجملة الاسمية والجملة الفعلية وقسم من قوله منكرا ان الجملة لا تكون نعتا للمعرفة وذلك لانها مفيدة بالنكرة فتقول مررت برجل قام ابوه وبامرأة ابوها قائم فلما وقعت الجملة بعد معرفة لكانت في موضع نصب على الحال وقسم من قوله فاعطيت ما اعطيته خبرا انها انما تكون حالا بعد المعارف بهما المنعوت واوهم اطلاقه في الجملة انها تكون كلية لان الجملة الكلية نحو بها عن البدل وله لا ازال هذا الا بهام بقوله ولمنع هنا ايلاء ذي الاصل يعني ان الجملة الكلية يمتنع وقوعها صفة وذلك لان الجملة تام والتمني والدعاء والاستفهام والعرض والتحضيض ولا يقع شيء من ذلك نعتا بها لا تترل على شيء يحصل به تخصيص المنعوت ثم قال وان تفد فالقول اضمم نصب يعني اذا جاء من كلام

العرب مايوسم وقوع الجملة الطلبية نعتا قوله على اضمار القول ومعلوم ايضا مما يوسم به لك قول التزام
جاءوني هل رأيت الذي فعل فكأنه قيل جاءوني الجملة المصدرة بهل نعت لمحذوف والتقدير جاءوني رجال
ان يكون هل رأيت الذي فعل محكيا بقول مقدر وذلك القول في محل نصب على الحال وقوله
والضمير في قوله ونعتوا عائد على العرب وما في قوله ما اعكيته مفعول قال لا عكيت وما اعكيت ضمير
مستتر عائد على الجملة وهو المفعول الاول وجملة ما اعكيته وهو مفعول قال الذي وهي منصوب على الحال
من الضمير المستتر في اعكيته وايقاع بفعول بامح وهو مصدر مطاوع ال المفعول وقوله ان الكلب نعت
لمحذوف والتقدير ايقاع الجملة ذات الكلب وانت يعني الجملة الطلبية نعتا ماض القول ثم قال
ونعتوا بمصدر كثيرا يعني ان النعت بالمصدر جاء في كلام العرب كثيرا وهو على خلاف الاصل لان
المصدر حامل لا كثنه شبيه بالمشتق وابهم من قوله كثيرا اجراء الوصف كما تقدم في قوله و
مصدر منكرا حالا يقع بكثرة ثم قال والتزموا افراده والتذكير يعني ان المصدر اذا وقع نعتا التزم
افراده وتذكيره فتقول مررت برجل عدل وبرجلين عدل وبامرأة عدل وبنسوة عدل و
سبب ذلك ان النعت في الحقيقة لمحذوف والاصل مررت برجلين ذي عدل لمحذوف ويقوم المضاف اليه
على ما كان عليه من الافراد ثم قال ونعت غير واجراء المختلف بعاطفها وقوله الا اذا ايتلف
غير واحد هو المشروح والمجموع وله صورتان احديهما اختلاف معنى النعتين او النعوت بمن يعطف
فيها النعوت بعضها على بعض بالواو نحو مررت برجل كريم وبخيل وبرجال كريم وبخيل وعاقل وذا خرى
ايتلافهما بمن يستغني فيها بالتثنية والجمع عن العطف نحو مررت برجلين كريم وبرجال كرام
وتجوز في نعت الرفع على الابتداء وخبره في قوله والنصب باضمار فعل يفسره في قوله وهو المختار وواحد
نعت لمحذوف تقديره وانعت غير منعوت واحد وعاطفا حال من الفاعل المستتر في قوله الا عاطفة
عطفت ايتلف على المختلف ثم قال ونعت معمولي وحيدي معنى وعمل اتبع بغير استثنائيا يقع
اذا اذا ذكرت منعوتين معمولين لعاملين متحدين في المعنى والعمل اتبع النعت المنعوت في اعرابه فتقول يذهب
زيد ويذهب عمر والعاقلان وان العاملان متحدان في المعنى دون التحديد في المعنى والنمط كالمثال المذكور
والتحديد في المعنى دون النمط نحو يذهب زيد وانطلق عمر والعاقلان وقوله اتبع احترازا
لان الاتباع واجب لانه يجوز فيه القطع وقوله منه جواز الاتباع اذا كان العامل فيهما واحدا
نحو زيد وعمرو العاقلان وهو موباء احراز وقوله ايضا ان العاملين اذا اختلفا معنى لم يجز الاتباع
وفيه ثلاث صور احداها ان يختلفا في المعنى والنمط والجنس نحو ذهب زيد وجاء عمر والعاقلان الثانية
ان يختلفا في النمط ويتفقا في الجنس نحو قام زيد وخرج عمرو الكريمان الثالثة ان يتفقا في
الجنس وفي النمط ويختلفا في المعنى نحو جاء زيد وجاء عمرو انما اريد برجل اول حزوه الثاني اطاء

وقسم من قوله وعمل انما اذا اختلفا في العمل لم يجز فيهما الاتباع نحو ضربت زيدا وقام عمرا العاقلان
فلا يجوز في عمرا العاقلان وقسم قوله بغير استثنائي الاتباع شائع فيهما نحو ما جاءني زيد بغير عمرو
يشير به الى ان يمتنع الاتباع وان انتفاء المعنى وهو ابو السراج ويجوز ان يريد بغير استثنائي الرفع
والنصب والمجرور به جزم الشارح ونعت مفعول مقدم بالاتباع وهو مصدر مضاف الى المفعول وهو على
حذف مضاف بين معمولي وحيدي والتقدير ونعت معمولي عاملين وحيدي وفي حيدي نعت لعاملين
ومعنى مجرورا بحاجة وحيدي وعمل معطوف على معنى وبغير متعلق بالاتباع ثم قال وانعوت كثيرة وفي
ذلك يقتفي الذكر هل اتبعت فيكون المنعوت الواحد نعتا بعضها بعطف كقوله تعالى سبح
اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء بغير عطف كقوله مما نمشاء بنيم الاية
وان كان المنعوت مقتفى الذكر لها كلما وجب اتباعها وعلى هذا نبه بقوله اتبعت او وجب اتباعها
للمنعوت واعرابه وقسم من قوله كثرة انما زادت على نعت واحد شمل النعتين وما عداهما فتقول مررت
بزيد الخياط الكويل بالاتباع اذا اقتفى المنعوت للنعتين ومررت برجل تميمي كويل بخياط اذا
اقتفى المنعوت للنعت المذكورة وقوله يكون المنعوت معنيا عن احتراز التخصيص بالنعت والى هذا اشار
بقوله وافهم او اتبع ان يكون مصبا به ونبها يعني ان المنعوت اذا علم ونعت ثم اتيت بنعوت
جاز فيها الاتباع والقطع والاتباع ببعضها والقطع ببعضها والجواز اتباع بعضها ونطع
بعضها اشار بقوله او بعضها اقطع معلما وقسم من قوله او بعضها اقطع قطع بعضها واتباع
بعضها ويلزم على هذا ان يكون بعضها منصوبا على انه مفعول اقطع وبهذا جزم المرادي وقال
الشارح ل او يكون المنعوت معينا ببعضها اقطع ما سواه انتهى فجعل مقطوع مفعول اقطع محذوفا
وقسم من كلامه ان بعضها مجرورا بالعطف على به وبها واو قوله او اتبع للتخيير بين اتباع المنعوت
في الاعراب وبين قطعها على التبعية وفي القطع بينه وجهان الرفع والنصب والى هذا
اشار بقوله وارفع او انصبه ان قطعت مضمرا مبتدأ او ناصبا لن يطعها يعني ان المقطوع عن
التبعية يجوز فيه الرفع على انه خبر مبتدأ محذوف والنصب على انه مفعول بفعل محذوف وكلاهما
لازم الحذف وعلى هذا نبه بقوله لن يطعها واو للتخيير ايضا وان قطعت مشبها في جواز الوجهين ومفعول
قطعت محذوف تقديره ان قطعت النعوت او بعضها ومعنى احازن النداء في قطعت ومبتدأ مفعول
بضمر والالف في لن يطعها ضمير عائد على مبتدأ وناصبا ثم قال وما من المنعوت والنعت عقل يجوز
حذفه في النعت بقل يعني انه يجوز حذف كل واحد من النعت والمنعوت اذا علم الا ان حذف النعت قليل
وقسم من قوله في النعت يقل اي حذف المنعوت يكثر ومن حذف المنعوت قوله عز وجل وعندهم قاصرات
الطرف اتراب اي حور قاصرات الطرف ومن حذف النعت قول الشاعر فلم اعط شيئا ولم امنع

أي فلم أعلم شيأ كاملا وما بعد لم موصولة وحلتما عاقل ومن النعوت متعلق بعاقل ويجوز جعله في موضع خبرها وعاقل بفتح ضبي يعود على الخبر ٥

التوكيد

على قسمين لفظي ومعنوي والمعنوي على قسمين قسم يدل على إثبات الحقيقة ورفع المجاز وقسم يدل على الإحاطة والشمول وقد أشار إلى الأول بقوله لنفس أو بالعين الاسم الذي مع ضمير طابق المؤكد يعني أن الاسم يؤكد بلفظة النفس أو العين مطابقين للضمير المؤكد في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث فتقول قام زيد نفسه وعينه وقامت هند نفسها وعينها هذا في حال الإفراد فإن المؤكد مثنى أو مجموعا فقد نبه على ذلك بقوله وأجمعهما بأفعل إن تبعا مثل النفسين والعينان وكذا نفسا غير الواحد جمعا على أفعل وشمل قوله ما ليس واحدا الشنى والجمع مذكرا ومؤنثا فتقول قام الزيدان أنفسهما وقام الزيد وان أنفسهما والهندات أنفسهن ثم أشار إلى الثاني بقوله الدال على الإحاطة والشمول بقوله وكلا أنه إذا أضيف الشمول وكلا كلتا جميعا بالضمير موصلا ذكر في هذا البيت من ألفاظ التوكيد أربعة كل وكلا ويؤكد به المثنى المذكر كما في النفس والعين فتقول جاء الجيش كله والقبيلة كلها والرجال كلهم والنساء كلهن والزيدان كلاهما والهندات كلتاهما والتركب جميعه والجماعة جميعها والزيدون وجميعهم والهندات جميعهن ثم قال واستعملوا أبط كلا في علة موضع التوكيد مثل النابغة لله در عصابة نادمتهم الخ فجعل التوكيد عامة بعض كل تقول جاء الجيش عامته أي كله والقبيلة عامتها والزيدون عامتهم ولما لم يتنزل له بكل علامة لما فيه من الجمع بين ساكنين لأنه لا يتأتى في الشعر عنهما بما علله موضع وإذا أتيت مع عم فاعلة قلت فيه عامة فجمع مثالا ولم يجمع الأول في الثاني وإنما قال مثل النابغة لأن عقال كتم من النحويين ذكر علامة التوكيد وبطركا نه فاعلة على ما ذكره النحويون من ألفاظ التوكيد هذا الباب والنابغة الذبياني ثم ذكر توابع كل وما لو بعد كل أكدوا بأجمعا جمعاء أجمعين جمع يعني أن أجمع يؤكد به بعد كل وقسم من ترتيب هذه الألفاظ أن أجمع للمفرد المذكر وجمعاء للمفرد المؤنث وأجمعين للجمع المذكر وجمع للجمع المؤنث فتقول جاء الجيش كله أجمع والقبيلة كلها جمعاء والزيدون كلهم أجمعون والهندات كلهن جمع وقسم من قوله وبعد كل امرأ أحق بها واجب وهو أن أجمع إذا أكد كل لا يكون إلا متأخرا عنها والآخر غالب وهو أنه لا يؤكد به دون

كل وقد نبه على أنه يؤكد به دون كل بقوله وقد ورد نحو بعين أجمع جعل أجمعون جمع يعني أن أجمع وما بعده يؤكد به دون كل فتقول جاء الجيش أجمع والقبيلة جمعاء والزيدون أجمعون والهندات جمع وقسم من قوله قد يجيء أو بدا قليل بالنسبة لذكرها بعد كل وصدم الشارح بخلته وهي نكرة لأنه جامد الفرار التوكيد به دون كل كما في قوله لا محو بينهم أجمعين وجمعاء أجمعون معطوفان على أجمع بحرف العاطف ثم قال وأن يعد توكيد منكور فلا وعرفا أتبع شمل بتوكيد النكرة ثلاثة مذاهب المنع مطلقا وهو مذهب البصريين والجواز مطلقا وهو مذهب بعض الكوفيين والجواز إذا كانت النكرة موقتة نحو مضى يوم ويوم وشهر وشهران وهو اختيار المصنف وكأنه لم يشترط العاقل ولا تحمل العاقل إلا النكرة الموقتة نحو مضى شهر كله ومنه قوله

يا ليتني كنت صبيا مرضعا ... تحملني الزلفاء حولا أكتعا

وقوله

لأكنه شافه أن قيل ذا رجب ... يا ليت عدة شهر كله رجب

ويريد بقوله في التسهيل أن إيراد توكيد النكرة جائز وفاقا للأخفش والكوفيين والمنقول عن الأخفش والكوفيين أن النكرة لا توكد إلا إذا كانت موقتة وقسم من كلامه أن المعنى لتوكيد النكرة الكوفيون لذكرهم البصريين المنع وقسم من قوله شمل أن البصريين يمنعون توكيدها مطلقا سواء كانت موقتة أو غير موقتة وعن مطلوب يشمل ثم قال وأعن بكلتا مثنى وكلا عمرو وزيد فعلا يعني أن العرب استعانت بكلتا المثنى المؤنث عمرو وزيد فعلا وبكلا المذكر عمرو وزيد فعل فتقول قامت المرأتان كلتاهما والرجلان كلاهما وإذا قال قامت المرأتان جمعاء وإذا قام الزيدان أجمعان كما قال للواحد المفرد أجمع وإذا جمع أجمعون وإنه مؤاخاة كلا وكلتا الضمير المؤكد وقد تقدم في قوله كلا إذا كني الضمير البيت وأعن بفعل أمر من عنى يعنى استغن وبكلتا وعمرو وزيد متعلقان بقال وأن توكد الضمير المتصل بالنفس والعين بعد المنفصل عنه أو الربع يعني أن الربع المتصل إذا أكد النفس أو العين لا بد من توكيده بالضمير المنفصل فتقول قمت أنت نفسك وزيد قام هو عينه وقسم أن الضمير المؤكد بالنفس والعين إذا كان منفصلا لا يلزم توكيده بالضم نحو أنت نفسك قام وقسم وإبطا أن التوكيد إذا كان بغير النفس والعين لا يلزم توكيده بالضم نحو قمتم كلكم أجمعون وقسم من قوله محتبة إذا الربع الضمير المتصل إذا كان منصوبا أو مجرورا لا بد أن يؤكد أيضا نحو ضربتك نفسك ثم صرح بالمفهوم في التوكيد بغير النفس والعين فقال وأكدوا بما سواهما والعين يلتزم ما يعني أن ضمير الربع المتصل إذا أكد بغير النفس والعين بما لفظ التوكيد لا يلزم التوكيد بالضمير المنفصل فتقول الزيدون قاموا هم كلهم وقمتم أنتم أجمعون وأن تؤكد بهم كدتم كله والجواب الشكه ويعرضهم مبتدأ مضمر والمنفصل نعت لمحذوف والتقدير فتوكيد بعد الضمير المنفصل ولما فرغ من التوكيد المعنوي شرع في التوكيد اللفظي فقال وما من التوكيد لبعض يجيء مكررا نحو قوله إن رجلا إن رجلا التوكيد اللفظي

اعادة اللبط بموافقه وقسم من قوله مكررا انه يكون بالمساوي لبطا ومعنا لبطا ومعنى نحو اد
رج اد رج وبالمساوي معنى م ون لبط انت بالخوجد بر فمولان فمنا وجدي متبعفان معنى وقسم منه
ايضا انه يكون بالاسم والبعل والحرف والجملة وسيذكر ذلك وما مبتدل وهي موصولة ولبعض هم
مبتدل محذوف وهو العايد على الموصول والمبتدل مع خبره صلة ما والما جار لجذب الضمير وهو حذف الصلة
لكون الصلة بالمجرور وهو متعلق بالاستقرار على انه حال من الضمير المستتر في الخبر ثم قال وهو تعريف
متصل الامع اللبط الذي به وصل يعني انه اذا كرر الضمير المتصل وجب ان يؤتى معه باللبط الذي
اتصل به فيشمل المتصل بالفعل المرفوع نحو قمت والمنصوب نحو ضربك ضربني والمجرور المتصل بالاسم نحو
غلامك غلامي والمتصل بالحرف نحو بك بي وقسم منه او الضمير المنفصل لا يشترك فيه شيء نحو انت
انت قايم وهو وهو فاعرفوا يا ايها الضرت ثم قال كذا الحروف غير ما تحصلا به جواب يعني ان
التوكيد اللفظي في الحروف ايضا هو تكرارها اتصل به بتفاوت توكيد من قوله في الدار زيد في
في الدار زيد ومرار زيد افايم ان زيدا ان زيدا قايم وانما يجوز توكيد بغير ما اتصل به الا في الضرورة كقوله

فلا والله لا يلفى لما بي ... ولا لما بهم ابدا دواء

فلو كان الحرف جوابيا لم يشترك فيه نحو لله والله اشار بقوله غير ما تحصلا به جواب ومثله بقوله نعم نعم وبلى بلى لانه لم يتصل به شيء يتكرر معه والحروف مبتدل وخبر كذا لله وغير منصوب على الاستثناء
والتقدير الحروف كالضمايره وخبر اعادة ما اتصل بها الا المتحصل به الجواب ثم قال وضم الرفع
الذي قد اتصل اكرر به كل ضمير اتصل يعني ان ضمير الرفع المنفصل يجوز ان يكرر به كل ضمير متصل يشمل
المرفوع نحو قمت انت وقمت انا والمنصوب نحو ضربتك انت والمجرور نحو مررت بك انت وهذا النحو
من قبيل التوكيد اللفظي بالمراد ب ٥

عطف البيان

انما سمي عطف البيان لانه بيان متبوعه كالنعت قوله العطف اعلم وبيان او نسق فسم العطف
الى بيان ونسق والعطف مبتدا وبيان خبره ونسق معطوف عليه وهو على حذف مضاف اي اوله ونسق
ثم بين المراد بقوله عطف البيان بقوله والغرض الاول بيان ما يتبع في المعرفة بهذا الباب
بيان عطف البيان ثم عرفه بقوله فهو والبيان تابع شبه الصفة ... حقيقة القصد به منكشف
فتابع جنس يشمل جميع التوابع وشبه الصفة مخرج للتوكيد والبدل وعطف النسق وحقيقة القصد
به منكشفة مخرج للنعت فان النعت يوضح متبوعه بوسمه او وسم ما به اعتلق كما تقدم وعطف البيان
يوضحه بنفسه بذلك لهذا قال حقيقة القصد به منكشفة وقال في النعت بوسمه الى آخره وقوله والبيان

مبتدا وتابع خبره وشبه الصفة نعت لتابع لاجي بعد خبر انه فيه في التابع وحقيقة القصد الى آخره
جملة اسمية في موضع الصفة لتابع ثم قال فاز وليه مرورا والاول مأمورا واو الاول النعت ولي
يعني ان عطف البيان يأتي متبوعه في اربعة من عشرة كالنعت واحد من الرفع والنصب والجر وواحد من
التعريف والتنكير وواحد من التذكير والتانيث وواحد من الافراد والتثنية والجمع والمانع في ورود عطف
البيان نكرة تابعة لنكرة خلافا لمن منعه بقوله فيكونان متكرتين لما يكونا معرفتين مذهب
الكوفيين والبصريون يجوزان تتبع عطف البيان متبوعه وهو اختيار الناظم ولذلك قال فيعم يكونان
متكرتين وقسم من قوله فذا نادر لك قليل بالنسبة الى تعم بهما وما استشهد على ذلك قوله عز وجل ان
لمتقين مفازا حدايق واعناب وقوله ما مورد او مفعول شاز لا ولينه وهي موصولة والنعت مبتدل وخبره والي
والجملة صلة ما ومرورا في متعلق بولي والضمير العايد من الصلة الى الموصول محذوف تقديره وليه و
الضمير المستتر في ولي عايد على النعت ومرورا في الاول متعلق بالي ولينه والتقدير ولي النعت مرورا في الاول
الذي النعت وليه مرورا في الاول ثم قال وحظ ما نبه لينه يرى يعني ان عطف البيان يعلم ان يحل بدلا
وذلك لكم الاب موضع ينه على الاول بقوله في عم نحو يا غلام بكر يعني ان هذا المثال واشباهه
يتعين ان يكون التابع فيها عطف بيان يا غلام منادى مبني على الضم ويعم عطف بيان لا يجوز
ان يكون به الا لان البدل على نية تكرار العامل يلزم منه اذا جعل بدلا ونبه على الثاني بقوله وهو بشر
رجح الكرى يشير به الى قول الشاعر انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا
فبشر عطف بيان ولا يجوز ان يكون به لا لان البدل على نية تكرار العامل والعامل التارك وهو مضاف
الى البكري فلو كرر العامل مع بشر لاضيف الى احد فاذ ما فيه ال الى المجرد منها وهو ممتنع وعلى ذلك نبه
بقوله وليس ان يبدل الا لما مضى وحالما معقول ثانيه روى وضم مستتر يعود على عطف البيان وهو
المعقول الاول وليه لية متعلق بحالما وفي متعلق بيسر ونحو بشر معطوف على نحو الاول وتابع منصوب
على الحال من بشر ويجوز جره نعتا لبشر ويفصحينيز بالاضافة المحضة وهو اعم وان يبدل اسم
ليس والباء زايدة في خبرها ٥

عطف النسق

النسق في اللغة النظم قال الزبيدي والنسق العطف على الاول قوله ذا الحرف متبع عد ب النسق
متابع جنس وقوله بحرف متبع مخرج لما عدا عطف النسق من التوابع ثم مثل بقوله كاخص بود
وفتاة من هجو فتاة مخرج وعطف النسق مبتدا وبحرف متعلق بتال ومتبع نعت لحرف ومن حده وبعض
باخص في متبع في حروف العطف فقال والعطف مطلقا بواو فما حتى اذ وكذا هذا البيت من حروف

العطف ستة وبقي كلها تشرك ما بعدها مع ما قبلها في اللفظ والمعنى وقد لخص مستفاد من قوله مكلفا
اما الواو وثم والفاء وحتى فلها اشكال في تشريكها في اللفظ والمعنى اما الواو فيذكر مما اكثر النحويين
فيما يشترك في اللفظ لا في المعنى وجعلها الناظم مما يشترك فيهما معا باعتبار ان ما قبلها وما بعدها
مستويان في المعنى الذي سيقت له من شك وغيره في العطف مبتدأ وخبرا بواو وما بعده ومكلفا حال من العطف
وثم وما بعدها معطوف على واو باسقاط العاطف والتقدير بواو وثم وجاء وحتى واو اما ثم مثل بقوله
كجبل حصى ووعظا ثم فال واتبع لفظا فحسب بل وارى الحرمي كوفي بهذا البيت ثلاثة احرف كلما
تشرك ما بعدها مع ما قبلها في اللفظ لا غير فتقول قام زيد بل عمرو فالقيام لعمرو لا لزيد وقام زيد لا
عمرو فالقيام لزيد لا لعمرو وما قام زيد لكن عمرو وفيه مثل منبها بالاولى فعال كلم بيد وامرو والكسر
حلا والكلا الولد من ذوات الكلى والحاصل من البيتين ان حروف العطف تسعة وهي على قسمين قسم
يشترك في اللفظ والمعنى وهي ستة وقسم يشترك في اللفظ لا في المعنى وهي ثلاثة وبدأ بالاول فقال
ولفظا منصوب على اسقاط الخافض وحب اسم فعل بمعنى فك والاكثر معطوفا على بل ثم شوع
في معاني حروف العطف وبدأ بالواو فقال واعطف بواو احقا او سابقا في الحكم او مصاحبا موافقا
يعني ان الواو للجمع المطلق فلا تدل على ترتيب بل يعطف بها لاحق نحو قام زيد وعمرو بعده وسابق نحو جاء
زيد وعمرو قبله ومصاحب نحو جاء زيد وعمرو معه فلو قلت جاء زيد وعمرو احتمل المعاني الثلاثة المذ
كورة واحوجه لقرينة او بيان وانتفرد من سائر حروف العطف بان يعطف بها على ما لا يستغني به عن
متبوعه فوقعا على وابتعل تقول اختاصم زيدا وعمرا واختص زيدا وعمرا واعطف بعد وان ولا يجوز
العطف بمعنى المثل وشبههما بغير الواو واحل اعطف اصحب فيه ان التاء ادغم الفاء في الفاء
يقال اصبعت القوم بالعطف اذا وقفتهم في الحرب صفا ثم انتقل الى الباء وثم بفا والفاء للترتيب بالاتصال
ومع للترتيب بانفصال يعني ان الفاء العاطفة تفيد الترتيب والتعقيب وهو المعبر عنه بالاتصال بالمعطوف بها تأثر عن المعطوف عليه من غير مهلة واو ثم تفيد الترتيب والمهلة وهو المعبر عنهما بالانفصال
نحو اقام زيد ثم عمرو قام بعده زيد من غير تراخ وان مهلة واذا قلت قام زيد ثم عمرو فجلوسه
قام بعد زيد وبينهما مهلة والباء مبتدأ واللترتيب خبره وبالاتصال متعلق بالترتيب وثم مبتدأ وخبره للترتيب
وبالانفصال متعلق بالترتيب ايضا ثم قال واخصص بفا عطفه ما ليس وصلة على الذي اسفن اذ الصلة
يعني ان الفاء اختص بان يعطف بها ما لا يصلح ان يقع صلة لعدم الضمير الرابط على ما هو صلة نحو الذي
يطير فيغضب زيد الزباب فيطير صلة للذي ويغضب زيد معطوف على الصلة بالفاء وليس بالمعطوف

ضمير يعود على الموصول وقد يلزم العطف بالفاء بقلة الجملة فعليه لكونه معطوفا
على الصلة ولا تكون الصلة الا جملة ثم انتقل الى حتى فقال بعضا بعضا عطف على كلوا يكون
الا غاية الى قلة بقي ان حتى لا يكون المعطوف بها الا بعض المعطوف عليه نحو ضربت القوم حتى
زيد الا ان زيدا بعض القوم ولا يكون الا غاية له اما في زيادة نحو مات الناس حتى الانبياء او في
نقص نحو غلبه الناس حتى النساء وشمل قوله بعضا ما بعضه مصرح به كالمثال وما بعضيته
مأوله كقوله الفي الحميمة كن خفيف رحله والزاد حتى نعله القاها
تقدير الفاها يتعلق حتى نعله وبعضه مفعول مقدم بالعطف وحتى متعلق بالعطف وكذلك
على واسم يكون ضمير مستتر عايد على لبيك بعض وحتما ان يكون عايد الى المعطوف المفهوم
من قوله اعطف ثم اعلم ان اراء على قسمين متصله ومنفصلة وقد اشار الى الاول وقال
وام بها اعطف اترمم التسوية يعني ان اراء من حروف العطف ويعطف بها اترمم التسوية
كقوله سواء علي ان قمت ام قعدت ومنه قوله عز وجل سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم
اترمم يتعلق بسواء وبام ما يتعلق بباء نحو زيد عندك ام عمرو والتقدير ايهما عندك وهذا معنى قوله
او بمم يعني لبيك اي مقيمة وانما سميت متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغني بواحد منهما عن
الاخر وقد تحذف الهمزة قبلهما للعلم بها والى ذلك اشار بقوله وربما اسقطت الهمزة ان كان
خفي المعنى نحو درى فيما اقوم ام قعد وشمل قوله الهمزة التي للتسوية كقراءة ابن محيصن سواء عليهم انذرتهم
بهمزة واحدة والهمزة التي تقدر مع ام بان كقول الشاعر
باحبيت فيهم اسالا لمعشر اتوني فقالوا من ربيعة ام مضر
وفهم من قوله وربما ان ذلك قليل وظاهر كلامه في شرح الكافية انه مطرد وان كان شرط
خفي المعنى ليس كذلك وهو ممنوع بقضية وقوعه في التنزيل ومحل بها متعلق بخبر وام بعد ما خبر
خبر كان والمراد بالمعنى المعنى المعروف بعض النسخ كان خفي الهمزة والمعنى واحد ثم اشار الى
القسم الثاني من قسمي ام وهي المنفصلة بقوله وبانفطاع ومعنى وقت ما ترتد مما قبلت به
حلت ام المنفصلة هي الحالية مما قبلت به ام المتصلة من كونها بمعنى التسوية او بغير
همزة تقدر مع ام بل وسميت منفصلة لوقوعها بين جملتين مستقلين بما بعدها منفطع عما
قبلها واختلف في معناها فقيل للاضراب والاستفهام معا وقيل للاضراب فقط وهو ظاهر
كلام الناظم ويكون اذ يكون للاضراب للزوما اياه على القولين بانفكاك متعلق بوقت وكذا
وبمعنى بل وخلت خبر لما ومما متعلق بخلت وبه متعلق بقيرت والضمائر المستتر في تحقيرت
وخلت عايد على ام المنفردة بالذكر كيف تصح اعادة ما عليها والمنفصلة غير المتصلة

فلت هي عاطفة على لفظها دون معناها كقولهم خذه هذا زبد ثم زبد ونصفه ثم اشتغل الرا وبقال ح
اع فيهم بأوابهم . واشكلم واضراب بها ايظا ثم كلا وبه هذا البيت ست معان الاول التخيير نحو
خذ من مالي دينارا او ثوبا . الثاني الاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين والفرق بينهما جواز الجمع
بين الامرين في الاباحة ومنعه في التخيير . الثالث التقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف . الرابع
الابهام كقوله عز وجل وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين . الخامس الشك نحو قام زيد او عمرو والفرق بينه
وبين الابهام يكون المتكلم عالما وبهم على المخاطب والشك يكون المتكلم غير عالم . السادس الاضراب
كقوله عز وجل وارسلناه الى مائة الف او يزيدون وفي قوله واضراب بها ايظا في اشارة الى ان
الاضراب غير متفق عليه ولذلك فصله عما قبله وما متعلق بقسم لتوبه منه وهو مكلوب بين
المعنى لقوله حتى واشكلم وما بينهما واضراب مبتدا ولمن خبره وبها متعلق بقيم او نصب والمصوغ
للابتداء باضراب التفصيل ويحتمل ان يكون بها متعلقا باضراب فيكون المصوغ للابتداء به عمله
في المجرور وهو اكثر ويفهم من معاني الواو ان تكون بمعنى الواو واليه اشار بقوله وبمعنى عاطفة الواو وبقي
اراو تعاقب الواو او تكون بمعناها وذلك اذا امر المتكلم بشيء ونهى عنه كقولك اذا لم يتلفظ بالطلاق
تلبس منفردا اي اذا كان المتكلم بحالة لا يجمع بين استعمالها بمعنى الواو ومنفردا للبس لتحريفها ومنه
جاء الخلافة او كانت له قدرا . كما اتى ربه موسى على قدر او اجاء الخلافة وكانت
له قدرا وهم موفوله وربما عاقبة الواو اذا قبلها فعل واما استعلق بعاقبت وفاعل عاقبت ضمير
عايد على او ثم قال ومثال وهو الفصل اما الثانية . فنحو اما هذا وهو اما التابية مذهب الكوفيين
اما المسبوقة بمثلها عاطفة . وذهب بعضهم الى انها غير عاطفة والبيت يذهب الناظم ولذلك
قال والفصل ولم يجعلها مثل او مكلفا وهم موفوله مثل او انما تكون لجميع المعاني المذكورة
لا واو ليس كذلك لان اما لا تكون للاضراب ولا بمعنى الواو والعطف لذلك انما تكون لها للاضراء
او بمعنى الواو قليل فلم يعتبر . ومثالها للتخيير خذ اما ثوبا واما دينارا . ومثالها للاباحة جالس
اما الحسن واما ابن سيرين . ومثالها للتقسيم الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف . ومثالها للابهام
قام اما زيد واما عمرو وكذلك الشك والفرق بينهما كما تقدم . او وهم موفوله اما الثانية
فهي التي تاتي الاولى اذا اتى بعدها ما هو الثانية في المعنى والاخرى انها لا بد ان تكون مسبوقة
باما اخرى وهم موالمثال انها لا بد ان تكون معها الواو . ومثال او مبتدا وهو الفصل متعلق بمثل
واما جاء المبتدا والثانية نعت لاما وهو متعلق بفعل محذوف تقديره اعني وذا مفعول بفعل
محذوف . والتقدير خذ اما هذا او مثل المحذوف الخ . والتقدير لا اما هذا وكقول حذف القول . و
التقدير نحو قوله ثم انتفل الى ذكر فعال واول الاكرم تقيا او نهيا يعني ان ذكر العاطفة

تاتي تابعة للنفي نحو ما قام زيد لا بل عمرو . والنهي نحو لا تضرب زيدا لا بل عمرا وهم منه انها لا
تجيء الا بعد الايجاب ولكن مفعول اول باب او نفيا مفعول ثان ثم اشتغل الرا وبفعال او ثم قال او ام او اما او ان
لك ان لا العاطفة تجيء تابعة للنفي نحو ما زيد لا عمرو ولا مرتين نحو ما ضربت زيدا لا عمرا ولا اثنتين
نحو ما قام زيد لا عمرو ولا مبتدا وخبره ثلاثة ما عطف عليه مفعول ثانيا وهو تلاثة مستثنى بعضه
على كل . والتقدير لا ثلاثة منها او امرا او اثنا ثة وكاهر كلام المولف وهو شرحه لهذا الموضع ان لا معطوف
على لكن وانه معمول الاول وهو ظاهر ثم انتقل الى بل فقال او بل تاتي بعد موجب يعني ان بل اذا
وقعت بعد موجب كما وهو بما النفي او النهي كانت بمنزلة لاكن في تقدم مرحلتي وجعل حكمه لما بعدها
نحو ما قام زيد بل عمرو فيكون القيام منفيا عن زيد مثبتا لعمرو وكذلك لا تضرب زيدا بل عمرا يزيد
منهي عن ضربه وهو مثبت لعمرو بل بد لك كلاكن في المعنى ثم مثل له بقوله كم اكرمت مريم
بل اختها والمريح موضع الريح والتيها القيم وبل مبتدا وخبره كلاكن وبعد متعلق بالاستقرار الذي
تضمنه على الحال وبما في محلهما عايد على لاكن ثم ان بل تقع بعد مجموبي اكن لما تقدم وبعد
النهي المتوجه وبعد الامر والرتة لها اشار بقوله وانقل بها الناس حكم الاول في الحكم المثبت والامر
النهي يعني ان بل اذا وقعت بعد النهي المثبت او بعد الامر فانقل بها حكم ما قبلها لما بعدها مثال
النهي قام زيد بل عمرو والحكم هو القيام المستمر لزيد فقد ازلته عنه وتفلته لما بعد بل وهو عمرو
ومثال الامر اضرب زيدا بل عمرا بالامر المتوجه على ضرب زيد تفلته عنه لما بعد بل وهو عمرا
يعطف بها اربعة مواضع النفي والنهي والخبر المثبت والامر وقوله الجل تتميم لنعمة الا
ستغنا عنه . ولما فرغ من ذكر حروف العطف ومعانيها وهو اضعها شرع في احكام تتعلق با
لباب فقال وان على ضمير رفع متصل مثبت جاز لك العطف بضمير منفصل يعني انك اذا عطفت على ضمير
الرفع المتصل وصلت بين المعطوف عليه وحرف العطف بضمير منفصل وهم منه انك اذا عطفت على
ضمير المتصل المنصوب لم يلزم الفصل نحو رايتك وزيدا وهم منه ايضا ان ضمير الرفع اذا كان منفصلا
لم يفصل بينهما نحو انت وزيد قايمان . وشمل ضمير الرفع المتصل ما اتصل بالفعل وكان بارزا نحو قمت
انت وزيد او مستترا وهم انت وزيد وما اتصل بالوصف ولا يكون الا مستترا نحو زيد قايم هو و
عمرو . ويجوز الفصل بغير الضمير المنفصل وعلى له بنبه بقوله او فاصل ما ومن الفصل بغير الضمير المنفصل
جئت عند زيد خلوا نعما ومن صحة الفصل هنا بضمير المفعول وعطفت بك وعلى ضمير متعلق به
واو فاصل معطوف على الضمير المنفصل وما زايدة او صفة ثم نبه على انه فرق رد العطف على ضمير الر
فع المتصل مرفوع فصل بقوله وبلا فصل يرد في النظم قاسدا بمنزلة قول الشاعر

فلت اتانا فاقبل وزهرته ايمن كذا حاج الملا تعشقن مثلا بعطف قوله وزهر على الضمير

لا لينا لا

المستتر اقبلت مريم فعلا لا توكيد وقول الاخر ٥ ورجا الاخيل من سعاهة نفسه مالم يكن اب
اب معطوف على الضمير المستتر بكن وليس بينهما توكيد والفصل وقسم من قوله فاشيا انه كثير والشعر
وفيه اشعار بانه غير فاش والنشر ومنه قولهم مررت برجل سواء والعدم بالعدم معطوف على القيمي
المستتر سواء وليس فيه فصل ثم نبه على انه مع قبحه خفيف بقوله وضعفه اعتفر ووجه خفته
ان ضمير الرفع المتصل شبه بالالف التي بعده فصار كانه حرف من حروف عامله فلذا لم يفصل بينهما فكانه
عطف اسم على فعل وهو ضعيف مستتر عايد على العطف والنكتة متعلق بيرد وكذا لا بالفصل وفيا
شيا منصوب على الحال من الضمير في يرد ثم قال وعوده خافض لما اعطف على ضمير خفض لازما فرجعا
يعني انه اذا عطف اسم على ضمير مخفوض لزم اعادة الخافض وتشمل المخفوض بالحرف نحو مررت به و
بزيد والمخفوض بالاسم نحو جلست بينه وبين زيد فاعادة الخافض به ذلك لا لازمة عند جمهور البصريين
وذهب الكوفيون وبعض البصريين الى انه لا يلزم وهو اختيار الناظم ولذلك قال ولبس عندي
أزما يعني ان اعادة الخافض به ذلك لا يلزم عندي ثم استدل على صحة اختياره بقوله انه فاش في النظم
والنثر الصحيح مشتا وقد استعمل ذلك في مصنفاته بشواهد كثيرة منها قوله

اليوم قد قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب

والمراد بالنثر الصحيح القرآن كقراءة حمزة رضي الله عنه واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
بخفض الارحام عطفا على الضمير في به ثم قال والباقون بحذف مع ما عطفت يعني او الباء العاطفة
قد تحذف هي ومعطوفها كقوله عز وجل راضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ببعض ما تعلمون ثم قال
والواو او الواو والواو قد تحذف ايضا مع ما عطفت ومنه قوله سرابيل تقيكم الحر او البرد وقد تحذف
الباء والواو مشيرا بامر البسر والتمر الى انه يشار اليه بقوله انما البسر اشارة لم يكن حذف الباء والواو
مع معطوفهما وجها من قوله قد تحذف اراد به قليلا والباء مبتدأ وخبر فتحذف والواو مبتدأ
وخبر محذوف اي والواو كذلك ويجوز ان يكون الواو معطوفا على الباء ثم قال وهي انفردت
بعطف عامل مزال فمفهوم قوله انفي يعني ان الواو انفردت من سائر حروف العطف
انها يعطف بها عامل مزال المعطوف بفتح معطوفه وذلك كقوله

علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت همالة عيناها فتبنا مفعول ثاني
لعلفتها والواو التي بعدها عاطفة لعامل محذوف تقديره وسقيتها وهو عامل يشابه الواو
في اللبك وهو ماء والعامل المزال هو سقيتها والمعمول الباقي هو ماء وقوله مع ما عطفت يعني ان حمل
مثل هذا على حذف العامل انما هو لربح ما انتفى من ركوز ما عطف على تواه لا يصح لعدم اشتراكه
معه في العامل وكونه مفعولا معه لان المعية متعذرة فيه ثم قال وحذف متبوع براهنا

فعل الشيخ يعني ان حرف التبوع وهو المعطوف عليه جايز انه اكثر معناه وذلك قوله لمن قال ان
تضرب زيدا بل وعمرا اي بل حريته وعمرا ومفهوم ما ذكر له سابق في جميع حروف العطف وليس كذلك
بل الواو والفاء وثم او هو او قليل ثم قال وعطفهم الفعل على الفعل يعني ان افعال
يجوز عطف بعضها على بعض كما يكون ذلك في الاسماء نحو زيد قام وقعد ويقوم ويقعد
ومثال وهو مصدر مضاف الى الفاعل والفعل بمعمول المصدر وعلى متعلق به ويعني بموضع خبر المثال
ثم قال واعطف على اسم شبه فعلا يعني انه يجوز ان يعطف الفعل على الاسم الشبيه بالفعل وذلك كقوله عز وجل ان المصدقين والمصدقات واقرضوا فرضا معطوف على المصدقين
لشبهه بالفعل لكونه اسم فاعل والتقدير ان تصدقوا واقرضوا وكذلك قوله اولم يروا الى
الطير فوقهم صافات ويقبضن فانها حال وهما اسمان جاريان مجرى اسم الفاعل لان العكس هو ان
نعطف الاسم المشابه الفعل على الفعل كقوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فيخرج
شبيه بالفعل لكونه اسم فاعل ٥

التوابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدل التوابع جنس يشمل التوابع كلها والمقصود بالحكم
مخرج للنعت وعطف البيان والتوكيد فانها مكملات للمقصود بالحكم وقوله بلا واسطة قال
الشارح اخرج به المعطوف بل فانه مقصود بالحكم على المستقل بالقصد وان المعطوف بغير مستقل
بالقصد وحاصله المراد على انه المقصود بالحكم مكملا بما هو متبوع به المعطوف دون النسق بل وغير
بل وهو الحكم والتابع مبتدأ والمقصود بالحكم نعت له وبلا متعلق بالمقصود وهو مبتدأ والسمي
خبره والجملة خبر التابع وبدلا مفعول ثان بالمسمى ثم شرع في ذكر اقسامه فقال مطابقا او بعضا
او مشتملا عليه يلفى او المعطوف بل فذكر له اربعة اقسام الاول المطابق وهو بدل الشيء من
الشيء ويسمى ايضا بدل كل من كل نحو قام زيد اخوك الثاني بدل البعض من الكل نحو اكلت
الرغيف ثلثه الثالث بدل الاشتمال وهو ما يحتاج الى الاستغناء عنه بالاول وليس مطابقا ولا بعضا
والرابع ما يكون بالمصدر نحو اعجبني الجاريتك حسنها او فريد بالاسم نحو مررت بزيد ثوبه الخامس
بدل الاضراب وهو نوعان وسيأتي ومطابقا وما عطف عليه مفعولا ثانيا يلفى وفي مرفوع
مستتر وهو المفعول الاول يلفى وهو عايد على البدل ثم قسم الرابع الى ضمير والبهما اشار
بقوله وفي الاضراب اعزا ضمير اعجم وهو وضمير عائد به سلف يعني ان قسم الرابع على
قسمين احدهما يسمى بدل الاضراب وهو الذي ذكر متبوعه بقصد كقوله اكلت خبزا لحما وتمرا

از فوله اكلت خبزا فصرت الى الاخبار باكل الخبز وهو حقيقة ثم اضربت عنه بقوله اللبن واعلم انه
اكلت لحما ه وز ان تسلب الحكم عن الاول والثاني يسمى بدل الغلط وهو ما لا يقصد متبوعه بل يجري لسان
المتكلم عليه ه وز فصد كقولك رايت زيدا حمارا اردت ان تقول رايت حمارا فغلطت فقلت رايت
زيدا ثم سلبت الغلط عن زيد بذكر حمار وهذا معنى قوله غلط به سلب ان يسلب الغلط عن الاول
بالثاني وبدا مفعول مقدم باعز ومعنى اعزا نسب ولا اضراب متعلق باعز وفصلا منصوب بحب وعلا على
صحب تعوا البدل المشار اليه بدا وفصلا بمعنى مفصود وهو واضح على الدول ويحتمل ان يكون على حذف مضاف
اى ازمى حب البدل ذا فصل وقوله ه وز فصد ه موضع نصب على الحال والعامل فيه محذوف لدلالة ذا اول
عليه اى وان حب البدل المتبوع حالة كونه ه وز فصد وغلط خبر مبتدا مضمر على حذف مضاف اى هو
بدل غلط وبه سلب صفة وبفعول سلب ضمير عائد على الحكم المفهوم من الكلام وتقديم كلامه وان حب
البدل المتبوع ه وز فصد فهو بدل غلط ه سلب بدا الحكم عن الاول وهو المتبوع ثم مثل الاقسام الاربعة فقال كزره خالدا فقبله البدا واعرفه حقه وخذ بدلا مما بعده خالدا مثال البدل المطابق لان خالدا والضمير المتصل بزره لشئ واحد وقبله البدا مثال بدل البعض من الكل واعرفه حقه مثال بدل الاشتمال وبعده المثل تنبيه على جواز بدل الكائم من المضمر وسيأتي وخذ بدلا مما بعده
مثال البدل المباين وقد تقدم انه على قسمين والمثال يحتمل لهما لانه يجوز ان يكون قصد الاول
فيكون تقوله اكلت خبزا لحما وان لا يقصد فيكون كقولك رايت زيدا حمارا والمراد جمع مرية وهي
السكين ثم قال ومن ضمير الحاضر الظاهر له بقوله الا ما احاطة جلا اى اقتضى بعضا واشتمالا
يعني ان ضمير الحاضر لا يبدل منه الظاهر مطلقا بل ان كان بدل بعض جاز مطلقا وكذلك بدل الاشتمال
وشمل بدل البعض قول الشاعر ه اوعدني بالسجن والاداهم ه
ه رجلي ورجلي شثنة المناسم ه ومثال بدل الاشتمال قوله
ه وما الميت حلمي مظلما ه وان كان مما بقل فيشترط فيه ان يدل على احاطة نحو جبني كريم
وضمير ه وشمل ضمير الحاضر المتكلم والمخاطب وقسم منه ان ضمير الغايب يجوز البدل منه مطلقا
وقدم ه الشارح ضمير متعلق بتبدله ه والظاهر معمول يقع له تبدله والا استثنا وما
منصوب على الاستثناء وهي موصولة وطلبها جلا واحاطة مفعول جلا والمقتضى معطوف على جلا
ثم مثل بدل الاشتمال فقال كانها بتها جلا استثنا الا بتها جلا بدل من الضمير في انها واستثنا
خبر كان ثم قال وبدل المضمر الخ يعني ان المبدل منه اذا كان اسما استفهاميا لا بد ان يكون
البدل مقترنا بهمزة الاستفهام وقد مثل له بقوله كموه اسعيدا ام علي وبدل مبتدا والهمزة مفعول
قدم والخبر ضمير ه موضح خبر المبتدا وضمير مفعول يبلي ومما منع استفهام وهو مبتدا وقد اخبر ه

واسعير

واسعيرام على بدل من مرثي قال وبدل الفعل من الفعل نحو يحل الشتا يسعرنا نغز يعني انه
يجوز ان يبدل الفعل من الفعل وكما هو ظاهره انه له جايز في جميع اقسام البدل والمسموع منه بدل الكل
من الكل كقوله شرتانا تلم بنا فيدعر يارنا فتانا وتلم متوقعا والغز وتبدل الاشتمال كقوله
نغل بلوانا ما يضل عبد له العراب ومنه قوله ه والمثال من يحل الشتا يستعر يبدل من يحل
بدل اشتمال واما بدل الغلط فاجازه قوم ونقل جوازه عن سيبويه والقياس يقتضيه ومثاله
قام فعر زيدا ارت ان تقول فعر فغلطت فقلت قام ثم ابدلت فعر منه واما بدل البعض فلم يسمع

البدا

البدا باللغة الصوت ويضم اوله ويكسر وهو في الاصطلاح الرماء بحروف مخصوصة والمنادى ثلاثة
اقسام بعيد وقريب ومندوب وقد اشار الى الاول بقوله وللمنادى البدا او كالبدا يا وايا وهيا
بدا ايلم هيا فذكر ان المنادى البعيد له خمسة احرف والمولد بالنا البعيد مسافة او كالنا في
البعيد حكما كالساهي ثم اشار الى المنادى القريب بقوله والمز للداني والداني هو القريب ومثل
له حرفا واحدا وهو الهمز نحو ازيد اقبل ثم اشار الى المنادى المندوب فقال وللمندوب او يا فذكر
للمندوب هج حروفا ويا نحو وازيداه ويا زيدا ان فعلم ان يا ينادى بها المندوب وغيره وان والايزادى
بها الا المندوب ثم قال وعمر والرمي الغير احشت غيي واهويا يعني ان يا الم تكن قرينة تبين
النداء اجتب وبعت والا نها لا لبس فيها ثم ذكر المنادى على ثلاثة اقسام فقسم يمتنع معه حذف
حرف النداء وقسم يقل وقسم يجوز وقد اشار الى الاول والثالث بقوله وغير مندوب ومضمر وما
جا مستغاثا فاربع اما الاول فيمتنع حذف حرف النداء معه لان الثلاثة التي ذكرها المنادى و
والمستغاث فان المقصود فيهما ظهور الصوت والحرف ينابه له واما القسم الثاني فيمتنع معه الحذف لانه
تفوت معه الدلالة على النداء الذي هو الوضع على الحكاية وغير هذه الثلاث سايرا المنادى يدخل
ويدخل فيها ما يقل فيه الحذف وقد له النكرة واسم الاشارة واخرجه بقوله وذا المؤتى الجنس
والمشار له فالاول من يمتنع معه ان لا الاشارة الى حذف حروف النداء وقسم من ابيت ان
حذف حرف النداء مع اسم الجنس واسم الاشارة خلافا لقوله ومن يمنعه والمنع مذهب البصريين
والجواز مذهب الكوفيين وهو اختيار الناظم وقد له قال ومن يمنعه فانما يمنعه لان حذفه يعلم المانع
مجيء وعلة له اسم فاعل من عدل الذي هو له مجمة ومن حذف حرف النداء مع اسم الجنس قوله تو
عمرا يا عمر ومن حذفه مع اسم الاشارة قوله بمثلهم بهرد ليوعة وعرام
اراد يا هذا وقسم منه ان الحذف جايز مع غير الخمسة المذكورة وقد له العلم نحو زيد والمظفر

ومثال الكون المخاطب اليه ابن عم علم يا زيد ابن اخينا والنصب مبتدا وخبره فرحنا والرابط بل شرك وجوابه محذوف والتقدير والنصب فرحنا ان يعم بل نعمه تعم ويجوز ان يكون فرحنا جواب الشرط والشرك وجوابه هنا الضم واستغنى بالضم الذي هو حق به الربط لان جملة الشرط يستغنى فيها بضم واحد لتنزلها منزلة الجملة الواحدة وعلى هذا فلا حذف ثم قال والضم او النصب ما لم يضر اذ نوفا ثم لك استعمالان ضم بنيا يعني انه يجوز الضم والنصب في المنادى المستحق للبناء وهو العلم والنكرة المقصودة اذا الضمير شاذ لتنوينه فمثال الضم قوله

سلام الله يا مطر عليها ... وليس عليك يا مطر السلام

ومثال النصب قوله

ضربت صدرها الي وقالت ... يا عديا لقد وقتك الاواقي

والمختار عند الخليل وسيبويه الضم وفي تقديم الناصر له اشعار باختياره وينبغي ان يعتقد انه عندهم ترك الضم مع الشيوع مبني وعندهم منصوب محلا وما مفعول بانصب وهو مخلوع ايضا لا ضم فهو من باب التنازع وهو من حولة وحتما نون واضطرارا وهو تعليل لنون ومما متعلق بنون وما المجرورة بمن موصولة واد استمعا في حيز مبتدا وبيانها في والجملة حلة لما وله متعلق ببيانها ثم قال واضطرارا خص جمع يا وال يعني انما يجوز الجمع بين حرف النداء وال للاداء الضرورة كقوله

من اجلك يا التي تيمت قلبي ... وقولك يا فقيها لقد طاب الخمار بزا

ثم استثنى من له لفظ الله والجملة الاسمية المصورة بال فقال الا مع الله ومحكي الجمل فيجوز في الاختيار يا الله بفتح الميم ووصلها للزوم اله حتى جاء كاتبهم بغير اللهم ويا رجل متعلق اذا سميت به رجلا الان جملة المسمى به ثم قال واللهم بالتعويض يعني ان الاكثر في نداء لفظ الجلالة اللهم بميم مشددة مزيدة اخرا عوضا من حرف النداء وفهم منه ان قوله يا الله وان كان جايزا في الاختيار دون اللهم في الكثرة وفي جاء في الشعر الجمع بين حرف النداء والميم والتي قدر اشار بقوله وشذ يا اللهم في فريضة وجه شذوذه انه جمع بين العوض والمعوض منه ومنه قوله

اني اذا ما حدث الما ... قول ابدا اقول يا اللهما

والفريض الشعر

فصل

تابع ذي الضم المضاف او ذا الرمة نحو يا زيد ذا الجمل شمل قوله تابع جميع التوابع والمراد ما سوى البدل وعطف النسق على ما سيأتي وشمل ذي الضم العلم والنكرة المقصودة والمضاف نعت لتابع وخرج به التابع المفرد وقد يراد به المضاف المفرون بال وقوله لازمه نصا يعني في التابع المستوفي للشرط وكذلك اذا كان التابع غير عطف النسق والبدل وهو مضافا مجردا من ال فمثال ما استوفى الشرط في وجوب النصب وهو نعت يا زيد ذا الجملة ومثاله وهو توكيد

نحو يا ايها الرجل والموصول نحو يا زيد الحسن التي والمفصول نحو كالعاجلا الفارسي نحو يا ايها الرجل منوونه الم مبتدا وخبره قال وهو اسم متعلق بفعل ومن يمنع شرك والجواب فانصر علاه ثم ان المنادى ذي علم فمبني على الضم ومنصوب وقد اشار الى الاول بقوله وابن المعرف المنادى المفرد اعلم انه يعني ان حكم المنادى المعرف المفرد البناء على ما كان يرفع به قبل النداء وتشمل قوله المعرف ما تعرف قبل البناء نحو يا زيد وما تعرف بالنداء نحو يا رجل والمفرد هنا ما ليس بمضاف ولا شبيه به فيقال في نحو يا رجلا مفرد لانه ليس بمضاف ولا مشبه به وقيد به قوله علما انه يعني انه اذا كان مثنى او مجموعا على الالف فتقول يا زيدان ويا زيدون ويا راجمة مذكرين على الواو نحو يا زيدون والمفرد مفعول يا برو كارجعة ان يقدم المنادى لان المعرف نعت له والمفرد نعت للمنادى وعلى الذي متعلق بابن ثم قال وانو انضمام ما يلي آخر النداء يعني ان الاسم اذا كان مبنيا قبل النداء ثم نوى بناؤه على الضم نحو يا هذا ويا برو نحو و يكفي في تقدير الضم اذا اتبع فانه يجوز فيه ملفوظ بالظاهر الضم فتقول يا سيبويه الظريف والظريف وغير له مراعاة كان التابع المضموم والذي له اشار بقوله ويجر ذي بنا خيرا اي ويجر ذا المنوي الضم مجرى الظاهر الضم وهو انه جر بنا اي حين بني النداء ثم اشار الى الثاني فقال والمفرد المنكور والمضافا و تشبهه انصب المفرد المنكور هو النكرة غير المقصودة نحو لا اعموبا رجلا خير منك انتم يا ثلاثة من عندنا ومثال الخطاب يا عبد الله ويا غلام زيد والمراد بتشبيه المضاف المفعول وهو ما عمل فيما بعده ربعا نحو يا حسنا وجهه او نصبا نحو يا كالعاجلا او الجر رخويا مار ايت بزيد او كار معطوفا ومعطوفا عليه نحو يا ثلاثة وثلاثة ثم اشار بقوله كلما منصوبة ونصبها على الاصل للمنادى مفعول يفعل محذوف تقديره انادي ولا خلاف في وجوب نصبها واليه اشار بقوله على ما خلا وا والمفرد مفعول يفهم يا نصب وعلى ما حال من الضمير المستتر في انصب ثم قال وتجوز من نحو يا زيد بن سعيد لا تمر يعني انه كان من المنادى كالمثال المذكور جار فيه الضم والنصب وهي خمسة شروط: الاول ان يكون علما كزيد من المثال الثاني ان يكون موصوفا بابن الثالث ان يكون ابن مضافا الى علم كسعيد من المثال الرابع ان لا يفصل بينهما اجنبي من المنادى وصفته الخامس ان يكون المنادى كاهل الضم وهذه الشروط كلها مفهومة من المثال المذكور ونحو مفعول يفهم وهو فيما مضى وهو فيما يجيء لا يجيء من نحو متعلق بضم وتبن مضاف وهو بعض ضمير وفهم منه انه اذا لم يكن المنادى علما وما اضيف اليه ابن وجب البناء على الضم على ما يقتضيه اصل المنادى المفرد وقد خرج بقيد العلم بفعال والضم اذا يل الابن علما او يل الابن علم فرحنا فمثال كون المنادى ابنا علم يا رجل ابن سعيد

ومثال

يا زيد بنفسه ويا تيم كلهم ومثاله وهو عجب بيان يا زيد غير الكلب فلو كان التابع من هذين غير
مضاف جاز فيه النصب والرفع والى ذلك اشار بقوله وما سواه ارفع او انصب فمثال النعت
يا زيد الكريب والكريب ومثال عجب البيان يا زيد فعة ومثال التوكيد يا تيم تيم معا
ومثال الطارف المفرون بال يا زيد المحسن الوجه بهذه اربع صور كلها يجوز فيها الرفع والنصب
وتابع مفعول بفعل مضمر موجب الا شتغال بضميره الزمه والمضاف نعت لتابع وقد وزن متعلق
بالاستقرار على انه حال من تابع وضمير مفعول تمام لازمه والمفعول الاول الهاء وما مفعول
يا رفع وهو مطلوب بانصب بموجب باب التنازع وهي موصولة وطئتما سواء ثم قال واجعلا
كمستفل نسقا وبدلا يعني ان عجب النسق والبدل انما اتبعا المنادى حكمهما حكم المستقل يجب
بناؤهما على الضم اذا كان مفردين ونصبهما اذا كانا مضافين وسواء كان المنادى مبنيا على
الضم او منصوبا فتقول يا اخانا زيد ويا اخانا وعمرو ويا زيد اخانا ويا عمرو وطاحبنا و
سبب ذلك ان البدل في نية تكرار العامل وحرف العجب بمنزلة العامل فاذا كررت حرف النداء
معهما كانا فانبا ان بحرف النداء والاتباع اجعلا بدل موضع التوكيد الحقيقة ونسقا وبدلا
مفعول اول يا جعلا وكمستقل موضع المفعول الثاني لان معنى اجعلا صيرا ثم ان المعطوف عجب
نسقا اذا كان مفردا نابا ال فيه وجهان والى ذلك اشار بقوله وان يكن محجوبا الا فانسقا
فيه وجهان ورفع ينتفي يعني ان المعطوف عجب النسق اذا كان محجوبا لا يجوز فيه وجهان
الرفع والنصب والرفع هو المختار وهو مفهوم من قوله ورفع ينتفي وعلم ان ثاني الوجهين هو
النصب من ذكر الرفع ومما تقدم في بعض التوابع من جواز الرفع والنصب تقول يا زيد والحارث
والحارث ومنه قوله الا يا زيد والضحاك سيرا فقد جاوزتما خمر الطريق
ويروى برفع الضحاك ونصبه وفهم من قوله ورفع ينتفي انه موافق للقاعدين باختياره وهم
الخليل وسيبويه والمازني وانما اختير لمناسبة الحركتين ولما حكى سيبويه انه اكثر في كلام العرب
من النصب ومحجوب حيث كان وما انتفى اسمها ويجوز العكس والاول ارجح وفيه وجهان جملة من
مبتدا وخبر ومن جواب الشرط ورفع ينتفي جملة من مبتدا وخبر وهي مستانفة ثم اعلم ان من
المنادى اي ويلزم ان تنصب باحد اثنا عشر اشياء الاول والثاني وقد اشار الى الاول بقوله وايا جعلا
محجوب ال بعض صفة يلزم بالرفع لفظ اي المعرفة يعني ان اي اذا كانت منادى لزم وصفها بمجرد
الواجب الرفع نحو يا ايها الرجل وانما لزم رفع وصفها وان كان يجوز فيه الرفع والنصب اذا كان
المنادى غير اي لانهما مبهما وهي نكرة مقصودة وانما لزمتها الهاء لتكون عوضا من ما استحق
من الاضافة والاولى في ضبط نحو البيت ان يكون محجوبا منصوبا اي مبتدا وتلزم خبره

محجوب

وبمحجوب مفعول يلزم يتلزم وصفة منصوب على الحال من محجوب الرابع موضع الحال من محجوب ولذا
متعلق يتلزم وبعد موضع الحال والمضاف اليه بعرضهم عايد على اي والتقدير وايا تلزم محجوبا الى
حال كونه صفة لتام موصوفة واقعة بعدها ويجوز ان يكون محجوب مرفوعا على انه مبتدا ويكون
خبره يلزم بالياء والجملة خبرها والضمير العايد على المبتدا المحذوف تقديره يلزمها ثم اشار
الى الثاني والثالث بقوله وايا ما الزم وردف يعني انه ورد في كلام العرب صفة ايا باسم
الاشارة نحو يا ايها الرجل وشمل المفرد والمثنى كقوله

ايها ان كلازا دكما وعنى واغلا فيمن وعل وبالموصول المصدر بال كقوله ه

عز وجل يا ايها الذي نزل عليه الذكر ثم قال ووصف اي بسوى هذا يريد يعني ان ايا لا توصف الا
باسم مذكور ولا يجوز ان توصف بغيره لذا فلا يقال يا ايها طاحب عمرو ونحو ذلك ثم قال وهاء واشارة كاي ه
الصفة اذا كان تركها يفيت المعرفة يعني ان اسم الاشارة يجري مجرى اي في وجوب وصفه بما و
صفة اي سواء جاب الرفع محجوبا بال او الموصول المصدر بال فتقول يا ايها الرجل كما تقول يا ايها الرجل
بدلا هذا المثال ونحوه بمنزلة اي في التوصل الى نداء ما فيه ال وقسم من قوله اذا كان تركها
يفيت المعرفة اسم الاشارة فذلا يفيت المعرفة فلا يفتقر الى وصف فيكون كسائر الاسماء
المنادى يا كما انك اقلت يا هذا وانت مفسل على رجل بعينه وهذا السر من هذا الفصل ثم قال
في نحو سعد سعدا وسعد ينتصب اذا رفع واقع او نصب يعني ان المنادى المبني على الضم اذا
تكرر واضيف الى ما بعده وجب نصب الثاني لانه مطلوب وجاز في الاول الضم على الاصل والفتح
على الاتباع وفيه اقوال وذلك نحو قوله د يا تيم تيم عدي لا ابا لكم لا يلفينكم في سوءة عمر د
ومثله قوله يا سعد سعد الاوس ومن قسم من قوله في نحو ذلك جايز في العلم وفي النكرة المقصودة
نحو يا غلام غلام زيد وهو مذهب البصريين ومنهم من تفرد به الضم انه احسن اذ وجهه
ارجح وفي نحو متعلق بينتصب ونصب مضارع مجزوم على جواب الامر د

قوله واجعل منادى صح ان يضف ليا كعبد عبد عبدا عبدي يشمل قوله منادى الصحيح والمعتل
فاخرج المعتل بقوله صح فانه في النداء كحاله في غير النداء وعلم ان ريا في قوله ليا يا المتكلم انما لا
يخلف ليا المخاطبة وليس في الضمايا غير هما وقد ذكر في الاسم المضاف الى ياء المتكلم خمس لغات
الاول يا عبد بحذف الياء والاستغناء بالكسرة عنها وهي افصحها والثانية يا عبدي باثبات الياء
ساكنة الثالثة يا عبد بقلب الياء الفا وحذفها والاستغناء عنها بالفتحة الرابعة يا عبدا

بقلب الياء الفا واثباتها الخمسة يا عبدي بفتح الياء وهي الاصل ولم يذكر هاء النكرة على
الترتيب في القوة والضعف بل على ما سمع له الوزن وابقاؤهما حذف الياء وابقاء الكسرة ثم اثبات
الياء ساكنة ومتحركة ثم قلبها الفا ثم حذف الالف وابقاء الفتحة وفيه لغة سادسة
لم يذكرها الناظم لضعفها وهي بناؤه على الضم كقوله تعلم فلرب احلم بالحق فراته وفي قوله
كعبدا لم اجز ابيت بابه تار احدهما التنبيه على اللغات المذكورة والآخر التنبيه على
ان جواز اللغات المذكورة مشروط بان تكون الاضافة للتخصيص وهو لما مجموع من المثل احترازا
مما فيه الاضافة للتخصيص كاسم الفاعل وسائر ما اخذه للتخفيف فانه لا يجوز فيه الا
جهاز اثبات الياء متحركة وساكنة ومناد مفعول اول بادعو ومضاف الصفة له
والمفعول الثاني كعبدي الى اخر البيت وان تحذف ترخيم محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه
ثم ان المنادى اذا كان مضافا الى مخاطب الى يا المتكلم فان حذفت الياء فيه كلها في غير النداء
نحو يا ابراهيم ويا ابو صاحبي الا اذا كان ابراهيم وابو عمر والاب له اشار بقوله والفتح والكسر
وحذف الياء استمع يا ابراهيم يا ابا عمر امر بعد يا ابراهيم ويا ابا عمر يجوز في اخر كل واحد منهما
الفتح والكسر فتقول يا ابراهيم يا ابراهيم وفي بهما وكذا يا ابا عمر لكثرة استعمالها وقسم من
قوله استمر اهراق له ومضى الحرام ثم ه وهو اثبات الياء نحو يا ابراهيم ومنه قوله

يا ابراهيم ويا سفين نفسي ... وقلبها الفا ومنه قوله ... كفى لا على يا ابا عمر

وقسم من تمثيله يا ابراهيم وابا عمر ان لم يلها منادى مضاف الى ياء المتكلم كما مر
ثم ان المضاف الى ياء المتكلم يا ابي ويا امي وفيه لغتان يا ابت على اللغات المتقدمة وقد اشار
اليهما بقوله وفي النداء ابة امة عرض واكسرهما واقبح ومن اليا التا عوض فهم من قوله وفي
النداء ان لم يلها خاص بالنداء فلا يجوز في ام ابة واجاز امة وقسم من تغيير البعض ان لم يلها
خاص بهما وقسم من قوله عرض ان لم يلها لزم لهما فانه عرض بعد اللغات المذكورة
في المضاف الى ياء المتكلم وقسم من تغريمه الكسر على الفتح ان الكسر اكثر وقسم من قوله ومن
اليا التا عوض انه لا يجمع بينهما على ما مر انه لا يجمع بين العوض والمعوض منه فلا تقول يا ابتي
ويا امتي وقد جاء الجمع بينهما في ضرورة الشعر وفي النداء متعلق بعوض وابة امة مبتدأ
وخبره عوض واليا مبتدأ وخبره عوض ومن التا متعلق بعوض ه

اسماء لازمة النداء

هذه الاسماء التي في هذا الباب على ثلاثة اقسام مسموع ومقيس وشاذ غير مقيس
وقد اشار الى الاول بقوله وعل بعض ما يخص بالنداء لزم ما كذا وذكر ثلاثة الفاظ

الاول فلو هو كناية عن نكرة فاه افعل بل فكاذا فعلت يا رجل الثاني لومان باللام مضمومة وميمة
ساكنة من اللوم فاه افعل يا لومان بمعناه يا عكيم الثالثة الثانية نومان بفتح النون وهو او
ساكنة من النوم فاه افعل يا نومان بمعناه يا كثير النوم ثم اشار الى الثالث بقوله واكسرا
في سب كاشر وز ريا خبيث يعني اربنا وزر يعامل معاملة العلم السب مكسور فتقول يا خبيث
ويا فساق يا لكاع ونحوه ومعنى الاكسراد ه له انه لا يقتصر فيه على السماع من العرب
بل كل يعامل معاملة العلم السب يجوز ان يبنى منه هذا الوزن ه النداء ثم قال والا فرفعا الزم او النصبا
يعني بالا مر اسم الفعل وما يعامل معاملته من كل معامل معاملة شيء مما يجوز فيه الرفع والنصب
لهذا الفعل نحوا والى بكر من ايباب لا شتراكه مع بعد الذي في السب ه الاكسراد ثم اشار الى
الثالث بقوله وشاع في سب الذكور فعل يفعل يعني ان فعل يفعل في سب الذكور كثيرا جاء بعد في سب
الاناث الا ان فعل غير مقيس واليه اشار بقوله وقد يقس بمسموع ه له يا خبث بمعنى يا خبيث
ويا خمر بمعنى يا خمار ويا فسق بمعنى يا فاسق واعلم انه نزحا جر قبل المتقدم في الشعر والى
اشار بقوله وجر في الشعر هل يعني ان هل نزحا جاء في الشعر في غير النداء مجرورا كقوله

في لجة امسك فلانا عن فل ... وقوله هل مبتدأ وخبر بعض وما موصولة وصلتها
يخص والنداء متعلق بيخص ولومان نومان مبتدأ وخبر والجملة صلة ما وفي الاعراب واضح

الاستغاثة

هي نداء من يخلص من شدة او يعين على دفع شدة وتنصب الاستغاثة المستغاث والمستغاث
من اجله والمستغاث به وذكر لها هذا الباب حالتين الاولى ان يلي المستغاث بلام مفتوحة والثانية
ان يليه ما ليس باللام ه اخره الف تعاقب اللام وقد اشار الى الاول بقوله ان لم استغث لم منزل خصل
باللام مفتوحا يعني ان الناداي المستغاث ثم خل عليه لام الجر مفتوحة فتجره وانما حكمت عليه اللام
دون سائر المنادى بذلك لتنصيص على الاستغاثة وكانت مفتوحة لتنزله منزلة الضمير واللام
تفتح مع المضمر ثم مثل بقوله كيا لمرتضى وقد فهم من قوله انما اسيقيث اسم ان استغاث متعد
بنفسه وقول النحويين مستغاث بحالب لوضعه العربي قال الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم وقسم
من قوله خفضا انه مجرور باللام وقسم من المثال انه يجوز ان يكون مجرورا بال واعراب البيت واضح
ثم قال وافتح مع المعطوف ان كررت يا وفي سوى ذلك بالكسر ايضا يعني انك اذا عطفت على
المستغاث بتكرير يا فتحت اللام نحو قوله يا قومي ويا لامثال قوم عتوهم ه ان يلده
وفي سوى التكرار لياجيء باللام مكسورة كقوله يا للكهول وللشبان للعجب ... ومفعول افتح

مجرور تقديرا وافتح الدال وهو سوى متعلق بايتيا والاشارة بذلك للتكرير الذي هو سوى التكرير
ثم قال وام ما استحقت عكرفت الف يعني ان لام الاستغاثة تعاقب الالف فلا يجمع بينهما وفهم
منه ان اللام غير لازمة لكون الالف تعاقبها فيقول يا لزيد ويا زيد او يجوز يا لزيد ثم قال
ومثله اسم نكرة وتنجب الف يعني ان الاسم المتعجب منه مثل المستغاث فيما تقدم فيجوز ان يدخل
عليه ام مفتوحة نحو يا للعجب وان يزاد اخر الف فتقول يا عجبا ومنه قوله

يا عجبا لهذه العليقة هل تر ... ى لها في الفلوات من ابر يغه

واما لكرهنا اسم التعجب وان
يكن من لفظ الباب لاشتراكهما في الحكم وام ما مبتدا او عكرفت خبره والف معمول بعاقبت ووقف
عليه على لغة ربيعة. ويجوز ان يكون الف با عكلا بعاقبت وهو في الضم العاير على المبتدا او
التقدير عاقبتهما الف والاول احكم ومثله مبتدا واسم خبره وذو تنجب نعت لاسم والف موضع
الصفة لتنجب ذ

النكرة

هو بناء المتفجع عليه او منه وهي من كلام النساء الغالب قوله ما للمنادى اجعل المندوب يعني ان
حكم المندوب لحكم المنادى يضم ان كان مفردا او بنصب ان كان مضافا او شبيها به فتقول وازيد
وواخا العاجلا وما مفعول مقدم باجعل ومعنى موصولة واقعة على احكام المنادى السابقة وصلتها
للمنادى ثم نبه على ما يشرع في الندبة بقوله وعلى الذي يندبى واعلم انه يجوز في كل واحد من
النكرة والمبهم لا يجوز ان يندب لان الغرض بالندبة الاعلام بعظمة المطلوب وذلك لا يحصل بهما وفهم
بهما وشمل المبهم اسم الاشارة والموصول بجملة عين بعينهما فلو كان الموصول بجملة مشهورة
جاز ان يندب والف لذا اشار بقوله وبين الموصول بالذي اشتهر يعني ان الموصول اذا كان صلته
مشهورة يعرف بها جاز ان يندب وقد مثل لذا بقوله كبي زمزم يا والي زمزم فتقول وا من حفر بئر
زمزم لتنزيله الشهرة منزلة العلم والذي حفر بئر زمزم عبد المطلب والموصول معمول لمحذوف تقديره
يندب وبالذي متعلق بالموصول لا بيندب وهو على حذف المضاف. والتقدير وبين الموصول بالذي
حاز الشهرة بير منصوب على انه مفعول مقدم بحفر وامن مفعول به ثم قال او متمم المندوب بلا
متمم المندوب هو اخره. وشمل العلم نحو وازيداه او المضاف نحو واغير الملكا وغير المركب نحو وا
معد يكربا وعلم ان وصله بالالف جايز لا واجب من قوله قبل ما للمنادى اجعل لمندوب ثم قال
مثلوها ان كان مثلما حذف يعني انه اذا كان اخر الاسم المندوب الف حذف اذ لا يمكن اجتماع الفين
وفهم منه ان المحذوفة الالف التي اخر المندوب لا الف التندبة لانها تدل على معنى وهي الدالة
على التندبة ومتمم مفعول بفعل محذوف يفسره صلة ومثلوها مبتدا وخبره حذف ثم قال كزاد

الراء المتوسل الزيد به كمل مرحلة او غير هاذلك وما مر يعني ان التنوين الذي في اخر المندوب يحذف
اذا لحقت الف الندبة اذا لحق لذلك الحركة وقوله مرحلة نحو وامن جعونيا زمرفا وقوله
او غير ها شامل لاخر المفرد نحو وازيدا واخر المضاف اليه نحو واغلام زيدا والمفصول نحو واطالعا
جبلا ثم ان حق الف الندبة ان يكون قبلها فتحة لتمهيد نسبة فاذا كان اخر الاسم فتحة بقيت
نحو واغلام احمرا وان كانت كسرة او ضمة ابدلت بفتحة لمكان الالف فتقول في نحو فاش وازو
فلشاوي رجل اسمه فلم الرجل وافلم الرجلا. فقد اذا لم يوقف فتح المكسور والمضموم بني
للبسور الى هذا اشار بقوله والشكل احتما أوله مجلسا ان يكن الفتح بوهم لا بسا يعني انه
اذا كان في اخر المندوب كسرة او ضمة وكان ابدالها بفتحة لبسا وجب اقرار الحركة وابدال الالف
بجانس تلك الحركة فتقول في نحو فتاة وافتاهوي وغلام اخيه واغلام اخيهمي لانه لو ابدل لتوهم
بفتك وافتاها وواغلام اخيها لالتبس بها الواحد وفهم من قوله حتما ان له واجب
والشكل يفعل بمحذوف تقديره اوله حرفا مجانسا ومفعول بجانس محذوف تقديره
للحركة السابقة ثم قال وافعل زيد هاء سكت ان تزد يعني انك اذا وقفت على اخر المندوب
فلك ان تزيد بعد الف هاء السكت ليبان الالف فتقول وازيداه وفهم من قوله وقفا ان
ذلك لا يكون في الوصل وفهم من قوله ان تزد انه جايز لا واجب وقد خرج بهذا المفهوم
قال وان تشا فالمرو انها لا تزد ان تشا فالمركاب ولا تزد انها هذا ما عمل عليه
الشارح والمراد بما لا يدرج فيه الا حور تار اجتماع الالف والهاء والاستغناء بالالف عن الهاء. وعنى ان حبك المرء يتبع على انه مفعول والهاء معطوفة عليه يندرج
تحته ثلاث صور الاولى الجمع بينهما نحو وازيداه وهو مفهوم من قوله وواقفا زد هاء سكت
ان تزد الثانية الاستغناء بالالف عن الهاء نحو وازيدا وهو مفهوم من قوله ان تزد الثا
لثة الاستغناء عنهما معا وازيد وهو مفهوم من قوله وان تشا فالمر وانها لا تزد اي لا تزد
الالف والهاء. ونعني الصور كلما جايز في الوقف وواقفا حال من ما على انه المستتر وهاء سكت
مفعول بزد وان تزد تشكل حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه وان تشا شكل والهاء بعده جواب
الشكل والمرء مبتدا وخبره محذوف تقديره كذا على ما قال الشارحان والهاء مفعول مقدم بترد با
لجواب على هذا جملة اسمية والهاء لا ترد ليس في شيء من الجواب بل هو مستانف وعلى ما ذكرنا
بالجواب لا ترد. والتقدير وان تشا فلا ترد المرء والهاء ثم قال وفايا واعمرا واعمرا من في
هذا البيت اسكن ردا تقدم ان في المنادى المضاف الى يا. التكلم خمس لغات ومن جملتها يا عبدي
بياء ساكنة فاذا اتيت على هذه اللغة فبينه وجهان احدهما ان تفتح الياء الساكنة وتلحق

الف البرية بعدها وهذا معنى قوله واعجميا والاحرار نحو ف الياء لسكونها فتقول واعجما
وهو معنى قوله واعجما وهذا كله على لغة من اثبت الياء ساكنة وهو معنى قوله مع الندا
الياء اسكن زايده او هم منه اربابه اللغات التي بالمنادى ليس فيه زيادة ولا نقص فيقال
على لغة من قال يا عبدي واعجمي ليس الا وفي لغة من قال يا عبد واعجم او فايل خبر مقدر واعجمي
واعجم امفعول بفايل او مبتدا او هي موصولة وحلتها ابدا او الياء مفعول بابدا او النداء متعلق
بابدا او اسكن حال من الياء والتقدير موابدا الياء ساكنة في النداء فايلا واعجميا واعجما

الترخيم

الترخيم في اللغة ترفيق الصوت وتليينه وفي الاصطلاح حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص قوله
ترخيما احترز عما لم يقع في النادي فلا يجوز ترخيمه بحذف اخره ثم شرع في بيانه بقوله
كيا سعا بمن دعا سعادة فيا اخر المنادى مفعول مقدم باحذف وترخيما اجاز وتصبه الشارح
ان يكون مفعولا له فيكون التقدير احذف حذفا لاجل الترخيم او مصدرا في موضع الحال فيكون التقدير
احذف في حال كونك مرخما او كونوا على حذف مضاف فيكون التقدير احذف بوقت الترخيم وزاد
المرادي وجها رابعا وهو ان يكون مفعولا مطلقا قال وناصبه احذف لا نه يلاقيه في المعنى
وفيه نظر لان الحذف اعم من الترخيم فلا يلاقيه في المعنى ويحتمل عندي وجها خامسا وهو
ان يكون مفعولا مطلقا وعامله محذوف والتقدير رخم ترخيما وقوله كيا سعا بمن دعا
اي مثل من دعا بمن على حذف مضاف والمراد به عانا مثم شرع في بيان ما يجوز ترخيمه
فقال وجوز نبه مخلفا كما انت بالفا يعني انه يجوز ترخيم المنادى اذا كان موثنا
بالتاء مخلفا اي موفيا شرطه المذكورة في عدم التاء بخمسة اعلاهم معلما بعض بعض الترخيم ونكرة نحو
يا حارة لا تستكيري وثنا ثانيا نحو
يا حول في حولة وثنا ينا نحو يا ثبة في ثبة ثم بين ما قبل التاء المجوز قبلها الترخيم فقال والزم ضم ما
يحذف وما بعد يعني انك اذا احذفت الهاء الترخيم وما بقي بعده حذفتها من الاسم الرخم ان
لا تحذف منه شيئا وانتبه والزم مفعول بعامل مضمر يفسره ما بعده وبحذفها متعلق برخم وبعد متعلق
بوقع ولما فرغ من ترخيم ما في الهاء شرع في ترخيم المجرد منها فقال واحكم لاقر ترخيم ما من بعده
الهاء فحذفا يعني ان ما خلا من الهاء لا يجوز ترخيمه الا باربعة شروط اشار الى الاول منها بقوله
الا الرباعي فابوه وفهم الرباعي الاصول كجعفر ونحو والمزيد كسفرجل والثلاثي المزيد كيعمر وشمل
قوله بيما فوق الخماسي الاصول كجردحل والمزيد كسفرجل والسداسي والسباعي

ولا يكون الا مزيدا بنحو مستفرج واشهيباب وفهم منه ان الثلاثي لا يرخم وهو شامل للمتحرك
الوسط نحو عمر والساكن الوسط نحو جعفر ثم اشار الى الشرط الثاني بقوله العلم يعني ان المنادى
لا يرخم الا اذا كان علما وشمل علمية الشخص نحو جعفر وعلمية الجنس نحو اسامة وجهم منه
ان النكرة ترخم ثم اشار الى الشرط الثالث بقوله مذ واخرا فلا يرخم المحذوف ولو كان
علما وشمل الكنية كابي بكر وغيرها كعبشمس ثم اشار الى الشرط الرابع بقوله واسندا
متمم يعني ان المركب تركيب اسناد لا يجوز ترخيمه لتضمن المتم بفتح الاسناد فتقول في معدي
كرب يا معدي وقوله واحكما بعد امر من حكل يحكل بالكاف المهملة بمعنى منع والف بعد الزاي للاطلاق
الخبيثة وترخيم مفعول باحكل وما موصولة وحلتها حكل ومن شعلوبحلا والا استثنا والربا
في منصوب على الاستثناء وما معطوفة بالباء على الربا عمر وهي موصولة وحلتها فو وهو
مفعول من الاضافة وتقدير المضاف اليه فما فوقه اي فوق الرباعي والعلم عطف بيان على الر
باعي وهو من منصوب على الحال والاسنام معطوف على اضافة ومتمم نعت لاسنام وهو اسم
مفعول من اتمت ثم قال والوسط الاخر حذف الذي قلنا يعني انك اذا رخمت المنادى يحذف اخره
باحذف ايضا الحرف الذي قبل الاخر لكن باربعة شروط اشار الى الاول منها بقوله ان ربع اي
ان كان زايدا فلو كان غير زايد لم يحذف نحو مختار ومنقاد لان الالف فيهما منقلبة عن عين
الكلمة فتقول يا مختا ومنقا ثم اشار الى الثاني بقوله لينا ان ربع اليرو وتشمل حروف اللين والف
نحو شملال والواو نحو منصور والياء نحو فند يل فلو كان حرف علة لم يحذف وتشمل الفتحة
نحو سبطر والساكن نحو فمكر فتقول فيهما يا سبطر ويا فمك ثم اشار الى الثالث بقوله
ساكنا يعني وان يكون حرف اللين ساكنا فلو كان متحركا لم يحذف نحو هيبخ وفنور فتقول
فيهما يا هيبخ ويا فنو بغير حذف ثم اشار الى الرابع بقوله مثلما اربعة فصاعدا يعني ان يكون
حرف اللين المذكور رابعا فما فوق فيشمل الرابع نحو منصور والخامس نحو مطيبج مسمى به
والسادس نحو استخراج مسمى به ايضا وفهم منه انه لو كان ثالثا لم يحذف نحو عماد وسعيد
وشمول فلو كان ما قبل حرف اللين غير مجانس له فهي حذف اشار اليه بقوله والخلف في
واو ويا بما مع فقي يعني ان حرف اللين اذا كان قبله حركة غير مجانسة له نحو مرعوز وغربيو
ز حذف بما مع الاخر خلاف فمن حذف قال يا فرع ويا عرن ومن لم يحذف قال يا فرعوز يا عرني
وقوله ومع الاخر متعلق باحذف وصلة الذي تلا والضمير العايد من الصلة للمحذوف
وقوله تلا اما على مضمر على شريطة التفسير حسبما تقدم والتقدير احذف مع الاخر الحرف الذي
تلا الاخر وقوله ان زيد شرط حذف الجواب لدلالة ما تقدم عليه ولينا حال من الضمير

ء زيد وهو مخفوض من ليس وسلكنا نعت للغير ومكملا نعت بعد نعت واربعة منصوب بكمل وخاء جزاء
معكوف على اربعة واعراب ما بقي واضح ثم قال والعجز احرف من مركب يعني بالمركب تركيب مزج
وشمل ما اخره وبنيه نحو سيبويه وما ليس اخره وبنيه نحو بعلبك وما سمي به من العرب المركب نحو
خمسة عشر فتقول يا سيب ويا بعل ويا خمسة . واما المركب تركيب الاسناد فاليه اشار بقوله
وقل ترخيم جملة فقد تقدم في شروط الترخيم ان لا يكون جملة في قوله واسناد متم وقد لخص
موافق لما عليه اكثر المحوين وقد سعد سيبويه في باب الترخيم وهو عمرو بن عثمان بن قنبر
وذكر هنا ان ترخيمه جايز بقلة ثم اشار الى ان ترخيمه نقله عمرو ويعني به سيبويه وهو عمرو
ابن عثمان بن قنبر الفارسي وكنيته ابو البشر ولم يذكر الناظم سيبويه في هذا الرجز الا في هذا
الموضع ولم يذكر بلقبه المشهور وهو سيبويه وانما نقله سيبويه في باب النسب قال ونقول
في النسب الى تابكشرا تابكي لان العرب من يقول بالتا بك وكانه انما سمعه في باب الترخيم لكونه
لم يعتمد على نقل اللغات لقلتها ثم اعلم ان في الترخيم لغتين وقد اشار الى احداهما بقوله
وان تريد بعد حرف ما حذف الى قوله فمن لغتين انه اذا اردت ترخيم المحذوف ثم ترخيم
ما ترخم الحرف الذي قبله على حالته قبل الحذف واستعمله كما كان قبل الحذف وتشمل بقوله
اللغة لغة من ينتظر وتشمل قوله بعد حذف ما حذف منه حرف نحو يا جعف
في جعفر وما حذف منه حرفان نحو يا مرو في مروان وما حذف منه كلمة نحو يا بعل في بعلبك وتشمل
الباء ما كان ساكنا نحو يا فمك في فمكم ومضموما نحو يا منص في منصور ومكسورا نحو يا
حار في حارث ثم اشار الى اللغة الثانية فقال واجعله اولى بذي المحذوف كما لو كان بالام
وحقا تما اراد اجعل الحرف الذي قبل المحذوف اذا لم يكن المحذوف كما لو كان اخر الكلمة فيتبع
بناؤه على الضم فتقول في فمك يا فمك وفي جعفر يا جعف وفي حارث يا حار وهذه اللغة تسمى
لغة من ينو والضمير في واجعله عايد على الحرف الذي قبل المحذوف والهاء موضع المفعول الثاني
لاجعله . والظاهر ان ما في قوله كما ذا بين ولو مصدرية . والتقدير كلزوم الاخر منهما
وحقا وقد تقدم نظيره في باب الاستثناء في قوله كما لو الا عرفا ثم اشار الى ما يكثر به
البين وبين اللغتين فقال فعل فعل على الاول في نحو يا ثمود يا ثمو ويا لي على الثاني يعني بالاول لغة
من ينو وتقول على اللغة الاولى في ترخيم ثمود يا ثمو لان الواو في حشو الكلمة لنية المحذوف
وتقول على لغة من ينو يا ثمي بالياء لعدم النظير اذ ليس في كلام العرب اسم متمكن اخره واو قبلها
ضمة فتقلب الواو ياء والضمة كسرة كما فعلوا في اجمع اذ لو واصلوا لم يقلبوا الواو ياء
والضمة كسرة ثم اشار الى مثالين مبنيين على اللغتين فقال والتزم فعل في اول كمسلمة . وجوز الترخيم

ويجوز الترخيم في كمسلمة الاولى لغة من ينو وفي اخت مسلمة ونحوه من صفة المونث بالتاء الفارقة
بين المذكر والمونث قلت يا مسلم بضم الميم على لغة من ينو ويجوز ترخيمه على لغة من لا ينو فتقول
يا مسلم ليدل بالمذكر واما نحو مسلمة بفتح الميم مما ليست فيه التاء فارقة يجوز فيه الوجهان
فتقول يا مسلم بضم الميم ويا مسلم بضمها والاول اصح في الحرف والتقدير والتزم الوجه الاول ثم قال
والاضطرار رخموا ورنوا ما للتم ايصلح نحو اهم اي يعني انه يجوز الترخيم في غير الضرورة للضرورة
وفهم منه انه لا يكون في الاختيار وقوله ما للتم ايصلح يعني انه لا يرخم في غير النداء الا ما كان
فيه التم اي الياء في حرف النداء نحو اهم ولو كان الاسم مما لا يصلح لياء التم في حرف النداء لم يرخم في
ضرورة ولا في غيرها نحو الرجل وفهم من اطلاقه انه يرخم على القليل السابق اما ترخيمه على
لغة من لم ينو فمجمع عليه . واما على لغة من ينو فمختلف فيه

الاختصاص

اشار بذكر هذا الباب بعد ابواب النداء الشبيه به في الفضلة والعمدة الى ان الاختصاص كالنداء
في يعني ان الاختصاص يشبه بالنداء وفهم منه انه ليس منادى وفهم من قوله في وزيادته انه لا
يجب حرف النداء ثم مثل بمثال كاية الفخر بالفرار حربنا وفهم من المثال انه لا يوجد باسم الاشارة
ولا بالموصول كما في النداء وفهم من قوله بالفرار حربنا انه لا بد ان يتقدم معها كلام وان الكلام الذي
يتقدم معها لا بد ان يكون فيه ضمير المتكلم فهم ذلك من قوله بالفرار حربنا ثم ان الاختصاص يكون في
الاسم مفردا ومضافا وقد اشار الى الاول بقوله وقد يرى مفردا وراى قول من يمثل بنحو العرب
اسمنى من حيث ان الاختصاص يكون بالاسم المفرد بالواو وليس مضافا وفهم من المثال انه لا بد ان
يتقدم ضمير متكلم مرفوعا بالابتداء نحو نحن العرب اقرى الناس للضيف . ولم ينبه على القسم
الثالث وهو المضاف كقولهم عليه السلام نحن معاشر الانبياء لا نورث ومع هذا فهو داخل الناظم
بهذا الباب اذ لم يصرح بما يتعلق به من المعنى والاعراب وحاصله ان الخص على قسمين قسم مبني
على الضم وهو ايها الفتى ونحوه وبني لشبهه بالمنادى لفظا وموضعه نصب بفعل واجب الحذف واما
قلت انا افعل كذا ايها الرجل فتقدير عامله اخص به لدلالة ايها الرجل والمراد بايها المتكلم بنفسه وقسم
معرب نحصابا وهو المضاف وبه والالف واللام نحن العرب اقرى الناس للضيف فنحن مبتدا وخبر واقرى الناس
والعرب منصوب بفعل واجب الحذف تقديره اخص وكذلك المضاف نحو نحن معاشر الانبياء لا نورث
فنحن مبتدا وخبر ولا نورث ومعاشر الانبياء منصوب بفعل واجب الحذف وفي قوله الاختصاص كثير
اشعار بانه منصوب بفعل واجب الاضمار كالمنادى لتشبيهه به

التمت بعون الله وحسن توفيقه

التحذير تنبيه المخاطب على مكروه يجب الاحتراز منه والاغراء الزام المخاطب الفعل وعلى ما يتعلق
عليه وانما ذكرهما بعد الاختصاص لشبههما بها انهما منصوبان بفعل لا يظهر ثم ان التحذير يكون بثلاثة
اشياء الاول اياك واخواته الثاني ما ناب عنه من الاسماء المضافة الى ضمير المخاطب الثالث ذكر
المحذر منه وقد اشار الى الاول بقوله اياك والشر ونحوه نصب بتحذ ربما استتر فيه وجوبا يعني ان
قوله اياك والشر ونحوه من الضمائر المنصوبة المنفصلة انما نصب بفعل يجب ما استتر فيه نحو
اياك والاسد واياك والمخالفة وقسم منه انه اذا كان بالضمير لا يكون الا مخاطبا ولا يكون لضمير الغائب
الا في الشذوذ على ما سيأتي وقسم منه ان العامل الفعل ويقدر بعد الضمير لما يلزم من تقديره قبله انفصاله به
فيلزم تعدي فعل الضمير المتصل الى ضميره المنفصل وهو ممتنع بغير با بخلاف اخواتها فانها بالم والشر ونحوه
معمول بنصب ومحل الجملة نصب وبما متعلق بنصب وما موصولة واستتاره مستترا ووجب خبره والجملة حلة
وما واقعة على الفعل الناصب الواجب الاضمار ثم علم ان اياك واخواته تستعمل في التحذير معطوفة
عليها كما تقدم وهو وزعكب والم لما اشار بقوله وهو وزعكبه الى انها انسب الاشارة بذا للنصب
باضمار فعل لا يظهر وبجعل ان اياك واخواتها غير معطوف عليها تنصب بفعل واجب الحذف نحو اياك مما
الشر وذا مفعول بانسب وهو وزولا يا متعلقان بانسب ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله وما سواه
سم وفعله لزيلزما فشمل قوله ما سواه النوعين اعني ما ناب عنها من الاسماء المضافة لضمير المخاطب
والمحذر منه وقوله سم بفعله لزيلزما يعني انهما منصوبان بفعل مضمر ويجوز اظهاره فتقول اراسك
فيكون منصوبا بفعل محذوف وله اظهاره فتقول نحي راسك ونحوه وتقول اياك المحذر منه الاسد وله
اظهار العامل فتقول احذر الاسد وقد استثنى من ذلك نوعين اشار اليهما بقوله الا مع العطف
او التكرار ح العطف نحو راسك والحائط والتكرار نحو الاسد الاسد وقد مثله بقوله كالضيغم الضيغم
يعني الشارع والضيغم الاسد والسارق اسم فاعل من سرا اذا مشى ليلا وهو مكفة الخوف من الضيغم
والمانع حذف العامل مع اياك الاستئثار واما مع العطف والتكرار فلعدم قبول المعطوف
بالعطف وما بعد الواو حلته سواه وستر فعله مستترا وجوبا لزيلزما والجملة في محل الاول من الفعل
مصدر ستر والستر بكسر ها هو الشيء الذي يستتر به والمراد هنا الاول وقوله الا ايجاب النصب لزوم
متعلق يلزم وقد اه قوله يعني ان السارق مذموم والشارع حقه ثم قال وشمل اياك واياه الشر وقد تقدم
ان اياك ونحوه يكون للمخاطب غالبا وقد يشذ للمتكلم كقول بعضهم اياي وان يحرز احرز الاترب
وانشد منه ان يكون للغائب كقول بعضهم انه ابلغ الرجل السفيه واياه وايا الشواب ثم قال
وعن سبيل القصر مر فاستتر وهي منه ان بعضهم قد يشذ بالتكلم والغائب الا انه جعل فاسه
مستترا اي معهما واياي فاعل بشذ اياه مبتدأ وخبره الشذ وحذر مع اشتر والتقدير واياه اشذ من

ايا ي

مز اياي وعن فاستتر وخبره اشتر وعن سبيل متعلق باشتر والضارع من التحذير انه قال الا اغراء فقال
ثم مر بلا انما اجعلا معربه على ما مر وجعلا فر تقدم حرا الاغراء يعني ان الفرق حكمه كحكم المحذر في
جميع ما تقدم وينصب بفعل واجب الاضمار ان كان مكررا كقوله

اخاك اخاك ان من اخا لك كساع الى الهيجا بغير سلاح او معطوفا عليه كقوله

الا بعلوا الوله وبعل جايز الاضمار بغير العكب والتكرار نحو اخا لك فيجوز الزم اخا لك وقد قسم
من هنا ومر الترجمة ومر ابيت الاول الباب يشتمل على التحذير وهو مصدر حذر وهو مصرح به
بقوله تحذ روا لمحذ روا منه وهو معمول من قوله والشر والمحذ روهو مصرح به في قوله تحذ روا
لمحذ ربه وهو الفعل المدلول به على التحذير وهو مفهوم من قوله بما استتاره والف اجعلا بدا من
نون التوكيد الخفيفة ومفر بفعول اول لاجعلا ولمحذ ربه موضح المفعول الثاني وبلا متعلق باجعلا

اسماء الافعال والاصوات

اشار الى اسماء الافعال بقوله التحذير والاغراء بعض اسماء الافعال مغر ربه نحو عليك وزيدا وزيد
وقسم من قوله اسماء الافعال انها اسماء وهو مذهب جمهور البصريين قوله ما ناب عن فعل فاستان
وجهه هو اسم فعل ودراك ومنه شمل قوله ما ناب عن فعل اسم الفعل واسم الفاعل والصفة والنائب
عن الفعل وخرج بالمثل اسم الفاعل والصفة لان معناه كاشتار كونه غير معمول والجملة بمعنى
المفرد وقد احترز البيت على اربعة اسماء فعل اول شتار وهو بمعنى بعد وخذ بمعنى اسكت واوه وهو
بمعنى اتوجع ومه وهو بمعنى انكبب وما مثل وهو موصول حلته ناب ومن متعلق بناب وهو مبتدأ
ثان وخبره اسم فعل والجملة خبر الاول ثم ان اسم الفعل يكون بمعنى الامر وبمعنى المضارع وبمعنى الما
ضي وقد اشار الى الاول بقوله وما بمعنى افعل كامر كثر بمعنى اوروده اسم الفعل في كلام العرب
بمعنى الامر كثير وكعبى بكثرته ارمنه نوعا مخيما وهو فعال من الثلاثي كثيرا وليس من الثنائي
قليلا ومثل بنا ميروهو بمعنى اسكب ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله وعنه كوف وهيهات نزر
يعني ان اسم الفعل بمعنى الامر نزر لك وشمل قوله عنه ما بمعنى المضارع وقد مثله بقوله كوف
ومعناه انكب وما بمعنى الماضي وقد مثله بقوله هيهات ومعناه بعد ثم اعلم ان من اسماء الافعال
ما هو الاحق جار ومجرور وظرف ومجرورهما وقد اشار اليهما بقوله والفعل ما سمي به عليك الخ
وهل كزيد مع النحد ما في ثلاثة امثلة اثنان من الجار والمجرور واحد من الظرف فعليك بمعنى
الزم وهو متعد بنفسه كقوله تعالى عليكم انفسكم وبالباء كقوله عليك بزيد وه ونحه بمعنى خذ كقوله
ه ونحه زيدا الى خذ زيدا واليك بمعنى تنح وبتعدى بعن نحو اليك عني اي تنح عني وهذا النوع مسموع

والمسموع منه أحرعش لهذا الثالثة المذكورة وكزلك وكماانت وعندك ولزيد ووراءك وأمامك ومكانك
وبعدك والفعل مبتدأ ومنا نيابه عليك مبتدأ وخبره موضح خبر الأول وزيد مبتدأ وخبره هاكذا وهذا
للتنبيه ثم قال كذا زيد بله مذا حبيز يعني اررويده وبله مرادفا ما الابعال بشرط كونهما ناصبين كقولك
رويده زيدا وبله عمرا فلو خفضا ما بعد بما كانا مضافين لما شار بقوله ويعملان الخفض مقدرا
نحو رويد زيد وبله زيد ومعنى رويد إذا كان اسم فعل أمر وإذا كان مصدرا أمرا لا ومعنى بله إذا كان
اسم فعل مع وإذا كان مصدرا تركا وهما في الفتحة رويد وبله فتحة بناء لا إعراب لأن المحذوف معرفة
مبنية وإذا كانا مصدرين فهما فتحة إعراب لأن المحذوف معرفة وهما في قوله مصدرين نائبة
يجوز فيهما التنوين ونصب ما بعدهما وهو على أصل المصدر المضاف ورويد وبله مبتدأن والجملة كذا
وناصبين حال من الضمير المستتر في المجرور الواقع خبرا ومصدرين حال من ما عمل يعملان والضمير يعملان
عائد على رويد وبله في اللفظ لا في المعنى فإن رويد وبله إذا كانا اسمي فعل غير الأمر يكونان مصدرين
رويد في المعنى قال وما لما تنوب عنه من عمل لما يعني أن أسماء الابعال تعمل عمل الأفعال التي بمعناها
فتتبع العامل إن كانت لازمة نحو هيهات زيد ويكون ما علما واجب الإضمار إذا كانت أمرا
نحو نزال وتتعدى بحرف الجر إن كان وعلما كذلك نحو عليك بزيد وينصب المفعول إن كان متعديا نحو
تراك زيدا ثم قال وآخر ما الزم فيه العمل يعني إنما فارقت الأفعال بكونها لا تتقدم عليها منصوبها
بما كما يتقدم في الفعل فلا يقال في تراك زيدا زيدا تراك وما مبتدأ وهو موصول وجملته لما وما المجرورة
باللام موجولة أيضا وجملتها تنوب وعنه متعلق بتنوب وكذلك عنه ومن لما جرتا ما الأولى والعائد على
ما الأولى ضمير مستتر والاستفهام الذي ناب عنه المجرور والضمير العائد على الثانية الهاء في عنه
والتقدير والعمل الذي استحق للأبعال التي نابت أسماء الأبعال فحذفت استحق لما أن لأسماء الأبعال
والكاف بعد إرادة قوله ما الذي فيه العمل زائدة وآخر إن تكون موصولة لا دال الف بعدها وموصولة
ولو قال وآخر الف فيه العمل لكان أجود لسقوط الاعتذار عما وليس في قوله العمل إيضاح قوله
عمل لأن آخر إما نكرة والآخر معرفة ثم قال واحكم بتنكير الذي تنون منهما وتعريف سواه بيه
يعني أن ما تنون من أسماء الأبعال نكرة وما لم تنون منها معرفة فتقول حه ومه فيكونان معرفتين
وحه ومه فيكونان نكرتين وما أسماء الأبعال ما يلزم التي هي كنزال فإنه لم يسمع فيه تنوين وما يلزم
التنكير كواها ويعرف التنوين هو الذي يسميه النحويون تنوين التنكير وقد تقدم ولما فرغ من
أسماء الأبعال شرع في بيان أسماء الأصوات وهي نوعان أحدهما ما خوطب به ما لا يعقل أما الزجر
كعر للبغل وأما الدعاء به كاو للعير والآخر ما وضع لحكاية صوت حيوان كغاق لصوت الغراب أو غيره
حيوان نحو قب لوقع السيف وقد أشار إلى النوعين الثاني بقوله وما به خوطب ما لا يعقل

ما مسمى اسم الفعل صوتا يجهر يعني أن ما خوطب به ما لا يعقل من الحيوان من مشبه اسم الفعل في كونه
لتبعا به يجعل صوتا وشمل قوله ما خوطب ما كان للزجر كعر وما كان للدعاء كاو وما كليهما نحو قوله
به ما لا يعقل وما مبتدأ وهي موصولة وخلتها خوطب وبه متعلق بخوطب والضمير به عائد على الموصول
خوطب بعد خوطب مبني لما لم يسم فاعله وهو موصولة أيضا وخلتها لا يعقل والضمير العائد عليها
الفاعل يعقل ويجعل هي المبتدأ وصوتا مفعولا ثانيا ليجعل وهو على حذف مضاف أي اسم صوت ثم أشار
إلى النوعين الآخرين بقوله كزا الزم إخوته حكاية نحو يعني أن أسماء الأصوات ما الجمع وحكاية
أي أوله حكاية وشمل قوله حكاية ما كان حكاية لصوت الحيوان كغاق ولصوت غير الحيوان كقب
ثم قال والزم بنا النوعين تمم فزوجب يعني أن البناء لازم في النوعين ويحتمل أن يريد بالنوعين نوعي
أسماء الأصوات وأريد بهما أسماء الأبعال وأسماء الأصوات وهو أجود لشموله جميع الباب أي البناء
في جميع ذلك لازم وقوله بهم فزوجب تمم بضمة واستغنى عنه بقوله والزم

نوعا التوكيد

قوله للفعل توكيد بنونيه هما أكد وأصرف يعني أن الفعل يؤكد بنونين أحدهما ثقيلة كالنون
في هبن والآخر خفيفة كالنون في افصلن ومعنى توكيد الفعل بهما أنهما يفيدان تحقيق معنى الفعل
فإذا قلت اضربن فيه توكيد لاضرب المجرد منهما فهو أبلغ من المجرد وأوهم قوله الفعل شمول جميع
الأبعال فأزال الإبهام بقوله يؤكدان افعل يفعل أنا ناليا وأشكا أنا تاليا وأشتله
فسم مستقبلا يعني أن نونين التوكيد يؤكدان جميع الأبعال بشرط كونها للأمر بصيغة
افعل وشمل قوله أفعل الأمر والدعاء لأنه أمر المعنى وشمل أيضا الأمر للواحد والواحدة وكاشير
والجميع مذكرين ومؤنثين فتقول اضربن يا زيد واضربن يا هند واضربا واضربوا واضربن وبرد أن
أيضا المضارع بشرطه أو لما أريد كونه مستقبلا وهو المراد بقوله اتلما وقسم منه أن المضارع إذا
أريد به الحال لا يؤكد بهما الثاني بكونه طلبا فشمل الفرد بلام الأمر نحو ليقم زيد وبلا الناهية
نحو لا تقومن وما ذات تخصيص أو عرض نحو هلا تقومن أو تحضيض نحو ألا تقومن أو استفهام نحو هل تقومن
الثالث أن يقع بعد أداة الشرط كيفما الفرونة بما نحو وإما تريني وهو المراد بقوله أو شرطا أما تالیا أو
شرطا تاليا أما الرابع أن يقع جوابا لقسم وهو مستقبل مثبت وهو المراد بقوله أو مثبتا فقسم
مستقبلا وقوله توكيد مبتدأ وخبر والمجرور ونونين متعلق بتوكيد لأنه مصدر وهما كنونى
آخر البيت مبتدأ وخبر والجملة صفة لنونين وافعل معمولا يؤكدان وبفعل معطوف على أفعل وتاليا
نعت لشرط وأما مفعول مقدر بتاليا ومثبتا معطوف على شرط وقسم متعلق بمثبت ومستقبلا

نعت لمثبت ويجوز ان يكون اتيا حال من يفعل وايراد به فيل الاستقبال ويكون ها طلبها الا من الضمير
المستتر في اتيا ويكون حينيذ شرط الاستقبال مستفادا من قوله في اشلب او شرطا اما على من ان الطلب
والشرط لا يكونان الا مستقبلين ويبيره قوله في القسم مثبتا مستقبلا ثم اعلم ان نوني التوكيد
يكونان مع غير ماذكر على وجه القلة والى ذلك اشار بقوله وقل بعد ما ولم وبعد لا وغير اما من كوالد
الجزا فذكر اربعة مواضع تلحق فيها النونان الفعل المضارع على وجه القلة وذلك بعد ما والمراد بها
ما الزايدة وبعد لم وبعد لا النافية وبعد اداة الشرط غير اما فمثاله بعد ما الزايدة فولهم بعين ما
ارينك ومثاله بعد لم قوله يحسبه الجاهل ما لم يعلما ومثاله بعد لا قوله عز وجل واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ومثاله بعد الشرط غير اما قوله
من يثقفن منهم فليس بايب ابدا
فمهما تشامنه فزارة تعطكم ومهما تشامنه فزارة تمنعا اراد تمنعن فابدل من النون
الخفيفة الفا في الوقف وغير مخفوض عطفا على لا ولما فرغ من ذكر ما يدخله التوكيد على اختلاف
انواعه اخذ في بيان ما ينشا عنه وهو لما من التغيير لفظا واخر المؤكد افتح كابرزا يفعل اخر اخر
المؤكد بهما الفتح لانهم جعلوا الفعل معهما بمنزلة خمسة عشر فتقول اضربن وانقومن وابرزن ولا
تبرزن واخر مفعول بافتح والمؤكد نعت لمحذوف تقديره واخر الفعل المؤكد افتح ثم انه قد يعرض لاواخر
الافعال المؤكدة بالنونين عوارض توجب لها غير الفتح اشار اليها بقوله واشكله قبل مضمر لين بما
جانس من تحرك قد علما يعني ان الفعل المؤكد باحدى النونين اذا كان واعله مضمرا لينا فانك تجعل اخر
الفعل شكلا مجانسا لذلك الضمير وشمل قوله لينا الف التثنية وواو الجمع وياء المخاطبة فتقول هل
تقومان يا زيدان وهل تقومن يا زيدون وهل تقومن يا هند وشمل ايضا الصحيح الاخر كالمثل والمعتل
الاخر نحو هل تغزوان يا زيدان وهل تغزن يا زيدون وهل تغزن يا هند ثم ان الضمير اللين ان كان غير الف
حذف لالتقاء الساكنين واليه اشار بقوله والمضمر احذفنه وان في المضمر للعهد اي المضمر المتقدم ذكره وهو
اللين فتقول هل تقومن يا زيدون واصله تقومون فاجتمعت الواو ساكنة والنون ساكنة فحذفت الواو لالتقا
يهما ثم استثنى من الضماير المذكورة الالف فقال الا الالف واما لم تحذف الالف لخفتها فتقول هل تقو
مان والهاء في اشكله عايدة على اخر الفعل من قوله في مضارع او اشكل اخره وقبل متعلق باشكله ولين
نعت لمضمر واطلق لين بالتشديد تخفيفه كما يخفف هين ولين وايج ضعفه لين يكسر اللام لان اللين مفرد و
ليس صفة الا ان يكون من باب النعت بالمصدر فيصح وليس بقياس وبما متعلق باشكله وما موصولة و
هي واقعة على الحركات المجانسة وجانس صلة للموصول ومعموله محذوف اختصارا تقديره بما جانس
المضمر وقد علما في موضع الصفة لتحرك وظاهره انه تتميم والمضمر مفعول بفعل مضمر يفسره احذفنه
والا الالف منصوب بالاستثناء ثم ان الفعل ان كان اخره الفا فان له حكما غير ما تقدم وله حالتان
احدهما

احدهما ان يكون مرفوعه غير الياء والواو والاخرى ان يكون مرفوعه الياء او الواو وقد اشار الى
الاولى بقوله وان يكن في اخر الفعل الف فاجعله منه رافعا غير اليا والواو ياء اي اجعل الالف
التي في اخر الفعل ياء اذا كان الفعل رافعا غير الياء والواو ويعني بالياء ضمير المخاطبة وبالواو
ضمير الجمع وشمل غيرهما الف التثنية نحو هل تخشيان يا زيدان والظاهر مطلقا نحو هل يخشين
زيد وهل تخشين هند وهل يخشين الزيدون والضمير المستتر نحو هل تخشين فتقلب
الالف في جميع ذلك ياء ثم مثل فقال كاسعين سعيا وقد علم من هذا المثال ضمير مستتر والف الاثنين يكون
والخبر في المجرور ويحتمل ان يكون تاما بمعنى وجد وهو الظاهر والهاء في قوله فاجعله عايدة على الا
لف وفي منه عايدة على الفعل ورافعا حال من الهاء في منه وغير مفعول برافع وياء مفعول ثان لا
جعله والتقدير اجعل الالف من الفعل ياء في حال كون الفعل رافعا غير الياء والواو ثم اشار
الى الحالة الثانية فقال واحذفه من رافع هاتين وفي واو ويا شكل مجانس قفي يعني ان الالف
التي في اخر الفعل الذي كان حكمه مع رافع غير الياء والواو قلبها ياء احذفها اذا رفع الفعل الياء
او الواو واجعل الضمير الذي هو واو او ياء محركا بحركة تجانسه فتحرك الواو بما يجانسها وهو الضم
وتحرك الياء بما يجانسها وهو الكسر فتقول في نحو يخشى رافعا للواو هل تخشون واصله تخشيون فلما تحركت
الواو ساكنة حذفت الالف لالتقاء الساكنين فلما لحقت النون حركت الواو لالتقاء الساكنين
وكانت الحركة ضمة لتجانسها مع الواو ومثل ذلك فيما كان فاعله الياء ثم مثل بقوله
نحو اخشين يا هند بالكسر ويا قوم اخشون واضمم وقس مسويا فالمثال الاول لما كان مرفوعه ياء والثاني
لما كان مرفوعه واوا والهاء في نحو مثلما ذكرت لك في المثال السابق والضمير في قوله واحذفه عايد
على الالف وهاتين اشارة الى الياء والواو مبتدا وجانس مرفوع الصفة لشكل وقفي خبر لشكل
وفي واو متعلق بقفي ثم قال ولم تقع خفيفة بعد الالف لكن شديدة وكسرها الف يعني ان
نون التوكيد الخفيفة لا تقع بعد الالف وانما يقع بعد الالف نون التوكيد الشديدة ويجب حينيذ
كسرها لشبهها بنون المثنى وانما لم تقع بعد الالف النون الخفيفة لانه لا يجمع في غير الوقف بين ساكنين
الاول والاول حرف لين والثاني مدغم وشمل قوله الالف الف التثنية كقوله تعلى فاستقيما ولا
لف الفاصلة بين نون التوكيد ونون الاناث نحو انضربنان يا هندات وهو المنبه عليه بقوله
والفا زد قبلها مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندا وانما زيدت الالف الا لفين لوجود علة
الفتح فيهما وانما لحقت الالف قبلها لتفصل بين الامثال وهي نون الضمير ونون التوكيد وخفيفة فاعل
بتقع وبعد متعلق بتقع وشديدة معطوف بلكن على خفيفة وكسرها الف جملة اسمية مستانفة ويحتمل
ان يكون في موضع نصب على الحال من شديدة والفا مفعول مقدم بزد ومؤكدا حال من الفاعل المستتر في زد

على انه الجمع ... ويبن ... بزوا ... موضع

وفعلا المفعول به وكيل واستدراء موضع الصفة لفعل او لمتعلق باستدراء ثم ان النون الخفيفة تحذف في
ضعيف اشار الى الاول بقوله واحذف خفيفة لساكن ودفع ان نون التوكيد الخفيفة تحذف اذا
لقيها ساكن كقولك اضرب الرجل ومثله قوله

ولا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه وفهم من قوله لساكن انها اذا

دة معنى لان حذفها لعارض لبقي وهو التقاء الساكنين وفهم ايضا من قوله رد ف ان الساكن الموجب
لحذفها متأخر عنها ثم اشار الى الثاني بقوله وبعد فتح فعلم ان لفظ يعني او النون الخفيفة تحذف ايضا
اذا وقف عليها وكانت بعد فتحة او كسرة نحو اخرجن يا زيد وزاد اخرجن يا هند بعد ان تحذف من اخرجوا
الضمير ومن اخرجن يا ايتها النفاة الساكنين فانه اذا وقفت عليهما اذ هبت نون التوكيد لانها لاشتباه
الوقف فيجمع حينئذ ما حذف لاجلها وقد اشار الى ذلك بقوله وازدد اذا احذف بتمامه الوقف ما
من اجله الوصل كان عوضا عما يعني انك اذا وقفت على النون الخفيفة حذفتها وردت ما كان حذف لاجل
اجلها الوصل وهو الواو من اخرجوا والياء من اخرجن في قولك اخرجوا يا زيدون اخرجوا ويا هند اخرجن وفهم
منه ايضا ان حذفها لغرض الوقف وانما مراده معنى وردف به موضع الصفة لساكن وبعد متعلق باحذف
وكذلك اذا واذا احذف فيهما متعلق بازدد وهما عايرا على النون وما مفعول بازدد وهو موصولة واقعة
على الواو والياء المحذوفين لاجل النون وحذفتا عوضا عما حذف لاجلها وبالوصل متعلقان بعوض والتقدير
ازدد به الوقف اذا احذفت النون الشبيهة بالتنوين عوضا عما حذف لاجل الوصل ثم قال وابن لها بعد فتح الف
وفا لما تقول قفا فقل الضمير وابن لهما ما عاير على النون الخفيفة يعني انهما اذا وقفت بعد فتحة
ووقفت عليهما ابن لهما الفا فتقول في اخرجوا في الوقف اخرجوا وفي اخرجن اخرجا ثم قال وابن لها بعد فتح الف
عز وجل لتسبقن لتسبقا ووقفا مصدر في موضع الحال من فاعل ابن لهما اي في حال تكونه واقفا ويحتمل
ان يكون مفعولا له اي لاجل الوقف ه

ما لا ينصرف

الصرف تنوين اتى مبينا معنى به يكون اسم امكنا يعني ان الصرف هو التنوين الذي يتبين به ان
اسم الذي يتصل به اسم امكن وما حرج به من ان الصرف هو التنوين هو مذهب الخفش ويمتنع الا
سم من الصرف لوجوه علتين فيه او علة تقوم مقام علتين وقصره هو الباب ان يسمى الاسماء التي
لا تنصرف وانما ذكر الصرف وعرفه لان معرفته يعرف الاسم الذي لا ينصرف بما وجد فيه التنوين
المذكور فهو منصرف وما لم يوجد فيه فهو غير منصرف ثم اخذ في ذكر ما لا ينصرف فذكر منها
خمسة مبينا الذكر وسبعة بالعرفة وقدم شرع في القسم الاول وابتدأ منه بباب التأنيث فقال

الف التأنيث مطلقا منع صرف الزم حواه شبهها وفع يعني ان الف التأنيث تمنع من الصرف مطلقا ان يقصر
ر كانت او ممدودة كيفما كان الاسم الذي هي فيه من تنوين نكرة او معرفة مفردا او جمعا نحو ذكرى وسلمى
وحبلى وسكارى وحمراء واسما وزكريا وانما منعت الف التأنيث وحدها لانها قامت مقام علتين وهما التا
نيث ولزوم التأنيث بالف التأنيث مستأخرة منع ومطلقا حال من الضمير في منع العايد على المبتدأ وحواه
صلة الذي والضمير العايد من الصلة الى الموصول الضمير المستتر في حواه والهاء في حواه عايدة على الف التا
نيث وكيفما وقع شرك حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه والتقدير كيفما وقع منع الصرف ثم اشار
الى النوع الثاني مما يمنع النكرة فقال وزائدا فعلان في وصف سلم من ان يرى بتا لتأنيث جمع بقولي ان
زايدين فعلان وبما الالف والنون الزايدتان تتعلق الصفة اذا كانا في وصف سلم من ان يحتمل بتاء التانيث
والمانع له من الصرف الالف والنون الصفة وفهم منه ان له خصوص بهذا النوع الذي نعوت بفعلان وفهم
من قوله في وصف ان تأتي الزيادة تبين لو كانتا في غير الوصف لم تمنعا نحو سرحان وفهم منه ان الوصف
المعنوي على هاتين الزايدتين اذا ثبت بالعلم لم يمتنع نحو مروان فاعلم تقول في مؤنثه مروانة فصار ما تو
فرت فيه شروط المنع عضبان وسكران فاعلم تقول في مؤنثهما عضبى وسكرى ولا يجوز فيهما عضبانة
وسكرانة وزايدتا معطوف على الجمع المستتر في منع العايد على الف التأنيث وجاز العطف عليه للفصل
بالمفعول والتقدير منع الصرف الف التأنيث وزايدتا فعلان ويجوز ان يكون مبتدأ والخبر محذوف لدلالة ما
تقدم عليه اي وزايدتا فعلان كذلك في وصف متعلق بزايدتا وسلم الى اخر البيت في موضع الصفة لو
صف وختم في موضع المفعول الثاني ليرى وبتا متعلق بختم ثم اشار الى النوع الثالث فقال
ووصف اصلي وزنا فعلا ممنوع تانيث بتا كذا شملا يعني ان الوصف اذا كان على وزن فعلان وكان
مؤنثه ممنوعا من التاء نحو عطشان وفهم منه ان فعلان اذا لم يكن وصفا انصرف كاسم للرجل وفهم
منه ان فعلان اذا كان الوصف به على خلاف الاصل لم يمتنع من الصرف كاربع من اسماء العرب وفهم ايضا
ان الوصف اذا لم يكن على وزن فعلان لم يؤثر في المنع كضارب وفهم منه ان افعل الصفة اذا اتت بالتا
منع صرف كقولهم رمل للعظيم البار مؤنثه ارملة وشمل افعل ما مؤنثه فعلا كاحمر وحمراء وما مؤنثه فعل
كاكبر وكبرى وما لا مؤنث له كاكلم للعظيم الكمر لان قولنا ممنوع تانيث بتا شامل له وشمل ايضا
ما اسميته عارضية كاربع وفهم ووصف معطوف على زايدتا ويجوز ان يكون مبتدأ والخبر محذوف كما تقدم
في زايدتا فعلان واصلي نعت له وهو الذي سوغ الابتداء به انه احترز به انه احترز بمثل اوزن معطوف على وصف
وممنوع حال من فعلان وبتا متعلق بتانيث ثم حرج بمفهوم قوله اصلي فعلا وانثاه عارض الوصفية نحو
يقي اوزن افعل انه اذا سمي به فوجهته غير متعرية من المنع لعروضها وكذلك كاربع وانه
اسم من اسماء العرب وصف به فقالوا مررت بنسوة اربع فهو منصرف ولا اثر لوصفيته

وكزلد رجل اريب اي ليل واحد الارنب وكما يلغى عارض الوصفية يكزلك ايضا يلغى عارض الاسمية
والى ذلك اشار بقوله وعارض الاسمية ونعني بعكس اربع ومعنا ان ابعل يكون ٤ الاخر وصفا فيجرى
مجرى الاسماء فتلغى اسميته ويمنع من الصرف على مقتضى الاصل وقد مثل لذلك بقوله فالادهم الفيل
لكونه وضع ٤ الاصل وصفا انصرف منع من اسماء الفيل ادهم وهو ٤ الاصل وصف اكنه استعمل
استعمال الاسماء فالغيت فيه الاسمية وبقي مجيء منع في على مقتضى الاصل فتقول مررت بادهم اي بفيل
ومثل ادهم ٤ ذلك ارقم لنوع من الحيات واسود للحية ايضا فالادهم مبتدا والفيل به امنه بدل الشيء من
الشيء وانصرافه منع من المبتدا والخبر متعلق بمنع ٤ الاصل متعلق بوضع ثم ان من الاسماء الذي
على وزن افعل ما جاء فيه الصرف ومنع الصرف والى ذلك اشار بقوله واجدل واخيل وابعاء معروفة وهو
بفتح الميم اجدل اسم للصقر واخيل اسم للكاينز ٤ خيلاء وابعل اسم لضرب من الحياف وليست من
اسماء جعلت لاء ٤ الاصل ولا ٤ الاستعمال فيهما الصرف ولذلك حرفها الثلاثة العرب وبعض العرب بينهما
من الصرف ووجهه انه لاحظ فيهما معنى الصفة وهو كاهر ٤ اجدل لانه من الجدل وهو القوة واخيل لانه
من الخيلاء وهو الكبر الجبلاز وقسم من قوله محروقة وقد يقال ان الصرف هو الكثير ثم اشار
الى النوع الرابع مما لا ينصرف ٤ النكرة فقال ومنع عرابع وصف معتبر ٤ لفظ مثنى وثلاث واحد
بعض ان بعض الاسماء الثلاثة التي ذكرها ليست بمنع حريما للعدل والوصف اما مثنى فهو
وصف وهو معدول عن اثنين اثنين فانا قلت جاء القوم مثنى فمعناه جاء القوم اثنين اثنين بعد اثنين
اثنين الى مثنى واما ثلاث فهو ايضا وصف وهو معدول عن ثلاثة ثلاثة فانك اذا قلت مررت بقوم ثلاث فمعناه
مررت بقوم ثلاثة ثلاثة ٤ واما آخر فهو ايضا وصف وهو معدول عن الالف واللام وذلك لانه جمع
آخرى اي الاخر بضم الخاء وجمعا كان كذلك ان يستعمل بالالف واللام او بالاضافة فعدل عما يستحقه من ذلك
وقيل هي ٤ ذلك والمشهور ما ذكرته ثم قال وزن مثنى وثلاث كمساجد ٤ مواضع الصرف للعدل والوصف فتقول
موازن مثنى وثلاث من الباقي الفرد المعدول مثل ثمانين الوزن ٤ امتناع الصرف للعدل والوصف فتقول
مررت بقوم موحده واحاد ومثنى وثناء ومثلث وثلاث ومربع ورباع ووزن مثنى والحق ٤ قوله كما ان
مثلهما واخل كاب التشبيه على المضي لضرورة الوزن ومر واحد وما بعده ٤ موضع الحال من الضمير
المستتر ٤ الجي ثم اشار الى النوع الخامس فقال وكرجع مشبه معدلا او الفا عليه بمنع كاحاد
يعني ان الجمع المشبه بمفاعل او مفاعيل ٤ كونه مفتوح الفاء وثالثه الف بعدها حرفان كمفاعل او ثلاثة
احرف وسطها ساكن كمفاعيل يمنع حرفه لفياك الجمع فيه مقام علتين وهو الجمع وعدم النظير ٤ الواحد
وشمل قوله مفاعل ما اوله الف كمساجد وما اوله غير كما كد رايته وشمل المفاعيل ما اوله ميم كمطابع
وما ليس اوله ميم كدنانير وكاخر بكسر الخاء ومنع متعلق بكاخر وبما عمل معدول بمشبه ثم ان من هذا الجمع

فعل على مذهب الخليل في سيبويه
ومفاعل على مذهب الاخفش رحمه الله

ما يجيء معتل اللام وهو قسمان احدهما ما قلبت فيه الكسرة التي قبل الالف فتحة فانقلبت الياء الفا
نحو عذارا ولا اشكال في منع التنوين منه والآخر ما استثقلت ٤ يائه الضمة فحذفت ولحقها التنوين وفي
هذا اشار بقوله ونحو اعتلال منه كالجواري ربعا وجواريه كسار يعني ان ما كان من الجمع المعتل
اللام مثل جواري كزيد على ما ذكر من حذف الحركة يجري مجرى سار في لحاق التنوين باخره ٤ حالة الرفع
والجر فتقول هذه جواري ومررت بجواري وسكت عن حالة النصب وفهم انه على الاصل كالصحيح فتقول
رايت جواري وقسم من قوله كالجواري ان نحو عذارا ليس كذلك وان كان معتلا وكما مر لكن التنوين
٤ جواري ونحوه انما هو تنوين الصرف لتشبيهه له دبارا وليس كذلك على المشهور بل التنوين فيه عوض
من الياء المحذوفة والتنوين ٤ سار للصرف ويجامعه ايضا ان المقدر ٤ ياء جواري الضمة والمقدر ٤ ياء سار
الكسرة وذا اعتلال بفعول بضم فيهما اجرو وكسار متعلق باجرو ومنه متعلق باعتلال وكالجواري
٤ موضع نصب على الحال من الهاء اي اعتلالا مثل قال وليس ارايل بمعنى الجمع سنبة افتضح يعني ان
سراويل ممنوع من الصرف لشبهه بالجمع الذي على وزن مفاعيل وقسم من قوله شبه ان سراويل ليس
بجمع وهو الصحيح خلافا لمن قال انه جمع سروال او سروالة ثم قال والباء به يتعلق او بما تحوه به قال الصفار
منعه يحتمل ان ما سمي به من الجمع المذكور او ما تحوه به كسراويل امتنع من الصرف فتقول رجل اسمه
مساجد او سراويل مررت بمساجد وسراويل والمانع له من الصرف الصيغة مع احالة الجمعية او في احد
العلمية مقاما تقدم معنى ما شرح به المراد ٤ البيت وكمن ارفوله وان به اي ان سمي بسراويل او ما
نحو به يعني جميع ما تقدم به من انواع الخمسة الممنوعة الصرف لمشابهتها للجمع وما نحو با لجمع ٤ منع
الصرف حال التسمية والضمير ٤ به الاول على الشرع الاول عايد على الجمع وكزيد به الثاني وما
واقعة على سراويل والضمير العايد على الموصول العايد المحذوف هو عايد على سراويل واما على
التقسيم الثاني فالضمير ٤ به الاول عايد على سراويل و ٤ به الثاني عايد على انواع ما لا ينصرف ٤ النكرة
وما واقعة على تلك الانواع والضمير العايد عليها الهاء ٤ به والتقدير وان سمي بسراويل او با
لانواع التي نحو بها سراويل اي تبعها ما لا ينصرف منعه يعني فالا نصراف مبتدا ومنعه مبتدا ثان نحو
يحو خبر المبتدا الثاني والجملة حتى كاول وكما قبل ولما بعد جواء الشرط ولما فرع من انواع الخمسة
التي لا تنصرف ٤ النكرة ولا ٤ المعرفة شرع ٤ ذكر ما لا ينصرف ٤ المعرفة وهو سبعة انواع اشار
الى الاول منها بقوله والعلم ان ضم هم به مركبا تركيب مزج نحو معدي كرب يعني ان الاسم اذا
اجتمع فيه العلمية والتركيب امتنع من الصرف ويطلق التركيب ٤ اصطلاح النحويين على تركيب اسناد
وهو الجملة نحو برق نحره وعلى تركيب الاضافة نحو عبد شمس وعلى تركيب المزج وهو المراد هنا والمزج
٤ اللغة الخلط فيجعلك الاسم مع الاسم ويجعل الاعراب ٤ آخر الثاني وبين آخر الاول على الفتح

نحو بعلبك مالم يكن اخره ويه فيسكن نحو معدي كرب وخرج بقوله تركيب مزج تركيب الاسناد وتركيب
الاضافة وخرج بتركيب المزج ما ختم بويه من المركب تركيب المزج فانه يبنى على الكسر في اللغة ا
الفصحا والعلم مفعول بفعل مضمر يفسره امنع ومركبا حال من العلم وتركيب مفعول مطلق والعامل
فيه مركب ثم اشار الى الثاني بقوله كزالمحاورين زايدن بعلانا كغضفار وكاحمر انما يمنع از
العلمية ايظ تمنع الصرف مع زياده تو بعلان ولما كان قوله بعلان يوهم ارادة لفظ الوزن كما تقدم
في قوله وزايد بعلان في وجب ازالة ذلك الايهام بقوله كغضفار وكاحمر انما بعلم ان الوزن غير
مخصوص بفعلان لا وزن احمر انما بعلان ووزن غضفار بعلان وقد يكون على غير ذلك من الاوزان
نحو سلمان وعمران وعثمان وخراسان وقوله حاوين مبتدا وخبره المجرور قبله وهو على حذف
المرصوف والتقدير كزاعلم حاوين زايدين بعلانا ثم انتقل الى الثالث وهو التانيث مع العلمية
وهو خبر بار لبعضي ومضى وقد اشار الى الاول ضمنا فقال كزانموذج بعلمك لغايتي از العلم
المونث بالهاء يمنع صرفه مطلقا اي سواء كان ثنائيا كمية او زيد كحولة وعائشة وسواء كان مع الو
الاسم مونثا كما مضى او مذكرا كطلحة ثم ان المعنوي متحتم المنع وجايز وقد اشار الى الاول بقوله
وشرط منع العلم كونه ازنقا بوده الثلاث او كجورا وسقر او بيش از سه حرف ذكر فزكر مع الو
نث الوزن اعلامة فيه وهو متحتم المنع اربعة انواع الاول الزايد على الثلاثة كزينب وسعاد فان
الحرف الرابع فلم مقام التاء الثاني الساكن الوسط اذا انضمت اليه العجمة كجور اسم بلد
وهو اعجمي وقامت العجمة مقام الحركة الثالث المتحرك الوسط كسقر لان الحركة قامت مقام الحرف
الزايد الرابع ان يكون منقولا من المركب للمونث كما اذا سميت امراة بزيد فانه نقل من الجملة الى النقل
وشرط مترا ومنع مضاف اليه وهو ايضا مضاف الى العار وهو مصدر مضاف الى المفعول والعار احد
العار بالياء كمزقة اليا واستغنى عنها بالتاء وكونه خبر المبتدا وارتفاعه مرضع الخبر لكون وقوع
متعلق بار نفي والثلاث مضاف به التقدير اي وقوع الثلاث الاحرف وحذف منه التاء لان الحرف يذكر
ويونث او زايد مخفوض بالعكف على كجور او سقر واسم امراة حال من زيد والاسم معطوف عليه وهو
تتميم لعمة الاستغناء عنه بقوله اسم امراة ثم اشار الى الزايد الثاني من المونث الذي اعلامة فيه
بقوله وجمار العلم تزكيبا كسبو وعجمة كمنصرو المنع اعني بقوله از الثلاث الزيدي التركيب
السابق وعروض العجمة يجوز فيه وجمار الصرف والمنع اصح وقسم ثالث من قوله والمنع
احوو فيه جمع الشاعر بين اللغتين فقال لم تتلفع بفضل مزرها عنزولم تمنع ثمنوه ثم المعطف
بصرف الاول ومنع الثاني ووجمار مترا وسوغ الابترا به التفصيل وجمار العالم وتزكيبا مفعول
بالعالم وسبو مرضع الصفة لتزكيب وعجمة معطوف على تزكيب ثم انتقل الى الرابع فقال

والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث صرفه امنع يعني انه اذا اجتمع في الاسم العجمة الو
ضعية والعلمية وكان زايدا على ثلاثة احرف امنع من الصرف وقسم من قوله العجمي الوضع والتعر
يف ان الاسم اذا كان اعجميا وكان في كلام العجم ثم علم ونقل لكلام العرب علما انصرف ايظ نحو بزار
والمراد بالعجمي ما ليس من كلام العرب فشمل كلام الفرس وغيرهم من سايرالاعاجم وقسم ايظ
انه اذا كان ثنائيا انصرف وشمل الساكن الوسط كنوح ولوط والمتحرك الوسط كحولة والذي نو
قرت فيه الشروط كجوابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والعجمي مبتدا والوضع مخاليه والتع
يف معطوف على الوضع ومع في موضع الحال من العجمي وزيد مصدر زاد يقال زاد زيدا وزيادة وحرف
الياء من الثلاث انه مخفوض بالتقدير الى الاخر وفيه الفات التذكير والتانيث وصرفه امنع مبتدا
وخبر في موضع جر المبتدا الاول ثم انتقل الى الخامس بقال كزاحمد ووزن بفعل اي غالب
كذا في بعلبك اي ان العلم اذا كان على وزن الفعل الخاص به او الغالب فيه امنع من الصرف بالخاص به
نحو ضرب المبني للمفعول اذ اسمي به وشمل الغالب ما وجوده في الافعال اكثر من وجوده في الاسماء
نحو افعل بكسر الهمزة وفتح العين فانه يوجد في الاسماء نحو اصبع اكثر وجوده في الافعال اكثر وهو
فعل الامر من فعل ونحو اذهب وما اكثر في الافعال والاسماء معا نحو افعل فانه يوجد في الافعال اكثر
نحو اركب واشرب وكذا في الاسماء فكان غالبا من هذا الوجه وكذلك يعلى هو على وزن يفعل وهو
ايظ موجود في الافعال والاسماء نحو يزيد في الافعال ويرمع في الاسماء ومثل الغالب بالحمل و
يعلا ولم يمثل الخاص وقسم منه اوزان الفعل اذا لم يكن خاصا ولا غالبا لم يوثر في منع الصرف
نحو كعسب اسم رجل فانه منقول من كعسب اذا اسرع وهو وزن لفعل تقديرا علم هو وزن ويفعل
في موضع الصفة لوزن وغالب مخفوض بالعكف على يخص وهو مبتدا محذوف الاسم على الفعل الذ
اخر يعلم بعض الاخر والتقدير هو وزن خاص بالفعل او غالب او يخص الفعل او يغلب ثم انتقل الى السا
دس بقال وما يحيم علما في ك زيدت الالف فليس بمصرف يعني انه اذا سمي بما فيه الف الا
لحاق او منع من الصرف للعلمية وشبه الف التانيث نحو علقى وبه وارطى سمي بهما الان علقى يجمع وبه
قرى يجمع بدريهم وقسم منه ان الالحاق اذا كان بالهمزة وسمي به انصرف وذلك نحو علباء فانه يسمى
بقركاس وانما اثرت الف الالحاق المقصورة لانها ابدا تجيء مبدلة من شيء نحو حباري المزيدة فانها تجيء
مبدلة من ياء ومايتوا وهو من صولة وحلتها يميي وعلماخ يعيي ويجيء هو اسما وهو العايل
على الموصول وزيدت الالف الالحاق موضع الصفة لا لف وليس بمصرف في موضع جر المبتدا ثم انتقل الى الرا
بع وهو اربعة انواع اشار الى الاول والثاني منها بقوله والعلم امنع صرفه ان عرا كفعل التوكيد
تفعلا فالاول هو قوله كفعل التوكيد يعني ان فعل التوكيد نحو جمع يمنع صرفه للعلمية والعدل

اما العلمية بعلمية الجنس وقيل انه معرف بنية الاضافة وإشبه العلم لكونه معرفة بغير اداة لوقوعه
والظاهر من الحكم الاول واما العدل فهو معدول عن جميعته الاصلية فان جمعاء اذا جمع على جمعاوات
والثاني هو قولك او كتعلا اسم رجل ومثل عمر وزفر فالمانع له العلمية والعدل اما العلمية فعلمية
الاشخاص واما العدل فهو معدول عن فاعل بفتح العين وزنا وعزا فهو ثعل عن ثاعل وانما
حكم على عمر وبخو انه معدول عن عامر لان الاعلام ان تكون منقولة بفتح من منقول او بفتح اسم
فاعل من عمر بفتح بلما اراده التسمية بفتح من عمر لما اختصارا وجرا لتوكيد قوله كفعل التو
كيد لاضافته اليه وثعل معطوف على بفعل التوكيد ثم اشار الى الثالث فقال والعدل والتعريف مانعا
بفتح اذ ابه التعبير فصار بفتح اي بفتح اذا اريد به فتح يوزن بفتحه منع من الصرف للعدل والتعريف
اما العدل فهو معدول عن الالف واللام واما التعريف فالمراد به تعريف العلمية وهو حكم على هذا
الوقت نفسه فكل ما جاء في هذا الباب مولف التعريف فالمراد به تعريف العلمية فيمنع هذا زمان
غير منصرف والمنصرف والعدل ستة او التعريف معطوف عليه ومانعا حال من مضاف الى فتح وهو على
حذف مضاف اي مانعا حرف فتح واذا متعلق بمانعا والتعبير مفعول الى يسم فاعله فيفعل مضارع بفتح
بفتح وفصار بمعنى مقصود وهو منصوب على الحال من فاعل بفتح المستتر ثم اشار الى الرابع بقوله
وابن على الكسر فعال علما مونثا وهو نكرة جشما عن تميم فزكره فعال اذا كان علما لمونث
لغتين احداهما البناء على الكسر لشبههما بنزال في الوزن والعدل والتانيث والعلمية وهو قوله وابن
على الكسر فعال علما مونثا والاخرى اعرابه اعرابا لا ينصرف للعلمية والعدل اما العلمية
فعلمية الاشخاص كحذام وقريكون علمية الاجناس كبجار والعدل عن فعالد كحذام مفعول
عن حاذمه وهو قوله وهو نكرة جشما عند تميم يعني انه عند تميم غير منصرف كجشم وجشم اسم رجل
وهو ممنوع من الصرف وقسم من تنكيره لانه بجشم اراد المانع له من الصرف العدل والعلمية وقسم
من نسبته لهذه اللغة الى تميم او اللغة السابقة وهي ابناء على الكسر لغة اهل الحجاز وفعال
مفعول بابن وعلى الكسر متعلق بابنوا علما ومونثا حالان من فعال وعند تميم متعلق بنكرة ولما فرغ من
ذكر انواع الاسماء التي لا تنصرف شرع في ذكر احكام تتعلق بالباب فقال واصرفوا ما نكرا
من كل ما التعريف فيه اثر يعني ان ما كان احدى علتيه منع التعريف اي العلمية انه اذا نكر انصرف
وذلك لزوال احدى العلتين فتبقى العلة الاخرى وما يوثر منع الصرف الا علتان والمراد به ذلك الانواع
السبعة المذكورة بتفاوت بعض كزيد وعثمان وفاطمة وزينب وعمر لفيتهم وقسمه اذ الا
نواع الخمسة المذكورة في اول الباب غير داخلة في هذا الحكم ولو سمي بها ونكر تلقض له الحكم على السبعة
وانه اسمي باحد من الخمسة المذكورة ثم نكر لم ينصرف بعد التسكير بمعنى غير داخلة في الحكم وا

ولا يريد من كل ما التعريف فيه اثرا كابنا ما كان وكل مضاف لما وهو موصولة والتعريف مبتدا
وخبره اثرا وفيه متعلق باثرا والجملة حطة ما والضمير في فيه عايد على الموصول ثم قال ولم يكون
منه منعوطا فيه اعرابه مبتدا وخبر جوازا بفتح يعني ان ما كان منعوطا من الاسماء التي لا تنصرف سواء كان
من هذه الانواع السبعة التي اخرى خلتيها العلمية او من الانواع الخمسة التي تقدمتها فانه يجري
جوازا وقد تقدم ان جواز يخفف التنوين فيها وجرا وازوجه لما حمل عليه المراد من كلام الناظم من انه
اشار بالبيت الى الانواع السبعة دون الخمسة لان حكم المنقوص فيها واحد ومثاله في غير التعريف
اعمى تصغير اعمى فانه غير منصرف للوصف ووزن الفعل بخفة التنوين فيها وجرا فتقول هذا اعيم و
مررت باعيم والتنوين فيه عوض من الياء المحذوفة كما في نحو جوار وشالد في التعريف يعلى تصغير يعل
بمعنى منصرف للوزن العلمية والتنوين فيه ايضا في الرفع والجر عوض من المحذوف وما سئل او هو
موصول منعوطا خبر يكون ومنه متعلق بيكون والضمير فيه عايد على الاسم الذي لا ينصرف وفي
اعرابه متعلق بيكون والضمير فيه عايد على الاسم الذي لا ينصرف وفي اعرابه متعلق بيقتفي والنهج
الطريق والجملة من يقتفي ومعرابه خبر ما ثم قال واخفضوا او ناسب حرف والمنع يعني ان
الاسم الذي لا ينصرف ينصرف موضعا خفضا في الضرورة كقوله

عطايا كي تمتن بعطايب وهو في الشعر كثير الشائع كقوله عز وجل سلاسلا وا
غلالا وسعير فصرف سلاسل لتناسب ما بعده وصرف ما لا ينصرف في الموضعين المذكورين متفق على جوازه
وقسم في ذلك من الخلاف واما منع الصرف من الصرف فقد اشار اليه بقوله والصرف عن ينصرف
يعني ان الاسم المنصرف قد يمنع من الصرف وهو مذهب الكوفيين واما البصريون فلا يجيزون ذلك البتة
وقسم الخلاف من قوله فمن لا ينصرف وانتى بعده بقوله التقليل في مواضع الكوفيين على
منع صرفه قوله وما كان غير واحد بصرفا مرادا سرع مجمع

إعراب الفعل

اربع مضارعا اذا اجردا من ناصب وجازم مثلثا الهلوا اعراب الفعل المضارع وهو شيء
بارا تبا ثم نون الاناث وانون التوكيد لتصه على فاعل في باب المعرب والبنى واكتفى به لان
واعرابه رفع ونصب وجزم فبدا بالرفع لانه السابق الا انه لم ينص على رابعه وفيه خلاف
ومذهب البصريين ان رابعه وفوعه موقع الاسم ومذهب الكوفيين انه رابعه بنفسه
والجازم وهو اختيار المصنف وهو قوله اذا اجردا من ناصب وجازم يشعر بما لم يذهبه ويجوز ضبط
تسعر بضم التاء مبنيا للمفعول او اسعر يسعر بفتحهما مبنيا للفاعل من سعر يسعر وطارا

مجعولا بارفع وهو نعت لمحذوف . والتقدير ارفع فعلا مضارعا مثل شيء النواصب للفعل المضارع فعال
ومثل انصبه وكذلك ارفع كرمنا في البيت ثلاثة اوجه هي رفع نصب المضارع وتخليصه لدلالة
استقبال المجرد لزيد ذهب وكي وهي حرف مصدري مخرجة لكي تكرمني الا ان تكرمني وان
وهي ايضا حرف مصدري وهما حملا النواصب لانهما تعملان كاهرة ومضمرة وانما قدم عليهما لزوكن
وكان حقه ان يقدمهما عليهما لاحاقهما للتفسير الذي فيهما ولذلك قال لا بعد علم يعني ان الناصبة
هي التي تقع بعد يعني العلم نحو اعجبني ان تقوم واحببت ان تذهب ودخل في عني العلم الكف ولذلك
استدرك الكلام فيه فقال والتي مرتبطة نصب بها والرفع صحيح يعني ان اذا وقعت بعد الظن
جاز ان تكون ناصبة فينتصب ما بعدها . وجاز ان تكون مخففة من ثقيلة فيرفع ما بعدها وقد قرئ حصورا
الا تكون بالنصب والرفع اما النصب فعلى انها ناصبة واما الرفع فقرينة خلقه بقوله واعتقد
تخفيفه اي مع ان فهو مقدم يعني ان الواقعة بعد الظن اذا رفع المضارع بعدها مخففة من الثقيلة
وقوله لا بعد علم عاطفة والمعطوف عليه محذوف . والتقدير انصب بان بعد يعني العلم لا بعد
علم والتي مبتدأ ومنصوب بفعل مضمر يفسره ناصبه بها والرفع بفعول يعمم ومعنى متعلق بتخفيف
وهو عائد على الرفع . ويحتمل ان يكون عائدا على الحكم وهو جواز النصب والرفع اذ كل واحد منهما
اعني من النصب والرفع محكوم واحد حال اذا تكون ناصبة وهي التي تقع بعد يعني العلم والظن
ومخففة من الثقيلة وهي التي تقع بعد العلم وحايز فيهما الامران وهو التي تقع بعد الظن ثم ان
الرافعة بعد يعني العلم والظن وهي الناصبة فوتعمل والى ذلك اشار بقوله وبعضهم اهمل ان حملا
على ما احتماحيث استعملت عملا يعني ان من العرب من يهمل ان يعني المخففة حملا على ما المصدرية
فيما تقع الفعل المضارع بعدها كقراءة بعضهم لمن اراد ان يتم الرضاعة بالرفع وكقول الشاعر

ان تقرآن على اسماء ويحكما مني السلام وان لا تشعرا احدا

فيرفع ما بعد
الاول وينصب ما بعد الثانية وكلاهما يعني مخففة وانما اهملت حملا على ما المصدرية لانها اشبه
كما في المعنى وما المصدرية لا عمل لها كقوله تعالى لا اعبد ما تعبدون اي اعبد عبادتكم وبعضهم
مبتدأ اي بعض العرب وان يعمل بانها وهما مصدر منصوب على الحال من الفاعل المستتر في اهمل واختصا
بدل من ما وحيث متعلق باهمل ثم انتقل الى الناصبة الرابع وهي اذن وهي ثلاثة انواع واجبة
الاعمال وجايز له واجبة الاهمال وقد اشار الى الاول بقوله ونصبوا باذن المستقبلا
اذ حرفت والفعل بعدها مفصلا بزكن لا عما ثلاثة شرطه الاول ان يكون المضارع بعدها
بمعنى الاستقبال وهو مستفاد من قوله المستقبلا وفهم منه انه اذا كان حالا ارتفع نحو ان
يقول قايل اجد فتقول له اذن راجز قد . الثاني ان تكون اذن مصدرة اي اول الكلام وذلك

بقول قايل اتيك فتقول له اذن اكرمك وهو مستفاد من قوله اذ حرفت وفهم منه انها
اذا لم تكن مصدرة لا تعمل وذلك اذا توسطت بين شيئين كقولك زيد اذن يكرمك الثالث
ان لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل كقولك اذن اكرمك وهو مستفاد من قوله موصلا وفهم منه
انها اذا فصل بينها وبين الفعل فاصل لم تعمل نحو انا اكرمك ثم ان الفصل بينها وبين الفعل بالقسم متفق
وقرنه على ذلك بقوله او قبله اليمين فتقول انه زيد اذن والله اكرمك لان القسم لا يعتد به فاصلا لانه
الفصل به بين الشيئين المتلازمين كالمضاف والمضاف اليه ثم اشار الى جواز عملها بقوله واذن وان
هنا انه اذن مرتبط بما قبله وفعا يعني اذا اذا وقع بعد عاطف حيان الفعل بعدها النصب و
الرفع نحو انا اكرمك وقد قرئ وانه لا يلبثوا خلفك الا قليلا ثم اعلم ان ما وهن اهمل النوا
صب كما تقدم فلا اشكال في النصب بعد نحو اجبني ان تقوم وقد تقدم ان يعني هما من حروف جواو
حرف عطف وتعني بذلك على ثلاثة اقسام وجوب اضمار وجوازه ووجوب اضماره وقد اشار
الى الاول بقوله وبعد واو الى حرف اضمار ان ناصبه يعني ان اذا توسطت بين واو اخرى تسمى
واو كي لانها مثل في افادة التعليل وبين واو وجب اضمار هاوتسمى لا النافيه نحو زرته ليلا يقلني
والزاجرة كقوله عمر وجعل ليلا يعلم اهل الكتاب وانما وجب اضمار هلئلا يتوهم اجتماع لا
مثلين وبين متعلق بالنوى وناصبة حالين والظاهر انها موكدة لان فهم من الناصبة
ثم اشار الى الثاني بقوله وارفع وانصب معما او مهما اي مهما يعني انه ارفع عن ان الى بعد ان جاز
اضمار ان واضمارها وقد جاء الفرزدق بالوجهين ومثال اضمارها قوله وامر تسلم لربها العلى
ومثال اضمارها قوله عمر وجل ليلا يعلم اهل الكتاب وان المسلمين . وتضمن ايضا جواز ان يعرعا
طف على اسم خالص وسيأتي ومعمول لم يسم فاعله بعدم وان يعمل مفرد بانعمل ومضمرا
ومضمرا حالان من الضمير المستتر في اعمل وامثلة اضمارها وجوبا فيها خمسة مواضع اشار الى
الاول منها بقوله وبعد نفي كاد حتما اضمر يعني انه يجب اضمار ان بعد الالف الواقعة بعد
كاد المنفية وهي المسماة عند البصريين بالجحود وفهم منه ان الاضمار المذكور بعد الالف بعد
الكلام على الذي قبله وفرضوه فيما قبل بالتمام بكاد فما او بعد الالف الواقعة بعد نفي كان
وفهم من قوله نفي كان ان الناقصة لا يكون الا في اوما والا يكون لهم والا ان لا نفي لا ينفي الا
المستقبل او الحال وشمل كان التي بلفظ الماضي كقوله عمر وجل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
ويكن المنفي بلم كقوله لم يكن الله ليغفر لهم انها ناصبة بالوجهين ومعنى متعلق باضمر وفي
اضمر ضمير يعود على ان المذكورة قبل وحتما حال من الضمير اضمر ونعت لمصدر محذوف اي اضمارا حتما
ثم اشار الى الثاني بقوله كذا لم بعد واو ان يصلح بها موجودا معها او الا ان رخي يعني انه يجب

اضمار ان بعدها والتي بمعنى حتى والا وتشمل قوله حتى حتى التي بمعنى الى والتي بمعنى كي والتي
خلاف مثالها بمعنى حتى التي بمعنى كي لا يعلم الله او يفعل لي ومثالها بعد التي بمعنى الى انتظره
او يجيء ومثالها بعد التي بمعنى الا نحو لاقتلن الكافر او يسلم ومثال ما يحتمل المعاني الثلاثة
الرفع والنصب او تقديرهما حتى وان مبتدا وخبره محذوف وكذلك ما بعدها امتعلقات بمحذوف وحتى وما بعدها يصلح
ان يكون معطوفا على حتى وما بعدها يصلح ان يكون متعلقا بيصلح والتقدير ان حتى التي تجعل ما بعدها كالمنفية اي وجوبا
انما يصلح ما بعدها ان لو وجدت التي بمعنى الى او كي ثم اشار الى الثالث فقال واما بعد حتى هكذا
اضمار ان حتم كجد حتى تسر صاحبك وقد يظهر اذا وقع بعد حتى فعل منصوب بان مضمرة
وجوبا والمراد بحتى هنا حتى الجارة وهي كلمة موكول ما بعدها مجرورة بعدها واما وما بعدها مفردة بتقدير
وهو موضع جر بها ولا يمكن ان يكون جرها ابتداء لان الابتدائية لا تقع بعدها الا جملة ولا
عاطفة لعدم شرط العطف ومثالها قد سرت حتى ادخل المدينة وحتى تسر صاحبك وقد اظهر
ان مبتدا وحتى خبره وبعد منطوق بهما وكذلك جر وما كان الفعل المضارع الواقع بعد حتى لا
ينتصب باضمار ان بعد حتى معطفا بل بشرط كونه مستقبلا بنية على ذلك بقوله وتلو حتى
حالا او مولا به ان وقع واضح المستقبل يعني ان المضارع بعد حتى اذا كان حالا كقولهم مرض حتى لا
يرجونه او مولا بالحال كقوله عز وجل حتى يقول الرسول وقراءة نافع وحفص برفعه وان كان
مستقبلا وجب نصبه كما تقدم في البيت قبله وتلو مفعول مقدم بان بعد والمراد بالتلو المضارع
التالي لحتى حالا او ماولا به حالا ان تلوه له متعلقا بما ان المستقبل مفعولا بانصب ثم انتقل الى
الرابع فقال او بعد واجواب نفي او طلب يعني ان حتم نصب يعني ان ان نصب واجبة وذلك
ضمار الفعل المضارع الواقع بعد الفاء التي هي جواب النفي والطلب المحضين وهما النفي الذي يقتضي
عليهم بيمون ولو شمل الطلب سبعة اشياء الاول الامر نحو زرني فاكرمك ومثله قول الراجز

دعاني وسيري عمدا فاسحما الى سليمان فنستريحا

الثاني النهي نحو لا تطعموا فيه فيحل عليكم غضبي الثالث الدعاء كقول الشاعر رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في بري
الرابع الاستفهام كقول الشاعر هل تعرفو لي فاشكر ما ارجو ان تفضي به بعض الروح الحسن
الخامس العرض كقوله يا بني الكرام الا تنزلوا فتصيبوا فاين هو ثم قد ما رأيكم سمعا
السادس التحضيض كقوله عز وجل لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق السابع التمني كقوله تعالى
يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا واحترز بقوله محضين من النفي المحل بالاثبات نحو ما انت الا انانيا
فتحدثنا ومن الامر ما اسم الفعل نحو مرا ان فنكرمك فالربع بقوله ليس الا وان مبتدا ونصب
خبره وسترها حتم مبتدا وخبره موضع الحال من فاعل نصب وبعدها موضع الحال من مفعوله

المخزوم

وتقدير المعطوف المجزوم فحب الطارع وسمع بفتح السين وهو محكي وامر السين بكسرها
السير فيما يستقبل به والتقدير ان نصب الفعل حال كون الفعل بعدها ان بعد الفاء الجواب بما ذكر
ثم انتقل الى الخامس فقال او واو كالفا ان يقدر معهم مع كذا نحو جد كما وتصم الخير يغفر ان
الواو مثل الفاء السببية وجوب اضمار ان بعدها ونصب الفعل المضارع بعد النفي او الطلب وفهم
ذلك من تشبيهه بما لا شك في كون الجمع وهو المنبه عليه بقوله ان تقدر معهم مع نحو لا تأكل
السمك وتشرب اللبن ومثله لا تكن جلدا وتضم الجزء ان لا يجمع بينهما ويوهم منه انها ان لم
تكن للجمع فلا ينتصب نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن بالجزم اذا اريد النهي عنهما بجميع وجهي فيرو
بالرفع اذا اريد النهي عن الاول واثبات الثاني او ان تنفي اللبن واثبات السمك حزف وجوابه لذا
لذا ما تقدم عليه والتقدير ان تقدر معهم مع نهي كالفاء والالف والذال والباء للعمر وهي السا
بقية ثم اخذ في بيان احكام تتعلق بالباء فقال وجر عمر النفي نحو ما اعمر او تعقد الفا والجزاء
فرفصل يعني ان الباء المتقدم ذكرها اذا احرفت بعد عمر النفي وفصل الجزاء الفعل الذي بعدها
وفهم منه انه اذا لم يفصل الجزاء بالجزم بل يكون الفعل مرفوعا فمثال الامر فما انبل من
ذكر وامثلة ما بقي فهمومة من المثل المتقدمة في الباء وبعد متعلق بالعمر وجزما معمول بها عمر ان
تسفه شرك مجزوم الجواب لذا لانه ما تقدم عليه والجزاء فرفصل جملة في موضع الحال من فاعل
تسفه ولما كان الحلب شاملا للامر والنهي بما تقدم وكان النهي بما خلا عن ذلك والجزم فيه بعد
اسقاط الباء ليس مطلقا بل بشرط نبه عليه بقوله وشرك جزم بعد ان تضع اي فعل مجزوم
بخلاف يضع يعني ان الجزم بعد النهي مشروط بصلاحية وضع ان المذكورة قبل الناهية نحو لا تدن
من الاسد تسلم لان التقدير ان تدن من الاسد تسلم وفهم منه انه لو لم يصح وضع ان قبل لا لم يجزم
الفعل نحو لا تدن من الاسد يأكلك لانه لا يصح ان تدن من الاسد يأكلك وشرك جزم مبتدا وبعد
متعلق بجزم او شرك وان تضع في موضع جر بالمبتدا او بمعمول او بمعمول تضع وقبل متعلق بتضع وهو ظرف
الحال اي ثم قال والاسد ان كان يفعل فعل يا نصب جوابه وهزمه افعل فرتقم انه اذا
كان الامر مرادا به علية اسم فعل او بمعنى الخبر لم يجز نصبه بعد الباء وفصرح به لهما فقال في
كان الامر بغير صيغة افعل ونحوها فلا تنصب جوابه لانك لو سقطت الباء جزمته كقوله صه احسن
اليك وحسبك الحديث يمنع الناس وقد اشار اليه بقوله وجزمه افعل ثم قال والفعل بعد الفاء في
الرجا انصب كنصب ما الى التمني ينتسب يعني ان الفعل المضارع ينتصب بان بعد الباء الواقعة جوا
بالترجي كما انتصب بعد الباء الواقعة جوابا للتمني كما سبق واما فاعل الباء في هذا الموضع من
المواضع السابقة لما فيها من الخلاف اجاز النصب الفراء وشيعه الجمهور واختار المصنف مذهب

البرآء وشاهده عندهما قوله عز وجل لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات بالجزم والنصب ويقرأ
حفص عن عاصم والفعل مثله وجزمه نصب ومفعول نصب محذوف اختصارا او نصب المضارع وما موصولة
وحلفها ينتسب والى التمر متعلق بينتسب ثم قال وان على اسم خالص فعل عكف نصبه او تنا
بتا او مجرور يعني ان الفعل المضارع اذا عكف على اسم خالص انتصب بان وجوز جيئهما اظهارها واضمارها
وكان حقه ان يذكر هذه المسئلة عند ذكر كي وانما تعاطاها هنا جوار الاظهار والاضمار
فسهم من قوله وان على اسم انه لو عكف على فعل لم ينتصب نحو يقوم زيد ويخرج عمرو وقسم من
قوله خالص انه لو عكف على اسم غير خالص كاسم الفاعل والمفعول لم ينتصب نحو الحمام يقصب
زيد الرباب وشمل الاسم الخالص الاسم الصريح كقولك لولا زيد ونحسن الى بالنصب لملكت و
يجوز اظهار ان بعد لولا زيد وان نحسن الى لملكت والمصدر كقوله

للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف

لان المصدر اسم خالص اذ هو
من قبيل الجوامد بخلاف اسم الفاعل والمفعول والصفة في قوله عكف وهو مقيد بالواو كما مثل والفا
كقوله لولا توقع معتر فارضيه او كقوله فعلا او يرسل رسوله فرادى غير ناع وثم كقوله
او وقتل سليمان ثم اعتله كالثور يضرب لما عافت البقر
لاسم وفعل بفعول لم يسم فاعله بفعل مضارع يعني عكف وعلى اسم متعلق بعكف ونصبه جواب الشرط
وان فاعل ينصب وثابتا او نمحوه حال ان زيارتي فالواو وشرحرف او ونصب بمعنى ما مر وما قبل منه ما
عدل ذوي يعني ان الفعل المضارع فر ينصب بان مضمرة في المواضع المذكورة على وجه الشذوذ كقولهم
خذ اللص قبل يأخذ لما قبل ان يأخذ وكقوله ونمسك نفسي بعد ما كرت ابعله
اي ان ابعله وحرف او ما على بشر ونصب حرف معطوفه اي ونصب للفعل المضارع وما سوى متعلق بنصب
وهو مكلوء ايضا بحرف من جملة المعنى فهو موصوف بالشارع وما موصولة وحلفها مر ومنه متعلق بقبل
وما مفعول بما قبل وهي موصولة وعد روى جملة حلفها قبلها

عوامل الجزم

عوامل الجزم على قسمين احدهما يجزم فعلا واحدا والاخر يجزم فعلين وقد اشار الى الاول بقوله
بلما ولام كالبا لطلب جزما الفعل تلها كرلم ولما بذكر اربعة احرف كلما تجزم فعلا واحدا ذكرا
وان لا الناهية نحو اقم ولا تقعد ومثلها لا في الدعاء نحو ربنا لا تؤاخذنا والثاني لام الامر نحو
لينفق ذو سعة ومثله ايضا لام الدعاء نحو ليقض علينا ربك وقسمه بقوله الخ فيراعى الواو واللام
من قوله كالبا لان الكلمة تشمل الجميع ما ذكر الثالث وهي حرف نفي وما نحو ترد على المضارع

الف

يقرب معناه الى المضي فيدخل على الماضي فيقرب لفظه الى المضارع والمشهور الاول نحو لم يقم زيد
الرابع لما وهي مثل لم فيما ذكر الا ان الفعل بعد لما يتطاول بزمان الحال نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
كذا لم فانه بعدها قد يتصل وقد لا يتصل وضع فعل امر موضع مثله مذهب مرجوح وجزما مفعول بضع وبلا
وبه الفعل متعلقان بضع وكالباحال من الضمير المستتر في ضع وهاتنبيه وكذا ولم متعلقان بفعل
محذوف دل عليه الاول والتقدير وضع جزما بلم ولما مثل ما بعلت بالباء واللام ثم اشار الى القسم الثاني
وهو ما يجزم بفعلين فقال واجزم بان ومن وما ومهما اي متى اذ ايان اينما وحيثما انما ذكر
احرف كلمة كلما تجزم بفعلين ومهما ادوات الشرط الاول اي وهي حرف نحو قوله عز وجل ان
ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف الثانية من وهي تقع على من يعقل نحو من يعمل سوءا يجز به الثالثة ما
وهي تقع على ما لا يعقل نحو ما تنسخ من آية او ننسها نأت بخير منها الرابعة مهما وهي يعم ما نحو

ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم الخامسة اي وهي
تحسب ما انتاب اليه من اسم او ظرف زمان او ظرف مكان نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وهي تجزم
زمان نحو متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا السابعة
ايان وهي تجزم زمان ايضا نحو ايان تقم اقم معك الثامنة اين وهي تجزم مكان نحو اين تجلس اجلس
معك التاسعة انى ما وهي تجزم بمعنى العاشرة حيثما وهي تجزم مكان نحو حيثما تستقم اهد بك
الحادية عشرة اني نحو اني تجلس اجلس معك وقسم من تمثيله بانما وحيثما انما
لا يجزم بهما الا اذا اقترنا بما كما مثل والثاني وبان متعلق بجزم ومفعول اجزم محذوف اقتطع والاداة اما
اراد ان يجزم بهذه الادوات جازمة ثم اراد هذه الادوات اعني ادوات الشرط على قسمين حرف
واسماء والى ذلك اشار بقوله وحرف اذ ما كان وبأفي الاسماء اما اراد بما خلاف انما حرف
واما انما فالمشهور انها حرف مثال ذلك ما تفعل عليه وبأفي الادوات هي ما عدا اذا وانما
وهي تسع كلمات وهي كلها اسماء فمنها اسماء ومنها حروف زمان ومنها حرف ومكان وقد بينت
ذلك عند ذكرها في البيت السابق وانما ميز او حرف بخمس مقرم والتقدير وانما حرف كان و
انما شبهها بالاذا زجر بالجامع وهو ان الباب انما كلمات مما تقدم تقديرها ولما فرغ
من ذكر الجوازم اخذ في الكلام على احكام الشرط والجزاء فقال واعلم ان يتلوا
الجزاء وجوبا وربما يضم اذا كان ماضيا مراد به الشرط يقتضي بعلين يتمم الاول الشرط والثاني
الثاني جزاء وقسم من قوله بعلين ان حذف الشرط والجزاء اذا كونا بعلين الا ان الجزاء يكون غير
بعد ذلك على خلاف ذا حل وسيأتي وقسم ايضا من قوله بعلين يقتضي ان يكون ان الجزم في
الفعلين بما وهو المشهور وقسم من قوله فرما ويتلوا الجزاء ان الشرط والجزاء جملتان

لان الفعل يستلزم الفاعل وان الجزاء لا يكون الا مستقبلا والشرط لا يكون الا منتظرا وانه اورد
نحو ان كان اخوك قائما فليس انت كائنا جوابا مقدرا بل الجواب محذوف دل عليه ما تقدم على انه ان اتت
الشرط وما عمل يقتضي النزوع وهو عامل في اداة الشرط ويعلم مجزوم بشرط حذف
مبتدأ مضمر اي احدهما شرط او مبتدأ والخبر محذوف اي منهما شرط ويتلوها الجزاء جملة فعلية او موضع
الصفة لشرط والضمير العائد على الموصوف محذوف تقديره يتلوه الجزاء والجزم نصب شرط على
البدل من يعلم لان التابع عين مستوفى للمتبوع وانما يجوز الاتباع ما كان مستوفيا للمتبوع نحو
لقيت من القوم ثلاثة زيدا وعمرا وجعفرا ولقيت الرجلين زيدا وعمرا ورأيت قائما جملة مستأنفة
وجوابا حال من الضمير وسمي ثم بين الفعلين اللذين تقتضيهما هذه الاداة فعلا وما ضميرا ومظهرا
وغير ذلك فيهما او مختلفين فهي تنزل اربعة احوال الاول ان يكونا ماضيين لفظا والجزاء فعل ماض نحو
وان عدتم عدنا او مضارعين نحو وان تبد وا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله والاول ماض لفظا
والثاني مضارع مجزوم كان بتقدير الاخرة تنزيلا للمتوقع منزلة الواقع والثالث ماض لفظا ومعنى نحو
من يكدني بشيء كشت منه كالشجا بين حلقه والوريد
شرطا او جوابا الاستقبال لما مضى لفظا مستقبل معنى ولذلك تقول ان قام زيد غدا قمت بعد غد
وما ضيين مقصودا ان يتلبسا في الحال بما او مضارعين نحو ما لهذا الرسول يأكل الطعام
الواقع شرطا او جزاء بمعنى موضع جزم لانه مبني لا يظهر فيه اعراب واما جزم المضارع
بلا اشكال فيه شرطا كان او جزاء لانه الوجه الذي يجوز ربما انتظر اداة الجزم وان لم تذكر
اشار بقوله وبعد ماض رفع الجزاء حسن ورفعه بعد مضارع وهو يقع او الشرط اذا كان ماضيا
جاز رفع الجواب كقول زهير وان اتاه خليل يوم مسئلة يقول لا غائب مالي ولا حرم
وهم من قوله حسن ان كثيرا وابهم منه انه احسن من الجزم بل الجزم احسن لانه على الاصل وقوله
ورفعه بعد مضارع وهو اي حسن كقوله يا فرع برجا يس يا فرع انك ان يصرع اخوك تصرع
وانما حسن الرفع بعد الماضي لعدم تأثير اداة الشرط في فعل الشرط وضعف بعد المضارع لتأثير
العامل في فعل الشرط ورفعه مبتدأ وهو مصدر مضاف الى الفاعل او الجزاء مفعول برفع وحسن رفع
المبتدأ وبعد متعلق بحسن والجزاء يتعلق برفع لانه محط رفعه ويجاز والفعل ورفعه مبتدأ وهو
مصدر مضاف الى المفعول وهو فعل ماض في موضع الجر عطف على رفع وبعد متعلق به وهو اعلم ان الشرط
لا يكون الا فعلا مضارعا او ماضيا كما سبق واما الجواب فيكون مضارعا وماضيا كما ويكون
غير ذلك فلذلك مه الفاء والذي اشار اليه بقوله وافرز بفا حتما جوابا لو جعل شرطا ان او غيرها
لم يجعل يغني ارجوله لشرط انه لم يصلح جعله شرطا وهو اربعة اشياء مضارع او ماض وجب

انتزاعه

قرانه بالفاء وقسم منه انه اذا لم جعله شرطا نحو ان تزرني الفاء في الجواب نحو ان يقم زيد فلم عمرا ويقم
عمرا ولم يقم عمر وهذا لا يصح جعله شرطا وشمل ما لا يصلح شرطا الجملة الاسمية مثبتة نحو ان
قام زيد فعمرو قائم او فعلية كقليلة او فعلا غير متصرف او مقرونا بالسين او سوف او قدا ومنفية بما
او ان او لن او ما كان هذا لا يصح جعله شرطا ويقاس متعلق بافرز وحتما نعت لمصدر محذوف تقديره فرزا
حتما وجوابا مفعول بافرز ولو جعل شرطا ومثلها مفعول ثان لجعل وجعل خبر مستتر هو العائد
الاول وهو عائد على جواب ولا متعلق بجعل ولم يجعل جواب لو وهو مضارع جعل فيعدى الى واحد
لا والمكاوع الذي هو جعل بمعنى صير يتعدى الى اثنين وبمعول يجعل محذوف تقديره لم يجعل جوابا
ثم اهمل الجواب الذي لا يصلح جعله شرطا فقد يبتدأ بعد الواو الذي هذا اشار بقوله وخلف الباء
انه المعاجاة كان تجد انه الناس كافاة يعني ان انه التي للمعاجات تخلف الباء اي تحل محلها فيصير
بها الجواب الذي لا يصلح جعله شرطا كما يصدر بالباء وذلك لشبه اذا المذكورة بالباء في كونها تقع
او ما يقع بعدها موقع ما هو سبب فيما بعدها وذلك كقوله ان تجد انه الناس كافاة ومثله قوله عز وجل
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ومنهم من قوله تخلف انها ليست اصلية في ذلك
بل زائدة موضع الباء واذا فاعل تخلف وهو مطاوع المعاجاة والباء مفعول مقدم على العامل
وان تجزم شرطا جوابه اذا وما بعدها والمكافات والمجازات محمد وكافات الرجل اي جازيته ثم
قال والفعل المضارع بعد الجزاء ان يقترن بالفاء او الواو ان تنتف نحو ان تزرني فانا اكرمك
ودخلت عليه الفاء او الواو جاز فيه ثلاثة اوجه الجزم والنصب والرفع ويعني بالفعل الفعل
المضارع والجزاء ان يكون بالفعل المضارع المجزوم وذلك كقولك ان يقم زيد يخرج عمرو ويذهب
جعفر بجزم ويذهب ونصبه ورفعه فالجزم على العطف على فعل الجزاء والنصب باضمار بعد
الفاء والواو والرفع على الاستئناف ومثال الفاء قوله عز وجل يحاسبكم به الله فيغفر
لمن يشاء فقرئ السبع بالجزم والرفع وقرئ الشاذ بالنصب والواو كقول الشاعر

يا ناقتي ما جزى بوسر يمنطر ربيع الناس والشهر الحرام
وناخر بعد ذنب عيش اجب الكم ليس له سنام

يروى وناخر بالجزم والنصب والرفع وهم من قوله من بعد الجزاء انه لما بعد الجزاء كيف
ما كان بعد اكان او جملة خلافا للشارح في تخصيص ذلك بالفعل المضارع بدليل قوله عز وجل
يغفر لكم ونغفر والفعل مبتدأ وخبره محذوف اي الفعل المضارع وعلم ذلك من الحكم عليه بالرفع
والنصب والجزم وذلك لا يكون من الافعال الا في المضارع منها وهو المضارع وان يقترن بشرط بالفاء

متعلق بيقترن وقسم خبر المبتدا وتثليث متعلق بقسم ومعنى قسم حلفي وجواب الشرط على هذا الوجه
محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير الفعل في تثليث ان يقترن بكذا قسم وفي الاراء هذا الوجه
كون الشرط المحذوف جوابه مضارعا وهو قليل ويحتمل ان يكون قسم جزء مبتدا خبره محذوف والجملة
من المبتدا والخبر جواب الشرط الا ان في هذا الوجه حذف الباء من المجرور وهو مخصوص بضرورة الشعر
وفي بعض النسخ فثليث بالفا وهو مبتدا وسوغ الابتداء بالنكرة قول ما الجواب عليه وفي
خبر تثليث هذا احكم المضارع الواقع بعد الجزاء بارفع المضارع المقرون بالفاء او الواو وبين الشرط
والجزاء فقد اشار اليه بقوله وجزم او نصب لفعل اثر فا او واو او اريد الجملتين اكتنفا يعني ان الفعل
رفع اذا لم يقع بعد الفاء او الواو بين شرط وجزاء جاز جزمه بالعطف على فعل الشرط ونصبه باضمار
ان وان لم يجز رفعه الرفع كما جاز في المتاخر لان الرفع على الاستيناف ولا يمكن الواقع بين الشرط
والجزاء وجزم مبتدا او نصب معطوف عليه وسوغ الابتداء بالنكرة التفصيل والفعل متعلق بنصب
وهو مطلق ايضا الجزم فهو من باب التنازع وأثر حرف في موضع النعت لفعل او واو معطوف على فا
او شرط وفعل الشرط اكتنفا وبالجملتين متعلق باكتنفا واكتفى مبني للمفعول والفاعل المستتر
فيه عائد على فعل فان الجملتين اكتنفاه وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال
والشرط يغني عن جواب فز علما والمعنى فهم يعني انه اذا علم الجواب اغنى عن ذكره
الشرط نحو انت ظالم ان فعلت فجواب ان محذوف لدلالة ما تقدم عليه وكذلك اذا علم الشرط اغنى
عنه الجواب كقوله بطلقها فلست لها بكفو والا يعل مفرقك الحسام
او اوجب تكلفا محذوف وعلم الشرط المعلم به وقسم من قوله فز علما الخ وشمل انه اذا لم يتقدم واحد منهما
لم يجز الحذف وقسم من قوله فز علما ان حذف الشرط افضل من حذف الجواب والشرط مبتدا وخبره يقتضي
وهو جواب متعلق بيقتضي وفز علما موضع النعت لجواب والعكس مبتدا فز علما خبره وان شرطية
والمعنى معمول لما قبله بقسم ما قبله بقسم يعني انه وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال
واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جوابا اخر فمن سبق يعني انه اذا اجتمع الشرط والقسم
حذفت جواب الاخر منهما واستغنيت بجواب المتقدم فتقول ان قمت ان قمت اكرمت زيدا والله اكرمه
زيد والله ان قمت اكرمه واذا قدمت القسم والله ان قام زيد اكرمه هذا الذي ذكره اذا لم يتقدم عليهما
احد الشرط والقسم ما يحتاج الى الخبر واما اذا تقدم ما يحتاج الى الخبر فقد اشار اليه بقوله
وان تواليا وقبل ذا وخبر فبالشرط وخبر مكتفيا بالاخر وشمل قوله وخبر المبتدا وما اصله المبتدا
كاسم كان فتقول زيد والله ان يقم اكرمه فتستغني بجواب الشرط عن جواب القسم وان كان

القسم

القسم متقدما على الشرط واما ترجيح الشرط وان كان متاخرا لانه عمدة الكلام والقسم توكيد
الكلام وقسم من قوله وجيء انه يجوز الاستغناء بجواب القسم فتقول زيد والله ان يقم لاكرمنه
وقسم من قوله مكتفيا ان الشرط يترجح سواء تقدم على القسم او تاخر وقوله بلا حذر تتميم
لحمة الاستغناء عنه ولدى متعلق باحزر ومفعوله عنه وجواب مبتدا محذوف بمعنى ابا محذوف وما موصولة
وطنتما اخرت والضمير العائد الى الموصول محذوف تقديره اخرته وان تواليا شرط وقد وخبر
مبتدا وخبر قبل والجملة في موضع الحال من الضمير في تواليا ولقد دخلت عليهما الواو والفاء
جواب الشرط والشرط بمعمول مقدم ومكتفيا حال من الشرط وبدا متعلق برجح ثم قال
وبعد رجح بعد وقسم شرط بالخبر رجح مقدم يعني انه قد يرجح الشرط المتاخر وان لم يتقدم وهو
خبر فتقول والله ان يقم زيد اكرمه ومنه قوله

لئن منيت بنا في يوم معركة لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل وقسم من قوله

وربما ان ترجح الشرط المتاخر وتقديم خبر تكملة لم يذكر الناظم في هذا الرجز
باب القسم ومع ذلك لم يخله منه بالكلية ذكر حروفه مع حروف الجر في بابها وذكر بعض احكامه
في باب المبتدا وفي باب ان وفي هذا الباب ٥

فائدة

اذا ذكر لو في هذا الباب فانها تكون شرطية كان ومع كونها حرف امتناع هي ايضا
شبيهة بباب ان الشرطية لاحتياجها الى جواب ولما كانت لو تكون حرف شرط وحرف مصدر
نبه على مراده فقال لو حرف شرط في مضي يعني ان لو حرف شرط تدخل على فعل تقلبه فعل فيما مضى
وتسمى لو هذه امتناعية لانها تدل في الغالب على امتناع الشيء لامتناع غيره نحو لو قام زيد لقام
عمرو فامتناع قيام عمرو لامتناع قيام زيد والمعنى هذا الباب على معنى ما مر المضي بخلافه في باب
ان وان الشرطية بدليل انك تقول لو قام زيد اول من امس لاكرمته امس وقد تدخل على المستقبل بمعنى
ان لذلك اشار بقوله وبفعل ايلا وها مستقبلا اكثر قبل وذا رفعها ان لا يليهما المستقبل لا كوردّ
يوجب فيوله ومن ذلك قوله عز وجل ولخشي الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا وشمل قوله
مستقبلا كالاية والمضارع في الفعل نحو لو لم يقم زيد عن الاكرمته فلو مبتدا وخبره
جر وبه متعلق بشرط وايلا وها فاعل بفعل وهو مصدر مضاف الى المفعول ومستقبلا مفعول ثان بايلا
وها ثم قال والرفع بها بالاختصاص بالفعل كان يعني انها تختص بالفعل كما يختص به اوهم من تشبيهه لها
فان ان يفعل يليها كما هو اوهم انما يجوز ان تقول لو زيد قام اكرمته ويكون زيد به فاعلا بفعل مضمر
يفسره قام كما تقول ان زيد قام فاكرمه ومنه قولهم لو ذات سوار لطمتني ان لو لم تلي ان

ء جواز وقوع ان المفتوحة المشددة بعدها والى ذلك اشار بقوله لكن لوازمها فرقا زيغ ان لو
بخالف ان ء جواز وقوع ان بعدها كقوله تعلم لولوانهم صبر وا وهو كثير واختلف ء موضع ان بعدها
بعضهم مبتدأ وقيل ما عمل بفعل محذوف وقسم من قوله لكن انها ء موضع رفع بالابتدا والخبر محذوف لدلالة
مستدراك عليه بالكون انه لو كانت عاملة بما بعدها بفعل محذوف لم تخرج عن الاختصاص بالفعل واستدراك
دليل على مخالفة ما حكم لما بعده من الاختصاص بالفعل ولو اسم اكرم وان مبتدأ وخبره محذوف تقديره
متعلق بتفترى والجملة خبر اكرم قسم قال وان مضارع نفاها حرفا ان المضي نحو لو يفي لفا يفي ان
لو فرق بعدها الفعل المضارع فيصرفه معناه الى المضي كقوله لو يفي لكفا اي لو وفى كعب ومن
ذلك قوله لو يسمعون كما سمعت كلامنا خروا لعزة ركعا وسجودا
اي لو سمعوا وقسم منه ان لو الواقع بعدها المضارع اما وان بالماضي هي الامتناعية لا لو
الشرطية لان لو الشرطية لا يليها وان المضارع بعدها بالماضي حالته هي الاستقبال بل يليها ولو معنا
الماضي بالاستقبال ومضارعا عمل بفعل مضمر يفسره تلاها وجوبا جواز ان والى المضي متعلق
بعد ده أما ولو ولولا ولوما

اما مركبة من همزة الاحرف هنا لانها من جملة ادوات الشرط يفي ان موضع اما طلح لمسمى يلي مرشي لا
ارمعناها كمسمى يلي مرشي لا اما حرف ومسمى يلي مرشي اسم وفعل ومتعلقه واما العلم انما
ثابت عرمانه كنبه على ما تجاب به مقال وما التلو تلوها وجوبا الفا يفي ان الفا ترحل على تالي
قالبها نحو اما زيد ففاضل والاصل مهما يكن من شي فزيد فاضل ولما حذف اداة الشرط وفعله
فاتت اما سفا منها كرهوا اولي الفا حرف الشرط فقدموا بعض جملة الواقعة جوابا احلالها
للبيط وقسم من قوله لتلو تلوها ان الفا اما وانه لا يفصل بينهما والفا الا شي واحل
وتشمل المبتدا نحو اما زيد ففاضل والخبر نحو اما ففاضل فزيد والمفعول نحو واما اليتيم فلا تقهر والظرف
نحو واما اليوم فزيد فاضل والمجرور نحو اما بالدار فزيد فاضل واما مبتدا وخبره تمهيد يلي من شي
وفعل مبتدا وخبره الفا وتلو متعلق بالف ومعنى تلو تالي ووجوبا نصب على الحال من الضمير الفا ويجوز
في قوله وجوبا وامتناعه لدى الاكثر ولذا قال وحذف ذي الفا فلو لم يحذف نحو اما انا لم يقل فقولا لهم
يفي ان الفا الجواب بها اما لمحذوف النيابة فليلا كقوله عليه السلام اما بعد ما بال قوم وقسم منه
انه يكثر في النظم كقول الشاعر فاما القتال لا قتال لديكم ٭ وقسم ايظا من قوله اذا لم يلها
قول معها فزيدا اي يكرم وكذا به عرانه يكثر ايظا كقوله عز وجل فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم اي فيقال لهم اكفرتم وجزم مبتدا وهو اسم اشارة والفا نفت له وفل خبر

المبتدا وهو نفي متعلق بفعل وكرر لها اذا وفر بينها خبر بلى ومعها متعلق بنسبة ثم ان لو ولولا على
نوعين احدهما ان يكونا مختصين بالاسم والاخر ان يكونا مختصين بالفعل وقد اشار الى الاول
بقوله لو ولولا ولوما بلزوما ثبوتا انتفا امتناعا بوجود عكسا يفي ان لو ولولا ولوما انما عكسا ان يكونا
امتناعا بوجود ويقال ايظا بوجود وانما يلزمان الا بتدا يفي المبتدا والخبر نحو لو زيد اكرمته
ولولا عمرو لجيئته وجزم المبتدا بعدهما واجب الحذف وقد تقدم ء باب الابتدا فلولا مبتدا ولو
ما معطوف عليه ويلزمان جزم بهما والا بتدا بمفعول يلزمان وامتناعا مفعول بفعل او بوجود
متعلق بفعل واذا متعلق بمحذوف وهو الجواب الدال عليه يلزمان ثم اشار الى الاستعمال الثاني
بقال وبهما التحضيض مزيفي ان لولا ولوما يميز بهما التحضيض اي يزان عليه كقوله تعالى لو ما تاتينا
علينا الملايكة وقوله لوما تاتينا بالملايكة وبشار له لولا ولوما ء التحضيض عن هما فلا
نبه عليه بقوله وهلا الا الا يفي ان هذه الثلاثة تشارك لو ولوما ء التحضيض نحو هلا اتانا
والا تحل البنا والا تقبل علينا وهذه اعم لو ولوما بانها مستوية ء الاختصاص بالفعل
والى هذا اشار بقوله واولينها الفعلا اي اجعلها داخلة ء الفعل وشمل الفعل المضارع نحو هلا
تاتينا والماضي نحو هلا اتيت وهو بعني المستقبل لانها تخلص الفعل للاستقبال والتحضيض بنوعيه
ومابعده معطوف على المضي بهما ولم يعد الجار فيقول وبهلا لان مذهبه عدم اشراك ذي لها
ء قوله واولينها عايد على احرف الخمسة المذكورة والفعل مفعول ثان ثم قال وقد يليه بفعل
مضمر علوا وبذا ظهر موفي يفي ان هذه الاحرف الخمسة ترحل على الاسم على وجهين الاول
ان يكون مرفوعا بفعل مضمر وشمل نحو غير ما اريد ان يفسر بهما اريد بفعل الواقع بعد الاسم نحو
هلا زيدا اكرمته فيكون من باب الاشتغال وذا حذر ان يفهم من سياق الكلام كقوله

٭ الا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت ٭ التقرير الا ترون الثاني ان
يكون مرفوعا بالفعل الذي يليه نحو هلا زيد اضربت واسم واعل يليها وعلق موضع الصفة اسم
ويفعل متعلق بعلق ٭

الاخبار بالذي وذا بالف واللام

الباء في قوله بالذي هنا للسببية لا بل التعدية لانها اذا جعلتها باء التعدية يكون المعنى
ان الذي به يكون الاخبار وليس كذلك بل الاخبار يكون عن الذي بفي ثم ان الاخبار يكون بالذي
وفروعه وبالالف واللام وقد اشار الى الاول بقوله ما قبل اخبر عنه بالذي نحو الذي مبتدا
قبل استقر وما سواهما وسوغه علم عايد هما على معنى الجملة اذا قيل لهما عن اسم

جملة باجعل له الذي اسم خبر اعن الذي المستفرغ مبتدا مستفرغ وما سوى الذي والمخبر به عن الذي من الجملة اجعله متوسطا بين الذي والخبر ويكون جملة للذي واجعل كذا الاسم المشتق من الجملة الذي جعلته خبرا عن الذي ضميرا يعود من الجملة على الذي وما مبتدا وهي موصولة واقعة على المخبر به عن الذي وجملتها قيل وعنه متعلق باخبر وكذا له بالذي واخبر وما عمل فيه محكي بقيل وخبر خبر عن ما وعن الذي متعلق بخبر واستغرق في موضع الحال من الذي ومبتدا حال من ضمير المستكن في استغرق وقيل متعلق باستغرق والذي الاول والثاني في البيت الثاني جاءا على لغة لانه انما اراد تعليق الحكم على لفظهما لا انهما موصولان والتقدير ما قيل له اخبر عنه بفعل اعني الذي هو خبر عن الذي في حال كونه مستغرقا قبل مبتدا وما في البيت الثاني مبتدا وهي ايضا موصولة واقعة على ما سوى الذي والذي اسم المخبر به وهي باء الجملة وجملتها سوى هي والخبر فوسطه وكبرز ان تكون ما مفعولة بفعل مضمر يفسره فوسطه وهو احسن وجملة حال من الهاء في فوسطه وعابرها مبتدا وخبر في خلب ومعطى مضاف اليه وهو اسم فاعل مضاف الى المفعول وعابرها وخبر في موضع الصفة لجملة ثم مثل صورة الاخبار فقال نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا الذي هو اخر ما ذكر له وجعلت زيدا اخر الذي وجعلت في موضع زيد ضميرا مطابقا له وجعلت ذا للهاء من الجملة المتوسطة بين الذي وهي عابرا على الموصول واضمر عن هذا العمل الذي ضربته زيد وتبعه بقوله واذا ما اخر على ان يفسر على هذا العمل غير في هذا المثال وفي غيره فتقول في ذا خبار على البناء في ضربته مرفوعا ضربت زيدا الذي ضرب زيدا انا وهم مواطئ افعل ان الا خبار بالذي يكون في الجملة الفعلية كما مثل وفي الجملة الاسمية فلو قيل له اخبر عن زيد من قوله زيد ابوه لقلت الذي هو ابوه زيد او عن ابيه لقلت الذي زيد هو ابوه ثم ان الاخبار بالذي لا يختص بلغة المخبر المذكور بل يكون في المخبر والمشترك والمجموع والذي له اشار بقوله وبالذين والتي واخواتهما واو الصفة يعني ان المخبر عنه اذا كان مشتركا بين مجموعا او مثنى او مجموعا بالموصول مطابقا له لانه جزء من والمثال المشتمل على هذه الصور هو بلغ الزيد ان العمرين رسالة فانه اخبر عن الزيدين فلت الذي بلغا العمرين رسالة الزيد ان جعلت خلب الزيدين ضميرا بارزا وهو الالف العائد على الذين واذا اخبرت عن العمرين فلت الذين بلغهم الزيد ان رسالة العمرين واذا اخبرت عن رسالة فلت التي بلغها الزيد ان العمرين رسالة وبالذين متعلق باخبر ومراعيا حال من الضمير المستتر في اخبر وواو مفعول لم اعيا ولكن بين كيفية الاخبار في شرحه فقال فصل ان تاخير وتقريبا لما اخبر عنه هنا فمن حقنا ان نقول عنه باختصار

بمضمر شرحه مراعاة ما ذكروا ذكره هذين البيتين اربعة شروط الاول ان يكون قابل التاخير فلا يجب عن ما يلزم التقديم كادوات الصدور مثل اسماء الاستفهام واسماء الشرط الثاني ان يكون قابل التعريف فلا يجب عن ما يلزم التنكير كالحال والتمييز الثالث جواز الاستغناء عنه باجنبي فلا يجب عما يرفع به الربط وشمل الضمير نحو زيد ضربته واسم الاشارة نحو زيد ضربته ذا فلا يجوز ذا اخبار عن واحد منهما لانه لو اخبر تا عنه للزم ان تضع ضميرا في موضعه يخلفه على الفاعلية المتقدمة وهو فلك ان يربط الجي بالمبتدا ثم زدت الموصول وهو ليط يلزم ان يعود عليه ضمير من الحلة وليس الكلام في ضمير واحد وهو المجعول لخلب المخبر عنه فاراد ته على المبتدا بغير الموصول بالضمير واراد ته على الموصول هو الذي يمتنع الاخبار الرابع جواز الاستغناء عنه بضمير فلا يجوز ذا اخبار عن مصدر عامل ولا عن صفة ولا عن موصوفها ولا موصوف ولا صفته لان ذلك كله لا يستغنى عنه بضمير اذ لا يصح ان يعمل المضمر عمل المصدر ولا ان يوصف الضمير ولا يوصف به وقول تاخي مبتدا وتعريف معطوف على تاخي وفرضها موضع خبر المبتدا وما متعلق بتعم وكذا له هنا وما موصولة وهي واقعة على المخبر عنه وجملتها اخبر عنه والغين مبتدا وعنه متعلق به وكذا له باجنبي وشرط خبر المبتدا وكذا متعلق بشرط وذا اشارة الى الشرط السابق ثم انتقل الى ذا اخبار بالفعل والحرف واعلم ان بعضهم اجاز ان يكون فيه الفعل فيقول ضربت زيدا يضربه عمرو فيكون ذا اخبار بالفعل والحرف كما يكون ذا اخبار بالذي يكون في الجملة الاسمية والفعلية وقسم ذا لما فوقه هذا الخ وذا اخبار بالذي لا يكون الا في الجملة الفعلية وقسم ذا لما فوقه تفسيره ذا بقوله عن بعضها يكون فيه الفعل فقط تقول ما فعل زيد فكل جملة تقوم الفعل فيها فعلية وليس ذا مطلقا بل بشرط ان يكون الفعل متصرفا والى هذا اشار بقوله ان يع هو خلة منه لان الجملة الفعلية التي يخبر فيها بالذي شرطها ان يكون الفعل متصرفا ليطاع منه ما يجب ان يكون خلة اي وهو الصفة الصريحة لما علم من ان خلة الا يكون الا وصفا صريحا ولا يجب ذا للفعل الذي ليتصرف لانه لا يطاع منه الوصف ثم اتى بمثال ذا فقال كوع واق موقوفي الفعل البطل فانه اقيل ذا اخبر عن البطل الذي هو فوقه وفي الفعل البطل فلت الواقي البطل الله ولو قيل ذا اخبر عن البطل فلت الواقيه الله البطل والضمير واخبر واعابر على التعبير او على الغرض وذا اول الكم لانه اكثر مسايل انا وضعها النحويون تمرينا لقاريه وهنا ظرف مكان متعلق باخبر والباء المتعلق باخبر واو كذا له عن وما موصولة واقعة على اسماء المشتملة عليها الجملة وجملتها يكون الى واخر البيت وارشركوع مبتدا وعابر مضاف الى المفعول ومنه متعلق بصوغ وكذا له لاركوع مبتدا مضاف ايضا الى المفعول والمجرور بعده قول

محزوف ووقف الى اخره محكي به والتقدير كخوف واو من قوله و في السابق وجواب الشرط محزوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان مج فاخي ثم قال وان يكن ما وقعت صلة الى ضمير عنها ابن يعيش ان الوصف الواقع حلة الا اذا ربح ضمير يعود على ما الوجب احضاره كما اذا قيل لك اخبر عن زيد من قولك ضربت زيدا قلت الطارئة انا زيدا والضمير العايد على الوهو انا ضمير عنها فوجب احضاره وفهم منه ان الضمير اذا كان لا يوجب انحلاله كما اذا قيل لك اخبر عن التاء من ضربت زيدا قلت الطارئة زيدا انا بعي الطارئة ضمير مستتر وهو عايد على التاء فوجب استتاره بالوصف وان يكن شرحا وما اسم يكن وهي من قوله واقعة على الضمير العايد على عنها وقعت وحلة الواو عاطفة وقعت والضمير العايد على الموصول محذوف اي وقعت عنه وضمير هي يكن وابين واقعة جواب الشرط

العدد

ثلاثة بالتاء على الاصح وعبر بما احاله من كونه في الاصل جردا يعني ان الباب العدد من ثلاثة الى عشرة اذا كان واحد المعدود من كلا الجنسين المذكر والمؤنث تلحقه التاء فتقول ثلاثة رجال بالتاء لان واحد الرجال رجل وهو مذكر وثلاث نسوة بغير تاء لان واحد النسوة امرأة وهي مؤنثة واعلم ان مراده بقوله في الاصل المؤنث يعني في غير المذكر وهو المؤنث وثلاثة مفعول مقدم بفعل فعل محذوف تفسره معنى اذكر وبالتاء متعلق بفعل والعشرة كذلك وهي كناية لما وعن مفرد مخاطب للمفعول وما موصولة واقعة على المعدود واحاله من كونه جملة من مبتدا وخبر جملة لما وقع الضمير متعلق بجرد ومفعول جرد محذوف والتقدير جردها اي الباب العدد من التاء واتى بضمير مؤنث ثلاثة بالضمير لانه لا وجه له بالاعراب ثم انتقل الى تمييز الباب العدد من ثلاثة الى عشرة فقال والمميز جرهما بلفظ فلفظ في الاكثر يعني ان تمييز العدد من ثلاثة الى عشرة جمع فلة نحو ثلاثة اكلب وعشرة اجمال وثلاث اينوق وعشر اكتاب وقسم من قوله في الاكثر انه يميز قليلا بجمع الكثرة نحو ثلاثة فروء قال جمع للاسم الاجمع الكثرة ميز به نحو ثلاثة رجال والمميز مفعول باجر وجمعا حال منه وبلفظ متعلق بجمع ثم قال ومائة والف للمرء اخف يعني ان مائة والفا يجاءان الى مفرد بتقول مائة رجل والف رجل وقسم من اطلاقه ان تثنية الف وجمعهما كذلك نحو الفا رجل والافا رجل ومائتا رجل وقد تضاف المائة الى الجمع وقد نبه على ذلك بقوله ومائة بالجمع نزرا فنزر في يعني ان مائة تضاف قليلا الجمع واشار بقوله النزر الى قراءة حمزة والكسائي ثلاثمائة سنين باضافة مائة الى سنين ومائة والالف مفعول باضف وللمرء متعلق باضف ومائة مبتدا وسوغ الابتداء به التفصيل وجملة فزر في ورد في مبني للمفعول اي تتبع بالجمع ونزرا حال من الضمير المستتر في ورد والفاء فزم

الناظم مائة والفا على ما به وبينهما من العدد الى احد عشر اشتركا مع ثلاثة وعشرة وما بينهما يكون تمييزهما مجرورا بالاضافة ولذلك رجع الى الترتيب الطبعي فقال واحد اذكر وصله بعشر مركبا فاحد مفعول معروف تذكر يعني انك اذا اردت التذكير فلك احد عشر بغير تاء واحد مفعول باذكر وبعشر متعلق بصله ومركبا وفاصلا حالان من الفاعل المستتر في اذكر فركب على هذا اسم فاعل ويجوز ان يكون مركبا حالا من احد عشر فيكون اسم مفعول وهو اجود لمناسبة ثم قال وقل في الثاني اخر عشر يعني انك اذا اردت المؤنث فلك احدى عشرة بسكون الشين والهاء لما اشار بقوله وزيادة التاء فتقول احدى عشرة امرأة هذه هي اللغة الفصيحة ولغة تميم كسر الشين والهاء لما اشار بقوله والشين بيا حرتيم كسرة فتقول احدى عشرة امرأة ولذلك اتى بالياء معنى في واحرف عشر مفعول بفعل مضمر معنى اذكر كما تقدم في قوله ثلاثة بالتاء فل للعشرة والشين مبتدا ولدى خبر مبتدا ثان وجملة فيها والجملة من المبتدا الاول وخبره في موضع الحال من معنى الا استقرارا ثم قال ومع عشر احرواحرى ما معهما فعلت ما بفعل تصل يعني ان ما بعلت بعشر مع احد واحدى من اسفاك التاء المذكر والمؤنث ابعله فيما هو معهما فيشمل ذلك العدد من اثنى عشر الى تسعة عشر وتسع عشرة فتقول اثنا عشر رجلا وثلاثة عشر رجلا واثنتا عشرة امرأة وثلاث عشرة امرأة ومع متعلق بما بعلت وما مفعول بابعلت وهي موصولة واقعة على الحكم المجعول لعشر وحلتها بعلت ومعهما متعلق بجعلت والضمير العايد على ما محذوف تقديره بعلته ولما اراد الحكم على المجموع من المركب وهو عشر مع احد عشر الى تسعة عشر انتقل الى حكم العدد من ثلاثة الى تسعة فقال وثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركبا ما فرما يعني ان حكم ثلاثة وتسعة وما بينهما اذا ركب كحكمهما اذا لم تركبا ما تقدم من ان التاء تثبت مع المذكر وتسقط مع المؤنث فتقول ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة الى تسعة عشر رجلا وتسع عشرة امرأة وما الاخيرة مبتدا وهي موصولة واقعة على الحكم المنسوب لعشر وفرما حلتها وثلاثة خبر وما الاولى موصولة معطوفة على تسعة وهي واقعة على ما بين الثلاثة والعشرة من ابواب العدد وحلتها بينهما والتقدير الذي قدر لثلاثة واخواتها من الحكم السابق مستقر لما بين اذا ركبته ويفهم عليه حكم ما بين احد عشر وثلاثة عشر فما اشار اليه بقوله واو احد عشر اشر وعشر اشر يعني انك اذا اردت ان تنشا اوتذكر ايضا انك تقول في تركيب اشر واشتي اثنا عشر واثنتا عشرة فتحذف لامي اثنين منهما وتجعل عشر وعشرة مكانه ثم بين انهما معربان بقوله واليا لغير الرفع وارفع بالف يعني ان الرفع هو الحرف النصب فتقول في الرفع اثنا عشر واثنتا عشرة وفي الجر والنصب اثني عشر واثنتي عشرة فهم منه ان هذين الجزءين يراعى فيهما اشر واشتي معربان اعراب المثنى وعشر مفعول اول باذكر واشر مفعول ثان

وعشر معطوف على عشر واثنتي معطوف على اثني واثنتي معمول عشر بنى اول كل معطوف على اثني
وبنيه على الاول الى الاول والثاني الثاني وفتحت تشاكلا لصورة الوزن ويجوز ان يكون جزء العشرة
مرتبا لاجتماعهما مع همزة او ثم قال والفتح في جزء بعد سوا بهما الخ يعني ان ما سوى اثني واثنتي
من الجزئين المركبين يفتح آخر الجزء فاخر العجز عشر وعشر المذكور قبل بعد اثني واثنتي والصدر
والعجز من سوى اثني واثنتي فتقول احد عشر وثلاثة عشر يفتح الجزئين معا ويبنيان معا اما
الثاني فلتضمنه معنى حرف العطف واما الاول فلتنزل العجز منه منزلة تاء التانيث والفتح
مبتدأ وفي جزئي متعلق بالفتح والباء موضع جر بالمبتدا ثم اشتغل الى التمييز فقال ومن العشر
للتسعة يعني ان جزء اربعة حينما يعني ان تمييز العشرة من وما بعده الى التسعة يميز بمفرد نحو عشر وزيتونا
وتسعة غلاما واربعة جمالا وزمانا وقسم من مرفوعه الى ان حكم النيف على العشرين الى تسعة
وتسعين كحكم عشرين فتقول احد وعشرون وزيدون الى تسعة وتسعين زيدا وقسم منه انه
لا يثنى ولا يجمع ومثل له بمثال انه لا يكون الا منصوبا واللام في للتسعير للغاية بمعنى الى
ثم قال ومميزوا مركب عشر ما بين عشر وزيد بينهما يعني ان العدد المركب يميز بواحد كما كان
ذلك في عشرين وبابه وتمثل قوله مركبا احد عشر وتسعة عشر وما بينهما فتقول احد عشر
رجلا واحدى عشرة امرأة الى تسعة عشر رجلا وتسع عشرة امرأة ومركبا مفعول ميزوا والضمير فيه
عائد على العدد ومثل متعلق بميزوا وما موصولة واقعة على التمييز وحلتها من عشر وزيد والضمير
العائد عليهما محذوف تقديره مثل ما بين به عشر وزيد وبينهما تتميم البيت لكنه الا استغنا عنه
ثم قال وان اضيف عدد مركب يبقى البناء ويجوز فيه اعراب العدد المركب هو احد عشر وتسعة عشر
وما بينهما الا اثني عشر واثنتي عشرة فان عشر فيهما بمنزلة نون الاثنين ولك اعراب هذا
اضيف العدد المركب الى اسم بعده بقيه لفتان احداهما وهو الفصيح بناء البناء فتقول هذه احد
عشر لك وتسعة عشر زيد بالبناء على الفتح وهو المشبه عليه بقوله يبقى البناء والثانية بقلة
اجراء الصدر على البناء واعراب آخر العجز فتقول هذا احد عشرك بضم الراء على انه مرفوع ومررت
باحد عشرك بكسر الراء وهو المشبه عليهما بقوله ويجوز في يعرب وقسم من قدانها لغة
قليلة واضيف شرك وجوابه يبقى ويجوز ضمه يبقى بالاتباع على انه مرفوع لكون الشرط
ماضيا وبالفتح بناء ولان على انه مجزوم على جواب الشرط وهو احسن وسوغ الابتداء بالجزم
التفصيل ثم قال ومع من اشر مما فوق الى عشر كاعلم ان معها واحتمل التانيث بالتا
ومنع تذكير كما اعلم وما اعملا يعني ان اسم العدد من اثني عشر الى تسعة عشر يطرد منها وزن فاعل
كما يطرد من الافعال فان كان مذكر اكتفي به وان كان مرفقا لحقته تاء التانيث الفارقة

التركيب يقتضي البناء والمركب هو الاول اضاف الى المركب الثاني باضافة ثاني الى رابع ليس هذا هو الاصل ويجوز
فيه وجهان اخران اشار الى الاول منهما بقوله او فاعلا بما اليه اضيف الى مركب بما هو يعني
يجوز ان تضيف فاعلا بها اليه اي من التذكير والتانيث الى المركب الثاني فيتبع به الاول والى الثاني التركيب
وهو المراد بقوله بما تنوي به ثم اشار الى الثاني بقوله وشاع استعمالها عشرا وهو
يعني انه يحذف من المركب الاول العجز ومن المركب الثاني الصدر وفيه حينئذ ثلاثة اوجه بناؤهما
وهو المشهور واعراب الاول وبناء الثاني واعرابهما وقسم من المثال الاخير مبني لتضمنه به هو
حاء ويحتمل الاول والثاني من الثالث لاحتمال ان يكون حادي مبنيا ومعنى بالعدد المركبة فيه وفايدة
التمثيل بحادي التنبيه على انه مقلوب واحد واحد ونحوها اي ونحو حادي عشر فتقول احد عشر
وحادية عشرة الى تاسع عشر وتاسعة عشرة. واذا اردت تركيب ومثل مفعول باردت ومركبا حال
من مثل ويجوز ان يكون مركبا مفعولا باردت ومثل ثانيا نعت لمركب فمن نعت النكرة تقدم
عليها فانتصب على الحال والعامل ما بعد بها جواب الشرط واما جملة جملة على جملة واما على
مفعول باضف ومضافا اليه موضع الصفة لفاعل والى مركب متعلق باضف وبما متعلق بيبنى وبنى
موضع الصفة لمركب ونحوه محذوف على حادي عشر ثم قال فيل عشر ان ذكرا وبانيه
الفاعل من لبث العود مضافا اليه فيل واو يعتمل يعني ان اسم الفاعل من العدد اذا ذكر مع عشر
وبابه يعني المؤنث التي تسعيرية ذكر مضافا اليه من تذكير وتانيث فيل الواو فتقول حاد عشر وحادي
وحادية عشرة وعشرون الى تاسع وتسعين وتاسعة وتسعون وقيل متعلق باذكرا والالف في اذكر
ابدل من نون التوكيد الخفيفة وبابه معطوف على عشر وبانيا عمل مفعول باذكرا ومن لبث ومضافا
اليه متعلقان ايضا باذكرا

حكاية

الحاء كمن هذا الباب بعد العدد لان حذف الالف كناية عن العدد وبدل اسمها بكم وهي على قسمين
استفهامية وخبرية وفي اشار الى الاول بقوله مميزه الا استفهاما كم مثل ما ميزت عشرين
كلم شخط سمارا يعني اذا كم ذا استفهامية تميز بمثل ما ميز به عشرون يعني بفرد منصوب فتقول
كم رجلا عندك وكم شخط سمارا وقسم من قوله الا استفهاما انما تقول بكم ذا استفهاما والمعنى
فاذا قلت كم شخط سمارا فتقول لعشرون شخصا ام ثلاثون الى اكثر سمارا وفي ذا استفهاما مبتدأ
متعلق بمميز وكم مفعول بميز وما موصولة واقعة على تمييز عشرين وصلتها ميز وحذف العايد
العايد على الموصول المحذوف تقديره بمثل ما ميزته به. ويجوز ان تكون ما مصدرية. والتقدير ميز بمثل
تمييز عشرين ثم قال واجزان يجر من مضمرا اذا وليت كم حرف جر مثلها يعني ان تمييز كم ذا استفهامية

يجوز جره بمن مضمرة بشرط اربع دخل على كم حرف جر كقولك من كم رجل اشتريت ام بكم من رجل مررت
من بقي عملها وشمل قوله حرف جر سايرحروف الجر نحو على كم من ثوب ركبت والى كم من ذهب انتهيت وفي
كم ما جلست ونحوها وقسم من قوله اجز جره غير لازم فتقول بكم من رجل اشتريت بالنصب وقيه
منه ايضا انه يجوز اظهار من فتقول بكم من رجل اشتريته وان يجره بموضع نصب باجز والضمير
في جره عايد على التمييز ومن فاعل يجر ومضمرا حال من ان وليت كم وكم فاعل وليت وحرف جر
مفعول وليت وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم انتقل الى حكم الخبرية فقال
واستعملها مميزة اكثر. اوطابه كذا رجال ومرة يعني اركم الخبرية يعني بمنزلة عدد مفرد فتستعمل
تارة بمنزلة عشرة فيكون تمييزها جمعا نحو كم عبيد ملكت وكم عبيد ملكت وتارة بمنزلة مائة
فيكون تمييزها مفردا نحو كم امراة عندك وكم عبد ملكت فكم رجال مثال لاستعمالها استعمال عشرة
وكم مرة مثال لاستعمالها استعمال مائة ومرة لغة في المرأة بنقل فتحة الهمزة الى الراء وحذف
الهمزة ومعنى كم الخبرية الدلالة على التكثير فانه اذا قيل كم غلام ملكت بمعناه كثير من الغلمان ملكت
وحكم حال من الضمير المستتر في استعملتها والكاف متعلقة باستعملتها ومائة معطوف على عشرة
ثم قال كذا كم كذا بر وكذا بر يعني ان كاير وكذا مثل كم الخبرية في الدلالة على تكثير العدد وهو اشتراك
الى تمييزها الا ان تمييز كم مخالف لتمييزهما والى ذلك اشار بقوله وينصب. تمييزه اي تمييز كاير
يعني ان تمييز كاير وكذا انما ينصب نحو كاير رجلا رايت وكذا رجلا رايت. او مجرورا بمن نحو كاير من
رجل رايت الا ان النصب بعد كذا اكثر والجر بمن بعد كاير اكثر كقوله تعلو كاير من اية وهو في
القرآن كثير وكاير وكذا اسما منصوب نحو كاير رجلا رايت وكذا رجلا رايت. ومجرورا بمن نحو كاير من
كذا واو للتفصيل ويحتمل ان تكون للاباحة اذا اول ينتصب بانتصب فيكون التقدير انتصب تمييز
كاير او جر بمن

الحكاية

ذكر في هذا الباب ثلاثة انواع من الحكاية حكاية باي وبمن وحكاية العلم بعد من وبي
باي فقال احكم باي ما المذكور سئل عنه بعد الوقف او غيره يحكى في الحكاية باي لغتان احداهما
وهي الفصحى ان يحكى بها وصلا ووقفا من ذكر منكم من اعراب وتركيب وتانيث وافراد وتثنيه وجمع
تصحيح موجود او جائي لوجهه كقولك لمن قال رايت رجلا وامراة وغلامين وجاريتين وبنات
وبنات آيا وآية وآيين وآيتين وآيات. والاخرى ان يحكى بها ما الله من اعراب وتركيب
وتانيث مفك وقوله احكم باي محتمل لهما والذي ينبغي ان يعمل عليه كلامه ذا اولكونها افصح
ولذكره بعد بمن ومابعد من ومابعد باحكم وهي موصولة واقعة على الحرف المحكيه وصلتها

ومسكنا حال من الضمير المستتر في قول ومنونا نعت لقوم المجرور بمن وجمع وكسر وزنه هنا بضم الفاء وفتح
الجيم فيهما ولا يصح ان يكون هنا بفتح الجيم لان صفته تجر وتنصب فقال وان نحل فلبعض من لا
يعلم انهم جمع بالنسبة الى مفرده ووقفا بالنقل في الاحوال كلها ووجه منون ضرورة
الشعر وعلل ذلك بقوله وشذ ذو منون وعرف ذلك بالاشارة الى قول الشاعر

* اتوا نارى فقلت منون انتم * فقالوا الجن قلت عموا ظلاما *

وهو لتابط شرا وان تحل ثم كجوابه الجملة من قوله بلبط من لا يخلبه وشذ رفعه مقدم والمبتدا مؤخر
وعرف بالاضافة الى موضع الصفة لنكم وبكم متعلق بناء ثم انتقل الى النوع الثالث من الحكاية فقال
واعلم انه حكيه من بعد من بعض ان العلم اذا سيل عنه بمن حكم اعرابه بعدها بنقول لمن قال اقام
زيد من زيد ورايت زيدا من زيد او مررت بزيد من زيد برفع الاول ونصب الثاني وجر الثالث وشذ
بعضهم ان لا يدخل علم من حرف العطف واليه اشار بقوله ان عربت مع عاطف بما اقترن فاذا
قيل رايت زيدا او مررت بزيد قلت ومن زيد بالرفع فيهما لدخول حرف العطف على من وقوله احكيه
يريد جوازا ما فيه لغتان لغة اهل الحجاز الحكاية ولغة بني تميم الرفع والعلم مفعول بفعل مضمر
يفسره احكيه ومن بعده متعلق باحكيه واذا مبنية على ما تقدم عليه ه

التاسعة

التاسعة فرع التذكير ولذا لم يحتاج الى علامة والى ذلك اشار بقوله علامة التانيث ترا او
الف وقوله للتانيث علامتين ان التاء تكون ظاهرة كعاكمة وفصعة وتكون مقدرة والى ذلك
اشار بقوله وفي اسم فروه التا كالكتف يعني ان بعض الاسماء لا يكون فيها التا ظاهرة
وسواء كان لمن يعقل كمسلم او لما لا يعقل كتف وعلامة مبتدا وخبره تا او الف والواو في قوله
يرعى العرب اجراء الجمع مجرى اسماء جمع الجمع ثم اشار الى ما يعرف به التقدير
فقال ويعرف التقدير بالضمير ونحوه كالرد في التصغير والضمير نحو الكتف اكلتها فيعلم ان الكتف
مرتث لاعادة ضمير المونث عليه ونحو اي ونحو الضمير كالرد في التصغير اي كرده التا في التصغير
نحو هنيدة في تصغير هند وكتيفة في تصغير كتف ومما يعلم به التقدير ايضا اسم الاشارة نحو هذه هند
وتلك كتف وامر اب البيت واضح ثم ان التانيث لما قد يرى واحلها التا العارية بين المذكر والمونث
وتكون في الاسماء نحو رجل وجله وفتى وفتاة وفي الصفات وهي اكثر نحو ظريف وظريفة ومدح ومدحة
وفاعل نحو بعض الصفات والى ذلك اشار بقوله والتا مع فارقه فنوث اصلا واما معدلا او بعدلا
الى مفعل فيه كخمسة او زائدا لا تلحقها التا العارية الا ان يعول وفيه بالاصل والمراد

الكرا ان اثبت لنكرة وشبهها موضع الصفة لنكرة وعنه متعلق بسيل والهاء عايدة على منكر
وهم الرابطة بين الصفة والموصوفة وبها متعلق بسيل وبها عايد على اي وبه متعلق بسيل
باخلا ثم انتقل الى الحكاية بمن فقال ووقفا احكما لمنكر ومن والنون هيرله مثلها وتسبع
يعني ان من يحكي بها في الوقف ومن الوصل ما للمنكر من اعرابه وابداله وتنزيكه ووقوعها
وتشبع الحركة في الابدال ونحو ذلك كقولك لمن قال اقام رجل منون ورايت رجلا منا ومررت برجل منا
وما مفعول باخلا وهي موصولة وحلتها لمنكر ومن متعلق باخلا ووقفا مصدر منصوب على الحال
من فاعل احكما المستتر والنون مفعول بحرك ومكفانا نعت لمصدر محذوف اي تحريكا مكفانا يعني الثلاث
واشبع معطوف على حرك فتراحلم حكاية البعد المذكور واما المثنى فقد اشار اليه بقوله وفلانا
ومثنين يعني ان العلم كالمبني وسيكرر تعداد يعني انك اذا قلت لمن قال اقام زيدان من زيد
هذين اسمين فلت منا في حكاية العلم ومثنين في حكاية كالمبني ولما لم يتمكن له النطق بسكون
النون من منا ومثنين في الكلم اذا لم يجمع فيه بين ساكنين نطق بها محركة للضرورة ثم نبه على انها
يسكنا اذا لم يحكى بها الا وقفا والوقف متضمن السكون ومنا ومثنين مفعول بفعل والمراد فل هذين
اللفظين والفاء وخبر في المجرور قبله وكالمبني نعت لالفاظ وهو على حذف القول بعد فاء الجواب
وتعدل مجزوم في جواب اذا ثم انتقل الى حكاية العلم المونث فقال وقل لمن قال اقامت بنت منه
يعني انك تقول في حكاية من قال اقامت بنت منه بها ساكنة واحلها التا العارية بين المذكر والمونث
بها ثم انتقل الى تثنية المونث فقال والنون بدل من الميم مسكنة يعني انه يقال في حكاية تثنية المونث
منتا بتسكين النون فتقول في حكاية جاءت امراتان منتا ورايت امراتين ومررت بامراتين منتين بهذه
اللغة العجماء وفيها لغة اخرى اشار اليها بقوله والفتح نزر يعني ان فتح النون ونزر اي قليل فتقول
على هذه اللغة جاءت امراتان منتان بالفتح ومنه مفعول بفعل كما تقدم في البيت الذي قبله والنون
مبتدا وهي مسكنة والجملة في موضع الحال من منه وقيل متعلق بمسكنة والفتح نزر جملة مبتدا
وخبر مستانفة الى حكاية جمع المونث فقال وجمع التا والالف بمر بالتي هي احسن كلف يعني
انك تزيد في حكاية جمع المونث على النون من منه الفا وتا فتقول لمن قال جاءت فسوة منات ولمن قال
جاءت فسوة كلف منات باسكان التا ايضا كما علمت مزالا يحكى بها الا مع الوقف والتا مفعول
بحلوه الذي معطوف على التا ونبه اظب عليه على حذف القول والتقدير بالتي قولك في حكاية جاءت
وبنسوة متعلق بكلف ويجوز ان يكون اسما وبعلا ماضيا ثم انتقل الى حكاية جمع المذكر فقال
وقل منون ومنين مسكنا ان قيل جاء قوم لقوم بكما اذا قيل جاء قوم لقوم قلت في حكاية قوم المرفوع
منون وفي حكاية قوم المجرور ومنين بسكون النون فيهما ايضا ومنون ومنين مفعول بفعل كما تقدم و

بد اسم الفاعل وانه اصل الاسم المفعول وذلك نحو رجل صبور وامراة صبورة واحتراز بقوله اصلا من اسم المفعول فانه تابع له في نحو ركود وركوده لانه بمعنى مركود الثاني مفعال نحو رجل معطار وامراة معطار الثالث مفعيل نحو معطير ومنطيق الرابع مفعل نحو معشم ولم يقيد الثلاثة كما قيد الاول بفاعل لانه لا تكون اسماء مفاعيل وفاعل تخصيص غاير على التاء وفارقة حائز لذلك الضمير ومفعولا مفعول يتلو واصلا هاتين بفعول ولا مفعيلا او بفعيلا معطوفا على بفعول ومفعل مستراحه كذلك وتزلجت تاء التي في بعض هذه الاوزان بشروط اولى ذلك اشار بقوله وما يليه تا الفرق مؤنثه بشروط فيه فالواو عروة وعروة ومسكين ومسكينة وميغار وميغارة وما مثل وهو موصوفة وانعة على الاوزان المذكورة وطئها يليه والضمير العائد على الموصول الفاعل في يليه وتا الفرق وفاعل يليه وشروط فيه مبتدا وخبره موصوف خبر ما قدم اشار الى الوزن الخامس ومن مفعل كمفعال تتبع موصوفه غالبا التاء تمتنع يعني ان مفعيلا تمتنع منه تاء الفرق في المؤنث في العالية وقسم من قوله كمفعال ان يكون بمعنى مفعول لا ان مفعيلا بمعنى مفتول فلو كان بمعنى فاعل لحقته التاء نحو رايت فتيلا وفتيلة للبسر وشمل ما كان نعتا نحو رايت امراة فتيلا وما ذكرته حوله قبله وان لم يكن نعتا نحو هذا فتيل ولحيته دهين لعدم البسر وقسم من قوله غالبا ان التاء تلحق مع استيفاء الشروط كقولهم صفة ذميمة وخصلة حميدة فالتاء مبتدا وخبره تمتنع ومن مفعل متعلق بتمتنع وتفعيل موضع الحائز بمفعيل وغالبا حال من الضمير في تمتنع وان نبه بشرط وحواليه نحو مزرق لزرقة ما تقدم عليه ثم انتقل الى الباب الثاني فقال وابى الثانيث فذات مضافة الى ضمير ذات نحو انثى فصار ذات فصوذات مرخمة ذات فصار ذا فصار ذو وصل كالغراء وهو ما يستون فيه جمع المذكر والمونث والباب الثانية مبتدا وذات فصوذات مرخمة ذات فصار ذا فصار ذو وصل المبتدا ثم بين الاوزان التي تلحقها المفصورة فقال والا لاشتمال مباني ما ولي بين به وزن اربعة الهوا ومرصوص وزن فعلى جفنا اومصراعا وصفة كشبعل وكحبارى سميا بسبعة ذكرى حيثما مع الكمرا ذكرا خليطي مع الشفارا فزكرا اشي عش بنا الاول فعال بضم الباء وفتح العين نحو اربى وهي الداهية الثاني فعل بضم الباء وسكون العين نحو الطوا وهو صفة موتث كالحول الثالث فعل بفتح الباء والعين نحو موكى وهو نوع من المشي الرابع فعل بفتح الباء وسكون العين ونوعها الى الجمع نحو فلس وجرحى والى مصدر نحو عوى والى صفة نحو سبعى الخامس معال بضم الباء نحو حبارى اسم كاين السادس فعلا بضم الباء وفتح العين مشددة نحو سبعى سميا للباطل السابع فعل بكسر الباء وفتح العين واللام مشددة نحو سبكرى نوع من المشي الثامن فعل بكسر الباء وسكون العين نحو ذكرى مصدر ذكر التاسع فعيل بكسر الباء والعين مشددة

الالف لا يخلوا اما ان يكون ثالثة او رابعة مطلقا فان كانت ثالثة حكم باصالتها وان كانت رابعة او خامسة اوسادسة ولا يخلوا اما ان يقوم الدليل لفظي على اصالتها او لا فان قام الدليل على اصالتها عمل عليه وان لم يقم الدليل فلا يخلوا اما ان يكون على وزن من اوزان الثنائيات او لا فان كان على وزن من اوزان الثنائيات وصح تثليثه وجمعه تصحيحا والا فهو للثنائيات وان لم تكن من اوزان الثنائيات فان كانت رابعة او خامسة فهو للحاق ثلاث سادسة فهو للبشتق

ابو العباس المبرد رحمه الله كيف ان تفعل بهمزة وجوبا وان تحذف او تبقي بتعال نحطاط

نحو حيثما محدث العاشر بفعل بضم الباء وتسكون فتح العين نحو الكبرى وهو وعلا الطلع الحلو عشي بفعلى بضم الباء وفتح العين مشددة نحو خليطي للاختلاط الثاني عشر بفعالى بضم الباء وفتح العين مشددة نحو شغاري اسم بنت وقسم من قوله والا لاشتمال انه فرجاء المونث بالف التانيث المقصورة على غير هذه الاوزان وهو الذي نبه عليه بقوله واعتزم هذه استنزالا والمراد بالاول الف التانيث المقصورة وذا اشتمال مبتدا وه متعلقه به والاوزان نعت لمحذوف تقديره الا لف ذا واول ويبن به الى اخر الكلام خبر المبتدا وما شمل من هذه المثل موضع الصفة بموصوف تقديره ثم انتقل الى الممدودة فعال لمثل هذا فعلا افعلا مثلث العين وفعلا فعالا فاعولا وفعلاء فعليا مفعولا ومكلوف العين بفعالى وكذا مكلوف وفعلاء اخر ذكر لها تسعة عشر بناء الاول بفعلا نحو حمراء وحمراء الثاني افعلا وشمل قوله افعلا مثلث العين ثلاثة ابنية وهي مجموعة في اربعة وفاربعة ثلاث لغات كسر الفاء وفتحها وضمها الخامس فعلالا نحو عقرباء وحرملاء لموحفين السادس بفعالاء بفتح العين وكسر الفاء نحو قرطحراء بمعنى فحاص السابع بفعلاء بضم الفاء واللام نحو قرفصاء لنوع من الجلوس الثامن فاعولاء نحو عاشوراء اليوم العاشر من محرم التاسع فاعلاء بكسر العين نحو ناقاء وفعلاء وهو حي اليربوع العاشر بفعليا بكسر الفاء نحو كبريا للتكبر الحادي عشر معولاء نحو مشيوخاء لجماعة الشيوخ وفرشمل قوله وكل العين فعال ثلاثة ابنية فعالا نحو براسا بفعالا اخر ذي مزايا البراساء هو اي الناس وبفعلا نحو كثيراء بزر وبفعلا نحو بوقرا للعير والفاء مفتوحة في الثلاثة بين اربعة عشر وزنا وشمل قوله وكذا مكلوف فعلا فعلا اخر ثلاثة ابنية بفعلا بفتح الفاء والعين نحو جفنا اسم موضع وبفعلا بضم الفاء وفتح العين نحو عسجدا للنافة المرخع وبفعلا بكسر الفاء وفتح العين نحو سبسبا بكسر الفاء وفتح العين لثوب يحك بمزه سبعة عشر بناء وفز كرى المزيدة ابنية لضرورة الكتفل بمزة لتهم تما والضم في قوله لم هذا عاير على الف التانيث وبفعلا مثلث وضم في المجرور وقبله وافعلا معطوف على بفعلا بمزة العاطف ومثلث العين حال من افعلا وبفعلا وما بعدها من ابنية الى بفعالا ومكلوف العين حال من بفعالا وبفعلا مثلث وضم في اخرا ومكلوفا حال من الضمير المستتر في اخر العائد على بفعلا وكذا متعلق باخرا ه

المقصور والممدود

المقصور هو الاسم الزائد حرف اعرابه الف لازمة والممدود هو الاسم الذي حرف اعرابه همزة قبلها الف زائدة وبدا بالمقصور وهو فيا مسمى وضع فيه اسم على الف الاول فعال

ذا الاسم استوجب من قبل الضرب فعلوا وكان ذا لكم كالاسف : فلنضمه المعل الاخير نبوب فض
بضم ما كان هكذا يعني ان الاسم المعتل الاخر اذا لم نضمه من الصحيح منتوجا بالفتح ما قبل اخره وكان
لم نضم من المعتل الاخر كان ذا لم نضم اسم المعل مقصورا فيما سلفا نحو مقصور فيما سلف لان لم نضم من
الصحيح يستوجب الفتح وهو الاسف اي كل واحد منهما مصدر فعل بكسر العين لما علمت من ان
مصدر فعل اللازم المكسور العين فعل بفتح العين واسم فاعل يفعل مضم يعني مستوجب وقبل
متعلق بذا استوجب وفتحا مفعول به استوجب وذا اشير به الى فتح ما قبل الالف في كان والعرابي فوله فلنضمه جواب اذا
والجملة نعت لنضمه ونبوب مبتدأ خبره لنضمه ثم اتى بمثالين منه فقال ذا فعل وفعل جمع ما
كفعلة وفعلة نحو الزما يعني ان فعلا بكسر الفاء وفتح العين جمعه لفعلة وفعلة نقصور
ان فيا سلفا فمثال فعل كحبة ونخلة من الصحيح قربة وقرب ومثال فعلة مدية وهي وظيفة
من الصحيح قربة وقرب وعرفة وعرف واعراب البيت واضح ثم انتقل الى المعتل الاخر فقال
وما استحق قبل اخر الف : فالمنع نضم حتما عرف يعني ان الاسم الصحيح الذي استحق الف
قبل اخره فان نضمه من المعتل الاخر ممنوع فيما سلف مثل له بقوله كمصدر الفعل الذي
فريته بهم وحاز ارعوا وكارتا مصدر ارعوا وارتيا ارعواء وارتياء لان نضم هذا من الصحيح
يستحق ان يكون ما قبل اخره الفا نحو اهمر اهمرارا وافند افندارا وما سلف وهي موصولة
وافعله على الصحيح المسمى الالف قبل اخر واستحق حتما والف مفعول ما استحق ووقف عليه
بحذف الالف على لغة ربيعة وقبل متعلق باستحق والذي مبتدأ وهم عرف وفي نضم متعلق بعرف
وحتما حال من الضمير في عرف واعراب البيت واضح ثم انتقل الى نوع الفياس من النوع
فقال والفعل من الصحيح اقصر وذا مؤنثا فعلا وكذا يعني ان ما كان من المعتل الاخر
وانضم له من الماضي احاد يجرد فتح ما قبل اخره نحو مقصور سماعا : وما كان اخره ياء فما
الف ولي يجرد فتح يتلو زيادة الف قبل اخره نحو مرمى مصدر سمعا وفوز المقصور والمحا
وهو العفل والثاني بالجزاء وهو النفل وفصه ضرورة والهادم مبتدأ وهو اسم واعلم مطاوع
المفعول وبفعل خبر المبتدأ والتقدير والهادم التفليم ثابت بنفل وذا فصر ذا من حالان من
الضمير المستتر في الخبر ثم قال وفصر ذي المر اضطرارا اجمع : عليه والعلم يخلف يقع
يعني ان النحويين اتفقوا على فصر المرود في ضرورة الشعر واختلفوا في المقصور والمنع مذهب
البصريين والجواز مذهب الكوفيين فمن فصر المرود قول الشاعر

ليل وما اليل ولم ار مثلها ... يوا السما والارض حذاء عفلم

ومن المقصور قوله والمرء يبليه بلاء البسر بال تعاقب الاهلال بعد الاهلال وفصر

ويصر مثال وهو مصدر مطاوع لمفعول ومجمع حتى امثال وعليه متعلق بجمع واضطرارا مفعول له وهو تعليل
لفصر والعكس مثال وذي يعني وفصر مبتدأ متعلق بيقع ه

كيفية تثنية المقصور وجمعه

اما الفصر على تثنيه مله ذكر وجمعه لوضوح تثنية غيره وجمعه وبر اتثنية المقصور يعني ان المقصور
ين اجعله يا ان كان عن ثلاثة مرتقيا يعني ان الالف الرابعة فما فوق تقلب في التثنية ياء وشمل
ه بذا الالف الرابعة نحو ملهى والخامسة نحو مستشفى والسادسة نحو مستشفى فتقول فيها ملهيان
ومستشفيان ومستشفيان واخر مفعول بفعل مضم يفسره اجعله والهاء اجعله مفعول اول وبيا
مفعول ثان وتثنى في موضع النعت لمقصور والضمير العائد على الموصوف محذوف تقديره تثنيه
وان كان مشرك محذوف والجواب لزالة ما قبله عليه واما الالف الثالثة فيبقى تبصل اشار
اليه بقوله كذا الذي اليا اصله نحو الفتا والخامس الزاي من كمثرى اشارة بقوله كذا الى الحكم
السابق في الف الرابعة فما فوق وهو فيلمها جاء يعني ان ما كانت فيه الالف الثالثة منقلبة
عن ياء والالف الثالثة المجهولة المسموع بها اماله مثل ما تقدم في وجوب فيلمها ياء مثال
المنقلبة عن ياء فتى وفتيان ومثال المجهولة التي سمعت فيها اماله متى مسمى بها فتقول في
تثنيتها متيان وقد منه ارماه والضمير المذكور من الثلاثي لا تنقلب الفه ياء بل واوا
انما الثالث وفرح بهز المفهوم فقال في عم ذا تقلب واو ذا الف اي في عم ذا من الثلاثي تنقلب
الالف واوا وذا اشارة الى جميع ما تقلب ذا الف فيه ياء وشمل قوله في عم ذا المنقلبة عن واو
نحو غار وحوار والمجهولة نحو اخا او على مسمى بها ثم قال واو ثالثا كان فيلف الف ان واول هذه
الاحرف المنقلبة عن الالف الذي في الف فيلف يعني علامة التثنيه وهي الف ونون في الرفع وياء
ونون في الجر والنصب وقوله كذا الذي مبتدأ وصلته الجملة ذا اسمية من قوله اليا اصله وخبره
كذا والجار من بعضوف على الذي والذي اميل صفة للجار ومرور في متعلق بتقلب وواو مفعول ثان
بتقلب وذا الف هو المفعول الاول وما مفعول ثان بالها ومفعوله ذا اول هاء وحلة ما كان وقد
الف في موضع خبر كان وقبل متعلق بالف ثم انتقل الى تثنية الممدود فقال وما كصحراوين و
سيايعني ان ما الفه التانيث نحو صحراء وصحراوان وصحراوان تقلب فيه الهمزة واوا في التثنية
وقوله ونحو علباء كسماء وحياء بواوا وهمز يعني انه يجوز قلب الهمزة واوا وابقاؤها همزة فما كانت
همزته للالحاق نحو علباء او منقلبة عن اصل او تشمل المنقلبة عن واو نحو كساء والمنقلبة عن ياء نحو
حياء فتقول علباوان وعلباءان وكساوان وكساءان وحياوان وحياءان وليس من انواع الممدود

ما ومعنى له اصلية وفى اشارة الى علمها بقوله وعيم مراد كى جمع وذللة نحو فراء ووخاد بقولهم شبها
فراء ووخاد ثم قال واما شذ على نقيض يعنى ارما اتى على خلاف ما ذكر فى تثنية المقصور والممدود
يقصر على السماع اى لا يقاس عليه فيما شذ فى تثنية المقصور قولهم مدوا ربقلب الالف الرابعة
واوا وخوزلا بجوز دالف ورضيا فى تثنية رضى بقلب الالف ياء واصلها واو ومما شذ فى تثنية
الممدود انوار ممن الثانيث كقولهم حمراء ازوما مبتدأ وهم موصولة وحلتها كحمراء وتثنيا موضع
خبرها ويجوز ومتعلق بشذ وفى علياء مبتدأ وكساء وحيا معطوفان على علياء بحذف العاطف وقصر
حيا ضرورة وهم المبتدأ بجوازا وهو وغيره بمعنى مقدم بجمع وما مبتدأ وهى موصولة وحلتها شذ
وخبرها قصر وعلى نقل متعلق بقصر ثم اشار الى جمع المقصور فقال واصرف من المقصور فى جمعه
حال المتهما به تكملا يعنى انك اذا اجمعت اسم المقصور الجمع الذى على حد المنتهى وهو جمع المذكر
السالم حذفت ما تكمل به وهو الف وسبب حذفها التقاء الساكنين لان الف ساكنة وواو
الجمع ساكنة فاذا حذفت الف لالتقاء الساكنين ابقيت الفتحة التى قبلها لتدل عليها وان
الى قد اشار بقوله واحذف ابو مشهم اجر حذف فتقول فى موسى ومصطفى موسون ومصطفون
ورعاوسو سين ومصطفيها وانصبا وهم المقصور وجمع متعلقان باحذف وعلى حده فى موضع الحال
لجمع وما مفعول باحذف وهى موصولة واقعة على الف المقصور وحلتها تكملا وله متعلق بتكملا
والهاء به عائدة على الوحول والضمير المستتر فى تكملا عائد على المقصور ثم اشار الى جمع المقصور
جمع المؤنث السالم فقال وان جمعته تاء والف قبلها قلب الف المقصور كما قلبتها فى التثنية الفا فى جمعته عائدة
على المقصور اى جمعت المقصور بالالف والتاء فاقلب الفه كما قلبتها فى التثنية فقلت منه انها
انما كانت رابعة فصاعدا او ثالثة منقلبة عن ياء او مجهولة سمعت اما انقلبت ياء وان كانت ثالثة
منقلبة عن واو او مجهولة لم تسمع اما انقلبت واوا وان كان اصل اسم المقصور تاء فقد اشار
بقوله وتاء هى الفا الزمو تحميه يعنى ارما اخره تاء من المقصور يحذف منه التاء ليلى الجمع بتاء
التانيث فتقول فى فتاة وفتاء فتيات وفتوات وان جمعته شرك وتاء متعلق بجمعت والعائد جواز
الشرك والف مفعول مقدم بافلب وقلبها مصدر مضاف الى المفعول والتثنية متعلق بالمصدر
وتاء مفعول اول بالزمو وتحميه مفعول ثان ثم قال واسالم العين الثلاثى اسما ان اتباع عينه
بما شكل ان ساكن العين مونثا بدا يعنى ارما جمع بالالف والتاء وكانت فيه لعين الشرط المذكور
فى هاء البيتين جاز اتباع عينه لفائه فى الحركة فتجتمع عينه اذا كانت الفاء مضمومة وتضم الثانية
مضمومة وتكسر اذا كانت مكسورة والشرط المذكور خمسة اول ان يكون سالم العين والمراد
به مرشيئين احدهما المحض نحو جنة وجنة والاخر المعتل العين وشمل ما عينه الف نحو

دار وما اوله مضموم نحو سورة وما اوله مكسور نحو ديمة وما اوله مفتوح نحو جوزة وبيضة
فلا يتبع شئ من ذلك دارا اما اوله مفتوح فان فيه لغتين على ما سيذكر الشارح ان شاء الله تعالى واحترز
به من الزايد على الثلاثة فلا يغير الثالث ان يكون اسما واحترز به من الصفة نحو صعبة وسهلة
بانه لا يتبع وهذه الشروط الثلاثة مفهومة من قوله والسالم العين الثلاثى اسما الرابع ان
يكون ساكن العين واحترز به من المحرك العين نحو سمرة الخامس ان يكون مونثا واحترز به
من نحو ذكر بانه لا يجمع بالالف والتاء وهذا الشرط مفهوم ما ز من قوله ازساكن العين
مونثا بدا وامر وفيه لك بين التاء والمجرد منها والذى لك اشار بقوله محتملا التاء او مجردا
وقسم من الشروط ان مراده ثلاثة اوزان بالتاء نحو فصعرة وسمرة وعنزة وثلاثة مجردة نحو
دعد وهند وجمل فجميع هذه لا يجوز فيه الا تباع فتقول فصعات وهندات وعنزات وعنزوات ودعدات
وهندات وجملات والسالم مفعول يفعل مضم يفسم فانل وهو اسم فاعل مخاطب الربا علة معنى الثلاثى
نعت للسالم واسما حال من الثلاثى او من السالم والتباع مفعول بانل وهو محمد ومخاطب الى المفعول ورباه
مفعول ثان بانتباع وبما متعلق بانتباع وان شرط وساكن العين مونثا حالان من الضمير المستتر
فى بدا العايد على اسم وكذلك محتملا ومجردا حالان ايضا من اسم ثم اعلم ان المفتوح الجاز من ذلك
ليس فيه الا اتباع كما ذكر وامّا المضموم الباء والمكسور هل يجوز فيه وجهان اجاز اشار
اليهما بقوله وسكن الثانى عنهما فتح او خففه بل الضم فكلا فزروا يعنى انه يجوز فيما كان
عينه تالية عين الفتح وجهان زايدان على ما تباع وهما السكون والفتح وشمل التالى عين الفتح
التالى الضم نحو عرقة والتالى الكسر نحو هند فيجوز فى كل واحد منهما ثلاثة اوجه ما تباع
كما سبق والسكون والفتح فتقول عرقات بالضم اتباعا لحركة الباء وعرقات بالسكون تخفيفا وعرقات
بالفتح تخفيفا ايضا ونحو هندات بالكسر اتباعا وهندات بالسكون وهندات بالفتح وكذلك
فى سايرها وفهم منه ان التالى الفتح لا يجوز فيه الا الا تباع كما سبق والتالى مفعول بسكن وهو
اسم فاعل ويجوز نصبه عن الفتح على انه مفعول بالتالى وبالكسر على انه مضاف الى التالى وان
خففه معطوف على سكن بالفتح متعلق بخفف وكلا منصوب بروا ثم استثنى من التالى عين الفتح
نوعين وما كان على فعله بكسر الفاء وامه واوا وعلى فعله بضم الفاء وامه يا فقالا ومنعوا اتباع
ذوى روة وزيبة يعنى انه يمتنع فى هذين الاسمين وما اشبههما اتباع فلا يقال فى تخفيف روة روات وفى
زيبة زيبات لثقل الواو بعد الكسرة والياء بعد الضمة ثم نبه على انه قد سمع فى فعله بكسر الفاء مما لا
مه واو وا تباع شذوذا فقالوا وشذ كسر جزوة يعنى شذ كسر جمع جروة والضمير فى ومنعوا عايد على
العرب وانتباع مفعول بمنعوا وهو مصدر مضاف الى المفعول وزيبة معطوف على ذوة وكسر فاعل

بشر وجزوه مخاطب اليه وهو على حذف مخاطب التقدير اتباع جمع نحو ذوزوه ثم قال وذلك راوند واند
غيم ما فرمته او اناس انتما يجيء ما خلاب ما تقدم من الاحكام اما ما لم يكن او بعضهم ٥ كهلة
كملات وحقه كملة لانه صفة واما خورة كقول الراجز

فنسج يح النفس من فرائقا فسكن فرات وحقه الفتح لانه اسم واما لغة قوم
من العرب ٥ فتح جمع نحو بيضة وجوزة فيقولون جوزات وبيضات بالفتح وهي لغة هزيل قال الشاعر يهجو
اخو بيضات رائح متأوب رفيق بمسح المنكبين سبوح وغير مبتدا وما موصولة وصلتها
فرمته والعائد محذوف على ما وغير المبتدا تام راوند واضم ارا وانا سر انتما فعل توسط المبتدا بين ذو اخبار
والتقدير غير ما فرمته تام راوند واضمرا را وانتما لا ناس ٥

جمع التكسير

اعلم ان جمع التكسير لتغيير بناء الواحد فيه والتكسير هو التغيير ومقابله جمع السالم ثم
ان جمع التكسير على قسمين جمع قلة وجمع كثرة ٥ وقد اشار الى الاول بقوله افعلة افعل ثم بعلة
ثم افعال جموع قلة يعني ان هذه الاوزان الاربعة التي ذكرها في البيت تدل على جمع القلة
وهو من ثلاثة الى عشرة نحو اغرفة وافلس وقنية واجمال وقد منه ما سوى ذلك من الاربعة من
جموع التكسير جمع كثرة وهو ما فوق العشرة الى ما لا نهاية له وسيأتي امثلتها في اثناء الباب وافعلة
مبتدا وسائر المجموع المرتفعة معطوفة عليه وخبره جموع قلة ثم اعلم ان فرفع جمع القلة من
فرجمع الكثرة ٥ وجمع الكثرة موقوع جمع القلة والذي دل اشار بقوله وبعضهم بكثر وضعا
يقع كل رجل والعكس جاء كل الضبع فمرفوع جمع القلة موضع جمع الكثرة رجل واجل وعنو واعناق
وهؤلاء وامير ٥ ومرفوع جمع الكثرة موضع جمع القلة رجال ورجل وقلوب وقلوب وحصات وحصى
والحصاة الحجرة الملساء واصل حصى حصوى فقلبت الواو ياء واد غمت في الياء وكسر ما قبلها وبعض
هذا مبتدا وذا اشارة بن الى مجموع القلة ويقع خبر المبتدا وبكثر في متعلق بيقع ووضعا منصوب على
اسقاط الخافض اي بوضع ومعناه ان العرب وضعته لذلك واستقت به عما يستحق ثم اعلم
ان اصطلاح النحويين ان المجموع اذا ذكر اريد به الجمع على كذا وعلى كذا وعكس المصنف
واصطلح على ان ذكر الجمع فيقول بعدا لوزن يكون هما الكثرة وكذا ولكذا وجوه وبدا ابعل بفعال
لفعل اسما صح عينا افعل ولدرباعي اسما ابطل بجعل بن ذكر ابعل يكرر ٥ نوعين الاول بفعل
بشرط خلوها ان يكون اسما نحو قفل وافلس واحترز به من الوصف نحو صعب الثاني ان يكون
صحيح العين واحترز به من المعتل العين نحو حوض ٥ وسلم الصحيح كما مثل والمعتل الباء نحو وجد واوجه

والمعتل اللام نحو دلو واظل وكبي واكب ٥ والثاني الرباعي اذا كان بشرط كم مر هما ٥ قوله ان كان العناو
الزاي ٥ مرونثا بنية وعمر ذا لحرف فذكر اربعة شرط ٥ اوان يكون اسما وقسم ذلك من قوله
وللرباعي اسما وقسم من قوله ان كان كالعنا والثلاثة الشرط الباقية ٥ الاول ان يكون مونثا
لا بالعنا ومونث وهو اثنتا الجدي واحترز به من المذكر نحو مما ورآ يكون ثالثة مولا واحترز به
من نحو خنصر وآ يكون بغير تحتم بتا التانيث ٥ واحترز به من نحو رسالة وسيابة وقسم من
تمثيله بالذراع والعنا وان حركة الاول لا يشترط كونها فتحة بل تكون ضمة وكسرة كما
لمثاليه وحذفه نحو عضاه فتقول ذراع واذرع وعنا واعنو وعضاه واعضه وقسم من اطلاقه
٥ الذي قوله ومرآنه لا يشترط كونه العابل يكون غير اب نحو بيض وايمن وقسم من قوله وعريا
خرج الشرط الرابع ثم قال وغير ما ابعل فيه مذهب الثلاثة اسما بابعل ايرد يعني ان ابعالا جمع
لكل اسم ثلاثي ليس على بعل مما هو صحيح العين وذلك مما يذكر فيه ابعل فيشمل غير بعل من الثلاثي وذلك
تسعة اوزان نحو جمل واجمال وعنو واعناو وضلع واضلاع وكتب واكتاب وابل وآبال وعدل واعدال
وفعل وافعال ٥ وشمل ايضا ما كان على بعل بمعنى المعين نحو ثوب واثواب ٥ واحترز بقوله اسما من
الصفة نحو بكل وبلز ونحوهما فانها لا تجمع على ابعال ولا على افعال وبهذا الثاني وبقوله بضم الباء و
فتح العين وكان الغالب ٥ بعل ان جمعه جمع ابعال نبه عليه بقوله وغالبا اعنامهم بعلان بعل نحو
جزدان يقال ان الغالب ٥ بعل نحو صردان يجمع جمعه على بعلان بكسر الباء نحو جرد وصردان لكابر
وجرد وجردان للبعير وقسم من قوله غالبا ان فرجمع على ابعال قليلا ومنه قولهم رجل وا ز
كلب وغير مبتدا وما من حوله وبقي رافعة على بعل الصحيح العين وابعل مبتدا وخبره مكرد
وفيه متعلق بمكرد والجملة صلة ما وكذلك من الثلاثي واسما حال من الموصول ويريد ٥ موضع خبر
المبتدا الذي هو غير وبابعال متعلق بيرد وبعلان بابعل بابغ والضمير فيه عائد على العربي ومتعلق
باغنامهم ثم قال الاسم من كرباعي بمد ثالث افعلة عنهم اكثره يعني ان ابعلة يكرد جمعا
لاسم رباعي بمد قبل آخره واحترز بالاسم من الصفة نحو جواد وبالمذكر من المونث نحو عناق
بانه يجمع على افعل كما تقدم ٥ وشمل قوله بمد ثالث ما كانت مدته الفا او واوا او ياء نحو فرزدال
وافرله ورغيف وارغفه وعمود واعمدة ثم قال والزمه ٥ بعال او بعال مطلقا حتى نحو عيب
واعمال يعني ان افعله يلزم ٥ بعل بن البنايين مفتوحي الفاء ومكسورها اذا كانا مضعفين
او معتلين مثال المضعف فيهما بنات واثنة وزملة وازمه ٥ ومثال المعتل فيا وابنية وفيا وابنية
ومعنى التزام فيهما انهما لا يتجاوزان فيهما هذا الجمع وقسم منه ما ليس بظرف ولا معتل يتجاوز
فيه هذا الجمع وسيأتي وابعلة مبتدا وخبره اكثره واسم وعنهم متعلقان باكثره وبنو موضع

الصفة لاسم ويحتمل ان يكون الجر باسم واضرب موضع الحال من الضمير المستتر في استقرار والتقدير
لاسم رباعي فعله حال كونه مضروبا فيه وذا اول الكلم والضمير الزمه عايز على وزن افعله وبعلا
متعلق بالزمه ثم قال فعل نحو اضرب وضرب امر امثلة جمع الكثرة فعل بضم الفاء وبسكون العين نحو
مضروب وافعل المقابل لفعلاء وفعلاء المقابلة لافعل نحو احمر وحمراء فتقول فيهما معا احمر وفيهم من
قوله لتميز ذلك الجمع مذكرا ايضا افعل الذي ليس له فعلاء لمانع في الخلقة نحو رجل اكلم للعظيم
الكمرة وهو رأس الذكر وامرأة كعلاء للمرأة التي يخرج من فمها شيء شبيه بالاسنان فتقول
رجال كلم ونساء كعل وفعل مبتدأ وخبره نحو ثم قال وفعلة جمعا بتقليد راء مثلث جمع القلة
فعلة بكسر الفاء وسكون العين ولم يكسر في ستة ابنية بل هو محفوظ في ستة ابنية فعيل
نحو صبي وصبية وفعل نحو فتى وفتية وفعل نحو شيخ وشيخة وفعل نحو غلام وغلمة
وفعال نحو غزال وغزالة وفعل نحو شيء وشيئة ومعنى قوله بتقليد راء انه غير مكسر في وزن والمقابل
التقليل السماع وفعلة مبتدأ وخبره بتقليد راء وبتقليد متعلق بيجمع راء جمعا مفعول ثان يجيء راء والمفعول
الاول هو الضمير المستتر العائد على فعلة ثم قال وفعل الاسم رباعي نحو فرزدق فرزدق فعل لانه
اعلا لا فعل مرادفه جمع الكثرة بفعل بضم الفاء والعين وهو كما قال اجمع لكل اسم رباعي بفعل
قبل لام صحيحة واحترز باسم من الصفة فانها لا تجمع على فعل وقوله من احلافه في قوله
اسم ان عدل يشمل به المذكر والمؤنث نحو فند الوند وفند واثار واثر وقوله ايضا من احلافه
قوله بفعل الميم يكون الفا نحو فند الوند وياء نحو قضيب وقضب وواو نحو حمدة وعمل وقوله
من قوله قبل لام اعلا ما فقرار العقل اللام نحو كساء الجمع على فعل لانه لو جمع على فعل لنقل
قلب الواو ياء وانكسار ما قبلها فيودي الى وزن فعل وهو ممتنع وشمل قوله بل الواو والياء وذا
لب في الصحيح والمضاعف واما الصحيح فهو كما ذكر واما المضعف فان كان المد واوا او ياء
فكزلم وان كان الفا فقد اشار اليه بقوله ما لم يضعف في اعمه والف يقع اي المضاعف من نحو
فعال كزمام وديان لا يجمع على فعل كراهية التضعيف بل يستغنى عنه بفعله كما تقدم وقسم من قوله
في اعمه انه قد جاء جمعه على فعل قليلا كقولهم في جمع عنان عنن وفي جمع جحاج جحج وقسم من تحصيصه
المنع بزيد الف ان ذا الياء وذا الواو يجمعان على فعل نحو سرير وسرر وثوب ثوب وفعل مبتدأ
وخبره كالاسم ورباعي نعت للاسم وبعد نعت بعد نعت وقد زيد في موضع النعت لمد وقبل متعلق بزيد
واعلا كالمفعول مقدم بفعله وزيد في موضع النعت للام وللضرورة مصلية والعامل فيها كالمستقر
الذي يتعلق به اسم الواقع خبرا في البيت قبله والتقدير وفعل ثابت كالاسم رباعي بعد علم تضعيف
ثمن في البيت قال وفعل جمعا لفعلة غرف وكذلك كنوع من امثلة جمع الكثرة فعل بفتح الفاء

وفتح العين وضم جعل لفعلة نحو غرفة وغرف ولفعل نحو كبي وكبي وفعل مبتدأ وغرف خبره
جمعا بمفعول ثان يعرف ولفعلة متعلق بجمع وبجوز ان يكون متعلقا بعرف ثم قال وفعل بفعل
من امثلة جمع الكثرة فعل بكسر الفاء وفتح العين ولم يشترط اسميته لانه لفعلة في الصفات قليل فلم
يعتبره هنا وشمل بفعله الصحيح نحو فرية وفرد والمعتل العين نحو قيمة وقيم والمعتل اللام نحو
مرية ومرى والمضاعف نحو جمة وجمم ثم قال وفعل جمعه على فعل الضم جمعه عاين
على فعله اي جاء جمع فعله المكسورة الفاء على فعلة بضم الفاء نحو كية وكي وحلية وحلي
وقسم من قوله فر يجيء فلة ذلك وفعل مبتدأ وخبره المجرور قبله وعلى فعل متعلق بجيء ثم قال
وفعلة نحو رام ذو اضراء فعله من امثلة جمع الكثرة فعلة بضم الفاء وفتح العين وهو مكسره
وحقه عمل باعل معتل اللام لمذكر عاقل نحو رام ورملة وقائم وقضاة وهمت نفسي الشيء
من المثال واحترز بالوصف من الاسم نحو رام وبالمعتل من الصحيح نحو ظارف وبالمذكر من المؤنث
نحو ظارية وبالعاقل من غير العاقل نحو حاهل فلا يجمع شيء من ذلك على فعلة وفعلة مبتدأ وذو
اكراه خبره وفي نحو متعلق بفعل محذوف دل عليه اكراه وبالجر ان يكون متعلقا باكراه
لانه يطلب اليه نحو ثم قال وسالم نحو كامل وسالمة من امثلة جمع الكثرة فعله بفتح الفاء و
العين وهو مكسره وحقه عمل باعل صحيح اللام لمذكر عاقل وهمت الشيء كما ايظ من المثال
وشمل الصحيح نحو كامل وكملة والمعتل الياء نحو وارث ووريثة والمعتل العين نحو خاين وخونة
والمضاعف نحو بار وبررة واما المعتل اللام ففرقوا انه مضموم الفاء واراد هنا ما
لشبه اكراه ثم قال فعلى لوصف كقتيل من امثلة جمع الكثرة فعلى مفعول يفتح الفاء ويكون
العين وهو مكسره وحقه عمل بفعيل بمعنى مفعول الى على فعلة او توجع كقتيل وقتلى وجريح وجرحى
واسير واسرى وعلى عليه ما اشبهه والمعنى واما يكسر من باب فعيل المذكور والتقدير
وزمن مبتدأ وبفعالة ومبتدأ به فمن يعني ان هذه الاوزان الثلاثة وهي بعاة وفاعلة وفعيل حقيقة بذلك
الجمع لمشاركتها المعنى لفعيل المذكور في الدلالة على الفعل او الترجح وفعل مبتدأ وخبره لوصف
وزمن مبتدأ وبفعالة ومبتدأ به محظوظ بازعليه وخبر المبتدأ فمزلق حقيق وبنيف اربعة فمر بفتح
الميم لكونه جعل عمر الكثرة من الشر وانما الفتح الميم يجيء به عمر الواحد الشر والجمع وبه
متعلق بفعل والهاء فيه عايدة على الجمع المذكر ثم قال لفعل اسما صح اما فعله من امثلة جمع
الكثرة فعله بكسر الفاء وفتح العين وهو مكسره وفعل بضم الفاء وسكون العين وشمل الصحيح
نحو درج ودرجة والمعتل نحو كوز وكوزة والمضاعف نحو دبة ودبة واحترز بقوله اسما من
الصفة نحو حلو وبقوله صح اما من المعتل اللام نحو عصو فلا يجمع شيء من ذلك على فعلة

وقد يجمع على بعله بضم البا والميم اشار بقوله والوضع ؛ بعل وبعل فللة يعني انه قد يجمع على بعله بفتح البا وسكون العين وبفل بضم البا وسكون العين فمجموعا اربع وزنه وهو الثاني فرخ وفروخ ومعنى فللة اي الوضع فللة جميع فعل وبعل على بعله وقسم منه اخواته على بعل بالضم وبعله مبتدا وخبره لفعل وبعل واسما حال من بعل وهي ؛ موضع الصفة لا اسم وامائتين اي جمع امه والوضع مبتدا وخبره فللة والبا ؛ فللة عايدة على الجمع ثم قال وبفل لفاعل وفاعلة ؛ وصفين نحو عالم وعالمة لانه مراشلة جمع الكثرة بفل بضم البا وفتح العين مشددة نحو هو مكرم ؛ فاعل وفاعلة بشرط صحة لامه نحو ضارب وضربة وضاربة وضربة ؛ واحترز بالوصف من نحو حايض ونحو بعل مبتدا وخبره لفاعل وفاعلة ووصفين حال من فاعل وفاعلة ثم ان المذكر من هذين الوصفين يختص عن المونث بزيادة البا بعد العين واليه اشار بقوله ومثله الفعال يعني ان مذكر هذا الوصف مجموع على بعال بزيادة الف بعد العين فتقول رجال حراب وهواء ثم نبه على ان هذين الوزنين قد يجيئان جمعين للفعل الذي فعال وفع اي العلما ثم راوا مثال وقال في المعتل اللام غزو وغزا ومثال بعال غاز وغزا وسار وسرا وقسم موضع له مذكرا ونبه لما يلحق ؛ الصحيح اللام ومثله هي مقدر والفعل مبتدا والبا ؛ مثله عايدة على بعل وفيما متعلق بمثل وخبر مبتدا وخبره نذرا والف نذرا ضمير عايد على ما ازوي العلما متعلق بنذرا ثم قال وبعل وبعله بعال بهما مراشلة جمع الكثرة بعال بكسر البا وهو مكرر ؛ بعل بعله وقسم مراخلافه في اشتراط اسم والوصف فيهما نحو تعب وتعاب وحصب وحصاب وفصعة وفصاع وخزلة وخذال ؛ ومثل الصحيح العين كما مثل والمعتلها نحو ثوب وثياب ذا انه قليل فيما عينه الياء والواو لذلك اشار بقوله وقل فيما عينه الياء مثنى يعني او بعالا قليل فيما عينه يا من بعل وبعله ومنه حيض وحياض وبعل وبعلة مبتدا وبعال مبتدا ثان وبهما خبر المبتدا الثاني والجملة خبر الاول وفاعل قل ضمير مستتر عايد على بعال ؛ ما موصولة واقعة على بعل وبعله اليا العين وعينه مبتدا واليا خبره والجملة حلة ما والضمير العايد على الموصول اسمه ؛ عينه ثم قال وفعل لا يطرد ايضا ان يجمع ؛ بفل بفتح البا والعين نحو جمل وجمال وجبل وجبال اكثر بش كثير اشار اليه بقوله ما لم يكن ؛ اسمه اعتلال اويه مضعفا يعني ان بعلا لا يجمع على بعال اذا كان معتل اللام نحو قبو او مضاعفا نحو كلل والجملة ؛ بعل وهو مقيد بان يكون اسما احترازا من نحو حسر وبخل فانه يجمع على بعال وبعل ؛ واسما مصدر وبعال مبتدا وخبره له والجملة خبر المبتدا الاول وما خبرية مصدرية واعتلال اسم يكن ؛ اسمه خبرها او يد معطوف على يكن ثم قال ومثل بعل وبعلة والتا يعني ان فعل يطرد ايضا ؛ جمعه فعال نحو رقبة ورقاب وسهم

من قوله

من قوله ومثل بعل انه يشترك فيه عدم التضعيف واعلال اللام وخبره مثل وبعل ثم قال وفعل بفعل وافعل يعني ان بعالا يطرد ؛ بعل بكسر البا وسكون العين ؛ بعل بضم البا وسكون العين بالاول نحو فرخ وفراخ والثاني نحو رمح ورماح وبعل معطوف على بعل والتا ؛ بعل وحذف عاطفه كزاد المسافر اسلفا ايضا الاطرد يطرد بعال ايضا ؛ بعل وموننه بعيلة انا اكانا وخفيفة نحو كريم وكرام وكريمة وكرائم ؛ واحترز به من فعيل اسما نحو قضيب ومن فعيل بمعنى مفعول نحو جريح فلا يجمعان على بعال ؛ بعل متعلق بورد ووصف حال من بعل وكذلك متعلق باطرد وكزاد انشاه ثم قال وسلاء ؛ وصف على فعالا ذا وانثيه اوعلى بعلا نا ومثله بعلانة يعني ان بعالا للمذكر يشاركه في بعلان نحو رمان ورمانة والمراد بانثيه فعلانة نحو رمانة وندام وبعل نحو غضبى وغضاب اوعلى بعلان بفتح البا نحو خمط وخماط ومثله اي ومثل بعلان بضم البا بعلانة بضمهما ايضا وهو موننه نحو خمطانة وخماط فجملة ما لجمع على بعال ثلاثة عشر وزنا ثمانية يطرد فيها وهي بعل وبعلة وبعل بعلة وفعل وفعل وبعل وبعيلة وخمسة يكثر فيها دون الاطراد وهي بعلان وبعلانة وفعل وبعلان وبعلانة ثم قال والزمه في نحو بلوط وبلوطة في الزم فعالا فيما عينه واو ولامه صحيحة من فعيل بمعنى فاعل وموننه بعيلة نحو كويل وكوايل وكويلة وكوال والمراد بالزم بطرد فيهما انهما لا يجمعان على غيره من جموع التكسير وقسم من خصصهما بزايد او ما عدا ما مما يجمع على بعال فقد يجمع على غيره واعراب اثبت واضح ثم قال وتفعول نحو كبد يفتح على الدوام مثل جمع الكثرة ؛ فعول بضم الفا ويطرد ؛ بعل بفتح البا وكسر العين نحو كبد وكبود ونمر ونمور وعل وعلول وقسم من قوله يخص انه لا يتما وزنهما الجمع لغيره من جموع الكثرة وقسم من قوله غالبا انه قد يجمع ؛ الكثرة على غير فعول قليلا ومن ذلك قولهم نمر ونمار وفعل مبتدا يخص خبره وهو مخاب مبني للمفعول وبفعول متعلق به وغالبا حال من الضمير المستتر ؛ يخص ثم قال وكذا الحيك ؛ بفل اسما يعني ان بعالا يطرد ايضا ؛ بعل بفتح البا وضمها وكسرها نحو بلس وبلوس وبلوس وجبن وجبون وضرس وضروس واحترز بقوله اسما من الوصف نحو صعب وصلو وخمن فلا يجمع شيء من ذلك على بعال والبا عايد على بعل ؛ بعل وبفعل متعلق بيطرد واسما وصلوا بها حالان من بفعل وبعل له اي وبعل له اي بعل وليس بقيد بل اطراد بعال انما يعرف بسماع واسمع واسمعوا وشجن وشجون وبعل مبتدا وله خبر مبتدا محذوف والجملة خبر المبتدا الاول وما خبرية مصدرية واعتلال اسم يكن ؛ اسمه خبرها او يد معطوف على يكن ثم قال ومثل بعلة والتا يعني ان فعل يطرد ايضا ؛ جمعه فعال نحو رقبة ورقاب وسهم

من قوله

ه كرتعل ثم استانف بفال له وللفعال بعلان بيكون فيه شركة بفعل بعال ع الجمع على بعلان وفرجاء
جمع فعل على بعلان نحو بيوت وفيتان واخوان ثم قال وللفعال بعلان يحصل مواشلة جمع
الكثرة بفعلان بكسر الفاء وسكون العين وهو مخصوص ع اسم على فعال بضم الفاء نحو غراب وغربان
وغلام وغلمان وتقدم ع اول الباب انه يكسره ع بفعل نحو صرد وصردان وفعلان مشتركان وخرج بحصل
وللفعال متعلق بحصل ثم قال وسناع ع حوت وفراخ مع ملاحظاهما وقال بعض هما يعنى انه
كثير بفعلان ع بفعال المضموم الفاء الواوى العين نحو حوت وحيتان وما اشبهه نحو عود وعيدان ع بفعل
المفتوح الفاء والعين المعتلهما نحو فراخ وفيخان وما اشبهه نحو تراج وتيجان ثم نبه على ثلثة بفعلان
المذكور بغير الوزنين المذكورين فقال وقال بعض هما فمن له قوله صوف وصوفان وظبى وظمان
وخروف وخرفان وصبى وصبيان ثم قال وتفعلا اسما وفعيلا وبفعل عن معتل العين بفعلان شمل
مواشلة جمع الكثرة بفعلان بضم الفاء وهو مخصوص ع اسم على بفعل بفتح الفاء وسكون العين نحو
بحر وبحران وسقف وسقفان او على فعيل نحو رغيف ورغفان وقضيب وقضبان او على بفعال بفتح
الفاء والعين نحو كرش كراش وهما وجملان واحترز بقوله اسما من الصفة نحو سمح وخريف
وبخل وتقيم المعتل العين من المعتل العين نحو قراح وقد الجمع شيء مرد له على بفعلان وبفعلان مشتركان او
خبه شمل وبفعلا اسما مقدم بشمل واسما حال من بفعلا وبفعيلا وبفعل مخصوصان على بفعلا وعن معتل
العين حال من معتل ثم قال وكريم وبخيل فعلا مواشلة جمع الكثرة بفعلا سمع وجدا مضموم الفاء مفتوح
العين وهو مخصوص ع بفعيل صفة لمذكر عاقل بمعنى فاعل غير مضاعف ولا معتل اللام نحو كريم و
كرماء وخريب وخربوا وبخيل وبخلاء وقيم من تمثيله بالمثالين رجعية المرجع والذم سيارة ع نحو
وقيم منه ايضا التشبيه على ان الوصفين المذكورين بمعنى فاعل ثم ذكر انه ظاهرهما فان
جعلا بمعنى ما شابه كريما وبخيلا يجمع على بفعلاء ويجتمل له وجعين اخرين ما شابههما نحو كل
يف وشريف للتعميم الحكم جميع ما ذكر الا احتمال يكون المراد ما شابههما بالمعنى وان لم يشابه
ع البخل فيشمل نحو حاج وحجما وعافر وعفلا لشبههما بكريم ع الدلالة على صفة المرح ع الوزن
وبفعلاء مبتدأ وخبره ع المجرور قبله ولما متعلق بجعلا ومعنى ظاهرهما شابههما وما موصولة و
حلتهما ظاهرهما والضمير انعاير على الموصول الفاعل المستتر ع ظاهرهما ولما كان قوله ولكريم
وبخيل يوهم ان بفعلاء يجمع عليه فعيل مجبا كان او معتل اللام او مضعفا اخرج المعتل اللام والمضعف
عب بقوله وناب عنه اى بفعلاء ع المعتل اللام او مضعفه مواشلة جمع الكثرة بفعلا وينوب عن
بفعلاء ع المعتل اللام والمضاعف موبفعيل المذكور ع المعتل نحو ولى واولياء وغنى واغنياء والمضاعف
نحو شريد واشراد وخليل واخلاء ونبه بقوله وقيم ع الحمل على ما جاء من بفعلاء ع غير المعتل والمضاعف

عب نحو

والمضاعف نحو نصيب وانصباء وهين واهوناء وحديو واحد قال على هذا حمله الشارح وتبعه المرادى
ويحتمل عندى ان يكون ع الاشتمال اى ناب بفعيل المعتل والمضاعف على بفعلا كقولهم سروج
سروات وتغير وتغوا وسيم وسيماء فزالجم على هذا اشارة للحكم السابق وبفعلاء بفعلا بناء وعنه و
ع المحل متعلقان بناب ع واما مميز ومضعف معطوف على المعتل وغير ع الحمل مستانفة من مبتدا
وخبر ثم قال وفواعل لفوعل وفاعل وفاعلاء مع نحو كاهل وحاجب وطاهر وفاعلة من مثلة جمع
الكثرة فواعل وهو مفرد ع اسم على فوعل نحو جوهر وجواهر او على فاعل بفتح العين نحو كاتب و
كواتب او على فاعلا نحو فاصعا وفواصع او على وزن فاعل اسما نحو كاهل وكواهل او على وزن
فاعل صفة لمونث نحو حائض وحوايض او على فاعل صفة لمذكر عاقل نحو طاهر وطواهر او
على وزن فاعلة صفة لمونث نحو ظارية وظوارئ وفاكهة وفواكه وفرشه فواعلها
لفاعل صفة لمذكر عاقل واليه اشار بقوله وشذ ع الفاء ربع مع ما مثلنا اى شذ فواعل
جمع فارس فالفوارس ع المراد بما مثلة سابور وسوابور وناكس ونواكس وما جوده واجود
واعراب البيت واضح ثم قال وبفعايل اهمز بعالم ع وشبهه ما انث او مزالته من مواشلة جمع الكثرة
فعايل ويكون هما العشرة اوزان كلها مبهوتة من البيت بعالة التى ذكرها نحو سحابة وسحايب
وقسم من قوله وشبهه اربعة اوزان اخر كلها بالتاء بعالة بكسر الفاء نحو رسالة ورسايل و
بعالة بضم الفاء نحو دابة ودواب وفعيلة بالياء نحو صحيفة وصحايف فانه شبيه بفعالة بكونه
ثالثة مده وكذا بعولة نحو عمولة وعمايل وقسم من قوله ذا تاء او مزالته خمسة اخر وهى بفعال بفتح
الفاء نحو شمال وشمايل وبفعال بضمها نحو عقاب وعقايب وقفول نحو عجوز وعجايز وفعيل نحو سعيل
مسمى به امراة فتقول فى جمعها سعايل ويشكل ع الخمسة الاخيرة ان تكون مونثة وع قوله
وشبهه ذا تاء او مزالة اشعار وبفعايل متعلق باجمعوا ومعالة مفعول به وشبهه معطوف عليه
وذا تاء حال من شبهه ومزاله معطوف على ذا تاء والهاء ع مزالة هذا الضمير وهو عايد على التاء و
بذكر ارجوع الضمير يجوز تذكيرها وتانيثها وهو مفعول ثان لمزال والمفعول الاول ضمير مستتر
عايد على بعاله والتقدير ذا تاء او مزال التانيث ووقف عليها
بالهاء ويكون على حذف الموصوف وهو الحبة والتقدير ذا تاء او وزنا مزالة منه ويجتمل ان تكون
او مزالة معطوفا على محذوف تقديره ذا تاء تانيثا او مزالة وهو احسن ثم قال وبالعقالى وبالعقالى
جمعا عجزا والعقوراء والفيسر اتبعا مواشلة جمع الكثرة العقالى والعقالى ويصرف ع بعلاء ممدود
بفتح الفاء ويسكون العين اسم للحمراء وعجارى وعجارى او وصاكعزراء وعذارى وعذارى وقيم له
من تمثيله بالنوعين وقيم من قوله والفيسر اتبعا ارعذراء مفيس على عجزا او اعراب البيت واضح

ثم قال واحمل بعالي ليفهم منه نسب : جرد كالكرسي تشبع العرب مرامثلة جمع الكثرة بعالي تشريس
الياء وهو بفتح ثم كسر ثالثه ثم ساكن ثم راء اخره ياء مشددة لغير النسب نحو كرسي وكراسي واحترز
بمواما اخره ياء مشددة للدلالة على النسب نحو بصري ويقرن ما يراد للنسب بطاهية حذف الياء
وبالدالة على اسم علم المنسوب اليه وما ليس لتجريد النسب ليصلح لاخراج : وشمل نوعي احترازها ما وضع
بالياء المشددة نحو كرسي وما اصلة النسب وكثر استعمال ما تهيأ فيه حتى صار النسب منسيا
كقولهم ممري وبانه في الاصل منسوب الى ممر ة وهي قبيلة وبعالي مفعول اول اجعل ولغيري موضح
المفعول الثاني وجرده موضح الصفة لنسب وتتبع مضارع مجزوم على جوابه كامر والتقدير واجعل
بعالي جمعا لغير طرف نسب مجرد تراقوا العرب ثم قال وبعضا لاوسمهم انكفاء جمع ما فوق
الثلاثة ارتقاء : مرتبي ما مضى المراد تشبه بعالي ما كان على شكله في كون ثالثه الفا بعدها
حرفان او ثلاثة احرف وسكنها ياء : وشمل بعامل وبياعمل وبعامل ومعاعيل واشباهها : وشمل قوله
ما فوق الثلاثة ارتقاء ما زاد على الثلاثة كمجرد احلولى وهو الربا عي كجعفر والخماسي كسفرجل وما
زاد على الثلاثة بزيادة كمجهور وقعدد وكسر وعينها مما يقول ذكره : وشمل ما تقدم جمعه على غير بعالي
من المزيد المذكور في الباب كامعرورام وكاهل وفرعل وبعامل وكاهل وحايض وحاهل ونحوها
وله لما استثناها بقوله من غير ما مضى يعني من غير ما مضى ذكره في هذا الباب مما زاد على الثلاثة
فصل الزايد على الثلاثة مما جمع على نحو بعالي الربا عي وزايد على اربعة فاما الربا عي فلا اشكال
في جمعه على بعالي الاصلي نحو جعفر وجعافر ومزيد نحو اهدر واهادر واما الزايد على اربعة فجماسي
كما ذكر اصوا في سفرجل وغيره وقد اشار الى الخماسي الاصول بقوله ومو خماسي : جرد كما خراف بالفيا سير
يعني انك اذا جمعت الخماسي المجرد من الزوايد نحو سفرجل جردت منه لاخره فتقول في سفرجل سفارج
وفي فركعب فراكع وقد سهم موقوله بالفيا مرا ان المجرد المجمع ما تحذف منه حرف احلى ذكر على استكراه
كما ذكر سيبويه وبفعالل متعلق بانكفا والفا انكفا بدل من نوعي التوكيل الخفيفة ويجمع متعلق
ايضا بانكفا ومن غير في موضع نصب على الحال ازما وما موصولة وحلتها ارتقا وهو متعلق بارتقا
والاخر مفعول بانيف ومعنى انيف احذف ومو خماسي متعلق بانيف وكذلك بالفيا سو وجر في موضع
الصفة لخماسي يعني ان الخماسي ذكر اصوا ان كان رابعه شبيها بالمزيد جاز حذفه وابقاؤه الاخر والى
هذا اشار بقوله والرابع الشبيه بالمزيد فيه يحذف ومو رمابه تم العزفي يعني ان الحرف الرابع في
الخماسي اصوا اذا كان شبيها بالحرف الزايد واولى بالحذف ازا حذفه ذكر اخر وكشبه الشبيه
بالمزيد ما كان من حروف الزيادة كالنون وما كان شبيها بالحرف الزايد كالهمزة وقوله كشبه
بالتاء لاشتراكهما في المخرج فتقول في خنفار خنافر وفي قرواده قراوده وفي قرواز قوارص من قوله فزيحذف ان

ازحذفه افل من حذف ذكر اخر والرابع مبتدا والشبيه نعت له وبالمزيد متعلق بالشبيه وفي بحذفه متعلق
بهما والمبتدا وخبره متعلق بيحذف وما موصولة وحلتها تم العزد وبه متعلق بتم والضمير العايد
على الموصول العايد به ثم قال وزايد العلى الرباعي احذفه ما يقع ازا الحرف الزايد في اسم الجنس
زاد على اربعة احرف يحذف في الجمع فشمل الرباعي المزيد نحو مرجرج وقد وكسر وانحما سي المزيد
نحو قبعثرى ذكر اول يحذف منه الزايد فقط فتقول في جمع مرجرج وقد مراجر وقراد وكسر فيهما كسر والثاني
يحذف منه الزايد والحرف الذي قبل الزايد لما علمت من ان الخماسي ذكر اصوا يحذف اخره فتقول في جمع
قبعثرى قباعث : وخرج بعبارته ما كان من خمسة احرف قبل اخره لين نحو فركاس باخرجه بقوله
ما لم يكن لينا الثالث الرخمان واحترز به من نحو فركاس وقنديل وعصفور ولا يحذف منه لمشابهة الاصلي
بنية الجمع تصحيحا وكسرا وحذفا فتقول فراكيس وقناديل وعصافير اما نحو قنديل فلا اشكال فيه يا يمه
اما نحو فركاس وعصفور فبهما انقلاب الالف فيهما واوا وياء للدلالة المعروفة من التصريف : و
شمل قوله لينا ما قبل الحرف اللين حركة مجانسة كالمثل السابقة وما قبله فتحة نحو عرينو وقرعون
لحصة الحلاق اللين على النون فتقول عراينو وقراعو وخرج ما قبل اخره واو وياء متحركان
نحو كهور وهيخ فان الواو والياء تحذف منهما فتقول كهاكر وهياخ : وشمل قوله ما لم يكن لينا الثالث
الرخمان الف مختار ومنقاد ونسر حكمها كحكم الف فركاس فلا يقال في جمعها مخاتير ومناقيد وانما
يقال مخاير ومقايد وقسم ذلك موقوله فيزوايد العلى : بكلامه في هذا الفصل انما هو في
الزايد والف مختار ومنقاد منقلبة عن اصل اما اصله مختير بكسر الياء اذا ريد به اسم الفاعل او فتحها
اذا ريد به اسم المفعول واصل منقاد منقيد بكسر الياء لانه اسم فاعل وزايد مفعول يفعل مضمر
يفسره احرفه وهو مضاف الى العلى والرباعي مفعول بالعلى : وخرج ازيكون مخاطبا اليه وقد
كرفية مصرية ولياخ بيه وهو مخفف من ليس فدليهم في بعير هو واسم كان ضمير عايد على الزايد
والزلغة في الزن وهو مستثنى من حذف اي حذف كل زايد الا زايدا واحدا وهو هاء التانيث ومفعول يحذف محذوف : والتقدير
ما لم يكن الزايد لينا الثالث يحذف كل زايد ثم قال والسير والتاخر لمستدرك ان اتى بينا المجمع
بعد ما فعل لغاية ما يصل اليه بناء المجمع اريكون على مثال يفاعل او مفاعيل فاذا كان هو اسم من الزوايد
ما يحذل يفاوه فاحذل البناء يحذف باقي تانيه يحذف بعضا ويبقا بعضا بعض ابقى ماله مزيد وحرف غيره
فان تكافا حير الحذف قالا نفر يعني في مستدرك ثلاث زوايد اليم والسين والتا فتقول في جمعه
مراجع واما ابقيت اليم للمزية التي لها لانها تدل على معنى يخص اسم وال المزيدة التي لها على سايز
حروف الزيادة اشار بقوله واليم اول ترسموه : الى قوله في اربعة اليم احوز بقاء غيرها من
الزوايد لما فيها من المزية كما ذكر : وشمل صورتين احدهما اريكون زايده الغير الحاء والنون من منكوح

متفرل محل الوجوب النون وابقاء الميم. والآخر ان يكون الزايد لحاقا نحو مفعنسس متفرل مفلا عس خلافا للمبرد فانه يرى ان ابقاء احد المضعف احق من ابقاء الميم وتشارك الميم في ذلك الميم والباء والنون لما اشار بقوله والميم والياء مثله ان سبقا بقي ان الميم والياء مثل الميم بكونهما احق بالبقاء اذا سبقا للمزية التي لهما بتصريفها وانها موضع يعتاد فيه الزيادة على معنى وهو ضمها لانهما علم المتكلم او الغايب في الفعل المضارع متفرل النون ويلتزم ذلك ويلتزم بحرف النون وابقاء الميم والياء وتدغم احد الزايدين في ذا اخر والسين والتاء مفعول بازاء ين متعلق بازل وبقاء ما مثل او قصره ضرورة ومحل جرهما وبينا متعلق بحل واعراب البيت ذا اخر واضح فم قال والبادئ الواو احرفه اربعة ما. تميز بور فيهم حكم حتما يعني انه يجب ايثار بقاء الواو في بور وشبهه كعيطموس مما قبل اخره واو ويقول في جمعهما هزابير وعطامير بحذف الياء وتقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها كما يعلت في عصفور جمع فلك عطايف وانما وجب حذف الياء دون الواو لان حذف الواو يستلزم بقاء الواو ولو حذفت الواو ولم يقل حذف لما عرف حذف الياء اذ يمكن بها صيغة الجمع والمحذوف الجموز والياء مفعول باحذف والواو معطوف بلا واو بمعنى ثم كما وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال وجم واو زايدة بعد زاي بعد نون اكل ما ضاهاه كالعلنزا وزرسندا وعلنز اعني بزيادة النون وقالب فانه اجمعتهما فانت مخير بين حذف النون وحذف قالب فتقول سرانده وسراها واحله سراه. وكذلك علنزى وعلاندى وعلاها وانما جاز فيه الوجهان لكون كل واحد من الزايدين امزية لها على الاخر والسين ندى الجرية على الامور والعلندى البعير الضخم والواو في جمع واعما يزعلى العرب او علم الجمع بيرون زايدة في علنز حذف متحرك تقديرا وجمع واو احرف زايدة في وكل مضموف على سرندى ه

التصغير

المذكر باب التصغير اثر باب التكسير ايهما كما قال لسيبويه مرواه واحرو لاشتراكهما في مسايل كثيرة تذكرها والتصغير ثلاثي وزايد وقد اشار الوزاوا بقوله فعيلا اجعل لثلاثي اذا اصغرته نحو فذي في فريع اذا اصغرت اسم الثلاثي ضممت اوله وفتحت ثانيه وزدت ياء ساكنة بعد ثانيه فتقول في يد زنيد وفي فذي فذي باء غلام ياء التصغير في اول الكلمة والثلاثي مفعول اول باجعل وفعيلا مفعول ثان واشار الى صيغة التصغير فيما زاد على الثلاثي بقال فعيعل مع فعيعيل لما زاد واو يجعل زنيم مع زنيمة يعني انك اذا اصغرت الزايد على الثلاثي فلت فعيعل او فعيعيل فعيعيل للرباعي المجرد نحو جعفر وجعيفر وبرثن وبريثن وفعيعيل للرباعي المزيد الذي قبل اخره ياء نحو

فنديل وفنيديل والالف نحو شملال او شميلا او واو نحو عصفور وعصيفير وقد يصغر على فعيعيل ما حذف منه حرف وعوض منه اليا وشيان وفعيعل منه او خمسة احرف لما قبل واو ومفعول لما قبل واو لما قبل الثالث وجعل محل لدريهم وهو مصدر مضاف الى المفعول وربيهما مفعول ثان بفعل ثم قال وما له لشبهه الجمع وصل به الى امثلة التصغير حتى انه يتوصل في التصغير الى بعيعل وبعيعيل بما توصل به في التكسير الى بعالل وبعاليل فتقول في تصغير سفرجل ومستدع وحيزبون ومتطلق سفيرج ومديرع وحزيرون مكيليون وتقول في نحو سرندا اذا شيت سريند وما سبق الا مفعول بفعل محذوف يفسره ما بعده وهي موصولة وصلتها وصل به والمشهم والمانع متعلقان بوصل والضمير العايد على الموصول الياء به وبه الثاني والى التصغير متعلقان بحل ثم قال وجايز عوض بما قبل الاخر. اذا كان حرف اسم فيهما الحذف يعني انه يجوز ان يعوض من المحذوف ياء في باب التكسير والتصغير وقسم من قوله جايز ان التعويض في ذلك لا يلزم. وشمل قوله بعض ذا اسم ما حذف منه اصل كسفارج وسفيرج وما حذف منه زايد كمطاليق ومصيليق والضمير في قوله بهما عايد على التكسير والتصغير وجايز خبر مقدم وتعويض مبتدا وهو مصدر مضاف الى المفعول او فيل متعلق بتعويض وبعضه اسم كان والضمير في موضع جر بمن وبهما متعلق بالحذف ثم قال وجايز عن العباسية ذا. خالف به ابن الناظم حكم ربما يعني ان جميع ما ذكر في باب التكسير والتصغير مخالفا لما تقدم في التكسير والتصغير خارج عن القياس فيجب الوقوف عليه مقتصرا على ما جاء من ذلك في باب التكسير والتصغير فلم يجمع رعشا راعشا ولا اكحل على اكاحل ولا اصغر على اصيغر ومما جاء من ذلك في التصغير قولهم في مغرب مغيربان وفي ليلة لييلة وهي العلة كثيرة في ذلك ومن ذلك بلا ذكر وما يلزم مقدرا وعن القياس متعلق به وكل مبتدا وما موصولة وصلتها خالف وفي الباب متعلق بخالف وحكما مفعول لخالف ورسما في موضع الصفة لحكم ثم اعلم ان ما يعرب بالتصغير اذا كان حرف اعراب فلا اشكال نحو زييد ورجيلا وفعل بهما وبيرحرف ذا اعراب فاحفظ فانه الوجه فيه الكثير وجميع ذلك في خمسة مواضع فبنه على ثلاثة منها بقوله لثلوثا التصغير من قبل علم. ثانيه او سرنده الفتح الختم يعني ان المعرب الذي يعرب بالتصغير اذا كان حرف اعراب فانه يجب بختمه قبل علامة التانيث. وشمل التاء والف التانيث المقصورة نحو فتيحة وقصيفة ومدحرجة وفي ريحة وحبلى وجيلى وسلمى وسليمى وكذلك ما قبل مرقى التانيث وهي الف التانيث الممدودة نحو حمراء وحميراء وهما احمر وحمير والمراد بممدودة التانيث كالف التي قبل الهمزة وان المدة ليست علامة التانيث وانما علامة التانيث كالف المنقلبة همزة وكالف التي قبلها زايدة للمد بخلاف الف التانيث المقصورة فانها علامة تانيث فلذلك لم يكتف بعلم التانيث عن الممدودة والفتح مبتدا والختم خبره وللثلوثا متعلق بالختم ومعنى الثلوثا الثلاثي ومن قبل في موضع الحال من ثلوثا ومن ثم معطوف على علم ثم اشار

الى الموضع الباقيين من المواضع الخمسة بقوله كذا لهم من ذوات افعال نحو اسبوء ومن سكران ومابه التحويج
ان المحرف الرابع نحو يا التصغير اذا كان قبل مرة افعال او قبل مرتين سكران يجب ابدالها فتحة وتقلب
ابدال الجمع الباقي على جمعيته وما سمي به من ذلك فتقول في تصغير اجمال اجيمال وكذلك نحو افعال
اذا سمي به رجل فيقال والمراد بسكران وفعلان الذي مؤنثه فعلى وعلى نحو انبه بقوله ومابه التحويج
فتقول في تصغير سكران وعطشان سكيران وعطيشان وتقول في تصغير عثمان وسرحان عثيمين وسريحين
لانه ليس مزيدا بفعال وفعلان وقولنا وجب الفتح يعني هذه المواضع الخمسة لان التانيث وكالف
يستحوذ ان يكون ما قبلهما مفتوحا ولم يقولوا في تصغير ابعال ابيعل لئلا تتغير صيغة الجمع ولم يقولوا
سكيران لانهم لم يقولوا في جمعه سكارين كما قالوا في سراحين وما مبتدأ وهي موصولة
وصلتها اسبوء ومرة مفعول باسبوء ومن سكران معطوف على مرة وما معطوف على سكران وكذا الخبر
المبتدأ وهم الشارح فجعل اسبوء موضع الحال من ابعال لانه جعله قيل للجمع ثم قال
والف التانيث حيث مر وتاء منفصلتين عدا ذكرا المزيدين آخرا للنسب وعجز المذاب والمركب
وشبهه زيادتا فعلان وفعلى من بعد اربع كزعفران وقرنفل فصار ما قام على تنحية اجمع تصحيح جمع
فلم تقدم ان بنية التصغير ثلاثة بفعيل وبفعيعل وبفعيعيل وتقدم ايضا انه يتوصل الى بناء التصغير
بما توصل به الى بناء الجمع من الحذف والكسر خرج عن ذلك هذه المواضع الثمانية التي ذكرها في
هذه الابيات الاربعة فلم يقل فيها بالتاء ما حقه بناء التصغير معتبرا حذفها وصار الثاني
بمنزلة كلمة اخرى عبر عنها بحذف بنية التصغير داخلة في حكم البنية والف التانيث المزيدة نحو حمراء فتقول في تصغيره
حميراء فيكون المعتبر في صيغة المصغر هو هو المنبه عليه بقوله والف التانيث حيث مر
الثاني قال التانيث نحو مدحرجة فتقول في تصغيرها مدحيرجة فالمعتبر في صيغة التصغير ما قبل التاء
وهو فعيعل يجوز تجميعه وهو المنبه عليه بقوله وتاوه التانيث يا النسب نحو بصري
فتقول في تصغيره بصيري فالياء عين معتبرها ايضا وهو المنبه عليه بقوله كذا المزيد آخرا للنسب
الرابع عجز المذاب نحو عبشمي فتقول في تصغيره عبيشمي وهو المنبه عليه بقوله وعجز المذاب
الخامس عجز المركب تركيب مزج نحو بعلبك فتقول في تصغيره بعيلبك وهو المنبه عليه بقوله والمركب
السادس من الف والنون الزائدتان على اربعة احرف نحو زعفران فتقول في تصغيره زعيفران وحمار
المصفى المذهب زعفران والف والنون غير معتبرتين بهما وخرج بقوله من بعد اربع نحو سكران وبستان
وقرنفل حكمهما السابع علامة التثنية نحو زيدان فتقول في تصغيره زييدان الثامن علامة
جمع المذكر السالم نحو زيدون فتقول فيه زييدون وزيدين نحو هنيئات هنيئون وهو المنبه عليهما بقوله وفي
اتصال البيت وقد فهم من هذه الابيات ان قوله وما به لمنتهى الجمع البيت مفيد بالاولى بكون المصغر

لعله

قال الشيخ يستحق ان يكون حقه ان يقول قبل

آخر هذه الثمانية فانها لا يجوز منها شيء والف التانيث مبتدأ وتاوه معطوف عليه وعراء موضع
الخبر والكاف فيه لتشبيهه عابرة على والف والتاء وبمتصلين مفعولا زيدا وحيث متعلقة بعدا و
المزيد مبتدأ وخبره كذا واخرا خبر مكان متعلق بالمزيد لانه اسم مفعول والنسب متعلق بالمزيد
ايضا وعجز المذاب معطوف على المبتدأ ويجوز ان يكون مبتدأ آخر وخبره لمالة كذا ول عليه وزيدا
فعلان مبتدأ وخبره كذا وها تنبيه ومن بعد متعلق بزيادتا والمحال مفعول بعد وهو مصدر مذاب
الى الفاعل وما موصولة وحلتها حل وعلى تنبيه متعلق بحل وأجمع مفعول مقدم بحل وأو عطفت جملة
محوله على حل او محموله هو من عطف الجمل ثم قال والف التانيث ذو القصر مثاله زاء على اربعة
لم يشتبها يعني ان الف التانيث المقصورة اذا كانت خامسة فصاعدا محذوفة لانها لما لم يستقل النطق بها
حكم لها بحكم المتصل فحذفت لاجل بناء ها يخرج البناء عن مثال مفعول وفعيعل وفعيعيل وقد فرق و
فريق وحبرك وحبيرك فان كان ما قبل الف التانيث الخامسة الباقية اشار اليه بقوله
وعن تصحف حباري هو بن الحبر وماء والحبر حبارى اما صحف جاز فيه حذف كالف الاولى
وابقاء الف التانيث فتقول حبيرى وحذف الف التانيث فتقول حبيري بقلب كالف الاولى واو عاما
ياء التصغير فيهما وفهم منه ان ما سوى الخامسة للتانيث يجب حذف الفه وعنى
متعلق بتحي وكذا لدى بين والكاف هو عنى هاهنا انما بمعنى ثم قال وازد دا طرا تا يا لينا قلب
فهمة هي قوية تحت يعني ان تاني كاسم المصغر يرد الى اصله انما كان منقلبا عن غيره فشمل
ستة انواع: الاول ما اصله واو وانقلبت يا، نحو قيمة فتقول فيه قويمة: الثاني ما اصله واو وانقلبت
الفا نحو ناب فتقول فيه نويب: الثالث ما اصله ياء وانقلبت واوا نحو موقن فتقول فيه ميقن: د
الرابع ما اصله ياء وانقلبت الفا نحو ناب للمسن من دابة فتقول فيه نييب: الخامس ما اصله همزة
وانقلبت ياء نحو ذيب فتقول فيه ذييب التاء من ما اصله حرف من جنس حروف العلة نحو نير الحا
ونار فتقول فيهما فريرخ ونويرة لان اصلهما نوار ونار وانما رجع ذلك كله الى اصله لزوال الموجب
القلب وثانيا مفعولا ما ردد واصل متعلق بارد ومن ابتدائية لشار وقيم من تخصيصه الثاني ان
الثالث اذا كان منقلبا عن اصل يرجع الى اصله نحو قول وباع الهمزة بدل عن الواو فتقول فويل
وقليب موضح النعت لشار وقيمة مفعول او تحي وقوية مفعول شار وقد جاء بعض ما هو
منقلب عن اصل غير مردد الى اصله واليه اشار بقوله وشذ وعين عيشوم وجه شذوذه ان الياء
فيه مبدلة عن واو وقياسه عويد كقويم فلم يرد الى اصله ليدل بتصغير عود بضمة
العين قال وهم: الجمع من اما التصغير علم بقوله ان ما رد الى اصله في التصغير يرد ايضا الى اصله
في الجمع فتقول في جمع ميزان موازين وفي باع ابواع وفي ناب انياب وفي عبد اعياد كما قالوا عبيد

لعله

وعبير واعل بشر وما مرفوع بختم وللجمع ومن واما متعلقان بختم وما موصولة وصلتها علم وللتصغير
متعلق بعلم ثم قال وذا الف التاء المزيد لجعل واو اكراما ذا اصل فيه يجعل للالف الثانية خمسة
احوال ذا اول ان تكون مبدلة من واو الثاني ان يكون مبدلا من ياء وتقدم حكمهما في البيت قبله الثالث
ان يكون زايدا كما ترى الرابع ان يكون مجهولة كعلاج الخامسة ان تكون مبدلة من ممزة نحو
ادم وفهم من كلامه في هذا البيت الزايدة والمجهولة ولم يذكر المبدلة من همزة وستاتي في باب الالف
بدا الوذا الف مبتدا والثاني نعت له والمزيد كرتل وخجل خبر المبتدا وواو المفعول ثاز يجعل واو
ما مبتدا وهي موصولة وذا اصل مبتدا وبجعل خبره وفيه متعلق بيجعل والجملة حلة ما ثم قال
وكمل المنقوص في التصغير ما لم يحو خمس التاء ثالثا كما بقي ان المنقوص اخا صغر رد ما حذف منه و
المراد بالمنقوص هنا ما حذف منه حرف لا المنقوص القياسي وهو ما اخره ياء تقدر فيها الضمة
والكسرة فيشمل قوله المنقوص ما حذفت فاؤه كعدة او عينه كثبة او لامه كسنة ويد وتشمل
ما ليس فيه تاء كبر وما فيه التاء كسنة وتشمل ايضا ما كان على حرفين كالمثل المذكور وما كان على
اكثر كما ورد بعض هاير فيصغر جعل ذا اعرابي الراء واصله هاير فحذفت منه الهمزة فهمزة كلما يرد اليها
المحذوف ذا ما كان له ثالث وليس تاء فتقول فيما وعين برد الفاء وثبة برد العين وسنهة
ويريه برد اللام وتقول في هاير هو بير لما ستعلمه عمرة ذا اصل باقامة وزن التصغير وذا له بمفهوم
من قوله عالم يحو خمس التاء ثالثا او مانع يحوها لثاني التاء فاز هو ثالث التاء ثم يرد اليه المحذ
وف ثم مثل ذا له بماء وبجعل ما ذا اسمية والخبرية وحكمها في ذا له واحرز ذا له اذا سمي بها ثم صغر
فيصير ذا المنقوص الذي على حرف فلابد من تكميلها بتوجه ذا له الى بناء التصغير فتقول مري وفي
تمثيله بذا له نظر فاما ما سمي به من الموضوع على حرفين ثالثه حرف لين يجب تكميله قبل التصغير
فتقول في رجل سمي بما ما وليس تكميله موقوفا على التصغير ولم ينبه على ذا له احرز من الشراح فيما
نظم وقوله المنقوص مفعول بكمل وباخر فيه مصرية وثالثا مفعول ثان وغير التاء منصوب
على الحال لانه نعت نكرة تقدم عليها والمنقوص مالم يحو ثالثا لتاء غير التاء ثم قال ورم بر خم بصغ
اكتفا بالاصل اذا قصد في المعتل الترخيم التصغير حذف الزايد من المحقر فان كان ثالثا
ذا اصل صغر على بعيل نحو حميد في احمر وحمار ومحمود وحماد وعطيف في المعطف والمعطف بلا
اليم وهو الكساء ان كان رباعيا مجردا على فعيل نحو شميل وعصيفير وعن
مبتدا ومن موصولة وحلتها يصغر وبر خم متعلق بصغر والكفي خبر المبتدا وبالاصل متعلق بالكفي
كتهي ثم قال واختم بتا التانيث ما صغرت من مؤنث خلا ثلاثي كسن يعني ان اسم الثلاثي
المؤنث العاري من تاء التانيث يختم بالتاء في التصغير نحو سن وسنينة وشمل قوله ثلاثي اربعة

انواع اول ما هو ثلاثي بالحا الى كتب والثاني ما هو ثلاثي بالاصل نحو يد فتقول فيه بديه
الثالث ما كان نحو سماء فانك تقول فيه سميي فتختم ثلاث ياءات ذا واو ياء التصغير والثانية
بدل الف سماء والثالثة المبدلة منها الممزة فحذفت احدى الياءات على القياس المقرر ثم را
الباب فبقي منه ثلاثة احرف فالحقت التاء كما تلمح الثلاثي الرابع ما كانت فيه زيادة وهو
مونث فصغر تصغير التخيم نحو شمال فتقول فيه شميلة وما مبتدا موصولة باختم وهي موصولة
وصلتها صغرت والضمير العايد على الموصول محذوف تقديره ما صغرته ومن موتنث متعلق بصغر
ثم استثنى من هذا الخاتمة بقوله فلا التاء اشار الى ذا واسمها بقوله فلا ما لم يكن بالتا يراد
نحو شجر وبقر فتقول فيهما شجيرة وبقيرة لان لو قلت شجيرة وبقيرة لتسمر بتصغير شجرة وبقرة
وانما تحذف التاء ايضا عند امن اللبس كما تلمح الثلاثي وما بينهما مما لم يرد العرد فتقول في تصغير عشرة وخمسة
وانما تحذف التاء ليلا تلتبس بتصغير عشر وستة وخمسة ثم اشار الى الثاني بقوله ومنط ترك
هو لبس يعني مثل نرد للتذكير ون لبس يعني الغلط تحذف وايقاس عليها وهي ورد وشول وناب
للمسن من ذكور الابل وجرو وفرس وفوس وذراع للحديدة وكوس وضبي ونعار وخف وفي مثل ايضا لحاق
التاء فيما زاد على الثلاثي والى هذا اشار بقوله ونتم لحاق تا فيما للاثيا اتم يعني انه تدخل لحاق
التاء في الزايد على الثلاثة كفرزدق في فرازم فريزيقة وفي وراء وريئة وفي اما مع امة وفي مالي
ما خربة مصريته وفي يكرضب غاير على المونث العاري وبرئ في موضع خبر يكون والسر
مفعول ثان بسر وبالتاء متعلق بسر وقدما على بشد وفي متعلق بشد ولحاق تا بدر
وفيما متعلق بندر وما موصولة وحلتها كثر بفتح التاء وثانيا مفعول بكثر ومعنى كثر غلبه
الكثرة ثم قال وحضروا شذ وعدا الذي الخ وذا مع الفروع مفعولا تاو التصغير محذوف
يعني فحذفا ايا خل غير المتمكن من اسماء الاشارة والذي وفروعهما لشبههما بالاسماء المتمكنة
في كونها توجب ويوجب بها ما ستبين لذا تصغير ها لكر على وجه حولب بد تصغير المتمكن
بترك ما على ما كان عليه قبل التصغير وعوض من حذف الف ذا من ذه في ذا خر ووافقت المتمكن زيادة
ذه ياء ساكنة قبل الزاي والذي الذ ياء واللتيا والتي الت ياء وتا وتيا وتا عن ذا في الرابعة هذا
البيت وايذ من ايراد اعن اخاه لعمته قال اعلم ان قول الناظم وحضروا شذوذه اعني من ثلاثة
اوجه اولها انه لم يسر الكيفية بل ظاهره يوهم ان تصغير ها كتصغير المتمكن وثانيها قوله
مع الفروع ليس على عمومه لانهم لم يصغروا جميع الفروع وثالثها قوله منها قاو يوهم
ان جمع كما صغر تا وفي نحو اعلم انهم لم يحقروا من المبهمات الا ذا والوا وهو صغروا

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

عايدة على العرب والتي بمعنى بعض وا وشوذب لمصدر وموضع الحال من الواو وذا معطوف على التي ومع متعلق بحضروا ٥

النسب

هذا الباب يسمى باب النسب وباب الاضافة وفن سماه سيبويه بالتسمية فقوله يلي كيا الكرسي زائد ولي للنسب ٥ وكل ما يليه كسر وهي يعني انك اذا اردت ان تنسب اسم الرجل او قبيلة او بلد زيد في آخره ياء مشددة وكسر ما قبلها وهم منه ثلاث تغييرات زيادة الياء وكسر ما قبلها وانقلاب الواو عراب الياء فهم ذلك من تشبيهها بياء الكرسي بانها حرف اعراب وهم منه ان ياء الكرسي ليست للنسب بتشبيهه ياء النسب بها وياء مفعول مزيدة والواو زائدة وعاير على العرب وكيا في موضع الصفة لياء وكل مبتدأ وما موصولة ويليه صلتها والضمير العايد على الموصول الهاء في يليه وفاعل يليه ضمير مستتر يعود على الياء وكسر في وجب جملة من مبتدأ وخبر في موضع جر كل وكسر عاير على الحرف الذي يليه الياء ثم اعلم ان هذه التغييرات الثلاث التي ذكرت في هذا البيت مكررة في جميع الاسماء المنسوبة وقد يخاطب اليها في بعض الاسماء تغييرات اخر اشار الى بعضها بقوله ومثله فمما حوله احرف وتا ثانيا او منه لا تثبتها يعني ان آخر المنسوب اذا كان فيه مشددة او تاء تانيث او اليف تانيث مقصورة فحذفت جميعها للنسب وجعلت موضعها ياء النسب وتشمل الياء المشددة ثلاثة انواع ما كانت فيه الياء للنسب كبصري فتقول في النسب اليه بصري وما كانت الياء فيه لغير النسب نحو كرسي فتقول في النسب اليه كرسي وما كان اصله واوا وياء نحو مرمي اصله مرموي فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء فتقول في النسب اليه مرمي وفي هذا آخر وجه آخر ينسب عليه بعد وانما حذفت الياء في جميع ذلك لكراهة اجتماع اربع ياءات وكذلك ايضا تحذف تاء التانيث فتقول في النسب الى فاكهة فاكهي وانما حذفت التاء ليدل الجمع بين علامتي تانيث اذا كان المنسوب مؤنثا نحو امراة مكية واما الف التانيث المقصورة فان كانت خامسة فصاعدا وجب حذفها للنسب نحو قرفري في قرفرى وحيثي في حيثى واما الرابعة فصل اشار اليها بقوله وان تكن تربع ذا ان سكن فقلبها واوا وهمزية حسن يعني ان الف التانيث المقصورة اذا كانت رابعة في اسم ساكن الثاني جاز فيها الحذف والقلب واوا نحو حبلى فتقول فيه حبلي وحبلوي وقد منه انفا اذا كانت خامسة فصاعدا وان كانت رابعة في اسم ثانيه متحرك وجب حذفها لدخول هاء التانيث عليها نحو قرقرة ولم يتعرض للراجح من الوجهين قيل والحذف احسن مثله معمول باحذف والقاء فيد عايدة على ياء النسب ومما متعلق باحذف وما موصولة وهم رافعة على ذا اسم الذي نحو اليا وضمتها حواه والعايد على الموصول هو الضمير المستتر الباعل بحواه والهاء

بحواه عايد على اليا ٥ ويجوز ان تكون ما واقعة على اليا والهاء عايدة على ما والضمير المستتر بحواه عايد على الاسم الحاوي اليا ومن على الوجه الاول للتبعيض وعلى الثاني لبيان الجنس وتا تانيث او مرتة مفعول بتثبتنا ثم فاعل تثبتهما المحذوف ذا اصلي ما لها يعني ان الالف الرابعة اذا كانت للحاق نحو عرقوة فرواها منقلبة عن اصل نحو مرمي جاز فيها ما جاز في الف التانيث من قلبها واوا وحذفها فتقول في مرمى ومرموي ومرموي الا ان القلب في الالحاقي احسن من الحذف والى ذلك اشار بقوله وللاصلي قلب يعني فمرموي احسن من مرمي ومضى يعني مختارا وهم من تخصيصه ذا الف ذا اصلي باختيار القلب ان الف الحاق بالعكس فتكون كالف التانيث في اختيار الحذف والمنصوص عنه في هذا الكتاب ان القلب في الف الحاق اجود فينبغي ان يحمل كلامه هنا على ان القلب في ذا اصلية اكثر من القلب في التي للحاق وان كان القلب فيهما اجود من الحذف كما نص عليه في شرح الكافية والمحذوف لشبهها ذا اصلي ما وذا اصلي معطوف على المحذوف ومما مبتدأ وهي موصولة وصلتها لها والجار والمجرور قبلها ثم اشتغل عن الف الخامسة فقال وذا الف الخامسة ان يقفا ازل يعني ان ذا الف الخامسة فما فوق يجب حذفها للنسب ٥ وتشمل ذا الف ذا اصلية نحو مصطفى وذا الف التانيث نحو حبارى وذا الف التكثير وتشمل ايضا ذا الف الخامسة كالمثل والسداسة نحو مستدعى وخليفى وقبعثرى وتقول مصطفى وحبارى ومستدعى وخليفى وقبعثرى ٥ وهم منه لما ان حذفها اذا كانت سادسة واجب ايضا لانه موجب اخر لا موجب الحذف انما هو الثقل وهم سادسة اثقل منها خامسة وذا الف مفعول باز والجايز نعت للالف ورابعا مفعول بالجايز ويا المنقوص مبتدأ خبره حذف وخامسا حال من ضمير المستتر في حذف عاد منه على يا المنقوص الرابعة فقال والحذف في اليا رابعا احتم من قلب يعني ان يا المنقوص اذا كانت رابعة جاز حذفها وقلبها واوا وحذفها احسن في نحو مرامي وقد قلب يعني ان يا المنقوص اذا كانت رابعة جاز حذفها وقلبها واوا وحذفها احسن في نحو مراض ومعط فتقول فاضي ومعطي ومعطوي ومعطو ٥ وكيف لنا بالشيء الى يكن لنا يعني كيف لنا بالشيء الذي لم يكن لنا ثم اجاب عنه الحاتوي وذا نقل هو منسوب الرحبانية وهو الموضع الذي تباع فيه الخمر ثم انتقل الى ما ثالثة يا الف فقال وخمر فلب ثالث يحر فشمل قوله ثالث اليا والالف وهما مستويان في وجوب قلبهما واوا نحو عمي وعموي وفتى وفتوي وانما قلبت الف فتى واوا واصلها اليا كراهة اجتماع الكسرة واليا ات والحرف مبتدأ وابعا حال من اليا واجعلا من اليا والمبتدأ هو الضمير المستتر في اجعل مفرغ لقلب ثالث ويعرى يعرض وهو موضع الحبة ثم قال واولى الف الالف انقلابا حما يجي ان

يا المنقوصة انقلبت واوا مع ما قبل الواو كما سبق في التمثيل وا تحقيقوا ان الفتح سابق للقلب لان تحو
شج انما انصرف في النسب وجب قلب الكسرة فتحة كما في تحو يخيم يجب حينئذ قلب الواو والياء الواقعتين
كما وانفتاح ما قبلهما بيصير كحبلى فتقلب الالف بعد واوا كما قلبت في بني وكذلك ايضا في فاضوري
لان نكيره تقلب فيفتح ايضا ما قبلها فاعلم كما يفتح لام تقلب عنه بعض العرب وذا القلب مفعول بان
اي صاحب القلب وانفتاحها مفعول ثان بدا وان قال وفعل فعل عينا منهما افتح وفعل يفتح كما
الثالث المكسور العين يجب بفتح عينه سواء كان بفتوح الفاء كنمر او مكسورها كابل او مضمومها
كعنبل فتقول في النسب الى نمر ونبلي وذلك كراهة اجتماع الكسرة مع الياء وفعل مبتدا او مفعول بفعل مضمر
يفسره افتح وفعل معطوف على فعل تحذف العاطف وافتح خبر فعل اذا جعل سبتا وعينا مفعولا
بافتح ومنهما متعلق بافتح وفعل ثاني مبتدا محذوف الخبر والتقدير وفعل كذلك اي مثلها
في وجوب فتح العين ثم قال وفي المرمي مرموي واختير استصحاب مرمي مع تقرير دخول
هذه المسئلة تحت عموم قوله ومثله ما حواه الخ كما يفيده احمد يا به الى علية كمرمي لعثار
الحذف وهو الكثير والقلب وذلك مفهوم من البيت وكان حقه ان يأتي بهذا البيت عقب قوله و
مثله ما حواه الحذف كما فعل في الكافية لان ابيات التي ذكرها هنا مرتبط بعضها ببعض
فلم يمكن ان يخالف بين اثنانها فتعين تاخير عجزها ومرموي مرفوع بفعل وفي المرمي متعلق بفعل ومرفوع
مرفوع باختير ثم اعلم ان ما اخره ياء مشددة ان تفرعها ثلاثة احرف فصاعدا فالوجه الحذف
وفرقوا ان تفرعها حرفان فساكنة وان تفرعها حرف واحد فمنه اشار اليه بقوله وفي نحو حي فتح
ثانيه وجب وارده واوا ان كان عنه قلب يعني انه اذا تقرر على الياء حرف واحد ونسبت اليه
لم يحذف منه شيء بل يفتح ثانيه وهو الياء الساكنة المزعمة في حيية فان كان اصله واوا
رددتها اليه فقلت في حي حيوي انه موكوت واما قلبت الياء في اخية واوا وهي منقلبة عن
ياء لما قلبت في فتوة وفتقرم وقسم منه ان الياء في اذا كانت ياء بالاحالة بقيت على حالها
فتقول في حي حيوي واعراب البيت واضح ثم قال وعلم التثنية احذف للنسب ومثل اذا في
جمع تصحيح وجب يعني انك اذا نسبت الى مثنى او مجموع على حده حذفت العلامة ونسبت الى واحد
فتقول في النسب الى زيدان فزوزيدي وزيدين زيدي وحمل الشارح كلام الناظم على انه لما فيما سيمر به من المثنى
والمجموع وتبعه المرادي وفيه نظر والذي ينبغي ان يحمل عليه ما ذكرت ويفهم منه ان حكم ما
سيمر به من النوعين على لغة الحكاية حكم المثنى والمجموع وعلم مفعول باحذف وللنسب متعلق
باحذف ومثل مبتدا وجر به وجب ويجمع متعلق بوجب ثم قال وثالث مرفوع كحيي حذف يعني انه
اذا وقع قبل الحرف المكسور لاجل ياء النسب ياء مكسورة مرفوعة فيها مثلها حذفت المكسورة

كقولك في كيب كيبي كراهة اجتماع اليات والكثرة وقسم من المثال الياء اذا كانت موجودة
لم تحذف نحو هيخ وكان القياس ان على هذا النسب الركني كيخي كما جاء على خلاف ذلك وعلل ذلك
بقوله وشذ كذا مفعول شذ والضمير فيه اما عائد على مقتضى القياس يعني يسكون
الياء اكرهوا الياء الياء والياء اما تقلب الفا فيما سبق اذا كانت متحركة وثالث مبتدا وكذا
كذا بتمامه الله صفة لمحذوف والتقدير وحرف ثالث اوياء ثالث وحرف محذوف ومن متعلق
بمحذوف وكذا بفاعل بشذ ومفعوله احال الركني والالف متعلق بمفعول ثم قال وفعلي بفعيلة التزم
وفعلي بفعيلة حتم يعني اما كان على وزن فعيلة نحو حنيفة تحذف منه تاء التانيث ويجتمع
مع ياء النسب وتحذف منه ايضا الياء ويفتح ما قبلهما واما كان على وزن فعيلة بضم الفاء نحو
جهينة تحذف ايضا منه التاء والياء وتبقى الضمة التي قبل الياء فتقول في حنيفة حنفي وفي جهينة
جهني وفعلي مبتدا وخبره التزم وفعيلة متعلق بالتزم واعراب عجز البيت كصرد وفعيلة وفعيلة
ثم منصرف للتانيث والعلمية ثم قال والحقوا مفعولا به عريا من المثالين اما التاء واليا يعني انهم الحقوا
بفعيلة وفعيلة تحذف الياء اذا كان على فعيل او فصيل بغير تاء وكان معتل اللام نحو عدي وقصي
فتقول فيهما عدوي وقصوي والحقوا اي الحقوا بفعيلة وفعيلة العرى ومفعولا بالحقوا وعريا موضع النعت لمفعول ومن
المثالين متعلق بعريا وبما متعلق بالحقوا وما موصولة وصلتها اوليا والتاء مفعول ثان لاوليا والهاء
لمفعول الاول اضمير مستتر اوليا وهو العائد على ما وما عائد على بفعيلة وفعيلة وفعيلة مرتبط ثانيهما
انما لم يعلل بكونها مقابلي العين بضعفهما والى ذلك اشار بقوله وكمما اذا كان ذا للكونية وهما
كزا مل كان ذا لجليلة يعني اذا كان معتل العين او مضعفها من الوزنين يتمم اي التحق بهما وهما
لثقل التضعيف وذا اعلال ومثل بفعيلة بفتح الياء ولم يمثل بفعيلة بضمها وسيما سواء وجوب
التتميم وانما استغني بفعيلة عن فعيلة لان العلة موجودة فيهما وقسم من البيت اذا كان على
فعيل صحيح اللام مجردا من التاء يتمم على داخل نحو عفير وعفيل فتقول فيهما عفيري وعفيلي واعراب
البيت واضح ثم قال وهمز مرتقى النسب اذا كان في التثنية لهذا التثنية يعني ان حكم الممدود
في النسب كحكمه في التثنية فتقول في نحو حمراء حمراوي كما تقول في حمراوان وتقول في علباء كساء حياء
علباوي وكساوي وحياوي وعلباوي وكساوي وحياوي كما تقول في التثنية وفر تقرر ذا للكل وهمز
مبتدا وبنا الجمز خبطه بضم الباء وقسمها وهو موضع الجمز وما مفعول ثان بيبال الرمز ياؤه
وبنا الجمز مستتر عائد على المبتدا وهو المفعول الاول واذا كان بنا الجمز بفتح الباء فما مفعول وهي
موصولة وصلتها كان والنسب موضع خبر كان وفي تثنية متعلق بانتسب ثم انتقل الى
الذب المركب وهو ثلاثة اقسام مركب تركيب اسناد وتركيب مزج وتركيب اضافة

وفد أشار الى الاول والثاني بقوله وانسب لصدر جملة وعز زملـ ـركب مزجا يعني بالجملة المسمى بها وهو تركيب الاسناد فينسب الى جزئه الصدر والمركب تركيب مزج والمزج الخلط فمثال الجملة برق نحوه فتقول في النسب اليه برقي ومثال المزج بعلبك فتقول في النسب اليه بعلبكي ثم انتقل الى الثالث وهو المركب الاضافي وهو على قسمين قسم ينسب الى عجزه وقسم ينسب الى صدره وقد اشار الى الاول بقوله والثاني مما اخر فيه مبرزه بابن او اب او ما في معناهما يعني بالثاني وجب بعد ثلاثة انواع ينسب فيها للعجز اولها ان يكون مبدوا بابن نحو ابن الزبير فتقول في النسب اليه زبيري وثانيها ان يكون مبدوا باب وهو الكنية نحو ابي بكر فتقول فيه بكري وثالثها ان يكون الاول تعرف بالثاني نحو غلام زيد فتقول فيه زيدي كذا قال الشارح وفيه نظر والرابع ان يضاف الصدر وسياتي ثم اشار الى الثاني وهو ما ينسب الى صدره فقال فيما سوى هذا انسبوا للاول يعني ان المخاطب اذا اراد النسب الى احد الثلاثة المذكورة نسب الى صدره نحو امرئ القيس فتقول فيه امري فارجع فيه النسب الى العجز واليه اشار بقوله ما لم يخف لبس كعبد شمس فان اخفي اللبس نسب الى الثالثة نحو عبد شمسي وعبد مناف وعبد الاشهل فتقول شمسي ومنافي واشهلي اما لو نسبت للصدر وقلت عبدي لتبس فلم يدر هل هو منسوب لعبد شمس او لعبد مناف او لعبد الاشهل وهذا هو القسم الرابع مما ينسب فيه الثاني واحد ومتعلق بانسب وصدر ما معطوف وما مصدرية وحلفا ركب ومزجا مصدر على حذف مضاف والتقدير ركب تركيب مزج ولثان معطوف على لصدر واضافة مبدوا بتم وتم في موضع الصفة لثان ومبدوا نعت لاضافة وبابن متعلق بمبدوا وما معطوف على ثان ونحو مرفوع على حذف مبتدا وخبره وجب وله متعلق بوجب والجملة صلة ما وهي متعلقة بانسبوا وما مرحولة وحلفا سوى وهذا اشارة لما ذكر ولو قال فيما سوى هذا لكان احسن وما مصدرية كما مر في عدم حذف النسبة ثم ان الثلاثة المحذوف منه حرف اما ان يكون المحذوف اللام او الفا او العين وابن حذف منه اللام نحو ما جاء في النسبي واما واو وفد اشار الى الاول بقوله واجبر بره اللام ما منه حذف ؛ حوى الا او لي بك رده الف ؛ بجمعي التصحيح او في التثنية يعني ان الثلاثة المحذوف منه اللام اذا لم يرد المحذوف في التثنية وجمعي التصحيح جاز جبره وابقاؤه على حاله فتقول في يد وغد ودم يدي ويدو ويدوان وغدي وغدو وغدوان ودمي ودمو ودموان لانك تقول في تثنيتها يد ان وغدان ودمان وفي جمعها ثبات بغير رد ثم اشار الى الثاني بقوله وحتم جبر بنقص توفيه يعني ان ما حذف في التثنية وجمعي التصحيح جبره حتما ثبات بغير رد نحو ابوان واخوان وعضة وسنة فتقول فيها ابوي واخوي وعضوي وسنوات وسنون على

الخلاب

الخلاب بالاما لانك تقول في التثنية اخوان وابوان وفي الجمع عضيات وسنوات او سنمات ويرد متعلق باجبر ورد مصدر مضاف الى المفعول وما مفعول برد وبغير موصولة وحلفها حذف ومنه متعلق بجبر وجواز مصدر والظاهر انه نعت لمصدر محذوف وعلى حذف مضاف والتقدير واجبر جبرانه اجوازا وارشرك ورده اسم يلي والباء موضع في هلا وجمعي متعلق بالف وحتم يجبر الى آخره جملة اسمية مستانفة ثم قال وباخ اخا وبابن ما الحق يعني ان اخا انسب اليها فلك اخوي كما تقول في النسب الى اخ واذا نسبت الى بنت فلك بنوي كما تقول في النسب الى ابن اما الحاقه اخا باخ فلا اشكال فيه واما الحاقه بنا بابن فبين نظرا لان النسب الى ابن يجوز فيه ابني وبنوي فمن اين يعلم ان بنا يقال في النسب اليها بنوي ففك والفرد له بانه انما احال على من قال في ابن بنوي ولا يصح حمله على من قال ابني لعدم سماع الوصل في بنت نظرا الى تذكير تاء النسب الى اخت وبنت وهو مذهب الجمهور وخالف يونس فقال بنتي وعليه نبه بقوله ويونسه اما حذف الثاني يعني ان يونس يقول في النسب الى اخت اختي والى بنت بنتي وباخ متعلق بالحق واخا مفعول بالحق وبنا معطوف على اخا ويحل بين حرفي العطف والمعطوف بالجمور وهو جار خلافا للفارسي ويونس مبتدا وصرفه خبره والباء موضع الخبر وحذف التاء مفعول بابى ثم قال وما عف الثاني من ثنيه ؛ ثانيه ند ولم كذا وباء يعني انك اذا نسبت الى اسم على هو فيه ثانيه حرف لين وجب ان تحذف الثاني فتقول في لوكي وامسمي بها لوي وليوي وامي وفي ند ندي نعني لان ما سمي به مما ثانيه ند وليس بجب تحقيقه وجعله من ثلاثة احرف هو وزنه ؛ وتقول مثل ذلك عند ذكر ما فيه التضعيف والثاني مفعول بما عف ومن ثنيه موضع الحال من الثاني وثانيه مبتدا وند وليس خبره وليس كلم اللام وهو مصدر والمبتدا وخبره ؛ موضع نعت لثان ثم انتقل الى المحذوف الفاء فقال وما ويكر شبيه ما الفاعرف ؛ يعني ان وقع عينه التزم ما حذفت منه الفاء وكانت لامه ياء كشية وند يجب رده يعني رد ما حذف منه وهو الواو ووقع عينه فتقول في سوي وند وذي وفي قوله ووقع عينه التزم موافقة لمذهب سيبويه ؛ والاخفش يرى كلما ساكنة فيقول وسوي وهم منه ان المحذوف الفاء انما كان لامه عينا لم يرد نحو عرة وعدة وفم ايضا ان المحذوف العين لا يرد محذوفه لكونه عنه نحو مسمى بها فان اصلها منه ؛ وان يكن شرط وما اسم يكن وبقي موصولة وحلفها على والفاء مفعول بعدم وكشبيه خبر يكن والفاء جواب الشرط وجر مبتدا وفتح عينه معطوف عليه والتزم مرفوع الخبر منهما وكان حقه ان يقول التزما لكن افرده على معنى ما ذكر ثم قال والواجد انكر نسبا للصحيح ؛ ان يشابه واحدا بالوضع يعني انك اذا نسبت الجمع باو على جمعيته فان يشابه في الوضع المفرد حين يواخذ وينسب اليه كقولك في النسب الى براين برحي وهم من قوله ان يشابه واحدا بالوضع انه اذا شابه نسب اليه لكنه ؛ وشمل نوعين احدهما ما استعمل واجري

كعلامين وذا خر ما سمي به كانطار فتقول بيما عبلا يدي وانطاري والواحد يعود بما ذكرونا سبا حال من
الضمير المستتر باذكر والجمع متعلق بناسب وارشك وحرف جواب الشرط لزالة ما تقرم عليه ثم
اعلم ان النسب يكون بالياء المشددة المذكورة كما تقدم ويكون بما وزان به عملها يقوله ومع وبما
وبقال فعلي بنسب اعمى عمر اليما فعيل بذكر ثلاثة اوزان ذا اول وبا على بعض طاب كذا فحو تامري وابن
وكابن طاب تمر وطاب لبن وطاب كسوة الثاني فعال والجر وعالبا نحو حداد وفراز وفعل
بمعنى طاب كذا فحو لحم ولبس بمعنى لحم كعلم وبنى لباس ومنه قول الشاعر

لست بليلي وان كنى بمرة ... اذا لجا الليل وذا كر ابتكر ومع متعلق باعمى وبعل مثل

وجرة اعمى ثم قال وعمى ما اسلفته مقررا على ان ينقل منه افتقرا بعني ان ما حال ما قدمته من احكام
والضوابط في النسب يقتصر على ما نقل منه لا يجهة ولا يقاس عليه وهو كثير ومنه قولهم في النسبة
الى البصرة بصري بكسر الباء والى الدهر دهري بضم الدال والى مرو مروزي بزيادة الزاي وعمى مبتدأ
وما موصولة وحلتها اسلفته والضمير العايد على الموصول الهاء في اسلفته ومقررا حال من العايد
المنصوب بعمى وعلى الذي متعلق بافتقر وينقل منه حلة الذي والضمير العايد على الذي الهاء في منه

الوقف

الوقف هو النطق عند آخر الكلمة فاذا كان الموقوف عليه منونا فيجيء ثلاث لغات حذف التنوين
كلفا وتسكينه كما قبله نحو قام زيد ورايت زيد ومررت بزيد وحذفه بعد حركة او كسرة او ياء الذا بعد
فتحة وهذه اللغة الفصيحة ولذا اقتصر الناظم عليها فقال تنوينا اثر فتح اجعل البا
وفيها وتلو غير فتح احذفا بعني ان التنوين اذا كان اثر فتحة جعلته الف التنوين البا واذا كان اثر غير
فتح حذفته وشمل غير فتح الضم والكسر والمراد بالفتح فتح الاعراب وتنوينا مفعول اول
باجعل ووقفا مصدر موضع نصب على الحال من الضمير المستتر باجعل او مفعول له واثر ظرف متعلق
باجعل والبا احذف مبدل من نون التوكيد الخفيفة ثم قال واحذف لوقف ما سوى اضطرار علة غير الفتح
في اضمار يعني ان ما اكان علة الضم في الوقف اما كان علة غير الفتح حذفت وشمل الضم والكسر نحو رايته
ومررت به فتقف عليهما بالسكون وفهم من قوله غير الفتح ان الواقعة بعد الفتح لا تحذف
وهي ضمير المونث نحو رايتها ومررت بها والمراد هنا بالفتح فتح البناء وفهم من قوله ما سوى اضطرار
ان الوقف اتى على الواو والياء في الاضطرار ولوقف متعلق باحذف واللام للتعليل وما سوى متعلق
باحذف وعلة مفعول باحذف وفي الاضطرار متعلق بعلة ثم قال واشبعت ان رمنونا نصب
فالبا في الوقف نونما قلب يعني ان الذي هي من النواصب يوقف عليها ما بدال التنوين البا لشبهه

بالتنوين بعد الفتح بنقول انما وقفهم من قوله واشبهت ان الوقف عليها بالالف على خلاف ذا صل
وانما هو للشبه ولذا لم يذكر بعضهم الوقف عليها بالنون على الاصل وانما ذكر ما اشبهت ومنونا
مفعولا باشبهت ونصب على نزع الصفة لمنون ونونما مبتدأ وقلب خبره والفاء حال من الضمير في قلب
ثم قال وحذفا يا المنقوص ان ... اثبر ما لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما يعني ان حذف الياء من المنقوص
اذا كان غير منصوب اولى من ثبوتها بشمل المجرور نحو هذا قاض والمجرور نحو مررت بقاض بحذف الياء
فيهما وفهم من قوله ما لم ينصب ان الياء لا تحذف من المنصوب وفهم مما تقدم في قوله ثنوينا اثر فتح
اجعل الفا ان المنقوص المنون المنصوب يبدل فيه التنوين الفا نحو رايت قاضيا وفهم من قوله اولى
ان جواز الوقف عليهما بالياء مرجوح نحو هذا قاض ومررت بقاض هذا حكم المنقوص المنون واما
غير المنون فقد اشار اليه بقوله وعكس يعني ان المنقوص غير المنون بالعكس
من المنون باثبات الياء فيه اولى من حذفها نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي ويعني بغير المنون المفرون
بال وانما ذكره لانه عكس المنون المذكور في المرفوع والمجرور كما مثل واما المنصوب فليس فيه الوقف
لا اثبات الياء وان كان المنقوص محذوف العين فليس فيه الا رجحه واحرا اشار اليه بقوله وفي نحو بر
لزوم رد الياء افتقى يعني ان نحو برا اسم فاعل من اوى الذا وقف عليه لزم رد الياء فتقول هذا مرء ومررت
بمرء وانما لزم فيه رد الياء لكونه ماخوذا منه فاذا حذف منه فاذا حذف منه فاذا حذف منه فاذا حذف منه
الف المزة الى الراء وحذفت المزة وفعل بالياء ما فعل بها فاعرف وفي نحو مذنب مزيد على وزن مفعل فنقلت حركة المزة
الى الذال وحذفت المزة وفعل بالياء ما فعل بها فاعرف وفي نحو مذنب مزيد على وزن مفعل فنقلت حركة المزة
الى الذال وحذفت المزة وفعل بالياء ما فعل بها فاعرف وفي نحو مذنب مزيد على وزن مفعل فنقلت حركة المزة
ولم يبق من احوال الكلمة ما الراء فلو سكتوا على الوقف لكان ذلك اجحافا به وقوله وحذف يا
المنقوص مبتدا وقوله التنوين نعت للمنقوص وما كرفية محذوفة واولى خبر المبتدا وموثبوت متعلق باولى
واعلما تتميم لصحة ذا اسقطنا عنه وعين التنوين مبتدا وخبره بالعكس ولزوم مبتدا وهو مصدر مضاف
الى الفاعل وهو ورد ومعمد رابطا وهو مضاف للمفعول وافتح خبر المبتدا وهو متعلق بافتحي ثم اعلم
ان الموقوف عليه اذا كان متحركا فاما ان يكون تاء تانيث او غيرها فان كان تاء تانيث وقف عليها
بالسكون خاصة وهو احد وان كان غيرها جاز فيه السكون والروم والاشمام والتضعيف
والنقل وقد بدا في وجه ذكرها وقد اشار الى الاول والثاني بقوله وعين ذا التانيث مع مدد
سكنه او قف رايم التحرك يعني ان تاء التانيث مع المدد يجوز تسكينه ورومه والاحد التسكين
واما الروم فهو اخفى الحركات بالحركة ويجوز في الحركات الثلاث وفهم من استثنايه هاء التانيث
انه لا يجوز فيها ما جاز في غيرها من التحرك وسيبين بعد كيف يوقف عليها وعين منصوب بفعل مضمر
يفسره سكنه او قف معطوف على سكنه ورايم التحرك حال من الهاء العايد على المستتر في قف ثم اشار الى الثالث
بقوله او اشمم الضمة الاشمام هو الاشارة بالشفتين الى الحركة حالة سكون الحرف وفهم من

قوله الضمة انه مخصوص بما ولا يجوز بالفتحة والكسرة والضمة مفعول باشمم واشمم معطوف على
قف ثم اشار الى الرابع بقوله او قف مضعفا مالنبر معمما او مرئيا او رقما محركا يعني انه يجوز الوقف
على المتحرك بغير التاء بالتضعيف بشرط ان لا يكون همزة ولا حرف علة واريكن قبله متحرك وهذه
الشروط كلها مجموعة من البيت بتقول جعفر وخارب ودرهم جعفرٌ وخاربٌ ودرهمٌ بالتضعيف
واوقف معطوف على اشمم ومضعفا حال من الضمير المستتر في قف وما مفعول بضعف وهو موصولة وصلتها
ليس وبنبر اخ ليس واو عليا معطوف على معمما واوقفا شرط اي تنبح ومحركا مفعول يقفا ثم اشار الى
الخامس بقوله او حركات انقلا لساكن يحذف يعني انه يجوز نقل حركة الحرف الموقوف عليه
الى ما قبله وتمثيله في هذا البيت ثم كسر احسنها ان يكون ساكنا وهو قوله لساكن واحترز من
المتحرك فلا ينقل اليه والاخر ان يكون الساكن مما يقبل الحركة وشمل ذا لو لتعذر حركته نحو دار
والواو والياء لثقل الحركة فيهما نحو قنديل وعصفور والمضعف نحو الحمد لان نقله يستلزم فكه وهو
ممتنع بغير الضرورة ونفى عليه شرح ثالث خلافا لمن اشار اليه بقوله ونقل بتم مرسوم المهموز لا
يراه بصري وكوفي نقلا يعني ان البصريين منعوا نقل الحركة اذا كان المنقول منه غير ممدود فلا يجيز
الحمر رايت الحمر لان المفتوح اذا كان منونا لزم من النقل حذف الف التنوين وحمل عليه غير المنون واجاز
ذلك الكوفيون وشمل موقوله سوى المهموز ان نقل الحركة من المهموز جايز عند الجميع لثقل الهمزة
نحو رايت الخبا وابرد واو البخا بنقل الحركة جميع ذلك ثم قال والمثل ان يجزم نفي يمتنع يعني ان
نقل الحركة للساكن اذا دل نقلها الى عدم التكلم ممتنع فلا يجوز النقل في نحو لم يقم بتقول لبشر
لما يودي اليه من بناء فعل وهو غير موجود وراء انتبعت بيتس انتبعت بيتس لما يودي اليه من بناء
فعل ذا اسما وهو خاص بالافعال وان كان الحرف المنقول اليه همزة جاز والية اشار بقوله وخالم
همز المهموز ليس يمتنع ذا اشارة الى النقل الذي يودي الى عدم النفي يعني انه لما كان المهموز غير ممتنع لثقل
الهمزة بقوله نحو هل ارءه نقل ارءه ومررت بالكبء وحركات معطوف على نقلا والف انقلا بدا ان انوز
الخفيفة ولساكن متعلق بانقلا ونحو يكه مبتدا ولم يحذفا اي يمتنع خبر المبتدا او نقل فتح مبتدا او
سوى متعلق بنقل لا يراه يحرز جملة في موضع خبر المبتدا وكوف مبتدا او نقلا في موضع الخبر والنقل
مبتدا وخبره ممتنع وان يعدم نحيم شرح محروف الجواب وهو الف اشارة النقل وهو مبتدا وليس يمتنع
خبره وهو المهموز متعلق بيمتنع ثم قال في الوقف تا تانيث ذا اسم هذا جعل الوقف على يكه ساكنا كيم
وحل يعني ان تاء التانيث اللاحقة للاسماء تجعل في الوقف هاء وآخر بتا تانيث من التانيث التي ليست
للتانيث نحو فروات وآخر بتانيث الاسم موتا التانيث الساكنة اللاحقة للافعال نحو قامت وآخر
بقوله ان لم يكن بساكن صحيح وحل من نحو بنت واخت وفهم منه ان الساكن اذا كان غير صحيح والتا

للتانيث انه يوقف عليها بالهاء نحو فتاة وحطة وادخل في ذلك التاء جمع المونث السالم نحو هندات
باخرجه بقوله وفل اه جمع تصحيح وما ظاهره ان فل جعل التاء هاء في الوقف جمع المونث السالم
تصحيحا وما ظاهره كالات وهبيات والاعرف في ذلك الوقف بالتاء والوقف بالهاء فول بعضهم
في البناة من المكرماة وقوله وغيره بالعكس انما يعني ان جمع المونث السالم وما ظاهره
بالعكس من جمع المونث ومضاهيه بالوقف بالهاء هو الكثير نحو فاحمة وكلمة والوقف بالتاء
قليل ومنه قولهم يا بهل سورة البقرت فقال يجب ما احمق منها ولات وتا تانيث الاسم بتول
وخبره جعل وجعل خبر عايرعلى البتا او هو بمعنى او الجعل وهما مفعول ثان وان لم يكن بشرط
وبيكر خبر هو اسمها عايرعلى تا وخبر يكر وحل وساكن متعلق بوحل وجمع مرجع النعت كما
كر ثم ان من عوارض الوقف زيادة هاء السكت آخر الموقوف عليه واكثر ما تزاد بعد الفعل
المعزوف وآخر حزما كلم يعكه او وقفا كاعكه وبعد ما الاستفهامية المجرورة كقولك غلام فعلة
على مه وقد تزاد بغير ما كما سيأتي بالحاقها للفعل المعزوف وآخر وقف اشار اليه بقوله وقف
بها السكت على الفعل المعل بحذف آخر كاذ من سار يعني ان هاء السكت تلحق الوقف آخر
الفعل المعزوف وآخر وشمل المضارع المجزوم نحو لم يعكه ولم يغه والامر من المعتل اللام نحو اعكه
وغه الا ان الحاقها بنحو لم يعه وغه مما بقي من الفعل فيه حرف واحد او حرفان آخرهما حرف العلة
رعة واجب والى ذلك اشار بقوله وليس حتما بسوى ملكم او كيخ مجزوما قراع ما رعوا يعني ان الله
انما يجب لحاق هاء السكت بنحو المثالين المذكورين لقرينة لمحوفهم منه ان الحاقها لما بقي
من حروف الفعل مرهون بخوف نحو اعكه ولم يعكه جايز لانه تقول لم يعكه واعكه لم يعكه واعكه
بالشكور ولم يعكه واعكه بالحاق الهاء وهو نحو فه ولم يفه بالحاق الهاء خاصة وبما متعلق
بقف وقصر للضرورة وعلى الفعل متعلق بقف ايضا والمعارف للفعل المعزوف متعلق بالفعل وحتما
خبر ليس وبيس خبر هو اسمها عايرعلى لحاق الهاء وبسوى متعلق بحتم وما موصولة وصلتها كيح
ويجزوما حال من كيح والواو في رعوا عايرة على العرب ثم انتقل الى الحاقها بعوما الاستفهامية فقال
وما ذا استفهام ان جرت حرف الهاء والا فهي اسم بمعنى اي شيء ما الاستفهامية اذا جرت حذف
الفها والحقت بها هاء السكت وآخر بقوله ما الاستفهام من الموصولة والشرطية والمصدرية
بالحرف الى شيء من ذا لحاق الوقف ولا تلحقها هاء السكت وفهم من قوله ان جرت ان المرفوعة
والمنصوبة لا تلحقها هاء السكت وشمل قوله ان جرت المجرورة بحرف الجر نحو عمه ولمه والمجرورة
بالاضافة نحو افتاء مه الا ان المجرورة بالاضافة يلزمها الحذف والحاق الهاء والى ذلك اشار بقوله
وليس حتما بسوى ما انحفظ بالاسم كقولك افتاء م افتظ يعني ان المجرورة بغير اضافة وهو حرف

(ح) يعني ما مهما من الفعل ... هو في الوقف

الجر ليس لحاق الفعل لما حتما بقيم منه ان لحاقهما جايز في المجرورة بحرف وقيم ايضا انه لازم في المجرورة بالاضافة ثم مثل لذلك بقوله افتظ. م افتظ هذا مثال المجرورة بالاضافة فافتظ. مكاب لم. فاذا وقفت عليهما قلت افتظا. افتظا. مه نحو افتظ. زيد افتظا. مه وما مبتدا وان حرف شرك وحرف الجر هما جواب الشرك وجملة الشرك والجواب خبر المبتدا. والفاء هو قوله في الاستفهام متعلق بمحذوف تقديره اعني و العاء في اولها مفعول او زاد او الفاء. بمعقول ثان وان تقف شرك محذوف والجواب لدلالة ما تقدم عليه حتما حتى ليس في ضيم هو اسمها يعود على لحاق الفاء في سوى متعلق بمحذوف وما موصولة وصلتها الخفض واسم متعلق بالخفض ثم اشغل الى لحاقها في عيم الفعل العالم والا استفهامية فعال او وصلها بغير تحريك بناء اهم شل في المرام استحمسا يعني او وصلها السكت بغير الحركة التي للبناء المرام شاذ ووصلها بحركة البناء المرام مستحمس وقيم منه انه لا يوصل بحركة الا عراب البتة قمتال حركة البناء الواجب الذي يستحمس لحاق الفاء معه حركة الواو والياء. موهوم نهي فيجوز نهوه وهيه وقد قرئ بها ومثال حركة البناء. عيم الرايمة اسم لا والمناهي ونحوهما مما فيه البناء. وذا اعراب وقد شذ لحاقها في على قول الراجز د

يا رب يوم لي لا اكلله ازمض من تحت واصم من عله ووصلها مبتدا والفاء. عل

يرة على دعاء السكت ويقيم متعلق بوصل وام بيم في موضع الصفة لبنا. وشل خبر المبتدا والمرام اسم مفعول من امه يديه بمعنى مرام ومع متعلق باستحمس ثم فاو ربا اصمم بيف الوصل ما للوقف نة او وقفا مشتركهما يعني انه فريحكم للوصل بحكم الوقف فيحكى هذه وذلك في النثر قليل وقيم ذلك في قوله وربا ومنه قوله تعالى في قراءة عيم حمزة والكسا. ولم يتسنه وانظر وقراءة قالون ومحياي ومماتي وفي الشعر في اشر وقد مر بنا في قوله وقيشا منتظما ومنه قوله

انوا نار ي فقلت منون انتم وقوله نحم يحب الخلوا الا نحم لا

وهو في الشعر كثير ولعل الوصل مفعول ثان يسم فاعله باعطى وما مفعول ثان وهي موصولة وصلتها للوقف ونكتا منصوب على اسقاط الخافض. والتقدير في نكتم او بشا معطوف على اعطى ومنتظما حال من الضمير المستتر في بشا

الامالة

الامالة على قسمين امالة الالف. وامالة الفتحة. فاما امالة الالف فهي ان تنحو بالالف نحو الياء. والفتحة نحو الكسرة وذكر لها الناظم ستة اشياء. الاول انقلابها عن الياء. الثاني مالها الى الياء الثالث كونها تدل على ما يقال فيه بلت. الرابع ياء قبلها او بعدها. الخامس كسرة قبلها او بعدها. السادس التناسب وقد اشار الى الاول بقوله الالف الممال رد يا بحرف اميل يعني ان الالف الممالة

مر الياء بحرف تمال وتشمل اخر الفعل كرمى واخر الاسم كمرمى وقيم منه ان الالف اذا كان رابعا لا تمال وان كانت مبدلة من ياء الالبشر كيای والالف بمعنى بل مبدلة من نون التاكيد الخفيفة في قوله

لمبدا وبه حرف في موضع النعت ليا ثم اشار الى الثاني بقوله كذا الواقع منه اليا خلف ثم ذكر شروطه

او مزيد يعني ان الف تمال اذا كانت عايرة الى الياء. هو رشده وزيادة وذلك نحو جبل ومعزى فان

الالف فيهما غير ممالة مع انها تصير الى الياء في التثنية والجمع بالالف والتاء. تقول جبليان و

وجبليات ومعزيان ومعزيات. واحترز بالشروط من موقف الف الياء. في لغة هذيل اذا اضيفت الى

المتكلم نحو عصي وعطي. واحترز بالمزيد من زجوج والف الياء. بسبب زيادة كقولهم في تصغير

فعي فعي وفي جمعه ففع والواقع مبتدا وخبره كذا ومنه متعلق بالواقع والموصولة والياء

فاعل بالواقع والضمير منه عايد على الوصل خلف حال من الياء. ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة

ودور متعلق بخلف او بالواقع ثم قال ولما يليه ها التانيث ما الناقص يعني اذا ما اخره تاء التا

نيث سماه اخرا لانه يستحق الامالة بما لكما يمال المجرد من التاء. نحو مرماة وقناة لان التاء في

حكم الانفصال فهي غير معتد بها وما مبتدا وهي موصولة بعد ما والهاء. مفعول بعدم وخبر المبتدا

لما وما موصولة وصلتها يليه وها التانيث فاعل يليه والمبتدا على حذف مضاف. والتقدير

حكم ما عدم التاء. من الامالة ثابت لما يليه ها التانيث ثم اشار الى السبب الثالث فقال

وهل كذا بنا لاجل الفعل ان يؤل الوصل كما هي خفوه يعني ان الف تمال ايضا اذا كانت

بنا من غير فعل كمى فانه اذا اسند الى تاء الضمير فتقول ما عينه واو مكسورة نحو خاف اصله

خوف بكسر الواو لانه من الخوف. وما عينه ياء مفتوحة في الاصل نحو هاب فانه من الهيبة وما

عينه ياء مكسورة نحو هاب فانه من الهيبة واصله هيب فنقل الالف من هذه الكلمة لانه يوالذا

اسند الى الياء. لبلت بفلان خبة وهنت وهبت واحترز به مما لا يؤول الوصل بالكسر مثل الوصل

بالضم نحو قال وبعال لانك تقول فيهما قلت وكملت وبدل مبتدا وخبر كذا وان يوالشرك حذف

جوابه لدلالة ما تقدم عليه ثم اشار الى السبب الرابع فقال كذا لما تالى الياء. ان تمال ايضا

الف الذي يتلو الياء. وذلك نحو سيال وابيض كالمد اذ لم يكن بيما اتصل بالياء. كالشايل فلا تجوز

الامالة وان يصل بالياء. والالف فاصل وعلى لذلك نبه بقوله والفصل اعتبر. بحرف او وقفا كجيبها

اذ زيد انه فما اعتبر لفصل بين الياء. والالف الممالة بحرف واحد نحو لهفي شيبا او جر فيرا حرفا

هاء نحو اجر جيبها وانما اعتبر الفصل بحرف واحد لقلة الفصل واعتبر بحرف مع الهاء. نحو بها. الهاء. وقيم

منه ان الفصل اذا كان بحرفين وليس ثانيهما هاء. منع من الامالة ولم يذكر هنا الضم الياء. سببا اذا

كانت بعد الف نحو يابع وهو غير ذلك موافق لسيبويه وتالي الياء. مبتدا وخبره كذا والفعل مبتدا

وخبره اعتمر وبحرف متعلق بالفعل او معنا معطوف على مقدر والتقدير بجرد وحلق اوضعها وقصرها
ضرورة ثم اشار الى السبب الخامس فقال الكاف ما يليه كتم اوّل تالي كتم او سكون فعوّل
كتم او فصل الفا كذا فصل يعد فعه وبعدا لمن يعلم لم يصل فعه كرخم صورة الاولى اربع الكتم
بعد كالف وبتم كله ان يليها نحو مساجد الثانية اربع الكتم قبلها وفيه اربع صور اوّلها ان
تكون متحركة بحرف نحو عملاء وثانيها ان تكون متحركة بحرفين او لها ساكن نحو شملال وثالثها
ان تكون متحركة بحرفين متحركين ثانيهما الهاء نحو بريده ان يضربها ورابعها ان تكون متحركة
بحرف ساكن وبتحركين احدهما الهاء وفعه مثاله بعد ذا بعد ما يعلمه لم يصد فعه بالالف بين
بهذه المثل كلها تجوز اماتها ولتا المتحرك الفصل بالهاء وبعدا لمن يعلمه لم يصد فعه بالالف بين
وبهذه الصور كلها مفهومة من النظم وفهم منه ان الفصل اذا كان بغير ما ذكر لم تجز ذا مالة
وما مثل او بعد موصولة وحلتها يليه وكسر با على يليه والضمير العايد على الموصول ما على يلي وتالي
كتم مفعول يلي وسكون معطوف على كتم وفعه ولي كتم جملة في موضع النعت لسكون ومن الهاء
مبتدأ وخبره يعد وكذا فصل متعلق بيعد وبعدا لمن يعلمه مبتدأ وموالمه شركه في موضع رفع بالابتداء
وبعلمه مجرور به وهو موضع خبره ولم يصد جواب الشرط وبقي من اسباب ذا مالة سبب سادس
يأتي الكلام عليه حيث ذكره ثم انتقل الى موانع الالمالة فقال وحروف استعلى يكف
مخيرا موكم او يا وكذا تكب را يعني ان حروف استعلا والراء يكفان سبب ذا مالة ويشمل
حروف الاستعلا سبعة اهوى يجمعها فوكك فكخ ضغط وعلى هذا فالحروف الكافية للالمالة
ثمانية الا ان بعض الاهوى لا تمنع جميع اسباب ذا مالة بل تمنع الالمالة اذا كان سببها كم تكاهوى
او يا موجودة وكان بعد الالف حرف من احرف ذا استعلا وكان حرف الاستعلا متصلا او منفصلا بالحرف
او حرفين او كانت الراء مضمومة او مفتوحة وحروف استعلا مبتدأ خبره يكف وضمير المفعول يكف
وهو على حذف الموصوف تقديره يكف حرفا منهما وموكم متعلق بمخيرا وقوله يا عطف على يكف ثم ان
المانع من الالمالة يكون متاخرا عن الالف ومتقدما عليها وقد اشار الى الاول بقوله او كان ما يكف
بعد متصل او بعد حرف او بحرفه فصل يعني ان حروف الاول اربعة متصلا بالالف نحو عافل
وباخل الثانية ان يكون بعد الحرف نحو منافق وباسط الثالثة ان يكون بعد موصولة بحرف نحو
مواثيق ومواعيك وما اسم كان وهي موصولة وحلتها يكف والضمير العايد على الموصول الفاعل
يكف وبعد موضع خبر كان وهو منصوب على الظرفية والتقدير بعد اء بعد الف المالة ومتصل
خبر ووقف عليه بحذف التسوين على لغة ربيعة او بحرف معطوف على بعد الاولا وللتفسير
ونحو بين متعلق بفصل ومحل بمحذوف على ما قبله ثم اشار الى المانع اذا كان متقدما فقال

كذا الف

ذا الف اقوام ما لم يكسر او ينكسر اثر الكسر كالهواع مزيغ ان حروف الاستعلا والراء غير المكسورة
اذا تقدما على الالف منعا الالمالة بشرط ان يكون المانع غير مكسور او ساكن بعد كسرة فمثال
المكسور كلاب ومثال الساكن بعد كسرة رأيت الهواع وفهم مثله بقوله كالهواع مزوقهم
منه ان ما كان على خلاف المثالين المذكورين يمنع ذا مالة نحو كالب وفاد وراكب وفبايل وضارب و
كذا متعلق بمحذوف تقديره تمثل كذا والضمير فهم مستتر عايد على المانع وما بعد موضحة محترزة
او يسكن معطوف على ينكسر واثر مجرور متعلق بسكن والهواع مفعول به بمثال سار الطعام يسير
وصار المعلم اذا جاء لهم الحكم والهواع بمعنى المضيع ثم ان الموانع من الالمالة فقد يعرض ما يمنعها
والى ذلك اشار بقوله وكف مستعلا وراء بكسر اذا فارقا ما اجعوا يعني ان الراء المكسورة
اذا وقعت بعد الف المالة مكسورة كفى الاستعلاء والراء المفتوحة نحو دار القوار والاجعوا غا
رما وهو العجب ان الراء المكسورة تكف نفسها ان كانت مفتوحة وسبب كف الراء المكسورة
لنفسها وبحروف الاستعلا انها مكررة فتضاعف فيها الكسرة فقوي بذلك سبب الالمالة وكف مبتدأ
وهو مصدر مضاف الى المفعول والمعطوف على مستعل وينكسر خبر المبتدأ وبكسر متعلق بينكسر وغار ما بعد
باجعوا ثم ان السبب لم يتصل والكف فربما يوجد ما يمنع الالمالة لا يوثر انه اذا كان
منفصلا يعني من كلمة اخرى نحو يدي سابور بلا تمال الالف من سابور ولا جا اليا مريد لا تمال
منفصلة بخلاف الكف فانه يوثر وان منفصلا فمنع الالمالة نحو يريد ان يضربها فلا تمال
الالف من يضربها الكف الغاب لها وان كان من كلمة اخرى لسبب متعلق بتمال ولم يتصل بموضع النعت
لسبب والكف مبتدأ وخبره قد يوجد وما بعد اعلى يوجد وبمن موصولة وينفصل حلتها ثم قال
وقد امالوا لتناسب بلا داع سوى كعملاء وتلا هرا هو السبب السادس من اسباب الالمالة وانما
اخره عنها اضعفه بالنسبة لما يجيء انهم قد امالوا لتناسب دون سبب سواه وذكر مثاليه احترازا مما
قد يظن به انه اذا رأيت عملاء ثم وقفت عليه فقلت التنوين الفا فتميل الالف معها لان الالف
التي بعد الميم والالف الممالة من التنوين اما الالف التي بعد الميم فلا مالة لتناسب وهو كسر العين واما
الالف التي بعد الراء من التنوين فلا سبب لامالتها الا المناسبة للالف الممالة التي قبلها وينبغي ان يضبط
كعملاء بالالف هنا دون تنوين على اراءة الوقف والمثال الثاني تلا اميل مع ولد تعالوا الفراء انها
بالالف فيه منقلبة عن واو فلا حكم لها بالامالة لكن اسلفنا لمناسبة ربو الذي وفيها مالا ما
لانه سبب مجوز اجلاها والواو اما لوا عايدة على الفرع ولتناسبه وبلا متعلق بامالوا ثم قال
وانما مالم يمل امكنا هو ان سمع عنهم او عنا بما انه لم يقع الالمالة من الاسماء غير المتمكنة
الا بتاء تانيث المتكلم ومعه غيره وهما حيث الواحدة فتفوز منا ونكر اليا ومريما ونكر اليها

كذا الف

واما اكرمت ففيه ضمير مرفوع عائد من عجز الشرط لكثرة استعمالهم وقسم من قوله من سمع الامالة سمعت في هذه الياء ونحوها وقوله تمل مجزوم بلا الناهية ومفعول تمل وهو موصولة وصلتها لم يمل لكنا وهو من متعلق بتمل وغير منصوب على الاستثناء ولما فرغ من امالة الالف واسبابها وانتقل الى امالة الفتحة ولما سببا اشار الى الاول بقوله والفتح قبل كسر راء كرف اي كلا ليس من تكب الكلب يعني ان الفتحة تمال اذا كان بعدها راء مكسورة متطرفة نحو اوفى الضرر ويشتر روفيه مثل له الناظم بقوله لا ليسر مل الى اليسر وقسم من اكلا فدار الامالة للراء جايزة في الوصل والوقف وقسم ايضا منه ان الامالة جايزة في حرف الاستعلاء وغيره والفتح مفعول بامل وقبل متعلق بامل وكرف في موضع النعت لرا ولا ليسر متعلق بمل وتكب مجزوم على جواب الشرط والكلب مفعول ثان بتكب والكلب تتميم لصحة الاستغناء عنه ثم اشار الى السبب الثاني فقال كذا الذي يليه هاالتانيث في وقف اما اذا كان غير الف يعني ان الفتحة تمال ايضا في الوقف اذا وليها هاء التانيث وقسم من قوله اذا فما كان غير الف الامالة جايزة في جميع الحروف ما عدا الالف ومثاله رحمة وفعفعة وهرجة وغيرها فوقوعه ربة وامالة الالف فيما نحو فتاة وحصاة والذي مبتدا وجمله كذا وليه هاء التانيث حلة للذي والضمير العايد على الموصول الهاء في تليه وفي وقف متعلق بتليه وكذلك اذا واو اسم كان ضمير مستتر عايد على قبلها التانيث ٥

التصريف

التصريف هو العلم باحكام بنية الكلمة وما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك ومتعلقه من الكلم الافعال والاسماء التي لا تشبه الحرف وهو نوعان معرفة حروف الزيادة ومعرفة الابدال وقد اشار الى الاول فقال حرف وشبهه من الحروف بزد وما سواهما اصبر يعني ان الحرف وما اشبهه من الاسماء التي تزاد في اثناء الكلمة التصريف وما سوى ذلك من حروف الهجاء والافعال حقيق به دخول التصريف فيه ويجوز في قوله من الحروف باكلو الحرف على التصريف لضرورة الوزن وحرف مبتدا وشبهه معطوف عليه وسوغ الابتدا بحرف عطف المظروف عليه وبزد خبر المبتدا واصله بزد عمل وزن بعيل فحذفت همزته تخفيفا ويجتمل ان يكون بزد بعلا ماضيا والاصل بزدد لان بعيلا لا يجوز الاخبار به عما كثر من اجله وما مبتدا وهي موصولة وصلتها سواهما وضمير ما اجراء حقيقي وتتميم متعلق بصبر ثم قال وليس لذي مرتين يرى فاعل تتميم يفهم منه ان اقل ما توجد عليه الا يقل ما كان على حرف واحد او حرفين لا يقبل التصريف يفهم منه ان اقل ما توجد عليه

الاسماء والافعال بالوضع ثلاثة احرف لان الاسماء والافعال قابلة للتصريف كما ذكر في البيت الذي قبله وقسم ايضا من اقل الاسماء والافعال فيه تنقص عن الثلاثة بحذف بعض حروفها اما الاسماء فتوجد على حرفين نحو يد ودم وعلى حرف واحد نحو قم الذي هو اسم على القول بانه اسم وهو الصحيح واما الافعال فتوجد على حرفين نحو خف وبع وعلى حرف واحد نحو قه بعد امر موقى واما اسم ليس من ثلاثي متعلق بام تر ويرى موضع خبر ليس وقابل بمعنى ثلاثيا ومفعول الا ول ضمير مستتر يرجع على ما يجوز ان يكون فاعل امر وقوعا على انه اسم ليس واما منصوبا على ان يكون بمعنى ثانيا ليوا والضمير في قبل التصريف يرجع الى ما من ثلاثي وسوى استثناء وما موصولة وحلتها يعني اسم فعل او مضى اسم ضمير ان تجردا واو يزد فيه نحو سعدل يعني الاسماء على قسمين مجرد من الزيادة ومزيد فيه فغاية ما يصل اليه المجرد خمسة احرف نحو سفرجل وغاية ما يصل اليه بالزيادة سبعة احرف نحو اشهيباب مصدر اشمأز وشمهاب اسم مثل وهو على حذف مضاف اي وشمهي حروف اسم وخمسهن اسم فعل امر اسكت التاء من خمسهن لان حروف التهجي تجوز تركيبها وتانيثها وان تجرد ثم كحذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه واو يزد فيه نحو كوجوابه الفاء وما بعدها وسبعا مفعول بعد او قسم من هذا البيت والذي قبله ان الاسم المجرد ثلاثة انواع ثلاثي ورباعي وخماسي وقد اشار الى الاسم الثلاثي بقوله وضم اخر الثلاثي افتح وضم واكسر وزنه تسكن ثانيه مع الحركات الثلاث يعني ان اخر الثلاثي اذا فتح وضم واكسر فوزنه تسكين ثانيه نحو عنب اخر الثلاثي هو اوله وثانيه بالاول قابل للحركات الثلاث والثالث قابل للحركات والسكون والحاصل من ضرب ثلاثة باربعة اثنا عشر وزنا وهي التي تفتحها الفسحة العقلية وهي مجموعة من البيت فا فتح وضم واكسر يعني كل واحد منها يعمل تسعة وزنه تسكين ثانيه مع الحركات الثلاث الا الاول فيعمل ثلاثة الى تسعة اثنا عشر و مثلها على ترتيب الشكم فعل نحو حمل وبعل نحو عضد وبعل نحو كتف وبعل نحو فخذ وبعل نحو عنق وبعل نحو ميل وبعل نحو عنب وبعل بكسر الاول وضم الثاني وهو سمع وبعل نحو ابل وبعل نحو علم وبعل نحو فعل وبعل نحو عمل الا ان السمع منها عشرة واحد سمع وواحد فعل والى هذا اشار بقوله وبعل اسمع والعكس يفل لفعل يعني ان بعل نحو سمع وبعل نحو فعل لتغلبه بالخروج من كسر الضم وفتحه والسمع هات الجبل بكسر الحاء وضم الباء وانما قال بعل لاختصاصه بالبعل وهكم منه انه وارد في كلام العرب انه قيل وهو قول من قوله ميل في اسم قبيلة واليها ينسب ابو الاسود الدؤلي وزنه في اسم الاسته وعكم يعمل بفتح بالكسر وهو مطرد افتح وضم فهو من باب التنازع وتسكين بعمل برد وتعم مجزوم على جواب الشرط ومعنى تعم اي تستوعب جميع اوزان الثلاثي وبعل مثل وابل مثلهما والعكس يفل مثل وضم وليفصم متعلق بيفل وفصم مصدر مضاف الى الفاعل وتخصيص مفعول

بالمصدر وهو مصدر مضاف الى المفعول ويفعل متعلق بتخصيص ثم أشار الى الفعل الثلاثي بفعال وافتح وضم
والاسم الثاني من فعل ثلاثي وزنه نحو خمس بذكوله اربعة ابنية فعل بفتح الفاء والعين فعل وفاعل
مستفاد من قوله وافتح . وفعل بضم العين نحو سهل وهو مستفاد من قوله وضم وفعل بكسر العين
نحو سمع وهو مستفاد من قوله والسم الرابع فعل بضم الفاء وكسر العين مبنيا للمفعول وقيد
بسكونه على الفاء ان حركة الفاء لا تختلف بخلافها في الاسماء وقيد بمتصل ان ابنية
اخف فباعتبارها اقرب وقيد بمن قوله وزنه نحو ضمر ان بنية المفعول ليست كبنية الفاعل لكونه
جعل له زيادا على بناء الفاعل وفيه تنبيه على الخلاف في فعل المفعول هل هو اصل بنفسه او فرع عن
فعل ايفاعل والثاني مفعول بالكسر وهو مكلوب لا بفتح وضم موجهة المعنى فهو من باب التابع ومن
بعل موضع الحال من الثاني ثم انتقل الى الرباعي والمزيد من الافعال فقال ومتصله اربع ان جرد
واربعة فيه مما استكمل يعني ان غاية الفعل بالاصالة اربعة احرف وذلك نحو حرج وقيد من
البيت الذي قبله الرباعي بنية اخرى مبنية للمفعول نحو حرج لزكرجاء الثلاثي الاجرد وان غايته بالزيادة ستة احرف نحو استخرج واحمر ايه واضح ثم انتقل الى الرباعي الاصول والاسماء فقال
لاسم نحو رباع مقلل . وفعلل وفعلل وبعلل مع فعل فعلل فيذكر له ستة ابنية . الاول بفعلل
بفتح الاول والثالث نحو جعفر . الثاني بعلل بكسر الاول والثالث نحو زبرج للسحاب الرقيق . الثالث بعلل
بكسر الاول وفتح الثالث نحو درهم . الرابع بفعلل بضم الاول والثالث نحو جوزبر لاسم قبيلة . الخامس
بعلل بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد الثالث نحو قمطر . السادس بفعلل بضم الاول وفتح الثالث
نحو هجرع لزكر الجراد . وبفعل البناء السادس خلاف . مذهب الكوفيين وذا جعفر انه اصل . ومذهب
سايرالبصريين انه مخفف من فعلل بالضم وبناؤه له اشعارا بهذا الخلاف ثم انتقل الى الخماسي اسما لمجرد
فقال وان عدلا . مع فعلل حور بفعلل . كذا فعلل وفعلل يعني ان عدلا الرباعي اي جاوزه نحو خماسي
وذلك له اربعة اوزان اول بفعلل بفتح الاول والثالث والرابع من غير قيد نحو سفرجل الثالث بعلل
بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث وكسر الرابع نحو خدرنج من الثالث فعلل بضم الاول وفتح الثالث
وكسر الثالث مشددا نحو قذعمل . الرابع بعلل بكسر الاول وسكون الثاني وفتح الثالث وبعلل
كذلك مشددة نحو قرطعب ثم قال وما عاير للزيد والنقص انما يعني ان ما عاير ما ذكر من ابنية الا
سماء والافعال الاصول فهو منسوب الى الزيادة او النقص وقيد بقصيد اشاح والمراد بذلك
بالاسماء نفي وقيد منه ان المخالف اربعة انواع المزيد من الاسماء نحو كمثرى وسايرالمزيد اي وهي
كثير تزيد على ثلاث مايه بنية . والمنقوص من الاسماء نحو يد وسنة . والمزيد من الافعال نحو انطلق واستخرج
والمنقوص منه نحو قم وبع وقمت وما مبتدا وهو موصولة وصلتها غاير وخبرها انما اي انسب والزيد

والزيد متعلق بانتما ومعنى الزيد الزيادة ثم قال والحرف ان يلزم واطرد الذي يلزم الزايد مثالا الحرف
يعني ان الحرف اذا تجرد من تعاريف الكلمة حكم عليه بالاصالة . واذا لم يلزم وسنكه بعض تعاريف
الكلمة فموزايد ويعني بالحرف حرف التهجي فيحكم بلزوم باصالة النون وزيادة الالف لثبات النون
وحذف الالف في نحو ماء والتاء في احتذاء زايدة لسقوطها في حذيي واما الحرف مثالا واو يلزم شكله
والعلة جواز الشكل واصالتهن مثال الهمزة فاء فموا صل والشكل وجوابهن الحرف والنون مثالا طلته
لا يلزم والزايد هي النون ومثل منصوب على الحال من الضمير المستتر في الزايد . ويجوز رفعه على اضمار
المبتدا اي هذا مثل ومعنى احتذاء قفيه ثم قال بضم فعل قابل الاصول في وزن يعني انك اذا
اردت ان تزن كلمة فقابل اصولها بالحروف فعل بتعريف حروف الكلمة بالفاء والعين والثاء بالعين والثالث
باللام وتجافكه في نحو على حركات الموزون فاذا قيل لك ما وزن ضرب قلت فعل بفتح الفاء والعين
واذا قيل لك ما وزن عضرفوط قلت فعلل بسكون العين فاذا كان في الكلمة الموزونة زايد نكفت به على
اصله موضع ان تعين عنه بشيء والى هذا اشار بقوله وزايد بلفظه اكتفى يعني انك تكتفي بذلك
الحرف الزايد وتنطق به على اصله موضع ان تعين عنه بشيء فمفعول وزن نحو ضرب فوعل وزن نحو صيرف
وفعيل بعل كله . الثلاثة الاصول واما الزايد على الثلاثة فعنه اشار اليه بقوله وضاعف الثاني
انما الحرف الذي هو كرر جعفرا وقاف قمطر يعني انك اذا وزنت الكلمة نحو ضرب وفعل وبقي احرف من الكلمة
ضعف اللام الذي زيد عليها لاما اخرى تقابل بها الحرف الرابع وقيد بمن لانه قد يزاد على الاصول
ربعة صور تيواحد منها في الرباعي فتضعف اللام مرتين واحدة نحو جعفر وقسنسة فتقول في وزنهما
بفعلل وفعلل والاخرى بالخماسي لما علمت من ان الاسم يكون خماسي الاصول فتقول في سفرجل بفعلل
بتضعف اللام مرتين لتمثل الزنة الخمسة احرف ثم ان زايد الكلمة الموزونة اذا كان من حروف
الزيادة العشرة فقد تقدم انه يتضح بها الوزن على حالها واذا كان بتضعيف اصل فقد اشار اليه
بقوله واربط الزايد بضعف اصل ما جعل له الوزن . اللاحظ يعني انه اذا كان الزايد في الكلمة الموزونة
ضعف اصل يا جعل مقابلته في الوزن ما جعلته للفاء والعين واللام من حروف فعل فاذا كان مضعف
الفاء نحو مر مريس قلت في وزنه فعفعيل واذا كان مضعف اللام نحو جلبب قلت فيه فعلل وقوله
بضمر متعلق بقابل وقابل بفعل امر وفعل بفتح العين والاصول مفعول بقابل وهو وزن متعلق بقابل
وزايد مبتدا وجملة اكتفى وبلفظه متعلق باكتفى واللام بمفعول بخاضعف واصل يا عل بفعل مضمر
يفسره بفي والمستوا اسم جمع واحد مستفه اسم شجرة وهو فارسي معرب واربط شكله والزايد
اسم ليه والباء وما بعدها جواب الشرط وما مفعول اول يا جعل وهي موصولة وصلتها اللاحاصل ولد في
موضع المفعول الثاني لا جعل ثم اعلم ان ملتكرر فيه الفاء والعين من الرباعي على نوعين الاول

ما لم يدل فيه الاشتقاق على زيادة احد الحروف والا حكم بما دل الاشتقاق على زيادة احد حروفه وقد اشار الى الاول
بقوله والخلف بتاصيل حروف سمسم ونحوه يعني ان نحو سمسم يحكم على حروفه كلها انها اصول وانه رباعي لان
اصالة احد المضعفين واجبة تكميلا لاقل الاصول وليس اصالة احدهما اولى من اصالة الاخر فحكم باصا
لتهما معا ثم اشار الى الثاني بقوله والخلف في كلملم يعني ان ما كان نحو لملم فعل امر من لملم مما في
اشتقاقه دليل على زيادة احد المضعفين خلاف من مذهب البصريين ان حروفه كلها اصول نحو سمسم فوزن
لملم عندهم فعلل ومذهب الكوفيين انه فعل بالتضعيف فابدل من ثاني المضعفين لاما كراهة
التضعيف ثم شرع الناظم في بيان ما تطرد زيادته وبدا بالالف فقال والف اكثر من اصلين صاحب
زائد بغير مين يعني ان الالف اذا صاحبت ثلاثة اصول فاحكم بزيادتها لان الاكثر فيما صحبت فيه
اكثر من اصلين الزيادة وقد علمت زيادتها بالاشتقاق فحمل عليه ما سواه وذلك نحو ضارب وحمار
وسلمى وفهم منه ان الالف اذا صحبت اصلين فقط ليست زائدة نحو باب وقال بل هي في الاسماء
المتمكنة والافعال بدل من ياء كالف باع ورمى وناب وفتى او من واو كالف قال وعصا وباب وعطا
وان تزاد الالف اولا وتزاد ثانيا كضارب وثالثة كحمار ورابعة كشملال وخامسة كقرقرى و
سادسة كقبعثرى وقوله فالف مبتدا واكثر مفعول بصاحب ومن متعلق باكثر والجملة من صاحب و
معموله في موضع الصفة لالف وزائد خبر الف والمين الكذب وتشارك الالف فيما ذكر الياء والواو
والى ذلك اشار بقوله واليا كذا والواو ان لم يقعا كما هما في يؤيؤ ووعوعا يعني ان الياء و
الواو كالالف في الحكم عليهما بالزيادة ان صحبت اكثر من اصلين الا انها تكون في لفظ اسم ثنائي مكرر
نحو قوله يؤيؤ اسم طائر ووعوعه مصدر وعوع السبع اذا صوت وفهم من قوله واليا كذا
والواو ان الياء والواو اذا صحبا اصلين حكم باصالتهما نحو بيع ويوم وفهم من قوله ان لم يقعا
الى اخر البيت انهما اذا صحبا اكثر من اصلين حكم عليهما بالزيادة نحو صيرف وجهور وتزاد الياء
اولا كيرمع وثانية كصيرف وثالثة كعثير ورابعة كحذرية وخامسة كسلحفية وتزاد الواو
اولا وتزاد ثانيا كجوهر وثالثة كجهور ورابعة كعصفور وخامسة كقمحدوة والياء مبتدا والواو
معطوف عليه وكذا خبر عنهما ويحتمل ان يكون كذا خبرا عن الياء والواو مبتدا محذوف الخبر لدلالة
الاول عليه وان لم يقعا شرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه وكما في موضع الحال من الف
في يقعا ثم قال وهكذا همز وميم سبقا ثلاثة تاصيلها تحققا يعني ان الهمزة والميم متسا
ويان في انه اذا تاخر عنهما ثلاثة احرف مقطوع باصالتها حكم عليهما بالزيادة لدلالة الاشتقاق
في اكثر الصور على زيادتهما نحو افضل واحمر ومكرم ومنطلق وحمل عليه ما سواه نحو افكل ومخلب وفهم
من قوله سبقا انهما لا تطرد زيادتهما اخرا وفهم من قوله تحققا ان الثلاثة ان كان احد الواقعة

بعده

بعدها اذا لم تتحقق اصالتها لم يحكم بزيادتها الا بدليل نحو ايدع لانه يحتمل ان تكون فيه الهمزة اصلية
فيكون وزنه فيعلا او الياء فيكون وزنه افعلا نحو حيض لان الهمزة فيه زائدة لان باب افعل اكثر
من باب فيعل الا ان الهمزة اذا وقعت اخرا فقبلها الف زائدة حكم بزيادتها وسياتي وهمز وميم مبتدا
وخبرهما كذا وسبقا في موضع النعت لهمز وميم وثلاثة مفعول بسبقا وتاصيلها مبتدا وتحققا في
موضع الخبر وهو مبني للمفعول والجملة خبر المبتدا ثم قال كذاك همز اخر بعد الف اكثر من حرفين لفظها
ردف يعني ان الهمزة تطرد ايضا زيادتها اذا وقعت اخرا بعد الف وقبل الالف ثلاثة احرف فصاعدا نحو
حمراء واربعاء وعلباء وعاشوراء وفهم من هذا البيت ومن البيت الذي قبله ان الهمزة لا تطرد
زيادتها وسطا ولا اخرا بغير الالف وفهم منه انه ان تقدم على الالف اقل من ثلاثة احرف
حكم باصالتها نحو كساء وهمز مبتدا وخبره كذاك واخر نعت لهمز وبعد الف نعت بعد نعت
ولفظها مبتدا وخبره ردف واكثر مفعول بردف والجملة في موضع نعت ايضا ثم قال والنون في اخر
كالهمز وفي نحو غضنفر اصالة كفي يعني ان النون يحكم بزيادتها في موضعين احدهما ان تكون
اخرا بعد الف قبلها اكثر من حرفين وهو الذي عنى بقوله كالهمز وذلك نحو سكران وعثمان وز
عفران وفهم منه انها لو كان قبلها اقل من ثلاثة احرف حكم باصالتها نحو بيان والاخر
ان تقع وسطا وقبلها حرفان وبعدها حرفان نحو غضنفر وعقنقل وعصنصر وهو الاسد والنون
مبتدا وخبره كالهمز والظاهر ان في اخر متعلق بما في مجرور وبه واصالة مفعول ثان بكفي وفي كفي
ضمير مستتر عائد على النون وهو المفعول الاول بكفي وفي نحو متعلق بكفي ثم قال والتاء في
التانيث والمضارعة ونحو الاستفعال والمطاوعة يعني ان التاء تطرد زيادتها في التانيث نحو
قائمة وقامت وفي المضارعة نحو تقوم ونحو الاستفعال كالاستدراك والاستلهام والمطاوعة
نحو تكلم وتذكر وفهم من تمثيله بالاستفعال ان السين تزاد مع التاء ولم ينص على زيادتها في
حروف الزيادة وكان ينبغي له ان ينبه على زيادة النون والهمزة والياء في المضارعة نحو يقوم انا
جزء والتاء مبتدا والخبر محذوف اي والتاء مطردة الزيادة او فاعل بفعل مضمر تقديره وتزاد
التاء وفي التانيث متعلق بالخبر ان قدرت التاء مبتدا او بالفعل ان قدرتها فاعلا ثم قال والهاء وقفا
كلمه ولم تره يعني ان الهاء تزاد في الوقف وهي هاء السكت وقد تقدم في الوقف مواضع زيادتها
والتحقيق ان هاء السكت ليست من حروف الزيادة لان حروف الزيادة صارت من نفس بنية الكلمة
وهاء السكت جيء بها لبيان الحركة فهي كسائر حروف المعاني لا من حروف التهجي والهاء اما مبتدا
محذوف الخبر وفاعل بمحذوف الفعل كما تقدم في قوله والتاء ووقفا مصدر في موضع الحال من الهاء ان فرقوا
عليها او مفعول له اي تزاد للوقف ثم مثل بقوله لمه وهو على حذف القول كقولك لمه وقد احتج

ء هذا القبيل أعني كلمة ثلاثة أحرف وهو كاف التشبيه ولام الجر وهذا الشكل واسم وهو الا
ستفهامية وقد لغز بهذا اللفظ بعضهم بقوله رجز وهو
يا دارنا البعية ابن ملحم ... وبالكاف احسن السالم ... او بيت جاء من كلامه ... لبعضهم يريد الشكل الذي كلامه
حروفه اربعة تضم ... وان تشا فقل ثلاث واسم ... وهو اذا تمت بيا جمع ... مركب من كلمات اربع
وطاء بالتركيب بعد كلمه ... وقد ركبت لفظه لتفهمه ... ثم قال والدال ... اشارة المستمره
يعني ان الدال في كم زيادة تمام اسم الاشارة نحو ذلك وتلك واولاء ذلك وهذلك والتي والتي والتا
والهاء فيهن ... فيه ما تقدم ... العلاء ثم قال وامنع زيادة بلا فيه تبت ... اي تبين وجه كم حكمت يعني
ان كلا مخالف الموانع المذكورة في هذا الباب ... احراز الزيادة ... تمتنع زيادته الا اذا قام على زيا
دته ... ليل ... اشتقاق او غيره ... فيحكم على نون زنجنل بالزيادة وان لم تكن في موضع احراز زيا
دة النون لقولهم حكمت الابل بكسر الكاف اذا اكثرت من اكل الحنظل وهو نوع من الشوك يسمى بسوء
النون ... وحكمت ... ليل زيادته تقاعد حنظل وامثاله لكثرة ... وزيادته معلومة بامتناع ... وبلا فيد متعلق بزيادة
وثبت ... موضع الصفة لفيد وارشح ... ويجوز ضبط تبين بفتح التاء مبنيا للفاعل واصله تتبين
بحذف احدى التاءين ... وحجة على هذا فاعل تبين وبضم التاء على انه مضارع مبني للمفعول مضارع
بين ... وحجة على هذا نائب عن الفاعل ...

فصل في زيادة همزة الوصل

هذا الفصل هو تتميم لباب التصريف كما انه مؤنبه زيادة الهمزة وقد اشتمل هذا الفصل على التعريف
بهمزة الوصل وعلى مواضعها من الكلم والى تعريفه اشار بقوله للوصل همز سابق ... الذاهب الذي
به كانستت ... يعني ان همزة الوصل هي الهمزة السابقة التي تثبت ابتداء وتسقط وصلا وانما سميت
همزة وصل اتساعا لانها تسقط في الوصل وقيل لان الكلمة التي قبلها تتصل بها اذا خلت عليه هي همزة الوصل
لسقوطها وقيل لان المتكلم يتوصل بها الى النطق بالساكن وقسم من قوله هي لي ... همزة الوصل
اوتي بها همزة خلافا للمبرد قال لانها لو كانت همزة الوصل لكانت الا اولا
وقسم من قوله كذا ثبت الاداة ابتدء اراد سقوطها في الوصل واجب وقد تثبت في الوصل ضرورة و
همزتا وسابق نعت له وخبر في المجرور قبله ولا يثبت جملة في موضع النعت ايضا لهمز وصل ايضا
للنبي والعامل في اذا يثبت ... ويجوز ضبط استثبتوا بضم التاء اولى مبنيا للمفعول ليكون الواو
ضميرا للمفعول النائب عن الفاعل وفتحها ليكون بعد الواو ضمير الفاعل وبهذا الاخر جزم الشارح
قال امر للجملة بالاستثبات وهو تحقيق الشيء ثم انتقل الى مواضعها وهي ستة مواضع

اشار الى الاول منها بقوله وهو لفعل ماض احتوى ... على الزمر ازيعة نحو الجل يعني ان كل همزة ابتدئ
بها الفعل الماضي الرابع على اربعة احرف فهي همزة وصل وقوله وشمل الخماسي نحو انطلق والسداسي
نحو استكرم وهو مستهاه ... وهو مبتدأ خبره على الهمز ... والفعل خبر وماضي نعت لفعل والحتوى موضح
النعت لفعل ثم اشار الى الثالثة والثالث فعال والامر والمصدر منه يعني ان الهمز في الامر والمصدر
من الفعل الرابع على اربعة احرف مهمزة وصل نحو انطلق انطلاقا واستخرج استخراجا والامر والمصدر
مجرور ازاي بالعطف على فعل ... والتقدير وهو لفعل صفته كذا وللامر والمصدر منه ثم انتقل الى الرا
بع فقال وكذا الامر الثلاثي كاخش واخشوا يعني ان كل همزة ابتدئ بها فعل الامر من الثلاثي فهي
همزة وصل سواء كان مضارعه على يفعل نحو اخشى او على يفعل نحو امض او على يفعل نحو انصر
وهذه قاعدة التمثيل وفهم من المثال ايضا ان ذلك انما يكون اذا كان ثالث المضارع ساكنا نحو
يخشى ويرمي وينصر فلو كان محركا لم يوت بهمزة الوصل نحو يقول ويعلم وبعد فتقول في الامر منهما
قل واعلم ثم اشار الى الخامس فقال وهي اسم است ابن اثنين سمع ... واسم وامره وتاليه تبع
وابن من ذكر سبعة اسماء وفهم من قوله وتاليه تبع ان جمعهما عشرة اسماء لان مؤنث امرء
امرأة ومؤنث ابن ابنت ومؤنث اثنين اثنتان اما اسم فلحظه عند البصريين سمو وفي الواو وسكون
اول الاسم ليتحلبوا همزة الوصل فيكون عوضا من المحذوف واما است فاصله سنة بالهاء لحذوف
وعوض منها الهمزة واصل ابن بنو فعل به ما فعل باسم وابن هو ابن زيد عليه الميم واشتراطه
بسمع وامر ولم يحذف منه شيء كما حذف من الاسماء المحذوف منها حرف لان الهمزة بصدد التغيير
فحكموا لها بحكم المحذوف واما ايمن فهو المستعمل في القسم وهو مشتق اليمن فهمزته زائدة
وهي همزة وصل هذا مذهب البصريين وقوله وتاليه تبع راجع الى امر مؤنثه ابنه وامرأة مؤنثه
امرأة واثنين مؤنثه اثنتان وفهم من قوله سمع ارجوا همزة الوصل في هذه الاسماء ثم عكس
خلاف ما تقدم في اسم الى اخر المجرورات وهو ابن متعلق بسمع في سمع خيم ذا يب عن الفاعل عايد
على ابن الوصل المتقدم ثم اشار الى السادس فقال وهمز الكز اي والهمزة الى همزة وصل الحالات
يعني ذكر هذا الزائد في الهو مذهب سيبويه ومذهب الخليل انها اصلية حذفت في الوصل
لكثرة الاستعمال ثم بين حكم همزة ال التي هي للتعريف فقال وهمز ال الخ دخل عليها همز الاستفهام فقال وبهما ... مراد به الاستفهام
او يسهل يعني ان همزة ال الخ دخل عليها همز الاستفهام جاز فيهما الخ في همزة الوجهان ابدالها الفا
من جنس حركة الهمزة التي قبلها وتسهيلها بين بين والهمزة وقد فر بهما الزمر وقسم منه ان غير
همزة ال همزة الوصل نحو قد اذا دخل عليها همز الاستفهام لعدم الحاجة اليها نحو آلذكرين حكم الله على
البشر وانما لم تحذف همزة الوا دخل عليها همزة الاستفهام وكان القياس حذفها ليدل بالبس الا

الاستفهام بالهمز لاشتراك الهمزتين في الهمزة وبمزال مثل وخبر كذا ومرامفعول ثان بيدل
وهو على حذف مضاف اي حروف والمفعول الاول ضمير مستتر في يبدل عائد على همز الوسيط لعطوف
على يبدل واو التخيير وانما جعلناها للتخيير وان كانت اوات للتخيير لا تقع الا بعد فعل الامر لان
الكلام في معنى الامر كانه قال ابدل لها واوسطها

الابدال

همز هو النوع الثاني من التصريف ثم ان حروف الابدال نصف الحروف الا ثمانية وعشرين حرفا وقد ذكرها
في التسهيل واقتصرها على الشهر منها فقال احرف الابدال هات موطيا بذكر تسعة احرف وهي
التي تضمنها هذا الكلام الهاء والدال والهمزة والتاء واليم والواو والطاء واليا والالف واحرف
الابدال مثل احرف هات موطيا والتفريق احرف الابدال لقوله الا حرف التي تجمعها فوله لك
هات موطيا وموطيا حال من التاء في هات ومعنى هات سكنت واليا في موطيا بدل من اليم لانه
اسم فاعل من وطا كانه اذا جعلته وطيا ويحتمل ان يكون موطيا مفعولا بعد ات لانه يستعمل تقريبا
يقال هرات الصبي اذا ضربته عليه لينام والاول اكثر ثم شرع في بيان مواضع الابدال وقدمها ابدال
الهمزة من حيث هو وهو في اربعة مواضع اشار الى الاول منها فقال وابدل الهمزة من واو وياء اخرا
اثر الف زيد يعني ان الهمزة تبدل من الواو واليا الواقعتين اخرا بعد الف زائدة نحو كساء ورداء
اصلهما كساو ورداي لانهما من الكسوة والردية وقسم من قوله اخرا الواو واليا انه لا يكونا
كذلك في بيد لا همزة نحو تيار وقوله ومنه ايضا اذا كانت عين زائدة لا يبدلا همزة نحو واو
وزاي وقسم منه ايضا ان حكم على تاء التانيث حكم المتصرفة لان تاء التانيث زائدة على
الكلمة نحو عباءة وقسم منه ايضا ان الكلمة اذا بنيت على زائدة لا يبدلا همزة نحو واو
نحو هم رحاية واليمة مفعول بابدل وهمزة ومتعلق بابدل واخرا منصوب على الظرفي واخر ظرف ايضا
وكلا الظرفين في موضع النعت لواو وياء والتقدير همزة واو وياء واقعين اخرا اثر الف ثم اشار
الى الموضع الثاني فقال وهمزا وعلما اعل عينا اذا فتح يعني ان همزة الواو واليا همزة وهو
في كل واو وياء وقعتا عينا لاسم فاعل اعلت عينه بفعله نحو قايل وبايع اصلهما قاول وبايع وقسم
من قوله ما اعل عينا اسم الفاعل من الفعل الذي تعل عينه يعني نحو عاور ومزعور وحايد من حيد
ثم اشار الى الموضع الثالث فقال والمزيد تالي الفا في الواحد همزا بري في مثل كالفلك يعني
انه اذا وقع في المفرد من ثالث زايد قلب همزا في الجمع الذي على مثال يعايل بهمزة وتمثيل المصنف
فلائين واليا نحو عجيفة وصحايف والواو نحو عجوز وعجايز وقسم منه ايضا ان الثالث اذا كان غير مزلم
يقلب نحو فسور وقساور وقسم منه ايضا انه ان كان من اسم زايد لم يقلب نحو مشوبة ومشاوب

ومعيشة ومعايش لان الواو في مشوبة واليا في معيشة غير اصلية والمزيد مثل اوخر بري وهمزا
مفعول ثان لبري وحال اذا فتح زايد بري بمعنى يصير وفي مثل متعلق ببري والواحد متعلق بزيد وزيد
وثالثا حالان من الضمير في يرى ويحتمل ان يكون ثالثا حالا من الضمير في زيد ثم اشار الى الموضع
الرابع فقال كذا ثالث ليس اكثر مزيدا عل لجمع بيقا يعني انه اذا وقعت الف التكسير
غير حرف علة وجب ابدال الزايد همزا وقسم من الخلاف في قوله ليس انه لا يشترط كزيادة
تمام ولا زيادة ما بعد الالف كما اشترط في الفصل الذي قبله وتمثيل قوله ليس اربع حروف
اولى ان يكونا واوا ويا فحرا واول اصله اواول الثاني قاريكونا بايا بر نحو بيف وبايف الثالثة
ان تكون الاولى واوا والثانية الفا نحو حاير وحوايد الرابعة ان تكون الاولى يا والثانية واوا
نحو جيد وجيا يد اصله جيود لانه من جاد يجود ومثل بما حرفا العلة فيه يا وان وهو نيف وزنه
يعل واليا الاولى ياء ونحيه يل لانه من ناف ينيف اذا زاد فاجتمعت يا وان اعلت الاولى في
الثانية بما هم على ما اعل فصلت الف الجمع بين اليا بر وقلبت التي بعد الالف همزة وانما قلب
حرف العلة في نحو الصور بهمزة وان كانت اصلا لثقل الالف بين حرفي علة وقسم من قوله
مد ما اعل اشارة الى ان لا تقلب الالف اذا كانت متحلة بالحرف كما مثل فلو بعدت من الحرف لم تقلب
نحو حواو يسم ومثل لبيس مبتدا وخبر كذا وهو اشارة الى قلب حرف العلة همزة واكتسابها
موضع النعت لبيس ومبتدا مفعول بالكتسبا ومعنى اكتسب اخذ ونيف مفعول الجمع لانه بمعنى
جمع ثم ان ابدال تالي البيس همزة انما هو بما لم يكن فيه ذلك البيس به من الهمز والمد
اشار بقوله وابدع وزح الهمز بما فيما اعل لذا مدا وهو مثل نحو هراوة جعلوا واو يعني ان الهمزة الواقعة
بعد الف الجمع انما كان بعد ما فيه فعل اللام نحو فتحها وقلبها ياء اذا كانت في المفرد غير
واو مسالمة وواوا اذا كانت في المفرد واو مسالمة قبل الالف والتاء في الهمز للعمل المتقدم وتمثيل
ما استحق الهمز لكونه سر ازاي المفرد ولامه يلي وما استحق الهمز لكونه مر ازايد في المفرد
وهام الكلمة واو وما استحق الهمز لكونه اكتنفه لينا وما اصله همزة مثال الاول نهر بينة
ونهرا اصله نهاري واستثقلت الكسرة في الهمزة وابدلت فتحة فصار نهرا فاستثقل اجتماع
الامثال فابدلت الهمزة يلي فصار نهرايا ومثال الثاني مكية ومكايا قاليا الثانية فيه
اصلها واو لانها من مكا يمكو فعلى به ما فعل بعد ياء ومثال الثالث زاوية وزوايا فعل ايضا
به ما فعل نهرايا ومكايا ومثال الرابع خطية وخطايا اصله خطاء يمن تبر فابدلت الهمزة
الاخيرة ياء على قياس الهمز بين المتحركين في كلمة فصار خطاي ثم قلبت الكسرة فتحة على حد قلبها
في هرايل فصار خطاي فانقلبت اليا الاخيرة المبدلة من الهمزة الفا نحو كما وانفتاح ما قبلها

عند قوله وما يضم واوا اصل
ملازم بكثر لفظا ثم

ثم ابدل من الهمزة الاولى ياء واما هراوا جمع هراوة والواو الاخيرة بعد واو هراوة فقلبت الكسرة فتحة ثم انقلبت الواو الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم ابدل من الهمزة واو اليناسب الجمع المفرد بالواو وهراوا ليست الواو وهراوة بل الواو وهراوا هي الالف التي كانت بعد الفرد واما الواو التي كانت بعد الفرد فهي الاخيرة التي ابدلت الفا والهمز مفعول برده وهو مكلوء لا فتح وهو مرباء التنازع ويا مفعول ثان برده وفيما متعلق برده واما تمييز وهو منقول من التاليب نحو الباعل و التقدير فيما اعمل لامه وه مثل متعلق بمعل وجعل ضمير مستتر عايد على الهمز وواو مفعول ثان بمعل ثم قال ومم الاول الواو برده بعد عم شبه ووفي الاشبه يعني رده اول الواو بر المحذ ونين همزة مالم تكن الثانية بزا نحو الواب فاعل كوفي الاشبه فاراحله وافا واما استثنى ذلك لان فعل انما عمل اصل لفعل المفعول ولم يجتمع في فعل انما عمل واو وا واجتماعهما في ووفي عم متعذر فلم للواو الاولى عم حكم الواو المضمومة المنوية من جواز ابدالها همزة نحو اجوه في اجوه انها اواصل وجمع واحله احلة احلة واصل فالواو الاولى نحو اجوه في المفرد والواو الثانية انقلبت عن الف فاعلة كما انقلبت في نحو خواري فلما اجتمعت واو ازيد بعد الكلمة قلبت الاولى همزة فقالوا اواصل وهمزا مفعول ثان برده واول مفعول اول وفي بعد متعلق برده وبعد مضاف الى المفعول وهو عم وعم مضاف الوشبه وشبه مضاف الووفي الاشبه والاشبه عنده لسيبويه جمع شبرة وقال ابو عمر الاشبه ثلاث وثلاثون سنة ثم انتقل الوهم الى تعريف كلمة واحدة وهي بعد تنقسم على ثلاثة اقسام ساكنة بعد متحركة ومتحركة بعد ساكنة وقد اشار الى الاول بقوله وعم الى آخره فالمراد بالعين من كلمة اريسكن كما ترى وانما عبر بذلك اذا اجتمع همزتان في كلمة واحدة اوانما يتحرك وسكن ساكنة وجب ابدال الثانية مما قبلها لمجانسة الحركة ما قبلها فان كانت فتحة ابدلت الفا نحو اثروا واصله اثرو او ضمة ابدلت واوا نحو اوتمن يؤتمن وان كانت كسرة ابدلت ياء نحو ايلاف وان كانت ضمة ابدلت واوا نحو اوتمن واوتي وقد يعم منه ان الهمزة الساكنة اذا لم يكن قبلها ما يمنع آخر لم يجب ابدالها واوا وقد يعم ايضا منه انها لو لم يكن في كلمة واحدة لم يجب ابدالها نحو يا قراءت والمراد بالكلمة اريكون الهمزتان من بناء الكلمة فلا يقال عند النحويين في نحو اندرتهم انها من كلمة واحدة لان الهمزة الاولى همزة استدعاء بهي منفصلة عن الكلمة واما القراء فيجعلونها من اجتماع الهمزتين في كلمة وكذا يظهر من قولهم ان الاولى همزة الاستفهام والثانية فاء الفعل ومثل مفعول ثان بابدال واو ثاني الهمزتين بفعل ومن كلمة متعلق بابدال واريسكن صفة جوابه لو الشرطية تعلق عليه ثم انتقل الى التقسيم وهي تسعة انواع لان الاولى اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة والثانية كذلك

بأصله ءأدم وهما همزة التي بعد الراء بعين همزة وهي ساكنة والهمزة التي قبل الضاد

إنقلبت الواو الى الالف وانما هي بليست المفعول بعد الضمة وانما وجب ابدالها واو لعدم ما يقتضي

بين

والخارج من ضرب ثلاثة في ثلاثة تسعة وقد اشار الى الثانية المفتوحة وقال ان يفتح اثرحم او يضم هلك واوا وطاء اثر كسر تنقلب ياء ان الهمزة المفتوحة اذا كانت ثانية بعد همزة اخرى بهما حالتان احداهما ان تنقلب فيهما واوا وذلك بعد ضمة نحو اوتمن يؤتمن في تصغير اتمن اصله اؤيتم او بعد فتحة نحو اولئم في جمع اتمن والثانية تنقلب فيها ياء وذلك اذا وقعت بعد كسرة نحو ايمن اذا بنيت من رأى مثل اصبع بكسر الهمزة وضم الباء وتفعل في ذلك كله ما بعلت فيما قبله من التقلب والحذف والقلب والحاصل ان الهمزة الثانية من الكلمة تنقلب واوا في خمسة مواضع وتقلب ياء في اربعة مواضع اذا كانت مكسورة مكلفا بهذه ثلاثة مواضع او كانت مفتوحة بعد كسر وهذا ما لم يكن لفظا آخر الكلمة فان كان آخر الكلمة فقد اشار اليها بقوله ما لم يكن لفظا آخر فالف يا، مكلفا يعني ان ذلك الهمز يتراءى اكان مكسورا فقلبت ياء مكلفا فشمل اربعة انواع ان يكون بعد فتحة وبعد ضمة وبعد كسرة وبعد سكون فمثال الاول اذا بنيت من فرأ مثل جعفر فلت قرأ واصله فرءى تحركت الياء وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا ومثال الثاني ان تبني من فرأ مثل برثن تقول فرءٍ منفوح والاصل فرءُ بهمزتين وابدل الثانية ياء وكسرت الهمزة التي قبلها لتصح الياء فصار فرءِ فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت وبقي منفوح ومثال الثالث ان تبني من فرأ لخوزيدح فتقول فرء بجزان تفعل به ما بعلت بالذي قبله ولهذا النوع والذي قبله يعم رفيهما الرفع والجر ويضمر

إن كانت مضمومة مكلف بهمزة بعد ضمة او مضمومة او مكسورة بعد ضمة او مضمومة

النصب بقولهم أفرد ومررت بفرد ورأيت فردا ومثال الرابع ان تبني من فرأ فمصدر فقفا فرأى
وهذا النوع الرابع هو القسم الثالث من اقسام المعرب الواقع في كلمة واحدة وهو ان تكون
الاولى ساكنة والثانية متحركة ثم قال واوم وهو وجهين ثانيه لم يخل ان ما اجتمع
فيه معربان متحركتان وكانت الاولى معربة المتكلم في الفعل المضارع جاز فيه التخفيف والقلب فقول
أم بمعنى اقصد واوم وفيهم من لا يجد ايضا جايز في نحو ان مضارع اراه أرى وسبب ذلك ان
الهمزة فيهما انما قائمة بنفسها وقوله ان يفتح ثم حرك وفاعل يفتح ضمير مستتر عايد على الهمز
والمرفوع متعلق بيفتح وقلب جواب الشرط وواو مفعول ثان لقلب وفاعل ينقلب ضمير عايد
على الهمز ايضا وياء حال من فاعل ينقلب وهو الضم والمركب من حرف متعلق بينقلب وهو والكاف
وكلاهما في محل نصب على الحال من الضم المستتر في الاستقرار العامل في الجار والمجرور وما بعد الواو
موصولة وصلتها يضم وواو مفعول ثان باحرم والكاف حرفية مصدرية ولفظها في يكون وان بعدها
ماض وهو في موضع النعت للفظ فعل المبتدأ وخبره جاويا حال من ياء اعلاجاء وهو ضمير عايد على
الهمز واوم مبتدأ ونحوه معطوف عليه وام بعد اوم واو وجمع مفعول ثالث وهو ضمير عايد على
والجملة من اوم ومعموليها خبر اوم وتجوز ان يكون اوم ونحوه بالنصب على انه مفعول بفعل مضمر
يفسره ام وهو احسن ثم قال وياء اقلب الفا كسرا قبلا او ياء تصغير يعني ان الالف يجب قلبها
ياء في موضعين احدهما ان يقع حكم ما قبلها كحكم ما بعدها نحو بيع في جمع محلح فانقلبت الالف فيه ياء
لكسر ما قبلها انه لا يصح الكتوب بالالف بعد غير الضمة والثاني ان يقع قبلها ياء التصغير نحو عويل
في تصغير عوال بابه الالف ياء واو غلم ياء التصغير فيهما لان ياء التصغير لا تكون الا ساكنة فلم
يمكن النطق بالالف بعدها فردت الى اليا لما مر ت اليه بعد الكسر والقلب مفعول اول باقلب
وياء مفعول ثان وكسرا مفعول بتقلا وتقلا ومعموليه في موضع النعت لكسرا وياء تصغير مجرور بعلى
الف والنقدير اقلب الفا تقلا كسرا او تقلا ياء تصغير فيها ثم قال واوه ان افعلا شيء آخرا وفي التا
بيت او زياده تين بعدان يعني انه يفعل بالواو والواقعة آخرا ما بعد الالف مواجها لها ياء لكسر ما
قبلها او لتحميها بعد ياء التصغير فالاول نحو رضي وغزي واحلها رضوو وفووا انما من ادعوا و
الفوة ولكنه لما كسر ما قبل الواو وكانت بتحركها معرضة لسكون الوقف عوملت بما يقتضيه
السكون من وجوب ابدالها ياء توصلا لخفة وقسم من قوله واخرا نعالو كانت غير آخر لم تبدل نحو
عوص وحول ولما كانت تا التانيث وزياده تا بعلان زايدتين على بنية الكلمة وكانا في حكم المنفصل
لم يمنع من الاعلال وعلة لهما نبه بقوله وفعل تا التانيث او زياده تين فعلا بمثال ما لحقته تاء
التانيث فاعل تسمية احلله شجوة لانه من الشجو وقلبت واوه ياء لكونها متحركة ولم يعتد

بالتاء ومثال ما لحقته زياده تا بعلان اربعني من الغزو ومثال كريمان فقولهم غزيان وما على ايضا لعدم
الاعتداد بالالف والنون وفي الاشارة الى الاعلال المذكور وهو مفعول بما فعلا وبواو وما بعده آخر
متعلقان بما فعلا او بفعل محذوف على آخر زياده تا فعلان محذوف على تاء التانيث ثم قال
هذا ابيظروا في مصدر الفعل فيهما والفعل منه صحيح غالبا نحو الحول فهو احول وما كان من مصدر الفعل
المعتل العين بعد الف وجب اعلاله وما كان منه على فعل بفتح الف فالغالب في عينه التصحيح و
شمل المعتل الثلاثي نحو قام قياما والمريض نحو انقاد انقيادا واحترز بالمعتل العين من الفعل
الصحيح العين نحو اوى لواذا فانه لا يعل لكون فعله عين معل وقسم اشار الى الالف بعد
العين من قوله والفعل منه صحيح غالبا لان سبب التصحيح عدم الالف فالغالب في نحو فعل التصحيح
نحو حال حولا وعلة المريض عمد وفي الاشارة للاعلال المذكور وهو مفعول بما واو وما بعده في
موضع المفعول الثاني لرأوا واكد المعتل على المعلل بالمعتل اعم من المعل وهو على هذا النحو
صوف والتقدير وفعل مصدر الفعل المعتل بما تميز والفعل مبتدأ ومنه في موضع الحال من الفعل وصحيح
خبر الفعل وغالبا حال من الضمير في صحيح ثم اعلم ان كل ما سكنت عينه من الثلاثي نحو ثوب او
اعلت نحو دار على ثلاثة اقسام فعال وفعلة وفعل وقد اشار الى الاول بقوله فعال وجمعه عس
اعلال وسكن فاحلم بزاه اعلالا فيه حتما عزيفا اجمع المعرف من جمع الثلاثي المعتل
العين واو ساكنها بحكم له في الاعلال بالاعلال المذكور وهو قلب الواو ياء نحو دار وديار وثوب
وثياب فالاشارة بقوله الاعلال الثاني الى مصدر الفعل المعرف وقسم من قوله جمع ما كان من
فعال ان المفرد لا يعل نحو حوار وحوار وقسم من قوله اعلا وسكن ان يعل المفرد اذا لم يعل
وان يسكن لم يعل الجمع نحو كوبل وكوابل ويجوز رفع جمع على انه مبتدأ والخبر في قوله باحلم وقوله و
يجوز نصبه بفعل مضمر يفسره احكم وجمع مصدر مضاف الى المفعول واعل وسكن في موضع
النعت لعين ومعنى عوضهم وعوض في اشارة الى الثاني والثالث بقوله وضموا بعلة وفعل
رخما وزاعلا الاول وكالجمل يعني ان جمع ما اعل عينه او سكن اذا كان على وزن بعلة وجب تصحيحه
لعدم الالف والتاء الدالة بما بعد عن الحرف وقوله نحو عوذ وعوذة وزوج وزوجة واذا كان
كان على وزن بعل جاز فيه وجهان التصحيح والاعلال اولى نحو حيلة وحيل وقيمة وقيم
لقربه من الحرف وجاء ايضا عين معل نحو حاجة وحوج ومن هذا البيت فهم ان الجمع الذي
احلاله في البيت الذي قبله يكون فيه الالف بعد الواو لكونه نكرة في هذا البيت بفعلة وفعلة
بفتح الف فعلة اما سواتما وهو الاول بالالف وفعلة مفعول بضموا والواو في ضموا عايد على العز
ووجهان مبتدأ والخبر في المجرور قبله والاعلال اولى جملة من مبتدأ وخبر ثم قال والواو اما بعل

فتح يا انقلب كذا المعكيا وترخيار يعني ان الواو اذا كانت ثالث الكلمة وكانت رابعا فصاعدا وقبلها
فتحة وجب قلبها ياء وشمل قوله ما ما كانت الواو فيه متحركة كما مثل او بعد بها كذا الفا
بيت نحو المعكاة ومثاله لما بقوله كالمعكيا يرخيار فالمعكيا اصله المعكوا لان الواو متحركة
بعكوا ذا اخر لانك لما حذفت رابعة قلبت ياء بالحمل على اسم الفاعل وهو المعكي لان اسم الفا
على وجب القلب وهو انكسار ما قبل الواو وليس ذلك اسم المفعول محمل عليه ويرخيار اصله
يرخوار لانه من الرخوار مع كر قلبت الواو وفيه ياء بالحمل على فعل المفعول وهو رخم لوجود
وجب القلب فيه وقولهم سواء التمثال انه لم يكن في الاسماء والا فعال الواو مثل او وخرج انقلب
واما حال من الضمير المستتر في انقلب وما حال ايضا من الضمير وبعد متعلق بانقلب ثم قال
ووجب ابدال الواو بعد ضم من الف يعني انه يجب ابدال الواو من الالف اذا انضم ما قبلها ما لم
كانت في موضع يجب فيه ان يكسرها حركة نحو ضوربت في ضارب وان كانت في موضع يجب فيه سكو
نها سكنت نحو ضوربت في ضارب ثم قال ويدل لكمو فربنة الخ اعلم في يعني انه يجب ابدال الياء واوا الحا
قي موقر اسم فاعل من يقر اصله ميقور فابدلت الياء فيه واوا لانضمام ما قبلها وقولهم من
ذهزا المثال كون الياء المبدلة ساكنة فلو كانت متحركة لم تبدل نحو زيبد وهيام وقولهم
منه ايضا كون الياء مفردة فلو كانت من جمعة لم تبدل نحو حيض وقولهم ايضا منه كون الياء في المفرد
فلو كان ما فيه الياء الساكنة بعد ضمة جمعا فقد اشار اليه بقوله ويكثر المفعول في جمع كما
يقال فيهم عمن جمع اهيم يعني انه اذا وقعت الياء الساكنة بعد ضمة في الجمع نحو هيم في جمع
اهيم قلبت الضمة التي قبل الياء كسرة لتسلم الياء فيهيم اصله هيم نحو احمر وحمر وانما لم تقلب
الياء واوا لان الضمة لما قلبت في المفرد نحو موقر لان الجمع اثقل من المفرد فكان احوج بزيد
التخفيف وانما قال ما على ما يوجب وهو مصدر مضاف الى المفعول وقد متعلق بانه اذ وكذلك من الواو
في مثل امضاف الى كمو في قوله اعني ويجوز ان يكون مفعولا بمضمر يفسره اعني في وذا اشارة
الى الاعلال المذكور والمضمر مرفوع بيكثر وجمع متعلق بيكثر ثم قال وواوا اثر الضم
وحي اليا من يقوام فعلا او من فعل يعني ان الياء المتحركة تبدل بعد الضمة واوا في ثلاثة
مواضع احدها ان تكون لام فعل نحو لضواحله فضولا لانه من فضو يفضو وفعولا لانه من
النهية وهو العقل الثاني ان يكون لام اسم مبني على التاء بالتاء نحو مرموه مثال مقدره من
رماه وهو المشبه عليه بقوله كباء باز من رمى لمفرزاه وقولهم من امثال لزوم التاء لا مقدرة لا يتم
منه الا بالتاء فلو كانت التاء عارضة ابدلت الضمة كسرة وسلمت الياء كما يجب في ذلك مع التجرد
نحو توان من حضر توانا اصله توانن على وزن فعل لانه تحيم فنقل حركة الراء فابدلت الضمة قبله كسرة

ولم يبدلوا الياء واوا لانه ليس في اسماء المتمكنة ما اخره واو وقبلها ضمة فلو لحقته التاء بقي على
اعلاله لعروض التاء نحو توانية والثالث ان تبنى من الرمي نحو سبعل اسم مكان فتقول رموز لان
الالف والنون لا زمتان لم يعلم له بحكم المذكور لانه لزوم لذلك من تاء التانيث وهو المشبه عليه
بقوله كذا الف اكسنفا رحمي يعني انه لم يعل بالقلب انه احيره الياء من الرمي مثل سبعل رده
فعل امره والياء مفعول او ربه وواوا مفعول ثار واثر ظرف متعلق برده ويجوز ان يكون رده فعلا ماضيا
مبنيا للمفعول والياء مرفوع به ومتى العين شرطه وام فعل مفعولا قال وبالعين وبالفوحيم مستتر هو
المفعول الاول وهو عايز على الياء ومن قبل محذوف على لام فعل وبا متعلق بالزاي والباء نهو الثاني
يصيغ نهزا البناء وانما اضيفت اليه اليا للملابسة بين الكلمة التي فيها اليا والباء ومن رمى
متعلق بزاي وكذا لم كمفدره وكذا متعلق بحيم والهاء حيم عايز على لفظ الرمي المفهوم من
رمى وحيم ضمير مستتر عايز على باز ثم قال واوا زكن عينا لفعل وفعا فرارا بالوجه عنهم
يعني انه اذا كانت الياء المضموم ما قبلها عينا لوصف على وزن فعل جاز ان تبدل الضمة كسرة
وتسلم اليا وان تبقى الضمة وتبدل الياء واوا لاجل الضمة فقوله انثى الاكيس والاخيوكو
سن وكيسر وحوفي وخيفي وقولهم من قوله وحيا انها اذا كانت عينا لفعل اسما لم يجز فيها
الوجهان بل يلزم قلب الياء واوا على الاحل نحو كويس بمعنى كيسة وان تكن شرطه وعينا نحو بكر
ولفعل متعلق بتكر وحيا حال من فعل وذا اشارة مبتدا خبره يلفي والوحيم موضع المفعول
الثاني ليلفي وعنهم متعلق بيلفي

فصل

مرام فعل اسما ان الواو بدال ياء كنفوى غالبا جاذا البدل يعني ان الياء تبدل غالبا واوا اذا كانت
لاما لفعل اسما بفتح الفاء وسكون العين نحو شروى وفتوى وتقوى الاصل فيها شريا وفتيو و
تقيو وانما قلبت وان لم يكن لقلبها موجب لفظي فرقا بين الاسم والصفة وقولهم من قوله اسما
انها اذا كانت وصفا لا تبدل نحو خزيا رجله يا واشار بقوله غالبا الى ما جاء منه على الاصل
نحو ريا للرائحة وصفيا لولد البقرة الوحشية والواو وناعل باتي وبدال حال وهو مضاف الياء وذا فاعل
بها والبدل نعت لزا وغالبا حال من ذا ثم قال بالعكس جاء مرام فعل وصفا وكون فصوتا نادرا
لا يخفى يعني ان مرام فعل وصفا بضم الفاء انه اذا كانت واوا ابدلت ياء نحو ديمة وعليا اصلهما دوام و
علو الاسمان من الدوام والعلو وانما ابدلت هنا بخلاف فرقا بين الاسم والوصف وقولهم من قوله وصفا
انها اذا كانت بالاسم لم تبدل نحو حزوى اسم موضع واشار بقوله وكون فصوتا نادر الغة

المجاز بين فحوى والقياس فيه فحيا لانه من باب دنيا وعليا ونحوا تميم يقولون فحيا على القياس
ولام فعل ما اعتلت عينها، ووجها حال من لام بعل وكون فحوى ومثل اولذا راجع لكون وهو سحاب الى
الاسم وهي الكون لا تخفض د

باب

ان يسكن السابق من واو ويا، واتصلا ومن حروف عربيا فيها الواو اقلبن مدغما، وشذ معطاي
ما قرر سما يعني انه اذا اجتمع في كلمة واو ويا، وسكن اولهما وجب ابدال الواو ياء وادغامها في الياء
وذلك بشرطين الاول ان يكونا متصلين في كلمة واحدة فلو كان اولهما في كلمة وثانيهما في كلمة اخرى
لم تبدل نحو اخوين يزيد وبنو واقرو وهو المشبه عليه بقوله واتصلا. الثاني ان لا يكون اجتماعهما عارضا
وشمل حرفين احدهما عروض السكون نحو فوي بسكون الواو وتخفيف فوي والاخرى عروض
الحرف نحو الروبا بتخفيف الهمزة وابدال الفا واوا وهو المشبه عليهما بقوله ومن عروض عريا وكذا
مه شامل للنوعين وشمل ما استوفى الشروط صورتين احداهما ما تقدم اليا، نحو مرمي احلى من
موي لانه اسم مفعول من رمى وقد يخالف هذا القياس على وجه الشذوذ وهو الذي اشار بقوله وشذ
معطى عينا ما قرر سما وشمل ثلاث صور اخر احداها ما شذ فيه الابدال الكوفيون لسكون الشروط كقراءة
من قرأ ان كنتم للرؤيا بتشديد الياء الثانية ما شذ فيه التصحيح مع استيفا الشروط كقولهم
للسنور خيوز الثالثة ما شذ فيه ابدال الياء واوا نحو عوى الكلب عوة بفتح الصور كلها اخذا
من قوله وشذ معطى عينا ما قرر سما، وان يسكن شرطه ومن واو ومتعلق بالسابق واتصلا معطوف على
فعل الشرط وكرا الكر عريا والفه للتثنية ومن عروض متعلق بعريا والعروض مصدر عرض والفا
جواب الشرط والواو مفعول اول ياء قلبن ويا مفعول ثان ومن عدا حال من الضمير المستتر في قلبن ويعض
فعل امر بشد وفيه ضمير مستتر هو المفعول الاول وعينا مفعول ثان ومن موصولة وصلتها قد وسما لها
قال من واو او ياء تحركت اصل الف اثر بعد متصل يعني انه يجب ابدال الواو والياء المفتوح ما
قبلهما الفا وذلك بشرطين احدهما ان يكونا في كلمة واحدة فلو كانا في كلمتين نحو قد وعد
وهو المشبه عليه بقوله اصل واحترز من نحو توم وجيل اصلهما توءم وجيأل فنقلت حركة الهمزة
الى الواو والياء فلم يقلبا لان الحركة عارضة بسبب غير اصلية، والثاني ان تكون الواو والياء متصلتين
بالفتحة وهو المشبه عليه بقوله بعد فتح متحرا واحترز من فتح منفصل ومن ضم وكسر احترازا من ان
يكون الياء اصلا كما في نحو واو ورزاي، والاخرى ان يكون مقدرا وذلك اذا بنيت مثل عليك من الرمي و
العرو فتقول رمى وعزو منقوصا والاصل رميي وعزوو باعتلت الياء والواو والاخير تان بحركة قدر
كتهما كاعتلال سائر المنقوصات ولم تقلب الواو والياء الاولى للفاصل بينها بالفتحة والحرف وهو الالف

على الواو ونحو سر أصله سيور لانه من السرور والاصل تقلن الواو والياء الخ هو في اصل

كذا بخطه والواو ومن الضمير المستتر

لان الاصل عدا بها فحذفت الالف تخفيفا وهي مقدرة فمنعت من القلب. والفعل معطوف بابه او سواوت
متعلق بابه او يتم بيا في موضع الصفة لواو او ويا، واصل موضع الصفة لتم يا ويعد متعلق بابه ثم
اعلم ان هذا في الشرط غير مطرد في كل واو وياء متحركين مفتوح ما قبلهما سواء كانا لام الكلمة او
غيرها وشمل شرطا اخر مختلف فيه اللام وغيرها اشار اليه بقوله ان حوله الشاء وان سكن كطي
اعلا غير اللام يعني ان اعلال اليا، والواو بالاعلال المذكور اذا كانا غير لامين مشروط بان يتحركا
ثانيهما نحو قام وباع وانقاما واختارا ما ان سكن ثانيهما منع اعلال غير اللام مطلقا وشمل العين نحو
بيان وحور وغيرها ونحو ها نحو خوزق. واما اللام فيعلم استصحبا اشار اليه بقوله وهم ايكف
اعلالهما بساكن غير الف: اويا، التشريد فيهما نحو الف يعني ان الكلمة اذا كان واوا او ياء
متحركين بعد فتحة وبعدهما ساكن فاما ان يكون الساكن الفا او ياء مشددة او غير هما فان كان
غير هما لم يكف الاعلال نحو رمى وغزا وبخشور ويرخوز اصلهما رميو وغزوو وبخشير وبرخيور
قلبت في ذلك كله الواو واليا، الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين وان كان الساكن الفا او ياء مشد
دة كفا الاعلال نحو رميا وغزا ومفتوي وعلوي وابناليّ يكف الساكن اعلال اللام لغيرهما من
الحرف. واذا كف الالف واليا، المشددة اعلالها لانهما لو اعلوا رميا وغزا لصارا رمى وغزا فيلتبس
بفعل الواحد. واما نحو علوي فلم تبدل الامه الفا لانه في موضع تبدل فيه الالف واوا. واحترز بقوله
محذوف الجواب لو الله ما تقدم عليه وان سكن شرطه جوابه كب وهي ستر او خرق لا يكف اعلالها
وساكن متعلق بيكف وغير نعت لساكن او ياء معطوف على الف والتشريد مبتدا خبره فالف
والجملة نعت ليا، ثم انه قد تعرض للواو واليا، المذكورتين اسباب تمنعهما من الاعلال اشار الى اوائل
منها بقوله وهج غير فعل وفعلا: اهل الفعل كل غير واخوا يعني ان ما كان من الابعال على وزن
فعل وكان مصدره على فعل مما حاء اسم فاعله على ابعل يصح هو ومصدره وان كان مستوفيا
لشروط الاعلال نحو عيّج غيرا وحوحوا وسبب تصحيحهما ان حوا وشبهه من ابعال المختوم بالواو
فيما سوى فعل ذلك اربا تي على ابعل نحو احوالا واعور اعورارا فصح غير فعله ومصدره انما
هو معنى لا يعل لعدم الشروط وعيّج فاعل يصح وخا ابعل حال من فعل ثم اشار الى الثاني فقال وان
يرد فاعل من ابتعل والعين واو سلمت ولم تعل يعني انه يوزن ابتعل من الواو والعين اذا كانت معنى
تفاعل مما يبدل على الاشتراك فصح نحو اجتوروا بمعنى تجاوروا وانما صح مع توفر شرط الاعلال
لانه حمل على تفاعل الذي بمعناه وليس هو تفاعل شرط الاعلال وقسم منه ازوز ابتعل الذي بمعنى
تفاعل اعمل على مقتضى القياس نحو اعتام وارتاب اصلهما اعتموم وارتيب وقسم من قوله ايخطو و
العين واو ما عينه ياء تعل وان ابا بمعنى تفاعل نحو استابوا اي تخاربوا بالسيوف وانما اعلت في ذلك

كذا بخطه وفي نسخ حتم قلب ثالث بعض

كذا بخطه وفي نسخ ان سكن شرطه وهي ستر او خرق لا يكف اعلالها

الواو وزالياء لثقل الواو والياء المتحرج بخلاف الياء وان بسكن شرك وتعاقل فاعل بسبب اي يكفي وسلمت جوا
الشرك والغير وامثال وخرج بموضع الحال ولم يعل تقيم لصحة الاستغناء عنه ثم اشار الى
الثالث بقوله وان لم يعتل الا عمال استحق صحح اولي لانه اجتمع كلمة حرف واعلة وكل سببا
متحرك مفتوح ما قبله فلا بد من اعلال احدهما وتصحيح الاخر ليتوالا اعلالان والاحق بالا
علال سببا الثاني لتكمل فيه وزنه لم تحوا لغوي والجوا والحيا احلما لغوي وجوي وحيي والسبب المانع
من اعلال الاول ليسبا اعلال اعلال الثاني وقام يعل الاول ويصح الثاني وعلم انه بنى بقوله
وعكسه فمحوزنه لحاف وليم رايت وكاية وغاية وقسم قلنه تلحق قوله فمحوز وان شرك
وذا الاعمال مرفوع بفعل مضمر يفسره استحق ولم يعتل باستحق ومحق جواء الشرك وعكسه
فمحوجملة مستانفة ثم اشار الى الرابع فعال وغير ما اخره فان يجئ مثله يخص الاسم واجب
ان يسلما يعني انه يمنع من قلب الواو والياء الفا ثم كما وانفتاح ما قبلهما كونهما غيرا فيما اخره
زيادة تخص الاسماء لانه بتلك الزيادة يشبه بما هو الاصل في الاعلال وهو الفعل فصح لزلز
وشملت الزيادة الحاصلة بالاسماء الالف والنون نحو جوار وسيلان والف التانيث نحو حيض وعور
وغير مبتدا وما موصولة يخص وواجب خبر مقدم وان يسلما مبتدا والجملة خبر عن وتجوز ان يكون
واجب خبرا عن غير وان يسلما مرفوع بواجب والتقدير وغير ما زيد في اخره ما يخص الاسم يجب
سلامته ثم قال وقبل ما اقلب سيما النون اخا اي كان مسكنا من تاء انيا يعني ان النون الساكنة
اذا وقعت قبل الباء وجب قلبها ميما وذلك لشدة البلاء وذلك بسبب كان من كلتيهما من كلمة واحدة
بالتوعير والمنبعث نحو منبعث والمنطل نحو انبذا والنون مفعول اول بما قلب وسيما مفعول ثان وقبل
متعلق بقلب والم الحرف مخصص معنى الشرك وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه ٥

فصل

لساكن يخ انفعل التعريف من زيد ليرات غير مفعل كاين يعني ان غير الفعل اذا كانت واوا او ياء و
كان ما قبلهما ساكنا صحيحا وجب نقل حركة الغير الى الساكن قبلهما لا ستثقال الحركة بحرف
العلة وذلك نحو يقوم اصله يقووم بضم الواو فنقلت حركة الواو الى الساكن وبيع اصله يبيع
فنقلت حركة الياء الى الساكن قبلهما وبقيت الياء ساكنة ثم ان خالفت الغير الحركة المنقولة
ابدلت من جانسها نحو ابار واعار وقسم موصوله يخ الساكن اذا كان معتلا لا ينقل اليه نحو بايع
وعوور ثم ان نقل الغير اربعة شروط ذكر الاول في قوله يخ واشار الى ما فيها بقوله
مالم يكن بفعل تعجبا يخ كاسمر او اهوى بلام كذا شمل فعل تعجب ما ابعله نحو ما افومه وما

وصلة

وما اليه وافعل به نحو قوم به واليه به وانضاع فيما بالحمل على ابعل من لا نمار واحور اما نحو
ابيض فلو نقلت فيه الحركة للساكن لذهبت منه تاء الوصل بيعال باخ فيلتبس بما على مثال المضاعف نحو
فاح واما نحو اهوى مما اعلت لامه فلو نقلت فيه الحركة لتوالى عليه الاعلال والتخريج بمفعل
بالنقل وان نعت لن وغير فعل حال من الضمير المستتر في ان وما ظرفية مصدرية اي مدة عمر كونه
غير تعجب وكاين تام قال ومثل فعل به ذا اعلا اسمه اي اجعل مضارع فعل وفيه وسمه يعني ان الفعل
يشارك في وجوب الاعلال بالنقل المذكور كل اسم اشبه المضارع في زيادته لا في وزنه او في وزنه
لا في زيادته فيشمل صورتين الاولى ان يتسم بما يسمى مثل تحل وتفعول تيجح واصله تيجح بسكون الياء
فاعل لانه اشبه الفعل المضارع في الزيادة وهي التاء وخالفه في الوزن والثانية نحو مقام اصله
مقوم باشبه المضارع في الوزن نحو تشهب وخالفه في الزيادة لان الميم لا تزاد في اول المضارع ونعل
هو معنى قوله وفيه وسم اي فيه علامة يمتاز بها عن الفعل وقسم منه ان الاسم اذا كان شبيها
بالمضارع في الوزن والزيادة لم يعل نحو ابيض واسود لانه لو اعل لالتبس بالفعل اي لبس فيه علامة
يمتاز بها عنه وقسم ايضا منه ان ما يشابه المضارع لا في الوزن ولا في الزيادة لم يعل كمكال
ومثل بفعل مبتدا وخبر في اسم وتجوز ان يكون اسم مبتدا وخبر في مثل فعل وهو اخص وبه اذا اعلال
متعلق بمثل وضابطها مضارع جملة فعلية في موضع النعت لاسم وفيه وسم بعد نعت وقدروهم
من نقل الفا نون ان نحو مفعل نحو محيك يعل لانه اشبه الفعل المضارع في الوزن والزيادة لانه
مثل تعلم بتسم التاء في لغة كثانة واخرجه بقوله ومفعل يصح كالمفعال يعني انما صح مفعل
وان كان كمضارع يقتضي الاعلال لانه حمل على مفعال بالالف ومفعال لما يشبه الفعل لا في الوزن
والزيادة يعني كثيرا من اهل التصريف انه انما صح لانه مقصور منه فهو هو غير انه قد قصر
ثم قال والف الافعال واستفعالا زالة اعلا والتا الزم عوض يعني اذا كان المستفعل
لاعلال المذكور ومصدر اعل او استفعال اهل على بفعله فنقلت حركة عينه الى
فاء ثم نقلب الفا لجانسة الفتحة فيجتمع الفان الاول المنقلبة عن العين والثانية الالف التي
كانت بعد العين فتحذف والثانية وتلزم حينئذ التاء عوضا من الالف المحذوفة وذلك نحو اجاز واستغلامة اصلهما اجواز واستفواما ونحو اجواز الصحيح اكرام واستفوام استرذال فنقلت
حركة العين فيهما الى الساكن قبلهما وفعل فيهما ما تقدم من الحذف والتعويض وقد صرح بان المحذوفة
هي الالف الزائدة بقوله والف الافعال واستفعالا زالة وهو سهو سببه انه ثم ان هذه التاء
التي هي عوض قد تحذف والبه اشار بقوله وحذفها بالنقل نادر اي حذف يعني ان هذه التاء التي تلحق
عوضا قد تحذف ويقتصر في حذفها على السماع نحو قولهم ارا راها واستقاما استقامها ويكثر الحذف

الواجب ثم قلبت الواو والياء المتحركة
في الهمز وانفتاح ما قبلها ... في الكمال

الا خلافة نحو واقام الصلاة ، والف الافعال مفعولا بازاء وله امتعلق بازاء والا عملا ان نعت لزاء والتا بدل من الزم وعوض حال من التاء ، ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة وحذفها مبتدأ وخبر عوض وبالنقل متعلق بعوض وتاء راحل من الحميم المستتر في عوض وفي بعض النسخ ربما عوض ثم قال وملا افعال من النقل ومن حذف مفعوليه ايضا فمن يعني انه اتى ببنى مثال مفعول من فعل ثلاثي مثل العين بفعل به ما فعل بافعال من نقل الحركة الى الساكن قبلها وحذف واو مفعول وبعض بقوله مفعولا ما كان مثل العين ، ثم ما كانت عينه ياء وما كانت عينه واوا وله لذلك اي بمثالين في قال نحو مبيع مصوغ باصل مبيع مبيوع بنقل حركة الياء الى الباء وبقيت الياء ساكنة بعد ضمة بابرك الضمة كسرة لتصح الياء ، ثم حذفت واو مبيوع فبقي مبيع واما مصوغ باصله مصووغ بنقل حركة الواو الى الصاد وبقيت الواو ساكنة وحذفت الواو الثانية بعدها وهي واو مفعول وفي بعض كل واحد من النوعين الى ذلك اشار بقوله ونحو تصحيحا لخ الواو والياء اشتهر يعني ان عينه واو ومن مفعول قد يصح اي يبنى به على الاصل وذلك قليل كقولهم ثوب مصوون وما عينه ياء وهو مشهور ، وقيل ان تصحيحه لغة بني تميم ومنه قولهم مبيوع ومخيوط ومن ذلك قول الشاعر

حتى تذكر بيطات وهيجه ... يوم رأى انه عليه الدخ مغيوم

وما مبتدأ ونعم موصوف وحلفه الابعال ومن الفعل متعلق بماء المجرور من معنى الاستقرار ومفعول مبتدأ وخبره فنعم وبه متعلق بفعل والجملة في موضع خبرها وتصحيح فاعل نعم وهو مظاهر لنون على حذف مضاف اي تصحيح الفعل ، الواو ثم قال وصحح المفعول نحو عون واعل الا تعتح ما قبل واوه يعني انه اتى ببنى مثال مفعول من فعل ثلاثي واوي اللام جاز فيه التصحيح باعتبار خصوص الواو وبالاعلال لغيرها من الحروف ونبه لك نحو عرا يعرا فهو معدو ومعدي وقسم من قوله او ان تقصد الاجود الى التصحيح اجوه لان معنى تقصد فالمعنى واعلال الباقي تقصد الاجود اي مفهومه انك ان اقصدت الاجود لا تعل وقسم منه اذا كان ياء والطي لا يكون فيه الا جواز بل يلزم اعلاله نحو موضوع واعراب البيت واضح ثم قال كذا نبه او جيز حذا المفعول من ذوات الواو وام جمع او شرح يعني انه اكتفى بمثال المفعول مما لامه واو جاء به وجاز الاعلال والتصحيح ونبه لهما في الجمع نحو عطاء وعطو وعصاء وعصو وفي البرد نحو عتيا وعتو الا ان اعلال الجمع اولى من التصحيح وتصحيح البرد اولى من الاعلال ولم ينبه على ذلك الناظم وفي تقديمه الجمع اشعار ما به لحذا والمفعول فالباء فيه وجيز حال من المفعول ومن متعلق بجاء وام جمع حال من الواو او ورد معطوف على جمع وبعض مرفوع النعت لفرع ثم قال وشاع نحو يبيع يوم ، ونحو يبام مصوغ ثم يعني انه يجوز فيما كان على وزن فعل جمعا وعينه واو وجهان التصحيح على الاصل نحو نايم ونوم وطايم وحوم ، والاعلال نحو صيم

ونيم لغة في عينه من الحرف واما نعال بالالف فالوجه فيه التصحيح لبعد من الكسر نحو صوام ونوام وقد شذ نوام بنام فيحذف ولا يقاس عليه ومنه قوله ، الاكرمتنا ابنة مخرمة ، فما ارزق النيام الا كلامها ، واعراب البيت واضح ثم قال

فصل

والتا والنون وتا افتعال ابدلا يعني ان تاء الافتعال وما تصرف منه اذا كان فاؤه حرف ليان ابدلت تاء وادغم تاء الافتعال في مثل قوله ، والليل والنوم لذي الهموم ، نحو اتعد اصله اوتعد والياء نحو اتسر اصله ايتسر لانه من اليسر والامر فيه للالف هنا لانها لا تكون فاء وانما ابدلوا منهما تاء لانهم لو افردوهما لتلاعبت بهما الحركات فان كانت بعد ضمة قلبت واوا او بعد فتحة قلبت الفا او بعد كسرة قلبت ياء وابدلوا منهما حرفا جلدا وهو التاء لانها اقرب حروف الزيادة الى الواو والياء فان كانت فاء الافتعال ياء ابدلت همزة ففيه اشار اليه بقوله وشذ همز نحو ايتكلا يعني انه قد سمع ابدال التاء من الياء المبدلة من الهمزة على وجه الشذوذ وكما هو تمثيله بايتكلا انه مما سمع فيه الابدال شذوذا والمسموع من ذلك انما هو اترر ليس الا ان يقاس ان يكون المثال راجعا الى همز التاء لا الفعل او الى كلام بعضهم ما يدل على انه مسموع بفعل لعل ان يكون المثال راجعا لما ابدل فاء من نحو الهمز ونحو الليس مبتدأ وخبره ابدل وفي اصالا من نحو اليرو تا مفعول مثال لابدل والمفعول الاول ضمير مستتر يعود على نحو اليرو وابتعال متعلق بابدل وفي اصالا متعلق بفعل الابدال المفهوم من ابدل ثم قال كذا افتعاله ان سكنت يعني انه يجب ابدال تاء الافتعال وفروعه كما بعد احد حروف الاطباق وهو الصاد والضاد والطاء والظاء ونبه لك نحو اخكم واخكرم واخكر واخكم اصلها احتكم واختصم واكتعر واكتئم واستفال اجتناء التاء في المكسور لما بينهما من مقابة المخرج وبابنة الوجد لان التاء من حروف الهمس والمكسور من حروف الاستعلاء فابدل من التاء حرف استعلاء من مخرجها وهو الكاء ثم قال واذ هي واذ هما وازدكر الا بفي يعني انه تبدل الياء في الافتعال وفروعه دالا بعد الدال والزاي والذال وقد استوفى مثلها علما ان اصله اد تال اذ تار اذ تكر فابدل من التاء دالا اخذ الزين فابدل من التاء دالا واد غمت بهما الدال الاولى وازدهى بعد امر من زاما اصله ازتهى فابدل من التاء دال واد غم فعل امر من اذكر اصله اتذكر فابدلت التاء دالا ثم قلبت الذال دالا واد غمت الدال في الدال ، وتا ابتعال مبتدأ وخبره رد وهو ماض مبني للمفعول ورد ضمير مستتر عايد على تا ابتعال وكما مفعول شاذ برد ، ويجوز ان يكون رد فعل امر وتا ابتعال مفعول اول لفعل امر والمستتر عايد على الرجيز ورد بفتح ضمير مستتر عايد على تا ابتعال وجه الاجحاف من ذلك الضمير وعني يبقى عن البدال وفيه بعد ثم قال

فصل

بالامر او مضارع مزكور عن احرف وهي لعن كم ذا الحرف يعني انه يجب حزف هذه الكلمة اذا كانت واوا
في ثلاثة مواضع: الاول فعل الامر محو عد وهو محمول على الفعل المضارع لوجود علة الحزف
في الفعل المضارع: الثاني المضارع اذا كان على يفعل بفتح الياء وكسر العين نحو يعد لوقوع
الواو ساكنة بين فتحة وكسرة لازمة وحمل عليه اعد ونعد ونعد وهم من قوله يوعد
عدم الواو تحذف في الامر من المضارع اذا كان بعدها فتحة بنائية عن الكسرة نحو وهب يهب
وان قياسه يهب بكسر الهاء لكن فتحت لكونها من حروف الحلق وكذلك ايضا من اخذ
الواو المزكورة مشى وكما يجوز ان يكون حرف المضارعة مفتوحا فلو كان مضموما لم يحزف نحو
يوعد مبني للمفعول او يكون ما بعد الواو مكسورا فلو كان غير مكسور لم يحذف نحو يوجل
ويوحل وهم ايضا ان يكون عدة فعل فلو بنيت من الوعد مثل يقعد قلت يوعيل
الثالث المضارع نحو وعد وهو ايضا محمول على الفعل المحزف وهم من قوله كعدم
ان يكون المحزوف منه مكسورا فلو كان اسما لم يحذف نحو وجهة وهم منه ايضا ان الهمزة انما
اريد بها الهيئة لم يحذف نحو الوعوعة والوقوعة وقد امر مبني للمفعول يا حزف ومضارع مضموم على
امر ثم قال وحرف همز افعل استمر: مضارع وبنيتي متصف يعني انه اكرم بحزف الهمزة
من افعل الفعل المضارع واسم الفاعل واسم المفعول وهو المعنى عنهما ببنيتي متصف فاسم
الفاعل واسم المفعول يوصف بهما فما بنيتا متصف وكان الاحق ان يخص بالهمزة اذ له كمالا
يحذف سائر الزوائد من الفعل لئلا تحج وخلاصه لكي استغل الجملة همز تيه وفعل التكلم
نحو اكرم فحذفت الهمزة وعمل عمل اكرم تكرم وتكرم ويكرم واسم الفاعل واسم المفعول
كما عمل يعد سائر افعال المضارع والمراد بافعل الفعل الماضي وحزف مبتدأ وهمز تيه اسم
فاعل كملت وحملت في ظلت استعملا وفرز وافرز وفرز نفلا يعني اذا كملت بكسر اللام يجوز
ان يحذف منه احدى اللامين مع كسر الحاء وفتحها فيقال كلت وظلت وكذا هو النسخ اهلا
العلم محصور بهذا القيد وراء سيبويه مسست وفي القياس عليهما خلاف وقوله وفرز في
افرز وفرز نفلا يعني انه استعمل بهذا التخفيف في فعل الامر فقيل فيه فرز بكسر الفاء وهي
قراءة عيسى بن تابع وعاصم في قوله عز وجل وفرز بيوتكم وقوله وفرز نفلا اشار به الى قراءة نافع
وعاصم ووجه قراءة فرز بالكسر اراحله من فرز بالمكان يفرز بفتح العين في الماضي وكسرها في
المضارع فلما لحقت الفعل نون الضمير خفف بحذف عينه بفرز نقل حركتها الى الفاء وكذلك الامر
منه فيقول على هذا يفرز في المضارع وفرز في الامر ووجه قراءة الفتح انه من فرز بالمكان
افرز بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع فبعد به ما تفرع في الكسر من الحذف والنقل فيما

وكذا كل اسم المصدر وان جاز والمكان

لفظان مجتمعان وكلت مبتدأ وخبر استعملا والالف فيه للتثنية وفي كملت متعلق باستعملا وفرز مبتدأ
وخبره افرز والتقدير وفرز مفعول افرز وفرز نفلا مبتدأ وخبر ويجوز ان يكون وفرز الاخر مبتدأ وخبره
الجار والمجرور بعده يعني انه استعمل ويكون نفلا جملة في موضع الحال من فرز المفتوح الفاء ان نقل
سمع على فلا يقال عليه والا والكم ثم قال

الادغام

يقال ادغام بسكون الدال مصدر ادغم والادغام بتشديدها مصدر ادغم: قيل والادغام
بتشديد الدال عبارة البصريين وبالاسكان عبارة الكوفيين وهو في اللغة اللام ادخال
ادخال حرف في حرف وهو باب متسع وافتصر منه هنا على ادغام المثلين المتحركين في كلمة واعلم ان
ما اجتمع مثلان في كلمة على ثلاثة اقسام واجب ادغامه وواجب الاظهار وجايز الوجهين وقد
اشار الى الاول بقوله اول مثلين محركين: كلمة ادغم يعني انه اذا اجتمع في كلمة واحدة مثلان متحركان
وجب ادغام الاول في الثاني ويلزم من ذلك تسكين الاول المحرك لما يمكن ادغامه بعد تسكينه
وشمل قوله عين الاول ان يكون قبل المثل الاول متحركا نحو رد وخف اصلهما رددد وخفف بسكون المثل
الاول وادغم في الثاني والاخر ان يكون قبل المثل الاول ساكن نحو يرد ويخف ومرد اصلهما يردد
ويخفف ومردد بهذف حركة المثل الاول الى الساكن قبله وبقي ساكنا فادغم في المثل الثاني وقوله
منه اراد ان المثلين اذا كانا في صدر الكلمة نحو مد لا يدغم انه لا يجمع الابتداء بالساكن واول
مفعول بادغم ومن وخير بغت لمثلين وفي كلمة في موضع الصفة ايضا لمثلين ويجوز ان يكون متعلقا
بادغم والاول الكم ثم اشار الى الثاني فقال لا كمثل صف: وذا للاول وكل للثاني ولما
تحتسب والا اخصصا: والمثيل وذكر سبعة مواضع اجتمع فيها مثلان في كلمة ولا يجوز فيها
الادغام: الاول صف وهو جمع صفة والصفة صفة السرج وصفة البناء والصفة ايضا الكلمة
الثاني ذل وهو جمع ذلول بالذال المعجمة وهو خلاف الصعبة يقال ابل ذلل ذلول بينة الذل بكسر الذال
من باب ذل الثالث كلل جمع كلة والكلة نوع من الثياب معروف والرابع لبب اسم مفرد
وهو موضع القلادة من الصدر من كل شيء والجمع الباب واللبب ايضا ما يشد على حد الدابة
او الناقة تمسح الرجل من الاستحبار واللبب ايضا ما استوى من الرمل الخامس خمج جسم وهو جمع
خامس اسم فاعل من خمج الشيء اذا المسه او من خمج الجرح اذا انحص عنه وهو الجراسوس القاد سوما
كان فيه حركة ثاني المثلين عارضة نحو اخصص له اصله اخصص بالسكون ثم نقلت حركة الميم من
باب السابع ما كان فيه ثاني المثلين زايدا للالحاق نحو هيلل اذا اتى موفل لا اله الا الله وهو
نحو به هرج: واذا امتنع الادغام في هذه المواضع السبعة لما تبع فيها امثاله الثلاثة الاول

فلما تخالفة لوزن الافعال والاعلام فلام احلوا الافعال فاكتفى لبعدها عنها واما الرابع وهو لب
فلمخالفة الفعلة وباكثاره منبهة على ضعف الاعلام فالاسماء لا تكثر من الافعال واجب الاعلام
غلام نحو زيد. واما الخامس وهو جسس فانه وان اجتمع فيه مثلان متحركان المثل الاول منه
ساكن قبله بلواه غم المحرك الاول التقى ساكنان واما الساسع وهو اخصص فبلان الحركة
الثانية عارضة لانها منقولة من الهمزة واما السابع وهو يعيل فلان ثانى المثلين زايد للالحاق
بلواه غم لحالب اللحم وبه الوزن الكطوب منه موافقته. وفرجاء البعد فيما يجب فيه كراهة غلام
لتوهم الشركة والى هذا اشار بقوله وشبهه الخ وبحوه على بنقل وعيل يعنى انه قوس التكثير في
العاطف مما يجب اعلامه. منها الى السفاد انما تعين رايحته وهم من قوله ونحو افه يسمع
التكثير في عين اللوذ لما ثانية العاطف اخر وهو يحب الانسان انما نبت الشعر في جبينه وحكى الفرس
انا اصطكم عرفوباه. وخبت الارض اذا كثر خبابها وفحل الشعر اذا اشتد جعودته ولحمت
العيراة التحفت. ومشت الرابة اذا اكتهم في وخيفها نتو. وعزت الناقة اذا خاف بحور لبنها وبحم
الرجل اذا كثر صوته بحم فعلى هذه الالفاظ كلها شاذة يحفظ ولا يقاس عليها. ولا في قوله لما
كمثل عاطفة والمعطوف عليه محذوف. والتقدير لما عم اول مثلين محركين في كلمة مغايرة للاوزان
مخصوصة لاكمثل لفذ الاوزان. ويجوز ان تكون لا نافية وكمثل مفعول بفعل محذوف. والتقدير
لا تدغم كمثل صعف والكلب في قوله كمثل ابل كرياد تمامه في قوله عز وجل ليس كمثله شيء. وما
بعد صعب معطوف عليه وما في اعل شاذ ونبغل متعلق بعد ثم انتقل الى القسم الثاني وهو
ما يجوز فيه التكثير والاعلام فقال وحيوا مكد والله يحمد ووخد وكد المحو تحلى واستر
فذكر ثلاثة مواضع يجوز الاعلام والتكثير. الاول المحو حيه وعيس فمراد عم نحو الانعام
مثلان متحركان بحركة لازمة في كلمة. ومن فكك نحو الوان الحركة الثانية كالعارضة لوجوده
في الماضي حيث دور المضارع لازم مضارعه يحيى فيل والتكثير في ذلك أجود وفي تقريبه لدين
التكثير اشعار بذلك. الثاني نحو يتحمل وقياسه البقاء لتصدر المثلين ومنهم من يدغم ويسكن اوله
ويدخل بهمزة الوصل فيقول الجلا فيل وقيد نحو لان همزة الوصل لا تدخل على فعل او المضارع الثلاثي
نحو استر وهو كل بعل على وزن افتعل اجتمع فيه ثلاثة امور ايضا فياسه التكثير ليبقى ما قبله
ساكنا ويجوز ادغامه بعد نقل حركته الى الساكن قبله فتذهب همزة الوصل فتقول ستر
وحيي مجهول ياء غم وهو مكفوف ايضا لان حكمه ان موضع التزايد التقدم عليه الشارع فيه و
نحو بستل وخده كرا. ثم قال وما بتاء ابتدئ فرد يقتضي فيه على ذا كتسبر العين لفرار باب
تتحمل وهو ابقاء المضارع المجمع في اوله ذا ان اوله مما للمضارعة والثانية تاء تفعل او تفاعل

نحو

ثم تذكر وتيسر وقد تقدم انه يجوز فيه عند الادغام واجتلاب همزة الوصل وذكر
هنا انه يجوز فيه احد الثلاثة بالاستغناء بالاخرى عنها ولم يعين المجوز فيه وفيما اجتلاب والمشهور
انها الثانية. لان الاولى تدل على معنى المضارعة. والحاصل فيها اجمع في اوله من المضارع تذكر انه
يجوز فيه عند ثلاثة اوجه ايتها وادغام الاولى في الثانية مع اجتلاب همزة الوصل وحذف احدهما
وما بتاء هي موصولة وصلتها ابتدئ وشبه يرتفع بمتعلق به وخبر فرد مقتصر وفيه مرفع المفعول
الذي لم يسم فاعله بيقتضي. ويجوز ان يكون النائب عن الفاعل عائدا على تاء الضمير الرابط بين الصلة و
الموصول نحو الوجه الذي مررت به ثم قال وما ادغم حتى من نحو فيه سكن لكونه بضم الرفع افتقر
يعني انه اذا ادغم بالمدغم فيه ما يوجب تسكينه كما اذا اتصل بعض ضمائر الرفع به وجب تسكينه
انما ايتحور الادغام في ساكن وذلك اذا اتصل به ضمير متكلم او مخاطب او مخاطبة او نون اناث
نحو ردت وردنا وردت وردت وردن وفهم مثل ذلك بقوله نحو حللت ما حللت اصله
قبل اتصال الضمير به حل بالادغام فلما سكنت اللام الاخيرة لاتصال التاء به وجب الكسر وقد يعل
امر ومضارعه نحو ود اذا فقد المدغم فيه او فعل الادغام. ويحتمل ان يكون قد ما خبرا مبتدا المفعول
وفيه ضمير مستتر عائد على المدغم فيه او على الادغام كما تقدم. ومدغم مبتدا وفيه مرفوع
رفع على انه مفعول لم يسم فاعله بمدغم وسكن خبر المبتدا والجملة مخاطب البحاث واللام في
لكونه متعلق بعد. وافتقر مرفوع خبر الكون ومحصر متعلق بافتقر ثم قال وفي جزم وشبه الجزم
يعني ان في يعني ان المدغم فيه اذا سكن جزم فلم يرد في شبه الجزم وهو الوقف نحو رد جاز فيه
وجهان بقاء الادغام والتفكيك نحو لم يرد ولم يرد. وانما جعل فعل الامر شبيها بالمجزوم لان حكمه
حكم المضارع فهو شبيه به ويلزم في فعل الامر اجتلاب همزة الوصل لان تفكيكه توجب تسكين اوله
كالصحيح والتفكيك لغة اهل الحجاز والادغام لغة تميم وبلغة اهل الحجاز جاء القرآن غالبا نحو
ومن يرتدد منكم عن دينه وانى نستكن وهو في القرآن كثير ومما جاء فيه من غير قوله تعالى ومن
يشاقق الله الحشر عنه جميع القراء ومن يرتدد منكم في قراءة ابن كثير وابي عمرو والكوفيين. وانما خص الناظم
في الوجهين لان التكلم به يجوز له ان يتكلم بالمدغم معه لان العرب التي لغتها التفكيك عين بحم لانه لا
يتكون به الا مفكوكا وكذلك التي لغتها الادغام لا يتكون به الا مدغما. وتحيى مبتدا وخبره
في موضع النعت لتحيى ومعنى في نحو نحاه ان ما ذكر في الامر من جواز البعد والادغام يوهم ان
ذلك ايضا جائز في ابعاء التحيى لانه على صيغة الامر وليس كذلك لان الامر في المعنى فاهر جما بقوله وبط
ابعاء التحيى. النزم. والنزم ادغام ايضا يعلم يعني ان فعل التحيى يلزم فكه وليس حكمه حكم بعل
الامر في جواز الوجهين كما ان يعلم ايضا يلتزم ادغامه واصله هلمم بنقلت الضمة الى اللام وادغمت

اليم في اليم ومعناه تعال واقبل وهي عند الجمهور اسم فعل فيخاطب بها عندهم الواحد والمثنى والمجموع بصيغة
واحدة والمذكر كما اتى بها الناظم هنا اعتبار اللغة التي تميم فانها عندهم فعل امر لا يتصرف ولذلك يقولون في
التثنية هلما وفي الجمع هلموا. ولما اتى على ما اراد جمعه من علم النحو وما وعد به في الخطبة من قوله مقاصد
النحو بها محوية اخبر بذلك فقال وما بجمعه عنيت قد كمل نظما على جل المهمات اشتمل يعني ان ما عنيت به
من جمع مهمات النحو قد كمل وعلى معظم مقاصده واغراضها اشتمل فتم موفيا لما قصد من ايراده وجاء على وفق
قصده ومراده وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها عنيت ويلزم بناؤه للمفعول وبجمعه متعلق بعنيت وقد
كمل في موضع خبر ما ونظما حال من الفاعل في بدر واشتمل نعت لنظما وعلى جل المهمات متعلق باشتمل ثم وصف قوله
نظما بصفة اخرى فقال احصى من الكافية الخلاصة كما اقتضى غنى بلا خصاصة يعني ان هذا النظم
جمع خلاصة الكافية اي معظمها وجلها والخلاصة الخالص من الشيء بما يكدره واصله في السمن يخلص مما
يخلطه يقول ان هذا النظم احصى لب الكافية وقوله كما اقتضى غنى بلا خصاصة اي كما اخذ من مسائل العربية
الغنا غير مشوب بالخصاصة وهي [illegible] الغنى من قولهم اقتضيت الدين اذا اخذته مستوفى فاحصى فعل ماض وفيه
ضمير مستتر عائد على نظم والخلاصة مفعول باحصى والجملة من احصى في موضع الصفة لنظم وغنى مفعول باقتضى
وبلا متعلق باقتضى [illegible] ووقفت على نسخة بخط بعض شيوخنا فيها احصى بالكاف فاذكرت ذلك عليه و
قلت له ما معناه وما اعرابه فقال معناه انه يقول الخلاصة احصى من الكافية لان هذا الرجز اسمه الخلاصة
فالخلاصة على هذا مبتدأ واحصى خبره فقلت له الى الخلاصة لما كم اسمه فقال للعهد فقلت له واي عهد
تقدم في هذا النظم ذكر فيه الخلاصة فقال اي اجعلها للغلبة فقلت ما فيه ال للغلبة ملحق بالعلم ولم يسمها
الناظم خلاصة وانما سميت خلاصة بعد نظمها لكونه ذكر انها جمعت الخلاصة من الكافية ثم قلت له
موضع الجملة فلم يات بشيء فقلت له لعلها استئناف فالاليق ان ينسب ذلك الى الناظم لما فيه من عدم ارتباطه
ثم رجع الى انه احصى وان كتبه بالكاف سهو منه ثم قال فاحمد الله مصليا على محمد خير نبي ارسلا واله
الغر الكرام البررة وصحبه المنتخبين الخيرة لما اكمل مراده ختم كتابه بالصلاة على سيدنا محمد وعلى اله و
اصحابه ومصليا حال من الضمير في احمد وخير نبي بدل من محمد وارسلا في موضع نعت لنبي والغر جمع اغر وهو نعت
لال له والبررة جمع بار والمنتخبين المختارين والخيرة المختارين ايضا وقد شرح الزبيدي بانه مصدر وجعله
الجوهري وصاحب الخلاصة اسما من قولك اختاره الله تعالى وعلى ما قاله الزبيدي يكون نعتا للمنتخبين لان
المصدر يوصف به المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث الا انه جار على المفرد كقولهم محمد صلى الله عليه وسلم
خيرة الله من خلقه وخيرة الله ايضا بالتسكين قال المؤلف خار الله له ولطف به قد اتينا على ما رمنا جمعه من
الشرح والاعراب واستوفيناه [illegible] في اول الكتاب [illegible] شرح مجمل المفصل [illegible] المعاني والفوائد [illegible] البادي
وبتحصيله [illegible] الشافي [illegible] موفيا بما اردت من اختصاره وفضل الله بالحمد له على ما منح من التيسير والتسهيل
وبيح من التنبيه والتكميل وهو حسبي ونعم الوكيل

ووجدت بخط التنسي ما نصه: ووجدت بخط [illegible] لابن هشام في مدح المغني

حلا ابن هشام من اطايب [illegible] عذبا علينا [illegible] لا
وابرز اعجاب الناس مصنفا يعمر [illegible] كل ما حل في [illegible]
واهل العلم من [illegible] الترتيب الذي [illegible] القصير [illegible]
ولقبه مغني اللبيب بما [illegible] المغني

[illegible] الكلي هو الذي لا يمنع [illegible] من وقوع الشركة فيه كالانسان
والكل هو اللفظ على المجموع من حيث هو مجموع كقولنا كل رجل
يشيل الصخرة العظيمة. والكلية هي الحكم على كل فرد فرد بحيث
لا يبقى فرد كقولنا كل رجل يشبعه رغيفان غالبا
فالمثال الاول والذي هو كل رجل يشيل الصخرة العظيمة صادق باعتبار الكل دون
الكلية والمثال الثاني الذي بعده صادق باعتبار الكلية دون الكل
والجزئي هو الذي يمنع تصوره من وقوع الشركة فيه كزيد
والجزء هو الذي ما تركب منه ومن غيره كل كالخمسة مع العشرة
والجزئية هي الحكم على بعض افراد حقيقة دليله من غير تعيين كقولنا
بعض الحيوان انسان

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

قال الشيخ الإمام العلامة أبو محمد عبد الله
جمال الدين بن يوسف بن هشام رحمه الله

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين وعلى آله وصحبه أجمعين صلاة وتسليما مزيدين دائمين إلى يوم الدين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أقول بها مستحق المحمدة وملهمه، ومنشئ الخلق ومعدمه، والصلاة والسلام على أشرف الخلق وأكرمه المبعوث بأحسن الخلق وأعظمه، محمد نبيه ورسوله وصفيه وخليله وعلى آله وأصحابه وأحزابه وأشياعه، وبعد فإن كتاب الخلاصة الألفية في علم العربية نظم لأمام العلامة جمال الدين أبي عبد الله محمد بن مالك الطائي رحمه الله كتاب حفرت حمه وغزرت علما غير أنه لا يراه الإنسان قد كمل بحر من جملة الأعيان، وقد أسعفت طالبيه بمختصر يدنيه وتوضيح يباريه ويباريه، أحل به شاكله وأوضح معانيه وأحل به تراكيبه وأنفح مبانيه، وأعده به موارده، وأعمل به مشارده، ولا أخلو منه مسئلة مرشاهدا وتمثيل وربما أشبعت فيه الكلام أو نقدا أو تعليلا ولم أجتزأ بتوضيحه وتهذيبه، وربما خالفته في تفصيله وترتيبه ٥ وسميته أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك وبالله تعالى أعتصم وأسأله العصمة مما يعتم لا رب غيره، وإياه أسأل الإعانة عليه توكلت وإليه أنيب ٥

هذا وإني شارح ما يتألف الكلام منه

الكلام في اصطلاح النحويين عبارة عما اجتمع جزأيه أعني الفعل والاسم، والمراد بالفعل الصوت المشتمل على بعض الحروف أو ما هو في قوته كالضمير في أقوم، والمراد بالغير ما دل على معنى ليس السكوت عليه، وأقل ما يتألف الكلام من اسمين كزيد قائم أو من فعل واسم كقام زيد، ومنه استقم فإنه مؤلف من فعل فاعل المأمور به ومرجع الضمير المستتر الفعل ويأتي والكلم جنس جمعي تحته ثلاثة أنواع الاسم والفعل والحرف، وإنما زيد على بعضهم تاء التأنيث فقيل كلمة تفرقا بينه وبين واحد الكلم وكل اسم كان كذلك فإنه يسمى اسم جنس كتمر ولبنة ونبق ونبقة وقد يميز بالتاء كما هو مشهور ومن أقل الجمع ثلاثة أن يراد الكلام والكلم عموما وخصوصا من وجه، فالكلم أعم من جهة المعنى لانفراده على المفيد وغيره، و

انظر

بتقسيم الكلام أرفع ظروف وجد في أم والله تعالى أعلم

وأخص من جهة اللفظ لكونه لا ينطلق على المركب من كلمتين فصاعدا نحو زيد قام أبوه وكلام لوجود الفائدة، وكلم لوجود الثلاثة بل والأربعة وقام زيد كلام لا كلم وإن قام زيد بالعكس والقول أعم من اللفظ الدال على معنى فهو أعم من الكلام والكلم والكلمة عموما مكملا لا عموما من وجه، وتطلق الكلمة لغة ويراد بها الكلام نحو كلا إنها كلمة هو قائلها وقد لا كثير لا قليل في فصل تميز الاسم عن الفعل والحرف بخمس علامات أحدها الجر وليس المراد به حرف الجر الذي فيد خافض اللفظ على ما ليس باسم نحو مررت بمن وإن قمت بل المراد به الكسرة التي يحدثها عامل الجر سواء كان حرفا أم أضافة أم تبعية وقد اجتمع في البسملة الثانية التنوين وهو نون ساكنة تلحق آخر اللفظ لا خطا لغير توكيد لفظا نحو بفيد الكسر النون نحو خمسين للفيل ورعشر للمرتعش، وبفيد الآخر النون نحو انكسر ومنكسر، وبقولنا لا خطا النون الخافقة في الخوافي وسنأتي، وبقولنا لغير توكيد نون لنسفعا والتضربن يا قوم والتضربن يا هند وأنواع التنوين أربعة أحدها ما تنوين التمكين كزيد ورجل وبايد نه الدالة على خفة مدلول اسم ومكنة في باب دلالة اسمية بكونه لم يشبه الحرف فيبنى، وما الفعل فيمنع الصرف والثاني تنوين التنكير وهو اللاحق لبعض المبنيات للدلالة على التنكير فتقول سيبويه إذا أردت شخصا معينا اسمه ذلك وإياه إذا استزدت مخاطبك من حديث معين قد أردت شخصا ما اسمه سيبويه أو استزدته من حديث ما نوعتها الثالث تنوين المقابلة وهو اللاحق نحو مسلمات جعلوه في مقابلة النون في نحو مسلمين والرابع تنوين العوض وهو اللاحق نحو جوار وغواش عوضا من ياءين، والنون في نحو يومئذ يفرح المؤمنون عوضا من الجملة التي تضاف إذ إليها وبعد، الأنواع الأربعة مختصة بالاسم وزاد تنوين الترنم وهو اللاحق للقوافي نحو الظنونا والرسولا، وكان أصل التنوين أن يلحق آخر الكلمة أو الذي هو آخر حرف من كفولك أقائم العوم عائد أو العتابن، وقولك إذا صبت لغة أعتابن الأصل العتابا وأصابا فجمع بالتنوين بدلا من الألف لترنم الترنم، وزاد بعضهم التنوين الغالي وهو اللاحق للقوافي المقيدة زيادة على النون ومن ثم سمي غاليا كقوله

فالت بنات العم يا سلمى وإن كان فقيرا معدما

وأجاز بعضهم إن يعوض التنوين في الوصل والوقف وليس من أنواع التنوين لشبوتها مع ال في الحرف والفعل وفي الحكم في الوقف ولحذفها في الوصل وعلى هذا يرد على من أخلق أن اسم يرد بالتنوين الذي سميناه تنوين أمكن اعتبارا بما نحن فيه مرادا الثالثة التاء، وليس المراد بها دخول الهاء بالنداء لأن يا فلة ترخيم يا فلانة فهو من الأيا سمجرواه فراة الكساء، بل المراد كون الكلمة مادة نحو يا بنيها يا أبت يا أمتا

هذا بالتعاليل

الرابعة الاسم الموصولة كالذي والتي فما الموصولة فارقته بدخولها على المضارع كقوله
ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل
والخامسة الاسناد اليه وهو ان تسند اليه ما تخصه به البائية وتلك علامات احدها التاء الساكنة
بقولك انا مومن وقمت بفعل العجل بتاريخ علامات احدها التاء الساكنة كالكاف
كقمت او مخاطبا نحو تباركت الثانية تاء التانيث الساكنة كقامت وخرجت فانها
المتحركة فتختص بالاسم كقائمة وبما تيس العلامتين رد على من زعم حرفية ليس وعسى وبا
لعلامة الثانية رد على من زعم اسمية نعم وبيس الثالثة يا المخاطبة كقومي ويمزج (لعله
رد على من قال ان هات وتعال اسما بفعلين الرابعة نون التوكيد شديدة او خفيفة نحو
ليسجنن وليكونا واما قوله * اقائلن احضروا الشموا * بضرورة نادرة
فصل ويعرف الحرف بان لا يحسن فيه شيء من العلامات البتة كهل وبل وقد وانّ
بعده المثل الى انواع الحروف فانها ما لا يختص بالاسماء ولا بالافعال ولا يعمل شيئا كهل
تفعل معل زيد احق وهل تقوم * ومنها ما يختص بالاسماء فيعمل فيها كجر نحو ما الارض بابا
وفي السماء رزقكم * ومنها ما يختص بالافعال فيعمل فيها كلم نحو لم يلد ولم يولد فصل
العجل حين تحته ثلاثة انواع احدها المضارع وعلامته ان يصلح لان يلي لم فيقع ولم
يقم والامر فيه فتح الشين لاضمها والاجوف الماضي ضمت بكم الميم لا فتحها
وانما سمي مضارعا لمشابهته للاسم وله اعراب وبناء لفظا او تقديرا وتحقيق ذلك
ومثله كلمة على معنى المضارع ولم تقبل لم فهي اسم كاولي او بمعنى اتوجع والتضجر
الثاني الماضي ويميز بقبول تاء الفاعل كتبارك وعسى وليس اوتاء التانيث الساكنة
كنعم وبيس ومثلهما كلمة على معنى الماضي ولم تقبل احد التاءين فهي اسم كسيبات وشتان
بمعنى بعد وافترق والثالث الامر وعلامته ان يقبل نون التوكيد مع دلالته على الطلب
من نحو قوم وان قبلت كلمة النون ولم تدل على الامر فهي مضارع نحو ليسجنن وليكونن وان
دلت على امر ولم تقبل النون فهي اسم كنزال ودراك بمعنى انزل وادرك وهذا اولى من
التمثيل بوجه وجيهل فانه اسم يتهما معلومة مما تقدم لانهما يقبلان التنوين ٥

هذا باب شرح المعرب والمبني

الاسم ضربان معرب وهو الداخل ويسمى متمكنا ومبني وهو الفرع ويسمى غير متمكن
وانما يبنى الاسم اذا اشبه الحرف شبها قويا يدنيه منه وانواع الشبه ثلاثة احدها
الشبه الوضعي وضابطه ان يكون الاسم على حرف او حرفين فالاول كتاء فعلت فانها

شبيهة بحرف الجر ولامه وواو العطف وبائه والثاني كنا من وضعنا فانها شبيهة بنحو قد
وبل واما العرب نحو اب واخ لضعف الشبه بكونه عارضا فاز اصلهما ابو واخو بدليل ابوان واخوان
الثاني الشبه المعنوي وضابطه ان يتضمن الاسم معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك
المعنى حرف ام لا فالاول كمتى فانها تستعمل شرطا نحو متى تقم اقم ومعنى شبهها في
المعنى بان الشرطية * وتستعمل استفهاما نحو متى نضرب الله ومعنى شبهها المعنى بهمزة الا
ستفهام * واما اعربت اي الشرطية نحو ايا الاجلين قضيت فلا عدوان علي * والاستفهامية نحو
باي الغريمين احق لضعف الشبه بما عارضه من ملازمتها للاضافة التي هي من خصايص الاسماء
والثاني نحو هنا فانها متضمنة لمعنى الاشارة وهذا المعنى لم تضع العرب له حرفا وانما كانه من
المعاني التي من حقها ان تؤدى بالحرف لانه كالخطاب والتنبيه فانما استحق للبناء لتضمنه لمعنى
الحرف الذي كان يستحق الوضع * وانما اعربت هذان وبهاتان مع تضمنها لمعنى اشارة لضعف
الشبه بما عارضه من مجيئهما على صورة التثنية والتثنية موظف بها من امثلة الشائع الشبه
الا ستعمالي وضابطه ان يلزم الاسم طريقة من كحر ابي الحرف كان ينوب عن الفعل ويدخل عليه
عامل فيؤثر فيه * وكان يقتضي ابتداء ان لا تدخل الجملة فعلا ولكن يمنعها وجه فانها نابية
عن بعد واسكت واتوجع ويصح ان يدخل عليها شيء من العوامل فتتاثر به واشبهت لبت ولعل
مثلا الا ترى انهما قد يباشر عن العوامل وترجى ولا يدخل عليهما عامل * واحترز بانتفاء التاثر من
المصدر النائب عن فعله نحو ضربا في قولك ضربا زيدا امانديب عن اضرب وهو مع هذا معرب و
ذلك لانه تدخل عليه العوامل فتؤثر فيه تقول اعجبني ضرب زيد وكرهت ضرب عمرو وعجبت
من ضربه والثاني كاذ واذا وحيث والموصولات الا ترى انك تقول اجتذاذ بلايم معناه حتى
تقول جاء زيد ونحوه * وكذلك الباقي واحترز بذكر اصالة من نحو مذ يوم ينفع الصدق
صدقهم فيوم محذوف الى الجملة والمضاف مقحم الى المضاف اليه ولكن هذا الاقحام عارض في بعض
التراكيب كما ترى انك تقول صمت يوما وسرت يوما فلا يحتاج لشيء * واحترز بذكر الجملة
من نحو سبحان وعند فانهما مفتقران بالاضافة لكن الى مفرد كقوله سبحان الله وجلست عند زيد
واما اعرب الذان واللتان والتي الموصولة في نحو ضربت ايهم اساء لضعف الشبه بما عارضه
من التحمل على صورة التثنية ومن لزوم الاضافة وما سلم من مشابهة الحرف بمعرب وهو توعان
ما يظهر اعرابه كتارخ تقول هذا تارخ ورايت تارخا ومررت بتارخ وما لا يظهر كالفتى
تقول هذا الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى فالاعراب منتف من الفتى لفظا وموجود فيه تقديرا
ونسمي الفتى سما كمعدي وهو لغة في اسم بدليل قول بعضهم ماسما لك حكاه حاجب

الابطح وأما قوله والله اسماك مباركا فاركك الله به إيثارا
فلاد ليل فيه لانه منصوب منون فيحتمل ان يكون اصل اسم ودخل عليه الناصب فحذف كما تقول في يد رأيت يدا والفعل ضرب يضرب وهو ماض ومضارع وامر ومصدر فالماضي نوعان احدهما الذي ومبناه على الفتح كضرب وأما حذرت فالسكون عارض اوجبه كراهيتهم توالي اربع متحركات في ما موكا الكلمة وكذلك خصة ضربا عارضه لمناسبة الواو والثاني الامر ومبناه على ما يجزم به مضارعه فمن اضرب مبني على السكون ونحو اضربا مبني على حذف النون ونحو اضربن مبني على حذف آخر الفعل والمضارع نحو يقوم لكن شرط مسلمة من نون الاناث ونون التوكيد المباشرة فانه مع نون الاناث يبنى على السكون نحو والمطلقات يتربصن ومع نون التوكيد المباشرة يبنى على الفتح نحو ليسجنن واما غير المباشرة فانه معرب معهما تقديرا نحو لتبلون واما تربن ولا تتبعان والمجرور كلها مبنية فصل وانواع البناء اربعة احدها السكون وهو الاصل ويسمى ايضا وقفا واختصه دخل الكلم الثلث نحو هل وفم وكم والثاني الفتحة وهي اقرب الحركات الى السكون فلهذا ايضا دخلت الكلم الثلث نحو سوف وقام وابن والنوعان الاخران الكسر والضم ولقلتهما وثقل الفعل لم يدخلا فيه ودخلا الحرف والاسم نحو لام الجر وامس ومنذ في لغة من جرها او رفع فان الجارة حرف والرافعة اسم فصل الاعراب اثر كالفعل او مقدر يجلبه العوامل في آخر الكلمة وانواعه اربعة رفع ونصب واسم وفعل نحو زيد يقوم وان زيدا لن يقوم وجر في اسم نحو بزيد وجزم في فعل نحو لم يقم ولمن ره انواع الاربعة علامات اصول وهي الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للجر وحذف الحركة للجزم وعلامات فروع نائبة عن هذه العلامات وهي واقعة في سبعة ابواب

الباب الاول باب الاسماء الستة

وانما ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء وهي ابوه وبعض حاته والفم اذا فارقته الميم ولواب والاخ والحم والهن وشرط في غير واو تكون مضافة لا مفردة فان افردت اعربت بالحركة نحو وله اخ وارأيت اباه وبنات الاخ واما قوله

خالك من سلمى خيالا بشيم وقلا

فشاذ والاضافة منوية اي خيالا شبيها وقالا وشرط في الاضافة ان تكون لغير الياء فان كانت للياء اعربت بالحركة ايضا وان كانها تكون مقدرة نحو واخي هارون مواجبة لا ملازمة الا بنفسه وملازمة للاضافة لغير الياء فلا حاجة لاشتراط ذلك فيهما واذا كانت موصولة لزمتها الواو وقد تعرب بالحروف كقوله

فاما كرام موسرون اتيتهم فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا

واذا تقارن

الميم

اليم البخر بالحركات فصل الاصح في الممر النفع اي حذف اللام فيعرب بالحركات ومنه الحديث فاعضوه بهن ابيه وتجوز النقص بضعف في الاب والاخ والحم ومنه قوله

بابه اقتد يا عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم

وقول بعضهم اباز واخاز وقصر من اول من نقصوه كقوله ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها وقول بعضهم مكره اخاك لا بطل وقولهم لهراة حمأة

الباب الثاني باب المثنى

وهو ما وضع لاثنين وانتهى عن المتعاطفين كالزيدان والمنذان فانه يرفع بالالف وتجر وتنصب بالياء المفتوح ما قبلها وحملوا عليه اربعة العاكف اثنين واثنين مختلفا وكلا وكلتا مضافين للمضمر فارقتهما الكم لزمتهما الالف

الباب الثالث باب جمع المذكر السالم

كالزيدون والمسلمون فانه يرفع بالواو وتجر وينصب بالياء المكسور ما قبلها ويشتركان في كل ما يجمع بهذا الجمع ثلاثة شروط احدها الخلو من تاء التانيث فلا يجمع نحو كلمة وعلامة الثاني ان يكون لمذكر فلا يجمع نحو زينب وحائض الثالث ان يكون لعاقل فلا يجمع نحو واشق علما للكلب وسابق لفرس ثم يشترط ان يكون اما علما غير مركب تركيبا اسناديا او مزجيا فلا يجمع نحو برق نحره ومعدي كرب واما صفة تقبل التاء او تدل على التفضيل نحو قائم ومذنب وافضل فلا يجمع نحو حريج وصبور وشكور واحمر وقد حملوا على هذا الجمع اربعة انواع احدها اسماء جموع وسمي اولوا وعالمون وعشرون وبابه الى التسعين والثاني جموع تكسير وهي بنون وهي احرون وارضون وسنون وبابه فان هذا الجمع مقرون بكل ثلاثة بيت لدمة وعوض عنها التاء ولم يكسر نحو عضة وعضين وعزة وعزين وثبة وثبين قال الله تعالى لنشعث الارض عن سنين الذين جعلوا القرآن عضين عن اليمين وعن الشمال عزين وانما جوز ذلك في نحو ثبة لعدم التركيب ولا في نحو عزة وزنة لان المحذوف الواو ولا في نحو يد ودم لعدم التعويض وشذ ابون واخون وقلة في نحو اسم واخت وبنت وبعض العرب يعرب العاه وشذ بنون ولا في نحو شاة وشفة لانهما كسرا على شياه وشفاه والثالث جموع تصحيح لم يستوف الشروط كاهلون وليلون لا اهلا وليلا ليسا علمين ولا صفتين ولا ارضا لغير عاقل والرابع ما سمي به من هذا الجمع وما الحق به كعليون وزيدون ومسمى به وتجوز في هذا النوع ان يجري بجري غسلين في لزوم الياء والاعراب بالحركة على النون منونة وغير منونة وان يجري بجري عربون في لزوم الواو والاعراب بالحركة على النون غير منونة كقوله ان الليلي وبت كالمجنون واعتلت النموم بالمالكيون

وذو رفعه الا تلزمه الواو وفتح النون كقوله

- ولها بالماطرون اذا أكل النمل الذي جمعا -

وبعضهم يجيء بنين وباب سنين يجرى مجرى عشرين قال - وكان لنا ابو حسن عمل اباطرا وحوله بنين

وقال - ثمانين من نجد فان ستينه لعشر بنا شيبا وشيبننا مردا -

وبعضهم يطرد معرب اللغة في جمع المذكر السالم وما عمل عليه ويخرج عليه فزلة لا يزالون

طارين القباء وقوله - وساد ابتدره الشعراء منهم وقد جاوزت حد الاربعين

فصل

فيما اخره الف يجيء استغلت عشية - وقيل لا يختص بالياء كقوله

- اعرف منها الجيد والعينانا - وقيل البيت مصنوع ونون الجمع وما عمل عليه مفتوحة

وكم مما جاء في الشعر بعد الياء كقوله

عرفنا جعفرا وبني ابيه - وانكرنا زعانف آخرين

الباب الرابع الجمع بالف وتاء مزيدتين

كهندات ومسلمات فان نصبه بالكسرة نحو وخلق الله السموت ومما نصب بالفتحة

اركان مزود الدار كسمعت لغاتهم فان كانت التاء اصلية كابيات وأموات اوالالف اصلية

كقطاة وغزاة فبالنصب بالفتحة وحمل عليه هذا الجمع اولات نحو واركوا فيها ولات حين مناص

ومما سمي به من ذلك نحو رايت عرفات وسكنت اذرعات وسمي قرية من قرى الشام وبعضهم يترك تنوين

عرفات - وبعضهم يعرب به اعراب ما لا ينصرف وروى ايضا بالاوجه الثلاثة قوله

تنورتها من اذرعات واهلها - بيثرب ادنى دارها نظر عال

الباب الخامس ما لا ينصرف

وهو ما فيه علتان من تسع كاحمر واوجه منها تقوم مقامهما كمساجد ومحراب فان جره

بالفتحة نحو لم يحيوا باحسن منها الا ان اضيف نحو باحسن تقويم او دخلته ال المعرفة كانت نحو

وانتم عاكفون في المساجد او موصولة كالاعمى والاحمر او زايدة كقوله

رايت الوليد بن اليزيد مباركا - شديدا بامر الله عاد الخلافة كاملة

الباب السادس ما شابه الجمع

وهو كل معل مضارع اتصلت به الف اثنين نحو تفعلان ويفعلان اووا وجمع نحو تفعلون ويفعلون

اويا مخاطبة نحو تفعلين فانه يعربها بثبوت النون وحذفها وتنصبها بحذفها نحو فان لم

تفعلوا ولن تفعلوا واما الذي يعقبون بالواو ولام الفعل والنون حيم التسوة والفعل

مبني نحو يترنبص ووزنه يفعلن بخلاف قولك الرجال يعقبون والواو ضمير المذكرين والنون

علامة رفع فتحذف للجازم والناصب نحو وان تفعلوا فلهم ووزنه تفعلون واصله تفعلوون

الباب السابع الفعل المعتل الآخر

وهو ما اخره الف يجيء ازيد كيرمي او واو كيغزو او ياء كيقضي ومن تحذف الآخر فاما قوله

الم يأتيك والانباء تنمي - فضرورة واما قوله تعالى انه من يتق ويصبر في قراءة

فمبني لعدم موصولة وتسكين يصبر اما لتوالي حركات الباء والراء والهاء والميم واما

لانه وصل بنية الوقف واما على العطف على المعنى لان من الموصولة بمعنى الشرطية

لعمومها وابهامها فلشبهها انها اذا كان حرف العلة بدلا من همزة كقرا ويقرؤ ويوضا

فان كان الابدال بعد دخول الجازم جاز ابداله قياسا ويمتنع حينئذ الحذف لاستيفاء الجازم

مقتضاه وان كان قبله جاز ابداله شاذا ويجوز مع الجازم الاثبات والحذف بناء على الا

عتداد بالعارض وعدمه وهو الاكثر

فصل

وتفتح المحركات الثلاث في الاسم المعرب الذي اخره الف لازمة نحو العتى والمصطفى ويسمى معتلا مقصورا والضمة والكسرة في الاسم المعرب الذي اخره ياء لازمة مكسورا ما قبلها نحو المرتقي والقاضي ويسمى معتلا منقوصا وخرج بذكر الاسم نحو يخشى ويرمي وبذكر اللزوم نحو رايت اخاك ومررت باخيك وباشتراك الكسرة نحو ضربي وكرسي وتفتح الضمة والكسرة في نحو هو يخشاها ولم يخشاها والضمة في نحو هو يدعو اخاه وهو يرمي وتضم الفتحة في الواو والياء نحو ان القاضي لن يرمي ولن يغزو

فصل باب النكرة والمعرفة

الاسم فان نكرة ومن الاول عبارة عن نحو احد ومن ما يقبل ال الموثرة للتعريف كرجل وفرس ومن الثاني كاب وغلام ومن ما يقع موقع ما يقبل ال الموثرة للتعريف نحو هذا ومن ما في نحو قوله مررت برجل فعله مال وبمن معجب لك فاعلا وافعة موقع صاحب وانسان وشيء وكزيد نحو هند منونا بانه واقع موقع سكوتا ومعرفة ومن الفرع ومن عبارة عن نوعي الحرف ما يقبل ال البتة ولا يقع موقع ما يقبلها نحو زيد وعمرو والثاني ما يقبل ال ولكنها غير موثرة للتعريف نحو حارث وعباس ومن فعل فان ال التي تدخل عليها هي الا صلية

واقسام المعارف

سبعة المضمر كانا وانهم والعلم كزيد وهند والاشارة كذا وذه والموصول كالذي والتي وذه والاداة كالغلام والمراة والمضاف لواحد منها كابني وعلامي والمضاف لنحو يا رجل لمعين

فصل المضمر

المضمر والضمير اسمان

لما وضع لمتكلم كانا، او لمخاطب كانت او لغايب كهو، او لمخاطب تارة ولغايب اخرى وهو الالف
والواو والنون كفوما وقاما ويفصل البارز وهو المدلول عليه باللبط كتاء قمت والى
مستتر وهو غير كالمقدر في قم، وينفصل البارز الى متصل وهو ما لا يبتدئ به الكلام ولا
يقع بعد الا كياء اني وكاف اكرمك وهاء سلنيه وياله واما قولك وما نيابي اذ اما كنت
حاضرتنا الا لجاورنا الاحد ديار بضرورة والى منفصل وهو ما يبتدأ به ويقع بعد الا
نحو انا نقول اننا مومن وما قام الا انا وينقسم المتصل بحسب مواقع الاعراب الى ثلاثة اقسام
ما يختص بمحل الرفع وهو خمسة التاء من قمت والالف كقاما والواو كقاموا والنون كقمن
وياء المخاطبة كقومي وما هو مشترك بين محلي النصب والجر بعد وهو ثلاثة ياء المتكلم
نحو اكرمني وكاف المخاطب نحو ما ودعك ربك وهاء الغايب نحو قال له صاحبه وهو يحاو
ره، وما هو مشترك بين الثلاثة وهو نا خاصة نحو ربنا انا سمعنا وقال بعضهم لا يختص
ذلك بكلمة قائل الياس، ومن كذلك لانك تقول قومي واكرمني غلامي وهم فعلوا وانهن لهن
مال ومعلم غير سديد لازيا المخاطبة غير ياء المتكلم والضمير المتصل غير التاء والالف انما
يركبان مبنية، ويختص بالمستتر بفعل الروح وينقسم المستتر وجوبا وهو ما لا
يخلفه ظاهر ولا ضمير منفصل وهو المرفوع بامر الواحد كقم او بمضارع مبدوء بتاء الخطاب
الواحد كتقوم او بمضارع مبدوء بالهمزة كاقوم او بالنون كنقوم او بفعل استثناء كحاشا و
عدا اولا يكون بعده فاعل نحو خلا زيد او ما ابعد التعجب او بابعد التفضيل
كما احسن الزيدين وهم احسن اثاثا او باسم فعل غير ماض كاوه وزنزال والى مستتر جوازا وهو
ما يخلفه ظاهر وهو المرفوع بفعل الغايب او الغايبة او الصفات المختصة او اسم الفعل الماضي
نحو زيد قام وهند قامت وزيد قايم او مضروب او حسن او معيمات الاثنين اثنه يجوز زيد قاما
ابوه او ما قاما الا هو وكذلك الباقي وقد يجيء هذا تقسيم ابن مالك وابن يعيش وغيرهما
وفيه نظر لانه الاستتار نحو زيد قام واجب بانه لا يقال قام هو على الفاعلية وانما زيد قام
ابوه او ما قام الا هو فتركيب اخر وانه قيل ينقسم العامل الى ما لا يرفع الا الضمير
كافعل والى ما يرفعهما كقام، وينقسم المتصل بحسب مواقع الاعراب الى قسمين مختص
بمحل الرفع وهو انا وانت وهو وفروعهن، فبرفع انا نحن، وفروع انت انت وانتما وانتم و
انتن، وفروع هو هي وهما وهم وهن، ومختص بمحل النصب وهو ايا مردفا بما يدل على المعنى
المراد نحو اياي للمتكلم واياك للمخاطب واياه للغايب، وفروعها اياناه واياك واياكما واياكم
واياكن واياه واياها واياهما واياهم واياهن قلبت الكسرة الضمة اختيارا لان الضمير نفس ايا وان اللو

حق

الضمير المتصل ما لا يبتدأ به ولا يقع بعد الا

أو وقع مستثنى

أو ما جرى مجراه كما مر

تعجب الا وهو فعل التعجب والمصدر المؤول منهما مبتدأ
والمستثنى الا هما استثناء مفرغ
فافهم

اللواحق لما حروف تكلم وخطاب وغيبة فصل القاعدة انه متى تأتى اتصال الضمير
لم يعدل الى انفصاله فتحرفته واكرمتك لا يقال بما قام انا ولا اكرمت اياك الا ما فقوله
وما اصاحب من قوم فاكرمهم الا يزيدهم حبا الى هم
وقوله بالباعث الوارث الاموات فرضت ايامهم الارض في الدهاريز
ضرورة، ومثال ما لم يتأت فيه الاتصال ان يتقدم المعمول على عامله نحو اياك نعبد او يلي الا
نحو ما مر لا نعبد الا اياه ومنه قوله
انا الذائد الحامي الذمار وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلي
لان المعنى لا يدافع الا انا، ويستفاد من مجموع القاعدة مسئلتان احداهما ان يكون
عامل الضمير عاملا ضميرا خر اعرف منه مقدم عليه وليس مرفوعا فيجوز حينئذ الوجهان
جميعا ثم ان كان العامل فيه بعلا غير ناسخ فالوصل ارجح كانهما موسلنيه قال الله تعالى
فسيكفيكهم الله انظركموا ان سئلتموها، ومن الفصل ان الله ملكم اياهم، وان كان
اسما فالفصل ارجح نحو ما جعلت مرجيا اياه، ومن الوصل قوله
ليس كان حبك لي كاذبا لقد كان حبيبك حفا يفينا
وان كان بعدا او اسما نحو خلتنيه فالارجح عند الجمهور الفصل كقوله
اخي حسبتك اياه، وقد مليت ارجاء صروف الاضفاء والاحن
وعند الناظم وابن الحاجة الوصل كقوله
بلغت صنع امرئ بر اخا لكه انما ينال الكتساب المجد مبتدرا
الثانية ان يكون منصوبا بكان او احدى اخواتها نحو الصديق كنته او ظننته زيدا
والارجح من الوجهين الخطاب المذكور، ومورده الوصل الحديث اريكنه بل نسلطه عليه
ومورده الفصل قوله لئن كان اياه لقد حال بعدنا عن العهد والانسان قد يتغير
ولكان الضمير السابق المسئلة الاولى مرفوعا وجب الوصل نحو ضربته، ولكان عمرا ضربه وجب الفصل نحو اعطاء اياك او اياي، و
اعطاك اياي، ومن ثم وجب الفصل اذا اختلت الرتبة نحو ملكني اياي وملكتك اياك وملكته
اياه، وقد يباح الوصل اذا كان الاخبار بلفظ الغيبة واختلف لفظ الضميرين كقوله

فصل

لو جهلهم الاحسان بكم وبجهة انا لهما، فعوا كرم والد
فرضان اياه التكلم من الضمائر المشتركة بين محلي النصب والخفض وان نصبهما فعل او اسم
فعل اولیت وجبت فيلحقها نون الوقاية، واما الفعل المحمود عاني وتكرمني واعطاني وتقول

فام القوم ما خلا زيدا وما عدا زيدا وحاشا زيدا ان قدرتهن افعالا قال

تملأ الندامى ما عدا زيدا بما شاؤوا ويمزجن سلافا

وتقول ما ابغض الى عمرو الله وما احسنه اذا تعجبت الله وقال بعضهم عليه رجلا ليس ان ليلزم رجلا غيره واما تجويز الكوفيين ما احسنه بجعله على قوله اذا احسن اسم واما قوله

عجبت من قوم كعمر بن الخطيم انهم ذهب القوم الكرام ليسي

بضرورة واما نحو تا مروز ما بالصحيح ازالمزدوف مفرد الرفع واما اسم الفعل فنحو رأكني وتراكنه وعليكنيه بمعنى اتركه واتركنه والزمه واما نحو ليت فنحو يا ليتني فهمت لحياة

واما قوله فيا ليت اذا ما كان ذا كم وكنت اولهم ورحا

بضرورة عند سيبويه وقال الفراء لجر ليتي وليتي وان نصبهما لعل بالحذف كما لعلي ابلغ الاسباب الكرم الا اثبات كقوله

ارينك جوادا مات هزلا لعلني ارى ما تريين او بخيلا مخلدا

وهو الكثير ويجعل ابو الناظم مجعل ليتني ناقة وان لعلني ضرورة وان نصبهما بقيت اخوات ليت ولعل ومعنى ان ولكن وكان بالرجحان كقوله

وان على ليلى لزارا وانني علوذ الما بيننا مستريحا وان خفضهما فبان كان مراعى عروجبت النون الا بالضرورة كقوله ايها السايل عنهم وعني

لست من قيس ولا قيس مني والا امتنعت نحو ليتي وبي وظلان وعداي وحلا شاي وقال في قتيبة جعلوا الصليب الصمم حاشاي لمسلم معذور

وان خفضهما مضاف فان كان لدن او فكاوفقد فالغالب الاثبات ويجوز الحذف قليلا الاضرورة كقولها السيوبه وعلك ابو الناظم مجعل الحذف في قد وفك اعرف من اثبات ومثال الوافر بلغت موله عذرا فقرة مشرفا وعجبا وبجرتني النار فطفئ فكفي وفكي وقال قد في من نصر الخبيين قدني والا امتنعت نحو اني واخي

هـ زاد ابا بكر العلم

وهو نوعان جنسي وسياتي وعلمه وهو اسم يعم مسمياه تعيينا مكلفا فخرج بذكر التعيين النكرات وبقيد كونه اكلفا ما عدا العلم من المعارف فان تعيينها لمسمياتها تعيين مفيد الا ترى ان زيدا واللات واللام مثلا انما يعين مسماه ما دامت فيه الاباة فارقته فارقه التعيين ونحو هذا انما يعم مسماه ما دام حاضرا وكذا البواقي

هـ وعلم جنس نوعان اولوا العلم من المذكرين كعنتر وطرفة والبلاد كعدن والخيل كلاحق والابل كشدقم والبقر كعزاز والغنم كعيلة والكلاب كواشق

فصل وينقسم الى منقول وهو ما استعمل من اول امره علما كاد د لرجل وسعاد لامراة ومنقول وهو الغالب وهو ما

استعمل قبل العلمية لغيرها ونقله اما من اسم عين كاسد وثور واما من وصف اما لفاعل كحارث وحسن او لمفعول كمنصور ومحمد واما من فعل اما ماض كشمر او مضارع كيشكر واما من جملة اما فعلية كشاب قرناها او اسمية كزيد منطلق وليس بمسموع ولا كثير فاسوء وعن سيبويه الاعلام كلها منقولة وعن الزجاج كلها مرتجلة

فصل وينقسم الى مفرد كزيد ومنه المركب وهو ثلاثة انواع مركب اسنادي كشاب قرناها وبرق نحره وحكمه الحكاية قال

بينا اخوالي بني يزيد كلما علينا منهم قريد

ومركب مزجي وهو كل اسمين نزل ثانيهما منزلة تاء التانيث مما قبلها وحكم الاول ان يفتح اخره كبعلبك وحضرموت الا ان كان ويه يسكن كمعدي كرب وقالي قلا وحكم الثاني ان يعرب بالضمة والفتحة الا ان كان كلمة ويه فيبنى على الكسر وعمرويه واما اضافي وهو الغالب وهو كل اسمين تنزل ثانيهما منزلة التنوين مما قبله كعبد الله وابي قحافة وحكمها ان يجري الاول بحسب العوامل ويجر الثاني بالاضافة

فصل وينقسم الى اسم وكنية ولقب فالكنية كل مركب اضافي صدره اب او ام كابي بكر وام كلثوم واللقب كلما اشعر برفعة قدر المسمى او ضعته كزين العابدين وابي التراب والاسم ما عدا هما وهو الغالب كزيد وعمرو ويوخر اللقب عن الاسم كزيد زين العابدين وربما تقدم كقوله

انا ابن من رمى بنيا عمرو وجده ابوه منذ رماة السمل

ولا ترتيب بين الكنية وعلم ما قال افسم بالله ابو حفص عمر

وقال حسان وما اهتز عرش الله من اجل هالك سمعنا به الا لسعد ابي عمرو

وفي سمنة من الخلاصة ما يقتضي ان اللقب يجب تاخيره عن الكنية كابي عبد الله انيف الناقة وليس كذلك ثم ان كان اللقب وما قبله مضافين كعبد الله زين العابدين او كان اول بعدا والثاني مضافا كزيد زين العابدين او كانا بالعكس كعبد الله كرز اتبعت الثاني للاول انما بدا او عطف بيان او قطعته عن التبعية اما بعد حذف المبتدا المحذوف او بنصبه بفعل محذوف وان كانا مفردين كسعيد كرز جاز لك وجهه اخر وهو مواضاة الاول الى الثاني فجمهور البصريين يوجب هذا الوجه ويرده النقل وقولهم هذا الخبيني يمنع ان

فصل والعلم الجنسي اسم يعم مسماه بغير تعيين كاسامة الجنسية او الحضورية تقول اسامة اجرا من ثعالة فيكون بمنزلة قولك اسد اجرا من الثعلب وال في هذين ليست للتعريف وتقول هذا اسامة مقبلا فيكون

كشدقم والبقر كعزاز والغنم كعيلة والكلاب كواشق

فصل وينقسم الى منقول

هو ما استعمل من اول امره علما كاد د لرجل وسعاد لامراة ومنقول وهو الغالب وهو ما استعمل قبل العلمية لغيرها ونقله اما من اسم عين كاسد وثور واما من وصف اما لفاعل كحارث وحسن او لمفعول كمنصور ومحمد واما من فعل اما ماض كشمر او مضارع كيشكر واما من جملة اما فعلية كشاب قرناها او اسمية كزيد منطلق وليس بمسموع ولا كثير فاسوء وعن سيبويه الاعلام كلها منقولة وعن الزجاج كلها مرتجلة

فصل وينقسم الى مفرد كزيد ومنه المركب وهو ثلاثة انواع مركب اسنادي كشاب قرناها وبرق نحره وحكمه الحكاية قال

بينا اخوالي بني يزيد كلما علينا منهم قريد

ومركب مزجي وهو كل اسمين نزل ثانيهما منزلة تاء التانيث مما قبلها وحكم الاول ان يفتح اخره كبعلبك وحضرموت الا ان كان ويه يسكن كمعدي كرب وقالي قلا وحكم الثاني ان يعرب بالضمة والفتحة الا ان كان كلمة ويه فيبنى على الكسر وعمرويه واما اضافي وهو الغالب وهو كل اسمين تنزل ثانيهما منزلة التنوين مما قبله كعبد الله وابي قحافة وحكمها ان يجري الاول بحسب العوامل ويجر الثاني بالاضافة

فصل وينقسم الى اسم وكنية ولقب فالكنية كل مركب اضافي صدره اب او ام كابي بكر وام كلثوم واللقب كلما اشعر برفعة قدر المسمى او ضعته كزين العابدين وابي التراب والاسم ما عدا هما وهو الغالب كزيد وعمرو ويوخر اللقب عن الاسم كزيد زين العابدين وربما تقدم كقوله

انا ابن من رمى بنيا عمرو وجده ابوه منذ رماة السمل

ولا ترتيب بين الكنية وعلم ما قال افسم بالله ابو حفص عمر

وقال حسان وما اهتز عرش الله من اجل هالك سمعنا به الا لسعد ابي عمرو

وفي سمنة من الخلاصة ما يقتضي ان اللقب يجب تاخيره عن الكنية كابي عبد الله انيف الناقة وليس كذلك ثم ان كان اللقب وما قبله مضافين كعبد الله زين العابدين او كان اول بعدا والثاني مضافا كزيد زين العابدين او كانا بالعكس كعبد الله كرز اتبعت الثاني للاول انما بدا او عطف بيان او قطعته عن التبعية اما بعد حذف المبتدا المحذوف او بنصبه بفعل محذوف وان كانا مفردين كسعيد كرز جاز لك وجهه اخر وهو مواضاة الاول الى الثاني فجمهور البصريين يوجب هذا الوجه ويرده النقل وقولهم هذا الخبيني يمنع ان

فصل والعلم الجنسي اسم يعم مسماه بغير تعيين كاسامة الجنسية او الحضورية تقول اسامة اجرا من ثعالة فيكون بمنزلة قولك اسد اجرا من الثعلب وال في هذين ليست للتعريف وتقول هذا اسامة مقبلا فيكون

بمنزلة قولك هذا الاسد مقبلا وان هذا التعريف انحصر وهذا العلم يشبه علم الشخص من جهة الاحكام اللفظية فانه يتنوع مرة ومن الاضافة ومن الصفة ان كان ذا سبب اخر كالتاء نيث واسامة وثعالة وكون الفعل بنات اوبوا او ون وبنته ابه وتاءة الحال منه كما تقدم في المثاليين ويشبه النكرة من جهة المعنى انه شايع في امته لا يختص به واحد دون اخر

فصل

ومسمى علم الجنس ثلاثة انواع احدها وهو الغالب اعيان لا تولف كالسباع والحشرات والثاني جمع كالعرب والعجم للعرب والثالث اعيان تولف كهيلان من بيلان للجمول العنز والنسع واب المضا للبعير واب الدغفل للماهر والثالث امور معنوية كسحاب للتسبيح وكيسان للغدر ويسار للميسر وفجار للفجور وبرة للبر

فصل في اسماء الاشارة

المشار اليه اما واحد او اثنان او جماعة وكل منها اما مذكر او مونث فللمفرد المذكر ذا وللمفرد المونث ذي وذه وذى وذه وتى وتيه وتيه بالاختلاس وذه وذه بالاسكان وذات وتا وللمثنى ذان وتان رفعا وذين وتين جرا ونصبا ونحو ان هذان لساحران ما ذان وتحمعهما اولاء ممدودا اعني المجاريين مقصورا اعني بتميم ويقل بجيئه لغير العقلاء كقوله

ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام

فصل

واذا كان المشار اليه بعيدا الحقته كاف حرفية تتصرف تصرف الكاف الاسمية غالبا ومن ثم غلب ذلك حيث لم تلحق قبلها لاما الا في التثنية مطلقا وفي الجمع في لغة مرذولة وفيما سبقته ها التنبيه وتميم لا ياتون بالذام مطلقا

فصل

ويشار الى المكان القريب بهنا او هاهنا نحو انا ههنا فاقعدوا وللبعيد بهناك او هناك او هنالك او هنا او هنا او ثم نحو وازلفنا ثم الاخرين

فصل في الموصول

وهو ضربان حرفي واسمي فبالحرفي كل حرف اول صلته بالمصدر وهو ستة ان وان وما وكي ولو والذي نحو اولم يكفهم انا انزلنا وان تصوموا خير لكم بما نسوا يوم الحساب لكن لا يكون على الموسيء حرج يوم احرم لو يعمرون خاضوا والاسمي ضربان نص ومشترك فالنص ثمانية سمة للمفرد المذكر الذي للعاقل وغيره نحو الحمد لله الذي صدقنا وعدة ومزايرتم الذي كنتم توعدون وللمفردة المونث التي للعاقل وغيره نحو فمنه ما سمع الله قول التي تجادلك وللمثنى عن فيلتهم التي كانوا عليها وتثنيتهما اللذان والتان رفعا واللذين والتين جرا ونصبا وكان القياس تثنيتهما وتثنية تما ان يقال اللذيان والتيان وتيان

كما يقال الغاضيان باثبات الياء وحيان بقلب الالف ياء ولكنهم عرفوا بين تثنية المبني وتثنية المعرب فحذفوا الاخر كما عرفوا التصغير اذ قالوا اللذيا واللتيا وذيا وتيا بهذوا الاول على ضمة وزادوا الالف والياء الاخيرتين عوضا عن ضمة التصغير وتميم وقيس يثبتون الياء ويبقونها تعويضا من الحذوف وتاكيدا للفروق لا يختص ذلك بحالة الرفع خلافا للبصريين لانه قد قرء اسبح ربنا الاربنا الزيل بالتشديد كما قرء والليل اذا يغشاها فتذكر الحال وبعضهم يقدر فيه محذوفا نحو الذاري والفتاز فال

ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفكا الاغلالا

وقال بما التالو وتلت تميم لفيل محرنبة صيم

وتاز لذا التباس وتخصص بعض الموصول ثلاث لغات وهي بعض الاشارة لغتان ولجمع المذكر العاقل كثير او لغير العاقل قليلا الا في مقصورا وقد يمد والذين باليا، مكسورا وقد يضم والذون بالواو رفعا وهو لغة عقيل او عقيل قال

نحن الذون صبحوا صباحا يوم التحيل غارة ملحاحا

ولجمع المونث اللاتي واللاي وقد تحذف ياءاهما وقد تشبع فتمد وقد تختلس فاما في الاولى واللاء فال

محا حمها حب الاولى فلما وهلك كانا لم يكن حل من قبل

واللاي قد ممروا المجرورا والمشددة ستة مزوما واو الرفع ورفعا فاما من قالها تكون للعالم نحو ومن عنده علم الكتاب ولغير العالم في ثلاثة مسايل احدها ان ينزل منزلته نحو من لا يستجيب له وقوله ام بالفعال بما ترين جماعة لقيل الرئيس فزهويت اكثر

وقوله الاعم صباحا ايها الطلل البالي وهل يعمن كان العصر من الدهر

او دعاء الاصنام ونداء الفعل والطلل المسوغ له الثانية ان يجمع مع العاقل فيما وقعت عليه من نحو كل لا يخلوا المشمول له الادميون والملايكة والاصنام ونحو الم تر ان الله يسجد له من في السموت ومن في الارض ونحو من يمشي على بطنه ومن يمشي على اربع لاقترانهما بالعاقل ازيقتران به عموم فصل بعض نحو من يمشي على بطنه ومن يمشي على اربع لاقترانهما بالعاقل كل دابة واما ما بالما لا يعقل وحده نحو ما عندكم ينفد وله مع العاقل نحو وسجد لله ما في السموت وما في الارض ولانواع من يعقل نحو فانكحوا ما طاب لكم ولابهم ام كقوله وقد رايت شحما انظر الى ما هم والاربعة الباقية للعاقل وغيره فاما ان يخالف موصوفها تغلب ويريد قوله اذا ما لقيت بني مالك فسلم على ايهم افضل

واتصاف نكرة خلافا لابن عصفور وما يعم فيما الاستفهام يتقدم نحو لنسئلن من كل شيعة ايهم اشد خلافا للبصريين وسيل الكسائي لم لا يجوز اعجبني ايهم قام فقال اذا خلفت

ابن يعيش

وقد قولك وتش وتجمع وتعم معربة بفعل مكلفا وقال سيبويه تبنى على الضم اذا اضيفت
لفظا وكان صدر صلتها ضمير المخزوف بأخواتهم اشد وقوله على انهم افضل وفد تحيتهم بحبيتهم
كما روى برايته بالنصب والبيت بالجر واما ال فجواز المصرفين والمصرفات ونحو والسفوف
المرقوع والبيع المبهور وليست موصولا حرفيا خلافا للمبرد وموافقه وكارهي تعريف خلوا
لا يء الحسن واما نحو الخلصة بكسر والمشهور بناؤها وفرق بكقوله

يا ما كرام موسى راتتهم ... محسبين موء عنهم ما كعا يا

يعمر وراه بالياء والشهر ايا عنهم اقراه ها وتركيها كقوله

يا ناق ما ذا بك وجد ... وبي مما وجدت وجد

حكاه ابن السراج ونازع في تبرت لها ابن ملكم وكلهم حكى ذات للجمع وهو ذوات بجمعها
مضمر متبوع كقوله ... يا لفضل زين والمه ... وقوله ... جمعتما من أيتم سوائب ... ذوات ينمض بغم سايب وحكم اعرابها اعراب
ذات وهو ذوات بمعنى صاحبة وصاحبات واما نافية موصولتها نادا تة امورا حسرها
ان لا تكون للاشارة نحو من ذا الذهب وما ذا التواني والثاني ان لا تكون ملغاة وذلك اما
اذا صنعت اذا فدرت ما ذا اسما مركبا كما فرع من قال لعتاه اتسل فاثبت الالف لتوسطها
ويجوز الالغاء عند الكوفي وابن ملكم تنظيرا بأين والثالث ان يتقدمها استفهام يطلب
بها تعيين من عمل الاتم كقول لبيد ... الا تسلان المرء ماذا يحاول ... انحب فيقضى ام ضلال وباطل
وقوله ... الا فلت لي الطاعنينا حزيز ومنه ايغر الحرينا
والكوفي لا يشترط ما ولا من واحتج بقوله ... عمم من ما تعلم عليك إسارة
امنت ومن لا تحمليه كليبي

فصل

ويجوز في كل الموصولات التي تطلب صلة وتحمل حالا وهذا طلبي
مجموراً لما يسمى العائد والصلة اما جملة وتسمى حملا وتحمل حالا وهذا طلبي
بية كبعتكه ولا طلبية كاضربه واتضربه واما شبههما وهو ثلاثة الظرف والجار والمجرور
التاما مر نحو الذي عندك والذي في الدار وتعلقهما باستقر محذوفا والصفة التي تجيء ان الخالصة
للوصفية ويختص بالالف واللام كضارب ومضروب وحسن بخلاف ما غلبت عليها الاسمية كما
يجمع واجرع وطحب ورائب ومذروط ليطارع كقوله ... ما انت بالحكم الترضى حكومته ...
ولا يختص له عند ابن ملكم بالضرورة

فصل

ويجوز حذف العائد بقرط فلا يحذف في نحو جاء الذي ان قام او ضربا لانه غير مبتدأ ولا

في نحو

جاء الذي هو يقوم او يقوم ابوه الدار لان الخبر غير في هذا واحذف الضمير لم يدل على
حذفه اذ اكان الباقي بعد الحذف ظرفا لا ان يكون صلة كاملة نحو اعجبني الذي المقيم نحو ايهم
اشد ونحو هو الله في السماء الله اي هو الله في السماء اي معبود فيها ولا يكثر الحذف في صلة غير
ال الا ان كانت الصلة وشرت فراء بعضهم تلما على الذي احسن وقوله

من يفعل الحسنات الله يشكرها ... والشر بالشر لا ينطوي ساسقه ... ولا يجزه سيل الحمل والكوم

والكوفيون يقيسون على ذلك ويجوز حذف المنصوب اذا كان متصلا وناصبه بعل او وصف
غير صلة لذا لب والذام نحو يعلم ما تسرون وما تعلنون وقوله

ما الله موليك فضل فاحمدنه به ... فما لدى غيره نفع ولا ضرر

نحو جاء الذي ابوه اكرمت وجاء الذي انه فاضل او كان اسما او انا الضارباه وشذ قوله

ما المستجير المولى مجموعة عافية ... ولو اتيح له صفوا بلا كدر

وحذف منصوب الفعل كثير وحذف منصوب الوصف قليل ويجوز حذف المجرور بالاضافة
اذا كان المضاف وصفا غير ماض نحو فاقض ما انت قاض بخلاف جاء الذي ضربته وقام ابوه او اذا اضمر
ضاربه والمجرور بالحرف اذا كان الموصول او الموصوف بالموصول مجرورا بمثل ذلك الحرف
معنى ومتعلقا نحو ويشرب مما تشربون وقوله

لا تركنن الى الامر الذي ركنت ... ابناء يعصر حين اعصرها العذر

وشذ قوله ... ومحسد نجر على فقره ... والى الذي ورثه يحسدني ان مبه

وقوله ... واذا لساءك شهرة يشفى بها ... وقفت على موجه الله علم ... اي يحلثيه

من اباب المعرف بالادوات

وسئل الالف واللام وحرفها وقال الخليل وسيبويه وليست الهمزة زايدة خلافا لسيبويه وهما اجنبية
بالام تخلفها كل فمي ليال الحقيقة نحو وجعلنا من الماء كل شيء حي وان خلعتها حقيقة
بمن كشمول ابراد الجنس نحو وخلق الانسان ضعيفا وان خلعتها مجازا فلشمول اخاص الجنس
مبالغة نحو انت الرجل علما واما عمرية والعمر اما ذكرى نحو وبعض مرعون الرسول او
ذهني نحو بالوادي المقدس انك بالمأء الغدر او حضوري نحو اليوم اكملت لكم دينكم

فصل

وقد ترد ال زايدة غير معرفة وهي اما لازمة كالتي في العلم فارقت وضعه
كالسموأل والسبع واللات والعزى واشارة وهو الذي وما للذي والتي وفروعهما لانه لا يجتمع تعريفان وهي
والصلة واما عارضة اما خاصة بالضرورة كقوله

ولقد نبّهك عن بنات الاوبر وفصوله رابيط لما أن عرفت وجوهنا

حرمت وحبت النفس يا فيض عوكم لاربنات اوبر علم والنفس تميز فلا

يغبلان التعريف ويلتحق بذلك ما زيد شرّ وذا نحو اما خلوا الاول بالاول واما بجوزة للعلم الا
علوة لما ان العلم المنقول سابقا قبل النقل قد يلحظ اصله بدليل عليه او اكثر وقوع ذلك في
المنقول عن صفة كحارث وقاسم وحسن وحسين وعباس ومحامد وقد تقع المنقول عن مصدر
كفضل او اسم عين كنعمان فانه الاصل اسم للدم وهو سائل عن فالجوز نحو محمد مطروق
ولم يقع في يزيد ويشكر لان الفعل لا يغلبا الا قليلا فقوله

رأيت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا بأعباء الخلافة كاهله

بضرورة وسهلها تقدم ذكر الوليد

فصل

ما غلب على بعض من يستحق هذا التحق بالاعلام فالاول كابن عباس وابن عمر وابن العاص
وابن مسعود غلبت على العباد لله ومن عداهم من اخوتهم الشائع كالنجم للثريا والعقبة
والبيت والمدينة والعشو والبعرة لازمة الاء بداء او اضافة فيجب حذفها نحو يا عشى
واعشى تغلب وقد تحذف في غير ذلك سمع هذا عشو وكالغار هذا يوم اتيتم مباركا بيه

هذا باب الصفة والخبر

المبتدا اسم او بمنزلته مجرد من العوامل اللفظية او بمنزلته مخبر عنه او وصف رافع لمكتفى
به فالاسم نحو الله ربنا ومحمد نبينا والدء بمنزلته نحو وان تصوموا خير لكم والذي بمنزلة
المجرد نحو مررت بخالد غير الله ونحو بحسبك درهم لان وجوه الزايد كلا وجود ومنه عندي
سيبويه بأيكم المفتون وعند بعضهم ومولى يستكف بعليه بالضم والوصف نحو اقائم
هذان وخرج نحو ما زيد عنه ولا وصف ونحو اقايم ابوه زيد جاز لمرفوع بالوصف
اجنبي مكتفى به فزيد مبتدا والوصف ولا بد للوصف المذكور من تقدم نفي او
استفهام نحو خليلي ما واف بعهدي انت الا لتكون لي على مواقاطع
ونحوه أقاطن قوم سلمى ام نوؤظعنا ام ظعنوا فقمين حتى مؤقظنا
خلافا للاخفش والكوفيين واجمعة كمي نحو حتى بنو الحرب قد ماتت ملقحها
خلافا للناظم وابنه لجواز كون الوصف خبرا مقدما والمبتدا متاخرا والاخبار به عن الجمع
لانه على تاويل بعض او على حذف والملايكة بعده دل ظهيرا واما يقال ابوا الوصف بعده
ثبت ابتدائيته نحو اقايم اخواك وارتفاعه على الفاعلية فراد ثبت حذفه نحو اقايمان
اخواك وارتفاعه على الابتداء احتملها نحو اقايم اخوك وارتفاع المبتدا بالابتداء وهو

تجرده للاسناد الاصلي بالمبتدا لا بالابتداء ولا بهما وعوادكم بينهما ترابطا

فصل

والخبر الجزء الذي حصلت به الفايدة مع مبتدا غير الوصف المذكور نحو فاعل الفعل وانه
ليس مع المبتدا وفاعل الوصف ثم الخبر اما مفرد او جملة والمفرد اما جامد فلا يتحمل ضميرا
المبتدا نحو هذا زيد الا ان اول بالمشتق نحو زيد اسد اذا اريد به شجاع واما مشتق فيتحمل ضميرا
نحو زيد قايم الا ان يرتفع الكلام نحو زيد قايم ابوه ويبرز الضمير المتحمل اذا جرى الوصف
على غير من هو له سواء البس نحو غلام زيد ضاربه هو اذا كانت الهاء للغلام او لم يلبس نحو
غلام هند ضاربته هي والكوفيون انما يلتزم الابراز عندهم الا لبس نحو زيد ضربت هو فقوله

فوه ندر الخمر ما ثوبا وقد علمت بكفه ذلك عدنان وقحطان

والجملة اما نفس المبتدا في المعنى فلا تحتاج لرابط نحو هو الله احد اذا قدر هو ضمير
الشان نحو وإذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا ومنه نكفر الله حسبي لان المراد
بالنكرة المذكورة واما غيره فلا بد من مواخاتها في معنى المبتدا الذي هي مسوقة لذلك
ولذلك جاز تشتمل على اسم بمعناه وهو اما حيوان سئل كم نحو زيد قام ابوه او معذر نحو
السمن منوان بدرهم اي منوان منه ونحو قراءة ابن عامر وكل وعد الله الحسنى وعن واشار
اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير اذا قدر ذلك مبتدا ثانيا فالا اخفش او عين نحو الذين
يمسكون بالكتاب الاية او على اسم يلفظه ومعناه نحو الحافة ما الحافة او على اسم
اعم منه نحو زيد نعم الرجل وقوله

الا ليت شعري هل الى ام معشر سبيل فاما الضم عنها فلا ضرا

فصل

ويقع الخبر كالمبتدا مفردا نحو الركب اسعد منكم ومجرورا نحو الحمد لله والصيد
لزاد الحقيقة متعلقهما المحذوف وان تقدم كان او مستقر لا كان او استقر وان الضمير
انتقل الى الظرف والمجرور كقوله فان سوائي عند ذي الرمح اجمع فاريد حشما نبارح سوائي
فان سواء عند ذي الرمح اجمع ولا يخبر بالزمان عن اسماء الزوات
نحو زيد اليوم فان حصلت فايس جاز كان يكون المبتدا اسما والزمان خاصا نحو نحن
في شهر كذا واما نحو الورد في ايار واليوم خمر والليلة الهلال فالاصل خروج الورد وشرب
الخمر ورؤية الهلال

فصل

ولا بد ان تنكر الا ان حصلت فايدة كان يخبر عنها
بمختص مقدم كزر او مجرور نحو وله ما في السموات وما في الارض وعلى ابصارهم غشاوة ولا يجوز رجل في
الدار ولا عندك رجل مال او تطرد نفيا نحو ما رجل قايم او استفهاما نحو اله مع الله او ود
تكون موصوفة سواء ذكر نحو ولعبد مؤمن خير او حذفت الصفة نحو السمن منوان بدرهم

وكايعة فراهمتهم انفسهم او منوا منه . وكايعة من غيركم . او الموصوف كالحديث شوهاء
ولوه خير من حسناء عقيم او عاملة كالحديث امر بمعروف صرفة ونهى عن منكر صرفة ومن العلو
صلة المقابلة نحو الحديث خمس صلوات كتبهن الله ويقابل عليهن ما اشبههن نحو فصرف غلامه
رجل كم رجلا في الدار وقوله

لولا اصطبار لاوم وكل مفن لما استفلت مكايا هو للخضع

وقوله رجل في الدار الا فصل الخبر ثلاث حالات احداها الناجز وهو الاصل كزيد
قائم وتجب اربع مسايل احداها ان يخالف التابع المبتدا وذلك اذا كانا معرفتين او نكرتين متساويتين ولا قرينة نحو زيد اخوك وافضل منك افضل منك نحو رجل طالع جاءني
ونحو ابو يوسف ابو حنيفة وقوله

فوقفنا فقالنا وبانا بنو هن ابناء الرجال الاباعد

اي بنو ابنائنا مثل ابنائنا الثانية ان يخالف التابع المبتدا بالعامل نحو زيد قام غلام زيد
قائم او قام ابوه واخواه وما الثالثة او يقترنا بالا معنى نحو انما انت نذير او بعضا نحو وما
محمد الا رسول وما قوله

ما لاب على الاب التصبر بينهم وعلى الاخ الا عليك المعول

ضرورة الرابعة ان يكون مشتقا للتصدي اما بنفسه نحو ما احسن زيدا وما في الدار من
قائم وقام معه وكم عبيد لزيد او بغيره اما متقدم ما عليه نحو لزيد قائم واما قوله

ام الحليس لعجوز شهربه ترضى من اللحم بعظم الرقبة

بالتقديم على عجوز او اللام زائدة لا لام ابتداء وتاخر عنه نحو غلام من في الدار وغلام
من يقوم اقم معه ومال كم رجل عندك او مشتملا بضميره نحو الذي ياتيني فله درهم فان
المبتدا هنا مشبه باسم الشرط لعمومه واستقبال الفعل الذي بعده وكونه سببا لما بعده
لزمه حلت الفاء في كما ترخل في الجواب الحالة الثانية التقدم وتجب في اربع
مسايل احداها ان يرفع التابع في لبس كما في نحو في الدار رجل وعندك ما او فصرف غلامه
رجل وعندك انه فاضل فان قدر التابع في هذا ليرفع في الباس ان المفتوحة بالمكسورة وان المؤلفة
بالتي بمعنى لعل ولهذا يجوز تاخره بعد اما كقوله

عندي اصطبار واما انني جزع يوم النوى ولوجدي كاد يبريني

لان المكسورة والتي بمعنى لعل لا ترخلان هنا وتاخره في الامثلة الاول يرفع الباس الحق
بالصفة . واما لم يجب تقدم الخبر نحو واخل معي عندك لان النكرة قد وصفت بمعمول
الكلام في الحرف الصفة الثانية ان يقترن المبتدا بالا لفظا نحو ما لنا الا

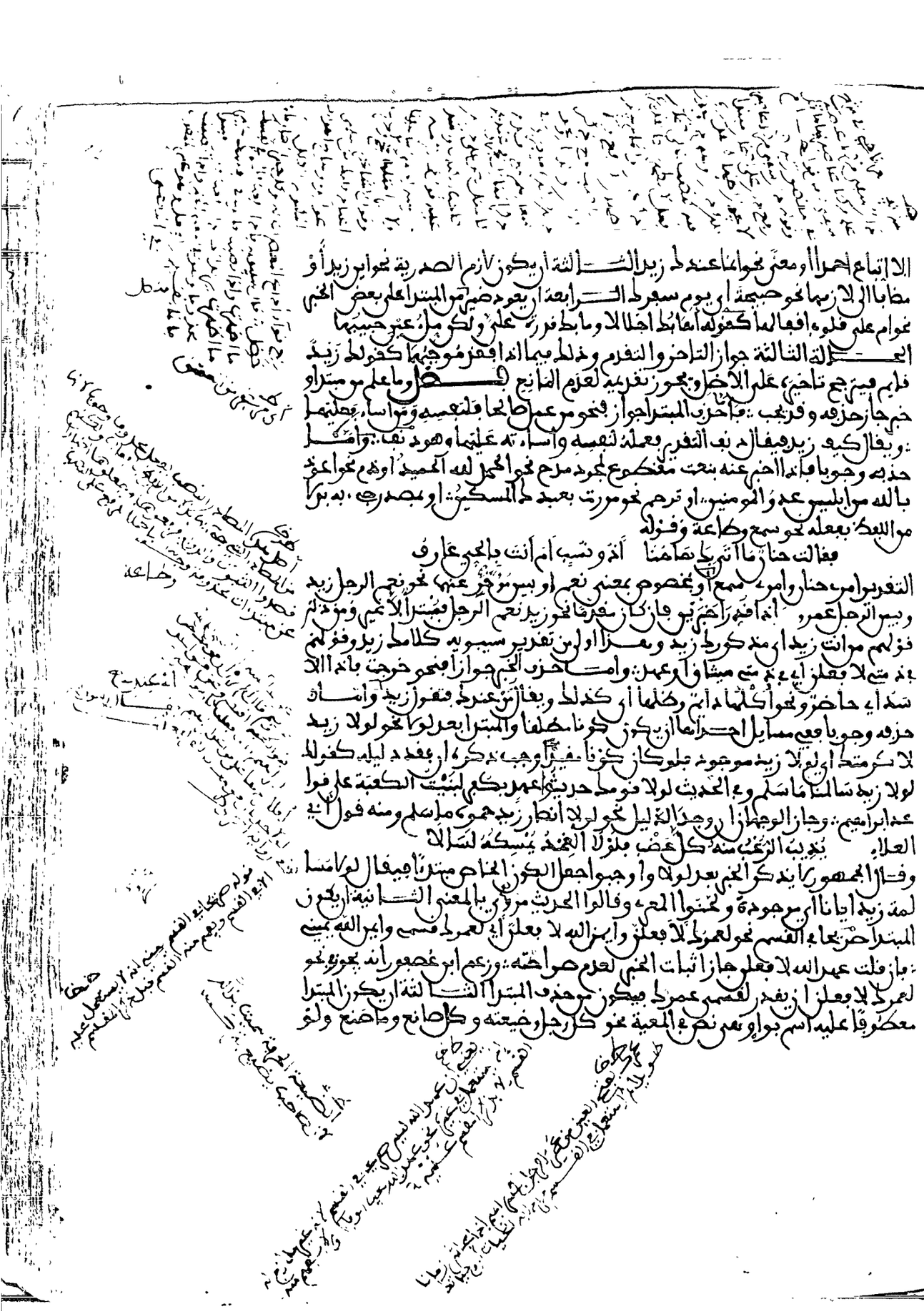

فلت زيد وعمرو اردت الاخبار بانهما جاز حذفه وذكره قال

تموت الى الموت الذي يدرك الفتى ... وكل امرئ والموت يلتقيان

وزعم الكوفيون والاخفش ان نحو كل رجل وضيعته مستثنى عن تغيير يرخي لان معناه مع ضيعته الرابعة اريكون المبتدا اما مصدرا عاملا او اسم مفعول لضمير حال لا يقع كونها خبرا عن المبتدا المذكور نحو ضربي زيدا قائما او مظانا للمصدر المذكور نحو اكثر شربي السويق ملتوتا او الزاما وال بالمصدر المذكور نحو اخطب ما يكون الامير قائما وخبرا لئن مفعولا به اذا كان اوانا كان عند جمهور البصريين ومظان الوطء المحال عند الاخفش واختار الناظم فيقدر ضربي زيدا اضربه قائما وما نحو ضربي زيدا شديد الصاحبة الحال النحوية بالرفع واجب وشد قولهم حلبي مستحقا اي حلبه لك مثبتا **فصل** والاصح جواز تعدد الخبر نحو زيد شاعر كاتب والمانع يدعي تقدير هو للثاني او ان المراد انه جامع للجنسين لا الاخبار بكل منهما وليس بمتعدد انتهى ما ذكره ابو حيان ومن نحو قوله

يده الى يده تهابر تجر ... واخرى لا تعد ايسارها يكفه

لا يريد الجمع فوق مترائين لكل منهما خبر ومن نحو ارمان حلو لحامض لانهما بمعنى خبر واحد او من نحو لما يتبع العطف على ما يتبع الخبر او ان تعدد المبتدا بينهما ومن نحو الذي كرتبوا يايانا تناصح وبكم لا ارتاثا في تابع

هذا باب نواسخ الابتداء الداخلة على المبتدا والخبر

وهي افعال تشبيها بالفاعل ويسمى اسمها ونصب خبرها تشبيها بالمفعول ويسمى خبرها وهي ثلاثة اقسام احدها ما يعمل عمل الفاعل حملا على فعل وهو ثمانية كان وبعني الباء وامسى وأضحى وأصبح وظل وبات وصار وليس نحو وكان ربك قديرا الثاني ما يعمل بشرط ان يتقدمه نفي او نهي او دعاء وهو اربعة زال وما برح وفتئ وانفك مثالها بعد النفي ولا يزالون مختلفين لو نبرح عليه عاكفين ومنه قالته تفتؤ وقوله

فقلت يمين الله ابرح قاعدا ... انه الاحل لا تفتؤ ولا ابرح ومثالها بعد النهي قوله ... فاح مدو لا تزل ذاكر الموت فنسيانه خلال سبيل ... ومثالها بعد الدعاء قوله ... ولا زال منهلا بجرعائك القطر ... وقد زال ما يزال الترا زام وما يزيل فانه يعمل تام متعد لمفعول ومعناه ما زال يقول ذا خالط من يعزاداه من بعضها من بعض ومصدره الزيل وما برح يبرح فانه فعل تام قاصر ومعناه الانتقال ومنه ان الله يمسك السموت والارض ان تزولا ولئن زالتا ومصدره الزوال والثالث ما يعمل بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية وهو دام نحو ما دمت حيا اي مدة دوام حياتي وسميت ما

ما مذ مصدرية لانها تقدر بالمصدر وهو الدوام وسميت ظرفية لنيابتها عن الظرف وهو المدة **فصل** ومن الافعال ما يتصرف تصرفا تاما فيستعمل ماضيا ومضارعا وامرا نحو قوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة وقوله

ان امرأ خصني يوما مودته ... على التنائي لعندي غير مكفور

ومنها ما يتصرف تصرفا ناقصا وهو ما اخواتها ومنها ما لا يستعمل منها امر ولا مصدر ودام عند الاخفش ومنها ما ثبت لها مضارع وما لم يثبت لها ماض وهو الباقي والمتصرف اربعة عشر لان الماضي من العمل بالمضارع نحو يكن ويزال بغيا والامر نحو قل كن تجارا او حريرا والمصدر كقوله

وكونك اياه عليك يسير ... واسم الفاعل كقوله

وما كل من يبدي البشاشة كائنا اخاك اذا لم تلفه لك منجدا

وقوله

فضي الله يا سماء ان لست رائلا ... الحظ حتى يغمض العين مغمض

فصل وتوسط اخبارها جائز خلافا لابن درستويه ليس ولا يكون ودام فقال الله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين وقراءة وبعض ليس البر ان تولوا وجوهكم البر وقال الشاعر

لا يكعب للعشر ما دامت منفصة ... لزانه بادكار الفوت والعدم

الا ان يمنع مانع نحو وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء **فصل** وتقدم اخبارها على جائز بدليل اهل الحجاز ايانا كم قاربعد وزوانبعهم كانوا يخلعون الاخير دام اتفاقا وخبر ليس عند اكثر البصريين واسوها على عشر واحتج المجيز بقوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم. واجيب بان المعمول ظرف فيتسع فيه. واذا انفي الفعل بما جاز توسط الخبر بين النافي والمنفي مطلقا نحو ما قايما كان زيد. ومنع التقدم على تا البصريون والفراء واجازه بقية الكوفيين وخص ابن كيسان المنع بغير زال واخواتها لان بقيتها ايجابها توهم الفراء المنع حروف النفي ويرده قوله

ورح الجبر لحم ما ورايته ... على البيض خير الا يزال يزيد

فصل ويجوز بالاتفاق ان يلي هذه الافعال معمول خبرها اركان كرفا او مجرورا نحو كان عندك او في المسجد زيد منطلقا فان لم يكن احدهما فجمهور البصريين يمنعون مطلقا والكوفيون يجيزون ومفصلا. وفصل ابن السراج والفارسي وابن عصفور فاجازوه ان تقدم الخبر معه نحو كان قائما صاحبك وشرطوا ان تقدم وحده نحو كان قائما صاحبك زيد الا ان احتج الكوفيون بنحو قوله

فما قد هذا حين حل بيوتهم ... بما كان ايانا عطية عودا

مراده انه الشار واجعا الى ما وعليس بعطية مبتدا وقيل ضرورة وهذا متعين. وقوله

وخبر على زيادة كان او اضمار الاسم

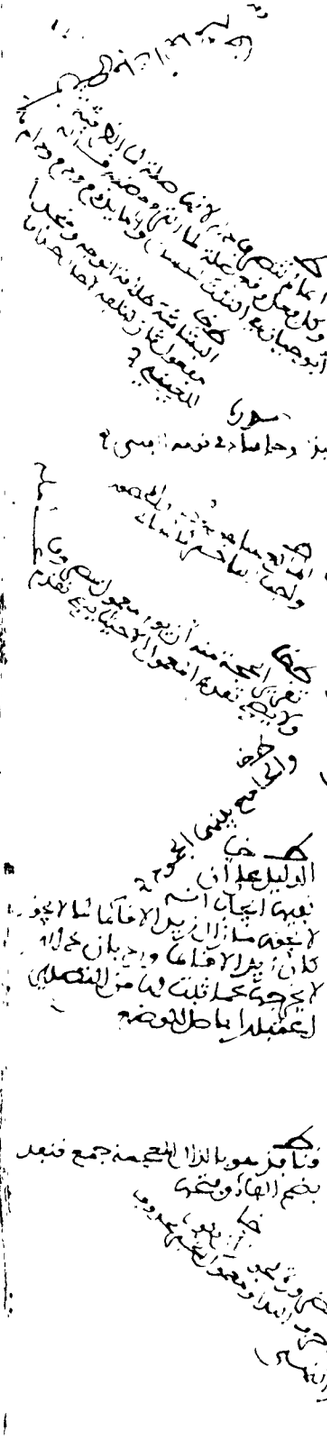

باتت بوادرة ذات الخال سالبة والعيش ان حبل عيش موالتعب

فصل وقد تستعمل هذه الافعال قامة او مستخبية بمرفوعها نحو ان كان وعسى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون خالدين فيها ما دامت السموت والارض وقوله

وبات وبات له ليلة كليلة ذي العاير الارمد

وقالوا بات بالقوم اي نزل بهم ليلا وظل اليوم اي دام كله واضحيا اي دخل في الضحى الا ثلاثة افعال فانها التزمت النقص ومعنى ليس وزال **فصل** تختص كان بامور منها جواز زيادتها بين شيئين احدهما كونها بلفظ الماضي وشذ قول ام عقيل

انت تكون ماجد نبيل اذا تهب شمأل بليل

والثاني كونها بين شيئين ليسا جارا ومجرورا نحو ما كان احسن زيدا وقول بعضهم لم يوجد كان مثلهم وشذ قوله جيادبني ابكر تسامى على كان المسومة العراب وليس من زيادتها قوله وجيران لنا كانوا كرام خلافا لسيبويه ومنها انها تحذف ويقع ذلك على اربعة اوجه احدها وهو الاكثر ان تحذف مع اسمها ويبقى الخبر وكثر ذلك بعد لو الشرطية مثال الزم لو سمعا اراكا واوراما شيا وقوله لا تغربن الدهر المخوف ان كالما ابدا وان مخلوما وقولهم الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر اي ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير وان كان شرا فكذلك ويجوز ان يكون التقدير ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير ويجوز نصبهما ورفعهما والاول ارجحهما والثاني اضعفهما والاخران متوسطان ومثال نقص الفعل لو خاتما وقوله لا يابن ادم ذهب ولو ملكا جنوده حاويا عمانا السهل والجبل وتقول الاكعلا ولو تمرا وجوز سيبويه الرفع بتقدير ولو يكون عندنا تمر وقل الحذف المذكور بعد وان ولو كقوله

ندم سيبويه من لدن شولا الى اتلاها ايانا

فحذف الاسم وابقى الخبر مع ان حذفهما وابقاء الاسم وهو ضعيف ولعزا ضعفه ولو تمروا رخيم بريد يا رجل تمرا فحذف وحدها وكثر ذلك بعد ان المصدرية بمثل اما انت منطلقا انطلقت اصله انطلقت لان كنت منطلقا ثم قدمت اللام وما بعدها على ان طلقت للاختصاص ثم حذفت اللام للاختصار ثم حذفت كان لسد ما بقي مسدها ثم زيدت ما للتعويض ثم ادغمت النون في الميم للتقارب وعليه قوله

اما خراسة امانت ذا نعم فان قومي لم تاكلهم الضبع

نعم مجرور متعلق الجار وقل يذوبها كقوله

ازمان قومي والجماعة كالذي لزم الرحالة ان تميل مميلا فال سيبويه اراد

ازمان كان قومي الخ فحذف مع معمولها وتد بعد ان في قوله ابعل هذا ان ما لا ان اركب لا تفعل غيري، ثم اعوض وما النافية المهيئة ومنها ان نون مضارعها مجزوما وذلك بشرط كونه مجزوما بالشرط غير متصل بضمير نصب وان تسكن نحو ولم الم بغيا بغلاف مرتكز له عافية الدار وتكون لكما التي يليها لا تتولاه الجزم ونحو وتكونوا من بعده قوما صالحين لان جزمه بجزم النون وتحوان يكنه فلن تسلط عليه لاتصاله بالضمير وتحو ليكن الله ليغفر لهم لاتصاله بالساكن وخالفه في هذا يونس فاجاز الجزم تمسكا بنحو قوله

فان لم تجد غير الموامرة ابدت وسامة فعد ابدت المرأة جبهة ضيغم

وحمله الجماعة على الضرورة كقوله والم اسغنى ان كان مالي وافرا افضل

فصل ما ولا ولات وان المشبهات بليس

تشبيها اما ما فاعملها الحجازيون وبلغتهم جاء التنزيل قال الله تعالى ما هذا بشرا ما هو امهاتهم ولاعمالهم اياها اربعة شروط احدها ان لا يقترن اسمها بان الزائدة كقوله

بني غدانة ما انتم ذهبت ولا صريف ولكن انتم الخزف

فان رواية بعضهم بالنصب فهمزة على ان ما نافية موكدة لما الا زائدة الثاني ان لا ينقض نفيها بالا نحو وما محمد الا رسول فاما قوله

وما الدهر الا منجنونا باهله وما طيب الحياة الا سيعزبا

فعلى باب ما زيد الا في الايجاب نحو ما ابالي ان الا يبالي بسالتي الا ويدور وان منجنونا والا يعزب بمعنى ان تعزيبا ولاجل هذا التاويل وجب الرفع في تلك بل وكذب نحو ما زيد الا قائما بل قاعدا لكن فاعد على الله في لبتر الحمزة ولم يجز نصبه بالعطف لانه موجب الثاني ان يتقدم الخبر كقولهم ما ضربني الا زيد وانت ومنه قوله

وما اخذ قومي الا خضع للوغى واكرام اعدائهم بهم بهم فما قوله

باصبحوا قد اعاد الله نعمتهم اذ هم قريش وما مثلهم بشر فقال سيبويه شاذ

وقيل غلط وان الفرزدق لم يعرف شرطهما عند الحجازيين وقيل مثلهم مبتدا ولكنه بني لاضافته مع اضافته للمبني ونظيره انه لحق مثل ما انكم تنطقون لقد تقطع بينكم فجمع فتحهما وقيل مثلهم حال والخبر محذوف اي ما في الوجود يشبه مثلهم ابدا الثالث ان لا يتقدم معمول خبرها على اسمها كقوله

وما كل من وافى مني انا عارف ولا الواتع في فيء المنازل من مني

الا اذا كان المعمول ظرفا او مجرورا

فيجوز كقوله بأسبته حين ولزوا زلة ... منا فما كان حين مو توالي موالينا

واما الافادة لما فيها فليل ويشترك له ما عدا الشرط الاول وان يكون الجزاء نكرة و
الغالب ان يكون خبرا ما محذوفا ولحن قيل يلزم ذلك كقوله

موحد نحو نيرانها ... ما انا ابن فيس لا براح والصحيح جواز ذكره

كقوله تعز بالاسى على الارض ما فيا ... ولا وزر مما قضى الله واقيا

واما لم يشترك الشرط الاول الا ان لا تزاد بعدها اصلا واما لات فلا تلي الا احد معمولها واجب وله ثم كان كون معمولها اسم زمان وحذف احدهما والغالب كونه المرفوع نحو ولات حين مناص اي ليس الحين حين فرار ومن القليل قراءة بعضهم برفع الحين واما قوله

لعمي لميعاد لمنعة موخايف ... يبغي جوارك حين لات مجير

فان تعلق بحين على الاتساع او العاملية والتقدير حين لات يحل بهم او له مجير ولا تعمل لعدم دخولها على الزمان ومثله قوله

لات هنا ذكرى جبيرة او من ... جاء سلما بكايف الافعوان

اذ المبتدا ذكرى وليس بزمان واما ان ما عملها فاد وهو لغة اهل العالية كقول بعضهم ان احد حاما احد الا بالعافية وكقراءة سعيد جبير ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم وقول الشاعر

ارهو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين

فصل وتزاد البا

بكثرة في خبر ليس وما فليس الله بكاف عبده وما الله بغافل عما يعمل وقليلة في لا وكل واسع منفي كقوله

وكي شفيعا يوم لا ذو شفاعة ... بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

وقوله وارمدت عيناه عن اثمادها ... ما ان تكل ولا تني وتفور

وقوله

ثم عطاء اخي والخيل بينه وبينه ... قلما دعا لم يجده بقعدد ولا نزور

هذا باب افعال المقاربة

ومعنى مقاربة تسمية الكلام كلمة وحقيقة الامر ان افعال الباب ثلاثة انواع ما وضع للدلالة على قرب الخبر ومعه ثلاثة كاد وكرب واوشك وما وضع على رجاء به ومعه ثلاثة عسى وحرى واخلولق وما وضع للدلالة على الشروع فيه ومعه كيف ومنه انشا وطفق وجعل وعلق واخذ ويعمل عمل كان الا ان خبر يجب كونه جملة وشذ مجيئه مفردا بعد كاد وعسى كقوله

فابت الى فهم وما كدت ايبا ... وكم مثلها فارقتها وهي تصفر

وقوله عسى الغوير ابؤسا ... وامثلها بقوله

واوشك كقوله اوشك من فر ان يلحقا ... والحوادث لا تنقذ بالحذر

وقوله

اوشكت ان اكاد ... اقول قولا ذا رشد

وقوله

اوشكت اذ اخذت ... ترمي بنا بلدا بلدا

وكرب كقوله

كربت اعالجها وقد ... علقت بغير مخلص

وقوله

كربت بثينة ان تزايل ... ان تبينا

وانشد عليه

اموت اسا يوم الرجام وانني ... بقيت لرهن بالندى اتكايد

وكرب كقوله

انبئت ان ابا الكارب يومه ... فاذا هم عبت الى المكارم فاعجل

وكاد كقوله

فانك موشك ان لا تراها ... وتعدل دونها ارض عواد

والصواب ان الذي في البيت الاول كابة بالباء الموحدة من الكابين والعمل وهو اسم

بلغت
نسخ ربه السابقة

واما لم يشترك الى آطامح ابيت قبله
ثبت في بعض النسخ بعد قوله ما عدا
الشرط الاول ؟

واعلم ان يشترك الى
فاعل من الجمع

لحمي ان ولكن واجب ؟ قوله
بان تقاعست جعفر ؟ الا فهذا ما
احوجت بالجر ؟ اصلا ؟
وقوله ولكن اجر الوعد ليس بين وصل
بكلام المعوض ؟ الجر ؟ وقوله
يقول انه ان قلت له اعطني واجرني قوله
اجرت الجيش الذي بعثت والجر الذي
اجرت اصلا ؟ اصلا الله منتفي

حملت اجرامها فيه يثقلني البيت
بناء او ما اول على هزء مطاوعا ان
وقوله جعل يثقلني بثقل ذنوبهم امور الظاهر
واسم الظاهر معلم المضمر وبيت

الجملة ان تكون فعلية وشذ مجيء الاسمية بعد جعل قوله

وقد جعلت قلوص ابنة منقل ... منا قريبا تجفى عنه اغماره

وشرط العمل ثلاثة امور ان يكون رابعا لصيغ الاسم وشذ نحو قوله

وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني ... ثوبي وانهار رأسي يثقل الثقل

وقوله واسفيه هشم كلذ ما ابتنه ... تكلمني احجاره وملاعبه

بدا ان من اسمى جعل وكاد ويجوز في عسى خاصة ان يرفع السبب كقوله

وما اعسى المجاج يبلغ جهدا ... اذا العنز جاوزت الحفيرا زياد

يروى بنصب جهدا ورفعه والثاني ان يكون مضارعا وشذ جعل قول ابن عباس رضي الله عنه مجعل الرجل انا لم يستحج ان يخرج ارسل رسولا والثالث ان يكون مغرونا بان كان العمل حريا واخلولق نحو حري زيد ان ياتي واخلولقت السماء ان تمطر وان يكون مجردا منها ان كان العمل الاعلى الشروع نحو وكدت ان اصف الخيل والغالب على خبر عسى وشذ الاقتران بها نحو عسى ربكم ان يرحمكم وقوله

ولو سئل الناس التراب لاوشكوا ... اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا

والتجرد قليل كقوله

عسى الكرب الذي امسيت فيه ... يكون وراءه فرج قريب

وشذ من قرهن مسيه بعهد ... عزائته بوا فقها وكاد وكرب بالعكس من الغالب

قوله تعلو ما كاد ويعلوز وقول الشاعر

كرب القلب من جواه يذوب ... حين قال الوشاة هند غضوب

ومن القليل قوله

سقاها ذو وداع واحال ... فجللها على الظما الظلال

وقد ذكرت امثلتها ان تقطعا ... ولم يذكر سيبويه في خبر كرب الا المضارع من ان وذكر في التلخيص ؟

فصل ومن الافعال ما هو لازمة لصيغة الماضي الا اربعة فاستعمل لها مضارع ومعنى كاد

نحو كاد زيد يقوم، واوشك كقوله يوشك من فر من منيته ... في بعض غراتها يوافقها

وهو اكثر استعمالا من ماضيها، وكعى وكدر الاخفش كقنو كعقو كضرب يضرب وكعى يكعى كعلم يعلم وجعل حكم الكسائي حكم البيع لتساويهما في حسن جعل اذا ثالث الماضي مفتوحا واستعمل اسم فاعل ثلاثة ومضارع كاد قالت الناظم وانشد عليه

اموت اسا يوم الرجام واني ... بقيت لرهن بالندى اتكايد

وانشد عليه

انبئت ان ابا الكارب يومه ... فاذا هم عبت الى المكارم فاعجل

وانشد كقوله

فانك موشك ان لا تراها ... وتعدل دونها ارض عواد

والصواب ان الذي في البيت الاول كابة بالباء الموحدة من الكابين والعمل وهو اسم

خبر جارٍ على الفعل وبهذا جزم ابن عصفور في شرح ديوان كثير وان كان في البيت الثاني اسم فاعل كرب التامة نحو قولهم كرب الشتاء اذا قرب وبهذا جزم الجوهري وانستعمل مصدر لا تشبه وبما احفظ وكاد حكى الاخفش كُدْوُ قال عمرو ابا الفتح وحقّقا عمرو قال العقو بالكسر وقالوا كاد كَوْدًا ومكادًا. فصل وتختص عسى واخلولق واوشك بجواز اسناد هذا الى ان بفعل مستغنى به عن الخبر نحو عسى ان تكرهوا شيئا. و ينبني على هذا فرعان احدهما انه اذا تقدم على احداهن اسم هو المسند اليه في المعنى وتاخر عنها ان والفعل نحو زيد عسى ان يقوم جاز تقديرها خالية من ضمير ذلك الاسم فتكون مسندة الى ان والفعل مستغنى بها عن الخبر وجاز تقديرها مسندة الى الضمير ويكون ان والفعل في موضع نصب على الخبر وجاز تقديرها مسندة الى الضمير ويظهر اثر التقدير في التانيث والتثنية والجمع فتقول على تقدير الاضمار هند عست ان تفلح والزيدان عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا والهندات عسين ان يقمن. وتقول على تقدير الخلو من الضمير عسى في الجميع وهو الافصح قال الله تعالى لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن. الثاني انه اذا ولي احداهن ان والفعل وتاخر عنهما اسم هو المسند اليه في المعنى نحو عسى ان يقوم زيد جاز في ذلك الفعل ان يقدر خاليا من الضمير فيكون مسندا الى ذلك الاسم وعسى مسندة الى ان والفعل وتكون ان والفعل مستغنى بها عن الخبر وان يقدر متحملا لضمير ذلك الاسم فيكون الاسم مرفوعا بعسى ويكون ان والفعل في موضع نصب على الخبرية ومنع الشلوبين هذا الوجه لضعف هذه الافعال عن توسط الخبر واجازه المبرد والسيرافي والفارسي ويظهر اثر الاحتمال في التانيث والتثنية والجمع فتقول على وجه الاضمار عسى ان يقوما اخواك وعسى ان يقوموا اخوتك وعست ان يقمن نسوتك وعسى ان تطلع الشمس بالتانيث لا غير وعلى الوجه الاخر توحد الفعل وتقول يقوم وتؤنث تطلع او تذكره. مسألة يجوز كسر سين عسى خلافا لابي عبيدة وليس ذلك مطلقا خلافا للفارسي بل يقيد ان يسند الى التاء والنون او نا نحو فهل عسيتم فهل عسيتم ان توليتم قراها نافع بالكسر وغيره بالفتح وهو المختار.

هذا باب الاحرف الثمانية الداخلة على المبتدا والخبر

فتنصب المبتدا ويسمى اسمها وترفع خبره ويسمى خبرها. فالاول والثاني ان وان وهما لتوكيد النسبة ونفي الشك عنها او الانكار لها والثالث لكن وهو للاستدراك والتوكيد فالاول نحو زيد شجاع لكنه بخيل والثاني لو جاءني اكرمته لكنه لم يجئ والرابع كان وهو

للتشبيه المؤكد لانه مركب من الكاف وان. والخامس ليت وهو للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر نحو ليت الشباب عائد وقول منقطع الرجاء ليت لي مالا فاحج به. و السادس لعل وهو للترجي والتوقع وعبر عنه قوم بالترجي في المحبوب نحو لعل الله يحدث بعد ذلك امرا والاشفاق في المكروه نحو فلعلك باخع نفسك قال الاخفش والتعليل نحو افرغ عملك لعلنا نتغدى ومنه لعله يتذكر قال الكوفيون والاستفهام نحو وما يدريك لعله يزكى. وعقيل تجيز جر اسمها وكسر لامها الاخيرة والسابع عسى في لغة وهو بمعنى لعل وشرط اسمها ان يكون ضميرا كقوله فقلت عساها نار كاس وعلها تشكى فآتي نحوها فاعودها وقوله ولي نفس تنازعني اذا ما اقول لها لعلي او عساني وهو حينئذ حرف وفاقا للسيرافي ونقله عن سيبويه خلافا للجمهور في اطلاق القول بفعليته ولابن السراج في اطلاق القول بحرفيته والثامن لا النافية للجنس وستأتي ولا يتقدم خبرهن مطلقا ولا يتوسط الا ان كان الخبر غير عسى ولا والخبر ظرفا او مجرورا نحو ان لدينا انكالا ان في ذلك لعبرة. فصل تتعين ان المكسورة حيث لا يجوز ان يسد المصدر مسدها ومسد معموليها وان المفتوحة حيث يجب ذلك ويجوزان ان صح الاعتباران فالاول في عشر: وهي ان تقع في الابتداء نحو انا انزلناه ومنه الا ان اولياء الله او تالية لحيث نحو جلست حيث ان زيدا جالس او لاذ نحو جئتك اذ ان زيدا امير او لموصول نحو ما ان مفاتحه لتنوء خلافا للواقعة في حشو الصلة نحو جاء الذي في ظني انه فاضل وقولهم لا افعله ما ان حراء مكانه اذ التقدير ما ثبت ان حراء مكانه او جوابا للقسم نحو والكتاب المبين انا انزلناه او محكية بالقول نحو قال اني عبد الله او حالا نحو كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون او صفة نحو مررت برجل انه فاضل او بعد عامل علق باللام نحو والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون او خبرا عن اسم ذات نحو زيد انه فاضل ونحو ان الله يفصل بينهم والثاني في ثمانية وهي ان تقع فاعلة نحو اولم يكفهم انا انزلنا عليك او مفعولة غير محكية نحو ولا تخافون انكم اشركتم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن او مبتدا نحو ومن آياته انك ترى الارض فلولا انه كان من المسبحين او خبرا عن اسم معنى غير قول ولا صادق عليه خبرها نحو اعتقادي انه فاضل بخلاف قولي انه فاضل واعتقاد زيد انه حق او مجرورة بالحرف نحو ذلك بان الله هو الحق او مجرورة بالاضافة نحو انه لحق مثل ما انكم تنطقون او معطوفة على شيء من ذلك نحو اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم او مبدلة من شيء من ذلك نحو واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم. والثالث في تسعة: احدها ان تقع بعد

جاء الجزاء نحو من عمل منكم سوءا بجهالة الاية فالكسر على معنى فهو غفور، والفتح على معنى فالغفران والرحمة اي حاصلان او فالحاصل الغفران والرحمة كما قال تعالى وان مسه الشر فيئوس اي فهو يئوس الثامن ان تقع بعد اذا الفجائية كقوله

وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا ... اذا انه عبد القفا واللهازم

فالكسر على معنى اذا هو عبد القفا والفتح على معنى فاذا العبودية كما تقول خرجت فاذا الاسد الثالث ان تقع في موضع التعليل نحو انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم قرأ نافع والكسائي بالفتح على تقدير لام العلة والباقون بالكسر على انه تعليل مستانف مثل وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم ومثله لبيك ان الحمد والنعمة لك والرابع ان تقع بعد فعل قسم ولا لام بعدها كقوله

او تحلفي بربك العلي ... اني ابو ذيالك الصبي

فالكسر على الجواب والبصريون يوجبونه والفتح بتقدير على ولو اضمر الفعل او ذكرت اللام تعين الكسر اجماعا نحو والله ان زيدا قائم وحلفت ان زيدا القائم الخامس ان تقع خبرا عن قول ومخبرا عنها بقول والقائل واحد نحو قولي اني احمد الله ولو انتفى القول الاول فتحت نحو عملي اني احمد الله او القول الثاني او اختلف القائل كسرت نحو قولي اني مؤمن وقولي ان زيدا يحمد الله السادس ان تقع بعد واو مسبوقة بمفرد صالح للعطف عليه نحو ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظما فيها ولا تضحى قرا نافع وابو بكر بالكسر اما على الاستيناف او العطف على جملة ان الاولى والباقون بالفتح بالعطف على الا تجوع السابع ان تقع بعد حتى ويختص الكسر بالابتدائية نحو مرض حتى انهم لا يرجونه والفتح بالجارة والعاطفة نحو عرفت امورك حتى انك فاضل الثامن ان تقع بعد اما نحو اما انك فاضل فالكسر على انها حرف استفتاح بمنزلة الا والفتح على انها بمعنى احقا وهو قليل التاسع بعد لا جرم والغالب الفتح نحو لا جرم ان الله يعلم فالفتح عند سيبويه على ان جرم فعل بمنزلة الا رجل ومعناهما لا بد ومن بعدهما مقدرة والكسر على ما حكاه الفراء من ان بعضهم ينزلها منزلة اليمين فيقول لا جرم لآتينك

فصل وتدخل لام الابتداء بعد ان المكسورة على اربعة اشياء احدها الخبر وذلك بثلاثة شروط كونه مؤخرا مثبتا غير ماض نحو ان ربي لسميع الدعاء وان ربك ليعلم وانك لعلى خلق عظيم وانا لنحن نحيي ونميت بخلاف نحو ان لدينا انكالا ونحو ان الله لا يظلم الناس شيئا وشذ قوله

واعلم ان تسليما وتركا ... للا متشابهان ولا سواء

وبخلاف نحو ان الله اصطفى واجاز الاخفش والفراء وتبعهما ابن مالك ان زيدا لنعم الرجل او لعسى ان يقوم لان الجملة

الفعل الجامد كالاسم واجاز الجمهور ان زيدا لقد قام لشبه الماضي المقرون بقد بالمضارع لقرب زمانه من الحال وليس جواز ذلك مخصوصا بتقدير اللام للقسم لا للابتداء خلافا لصاحب الترشيح واما ان زيدا لقام ففي الغرة ان البصريين والكوفيين على منعها ان قدرت للابتداء وان نحو عنه ان الاخفش وهشاما اجازاها على اضمار قد الثاني معمول الخبر بثلاثة شروط ايضا تقدمه على الخبر وكونه غير حال وكون الخبر صالحا للام نحو ان زيدا لعمرا ضارب بخلاف ان زيدا جالس في الدار ونحو ان زيدا راكبا منطلق وان زيدا عمرا ضرب خلافا للاخفش في هذه الثالث الاسم بشرط واحد وهو ان يتاخر اما عن الخبر نحو ان في ذلك لعبرة او عن معموله نحو ان في الدار لزيدا جالس الرابع الفصل وذلك بلا شرط نحو ان هذا لهو القصص الحق اذا لم يعرب هو مبتدا

فصل وتتصل ما الزائدة بهذه الاحرف الا عسى ولا فتكفها عن العمل وتهيئها للدخول على الجمل نحو قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد كانما يساقون الى الموت قوله

فوالله ما فارقتكم قاليا لكم ... ولكن ما يقضى فسوف يكون

الا ليت فتبقى على اختصاصها ويجوز اعمالها واهمالها وقد روي بهما قوله

قالت الا ليتما هذا الحمام لنا ... ونحو الاعمال في انما وهل يمتنع قياسه

فصل يعطف على في الباقي ام يسوغ مطلقا او في لعل معها او فيهما في كان اقوال اسماء هذه الاحرف بالنصب قبل مجيء الخبر وبعده كقوله

ان الربيع الجود والخريفا ... يدا ابي العباس والصيوفا

ويعطف بالرفع بشرط تقدم ذكر الخبر وكون العامل ان او ان او لكن نحو ان الله بريء من المشركين ورسوله وقوله

فمن يك لم ينجب ابوه وامه ... فان لنا الام النجيبة والاب

وقوله ... وما قصرت بي في التسامي خؤولة ... ولكن عمي الطيب الاصل والخال

والمحققون رفع ذلك ونحوه على انه مبتدا حذف خبره او بالعطف على ضمير الخبر قيل او بالعطف على محل اسم مثل ما جاءني من رجل ولا امراة بالرفع وفرق المحققون بان الرافع في مسالتنا الابتداء وقد زال بدخول الناسخ ولم يشترط الكسائي والفراء الشرط الاول تمسكا بنحو ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون وبقراءة بعضهم ان الله وملائكته يصلون وبقوله

فمن يك امسى بالمدينة رحله ... فاني وقيار بها لغريب

وقوله ... والا فاعلموا انا وانتم ... بغاة ما بقينا في شقاق

لكن اشترط الفراء ان لم يتقدم الخبر خفاء اعراب الاسم كما في بعض هذه الادلة وخرجها المانعون على التقديم والتاخير والصابئون كذلك او على الحذف من الاول كقوله

خليلي هل طب فاني وانتما ... وان لم تبوحا بالهوى دنفان

ويتعين التوجيه الاول

لا عمل ليس كالاية في قراءة الباقين وكقوله

وما هجمي تاء حتى قلت معلنة .. لا ما فتلت يميني هذا ولا عمل

والثالث

فتح الاول ورفع الثاني كقوله مزاوجة لام الصغار بعينه .. لام لي ان كان ذا لمراء

وقوله باي بلاء يا تميم بوعامر وانتم ثم قتلي .. لابة بيرق لا حذور

والرابع عكس الثالث كقوله فلا العرف باتا بيننا فيما وما هواه ابدا فيغير

والخامس فتح الاول ونصب الثاني كقوله لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع

وخصه يونس وجماعة بالضرورة كنصب المنادى وهو عندهم على تقدير لا رايت

موكن والاسم منصوب بالعطف فان عطف ولم تكرر لا وجب فتح الاول وجاز في

الثاني النصب والرفع كقوله فلا اب وابنا مثل مروان وابنه .. اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا

ويجوز ابن بالرفع .. واما حكاية الاخفش لا رجل وامراة بالفتح فشاذة . فصل

واذا وصفت النكرة المبنية مفردة متصلا جاز فتحه على انه ركب معها قبل مجيء لا نحو لا

خمسة عشر ونصبه مراعاة لاصل النكرة .. ورفعه مراعاة لمحلها مع لا نحو لا رجل ظريف

فيها وفيه لا مزيدة بل رد اعندنا لانه يوصف بالاسم اذا وصف .. والعزا بانه توكيد هنا

.. ويحتمل التوكيد فان وقد الابراء نحو لا رجل فيها بل فيها عندنا .. اولا غلام غلام سمع عندنا

او الاتصال نحو لا رجل في الدار كريم او لا ماء عندنا بارد اصح الفتح وجاز الرفع

والنصب كما في المعطوف بها وتكرار لا وكما في البدل الباطل لعمل لا نحو لا رجل او

امراة فيها ولا احد رجلا وامراة فيها . فان يتصل والرفع نحو لا احد زيد وعمرو فيها

وكما في المعطوف الذي لا يصلح لعمل لا نحو لا امراة فيها ولا زيد . فصل واذا

حذف خبر لا المستعمل على لا تم بقي الحكم . ثم تارة يكون الخبر فاذا يقين عن مثبتها

كقوله لا اعتصار بسلم ام لها جلدة .. اذا الا في الذي لا فاه امثالي

وهو قليل حتى توهم السلوبيون انه لحن وافح . وتارة يراد بهما التوبيخ كقوله

لا ارعواء لمن ولت شبيبته .. وذاذت بمشيب نفرق نعم

وتارة يراد بهما التمني كقوله الا عمر ولى مستطاع رجوعه .. فيرأب ما اثأت يد الغفلات

وهو كثير وعند سيبويه والخليل ان الاصل لا هل بمنزلة لعل لها وبمنزلة ليت بلا

يجوز مراعات محلهما مع اسمهما ولا الغاؤها اذا تكررت وخالفهما الا بان تنحى والصحيح

انه ليس لهما في البيت اذ لا يتعين كون مستطاع خبرا لوصفه ورجوعه فاعلا بل يجوز

كون مستطاع خبرا مقدما ورجوعه مبتدا مؤخرا والجملة صفة ثانية وترد الا للتشبيه

تدخل على الجملتين نحو الا ان اولياء الله لا خوف عليهم الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم

وعرضية وتخصيصية فيختص بالفعل غير ان يغلب لكم الا تفعلوا تلون فوما

تكثر مسألة اذا جعل الخبر وجب ذكره نحو لا احد افضل من الله عز وجل واذا

علم جزء كلي نحو بلى فوت قالوا الاخبر ويلتزم التميمي والكاف يوز

صدر باب ما يعمل اذا اهملة بعد استيفاء ما عملها على المبتدا والخبر فصعبا مبتدئين

افعال هذا الباب نوعان احدهما افعال القلوب واماثيل لها تدل لان معانيها قلبية

بالقلب وليس كل قلبي ينصب المفعولين بل القلبي ثلاثة اقسام ما لا يتعدى بنفسه

نحو بكر وتبكر وما يتعدى لواحد نحو عرف وفهم . وما يتعدى لاثنين وهو المراد . وهو

ينقسم اربعة اقسام احدها ما يفيد الحي يقينا وهو اربعة وجد والبقي وتعلم

بمعنى اعلم ودرى قال الله تعالى تجدونه عند الله هو خيرا انهم الفواد ابلهم خالين

وقال الشاعر تعلم شفاء النفس قهر عدوها .. فبلغ بالكيد والتمثل والمكر

والاكثر وقوع هذا العلم ان وصلتها كقوله فغلت تعلم ان للصيد غرة

وقال قدريت الوفي العمر يا عمرو فاعتبك .. ان اعتباكا بالوفاء جميل

ومن هذا يتعدى بالباء فاذا دخلت عليه الهمزة تعدى الى الاخر بنفسه نحو لا اعلمكم به

والثاني ما يفيد الحي رجحانا وهو خمسة جعل وحجا وعدوهب وزعم نحو وجعلوا

الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا وقوله

فوكت الحمى ابا عمرو احاتفة .. حتى ألمت بنا يوما ملماتها وقوله

فلا تقعدن المرء شريكك في الغنى .. ولكنما المولى شريكك في العدم

بفتح اجز ابا خالد .. والا فبئسما امرا نهالكا وقوله زعمتني شيخا ولست بشيخ

انما الشيخ من يدب دبيبا .. ومنه فان تزعميني كبرت فبيكم

فان شرت العلم بعد بالجهل والاكثر في عدوهب وزعم ان وان وصلتها

نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا وقوله وقد زعمت ان تغيرت بعدها

ومن الذي باعمر لا يتغير والثالث ما يرد بالرجحان والغالب كونه للغير وهو

اشار ورأى وعلم نحو انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا فاعلم انه لا اله الا الله فان علمتم

هو من هذا . والرابع ما يرد بهما والغالب كونه للرجحان وهو ثلاثة كنى وحسب

وخال كقوله كنشط ان شئت لكن الحزن حاليا .. وعزت فيمن كان عنها معزلا

وقوله تعالى يظنون أنهم ملاقوا ربهم وكقوله . وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة .
عشية لاقينا جذام وحميرا . وقوله . حسبت التقى والجود خير تجارة
. رباحا إذا ما المرء أصبح ثاقلا . وقوله إخالك إن لم تغضض الطرف ذا هوى
. يسومك ما لا يستطاع من الوجد . وقوله ما خلتني زلت بعدكم ضمنا أشكو إليكم حموة الألم
فليس... الأول أن ترد علم بمعنى عرف . وظن بمعنى اتهم ورأى من الرأي أي المذهب و
حجا بمعنى قصد فيتعدين إلى واحد نحو والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا
وما هو على الغيب بظنين وتقول رأى أبو حنيفة حل كذا ورأى الشافعي حرمته وما هو
على الغيب بضنين . وحجوت بيت الله أي نويته وقصدته . وترد وجد بمعنى حزن أو حقد
فلا يتعديان وتأتي بقية الأفعال وبقية أفعال الباب بمعان أخر غير قلبية فلا تتعدى لمفعولين
وإنما لم نحترز عنها لأنها لم يشملها قولنا أفعال القلوب . الثاني ألحقوا رأى الحلمية
برأى العلمية في التعدي لاثنين كقوله . أراهم رفقتي حتى إذا ما تجافى الليل وانخزل انخزالا .
ومصدرها الرؤيا نحو هذا تأويل رؤياي ولا تختص الرؤيا بمصدر الحلمية بل قد تقع مصدرا
للبصرية خلافا للحريري وابن مالك بدليل وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال
ابن عباس رضي الله عنه هي رؤيا عين . النوع الثاني أفعال التصيير كجعل ورد وترك واتخذ وتخذ
ووهب قال الله فجعلناه هباء منثورا لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا وتركنا
بعضهم يومئذ يموج في بعض واتخذ الله إبراهيم خليلا وقال الشاعر
. تخذت غراز إثرهم دليلا . وقال فجيء أمثل كعصف مأكول . وقالوا
وهبني الله فداك وهو ملازم للمضي **فصل** لهذه الأفعال ثلاثة أحكام أحدها
الإعمال وهو الأصل وهو واقع في الجميع . والثاني الإلغاء وهو إبطال العمل لفظا ومحلا
لضعف العامل بتوسطه أو تأخره كزيد ظننت قائم وزيد قائم ظننت قال
. أبالأراجيز يا ابن اللؤم توعدني . وفي الأراجيز خلت اللؤم والخور .
. هما سيدانا يزعمان وإنما . يسوداننا أن يسرت غنماهما . والإلغاء المتأخر أقوى من
إعماله والمتوسط بالعكس وقيل هما في المتوسط بين المفعولين سواء . والثالث التعليق
وهو إبطال العمل لفظا لا محلا لمجيء ما له صدر الكلام بعده وهو لام الابتداء نحو ولقد
علموا لمن اشتراه الآية . ولام القسم كقوله .
. ولقد علمت لتأتين منيتي . إن المنايا لا تطيش سهامها . وما النافية نحو
لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ولا وإن النافيتان في جواب قسم ملفوظ به أو مقدر

نحو علمت والله لا زيد في الدار ولا عمرو وعلمت إن زيد قائم . والاستفهام وله صورتان إحداهما
أن يعترض حرف الاستفهام بين العامل والجملة نحو وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون و
الثانية أن يكون في الجملة اسم استفهام عمدة كان نحو لنعلم أي الحزبين أحصى أو فضلة
نحو وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون . ولا يدخل الإلغاء ولا التعليق في شيء من أفعال
التصيير ولا في قلبي جامد وهو اثنان هب وتعلم فإنهما يلزمان الأمر وما عداهما من أفعال الباب
متصرف إلا وهب ولتصاريفهن ما لهن تقول في الإعمال أظن زيدا قائما وفي الإلغاء زيد أظن
قائم . وزيد قائم أظن وزيد أنا ظان قائم وزيد قائم أنا ظان وفي التعليق أظن ما زيد
قائم وأنا ظان ما زيد قائم . وقد تبين مما قدمنا أن الفرق بين الإلغاء والتعليق من وجهين
أحدهما أن العامل الملغى لا عمل له البتة . والعامل المعلق له عمل في المحل فيجوز علمت
لزيد قائم وعمرا بالنصب عطفا على المحل قال
وما كنت أدري قبل عزة ما البكا . ولا موجعات القلب حتى تولت
والثاني أن سبب التعليق موجب فلا يجوز ظننت ما زيد قائما وسبب الإلغاء مجوز فيجوز
زيدا ظننت قائما وزيدا قائما ظننت . ولا يجوز إلغاء العامل المتقدم خلافا للكوفيين و
الأخفش استدلوا بقوله . كذاك أدبت حتى صار من خلقي . أني وجدت ملاك الشيمة الأدب
وقوله . وما إخال لدينا منك تنويل . وأجيب بأن ذلك محتمل لثلاثة أوجه أحدها
أن يكون من التعليق بلام ابتداء والأصل لملاك ولدينا ثم حذفت وبقي التعليق والثاني
أن يكون من الإلغاء لأن التوسط المبيح للإلغاء ليس التوسط بين المعمولين فقط بل توسطه
العامل والكلام . وإن كان الإلغاء للمتوسط بين المعمولين أقوى والعامل هنا قد سبقه
وبما النافية ونحوها مثل ظننت زيدا قائما يجوز فيه الإلغاء . والثالث أن يكون من
الإعمال على أن المفعول الأول محذوف وهو ضمير الشأن والأصل وجدته وإخاله كما حذف
في قولهم إن بك زيد مأخوذ **فصل** ويجوز بالإجماع حذف المفعولين اختصارا أي
لدليل نحو أين شركائي الذين كنتم تزعمون وقوله . بأي كتاب أم بأية سنة
ترى حبهم عارا علي وتحسب . أي تزعمونهم شركائي وتحسبه عارا علي
وأما حذفهما اقتصارا أي لغير دليل فعن سيبويه والأخفش المنع مطلقا واختاره
الناظم . وعن الأكثرين الإجازة مطلقا كقوله تعالى وعسى أن يعلم وظننتم ظن
السوء وقولهم من يسمع يخل وعن الأعلم يجوز في أفعال الظن دون أفعال العلم ويمتنع
بالإجماع حذف أحدهما اقتصارا وأما اختصارا فمنعه ابن ملكون وأجازه الجمهور

كقوله ... ولقد نزلت فلا تظني غيره ... مني بمنزلة المحب المكرم

فصل تحكم الجملة الفعلية بعد القول وكذا الاسمية وسليم يعملونه فيما عمل

من مكلفا وعليه يروى قوله ... إذا ما جرى شأو وشد وابتدى عليه

بقول نصب بالفتحة مرت بالتي مررت بالتي وقوله ... إذا قلت له أيه أهل بلدة

وضعت بمنزلة الوليد والبخر ... بالجيم وغين معجمة بشر كثير وهما وهو كونه مطا

ركا وسوء النفس إن قلت والكوفي قل واسلم ... للمحاكاة وكونه حالا قاله الناظم

ورد بقوله ... أما الرحيل فدون بعد غد ... فمتى تقول الدار تجمعنا

والجواز مشكوك لتجمعنا لا لتقول وكونه بعد استفهام بحرف أو إن سمع الكسائي

إن تقول للعيال غفلا وفالا ... علام تقول الربع يثقل عاتقي

إذ المقال أطعراب الخيل كرت ... قال سيبويه والأخفش وكونهما متصلين

ولو فلت أأنت تقول فالحكاية وحولها ما قدرت أنصبي فاعلا المحزوف والنصب بالعزوف جاز اتفاقا ... واقتصر الجميع الفصل بظرف أو مجرور أو بمفعول القول كقوله

أبعد بعل تقول الدار جامعة ... شملي بهم أم تقول البعد محتوما

أجمالا تقول بنى لؤي لعمر أبيك أم منهم فهلما ... قال الشهيلي وأن لا يتعدى باللام كما تقول لزيد عمرو منطلق وتجوز الحكاية مع استيفاء الشروط نحو أزيد أبوه منطلق لو أن أبا إبراهيم الديك في قوة الحكاء وروى علام تقول الربع يرتفع

فصل باب ما ينصب مفاعيل فعلانه

وهي اعلم وأرى الله أن أصلها علم ورأى التعديا لا شيوعا ما ضم معناهما مونبا

وأنبأ وخبر وأخبر وحدث نحو كذا يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم إذ يريكهم

الله في منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا ... ويجوز عند الأكثرين حذف الأول كأعلمت

كبشة سميناء والاقتصار عليه كأعلمت زيدا ولقاءه والثالث موجود أحرزا

اختصارا ومنعه اقتصارا ومن الإلغاء والتعليق ما كان لما خلا والمنع الإلغاء

والتعليق مخلفا ولمنعهما في المبني للفاعل ولنائبه قول بعضهم البكر أعلمنا

الله مع الأكابر وقوله ... وإن أراني الله أمس عاصم ... وأن أبا مستكبر وأسمح واهب

وعلم التعليق ينكم إذا مر فتم كل ممزوجا نكم لهم خلق جرير وقوله

جدا فقد بينت إذ لقيتني ... سيغني بما تسعى فتسعد أو تشقى ... قال ابن مالك

وإذا كانت أرى وأعلم منقولتين من المتعدي لواحد فعوقبا بلا شيء نحو من يعدما أراكم ما

ما تجوز وحكمها حكم مفعولي كساء الخز لي ليل وغيم ... وهو منع الإلغاء والتعليق قيل

وفيه نظر ... وموضع آخر ... اعلم بعض عرف أنا حققنا نقلها بالتضعيف أبا لهم

والثاني أرى البصرية سمع تعليقها بالاستفهام نحو ... أرى كيف تحيى الموتى

وقد يجاب بالتزام جواز نقل المتعدي لواحد بالهمز قياسا نحو البست زيدا جبة و

بالهمز على أن الرؤية بصرية ... ه

فصل في أحكام العامل

العامل اسم أو ما هو تأويله أسند إليه فعل أو ما هو تأويله ... فقولنا أصله العمل والصيغة

بالاسم نحو تبارك الله ... والمراد به أولم يكفهم أنا أنزلنا ... والفعل كما مثلنا به ومنه أتى

زيد ونعم الفتى لا مرء بين المتصرف والجامد ... والأول بالفعل نحو مختلف ألوانه ومقدم

ثم أوجع لتوسم ... دخول نحو زيد قائم ... وأصل العمل مخرج نحو قائم زيد فإن المسند وهو قائم

أصله التأخير لأنه خبر ... وذكر الصيغة مخرج نحو ضرب زيد بضم أول الفعل وكسر ثانيه

فإنما صيغة مفرقة عن ضرب بفتحهما ولها أحكام تنمها الرفع وقد يجر بإضافة المصدر

نحو ولولا دفع الله الناس ... أو اسمه نحو من قبلة الرجل امرأته الوضوء أو بمن أو الباء الزائدتين

بترتيب نحو أن تقول لما جاءنا من بشير ونحو كفى بالله شهيدا الثالثة وفرعه بعد المسند

... وأرجعه ما كان ... أنه فاعل تقدم وجب نحو بزيد فاعل ضمير مستترا وكون المفرد أما

مبتدأ نحو زيد قام وأما فاعلا محذوف الفعل نحو أحد من المشركين استجارك فأجره أو

الشرط مختصة بالجملة الفعلية ... وجاز الأمران نحو إن بشر يهدنا وإنا نخلفونه وعن الكوفي

جواز تقديم العامل معمولا كإياك نعبد قول الربيع ... ما للجمال مشيها وئيدا

أجندلا يحملن أم حديدا ... وهو عندنا ضرورة أو مشبها مبتدأ محذوف الخبر أي أن

يكن وصية كقولنا ... حكمك مسمطا قبل أو مشبها بذي ضبي الكحل في الثلاث أنه

لا بد منه فاركن له ... اللبك نحو قام زيد والزيدان قاما فذا له والاسم ضمير مستتر

راجع أما المذكور كزيد قام كما مر أو لما قام عليه الفعل كالحديث لا يزني الزاني حين يزني

وهو مؤمن ... ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن أي ولا يشرب هو أي الشارب أو لما دل

عليه الحال نحو فلولم إذا كان غدا فأتني ... وفوله

وإن كان لا يرضيك حتى تردني ... إلى قطري لا أحالك راضيا ...

أي إذا كان هواي ما لم أعن لا عليه أو بأن كان هواي ما تشاهدن مني وعن الكسائي إجازة

حرفه تمسكا بنحو ما اوّله الشرّاح او يصح حرفه بعله او اجيب به نفي كفوله بذا ورد

ومنه قوله تجلت حتى قيل لم يعر قلبه ... من الوجد شيء قلت بل اعظم الوجد

او استفهام محذوف نحو وليس سألتم من خلقهم ليقولن الله ... او مقدر كقراءة الشامي وابن بكر يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال وقوله ... ليبك يزيد ضارع لخصومة

ويحتمل مما تصيح الضوالي ... ان يسبحه رجال ويكيه ضارع ومثل هذا الا ستعمال فيما شرّوا فلا للجر من وابن جني ولا يجوز في نحو يوعك في المسجد رجال لاحتماله للمفعولية بخلاف يوعك في المسجد رجالا ويستلزمه ما قبله كقوله

عزاك أحلت لابن اصوم كفنه ... ضمنن عبيكات السرايب والخمر

او وحلت له الحكم او فسر بما بعد نحو وان احد من المشركين استجارك والحذف في هذا واجب الخامس ان يعلله يوحد مع تشبيهه وجمعه كما يوحد مع افراده نحو فال رجلان وفال الكاملون وفال نسوة ... وحكى البصريون عوكه ... وبعضهم عزا زيدا نسوة نحو هربوا فومه وفر شيعة نسوته وضربناه اخوان فال

... الفينا عيشنا عنا الغفاء او لم يأتلك الحاد افيه ... وفال

يلوم مرتين واشتراء النخيل اهله بكلهم اللوم ... وفال

نتج الربيع مما نسأ لهما عن النجاب ... وليس له حكم على التقديم والتاخير ولا على الابدال او الحذف ولا امتناع مع المفرد او المعرف او المتعاطفة خلافا لزاعم ذلك لقول الائمة انه لغة لمجيئه وتقديم الجر والابدال لا يختص بقوم باعيانهم ولقوله ... تولى قتال المارقين بنفسه ... وقد اسلماه مبعد وحميم

وقوله وان كانا لدى سبب وحيم ... والسادس انه اذا كان موصوفا انث فعله بتاء ساكنة ... اخوا الصاح ... وبتاء المضارعة او المطاوعة ويجب ذلك في مسئلتين احداهما ان يكون ضميرا متصلا لمسند فامت او تقوم والثمر خلعت او تطلع بخلاف المنفصل نحو ما قام او يقوم الا هو ويجوز تركه كما في الشيخ ان كان التانيث مجازيا كقوله ... بلا منزنة ودقت ودقها ... ولا أرض أبقل ابقالها ... وقوله

وإما تريني ولي لمة ... فان الحوادث أودى بها ... والثانية ان يكون متصلا حقيقي التانيث نحو فاطمة قامت او شذ قول بعضهم قال بلالة وهو يدلي يفاعل على ما حاز ... والصحيح نحو نعم المراة وبئس المراة لان المراد الجنس وسيأتي ان الجنس يجوز فيه ذلك ويجوز الوجهان في مسئلتين احداهما المنفصل كقوله ... لقد ولد الاخيطل امّ سوء

وقولهم

ثم يجوز في نحو يوعك في المسجد رجال الوجهان

خ

وعزا

اي ان احلت يستلزم حللت

وما نحو ما قام اخوك الا زيد نحو ما قام اخواك وما قام اخوتك الا زيد نحو ما قام الا الزيدان

والصحيح ان الالف والواو والنون في قراءة من حلت على المشبه بجمع تمام وحلت على جمع التاكيد وما عطف على ما تاويلان لا اني ضمنت بما على وما بعدها مبتدا محذوف الخبر اي والذي اتبع على المعنى او ان الضمير في وان جند الله الغلبة لا شتماله مع المجموع

... وهو على ان الذي

وقولهم حضر القاضي اليوم امراة والقاضي امراة اكثر الا ان كان الفاصل الا او التانيث

خلافا بالشعر نص عليه الاخفش وافقه ... ما بريت من ريبة وذممت في حربنا الا بنات العم

وجوزه ابن ملكه النثر وقرا ان كانت الا صيحة فما جعوا الا تراك الا مسلكهم التانية

المجازي التانيث نحو جمع الشمر والنمر ومنه اسم الجنس واسم الجمع والجمع المكسر انث

في معنى الجماعة والجماعة مونثة مجازي فلذلك جاز التانيث نحو كذبت قبلهم قوم نوح

قالت ذا اعراب واورق الشجر وقامت الرجال وقامت النسوة ... والتذكير نحو واورق الشجر

وكذب به قومه وقال نسوة وقام الرجال وجاء السوء الا ان سلامة نظم الواحد في

جمعي التصحيح اوجبت التذكير في نحو قام الزيدون والتانيث في نحو قامت الهندات

خلافا للكوفيين فيهما وللفارسي في جمع المونث واجتمعوا في نحو امنت به بنو اسد يل

اعد احامد المومنات وقوله ... فبكى بناتي شجوهن وزوجتي والطامعون الي ثم تصرعوا

واجيب بان البنين والبنات لم تبل فيهما لفظ الواحد وبان التذكير لحملا للبعض

اولان الاصل البنات المومنات او لان المقدرة با للة ومسمى اسم جمع والتانيث باعتبار اصل

بنيه ان يتصل بجعله ثم جيء المفعول وقد يعكس وقد يتعين مما المفعول وكل من ذلك جايز

وواجب ... واما جواز الاخلو نحو وورث سليمان داود واما وجوبه في مسئلتين

احداهما ان يخشى اللبس كضرب موسى عيسى قاله ابو بكر والمتاخرون كالخزولي وابن

عصفور وابن مالك وخالفهم ابن الحاج محتجا بان العرب تجر نصف عمر وعمرو وبان اهمال

من مفاعد العقلا ... وبانه يجوز ضرب احدهما الاخر وبان تاخير البيان اذا وقت الحاجة جايز

عقلا بالتفاق وشرعا على الاصح وبان الزجاج نقل انه لا اختلاف في انه يجوز نحو ما

زال تلك دعوايم كون تلك اسما وذعوايم الخبر والعكس الثانية ان يحصر

المفعول بانما نحو انما ضرب زيد عمرا وكذلك الحصر بالا عند الخزولي وجماعة واجاز البصريون والكسايي والفراء وابن الانباري تقديمه على الفعل على كقوله

ولما ابى الاجماع الا فراقنا ... ولم ينل عن ليلى بما ولا اهل وقوله

تزودت من ليلى بتكليم ساعة ... فما زاد الا ضعف ما بي كلما وقوله

وهل ينبت الخطي الا وشيجه ... وتغرس الا بنتها النخل واما نوسط المفعول

جوازا فنحو ولقد هداه الى عزوز النذر وقوله خاف ربه عمرو وقال

جاد الخلافة او كانت له قدرا ... كما اتى ربه موسى على قدر واما وجوبه

في مسئلتين احداهما ان يتصل بالفعل ضمير المفعول نحو وانه ابتلى ابراهيم ربه بنوم

ح

ضمان

ح

وكقوله

لا ينفع الكالمير معد وتميم وابن أكثم النحويين يجوز أن نوى الشمر لا في نثر ولا في شعر واجاز
بيماه الاخفش وابن جني والفوال وابن ملكم اضمارا بنحو قوله

جزى ربه عني عديّ بن حاتم ... جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

والصحيح جوازه في الشعر فقط ... والثانية ان يضمر الفاعل بلا تفسير اخشى الله من
عباده العلماء ... وكذا المحصور بالا عند غير الكسائي واجتمع بقوله

ما عاب منه البخل فهو كريم ... ولا جبانته الا جبان بطلا

وقوله

نبئت عمرا والسفاهة عارهم ... وما يعدّ الا الله يالنار

وقوله

فلم ير الا الله ما هيجت لنا ... عشية اتلاع الديار وشامها

وامثلة تقدم

المفعول جوازا نحو قريبا زيدا كزينب وقريبا تقتلون واما وجوبا فيما مسئلتين احداهما
ان يكون ممالا يصح الضمير نحو واذ ابتلى ابراهيم ربه وقد تكرر ذلك ما تزعموا الثانية ان يقع عامله
بعد الفاء وليس له منصوب غير مقدم عليها نحو ربه فكبر ونحو واما اليتيم فلا تقهر
بخلاف نحو اما اليوم فاضرب زيدا لتقدمه اذا كان العامل والمفعول غير مقرونين
بحض او احدهما وجب تقديم العامل كضربته وان كان المضمر احدهما وان كان مفعولا وجب
وصله وتاخير العامل كضرب زيدا وان كان باعلا وجب وصله وتاخير العامل كضربني
زيد وان كان باعلا وجب وصله وتاخير المفعول او تقديمه على الفعل كضربت زيدا او زيدا
ضربت وكلام الناظم يوهم امتناع التقديم لانه سوى بين هذه المسئلة وبين
مسئلة ضربني موسى عيسى والصواب ما ذكرنا

فصل في اقامة النائب عن الفاعل

فريجوز الفاعل ليعمل به كسر وامتناع او تغرض لبعض لتصحيح النظم في قوله

علقتها عرضا وعلقت رجلها ... وعلق اخرى ذلك الرجل اومعنوي كان

لا يتعلق به ذكر غرض نحو ما ضرب احد زيدا الا عمرو واذا احييتم اذا قيل لكم تفسحوا يفتقر به
رفعه وعمن به ووجوب التاخير عن بعله واستحقاقه للاتصال به وتانيث العامل لتا
تانيثه واحد مواز بعة ... الاول المفعول به نحو وغيض الماء وقضي الامر الثاني المجرور
نحو ولما سفط في ايديهم وقوله ليسر بزيد وقال ابن درستويه والسهيلي وتلميذه
الزمخشري النائب عن المصدر المجرور لانه لا يتاتى على العمل بالرفع ولانه يتقدم نحو كان
عنه مسئولا ولانه اذا تقدم لم يكن مبتدا وكل شيء ذهبوا عن العرب فانه انما تقدم
كان مبتدا ولان الفعل لا يثبت له نحو مر بمحمد ولما قوله لم يسر بزيد سير واما انه انما يراد

كل ما يصح جواب الاستفهام بأي او
بمعرور مثال المفعول المجرور نحو
زيد بل بعمرو وانما زيد بل
وانما يمر مثال المفعول المجرور
نحو ما سير بالبسير بل الصعب
وانما وجب كون المفعول
بهما حرصا على بقاء الفاعل
اما المفعول به او المجرور بعطل
بلسما بالمعمول ان قيل ما يمنع
بل الجواز لا يجعل مما قبل
ملتبسا بالمعمول ما
بجواب ايهما شئت يمنع ما
احدهما ان جعل مما قبل
اذا كان تابعا مرفوعا
ما ضربا لبعض ما
موجزا من شخص وكان حق
ان يجعل المفعول لمتقدم
لطلب الفعل كما اطلق للفعل
مطلب الى الفعل جوز من اللام
اما بجواب ما اذا قال للفعل
منصوب غير المفعول معمول
على الفعل ما له تبقى ما الفعل
بالمفعول المنصوب مثل ضرب
المفعول

عربوا

الجنا الحيان

بلغت

عن مثل

عل

محل يضمر العصح نحو لست بقايم ولا قاعد الخطاب مررت بزيد الفاضل بالنصب او مرير بالفاضل
بالرفع فلا يجوز ان لا يتبه لما يجوز مررت زيدا وامررت بزيد والثاني الا ضمير راجع الى ما رجع
اليه اسم كان وهو المكلف وامتناع الاستثناء لعدم التجرد وفي اجازة النيابة في نحو
لم يضرب مراحد مع امتناع مواحد لم يضرب وقوله كفى بالله شهيدا الجرور فاعل
مع امتناع كتب بهذا الثالث مصدر مختص نحو ولا تميلوا كل الميل بفتحة واحدة ويمتنع
نحو سير سير لعدم الفايدة فامتناع مسير على اضمار السير احق خلافا للمواجازه واما قوله

وقالت متى يحمل علينا ويعتدل يستولد وان يكشف غرامها تدرب

بالمضي ويعتدل الاعتدال المعهود هنا واعتدال ثم خصصه بعلة اخرى محزوبة للدليل كما تحذف
الصفات المخصصة وبه لا بوجه وحيل بينهم وقوله

فيالك من حاجة حيل دونها ... وما كل من يبغي وامرؤ هو نايلة

وقوله

يقضي حياة ويعتض من مابته ... فما يكلم الا حين يبتسم

وايفال النايب المجرور لكونه مفعولا له الرابع مجرور متصرف مختص نحو صيم رمضان وجلس امام الامير و
يمتنع نيابة نحو عندك ومعط وتم لامتناع ربعهن ونحو مكانا وزمانا الذي لم يغيرا ولا
ينوب غير المفعول به مع وجوده واجاز الكوفيون مخالفا لغراة ان جعفرا يجوز فوما باكرا
نوايكسور والاخفش بشرط تقدم النايب كقوله وانما يرضى المنيب ربه

ملام مغنيا بذكر قلبه وقوله لم يعر بالعليا الا بسهول والخطاب لغير معين

فصل

واذا تعدى الفعل لاثم من مفعول به دون اخر جاز اتفاقا وقيل بالاتفاق
مستغنة اتفاقا نحو اعطي الخضراوي وابن الناظم والصواب ان فيه الخلاف الآتي ثاني
مفعولي كسا وانه مثله والجواز بالشرط الآتي ذكره واما الثاني فمع باب كسا ان لبس نحو
اعطيت زيدا عمرا امتنع اتفاقا وان لم يلبس نحو اعطيت زيدا درهما جاز بقلة وقيل يتبع
مخالفا وقيل ان لم يعتضد بالغلبة وقيل ان كان نكرة والاول معرفة وحيث قيل بالجواز فقال
البصريون امامة اول وقيل ان كان نكرة قبل امامته فبيحة وان كانا معرفتين استويا
في الجمود وبابه كسا فهو مشتغل للالباس بالنكرتين والمعرفتين ويتعين
الضمير على الاصح ان كان الشاغل مشتغلا مع انه حينئذ شبيه بالفاعل لانه مسند اليه
برتبته التقديم واختار الجزولي والخضراوي وقيل انه يجوز ان لم يلبس ولم يكن جملة واختار
اختار ابن كيسان وابن عصفور وابن مالك وقيل يشترط الا يكون نكرة والاول معرفة
فيمتنع كسوت اخاك زيدا وفي باب اعلم اجاز قوم انه ان لم يلبس ومنعه قوم منهم الخضراوي

ان يعضم احدان لم يلبس سمي احدهما
بزيد ان لبس سمي احدهما

ذكر ان الخطاب لكونه مشتغلا

سوا الخضر الفعل او سوا كل ذلك
نكرة وان معرفة فكل
ان زيدا احدهما

والابدي وابن عصفور لان الاول مفعول صحيح والاخران مسترخ وختم بشمها بطولي اعلم وله ز
السماع المراجاء يا فاتحة الاول قال ونبئت عنر الله بالحق اصحشم كما مر اليها اليما اصمه
وقد يتبين ذلك النظم امورا وفي حكاية الاجماع على جواز اقامة الثاني من باب
كساحيت لا بئس وعدم استراك كون الثاني من باب ظن بسبب جملة وايهام ان اقامة
الثالث عن جاز بترة بالانفعال وان لم يذكر مع المنفوق عليه ولا مع المختلف فيه ولعل هذا
معول ذلك ولذلك حكاية الاجماع على ذلك مشتغل فعل يضمر اول بفعل المفعول
مطلقا ويشركه ثلاثي الماضي المبدوء بتاء زايدة كتظاهر وتعلم وثالث المبدوء بهمزة الوصل
كانطلق واستخرج واستعمل ويكسر ما قبل الاخر من الماضي ويفتح من المضارع واذا انفتحت
عين الماضي ومن ثلاثي كعلم وبراع او علم افتعل او انفعل كاختار وانقاد فلا كسر ما قبلها
بل حذاء او اشمام الضم فتغلب يا ويهما ولها خلاص الضم فتغلب واوا قال
ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت وقال
حوكت علم ليريد انك تحاكم وشي فلية وتعزى لبعضهم وخ بئير وادعى ابن عزرة
امتناعهما ابتعل وانفعل والاول قول ابن عصفور والابدي وابن ملكة وادعى ابن ملكة
استثناء ما اليس وكم كخفت وبعت او ضم ثقلت واصل المسئلة خافني زيد وباعني لعمرو وعما
فيه عكس ثم شبههما للمفعول فلو وقف خفت وبعت بالكسر وعف بالضم لتوهم الفعل
بفعل ما بعل وانعكس المعنى متعين لكن يجوز بيمين ذا الاشمام او الضم في الاولين والكسر في الثالث
وان يمنح الوجه الملبس وجعلته الضارية مرجوحا لا ممنوعا ولم يثبت سيبويه لذا نظير
لحصوله في نحو مختار ومضار وواجب المجهور ضم باء الثلاثي المضعف نحو شد ومد والحق فعل
بعض الكوفيين ان الكسر جائز وهو لغة بني ضبة وبعض تميم وفرا على لغة ردت الينا ولو ردوا
بالكسر وجوز ابن مالك الاشمام ايضا وقال انما يدرك بالبصر وهو اشم في نحو بيع اشم هنا

هذا باب الاشتغال

اذا اشتغل فعل متأخر بضميره لحل ضمير اسم متقدم عن نصبه للفظ فذاك الاسم كزيدا ضربته
او لمحله كمررت اضربته فالاصل انه لما الاسم يجوز فيه وجهان احدهما راجح لسلامته من
التقدير وهو الرفع بالابتداء فما بعده في موضع رفع على الخبرية وجملة الكلام حينئذ
اسمية والثاني مرجوح لاحتياجه الى التقدير وهو النصب بأنه بفعل مناسب للفعل المذ
كور محذوف وجوبا مما بعد لا بعد لا لانه يفسر جملة الكلام حينئذ بعليه ثم فريع حر
لهذا الاسم ما يوجب نصبه وما يرجحه وما يسوي بين الرفع والنصب ولم يذكر من افعال

ما يجب رفعه كما ذكر الناظم لان حد الاشتغال لا يصدق عليه وسيتضح ويجب النصب اذا وقع
الاسم بعد ما يختص بالفعل كادوات التحضيض نحو هلا زيدا اكرمته واداة الاستفهام
غير الهمزة نحو هل زيدا رأيته ومتى عمرا لقيته واداة الشرط نحو حيثما زيدا لقيته فاكر
مه والا زيدا يضربه النوعين لا يقع بعدهما الا الشرط واما الكلام فلا يليهما الا
صريح الفعل الا اذا كانت اداة الشرط اذا مكفوفا او زوائد يقع بعدها الكلام نحو اذا
زيد لقيته او تلقه فبالكرمه وان زيدا لقيته فاكرمه ومتى ما تجتهد يكن الكلام ان زيدا تلقه فالاكرمه
وجوز في الشعر وتسوية الناظم ليوان وحيثما مزيدة وبترجح النصب في ست مسايل
احدها ان يكون الفعل طلبيا وهو الامر والدعاء ولو بصيغة الخبر نحو زيدا اضربه وزيدا
اللهم عبدا ارحمه وزيدا عبر الله له واما نحو زيدا احسن به فالرفع لا غير وبحمل
رفع ونحو الزانية والزاني فاجلدوا وتقديره عن سيبويه مما يتلى عليكم حكم الزانية
والزاني ثم استوفى الحكم وله لما لان الفعل لا تدخل على الجملة ونحو معذا وكذا قال
في قوله وقايلة خولان فانكح فتاتهم واكرت اخرى خلوها هي
اي بعض خولان وقال المبرد الفاء لمعنى الشرط ولا يعمل الجواب في الشرط وكذا ما اشبههما
وما لا يعمل لا يفسر عاملا فالرفع عندهما واجب وقال ابن السيد وابن بابشاذ يختار
الرفع في العموم كالآية والنصب في الخصوص كزيدا اضربه الثانية ان يكون الفعل مقرونا
بالام او بلا الطلبيتين نحو عمرا ليضربه بكر وخالدا لا تهنه ومنه زيد لا يعزه الله
لانه نفي بمعنى الطلب ومجيء المستثنى فعل الناظم فعل وان ذلك طاء وفعل الفعل
الزهر طلب وعلى الفعل المقرون بادوات الطلب الثالثة ان يكون اسم يعمل الغالب ان
يليه فعل ولذلك امثلة منها ما ذكره واستعمله نحو ابشرا منا واحدا نتبعه فاز وصلت الهمزة
بالمختار الرفع نحو انت زيدا تضربه الا في نحو اكل يوم زيدا تضربه لان الفعل بالكرو كلا
فعل ومنه اكل يوم زيدا تضربه لان الفعل بالكرو كلا فعل وقال ابن الطراوة اركان
الاستعمال عمرا انهم بالرفع نحو زيد ضربته ام عمرو وحكم بشذوذ النصب في قوله

اثعلبة الفوارس ام رياحا عرفت بهم كتيبة والخشابا وقال الاخفش

اخوات ان كالذي نحو ايهم زيدا ضربه ومؤامة الله ضربها ومنها النعربا او اوان نحو
زيدا رأيته وقيل لخامس مذهب سيبويه اختيار الرفع وقال ابن الباذش ينتصبان منفصلا
حيث حيث زيدا تلقاه فاكرمه وذكر قال الناظم وفيه نظر الرابعة ان يقع اسم
بعد اداة غير مفصول بها مسبوق بفعل غير منفي عمل ان كفعل زيد وعمرا اكرمته ونحو

والا نعام خلفها لكم بخلاف ضربت زيدا وامر عمرو فلا يضمره لان أما تقطع ما بعدها
عما قبلها وقد وامّا تمود بمعربيا بم بالنصب على حد زيدا اضربته وحتم ولكونها كالعاطف
نحو ضربت القوم حتى زيد اضربته الخامسة ان يتوسم بالرفع ان الفعل صفة نحو انا اكل
شيء حلفنا، وانما لم يتوسم بذلك مع النصب لان الصفة لا تعمل الوصوف وما لا يعمل لا يوسم
عاملا ومن ثم وجب الرفع ان كان الفعل صفة نحو وكل شيء بقدر وزبرا رحلة نحو زيد
اللهم ضربته او مضافا اليه نحو زيد يوم قرأته فقرح او وقع الاسم بعد ما يختص بالابتدا
كائنا الجملة على رأي نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو او قبل ما لا يرد ما قبله معمولا
لما بعد نحو زيدا ما احسنه او ان رأيته فاكرمه او هل رأيته او هلا رأيته فصلهما ان داول
ليس من افسام الباب ما يجب فيه الرفع كما مسئلة اذا الجمانية لعدم صدوظابط الباب
عليهما وكلام الناظم يوهم ذلك الثاني لم يعتم سيبويه ايجاب الصفة مرجحا للنصب
بل جعل النصب والآية مثله زيدا اضربته فالوجه عنده كثير المخالفة ان يكون اسم
جوابا لا ستفهام منصوب كزيدا اضربته جوابا لمن قال ايهم ضربت او من ضربت ويستويان
في مثل الصورة الرابعة اذا ابتدأ بعد اذا التفاجئية وتضمنت الثانية ضمير
او كانت معطوفة بالفاء لحصول المشاكلة رفعت او نصبت وذلك لمخوزيد فلم وعمرو اكرمته
اكرمته لاجله او فعمرا اكرمته بخلاف ما احسن زيدا وعمرو اكرمته عند فلا اثر للعطف وان لم
يكن الثانية ضمير للاول ولم يخصب بالفاء فالاخفش والسيرافي يمنحان النصب وهو المختار
السابق كما يكون فعلا كان لا يكون انما الكي بشرك ثلاثة احدها ان يكون زيدا
الثاني ان يكون عاملا الثالث ان يكون طالبا للعمل فيما قبله وذلك نحو انا ضاربه الان او
غدا بخلاف زيد عليكه ورويدا بابا اسما غير صفة فلا يجوز النصب عند من جوز تقدم
يتم معمول اسم الفعل وهو الكسائي ومعمول المصدر الذي ينحل لحرف مصدر وهو المبرد والسيرافي
وبخلاف نحو زيدا انا ضاربه امس لانه غير عامل على الاصح ونحو انا الضارب ووجه ان زيدا عند
كان الصلة والصفة المشبهة لا يعملان فيما قبلهما الثاني ان يجيء بعده اشتغال وعلقة بين
العامل وذا السابق وتحصل العلقة بضمير المتصل بالعامل كزيدا ضربته كزيدا تحصل بضمير
المنفصل من العامل نحو وانجو زيدا مررت به او باسم مضاف نحو زيدا ضربت اخاه او باسم اجنبي
اتبع تابع مشتمل على ضمير الاسم بشرط ان يكون التابع نعتا نحو زيدا ضربت رجلا يحبه او عطفا
بالواو كزيدا ضربت عمرا واخاه او عطف بيان كزيدا ضربت عمرا اخاه فان فقدت الا تبع بدا

بكلت المسئلة رفعت او نصبت الا اذا فلنا عامل البدل والمبدل منه واحد الوجهان الثالث
يجب كون المقدر نحو زيدا ضربته من محض العامل المذكور ولعكسه وهو بقية الصور من محتمله
دون لعكسه فتقدر جاوزت زيدا مررت به واعنت عمرا اضربت اخاه الرابع انه ارفع فعل
او وصف ضمير اسم سابق نحو زيد قام او غضب عليه او ملابسه نحو زيد فلم ابوه فعل
يكون ذلك اسما واجب الرفع بالابتدا نحو جئت فاذا زيد قائم وليتما عمرو منطلق انما قدرت
ماكافة او بالعاطفة نحو ازاحد من المشركين استجارك ومعلا زيد قائم وقد يكون راجح وابتدا
بنية على العاطفة نحو زيد قام عمرا اكرمه ومتا بعيه وعليهم يرجح ابتدا بنيته لعدم تقدم كالب
الفعل وقد يكون راجح الفعلية على ابتدا بنية نحو زيد ليقم ونحو فلم زيد وعمرو فعمرو ونحو
البشر يمر وتنا وقد يستويان نحو زيد قام وعمرو فعمرو عند

صل اباب التعدي واللزوم

الفعل ثلاثة انواع احدها ما لا يوصف بتعدي اللزوم وهو كار واخواتها وفرقت والثاني
المتعدي وله علامتان احداهما ان يصح ان يتصل به هاء ضمير غير المصدر والثانية ان يبنى منه اسم
مفعول تام وذلك كضرب فانك ترى انك تقول زيد ضربه عمرو فيتصل به هاء زيد وتقول هو مضروبا
يكون قائما وحكمه ان ينصب المفعول به كضربت زيدا وتنوب عن الكتب الاثنان عن العامل
كضرب زيد وتنوب عن الكتب الثالث اللازم وله اثنتا عشرة علامة وبعضهم ان لا يتصل به هاء
ضمير غير المصدر وان يبنى منه اسم مفعول تام وذلك ليخرج الاثنين انه لا يقال زيد خرجه عمرو ولا
هو مخروج وانما يقال الخروج خرجه عمرو وهو مخروج به او اليه وان يبنى على فعيلة وهو ما ليس حر
كة جسم مرجب ثابت كمرض وكيل وبعضهم انما اشبع او على نحو فاعة كنطف وكعم ووضو
او على فعل نحو فحص وقذر او على فعال كعاجة او على فعل متعد لواحد نحو كسى ثوبه فانكسر
ومرده فلا متر فلو كان ما يتعدى بفعله لا شيء تعدى لواحد كعلمته الحساب فتعلمه وان يكون
موازنا الافعال كافشعر واشمأز او لونا نحو به وهو فعل كاكو بعد البرح اذا ارتعوا ولا بفعلل
كاهرنجم او لونا نحو به وهو بفعلل بزيادة احدى الاميم كاقعنسس الجمل اذا ابا ان ينقاد وافعلل
كاهرنبى الرجل اذا انتفش للقتال وحكم اللازم ان يتعدى بالجار كنعمت منه ومررت به و
عضت عليه وقد يحذف ويبقى الجر شذوذا كقوله

انما قيل اي الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع

وقد يحذف وينصب المجرور وهو ثلاثة افسام سماعي وارد في الكلام نحو نصحته وشكرته
والاكثر ذكر اللام نحو نصحت لكم او الشكر لي وسماعي خاص بالشعر كقوله

لغن يمر الكبا بعسل منه فيه كما عسل الكريز التعلب وقوله

اليك حب العراق اليوم همته والحب يأكله في القرية السوس اي في القرية يوم على حب العراق فيأسى ويذهل او اراد وكن يخوشهد الله انه لا اله الا هو ونحوا لجمتك ان جاءكم رسول بكم ونحوكي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم ويروى ان جاءكم بكسر ان وذلك انه قرئت كي مصدرية واعمل النصب بتركين واشتركوا بوصله او اراد ان امن السبب فمنع الجزم في جواب ان تفعل او عوان تجعل لاشكال الرواية بعد الجزم ويشكل عليه وترغبون ان تنكحوهن فمن جزمه الجزم مع ان المعنى على اختلاف الرواية

فصل

لما فرغ من العوامل شرع في اقسام المعمول فقال المعمول اما ان يكون متنازعا فيه او لا والاول اما ان يكون متنازعا فيه الاصل او فرعا والمضمر او مضمرا بعضا او تقديرا والاخر مفيرا لفظا او تقديرا وذلك كقولك ضربت زيدا واكرمت زيدا وضربني واكرمني زيد واكرمت واكرمني الاخوان زيدا والقوم اومن القوم وقد يجب الاصل كما اذا خيف اللبس كاعطيت زيدا عمرا واكرم اباه محمودا اعطيت زيدا الدرهم اوكسائي اوالاول اولى نحو اما اعطاء الكرم فقد نفع كما اذا اتصل الاول بالضمير الثاني كاعطيت المال مالكه او كان محصورا كما اعطيت الدرهم الا زيدا او مضمرا والاول ظاهر كالدرهم اعطيته زيدا

فصل

يجر حرف العطف الفعل لفرعيته اما بعض كتاسي العواصل نحو ماوعمرو وعمرو وما فعل ونحو الا تمر تكرم لعمر يخشى وكالاجوار نحو هذا جحر ضب خرب واما كقوله

ولو تفعلون اساحرون كاحتفار ونحو كتب الله لاغلبن اي الكافرين او لاستجماله نحو كفول عايشة ما رايت منه او رأت منه عورة وفتح حرفه كان يكون مجرورا نحو هذا ضرب زيدا وجوابا كضربت زيدا اجوابا لمن قال اضربت

فصل

ويجر بمن صبها عن العلم كقولك لعمرو سمعا الفرزدق ولمن قال من اضربت ثم الناس باضمار تضيب وتريد واضرب ويجب ذلك كما في باب الاشتغال كزيدا اضربته والنزاع كما عن الله وفي الامثال نحو الكلاب على البقر اي ارسلوا ما جرى مجرى الامثال نحو انتهوا خيرا لكم ان وانتهوا في التحذير ياياك والشر واخواتها نحو اياك والاسد اياك باعمر واخاه والاسد والتحذير بعرها بشد عصب او تكرار نحو راسك والسيف اي باعمد واحذر ونحو الاسد الاسد وفي تاعمرا بشد عصب او تكرار نحو المروءة والنجدة ونحو السلاح السلاح بتقدير الزم

فصل

ويسمى ايضا باب التنازع في العمل

واسم يشبهها او فعل متصرف او اسم يشبههما او فعل متصرف ومعنى صحة تسلطهما على معمول غير سببي مرفوع وهو محلوظ لكل واحد منهما من حيث المعنى مثال الفعلين قاموا قعدوا ابرز عليه فعلين ومثال الاسمين قوله

تمرت مغيثا مغيثا من اجرته فلم اخذ الا منا موبلا ومثال المختلفين هلموا

افروا كيليه وفرتسازع ثلاثة وقد يكون المتنازع فيه متعددا وفي الحديث تسبحون تكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وقد علم مما ذكرته ان التنازع لا يقع بين حرفين ولا بين حرف وغيره ولا بين جامدين ولا جامد وغيره وعن المبرد اجازته في فعلي التعجب نحو ما احسن واجمل زيدا واحسن به واجمل بعمرو وفي معمول مقدم نحو ايهم ضربت او شتمت خلافا للبعض وفي معمول متوسط نحو ضربت زيدا واكرمت خلافا للفارسي ولا في نحو بمبهمات بعمات العقيقة واعلة ومبهمات حل بالعقيق لنا وله خلافا له وللجرجاني لان الطالب للمعمول انما هو الاول واما الثاني فلم يوت به الا سدادا بل لمجرد التقوية فلا فاعل له ولهذا قال ابن الزبير انما يتغلب انما الى الاخفض اخيرا حيث ولو كان من التنازع لقال انتولى انا الى واما الى انتولى وفي نحو مضروب ومعتنى من قوله

فضل كل ذي دين فوفى غرمه وغرم سعلوك معنى غريمها

خلافا لجماعة بل غريمها مبتدأ ومعلوك معنى خبره او معلوك خبر ومعنى صفة له او حال من ضميره وامتنع في زيد ضرب واكرم اخاه لان السبب منصوب

فصل

اذا تنازع العاملان جاز اعمال ايهما شئت باتفاق واختار الكوفيون الاول للسبق والبصريون الاخير لقربه فان اعملنا الاول في المتنازع فيه اعملنا الاخير في ضميره نحو قام وقعدا اخواك وضربتهما او مررت بهما اخواك وبعضهم يجر حرف جر المرفوع اذا عطف كقوله

بعكاظ يغشى الناظرين اذا هم لمعوا اشعاعه ولنا في حزونه تعينة العامل

للعمل وضعفه والبيت مضرور وان اعملنا الثاني او اضمرنا الاول المرفوع بالبصريين يضمر ولا يشترط حذف العمدة والفضلة خلافا للاخفش فرجاء غير البكر فرجاء غير هذا البناء نحو ربه رجلا وابيات نحو مرروت وضربت فوجد كاء سيبويه وقال الشلوبين جيزوا ولم اجد الاخفش انتهى

لغير جمل من خليل مهمل والكسائي ومثلث والشميني يوجبون الحذف تمسكا بظاهر قوله تعفوا بالاخص لما وارادها رجال فبرت بتلهم وكليب

انما يقل تعفوا اراد وا والفراء يقول ان استوفى العاملان طلب المرفوع بالعمل لما نحو قام وقعدا اخواك وان اختلبا اضمر له مرفوعا كضربني وضربت زيدا هو وان احتاج لمنصوب لفظا او محلا جاز او فتح حرفه بين لبس او كان مرفوع باب كان او باب ظن نحو يجب اظهار مرفوعا نحو استعنت واستعان علي زيد به وكنت وكان زيد صديقا اياه وكنت وظننت زيدا قائما اياه وقيل في باب ظن وكان يضمر مقدما وقيل يلتزم وقيل يجوز وهو الصحيح لانه حذف لدليل

وإن كان من غيره وجب حذفه كمررت بزيد وقيل يجوز إظهاره كقوله

إذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهاراً فكن في الغيب أحفظ للود

وهذا ضرورة عند الجمهور. تنبيه إذا احتاج العامل المهمل إلى ضمير وكان ذلك الضمير خبراً عن اسم وكان ذلك الاسم مخالفاً في الإفراد والتذكير أو غيرهما للاسم المخبر عنه وهو المتنازع فيه وجب العدول إلى الإظهار نحو أظن ويظناني أخاً الزيدين أخوين وذلك لأن الأصل أظن ويظنني الزيدين أخوين فأظن يطلب الزيدين أخوين مفعولين ويظنني يطلب الزيدين فاعلاً وأخوين مفعولاً فأعملنا الأول فنصبنا الاسمين وأضمرنا في الثاني ضمير الزيدين وهو الألف وبقي علينا المفعول الثاني يحتاج إلى إضماره وهو عبارة عن ياء المتكلم والياء مخالفة لأخوين الذي هو مفسر الضمير الذي تأتي به لأن الياء للمفرد والأخوين تثنية فدار الأمر بين إضماره مفرداً ليوافق المخبر عنه وبين إضماره مثنى ليوافق المفسر وكل منهما ممنوع فوجب العدول إلى الإظهار فقلنا أخاً ولم نضره مخالفته لأخوين لأنه اسم ظاهر لا يحتاج لما يفسره هذا تقرير ما قالوه والذي يظهر لي فساد دعوى التنازع في ذا أخوين لأن يظنني لا يطلبه لكونه مثنى والمفعول الأول مفرداً وعن الكوفيين أنهم أجازوا فيه وجهين حذفه وإضماره على وفق المخبر عنه

هذا باب المفعول المطلق

لأنه يصدق عليه قولنا مفعول صدقاً غير مقيد بالجار وهو اسم يؤكد عامله أو يبين نوعه أو عدده وليس خبراً ولا حالاً نحو ضربت ضرباً أو ضرب الأمير أو ضربتين بخلاف نحو ضربك ضرب أليم ونحو ولى مدبراً وأكثر ما يكون مصدراً والمصدر اسم الحدث الجاري على الفعل وخرج بهذا التفسير نحو اغتسل غسلاً وتوضأ وضوءاً وأعطى عطاء فإن هذه أسماء مصادر وكاسم المصدر في ذلك نحو فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفوراً وما اشتق منه من فعل نحو وكلم الله موسى تكليماً أو وصف نحو والصافات صفاً وزعم بعض البصريين أن الفعل أصل للوصف وزعم الكوفيون أن الفعل أصل لهما

فصل ينوب عن المصدر في الانتصاب على المفعول المطلق ما يدل على المصدر من صفة كسرت أحسن السير واشتمل الصماء وضربته ضرب الأمير اللص إذ الأصل ضرباً مثل ضرب الأمير اللص فحذف الموصوف ثم المضاف وضمير نحو عبد الله أظنه جالساً ولا أعذبه أحداً أو إشارة إليه كضربته ذلك الضرب أو مرادف له نحو شنئته بغضاً وأحببته مقة وفرحت جذلاً أو مشارك له في مادته وهو ثلاثة اسم المصدر كما تقدم واسم عين ومصدر لفعل آخر نحو والله أنبتكم من الأرض نباتاً وتبتل إليه تبتيلاً والأصل إنباتاً وتبتلاً أو دال على نوع منه كقعد القرفصاء ورجع القهقرى أو دال على عدده كضربته عشر ضربات أو على آلته

كضربته سوطاً أو عصا أو كل نحو فلا تميلوا كل الميل وقوله

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

أو بعض كضربته بعض الضرب. مسألة المصدر المؤكد لا يثنى ولا يجمع باتفاق فلا يقال ضربين ولا ضروباً لأنه كماء وعسل والمختوم بتاء الواحدة كضربة بعكسه باتفاق فيقال ضربتين وضربات لأنه كتمرة وكلمة واختلف في النوعي والمشهور الجواز وظاهر مذهب سيبويه المنع واختاره الشلوبين

فصل اتفقوا على أنه يجوز لدليل مقالي أو حالي حذف عامل المصدر غير المؤكد كأن يقال أما جلست فيقول بلى جلوساً طويلاً أو بلى جلستين وكقولك لمن قدم من سفر قدوماً مباركاً وأما المؤكد فزعم ابن مالك أنه لا يحذف عامله لأنه إنما جيء به لتقويته وتقرير معناه والحذف مناف لهما ورده ابنه بأنه قد حذف جوازاً في نحو أما أنت سيراً ووجوباً في نحو أنت سيراً سيراً وفي نحو سقياً ورعياً وقد يقام المصدر مقام فعله فيمتنع ذكره معه وهو نوعان ما لا فعل له نحو ويل زيد وويحه وويله وويبه فيقدر له عامل من معناه على حد قعدت جلوساً وما له فعل وهو نوعان واقع في الطلب وهو الوارد دعاء كسقياً ورعياً وجدعاً أو أمراً ونهياً نحو قياماً لا قعوداً ونحو فضرب الرقاب وقوله

على حين ألهى الناس جل أمورهم فندلاً زريق المال ندل الثعالب

كذا أطلق ابن مالك وخص ابن عصفور الوجوب بالتكرار كقوله

فصبراً في مجال الموت صبراً فما نيل الخلود بمستطاع

أو مقروناً باستفهام توبيخي نحو أتوانياً وقد جد قرناؤك وقوله

ألوماً لا أبا لك واغترابا

وواقع في الخبر وذلك في مسائل إحداها مصادر مسموعة كثر استعمالها ودلت القرائن على عاملها كقولهم عند تذكر نعمة وشدة حمداً وشكراً لا كفراً وصبراً لا جزعاً وعند ظهور معجب عجباً وعند خطاب مرضي عنه ومغضوب عليه أفعله وكرامة ومسرة ولا أفعله ولا كيداً ولا هماً الثانية أن يكون تفصيلاً لعاقبة ما قبله نحو فإما مناً بعد وإما فداء الثالثة أن يكون مكرراً أو محصوراً أو مستفهماً عنه وعامله خبر عن اسم عين نحو أنت سيراً سيراً وما أنت إلا سيراً وإنما أنت سير البريد أأنت سيراً الرابعة أن يكون مؤكداً لنفسه أو لغيره فالأول الواقع بعد جملة هي نص في معناه نحو له علي ألف عرفاً أو اعترافاً والثاني الواقع بعد جملة تحتمل معناه وغيره نحو زيد ابني حقاً وهذا زيد الحق لا الباطل أو لا أفعل كذا البتة الخامسة أن يكون فعلاً علاجياً تشبيهياً بعد جملة مشتملة عليه وعلى صاحبه كمررت بزيد فإذا له صوت صوت حمار وبكاء بكاء ذات داهية ويجب الرفع في نحو له ذكاء ذكاء الحكماء لأنه معنوي لا علاجي وفي نحو صوته صوت حمار لعدم تقدم جملة

ونحو ماذا الدار صوت حمار وناقة اعليه نوح نوح الحمام لعموم تقدم صاحبه ورفعه
نصب نحو هذا مبنيا على الحال تشبيه مثل له صوت صوت حمار فرفعه
ما ان يمس الارض الا منكبه منه وحرف الساق حتى المحمل لان ما قبله بمنزلة له
حتى قاله سيبويه

باب المفعول له

ويسمى المفعول لاجله ومن اجله ومثاله جئت رغبة فيك وجميع ما اشتمل عليه الخمسة امور كونه
مصدرا فلا يجوز جئتك السمن والعسل قاله الجمهور واجاز يونس اما العسل فجوزه وتعجيل معنى
مبينة كم شعر لاجل العيد والمذكور وغيره وانكر سيبويه وكونه قلبيا كالرغبة
فلا يجوز جئتك قراءة للعلم ولا فعلا للكلام قاله ابن الخباز وغيره واجاز الفارسي جئتك
خوف زيد ان تضرب زيدا وكونه علة غرضا ان كرغبة او غيم كخوف كفعل عن الحر جبنا
والجاه بالمفعل وفقدا فلا يجوز تاهبت السفر لاجل العلم والمتاجرون والجاه به فاعلا فلا يجوز
جئتك محمد اياك قاله المتاخر وزايظ وخالفهم ابو حيان وكون فعل المعلل مشروطا منا جب
عمرو اعتبر ان يجر بحرف التعليل فقد فاز الاول بجر والارض وضعها للاعم والثاني نحو ولا
تقتلوا اولادكم مزاحا لكم بخلاف خشية املاق والرابع نحو

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها ... لدى الستر الا لبسة المتفضل والخامس نحو

ولا للهوى نرجى لكم ما مضى ... كما انتفض العصفور بلله القطر وقد اتبع الاتحاد از
فحوا قم الصلاة لدلوك الشمس وجوز جر المسبوق بحتى وكي بكثرة ان كان بال وبفلة ان كان بما
وشاهد الفلة قوله لا اقعد الجبن عن الهيجاء وقوله ... مواعدكم لرعية فيك طمعا
ومن تكونوا امام به يتصح ... ويتوبا رباء المطر نحو يعفو وامر اليم ابتغاء مرضات الله ونحو
لايلف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت لا يلفهم الرحلتين وقد لام
اشرك اتمام الشرط

باب المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

الظرف ما ضمن معنى في باطراد من اسم وقت او اسم مكان او اسم عمل احر به او جار مجراه
بالمكان والزمان كما مكث هنا زمنا والدال على احر به اربعة اسماء العدد المميز بها كم تمكث
عشرين يوما ثلاثين فرسخا وما اشبه ذلك واجزبيته كم تمكث جميع اليوم جميع البوم
سبح او كل اليوم كل البوم او بعض اليوم بعض البوم او نصف اليوم نصف البوم وما
كان صفة كاحر به جلست طويلا من الدهر شهرا من الدهر وما كان مخصوصا باضافة احر به
ثم اليب عنه بعد حذفه والغالب في بعد المنايب ان يكون مصدرا وهو المنوي عنه ان يلون

(زمانا)

زمانا وابد من كونه معينا لوقت او لمقدار نحو جئتك صلاة العصر او قدوم الحاج وانتفى حلب
نافة وقد يكون النايب اسم عين نحو لا اكلمه العارضين والاطراف عيبة العارضين وقد يكون
المنوب عنه مكانا نحو جلست قرب زيد اي مكان قربه والحاري مجرى احر بهما العامة مسموعة نحو
سعوا فيما فصوها على تضمين معنى كقولهم احقا انك ذاهب والاصل اهو حق وقد يطعوا بدلك
قال اي انحوا في معنى بدليل ... وهي جارية مجرى حرف الزمان هنا وحرف المكان ولهذا
تقع حتى اعم الحدود والحشية وشذ نحو شاة وجزر اوكما مات انا فيها وخرج عن الحد
وترعيون نحو هو اماقرب مني اقرب من زيد فاما ليس بواحد مما ذكرنا ونحو قوله ويوما وتحسبون
الله اعلم حيث يجعل رسالته فانها ليست على معنى في فانتظم بها على المفعول به وناصب حيث يعلم
محذوف لا ان اسم التفضيل لا ينصب المفعول به اجماعا ونحو دخلت الدار وسكنت البيت فانه
لا يكون تقديره فعل اي الدار والبيت على معنى في لا تقول اطلت الدار ولا نمت البيت فانتظم
بهما انما هو على التوسع باسقاط الخافض لا على الخبرية فصل وحكمه النصب و
ناصبه اللفظ الوارد على المعنى الوافع فيه ولمقدار الفعل ثلاث حالات احدها ان يكون
مذكورا كما مكث شهرا والمثال والمقدار اصلان والثانية ان يكون محذوفا جوازا وذلك كقولك لمن يحسن
او يوم الجمعة جوابا لمتى قال لخمس بقين او ست او حلة كقولك لمن قال كم ثوبا اشتريت
مسايل ومعى ان يبع صفة ثوبا محذوفا بخمسة دراهم او عشرة او حلة تراثي الذهب عشرة او حالا كرأيت
الهلال بين السحاب او خبرا كزيد عندك او مشتغلا عنه كيوم الخميس صمت فيه او منعوتا بالكون
لك كقولهم جيئتك ان اكان ذلك حينئذ واسمع الان فصل اسماء الزمان كلها
صالحة للاستعمال على الظرفية سواء دلت على مبهم كحين ومدة او مختص كيوم الخميس ومعدود
كهذا اليوم وامسوح والصانع لدلالتها على اسماء المكان نوعان احدهما المبهم وهو ما افتقر
الى غيره في بيان صورته سمي بذلك كاسماء الجهات كخوام وورا وبعيد وشمال ويمين وفوق وتحت وشبههما
في الشياع كناحية وجانب ومكان واسماء المقادير كميل وفرسخ وبريد والثاني ما انحصر
مدلوله وماهيته كما مر له كزمعت من مكة زيد ورميت من مكان عمرو وقوله تعالى انا كنا نقعد منها
مقاعد للسمع واما قوله موسى مقعد القابلة ونوع الكلب وملك الثريا فشاذ اذ القعد
برهو من مستوفي مقعد القابلة بعامله الا استقرار ولو اعمل المقعد فعل وهو المجرور
في الساه فاله لم يكن شاذا فصل الظرف نوعان متصرف وهو ما يقع الظرفية التي
حالة ايشبهها كاليوم تقول اليوم مبارك واعجبني اليوم وسرت نصف اليوم وغير متصرف
وهو نوعان ما لا يقع الظرفية اصلا كقط وعوض تقول ما فعلته قط ولا افعله عوض

وما لا يخرج عنها الا بدخول الجار عليه نحو قبل وبعد ولدن وعند فيجعل عليهن بعد التصرف مع ان
مرتجع على اصله لم يخرج عن الظرفية الا لاحالة شبيهة بها لان الظرف والجار والمجرور
احوال

باب المفعول معه

وهو اسم فضلة قال الواو بمعنى مع تالية لجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه كثيرة والاصل
واما سايرت والنيل فخرج بالقيد الاول نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن ونحو سرت والنيل لعدم
جواز الواو واحترز بالثاني عن المعطوف بالواو نحو جاء زيد وعمرو وبالثالث نحو جاء زيد مع عمرو وبالرابع
نحو جاء زيد مع عمرو قبله او بعده وبالخامس نحو كل رجل وضيعته فلا يجوز فيه النصب خلافا للكسائي وبالسادس نحو سرت انا والنيل فلا يتكلم
به خلافا للاخفش على كما قلت فقد والواو ان وزيد افعل التفضيل الكثير المرفوع بالعطف والذي
نصبوا فقد والضمير المجرور لا يعطفون الا على مثله كقوله كيف تصنع فلما حذف الفعل وجب
بروزه منفصلا والناصب للمفعول معه ما سبقه من فعل او شبهه لا الواو خلافا للجرجاني والخلاف
خلافا للكوفيين ولا يحذف خلافا للزجاج والتقدير سرت ولا بست النيل بيكون جيء بالمفعول معه
فصل للاسم بعد الواو خمس حالات وجوب العطف كما في نحو كل رجل وضيعته ونحو
اشترك انت وزيد وجواز الامرين كما في نحو جاء زيد وعمرو قبله او بعده لما بينا ورجحانه كما في جاء زيد وعمرو لانه
الاصل وامتناع العطف بلا ضعف ووجوب المفعول معه وذلك في نحو ما لك وزيدا وما شان زيد وكلوع
الشمس لا متناع العطف على الضمير المجرور بلا اعادة الجار ورجحان المفعول معه في نحو ما زلت
اسير والنيل لضعف العطف على الاول لوجود المعنى وفي الثاني لوجود الصناعة وامتناعهما كقوله فكونوا انتم وبنو ابيكم مكان الكليتين من الطحال
ونحو قمت وزيد لضعف العطف على الاول لوجود المعنى وفي الثاني لوجود الصناعة وامتناعهما كقوله فكلفتماني تباء وما بارح لحقت وشلت عمالة عيناها
وقوله اذا اما الغانيات برزن يوما ورجحن الحواجب والعيونا اما امتناع
العطف فلانتفاء المشاركة واما امتناع المفعول معه فلامتناع المعية في الاول وانتفاء بائن
علامة بناء التاء ويجب في نحو اصار بعل ناصب لاسم على انه مفعول به اي وسقيتها ماء و
تحلل العيونا معزوا قول الفراء والفارسي ومن تبعهما ونذهب الجرمي والمازني والمبرد وابو جعفر
والاخفش والزيادي الى تاويل العامل المذكور بعامل يصح نصبه به عليه فيقول في نحو ضحك
وعلفتها باتنا ما مررت بمثل احد فصل واذا تكررت الا بان كان التكرار للتوكيد ولذلك اذا تلت عاطفا
او تلاها اسم مماثل لما قبلها في العيت نحو ما جاءني الا زيد والا عمرو لا جاءني الا زيد الا زيد
محكوم بالواو وعلى ما قبلهما والا زايدان للتوكيد والثاني كقوله لا تصورهم الا الفتى العلما

باب المستثنى

وهو اخراج بالا او احد اخواتها ما كان داخلا او كالداخل او ما يتوهم دخوله عن حكم سابقه
بلفظها فانه يقال سود كرضى وسود كمعدى وسود كسبا ومعناها واحد واما استثنى بالالف
كان الكلام عيا قام وهو الذي لم يذكر فيه المستثنى منه فلا عمل الا لا بل يكون الحكم عند وجودها
مثله عند فقدها ويسمى استثناء مفرغا وينقسم قبل الكلام تمام ايجاب وهو النفي نحو ما
محمد الا رسول والنهي نحو لا تقولوا على الله الا الحق والتمام نحو الا اهل الكتاب الا اناث هنا
احسن وقد استعمل استثناء منقطعا نحو ما يعلمه الا القوم الفاسقون واما قوله تعالى وما لاحد
الا الا ابتغاء نور فعلى ان على لا يريد لانها بمعنى وان كان الكلام تاما فان كان موجبا
وجب نصب المستثنى نحو قاموا ليس زيدا وهو اقل من قولهم الا قليلا منهم واما قوله
وبالصريمة منهم منزل خلق عاف تغير الا النؤور والوتد
فحمل تغير على لم يبق
على حاله لا نها بعض وان كان الكلام غير موجب فان كان مستثنى متصلا فالراجح اتباع
المستثنى للمستثنى منه بدل بعض من كل نحو ما قام القوم الا زيد ونحو ما رايت القوم الا فرسا
منهم ولا يلتفت حكم احد الامرين الى حكم الاخر ومن قرئ به الا الطلو والنصب على الوجه
ونزر فرغ به في السعة وقليل وامرأ لحق وان اتفق ابدل على البيت ابدل على الوضع نحو لا اله الا
الله ونحو ما فيها من احد الا زيد برفعهما وليس زيد بشيء لا شيئا لا يعبأ به بالنصب لان لا
الجنسية لا تعمل في معرفة ولا في موجب ومن الباء الزايدة لا يعملان في موجب وارجح النصب على
قراءة السبعة ما لهم به من علم لامتناع اتباع الخبر ولتقدم ترجمه وتجويز الاتباع كقوله
وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وحمل عليه ان يخف فلا يعمل
من في السموات والارض الغيب الا الله فصل واذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب
نصبه مطلقا كقوله وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مشعب الحق مشعب
وبعضهم يجيز في النصب والمسبوق بالنفي سمع يونس ما لي الا ابوك ناصرا وقال
لانهم يرجون منه شفاعة اذ لم يكن الا النبيون شافع ووجهه ان العامل
فرغ لما بعد الا وان الموجود عام اريد به خاص فهو ابدال من المستثنى لكنه بدل كل وتقديم ما
مررت بمثلك احد فصل واذا تكررت الا بان كان التكرار للتوكيد ولذلك اذا تلت عاطفا
او تلاها اسم مماثل لما قبلها في العيت نحو ما جاءني الا زيد والا عمرو لا جاءني الا زيد الا زيد
محكوم بالواو وعلى ما قبلهما والا زايدان للتوكيد والثاني كقوله لا تصورهم الا الفتى العلما

الا العلاء بالمد والقصر مستثنى من الضمير المجرور بالباء، والارجح كونه قابلا له بجره ويجوز كونه
منصوبا على الاستثناء. والعلاء بدل من العلى بدل كل من كل لاتحادهما بالمسمى واختلاف الثانية موكدة
وقد اجتمع العطف والبدل في قوله ما الم يشبخط الاعملة الا رسيمه والا رملة
فرسيمه بدل ورمله معطوف والا المفروغة بكل منهما موكدة فان كان التكرار لقيام قرائن دالة على ذلك
فابو العطف والبدل ان كان العامل الخ، فيل نامهم غاير كنه يوتر، واحمر مستثنيات، ونصبه ما
عدا له الواحر نحو ما قام الا زيدا الا عمرا الا بكرا ربحت دا ول يا بالعمل على انه فاعل ونصبة الباقي
ولا يتعين الاول لتاثير العامل بل يرجح وتقول اذا ثبت الا زيدا الا عمرا الا بكرا منتصب واحدا منها
بالعمل على انه مفعول به ونصب الباقي بالاعلى الاستثناء. وان كان العامل غير موجب جاز نفرت
المستثنيات على المستثنى منه نصبت كلما نحو ما قام الا زيدا الا عمرا الا بكرا احد، وان تاخرت
فان كان الكلام ايجابا نصبت ايضا كلما نحو قاموا الا زيدا الا عمرا الا بكرا. وان كان غير ايجاب
اعطهم واحرمنها ما يعطاه لوانفرد ونصب ما عدا، نحو ما قاموا الا زيدا الا عمرا الا بكرا لهم في
واحرمنها الربع راجحا والنصب مرجوحا ويتعين الباقي النصب ولا يتعين الاول لجواز الوجهين بل
يرجح حراهم المستثنيات المذكرة بالنظر الى اللفظ فاما بالنظر الى المعنى فهو يوز عما لا
يمكن استثناء بعضه من بعض كزيد وعمرو وبكر وما يمكن تجزئه عنده عشرة الا اربعة الا اثنين
الا واحدا، فهي النوع الاول ان كان المستثنى الاول مما يمكن استثناء الكل منه مستثنى من موجب فما
بعده ما احل وان كان خارجا وان لم يمكن استثناء الكل منه فان كان مستثنى من موجب فما بعده
اختلفوا فيه فيل الحكم كذلك، وقال ابو يوسف والكسائي كل منه مستثنى مما يليه وهو الصحيح لان
الحمل على الاقرب متعين عند التردد، وفيل المختار محمل ثالث وعلى هذا فالمراد بما في الامثلة الثلاثة على
القول الاول وسيعة على القول الثاني كزيد قام اخوتك او تسعة، واول وتحم الباء بالثاني
وتسعة الثالث وتحم بالرابع وهكذا الى الاخير، والثانية ان تحط الاحر مما يليه ثم بما فيه
ما يليه وهكذا الى الاول. فصل واحترز بقيد ان يوصف بما انكرة نحو ما قام عنم الا ظريف نعم او
معرفة كالنكرة نحو غير المغضوب عليهم فان موصوفها الذين وهم جنس لا قوم باعيانهم وقد يخصص
معنى الا فيستثنى بها مجرور باطا مضافا اليه وتعرب معنى بما يستحقه المستثنى بالا، ذكر الكلام فيجب
نصبه، نحو قاموا غير زيد وما نفع معنى المال غير الضرر عند الجميع، وفي نحو ما فيها احد غير حمار عند
المجازيين وعند الاكثر نحو ما فيها غير زيد احد وفي نحو ما قام الا زيد غير عمرو عند بعض
يمتنع، نحو ما قام غير زيد الا عمرو. فصل والمستثنى بسوى كالمستثنى بغير ثم قال الزجاجي وابن طلحة
معنى كفيم معنى واعرابا ويوبده حكاية الفراء اتاني سوا زيد وقال سيبويه والجمهور معنى وحده بدليل

وصل

وان الجميع مستثنى من اهل العدم

ويحتمل انها على الثاني والثالث مخرجة
المتصل على القول الثاني

واذا كان ما بعد رابع فالتحتم
خرج عن الصفة

احمر عند قيم نحو ما فيها احمر
غير حمار وضعيف نحو ما فيها ناصر
غير زيد وكضعيف

وصل في المحال

وصل الموصول بما لحياء الزيد سوى العمرو اخرج عن النصب على الكرهية الا في النتح كقوله
علم بيوت سوى العرواء تامع كملة انوا
غالبا وكغير قليلا وان سمع اذ هب فصل والمستثنى بليس ولا يكون واجب النصب لانه خبر
سماوة الحمرث ما اشر الرمح ونم كراسم الله عليه مكلوا ليس السيء والطعم وتقول انوني لا يكون بها
واسمها ضمير مستتر عائد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق او البعض المدلول عليه بكلية
السابق نحو القوم جاءوني ليس زيدا بعد تقدم ما او لام وجملة الاستثناء اما موضع نصب على الحال او اما
مستانفة فان وقع موضع له فصل والمستثنى بخلا وعدا وحاشا احرف جر على الاصح
وصوفليل ولم يحفظ سيبويه في عدا وحاشا سوى الجر على انهما حرفا جر
اتخنا حيهم اسما وفعلا عدا الشكل والجعل الصغير
وموضعهما نصب بفعل
موتصب عن تمام الكلام، وقيل بما متعلقان بالفعل المذكور والثاني النصب على انهما بمعنى
جاوز او لو قوعهما موقع الا وفاعلهما ضمير مستتر فيهما عائد على موضح الجملة البعض السابق وقد
حمل عليها ما المصدرية فينتصب النصب لتعين الفعلية حينئذ كقوله
الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل
وقوله
تمل الندامى ما عدا ابن قطيفة بكل الذي يهوى ندامي يملم
وموضع الموصول وطلته نصب اما
على الكرهية على حذف مضاف او على المجالية على التاويل باسم الفاعل بمعنى فاموا ما عدا زيدا
فاموا وقت مجاوزتهم زيدا الى ما وراءه وقد يجران على تقدير زايدة فصل والمستثنى
بحاشا غير سيبويه مجرور لا غير، ومع غير النصب كقوله اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاشا الشيطن
وابا الاصبغ والكلام في موضعها جارة وناصبة وفي عاملها كالكلام في اختيارها وقد يجوز هنا ما
عليها خلافا لبعضهم وادخول الا خلافا للكسائي

مقدمة باب الحال

الحال نحو جاء زيد راكبا وستاتي وموسيسة وهي وصف فضلة مذكورة ليبان الهيئة كجيئ راكبا
وضربته مكتوفا وخرج بذكر الوصف نحو الفعل في رجعت القهقرى وبذكر الفضلة الخبر في
نحو زيد راكب ظاهر، وبالباء التمييز في نحو لله دره فارسا، والنعت في نحو جاءني رجل راكب فان ذكر
التمييز لبيان جنس المتعجب منه، وذكر النعت لتخصيص النعوت واما وقع بيان الهيئة بها فضمنا
لا قصدا، وقال الناظم الحال وصف فضلة منتصب مفهم في حال كذا بالوصف جنس يشمل الخبر و
النعت والحال وفضلة يخرج الخبر، ومنتصب يخرج لنعت المرفوع والمخفوض نحو جاءني رجل راكب ومررت
برجل راكب، ومفهم في حال كذا يخرج لنعت المنصوب كرايت رجلا راكبا فانه انما سيق لتقييد

المنعوت بمولا يفهم في حالة كزيد بكريين العصر وان اسمه بكريين لازم وفي نحو الحريق لان
النصب حكم والحكم فرع التصور والتصور موقوف على الحريق اه الدور ﴿فصل﴾ للحال اربعة
اوصاف احدها ان تكون مشتقة لا ثابتة وذلك لان الغالب لا لازم لجاء زيد ضاحكا ونفع وخفض
ثانيها ثلاث مسايل احدها ان تكون موكدة لخو زيد ابوك عطوفا ويوم ابعث حيا السا
نية اربعة اعلما على تجرد صاحبها نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها فيرعى بهما بعض
الحول حال لازمة الثالثة نحو فانيا بالفتح ونحو انزل اليكم الكتاب مفصلا ولا يخفى ان لا يصح
هو موقوف على السماع ويهم ابن الناظم فجعل مفصلا في تلاوة للحال التي تجرد صاحبها الثاني
ان تكون مشتقة لا جامدة وذلك غالب لا لازم ونفع جامد مؤولة بالمشتق ثلث مسايل
احدها ان تدل على تشبيه نحو كررت به اسدا وبرت الجارية فمرا وتشتت عصفا اي مجتمعا ومضيفة
ومعتزلة وقالوا وقع المصدر عارية لتي عيرا في مصحبين الثانية ان تدل على علة نحو بقه
برابيل اي متفاوضين وكلمته فاها الى فيّ اي مشافهين الثالثة ان تدل على ترتيب كزيد
خلوا رجلا رجلا اي متتابين وجاء زيد عجلان مؤولة بالمشتق بسبع مسايل ومن ان تكون موصوفة
نحو فررت انا عربيا فتمثل لي شابا سويا وتسمى حالا موطئة اوما الله علم نحو بعته مدا بكذا
او عدلا نحو بقيم صلاتك ربه ان يعين ليلة اوكوا واقع فيه تفضيل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا
او تكون موطئا لصاحبها نحو هذا ابني عطوفا او موكدة نحو هذا الحق مصدقا ونحو الجمال
بيوتا او اضافته نحو هذا خاتم حديدا ويحبر لي خلقت كيما تقبضه انثى هذه الثلاثة
وفرعا مسئلة التصغير والمسايل الثلاث ذا تاول والمؤكدة يتم قوله ويكثر المجموع بسع وبمن
تاول بالمتكلم وبعضهم منه انما تقع جامدة مواضع اخر بعلة وانما لا تتاول بالمشتق كما لا تاول
الرافعة التصغير وقد يستعمان كلما ورجح ابنه ان الجميع مؤول بالمشتق وهو تكلف وانما فلنا به
في الثلاث الاول لان اللبيك مراد به عين معناه الحقيقي الثالث ان تكون نكرة لا معرفة وذلك
لازم ما ورد بلفظ المعرفة اولت بنكرة قالوا هذا وحدك اي منفردا او رجع عوده على ذي بدليه اي
عايه او ام خلوا الاول بالاول اي متتبين وجاءا الجمائه اي جميعا وارسلها العراك اي معتركة
الرابع ان تكون نفس صاحبها المعنى فيه لذلك جاء زيد ضاحكا وامتنع جاء زيد ضحكا
ضاحكا ومزجات مصادر احوالا بتاويله بالمعارف كجاء وحده وارسلها العراك وبكرة واصيلا
كطلع بغتة وجاء ركضا وفتله صمصاما وذلك على التاويل بالوصف اي مباغتا وراكضا ومصورا اي
مجموسا ومحكوكا ذلك قال الجمهور لا يقاس عليه فاسه الميرد فيما كان نوعا من العامل وا
جاز جاء سرعة ومنح جاء ضحكا وقاسه الناظم وابنه بصرا ما نحوا ما علما بفعالم اي مما يذكر

شخص حال علم بالمذكور بعالم وبعرجن شبيه به مبتدأ كزيد وبعمي مبتدأ او فرس بال الدالة
على الكمال فحوات الرجل علما ﴿فصل﴾ واصل صاحب الحال التعريف وبقع نكرة بمسوغ
كان يتقدم عليه الحال نحو في الدار جالسا رجل وقوله لمية موحشا طلل يلوح كانه خلل
او يكون مخصصا اما بوصف كقراءة بعضهم ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا وقول الشاعر
يحيت يا زيد نوحا واستجبت له ٭ قبل مجاري اليم منكرا ولين منه بيما
يجوز وكل امر حكيم امرا مرعنزا او باضافة نحو اربعة ايام سواء او بمعمول نحو يحبب موضوره
احدها شريبه او مسوغ ابتغي نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم او نفي نحو لا
يبغ امرؤ مستسهلا وقوله لا يركن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمام
او استفهام كقوله يا طاح ما لحم عيش باقيا فترى لينعمك الحذر في انعاد ما الا ملا
وقد يقع نكرة بلا مسوغ كقولهم عليه مائة بيضا وهو الحريق وعلى رجل فيلما ﴿فصل﴾
وللحال مع صاحبها ثلاث حالات احدها واجب الاحال نحو فيها يفرق كل امر حكيم
كجاء زيد ضاحكا وضربت الابل كوما وبلغ ضاحكا ومكوما ان تقدم عليه المرفوع
والمنصوب الثانية ان تتاخر عنه وجوبا وذلك كان تكون محصورة نحو وما ارسلنا المرسلين الا
مبشرين ومنذرين او يكون صاحبها مجرورا اما بحرف جر غير زايد كمررت برجل جالسة وخالف
في همزة انما يرسي واين جني وابو كيسان فاجازوا التقديم قال الناظم وهو الصحيح لورود كقوله
تعلى وما ارسلناك الا كافة للناس وكقوله

تسلت همزا عنكم بعد بينكم بذكراكم حتى كانكم عندي والمحق ان البية
ضرورة وان كافة حال من الكاف والتاء لعدم لغة لا للتانيث ويلزمه تقديم الحال المجرور
وتعرارسل بالنقل والاول ممتنع والثاني خلاف ذكرناه واما باضافة معنوية كما مجيئه
وجهدا منفردا وانما تجيء الحال من المضاف اليه اذا كان المضاف بعضه كنحو المثال وكقوله وعنا
ماء ضرورب من عل اخوانا اتجب احركم ان ياكل لحم اخيه ميتا او كبعضه نحو خلقة ابن يمين
حنيفا او صاحب العمل النصب في الحال الى هو مضافكم جميعا ونحو يعجبني انطلاقك منفردا او
هذا شارد السوبق ملتوتا الحالة الثالثة ان تتاخر عليه وجوبا لما اذا كان صاحبها
محصورا نحو ما جاء راكبا الا زيد ﴿فصل﴾ وللحال مع عاملها ثلاث حالات ايضا احدها
ومع الاصل ان يجوز فيها ان تتاخر عنه وان تتقدم عليه وانما يكون ذلك اذا كان العامل بعد امتنع
فاعلما نحو زيد راكبا او صفة تشبه الفعل المتصرف كنحو ان منطلق مسرعا فلما في راكبا ومسرعا من
ان تقرر بهما جاء وعلى منطلق كما قال الله تعلى خشعا ابصارهم يخرجون وقال العرب شتى

تؤوب الحلبة أي تشد فيرجع الحالب وكما قال الشاعر فجئت وهما مخيلين كليبي

فمخيلين موضع نصب على الحال وعاملها كليب وهو صفة مشبهة الثانية ان يتقدم عليه جوبا كما اذا كان لما هو الكلام نحو كيف جاء زيد الثالثة ان تتأخر عنه وجوبا وذلك في ست مسائل اذا كان العامل معللا لما قبله نحو ما أحسن عبد الله قائما او صفة تشبه الفعل الجامد وهو اسم التفضيل نحو هو أفضل الناس خطيبا او مصدرا لفعل محذوف اعتكافا اجتهادا ياسا او اسم فعل نحو هذا زيد مسرعا او لفظا مضمنا معنى الفعل وحروفه نحو فتلقى يوسف خاويه وقوله

كأن فلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالي

وقوله لات

ممزا فصيحة عمرنا او عاملا آخر عرض له مانع نحو لا تصحب مختسرا ولا تحتقر حاليا فان ماء حيي لام الابتداء او لام القسم لا يتقدم عليهما ويستثنى من العامل ما كان عاملا حالين لا يتقدم احدهما على الآخر فانه يجب تقديم الحال العاملة كما تقدم ويستثنى من المضمن معنى الفعل وحروفه ان يكون حرفا او مجرورا بحرف بهما فيجوز بقلة توسط الحال بين المحرور عنه والحرف نحو بناءها عرف وتصوبا ثم قوله لزينكم ملء بحر ولاء ولا نحرا

وكقراءة بعضهم ما يكون من نجوى الا هو خالصة لذكورنا وكقراءة الحسن والسلمي بحلوات بيمينه وهو قول الاخفش وتبعه الناظم والحوفي ليست ضرورة او خالصة وبحلوات معمول لاذن لحلقة ما ولقبضة ثوب السمرة عجب عاصم مستشهد فبضته لانها بمعنى مقبوضة لا مبتدأ وبيمينه معمول المحال لا عاملها فصل وتشبه المحال بالحق والذحت جاز ان تتعدد نحو فرجع قومه

كقوله على اذا ما جيت ليلى بخفية زيارة بيت الله رجلا حافيا

وليس منه ان الله يبعث مصرفا بكلمة من الله وسبد او حصورا وانثى ان اقرب لعطفه ومعناه شيئا ومجيء نحو بعض نكم الثمر والتمر والتمور مشعرات وان اختلف فرق بغير عطف كلفيته مصلا نحرا او بغير والاول للشاة وبالعكس قال عهرت شعلة ذات سوار حمش

وزيد وعلة سلوانا بقوا اهل وقد يعكس اراس التيس كقوله

خرجت بها امشي تجر وراءنا على اثرنا ذيل مرجل

الاول بقرر والحو قوله حرابيا صعدة او حالا من ضمير رجلان وسلموا الجواز اذا كان العامل اسم التفضيل نحو هذا فيهم اطيب منه رطبا فصل الحال اما مؤسسة وسمي لانه استفاد معناها به وبها كجاء راكبا وموكدة اما لعاملها لفظا ومعنى نحو وارسلناك للناس رسولا او معنى فقط نحو

قوله اصح مصيخا لوابل رن نصيحته والرعد توفون خلط الجد بالكذب

فتبسم ضاحكا ولقوه مرا واما الارض كلهم جميعا واما المضمون جملة محذوفة مواسمين معرفتين جاء مدين الكريم ابوه عجوزا ومن الحال واجبة التأخر عن الجملة الموكدة ومعنى معمولة لمحذوف وجوبا تقديره احقه ونحو فصار يفح الحال مجردا كما مضى وهو اكثر ات العلال بين السماء وجارا ومجرورا نحو فخرج على قومه في زينته ويتعلقان بمستقرا واستقر محذوفين وجوبا وجملة بثلثة شروط احدها كونها خبرية عن غلط موافقا لقوله اكلت ولا تقعد من مخلص فائدة الطالب ان يخصوا ان الناهية والواو والفا او الصحيح انها عاطفة مثل واعبده والله ولا تشركوا به شيئا الثاني ان تكون عين مضارع بدليل استغفرت وغلط مواعرب سميرين قوله تعالى اذهب الى ربك سميرين حالا والثالث ان تكون مرتبطة اما بالواو والضمير نحو خرجوا موضع يأتيهم ومع الواو او بالضمير فقط نحو ما يعبأ بعضكم لبعض عدوا ستعاد بواو بالواو وفقط نحو ليوا كله الذئب ونحو عضه وجب الواو فصل فاء داخلة على مضارع نحو لهم توبوا فيتوبوا وقد تعلمون ومنتج به سبع صور احدها الواقعة وهي عاطف نحو فجاءها بأسنا او بيتا فايلون الثانية الموكدة لمضمون الجملة نحو هو الحق لا شك فيه وذلك الكتاب لا ريب فيه الثالثة الماضي التالي الا نحو الا ان يستهزون والرابعة الماضي المتلو بلو نحو لا تضربنه ان وقف الخامسة المضارع المنفي بلا نحو وما لنا الا نتوكل على الله السادسة المنفي بما كقوله عهرتك ما تضير او فيك شيبة وما لك بعد الشيب هنا ستيما السابعة المضارع المثبت لغير تعلو والتمس تستكن واما نحو فقوله

علقتها عرضا واقتل قومها زعما لعمر ابيك ليس بمزعم

وقيل ضرورة وقيل الواو عاطفة والمضارع ما ول بالماضي وقيل واو الحال والمضارع خبر لمبتدأ محذوف اي وانا اقتل فصل ويجوز عامل الحال جواز الدليل حالين كقوله لفاصر السعي راشدا و للقادم من مرج ما حورا ومقالي نحو بلى قام زيد راكبا فقمت مرجلا او ركبا ذا ضاربا تسافر ورجعت وجمعهما وعطفوا وجوبا فيما شاء اربع صور نحو هزي زيد افاعيا ونحو زيد ابوه عطوفا ونحو ضربي واياك بيوما ازم يأم او نفس بتدريج كنقصه وبه ينار وطاعل واشتاء به ينار وقيل بلا وطاء لي لتوبيخ نحو افاعيا وفر فعل الناس وراميتيا مرة وفيسيا اخرى اتوجر وانتحول وسماعا على نحو هنيئا لك الخير اي ثبت لك الخير هنيئا او هنأك هنيئا ه

هذا باب التمييز

التمييز اسم نكرة بمعنى من مبين لا بهام اسم او نسبة مخرج بالفضل ما ول نحو زيد احسن وجها

وقد يضمر في قوله صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو محمول على زيادة ال وبالثاني الحال لانه في معنى حال كذا لا يعني من وبالثالث نحو لا رجل ونحو
استغفر الله ذنبا لست محصيه رب العباد اليه الوجه والعمل
النصب والناصب لمبين الاسم تام المبهم كعشرون درهما والناصب لمبين النسبة المستتر من فعل او شبهه كطاب زيد نفسا وهو طيب ابوة وعلم بذلك بطلان عموم قوله ينصب تمييزا بما قد فسره **فصل** والاسم المبهم اربعة انواع احدها العدد كاحد عشر كوكبا والثاني المقدار وهو اما مساحة كشبر ارضا او كيل كقفيز برا او وزن كمنوين عسلا وهو شبه منّ كعصا ويقال فيه من بالتشديد وتثنيته منان والثالث ما اشبه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا ونحو سمنا ولو جئنا بمثله مددا وحمل على هذا ان ناخذها ابلا والرابع ما كان فرعا للتمييز نحو خاتم حديدا فان الخاتم فرع الحديد ومثله باب ساجا وجبة خزا وقيل انه حال والنسبة المبهمة نوعان نسبة الفعل للفاعل نحو واشتعل الراس شيبا ونسبته للمفعول نحو وفجرنا الارض عيونا وللحق مميز الاسم ان يجر باضافة الاسم الا ان كان الاسم عددا كعشرون درهما او مضافا نحو بمثله مددا وملء الارض ذهبا **فصل** مميز النسبة الواقع بعد ما يفيد التعجب نحو اكرم به ابا وما اشجعه رجلا والواقع بعد اسم التفضيل شرطه نصب ان كان فاعلا معنى نحو زيد اكثر مالا بخلاف ما زيد اكثر مال او انما جاز من الكرام الناس رجلا لتعذر الاضافة **فصل** ويجوز جر التمييز بمن كرطل من زيت الا في ثلاث مسائل احداها تمييز العدد كعشرين درهما والثانية التمييز المحول عن المفعول كغرست الارض شجرا ومنه ما احسن زيدا اديبا بخلاف ما احسنه رجلا والثالثة ما كان فاعلا في المعنى ان كان محولا عن الفاعل صناعة كطاب زيد نفسا او عن مضاف غيره نحو زيد اكثر مالا اذ الاصل مال زيد اكثر بخلاف نحو لله دره فارسا وابرحت جارا اما نعما وان كانا فاعلين معنى اذ المعنى عظمت فارسا وعظمت جارا الا انهما غير محولين فيجوز دخول من عليهما ومن ذلك نعم رجلا زيد فيجوز نعم من رجل قال
تخيره فلم يعدل سواه فنعم المرء من رجل تهام
فصل لا يتقدم التمييز على عامله ان كان اسما كرطل زيتا او فعلا جامدا نحو ما احسنه رجلا وندر تقدمه على المتصرف كقوله
انفسا تطيب بنيل المنى
وداعي المنون ينادي جهارا وقاس على ذلك المازني والمبرد والكسائي
هذا باب حروف الجر
وهي عشرون حرفا ثلاثة منها مضت في الاستثناء وهي خلا وعدا وحاشا وثلاثة شاذة

احدها

ولله دره فارسا

احدها متى في لغة هذيل وهي بمعنى من الابتدائية سمع من بعضهم اخرجها متى كمه وقال
شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج
والثاني لعل في لغة عقيل قال
لعل الله فضلكم علينا بشيء ان امكم شريم
ولهم في لامها الاولى الاثبات والحذف وفي الثانية الفتح والكسر والثالث كي وانما تجر ثلاثة احدها ما الاستفهامية يقولون اذا سالوا عن الشيء كيمه والاكثر ان يقولوا لمه الثاني ما المصدرية وصلتها كقوله
اذا انت لم تنفع فضر فانما يراد الفتى كيما يضر وينفع
اي للضر والنفع قاله الاخفش وقيل ما كافة الثالث ان المصدرية وصلتها نحو جئت كي تكرمني اذا قدرت ان بعدها بدليل ظهورها في الضرورة كقوله
فقالت اكل الناس اصبحت مانحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا
والاولى ان تقدر كي مصدرية فيقدر اللام قبلها بدليل كثرة ظهورها معها نحو لكي لا تاسوا والاربعة عشر الباقية قسمان سبعة تجر الظاهر والمضمر وهي من والى وعن وعلى وفي والباء واللام نحو منك ومن نوح الى الله مرجعكم اليه مرجعكم طبقا عن طبق رضي الله عنهم وعليها وعلى الفلك تحملون وفي الارض ايات وفيها ما تشتهيه الانفس امنوا بالله امنوا به لله ما في السموات له ما في السموات وسبعة تختص بالظاهر وتنقسم اربعة اقسام ما لا يختص بظاهر بعينه وهو حتى والكاف والواو وقد تدخل الكاف في الضرورة على الضمير كقول العجاج
وام اوعال كها او اقربا
وقول الاخر
ولا ترى بعلا ولا حلائلا كه ولا كهن الا حاظلا
وما يختص بالزمان وهو مذ ومنذ فاما قولهم ما رايته مذ ان الله خلقه فتقديره مذ زمان خلق الله اياه وما يختص بالنكرات وهو رب وقد تدخل في الكلام على ضمير غيبة ملازم للافراد والتذكير والتفسير بتمييز بعده مطابق للمعنى قال
ربه فتية دعوت الى ما يورث الحمد دائما فاجابوا
وما يختص بالله ورب مضافا للكعبة او لياء المتكلم وهو التاء نحو تالله لاكيدن وترب الكعبة وتربي لافعلن وندر تالرحمن وتحياتك **فصل** في ذكر معاني الحروف لمن سبعة معان احدها التبعيض نحو حتى تنفقوا مما تحبون ولهذا قرئ بعض ما تحبون والثاني بيان الجنس نحو من اساور من ذهب والثالث ابتداء الغاية المكانية باتفاق نحو من المسجد الحرام والزمانية خلافا لاكثر البصريين ولنا قوله تعالى من اول يوم والحديث فمطرنا من الجمعة

الى الجمعة وقول الشاعر تحن بن ارماز يوم حليمة ... الى اليوم فرجرين كل التجارب
والرابع التنصيص على العموم او تاكيد التنصيص عليه ومع الزايدين ولهما ثلاثة
شروط ان يسبقا نفي او نهي واستغراق بمعنى ان يكون مجرورها نكرة وان يكون اما عاما
نحو ما ابتهم من رجل او مفعولا نحو ما لحسن منهم من احد او متاخرا او منزلا من خالق
غير الله الخامس معنى البدل نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة السادس الاكثر
فيه نحو ما اخلفوا من وعدهم انهم لا يرجعون الصلاة من يوم الجمعة والسابع التعليل كقوله
تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا وقال الفرزدق يغضي حياء ويغضى من مهابته
فما يكلم الا حين يبتسم ... واللام اثنا عشر معنى احدها الملك نحو لله
ما في السموت الثاني شبه الملك ويعبر عنه بالاختصاص نحو السرج للدابة والثالث
التعريف نحو ما اضرب زيد العمرو والرابع التعليل كقوله
واني لتعروني لذكراك هزة ... كما انتفض العصفور بلله القطر
والخامس التوكيد وهي الزايدة نحو قوله
وملكت ما بين العراق ويثرب ... ملكا اجار لمسلم ومعاهد
انه ضمن معنى اقتر فعمل عمله فلذلك حسنها ... وانما زيدت لكونها بلفظ الكلام
اما بكونه فرعا في العمل نحو صد قالما منهم بعمل المايريه واما بتاخره عن المعمول نحو ان
كنتم للرويا تعبرون وليست الفوقية زايدة محضة معرية محضة بل معنى يشبه الزايد
انتهاء الغاية نحو كل يجري لاجل مسمى والسادس المصاحبة نحو قد جاءكم برهان
التعجب نحو له درة العالم الصيرورة نحو ... لدوا للموت وابنوا للخراب
فكلكم يصير الى تراب ... والثاني عشر البعضية نحو اقم الصلاة لدلوك
الشمس اي بعض الثاني عشر كاستعلاء نحو يخرون للاذقان فاراد عليها ... وللباء اثنا
عشر معنى ايضا احدها كاستعانة نحو كتبت بالقلم والثاني التعدية نحو ذهب الله
بنورهم اراح هبته والثالث التعويض كبعت منه بعشرين والرابع كالظرف نحو امسكت
بزيد والخامس التبعيض نحو عينا يشرب بها عباد الله اي منها والسادس المصاحبة
نحو وقد دخلوا بالكفر اي معه والسابع المجاوزة نحو فسئل به خبيرا اي عنه والثامن
الظرفية نحو ما كث بجانب الغربي اي فيه ونحو تجيئنا بسحر التاسع البدل كقول
بعضهم ما يسرني ان شهدت بدرا بالعقبة اي بدلها والعاشر كاستعلاء نحو ان تامنه
بقنطار اي على قنطار الحادي عشر السببية نحو فبما نقضهم ميثاقهم لعنا هم الثاني عشر
التوكيد وهي الزايدة نحو كفى بالله شهيدا ونحو ولا تلقوا باديكم الى التهلكة ونحو

تحسبها

كما انتفض العصفور بلله القطر

نحو

اي في حين غفلة

تعل ومن يفعل ما ما يفعل من خير فلن يعدم نفسه اي على نفسه كقول الشاعر

اي على ما انت عليه

حسبتم دريم ونحو ليس زيد بظالم وللبه ستة معان الظرفية مكانية او زمانية نحو مرني
ام من كان نحو وخرج بضع سنين ومجازية لغو كان يوسف كتابة والسببية نحو لمسكم
فيما افضتم فيه عذاب عظيم والمصاحبة نحو قال ادخلوا في امم وقد استعلاء نحو ان اصلبنكم
في جذوع النخل والغاية نحو ما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل وبعض الباء نحو
يشرب بها عباد الله ولا بمعنى الكل نحو امسحوا برؤسكم وعلى احدى اربعة معان استعلاء نحو وعليها
وعلى الفلك تحملون والثانية الظرفية نحو وعلى حين غفلة والثالث المجاوزة كقوله
اذا رضيت علي بنو قشير ... لعمر الله اعجبني رضاها اي عني والرابع الصاحبة
نحو وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم اي مع ظلمهم ولعن اربعة معان ايضا احدها
المجاوزة نحو رميت عن القوس وثانية البدلية نحو فلا ابعل حيفا عن صبي اي حالا بعد
حال والثالث كاستعلاء كقوله
لا ابو عمك لا افضلت في حسب ... عني ولا انت دياني فتخزيني
اي على والرابع التعليل نحو وما نحن تاركي
المسيا عن قولك اي لاجله ولكاف اربعة ايضا احدها التشبيه نحو وردوه كالرهان
والثاني التعليل نحو واذكروه كما هداكم اي لهدايته اياكم والثالث كاستعلاء
قيل لبعضهم كيف اصبحت فقال لعن الله عليه وجعل سقمه كاحفش فولهم كما انت عليه
والرابع التوكيد وهي الزايدة نحو ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء ومعنى الى وحتى
انتهاء الغاية مكانية او زمانية نحو سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا وقوله ثم اتموا
الصيام الى الليل ونحو اكلت السمكة حتى راسها وقوله سلام هي حتى مطلع الفجر واما بحسب
بحتي فالغالب ان ما بعدها اخر ما قبلها نحو سرت البارحة حتى نصفها ومعنى
التعليل ومعنى الواو والتاء القسم ومعنى منذ ومذ ابتداء الغاية ان كان الزمان ماضيا
كقوله
لما الديار بقنة الحجر ... اقوين من حجج ومن دهر
وقوله
فما زلت من ذكرى حبيب وعرفان ... ورسم عفت آياته منذ ازمان
والظرفية ان كان حاضرا نحو منذ يومنا ومعنى من والى ان كان معدودا نحو سرت منذ يومين
للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا والاول كقوله عليه الصلاة والسلام ما زنت كاسية في
الدنيا عارية يوم القيامة وقول بعض العرب عز انفضا رمضان يا رب طاعة لم يصمه
وقاية لم تقومه والثاني كقوله الا رب مولود وليس له اب ... وذي ولد لم يلده ابوان
يريد به آدم وعيسى عليهما السلام

فصل من هذه الحروف ما يختص بالفعل

وهي خمسة احرف لم ولما وهمزة الاستفهام وهل ولام الامر والدعاء
فاما لم ولما فحرفان يقلبان المضارع الى المضي ويجزمانه ويختص لما بانه متصل نفيه
بالحال ولذلك يتوقع عند نفيه بها ما نفي بها ولم لا يتوقع ولهذا تقول لمن قال لك
اقد قام زيد لم يقم بعد ولا يحسن ان تقول لم يقم الان ولما يقم بعد ولهذا يجوز
ان يقال لما يقم وقد قام بعض اهله ولا يجوز لم يقم وقد قام بعض اهله وقد يحذف
ما بعد لما اذا دل عليه دليل كقوله
فجيء بمثل بني آدم حين يدعى ... ولما يجد من يتكل
اي ولما يجد من يتكل شيئا وقد تدخل على لم كقوله
الم يأتيك والانباء تنمي ... بما لاقت لبون بني زياد
وقد تدخل على لما كقوله
ان كنت لما تزل قاربا حزنا ... فقد اراك اسات ثم احسنا
واما الهمزة فتختص بالاسم نحو ءالذكرين حرم ام الانثيين امن هو قانت
وهل تختص بالفعل نحو هل اتى على الانسان حين من الدهر وقد تدخل على الاسم
كقوله
هل انت باعث دينار لحاجتنا ... او عبد رب اخا عون بن مخراق
واما لام الامر والدعاء فتختص بالفعل نحو لينفق ذو سعة من سعته وقد تدخل على
الاسم كقوله
فلتات قلبي مغرما وتبلا ... ولتجدني بالحبيب بخيلا
وقوله
يا ايها المائح دلوي دونكا ... اني رايت الناس يحمدونكا
وقد تحذف لام الدعاء كقوله
محمد تفد نفسك كل نفس ... اذا ما خفت من امر تبالا
اي لتفد نفسك

فصل من هذه الحروف ما يختص بالاسم

وهي ستة معان الظرفية مكانية او زمانية نحو مرني
ام من كان نحو وخرج بضع سنين ومجازية لغو كان يوسف كتابة والسببية نحو لمسكم
فيما افضتم فيه عذاب عظيم والمصاحبة نحو قال ادخلوا في امم وقد استعلاء نحو ان اصلبنكم
في جذوع النخل والغاية نحو ما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل وبعض الباء نحو
يشرب بها عباد الله ولا بمعنى الكل نحو امسحوا برؤسكم وعلى احدى اربعة معان استعلاء نحو وعليها
وعلى الفلك تحملون والثانية الظرفية نحو وعلى حين غفلة والثالث المجاوزة كقوله
اذا رضيت علي بنو قشير ... لعمر الله اعجبني رضاها اي عني والرابع الصاحبة
نحو وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم اي مع ظلمهم ولعن اربعة معان ايضا احدها
المجاوزة نحو رميت عن القوس وثانية البدلية نحو فلا ابعل حيفا عن صبي اي حالا بعد
حال والثالث كاستعلاء كقوله
لا ابو عمك لا افضلت في حسب ... عني ولا انت دياني فتخزيني
اي على والرابع التعليل نحو وما نحن تاركي
المسيا عن قولك اي لاجله ولكاف اربعة ايضا احدها التشبيه نحو وردوه كالرهان
والثاني التعليل نحو واذكروه كما هداكم اي لهدايته اياكم والثالث كاستعلاء
قيل لبعضهم كيف اصبحت فقال لعن الله عليه وجعل سقمه كاحفش فولهم كما انت عليه
والرابع التوكيد وهي الزايدة نحو ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء ومعنى الى وحتى
انتهاء الغاية مكانية او زمانية نحو سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا وقوله ثم اتموا
الصيام الى الليل ونحو اكلت السمكة حتى راسها وقوله سلام هي حتى مطلع الفجر واما بحسب
بحتي فالغالب ان ما بعدها اخر ما قبلها نحو سرت البارحة حتى نصفها ومعنى
التعليل ومعنى الواو والتاء القسم ومعنى منذ ومذ ابتداء الغاية ان كان الزمان ماضيا
كقوله
لما الديار بقنة الحجر ... اقوين من حجج ومن دهر
وقوله
فما زلت من ذكرى حبيب وعرفان ... ورسم عفت آياته منذ ازمان
والظرفية ان كان حاضرا نحو منذ يومنا ومعنى من والى ان كان معدودا نحو سرت منذ يومين
للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا والاول كقوله عليه الصلاة والسلام ما زنت كاسية في
الدنيا عارية يوم القيامة وقول بعض العرب عز انفضا رمضان يا رب طاعة لم يصمه
وقاية لم تقومه والثاني كقوله الا رب مولود وليس له اب ... وذي ولد لم يلده ابوان
يريد به آدم وعيسى عليهما السلام

فصل من هذه الحروف ما يختص بالفعل

وهي خمسة احرف لم ولما وهمزة الاستفهام وهل ولام الامر والدعاء
فاما لم ولما فحرفان يقلبان المضارع الى المضي ويجزمانه ويختص لما بانه متصل نفيه
بالحال ولذلك يتوقع عند نفيه بها ما نفي بها ولم لا يتوقع ولهذا تقول لمن قال لك
اقد قام زيد لم يقم بعد ولا يحسن ان تقول لم يقم الان ولما يقم بعد ولهذا يجوز
ان يقال لما يقم وقد قام بعض اهله ولا يجوز لم يقم وقد قام بعض اهله وقد يحذف
ما بعد لما اذا دل عليه دليل كقوله
فجيء بمثل بني آدم حين يدعى ... ولما يجد من يتكل
اي ولما يجد من يتكل شيئا وقد تدخل على لم كقوله
الم يأتيك والانباء تنمي ... بما لاقت لبون بني زياد
وقد تدخل على لما كقوله
ان كنت لما تزل قاربا حزنا ... فقد اراك اسات ثم احسنا
واما الهمزة فتختص بالاسم نحو ءالذكرين حرم ام الانثيين امن هو قانت
وهل تختص بالفعل نحو هل اتى على الانسان حين من الدهر وقد تدخل على الاسم
كقوله
هل انت باعث دينار لحاجتنا ... او عبد رب اخا عون بن مخراق
واما لام الامر والدعاء فتختص بالفعل نحو لينفق ذو سعة من سعته وقد تدخل على
الاسم كقوله
فلتات قلبي مغرما وتبلا ... ولتجدني بالحبيب بخيلا
وقوله
يا ايها المائح دلوي دونكا ... اني رايت الناس يحمدونكا
وقد تحذف لام الدعاء كقوله
محمد تفد نفسك كل نفس ... اذا ما خفت من امر تبالا
اي لتفد نفسك

نحو

اي في حين غفلة

تعل ومن يفعل ما ما يفعل من خير فلن يعدم نفسه اي على نفسه كقول الشاعر

اي على ما انت عليه

هذا باب الاضافة

تحذف من اسم الذي تريد اضافته ما فيه من تنوين ظاهر او مقدر كقولك يا ثوب زيد ورائع ثوب زيد ومن نون علامة كالاعراب ومن نوني التثنية وشبههما نحو قبضت يدا اب لبيب ومعدان اثنا زيد ونون جمع المذكر السالم وشبهه نحو والمقيمي الصلاة وعشرون وعشرو ويحذف النون التي كانت علامة كالاعراب نحو بنا تميز زيد وشابا هين كما نسو وغير المضاف اليه بالمضاف وقائلا لسيبويه لا بمعنى اللام خلافا للزجاج

فصل وتكون الاضافة على معنى اللام كثيرة وعلى معنى من كثيرة وعلى معنى في قليلة وعلى معنى الكاف قليلة وعلى معنى عن قليلة وعلى معنى على قليلة وعلى معنى الباء قليلة وعلى معنى قبل قليلة وعلى معنى بعد قليلة وعلى معنى مع قليلة وعلى معنى عند قليلة وعلى معنى في قليلة وعلى معنى من قليلة وعلى معنى اللام قليلة وعلى معنى الكاف قليلة وعلى معنى على قليلة وعلى معنى عن قليلة وعلى معنى الباء قليلة وعلى معنى قبل قليلة وعلى معنى بعد قليلة وعلى معنى مع قليلة وعلى معنى عند قليلة وعلى معنى في قليلة وعلى معنى من قليلة

فصل وتكون الاضافة على معنى اللام كثيرة وعلى معنى من كثيرة وعلى معنى في قليلة وعلى معنى الكاف قليلة وعلى معنى على قليلة وعلى معنى عن قليلة وعلى معنى الباء قليلة وعلى معنى قبل قليلة وعلى معنى بعد قليلة وعلى معنى مع قليلة وعلى معنى عند قليلة وعلى معنى في قليلة وعلى معنى من قليلة

فصل وتكون الاضافة على معنى اللام كثيرة وعلى معنى من كثيرة وعلى معنى في قليلة وعلى معنى الكاف قليلة وعلى معنى على قليلة وعلى معنى عن قليلة وعلى معنى الباء قليلة وعلى معنى قبل قليلة وعلى معنى بعد قليلة وعلى معنى مع قليلة وعلى معنى عند قليلة وعلى معنى في قليلة وعلى معنى من قليلة

فصل وتكون الاضافة على معنى اللام كثيرة وعلى معنى من كثيرة وعلى معنى في قليلة وعلى معنى الكاف قليلة وعلى معنى على قليلة وعلى معنى عن قليلة وعلى معنى الباء قليلة وعلى معنى قبل قليلة وعلى معنى بعد قليلة وعلى معنى مع قليلة وعلى معنى عند قليلة وعلى معنى في قليلة وعلى معنى من قليلة

وفي نصبه فتح إجراء وجه الفاصر مجرى وصف المتعدي وإجر مخلص بهما ومن ثم امتنع الحسن
وجهه بالاتباع فتح الرفع ونحو الحسن وجهه اتباعا فيهما النصب لأن النكرة لا تنصب على التمييز و
تسمى مضافة في هذا النوع لبعضية لأنها أفادت أمرا بعضيا وتسمى محضة لأنها في تقدير الانفصال
فصل يختص الإضافة البعضية بجواز حذف المضاف في خمس مسايل الحدها أن
يكون المضاف إليه بالكا لجمع الشمل وقوله أبانا بها فضل وما هم ما بها قبلهم
وهو الثاني في الحمايم الثانية أن يكون مضافا إلى ما فيه كالضارب رأس الجاني
وقوله لغر طعن الزوار أفنية العرى بما جاوزا الآساد الآسر والقتل
الثالثة أن يكون مضافا إلى ضمير ما يبنى كقوله الوهم رأت المستحقة صفوه
منه وإلى أرج مسحور الا وضع الرابعة أن يكون المضاف مثنى كقوله
أن يغنيا عني المستوهنا عدن فإنني لست يوما عنهما بغني الخامسة أن يكون
جمعا أتبع سبيل المثنى وهو جمع المذكر السالم كقوله
لتبيوا أخلاء بالعضي مساميحم الى البوشاء ولوكانوا ذوي رحم وجوز البعض
إضافة الوصف المحلى بال إلى المعارف محتجا بكالضارب زيدا والضارب عمرا الخلاف الضارب
رجل وقال البرماوي الضارب موضع الضمير خبث وقال الخضري نصب وقال
سيبويه الضمير كالهاء فهو منصوب والضارب محفوض بضارب ويجوز في الضارب
والضارب بوله الوجهان مسألة فريكتسب المضاف المركب من المضاف إليه المؤنث تأنيثه
وبالعكس وشذ في الصورتين طاحية الطاحي للاستغناء عنه بالمضاف إليه في الأول قولهم
فكعت بعض أصابعه وقراءة بعضهم تلتقطه بعض السيارة وقوله هول الليالي أسقط عنه نقضي
والثالث قوله إنارة العقل مكسوف بطوع مقدر وعقل على الموى يزدم تسويرا
ويحتمله أرحمت الله فريقين من المحسنين ولا يجوز قامت علام مصر وقام امرأة زيد لعدم
صلاحيتهما للاستغناء عنهما بالمضاف إليه مسألة لا يضاف اسم لمراد به كلي اسم
ولا إلى صفة كرجل ماخل وصفة أي موصوفها لعاطل رجل فارس ما يوم شيئا وشذ قوله
فعول الأول قولهم جان سعيد كوز وتاويله أنه يراد بالأول المسمى وبالثاني ما يسمى به جاز أن
يسمى بزاد الاسم والثاني قولهم حبة الحمقاء وصلاة الأولى ومسجد الجامع وتاويله أن
يقدر موصوف أي حبة البقلة الحمقاء وصلاة الساعة الأولى ومسجد المكان الجامع ومن
الثالث قولهم جرد قطيفة ونحو عمامة وتاويله أن يقدر موصوف أيضا وإضافة الصفة إلى
جنسها أي شيء جرد من جنس القطيفة وشيء سحق من جنس العمامة فصل الغالب على

الاسماء أن تكون خالية من الإضافة والإدراك كغلام وثوب ومنها ما يمتنع إضافته كالمضمرات
وكاسماء الإشارات وكبعض الموصولات ومن أسماء الشرط ومن أسماء الاستفهام ومنها ما هو
واجب الإضافة إلى المفرد وهو نوعان ما يجوز قطعه عن الإضافة لفظا كل وبعض وأي
تقول أكل الفقهاء وكلهم وكل قال الله تعالى كل في فلك يسبحون وبعض الليل قمته
وما يلزم الإضافة لفظا ومعنى وهو ثلاثة أنواع ما يضاف للظاهر والمضمر نحو كل وكلا وكلتا وعند
ولدى وقصارى وسوى وما يختص بالظاهر وهو كأولي وأولات وذو وذات قال الله تعالى
نحن أولو قوة وأولات أحمال وذات النوز وذات بهجة وما يختص بالمضمرات وهو نوعان
ما يضاف لكل مضمر وهو وخلا نحو أنا ممن لا يخاف الله وحدي وقوله
وكنت إذا كنت الهوى وخزكا لم يك شيء يا لهوى قبلكا
وقوله والريب أشتاه ارمزت به وخز واخشن الرياح والهما وما يختص
بضمير الغائب وهو مكانك ومكانتك لغتان ومعناهما الثبات لزيد بمعنى أقم على
أحد تلك بمعنى أقامة ومعديد بمعنى إسعادا لك بعد إسعاد وانتصب دواليك بعد
تحنا عليك بعد تحنو وهو واليك بمعنى تتولى أو لا يعزب أو أم الله لك بعد أم الله وهذا أمر لك
بالبين مجموعين بمعنى أسرعا لك بعد أسراع قال الضربا بعد أذيد وحطا وحطا وعامل لبيك
من معناها وعامل اليوافين لبكما وتجويز سيبويه بعد أذيد إلى البيت وعن واليك
من قوله إذا شئت غرد بالبين مثلك والبك حتى كناعن أبس
الحالية بتقدير بعد مقدرا ولي وعلى ذلك فقس ما سمع عنهم ضيعة التشديد ولا زال المضر الموضوع
للتكثير لم يثبت فيه بعي كونه مجعولا مطلقا وتجويز كما علم بعد أذيد إلى البيت الو
صفية مرة وهم لزلة وبانه معرفة وضربانكرة وقوله فيه وفي أخواته أن الكاف لمجرد
الخطاب مثلها في ذلك مرة وهم أيضا لقولهم حنانيك وليس زيد ولحوقهم النون لاهما ولم يحن فوقها
هذا ما ذكره وبانهما لا تلحق لاسماء الكلم لشبهه الحرف وشرف إضافة لبيك إلى الضمير الغائب
في قوله لغلت لبيه ليس يدعوني وإلى الكاف في قوله دعوت لما نابني مسورا
فلبى فلبى يدي مسور ويعبر على يونس في زعمه أنه مجرور وأصله لبى فغلب الهاء
يلزم لاجل الضمير كما في علي وعليك وقول ابن الناظم خلاف يونس ليس واخواته وهم
ومنها ما هو واجب إضافة إلى الجمل اسمية كانت أو فعلية وهو إذ وحيث أما إذ فنحو
واذكروا إذ أنتم قليل واذكروا إذ كنتم قليلا ويجوز ما أضيف إليه للعلم به فيجاء بالتنوين
عوضا منه كقوله تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون وأما حيث فنحو جلست حيث جلس زيد

وحيث زيد جاز النصب والرفع اضيفت الى المفرد كقوله حيث لي العمائم وما يلي عليه
خلافا للكسائي ومنعها مختص بالجمل الفعلية وهو لما عند سيبويه قال بالاسمية لخولها جاز اكرمك
متى واذا خبر غير ظرف والكوفيون يجيزون خولها اذا الفجائية النساء واما خولها اذا الشرطية انشذ
مثل واحد من الناس اكرمه استجارك واما قوله اذا بابا على تحته حنظلية
لذة ولزومها قد الا القليل

فصل واما كان منزلة اذا أو اذا به كونها اسم
زمان مبهم لما مضى او لما يأتي فاذا به بمنزلة امس لتضمنها ما يضاف اليه فلذلك قيل جئتك زمن كان الحجاج
اميرا او زمن كان الحجاج اميرا لانه بمنزلة اذ وانما يضاف زمن يقدم الحاج ويمتنع زمن الحاج قادم
لانه بمنزلة اذ اعمل قول سيبويه ووافقه الناظم وشبهه اذ خبر ومشبه اذ اعمل صحيحا بقوله
تعل يوم يهم على النار يشتوي واما قوله تعل يوم يهم على النار يشتوي بمنزلة اذ الارجح
مدت واما يوم يهم بارد ونحوه فمما نزل فيه المستقبل منزلة الماضي لتحققه وقوعه منزلة ما قد وقع ومضى
فصل ويجوز في الزمان المجمل على اذ أو اذا الاعراب على انه اصل والبناء حملا عليهما فان كان
ما وليه فعلا مضيا فالبناء ارجح لمناسبته كقوله
على حين عاتبت المشيب على الصبا وقوله على حين يستصبين كل حليم
وان كان فعلا معربا او جملة اسمية فالاعراب ارجح عند الكوفيين وواجب عند البصريين
اعترض عليهم بقراءة نافع معذا يوم ينفع بالفتح وقوله تركت ما ترك من سلمى
على حين التواصل غير دان فصل مما يلزم اضافة كلا وكلتا ولا
يضافان الا لما استكمل ثلاثة اشياء احدها التثنية فلا يجوز كلا رجلين ولا كلتا
امرأتين خلافا للكوفيين والثاني الدلالة على اثنين نحو كلانا وكلتا المحسنين قوله
كلانا غني عن اخيه حياته ونحو انا مثنا اثنتانا
فان كلمة ما مشتركة بين ما الشبيهة بليس والمهملة وقوله ان لكم والشر مزين وكلا اذا لم يرد وقبل
بدر تلا مشتاة المعنى مثلها فوله تعل لا يجاز ولا يكون نحو ان يسوء ابنا وان الثالث ان
يكون كلمة واحدة فلا يجوز كلا زيد وعمرو خلافا لقوله كلا اهما وخليل واجن عصرا
في النايات والمام الملقات فمن نوادر الضرورات ومنها اي وتضاف للنكرة مفردة
نحو اي رجل واي رجلين واي رجال وللمعرفة اذا كانت مشاة نحو فاي الحزبين اولى بالامن
ايكم احسن عملا وتضاف الى ما مفردة الا ان كان منها جمع مفسر نحو اي زيد احسن ام عمرو
ان اجزلا زيد احسنوا وعطف عليها مثلها كقوله فبلي لفيته خالين
لتعلمن اي وايط هاربين حزابا اذ المعنى اينا وتضاف اي الموصولة في المعرفة

فحوابهم

وهل انا الا من المهيب وراع قوله

ونفخهم تحت الغبار بعوص بهم

وقوله ركن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بغير اعتساف وارتياد فلا اقل

وانشاح قوله

راما بالاسنة الى نحورهن

خصصه بمسئلة امور اخر ما ملاءمة لما بنزل الغايات

صريع غوان راقهن ورقنه

الخامس جواز

لدن شبك حتى شاب سود الذوائب

فعلا الى الجمل كقوله

ويجوز اقترانها بما قبلها وتنصبها اما على التمييز واما على التشبيه بالمفعول به او على
اضمار كان واسمها وخبرها الكوفيون ورفعها بعدها على اضمار كان تامة والجر القياس والنصب
ب الاستماع ومنها انما لانفع فضلة تفول السعود من عند ابيضة وانما تقول سودا
البصرة ومنها مع وسواسم لمكان ما اجتماع معرب الا في لغة ربيعة وتميم يبنى على السكون
كقوله فريشي منكم وسواي منكم وان كانت زيارتكم لماما
وان الغي الساكنة ساكن جاز كسرها وفتحها مع الضمير وفي تضرد بعض جميع فتنصب على
الحال نحو جاءا معا ومنها غير وسواسم للعدل بمخالفة ما قبله لخفيفة ما بعدل وان اذا
وقع بعد ليس وعدم المطابق اليه كقضت عشية ليس غير فاجأ حزنه لعطا بيض غير تفال
المبرمة بناء كقبل وقال وذا خفض اعرابا كاسم كقبل وبعض لا اضره كقبل وبعد وحوزها
ابو خروف وجوز الفتح مع التنوين ونصبه ورفعه لمراعاة بائعا وكالضم مع التنوين ومنها
قبل وبعد وجب اعرابهما في تلك صور احدها ان يصرح بالمضاف اليه كجيئه بعد الظهر وقبل
العصر ومن قبله ومن بعده الثانية ان يحذف المضاف اليه وينوى ثبوت لفظه كقوله
ومن قبل نادى كل مولى قرابة فما عطفت مولى عليه العواطف
اي ومن قبل نادى كل مولى قرابته وقرئ لله الامر من قبل ومن بعد بالجر بغير تنوين اي من قبل الغلب ومن بعده
الثالثة ان يحذف وما ينوى شيء فيبقى اعرابه ولكن يرجع التنوين لزوال المانع رضه
في البعض والتقدير كقراءة بعضهم من قبل ومن بعد بالجر والتنوين وقوله
فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات
وقوله
وتمنعني ليلى وتبذل بعدما تمنيت اسرا من سليمى معسرا وبما نكون في هذا
الوجه لعدم الاضافة لفظا وتقديرا لانه لم ينو معرفتا في الوجهين قبله فان نوى معنى
المضاف اليه دون لفظه بنيا على الضم نحو لله الامر من قبل ومن بعد قراءة الجماعة

بغير تنوين احلف

نحو قوله

ومنها اول وهو وا سماء الجهات كيمين وشمال ووراء وامام وفوق وتحت ومعرفة على التفصيل
المذكور وقبل وبعد تقول جاء القوم واخوك خلفك اوامامك ترى يريد خلفهم وامامهم قال

لعمرك ما ادري وان لا وجل على ايّنا تغدو الدنية اول

وحكى ابو علي ابدأ بذا مرة اول بالضم على نية المضاف اليه وبالفتح على نية لفظه وبالوجهين قرئ ومنه
من بعد وقبل النوّر وانوصف ومنها حسب ولها استعمالان احدهما ان تكون بمعنى
كاف فتستعمل استعمال الصفات المشتقة فتكون دخلا لنكرة كمررت برجل حسبك من رجل
اى كاف لا معنى غير وحالا لمعرفة كمررت بعبد الله حسبك من رجل واستعمالا سما فنحو حسبهم
جهنم اى حسبك الله يحسبك درهم ويصدّر ذلك على الوجه الذى ذكرنا انه اسم فعل واى العوامل الله
الفعلية كانت على انها فعل ما بعدها تابعا واثنان ان تكون بمنزلة لا يغيّ المعنى
فتستعمل بوجوه على الضم كررت زيد حسب فالمجرور كالمرفوع كانك قلت حسبي او
حسبك ما حضرت فلا ولم تنون وتقول فيتعشى بحسب ان يجيء ذلك واقتضى
كلام ابى علي انها تعرب نصبا اذا نكرت قبل وبعد قال ابو حيان ورأيت لبعضهم لا سيما
غير ظرف الا ان يقل عنهم فصبها حالا اذا كانت نكرة انتهى وان رام بكونها نكرة
فحكمها مع الاضافة اقتضى ان استعملها حينئذ منصوبة شايع وانما كانت مع الاظ
فة معرفة وكلاهما ممنوع وان رام تنكير ما مع اضافة فلا وجه لا شراكه التنكير
حينئذ كما لم ترد الا نكرة وايضا فلا وجه لتوقفه تخويف انتظامها على ان قوله
مشهور حتى انه مذكور فى كتاب الصحاح فان تقول مررت برجل حسبك من رجل وتقول فى المعر
فة مررت بعبد الله حسبك من رجل تنصب حسبك على الحال انتهى وايضا فلا وجه للاعتذار عن
ابى مالك بذلك لان مراده التنكير الذى ذكره فى قبل وبعد وهو ان يقطع عن الاضافة لفظا
وتقديرا واما عمل ما نقل فهو فى بعضها وفى بنائها على الضم اذا كانت معرفة
كقوله لعمرك ما عرّضت عليك كذبة ... وانت فحوّلت كليب من عل

اى من هو فهم وا عرابها اذا كانت منكرة كقوله بمحلوم عن خصمه السبل من عل
اى من شيء عال وخالفهما انها لا تستعمل الا مجرورة قبل وانها لا تستعمل مضافة كذا قالا هما
عدة منهم ابو زيد الدريد وهو المحق وكلاهما كما ترى مالك لما ذكر من عمل اذ لمخالف انما يجوز
اضافتها وقد صرح بذلك المجوّز ون وقال يقال اتيت من عل اذا ركبت اللام اى من عال
ومقتضى قوله وانصبوا نصبا اذا نكرا قبلا وما من بعده فرد كرا انها يجوز انتصابها

على الظرفية او غيرها وما اخر شيأ من امرين موجودا واما بسحت القول فيه فشرح هاتين
الكلمتين لا ادرا احرا وقفا سما حقهما من الشرح وقد اذكرته كفاية والمختار له فصل
يجوز ان يجر ما علم من مضاف ومضاف اليه فان كان المجرور المضاف والغالب ان يخلفه فى
اعرابه المضاف اليه هو جار ربّ ونحو وسهل الظرفية اى اقبل الظرفية وقد يبقى على جره و
شركه ذلك المضاف اليه الغالب ان يكون المجرور معطوفا على مضاف بمعناه كقوله

ولا مثل عيش الله ولا اخيه يقولان لم نرا ومثل اخيه

برليل فهم يقولون بالتشبيه وقوله اكل امرئ تحسبين امرءا ونار توقد بالليل نارا
اى وكل نار ومن عم الغالب قراءة ابن جمّاز والله يريد الاخرة اى عمل الاخرة وان كان
المجرور المضاف اليه قد يزال من المضاف ما يستحقه من اعراب وتنوين يبقى على الضم
نحو ليس غير وخوص من قبل ومن بعد وقد يبقى اعرابه ويرد اليه تنوينه وهو الغالب نحو كلا
ضربا له وقد يزال اعرابا ترعوا وقد يبقى اعرابه ويترك تنوينه كما كان مع الاضافة
ويشترط ذلك الغالب ان يعطف عليه اسم عامل فى مثل المجرور وهو العامل اما مضاف كقولهم
خذ بيمين وحسن بها اجعل ايمن بمثل او انفع من وبأبل اليمين كقوله

ومن عم الغالب قراءة بعضهم ملا خوف علينهم اى ملا خوف شيء عليهم فصل زعم كثير
من النحويين انه لا يعطف بالنصب على المنصوب بلا التى لنفى الجنس الا فى سبع مسائل البعض سبع منها ثلاث
جايزة فى السبعة احداها ان يكون المضاف مصدرا والمضاف اليه فاعلا والعامل اما
مفعوله كقراءة ابن عامر من قتل اولادهم شركائهم وقول الشاعر

فيسقط من سوق البغاث واجاول واما خبر كان كقول بعضهم

قتلوا يوما بغيبة وهواها سعيهم فى رداها الثانية ان يكون المضاف وخبرا و
المضاف اليه اما مفعوله كما مر او فاعل بفعل مقدر كقراءة بعضهم فلا تحسبن الله
مخلف وعده رسله وقول الشاعر وسوالح ماتح فضلة المحلج
او خبر كقوله عليه السلام مثل امتى مثل المطر لا يدرى اوله خير او آخره وقول الشاعر
فريشى منكم هواكم ومرحبى كناحية يوما مجرة بعسيل الثالثة ان يكون
العامل فيهما كقوله هذا غلام وابن زيد ورابعة الباقية مختص بالشعر احدى
الخمس لا جنسى ونعت به معمول غير المضاف واعملا كان كقوله

الجبت ايام والدراق به انه خلاه فبعد ما خلا اى الجب والدراق ايام انه خلاه
او معمولا كقوله يسقى امتيل حلت الحسم الحرّ ريقتها

وقولهم ابدأ مرادا بها الحض من حيث تقول

ماز الى فى مرة بعد مرة بالغين

اى يسقى بنا ان يقتما السوال او خرفا كقوله

كما خط الكتاب بكف يوما يهودى يقارب او يزيل الثانية

الفعل بفاعل المطلب كقوله ولا عرمنا فقر وخرصب

ويعمل ان يكون منه او من الفعل بالمفعول كقوله ليس بار النكاح احراك فان نكاحها مع حرام

برليل انه يروى بنصب مكروه برفعه بالتقدير بان نكاح مصر ايلها او هن والثالثة

الفعل بنعت المطلب كقوله من ابراء شيخ الاباجم كالب ان من ابراء كالب شيخ

الاباجم الرابعة الفعل بالنداء كقوله كان برذونا وزيدا ياعاصم زيدا ما برذونا ويا بالعلم

اى كان برذونا وزيدا ياعاصم

فصل في احكام المضاف للياء

يجب كسر كغلامى ويجوز فتح اليا واسكانها ويستثنى من هذين الحكمين اربع مسائل

ومعى المقصور كعبى وفتى والمنقوص كرامى وقاضى والمثنى كابنى وغلامى وجمع المذكر

السالم كزيدين ومسلمين ممن اخرها واجب الكسر واليا معهما واجبة الفتح و

ثم راسكانها بعد الالف قراءة نافع ومحيا ومماتى ونسكها بعدها قراءة ابن كثير

هى عصاى ومفتوحه لغة بنى يربوع في اليا المضاف الميم الجمع المذكر السالم وعليه قراءة

حمزة بمصرخى انى وتوبعه ياء المنقوص والمثنى والمجموع بياء واضافة كغلامى ورايت ابنتى

ورايت ابنتى مررت بابنتى وربيعى وتغلب واوالجمع ياء ثم توغم كقوله

اوما بنى واوما عوضن حسنى بعد الرقاد وعزة لا تقلع

وان كان قبلها ضمة قلبت كسرة كابنى ومسلمى او فتحة ابقيت كمصطفى وقسلم

الف التثنية انقلبت ياء واجازت هذيل الف المقصور قبلها ياء كقوله

سبقوا هوى واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع وانقوا الجميع

على ذا لدى على والدى ولدنا يختص بنا المتكلم بل هو عام فى كل ضمير عليه ولربه وعليا

ولدنا وكذا الحكم فى الى

فصل في احكام المصدر واسمه

هو اسم الدال على مجرد الحدث اركان علما بجار ومجرد للجر والنصب او مصدر ابميم

زائدة لغير المفاعلة كمضربه ومقتل او ميمى او معاوز افعله الثلاثة وهو بزنة اسم حدث الثلاثى

كغسل ووضوء فولد اغتسل غسلا وتوضا وضوءا فانهما بزنة الفرد والدخول فرد

فزياده خل وخلوا منهما مصدر وهما مصدر ويعمل المضارع عمل فعله ان كان محله د

فعل امامع ان كعجبت من ضربه زيدا امس ويجب ضرب زيد اغدا ان ضربه وان تضربه

وامامع ما كيعجبنى ضربكم زيدا فان اى ما تضربه دائما وجوبا نحو ضربت ضربا زيدا كون

اير

ما ان ع فنا للهوى من كهب

نحو وذليل الفراق منسفه

الاربعة الاخمسة

كمسلمان

زيدا منصوبا بالمصدر انتهاء مذ الشرط وعمل المصدر مضافا اكثر نحو ولولا دفاع الله الناس

ومنونا قيس خذوا واجعلوا بيوم نحس مسغبة يتيما وبال قليل ضعيف كقوله

ضعيف النكاية اعداءه واسم المصدر ان كان علما لم يعمل اتفاقا وان كان مبهما

كالمصدر اتفاقا كقوله اهلوما رصابكم رجلا افذر السلام تحية كلم وان كان

غير مبهم لم يعمل عند البصريين وعمل عند الكوفيين والبغداديين وعليه قوله

اكفر البقر رحم الموت عمى وبعد فليه الماية الرقاعى ويكثر ان يضاف

المصدر الى فاعله ثم ياتى مفعوله نحو ولولا دفاع الله الناس ويقل عكسه كقوله

افنى تلادى وما جمعت من نشب قرع القوا فيز افواه الاباريق وقيل يختص

بالشعر ورد بالحديث وحج البيت من استطاع اليه سبيلا اى وارجح البيت المستصبح واما

احاطته الى الفاعل ثم لا يذكر المفعول او بالعكس فكثير نحو ولولا دفع بعضهم ببعض

لاية سدت صوامع عباد الخ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض وقد يحذف كقوله

لئن سمحت او نيل حل بيرمين حتى تجود الرواح وهاجرها

فحذف المفعول من الاول والفاعل من الثانى اى حتى تجود الرواح هاجرها

هذا باب اعمال اسم الفعل

وهو ما ناب عن فعل الحروف والخالف وفاعله وخرج بنائب نحو قام فعل وحسبت فعلا ما يأتى

على الشروط وبذكر فاعله نحو مضروب وقام فان كان صلة لال عمل مطلقا وان لم يكن

عمل بشرط كونه لحال او استقبال لا للماض خلافا للكسائى وابى حيان

لنا باسكان راعيه بذليل وقلبه ولم يقل وقلبسلم والثانى اعتماده على استفهام او

نفى او مخبر عنه او موصوف نحو اطار زيد عمرا او ما طار زيد عمرا وزيد طار ابوه

عمرا ومررت برجل طار ابوه عمرا او اعتماده على النفى لا لاعتماده على المتبوع له نحو

مبين زيد عمرا ام مكرم نحو مختلف الوانه ان صفة مختلف الوانه وقوله

كناطح صخرة يوما ليوهنها ان لم يعل ناطح ومنه ياخالنا اريد جلا

لعا وقول ابن مالك انه اعتمد على حرف النداء سهو لانه مختص بالانشاء فكيف يكون مفردا من

الفعل فعل تحول صيغة فاعل للمبالغة والتكثير الى فعال او فعول او مفعال بكثرة او

الى فعيل او فعل بقلة فيعمل عمله بشرطه قال اخا الحرب لبّاسا لها جلالها

وليس بولاج الخوالف اعقلا وقال هزوب بنضل السيف سوق سمانها

نحو ما رايته بها حسانا

الشمول للجميع لعدم العون على الحرث

نحو ما الفعل ان ابى الاجل

أن ابهين

ملح يخرجها وان هو في زنة الوعل

إذ أعجبوا إذا ما بان عافر ... وحكى سيبويه أنه لمنحار بوائكها وقال
هنا آن إذا ما نمّا فشيبية مطلا وأحرى منهما تشبه النزلا ... وقال
أتاني أنهم مزقون عرضي ... جحاش الكرملين لها فديد

فصل تثنية اسم الفاعل وجمعه وتثنية أمثلة المبالغة وجمعها كمفرده في العمل والشروط قال الله تعالى والذاكرين الله كثيرا وقال تعالى هل هن كاشفات ضره وقال خشعا أبصارهم وقال الشاعر
والناذرين إذا لم ألقهما دمي ... الشاتمي عرضي ولم أشتمهما ... وقال
ثم زادوا أنهم في قومهم ... غفر ذنبهم غير فخر

فصل يجوز في الاسم الذي يتلو الوصف العامل أن ينتصب به وأن ينخفض بإضافته وقد قرئ إن الله بالغ أمره وهل هن كاشفات ضره بالوجهين. وأما ما عدا التالي فيجب نصبه نحو سكنا من قوله تعالى وجاعل الليل سكنا وإذا أتبع المجرور فالوجه جر التابع على اللفظ فتقول هذا ضارب زيد وعمرو ويجوز نصبه بإضمار وصف منون أو فعل اتفاقا وعطفا على المحل عند بعضهم ويتعين إضمار الفعل إن كان الوصف غير عامل نحو وجاعل الليل سكنا والشمس إن لم يحمل جاعل على حكاية الحال.

فصل واسم المفعول وهو ما دل على حدث ومفعوله كمضروب ومكرم يعمل عمل فعل المفعول وهو كاسم الفاعل في أنه إن كان بأل عمل مطلقا وإن كان مجردا عمل بشرط الاعتماد وكونه للحال أو الاستقبال ويختص بجواز إضافته إلى ما هو مرفوع به في المعنى وذلك بعد تحويل الإسناد عنه إلى ضمير راجع للموصوف ثم تقول الورع محمود المقاصد بالنصب ثم محمود المقاصد بالجر تقول الورع محمودة مقاصده ثم تقول محمود المقاصد الورع

هذا باب أبنية مصادر الثلاثي

اعلم أن للفعل الثلاثي ثلاثة أوزان فَعَل بالفتح ويكون متعديا كضربه وقاصرا كقعد وفَعِل بالكسر ويكون قاصرا كسلم ومتعديا كعلمه وفَعُل بالضم ولا يكون إلا قاصرا كظرف. فأما فَعَل وفَعِل المتعديان فقياس مصدرهما الفَعْل بالإسكان كالأكل والضرب والرد والثني كالفهم واللثم والأمن. وأما فَعِل القاصر فقياس مصدره الفَعَل كالفرح والأشر والجوى والشلل إلا أن دل على حرفة أو ولاية فقياسه الفِعالة كولي عليهم ولاية. وأما فَعَل القاصر فقياس مصدره الفُعول كالقعود والجلوس والخروج إلا أن دل على امتناع فقياس مصدره الفِعال كالإباء والنفار والجماح والإباق أو على تقلب فقياس مصدره الفَعَلان كالجولان والغليان أو على داء فقياسه الفُعال كمشى بطنه مشاء أو على سير فقياسه الفعيل كالرحيل والذميل أو على صوت فقياسه الفُعال أو الفعيل كالصراخ والعواء والصهيل والنهيق والزئير أو على حرفة

أو ولاية

أو ولاية فقياسه الفِعالة كتجر تجارة وخاط خياطة وحاك حياكة وسفر بينهم سفارة أي أصلح. وأما فَعُل بالضم فقياس مصدره الفُعولة كالصعوبة والسهولة والعذوبة والملوحة والفَعالة كالبلاغة والفصاحة والصراحة. وما جاء مخالفا لما ذكرناه فبابه النقل كقولهم في فَعَل المتعدي جحده جحودا وشكره شكورا وشكرانا وقالوا في فَعَل القاصر على القياس مات موتا وفاز فوزا وحكم حكما وشاخ شيخوخة ونم نميمة وذهب ذهابا. وفي فَعِل القاصر رغب رغبة ورضي رضى وبخل بخلا وسخط سخطا بضم أولهما وسكون ثانيهما. وأما البخل والسخط بفتحتين فعلى القياس كالرغب. وفي فَعُل نحو حسن حُسنا وقبح قبحا. وذكر الزجاجي وابن عصفور أن الفَعْل قياس في مصدر فَعِل وهو خلاف ما قال سيبويه.

هذا باب مصادر غير الثلاثي

لا بد لكل فعل غير ثلاثي من مصدر مقيس. فقياس فَعَّل بالتشديد إذا كان صحيح اللام التفعيل كالتسليم والتكليم والتقسيم ومعتلها كذلك ولكن تحذف ياء التفعيل ويعوض منها التاء فيصير وزنه التفعلة كالتوصية والتسمية والتزكية. وقياس أفعل إذا كان صحيح العين الإفعال كالإكرام والإحسان. ومعتلها كذلك ولكن تنقل حركتها إلى الفاء فتنقلب ألفا ثم تحذف الألف الثانية ويعوض عنها التاء كأقام إقامة وأعان إعانة وقد تحذف التاء نحو وإقام الصلاة. وقياس ما أوله همزة وصل أن تكسر ثالثه وتزيد قبل آخره ألفا فينقلب مصدرا نحو اقتدر اقتدارا واصطفى اصطفاء وانطلق انطلاقا واستخرج استخراجا. فإن كان استفعل معتل العين عمل فيه ما عمل في مصدر أفعل المعتل العين فتقول استقام استقامة واستعاذ استعاذة. وقياس تفعلل وما كان على وزنه أن يضم رابعه فيصير مصدرا كتدحرج تدحرجا وتجمل تجملا وتشيطن تشيطنا وتمسكن تمسكنا ويجب إبدال الضمة كسرة إن كانت اللام ياء نحو التواني والتوالي. وقياس فَعْلَل وما ألحق به فعللة كدحرج دحرجة وبيطر بيطرة وحوقل حوقلة. وفِعلال بالكسر إن كان مضاعفا كزلزال ووسواس وهو في غير المضاعف سماعي كسرهف سرهافا. وقياس فاعل كضارب وخاصم وقاتل الفعال والمفاعلة ويمتنع الفعال فيما فاؤه ياء نحو ياسر ويامن وشذ ياوم يواما. وما خرج عما ذكرناه فسماعي كقولهم كذب كذابا وقوله
فهي تنزي دلوها تنزيا ... كما تنزي شهلة صبيا
وقولهم تحمل تحمالا وترامى القوم رميا وحوقل حيقالا واقشعر قشعريرة والقياس تكذيبا وتنزية وتحملا وتراميا وحوقلة واقشعرارا.

فصل ويدل على المرة من مصدر الفعل الثلاثي بفعلة بالفتح كجلس جلسة ولبس لبسة فإن كان بناء المصدر العام عليها دل

على المرة منه بالوجه كرجع رجعة واحدة . وتدل على الهيئة بفعلة بالكسر كالجلسة والقعدة والركبة . الا اذا كان بناء المصدر العام عليها فيدل على الهيئة بالصفة ونحوها كنشر الصالة نشرة عظيمة . واما من غير الثلاثي بزيادة التاء على مصدره القياسي بخلافه واستحاضة فان كان بناء المصدر العام على التاء دل على المرة منه بالوجه كاقامة واحنة واستعانة واحنة . وايضا من غير الثلاثي مصدر للهيئة الا ماشذ من قولهم اختمرت خمرة واشتهت دقبة وتعمم عمة وتقمص قمصة .

فصل في اسماء ابنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهات بها

باب وجب الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد على فاعل بكسر العين وفعل بالفتح متعديا كان كضرب به وقتله . اولازما كذهب وغدا بالغين والدال المعجمتين بمعنى سار . وفعل بالكسر متعديا كأمنه وبه ورتبه . ويقال في الحاصر كسل . وفعل بالضم كبرؤ وانما في اسم الوصف من فعل اللازم فعل في اعراض كعرج وأشر وافعل في الوان والخلق كاحمر واسود واحل والمر والحمر واعمى وبعلاء . ساء اعلى ذا استلاء وحرارة البحر كشجاع وريان وعطشان وميالرو حب وفعل بالضم فعل كظريف وبديع وفعل كشهم وفخم . وفي وانما افعل كاخطب اذا كان احمر الى الكدرة وفعل كحسن وحسن . وفعال بالفتح كجبان . وفعال بالضم كشجاع ووقل كجنب . وفعل كعفر اذا كان ما ذكر وقد يستغنون عن صيغة فاعل من فعل بالفتح بغيرها كشيخ وأشيب وكيب وعجيب تنبيه جميع هذه الصيغ صفات مشبهة ذا فاعلا كضارب وقايم فانه اسم فاعل اذا اضيف الى مرفوعه وخلا من ال دل على الثبوت كالقلب وشاحط الدار اي بعيدها فصفة مشبهة ايضا

فصل وباء وجب الفاعل من غير الثلاثي المجرد بابدال حرف المضارعة كما قبل الاخر مضموما ان لم يكن ميما مضمومة كان هو المضارعة وكسر ما قبل الاخر مطلقا ان سواكان مكسورا في المضارع كمنطلق ومستخرج او مفتوحا كمتعلم ومتدحرج

فصل في اسماء ابنية المفعولين

باب وجب المفعول من الثلاثي المجرد على زنة مفعول كمضروب ومقوم ومصوم ومنه ومنيع ومقول ومرمي وانما عين ومن مكان بفتح مضارعه كمشرب ذا كان ميمه مضمومة مكان حرف المضارعة وفتح ما قبل الاخر وان شئت فعل بفتح اسم فاعله كمشرب فتح ما قبل الاخر فحق المال مستخرج وزير منحلوم وقد ينوب فعيل عن مفعول كذبيح وكحيل وجريح وهريح ومرجعه السماع . وقيل يقاس فيما له فعيل بمعنى فاعل نحو فر وزحم لقولهم فريق وزحمة

فصل في اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل

المعرف

بلغ

من أبواب التعجب

وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم سبحان الله المؤمن لا ينجس لله دره فارسا. والمبوب له منها في النحو اثنتان أحدهما ما أفعله نحو ما أحسن زيدا وأما ما فأجمعوا على اسميتها لأن في أحسن ضميرا يعود عليها وأجمعوا على أنها مبتدأ لأنها مجردة للإسناد إليها قال سيبويه هي نكرة تامة بمعنى شيء وابتدئ بها لتضمنها معنى التعجب وما بعدها خبر فموضعه رفع. وقال الأخفش هي معرفة ناقصة بمعنى الذي وما بعدها صلة فلا موضع له والخبر محذوف وجوبا أي شيء عظيم. وأما أفعل كأحسن فقال البصريون والكسائي فعل للزومه مع ياء المتكلم نون الوقاية نحو ما أفقرني إلى رحمة الله ففتحته بناء كالفتحة في ضرب عمرا وما بعده مفعول به. وقال بقية الكوفيين اسم لقولهم ما أحيسنه ففتحه إعراب كالفتحة في زيد عندك وذلك لأن مخالفة الخبر للمبتدأ تقتضي عندهم نصبه وأحسن إنما هو في المعنى وصف لزيد لا لضمير ما وزيد عندهم مشبه بالمفعول به الصيغة الثانية أفعل به نحو أحسن بزيد وأجمعوا على فعلية أفعل ثم قال البصريون لفظه لفظ الأمر ومعناه الخبر وهو في الأصل فعل ماض على صيغة أفعل بمعنى صار ذا كذا كأغد البعير أي صار ذا غدة ثم غيرت الصيغة فقبح إسناد صيغة الأمر إلى الاسم الظاهر فزيدت الباء في الفاعل ليصير على صيغة المفعول به كامرر بزيد ولذلك التزمت هنا بخلافها في كفى بالله شهيدا فيجوز تركها كقوله

كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا

عميرة ودع إن تجهزت غاديا

وقال الفراء والزجاج والزمخشري وابن كيسان وخروف لفظه ومعناه الأمر وفيه ضمير والباء للتعدية ثم قال ابن كيسان الضمير للحسن وقال غيره للمخاطب وإنما التزم إفراده لأنه كلام جرى مجرى المثل مسألة ويجوز حذف المتعجب منه في مثال ما أفعله إن دل عليه دليل كقوله

جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما أعف وأكرما

وفي أفعل به إن كان أفعل معطوفا على آخر مذكور معه مثل ذلك المحذوف نحو أسمع بهم وأبصر أي بهم فشاذ وأما قوله

فذلك إن يلق المنية يلقها حميدا وإن يستغن يوما فأجدر

أي به فشاذ مسألة وكل من هذين الفعلين ممنوع التصرف فالأول نظير تبارك وعسى وليس والثاني نظير هب بمعنى اعتقد وتعلم بمعنى اعلم وعلة جمودهما تضمنهما معنى حرف التعجب الذي كان يستحق الوضع مسألة ولعدم تصرف هذين الفعلين امتنع أن يتقدم عليهما معمولهما وأن يفصل بينهما بغير ظرف ومجرور فلا تقول ما زيدا أحسن ولا بزيد أحسن وإن قيل إن بزيد مفعول وكذلك لا تقول ما أحسن يا عبد الله زيدا ولا أحسن لولا بخله بزيد واختلفوا في

الفصل

في الفصل بظرف أو مجرور متعلقين بالفعل والصحيح الجواز كقولهم ما أحسن بالرجل أن يصدق وما أقبح به أن يكذب وقوله

أقيم بدار الحزم ما دام حزمها وأحر إذا حالت بأن أتحولا

ولو لا تعلق الظرف والمجرور بمعمول فعل التعجب لم يجز الفصل به اتفاقا نحو ما أحسن معتكفا في المسجد وأحسن بجالس عنده. فصل وإنما يبنى هذان الفعلان مما اجتمعت فيه ثمانية شروط أحدها أن يكون فعلا فلا يبنيان من الحلف والحمار فلا يقال ما أحلفه وما أحمره وشذ ما أذرع المرأة أي ما أخف يدها في الغزل بنوه من قولهم امرأة ذراع ومثله ما أقمنه وأجدره بكذا الثاني أن يكون ثلاثيا فلا يبنيان من دحرج وضارب واستخرج إلا أفعل فقيل يجوز مطلقا وقيل يمتنع مطلقا وقيل يجوز إن كانت الهمزة لغير النقل نحو ما أظلم الليل وما أقفر هذا المكان وشذ على هذين القولين ما أعطاه للدراهم وما أولاه للمعروف وعلى الثلاثة ما أتقاه وما أملأ القربة لأنهما من اتقى وامتلأت وما أخصره لأنه من اختصر الثالث أن يكون متصرفا فلا يبنيان من نحو نعم وبئس الرابع أن يكون معناه قابلا للتفاضل فلا يبنيان من نحو فني ومات الخامس أن لا يكون مبنيا للمفعول فلا يبنيان من نحو ضرب وشذ ما أخصره من خصر وبعضهم يستثني ما كان ملازما للصيغة نحو عنيت بحاجتك وزهي علينا فيجيز ما أعناه بحاجتك وما أزهاه السادس أن يكون تاما فلا يبنيان من نحو كان وظل وبات وصار وكاد السابع أن يكون مثبتا فلا يبنيان من منفي سواء كان ملازما للنفي نحو ما عاج بالدواء أي ما انتفع به أم غير ملازم كما قام زيد الثامن أن لا يكون اسم فاعله على أفعل فعلاء فلا يبنيان من نحو عرج وشهل وخضر الزرع فصل ويتوصل إلى التعجب من الزائد على ثلاثة ومما وصفه على أفعل فعلاء بما أشد ونحوه وينصب مصدرهما بعده أو بأشدد ونحوه ويجر مصدرهما بعده بالباء فتقول ما أشد أو أعظم دحرجته أو انطلاقه أو حمرته وأشدد أو أعظم بها وكذا المنفي والمبني للمفعول إلا أن مصدرهما يكون مؤولا لا صريحا نحو ما أكثر أن لا يقوم وما أعظم ما ضرب وأشدد بها. وأما الفعل الناقص فإن قلنا له مصدر فمن النوع الأول وإلا فمن الثاني تقول ما أشد كونه جميلا أو ما أكثر ما كان محسنا وأشدد أو أكثر بذلك وأما الجامد والذي لا يتفاوت فلا يتعجب منهما البتة

من أبواب نعم وبئس

وهما فعلان عند البصريين والكسائي بدليل فبها ونعمت واسمان عند باقي الكوفيين بدليل ما هي بنعم الولد وباتصال ضمير الرفع البارز بهما في لغة قوم حكى الكسائي عنهم الزيدان نعما رجلان والزيدون نعموا رجالا إلا أن هذا نادر فاسميته فإن أسندا لا يجيبه نحو نعم العبد وبئس

الشاء او بالاضافة الى ما قارنها نحو لنعم دار المتقين وبئس مثوى الكافرين، او الى مضاف لما
قارنها كقوله: فنعم ابن اخت القوم غير مكذب ... او مضمر مستتر مفسر
بتمييز نحو بئس مثوى الظالمين بدلا وقوله: نعم امرأ هرم لم تعر نائبة ... الا وكان لمرتاع بها وزرا
واجاز المبرد وابن السراج والفارسي الجمع بين التمييز
والفاعل الظاهر كقوله: نعم الفتاة فتاة هند لو بذلت ... رد التحية نطقا او بايماء
ومنعه سيبويه والسيرافي مطلقا، وقيل ان افاد معنى زائدا جاز والا فلا كقوله
تخير ولم يعدل سواه ... فنعم المرء من رجل تهامي
واختلف في نعما، فلم يعدل سواه
كلمة ما بعد نعم وبئس فقيل هي معرفة ناقصة اي موصولة نحو نعما يعظكم به اي نعم الذي
يعظكم به ومعرفة تامة نحو فنعما هي اي فنعم الشيء هي وقيل تمييز فهي نكرة موصوفة في
الاول وتامة في الثاني

فصل ويذكر المخصوص بالمدح والذم بعد فاعل نعم وبئس فيقال
نعم الرجل ابو بكر وبئس الرجل ابو لهب وهو مبتدأ والجملة قبله خبر ويجوز ان يكون خبر المبتدأ
واجب الحذف اي الممدوح ابو بكر والمذموم ابو لهب وقد يتقدم المخصوص فيتعين كونه مبتدأ
نحو زيد نعم الرجل وقد يتقدم ما يشعر به فيحذف نحو انا وجدناه صابرا نعم العبد هو وليس
منه العلم المقتضي وانما ذلك من التقديم

فصل وكل فعل ثلاثي صالح للتعجب منه يجوز استعما
له على فعل بضم العين اما بالاصالة كظرف وشرف او بالتحويل كضرب وفهم فانه يجري حينئذ
مجرى نعم وبئس في افادة المدح والذم وفي حكم الفاعل وفي حكم المخصوص تقول في المدح فهم
الرجل زيد وفي الذم خبث الرجل عمرو. ومن امثلته ساء فانه في الاصل سوأ بالفتح فحول الى فعل
بالضم فصار قاصرا ضمن معنى بئس فصار جامدا قاصرا محكوما له ولفاعله بما ذكرنا فتقول
ساء الرجل ابو جهل وساء حطب النار ابو لهب وفي التنزيل ساء مثلا القوم وساء ما يحكمون ولك في فاعل
فعل المذكور ان تجره بالباء وان تاتي به اسما ظاهرا مجردا من ال وان تاتي به ضميرا مطابقا نحو فهم زيد
وفهم مررت بابيات جادت بهن ابياتا وجدن رابيا وقال: حب بالزور الذي لا يرى منه الا صفحة او لمام
اصله حبب الزور فادغم الباء وضم الحاء لان فعل المذكور يجوز فيه ان تسكن عينه وان تنقل
حركتها الى فائه فتقول ضرب الرجل وضرب

فصل ويقال في المدح حبذا وفي الذم لا حبذا
قال: الا حبذا عاذري في الهوى ... ولا حبذا الجاهل العاذل
ومذهب سيبويه ان حب فعل وذا فاعل وانهما باقيان على اصلهما. وقيل ركبا وغلبت الفعلية
لتقدم الفعل فصار الجميع فعلا وما بعده فاعل وقيل ركبا وغلبت الاسمية لشرف الاسم فصار
الجميع اسما مبتدأ وما بعده خبر ولا يتغير ذا عن الافراد والتذكير بل يقال حبذا هند وحبذا الزيدان

والهندان والزيدون لان ذلك الكلام جرى مجرى المثل كما في قولهم الصيف ضيعت اللبن
يقال للكل بكسر التاء. وقال ابن كيسان لان المشار اليه اسم مضاف محذوف اي حب احسن
هند ولا يتقدم المخصوص على حبذا لما ذكرنا من انه كلام جرى مجرى المثل وقال ابن بابشاذ لئلا يتوهم
ان حب فيها اوانه مفعول به اذا قلت حب الرجل زيد فحب فعل من باب فعل المتقدم
ذكره ويجوز في حائه الفتح والضم كما قالوا ضرب الرجل وضرب. والضم في حاء حب كثير كقوله
حب بالزور الذي لا يرى منه الا صفحة او لمام
فان قلت حبذا فبفتح الحاء واجب
ان جعلتهما كالكلمة الواحدة

من ابواب افعل التفضيل

انما يصاغ اسم التفضيل مما صيغ منه فعلا التعجب فيقال هو اضرب واعلم وافضل كما يقال ما
اضربه واعلمه وافضله وشذ بناؤه من وصف لا فعل له كهو اقمن به اي احق والشذ من شذ هذا
من ما زاد على ثلاثة كهذا اختصر من غيره وفي افعل المذاهب الثلاثة ويسمع من اعطاهم للدراهم
وان نسم للمعروف وهذا المكان اقفر من غيره ومن فعل المفعول كهو ازهى من ديك واشغل من ذات
النحيين واعنى بحاجتك وما توصل به الى التعجب مما لا يتعجب منه بلفظه يتوصل به الى التفضيل
ويجاء بعده بمصدر ذلك الفعل تمييزا فيقال هو اشد استخراجا وحمرة

فصل ولاسم التفضيل
ثلاث حالات احداها ان يكون مجردا من ال ومن الاضافة فيجب له حكمان احدهما ان يكون مفردا
مذكرا دائما نحو ليوسف واخوه احب ونحو قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الاية ومن ثم قيل في اخر انه
معدول عن الاخر. وقول ابن هانئ: كأن صغرى وكبرى من فواقعها ... حصباء در على ارض من الذهب
لحن والثاني ان يؤتى بعده بمن جارة للمفضول وقد
يحذفان نحو والاخرة خير وابقى وقد جاء ذلك اثباتا والحذف في انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي منك
والاكثر ما يحذف اذا كان افعل خبرا ويقل اذا كان حالا كقوله
دنوت وقد خلناك كالبدر اجملا ... فظل فؤادي في هواك مضللا
اي دنوت اجمل من البدر او صفة كقوله: تروحي اجدر ان تقيلي ... غدا بجنبي بارد ظليل
اي تروحي واتي مكانا اجدر من غيره بان تقيلي فيه ويجب تقديم من ومجرورها عليه ان كان
المجرور استفهاما نحو انت ممن افضل او مضافا الى استفهام نحو انت من غلام من افضل وقد
يتقدم في غير الاستفهام كقوله: اذا سايرت اسماء يوما ظعينة ... فاسماء من تلك الظعينة املح
وهو ضرورة الحالة الثانية ان يكون بال فيجب له حكمان احدهما ان يكون مطابقا
لموصوفه نحو زيد الافضل وهند الفضلى والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون والهندات الفضليات

أو الفضل والشاء ان لا يوتى معه بما فقول ما عشت

ولست بالاكثر منهم حصى وانما العزة للكاثر ـ خرج عمل زيادة الا وعمل انما متعلقة بما
كتى ذكره محترزا من اكثر المذكور الثالثة ان يكون مضافا فان كانت اضافته الى نكرة لزمه
امران التذكير والتوحيد كما يلزم ان المجرد استوا بهما الشكل ويلزم المضاف اليه ان يكا بو نحو الز
يدان افضل رجليو الزيدون افضل رجال ومنه افضل امراة ما ولا تكونوا اول كافر به فتقديره
اول فريق كافر وان كانت اضافة الى معرفة جاز اوّل افعل ما لا تفضيل فيه وجبت المطابقة كقولهم
الناقص وما شبهها عربان يجرى اء عالم بامر وان كان على اصله من ابدية المفاضلة جازت المطابقة
كقوله تعالى اكابر مجرميها وتركها كقوله تعالى ولتجدنهم احرص الناس وهذا هو الغالب وابو السراج
يوجبه فان فقد واكابر مجرميها ثانيا وجرميها اوّل يلزم المطابقة ـ المجرد مسئلة يرفع
افعل التفضيل المستتر ـ كل لغة نحو زيد افضل والخصم المنقطع ونا سم الكلام ـ لغة قليلة كمررت
برجل افضل منه ابوه وات ويجرونه لانه اهل لحمل الفعل ونه لزاد اسقه نفعي وكان مرفوعه اجنبيا
معتمدا على نفسه باعتبار نحو ما رايت رجلا احسن ـ عينيه الكحل منه ـ عين زيد فانه يجوز ان
يقال ما رايت رجلا احسن ـ عينيه الكحل لحسنه ـ عين زيد وتحامل ان يرفع هذا الكلام بضمير
اولها للموصوف وثانيهما للكلام كما مثلنا وفرجوف التفضيل الثاني وترتفع مواما على انه اسم
الكلام او على محله او على انه الحمل فيقول من كحل عين زيد او من زيد فتجرد مضافا او مطابقيو وتذ
لابيوت بعد الرفوع بشيء فتقول ما رايت كعين زيد احسن فيها الكحل وقالوا ما احد احسن به
الجميل من زيد به والاصل ما احد احسن به الجميل من حسن الجميل بزيد ثم ابيه اضافوا الجميل الى زيد
لما بسته اياه ثم حذفوا المضاف ومثله لترتوين الناس رفيق او لى به البطل من الصديق
الاصل من رواية البطل بالصديق ثم من بطل الصديق ثم من الصديق

هذا باب النعت

الاشياء التي تتبع ما قبلها في اعراب خمسة ـ النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق
والبدل فالنعت عند النحاة هو التابع الذي يكمل متبوعه بذكر ما تتم به معنى فيه او فيما يتعلق
به فخرج بقيد التكميل النسق والبدل وبقيد الرسالة المذكورة البيان والتوكيد والمراد بالكمل
الموضح للمعرفة نحو جاءني زيد التاجر او الناجر ابوه والمخصص للنكرة نحو جاءني رجل تاجر او تاجر ابوه
ومعنى الحرفي شامل لانواع النعت فان النعت قد يكون لمجرد المدح كالحمد لله رب العلمين
او لمجرد الذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او للترحم نحو اللهم انا عبدك المسكين او للتوكيد
نحو نفخة واحدة ـ فصل ويجب مراعاة النعت لما قبله فيما هو موجود فيه من اوجه

الاعراب الثلاثة من التعريف والتنكير تقول جاءني زيد الفاضل ورايت زيدا الفاضل ومررت بزيد
الفاضل وجاءني رجل فاضل كذلك واما مراعاة الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فان
رفع الوصف ضمير الموصوف المستتر راجعه فيما لجاءتني امراة كريمة ورجلان كريمان ورجال
كرام وكذلك جاءتني امراة كريمة ذكاء او كريمة ابا وجاءني رجلان كريمان ذكاء او كريمان ابوان وجاءني
رجال كرام ذكاء او كرام اباء لان الوصف به كالفعل رافع ضمير الموصوف المستتر وان رفع الكلام
او النصب انما راعى حكم الفعل ولم يعتد بحال الموصوف تقول مررت برجل قائمة امه وبامراة
قائم ابوها كما تقول قامت امه وقام ابوها ومررت برجلين قائم ابواهما كما تقول قام
ابواهما قال قائمين ابواهما وتقول مررت برجال قائم ابناؤهم كما تقول قام ابناؤهم ومن قال
قاموا ابناؤهم قال قائمين ابناؤهم وجمع التكسير ايضا جمع من كامراة كقيام ابناؤهم فصل
وما شاء ان يتبع بها اربعة احدها المشتق والمراد به ما دل على حدث وصاحبه كضارب
ومضروب وحسن وافضل الثاني الجامد المشبه للمشتق في المعنى كما سم كما شارة وذي بمعنى صاحب
وابناء الشب تقول مررت برجل غلام ورجل مال وبرجل شقي لان معناها الحاصل وصاحب
ومنسوب الى مشتق الثالث الجمل وامتنعت بها ثلاثة شيء كـ شيء المنعوت وهو ان يكون
نكرة اما لفظا وهو ظاهر او معنى لا لفظا او معنى الى الجملة او لفظا لا معنى وهو المعرف بال
الجنسية كقوله ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمت قلت لا يعنيني
وان كان في الجملة احدها ان تكون مشتملة على ضمير يربطها بالموصوف اما ملفوظ به كما تقدم
او مقدر كقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي تجزي فيه والثاني ان تكون
خبرية او محتملة للصدق والكذب فلا يجوز مررت برجل اضربه وما بعد بمنزلة فاصل الا ترى
البيع فاسد ما لم يعلم فلم يقل على اضمار القول كقوله
حتى اذا جن الظلام واختلط ـ جاءو بمذق هل رايت الذيب قط اي جاءو بلبن
مخلوط بالماء مقول عند رويته معنى الكلام الرابع المصدر فالواقع في حيز عمل او رض
وزور وكذب لا عند الكوفيين على التاويل بالمشتق اي حامل ومرض وزاير ومكذوب وعند
البصريين على تقدير مضاف اي ذو كذا ولهذا التزم افراده وتذكيره لما يلزم لو صرح بذوه
فصل واذا انعوت النعوت فان اتحد معنى النعت استغني بالتبعية والجمع عن تعريفه
نحو جاءني رجلان فاضلان ورجال فضلاء وان اختلف وجب التفريق بالعطف والجمع كقوله
بكيت وما بكى رجل حزين على رسم عفين ولا طلل ومثله مررت برجال
شاعر وكاتب وفقيه واذا تعرج المنعوت واتحد النعت فان اتحد معنى العامل وعمله جاز

وتابع مكملا لما قبله زيد وانت عمرا الفريقان وهذا زيد وذا لمعمرو العاقلان ورايت زيدا وابصرت خالدا الشاعرين وخص بعضهم جواز اتباع بكون المتبوع منونا وعلما مفردا او جمعا مبتدا بهما او واحدا اختلفا في المعنى والعمل كجاءني زيد ومررت بعمرا العاقلين واختلفا في المعنى فقط كجاءني زيد ومضى عمرو الكاتبان او العمل فقط كمررت بزيد وموجع عمرا الشاعران وجب القطع بفعل وان اتحرت النعوت لواحد فان تعين مسماه بروبهما جاز اتباعهما وقطعهما والجمع بينهما بشرط تقديم المتبع وذلك كقول حزنق

لا يبعدن قومي الذين همو سمام العداة وآفة الجزر النازلون بكل معتلم والطيبون معاقد الازر

يجوز فيه رفع النازلين والطيبين على الاتباع لقومي او على القطع باضمار هم ونصبهما باعني امدح او اذكر ورفع سمام وآفة وجر الجزر على ما مر ذكرنا وعكسه على القطع فيهما او لم يعرف وتابعهما وجب اتباعهما كلما لتنزلهما منزلة الشيء الواحد ونحو لك كقولك مررت بزيد التاجر الفقيه الكاتب اذا كان هذا الموصوف بهذا تركيبه باسمه كلثة احدهم تاجر كاتب وذاك تاجر فقيه وذاك فقيه كاتب وان تعين بعضها جاز فيما لم يتعين الاتباع والقطع كقوله

وجاز في البواقي القطع كقوله ... وباوي الى نسوة عطل وشعثا مراضيع مثل السعالي

وحقيقة القطع ان يجعل النعت خبرا لمبتدا او مفعولا لفعل ثم ان كان النعت لمجرد مدح او ذم او ترحم وجب جزم اربعة والفعل ان نصبت كقولهم الحمد لله الحميد بالرفع باضمار هو وقوله تعالى وامراته حمالة الحطب بالنصب باضمار ايذم وان كان لغير ذلك جاز ذكره تقول مررت بزيد التاجر بالاوجه الثلاثة ولك ان تقول هو التاجر واعني التاجر بفعل بكثرة حذف النعوت ان علم وكان النعت صالحا لمباشرة العامل نحو ان احمل سابغات اوح روعا سابغات او بعض اسم تقدم مخفوض بمن او في او الا كقولهم منا ظعن ومنا اقام اي منا فريق ظعن ومنا فريق اقام والثاني كقوله

لو قلت ما في قومها لم تيثم يفضلها في حسب وميسم ... اصله لو قلت ما في قومها احد يفضلها لم تاثم بحذف الموصوف وهو احد وكسر حرف المضارعة من تاثم وابدل الهمزة ياء وقدم جواب لو ما حالا بين الخبر المقدم وهو الجار والمجرور والمبتدا المؤخر وهو احد المحذوف ويجوز حذف النعت ان علم كقوله تعالى باخذ كل سفينة غصبا اي كل سفينة صالحة وقول الشاعر وقد كنت في الحرب ذا تئرة ... فلم اعك شتا ولم امنع

اي شيئا كايلا وقوله ورب اسيلة المدرين بكر مقلدة لما قرع وجيل

الى موضع

ان قرع فلام وجيء حويل

وهو ضربان لفظي وسياتي ومعنوي وله سبعة الفاظ الاول والثاني النفس والعين ويؤكد بهما الرفع المجازي اذا ذات نحو جاء الخليفة نفسه يحتمل انه جاء رجل او ثقله وانما اكدت بالنفس او بالعين او بهما ارتفع ذلك احتمال ويجب اتصالهما بضمير مطابق للمؤكد وان يكون بحكمها كهيئة وتذكير وافراد وجمع وامثلة التثنية والاصح جمعهما على افعل ويتبع افراد ما مثل به على تشبيهما عند النحاة وعين يعكس ذلك ويؤكد بالباقية كلا وكلتا للمثنى وكل وجميع وعامة للغير ويجب اتصالهن بضمير المؤكد ليس منه خلو لكم ما مر فتقول جاءني القوم كلهم اجمعون ورايت القوم كلهم اجمعين ومررت بالقوم كلهم اجمعين جرا بحسب ما قبلهن وجاءني كلا الرجلين وكلتا المرأتين ورايت كلا الرجلين وكلتا المرأتين ومررت بكلا الرجلين وكلتا المرأتين جرا بحسب ما قبلهن وجاءني كلهم اجمعون ورايت كلهم اجمعين ومررت بكلهم اجمعين جرا بحسب ما قبلهن وجاءني كلتاهن جمعاوات ورايت كلتيهما جمعاوات ومررت بكلتيهما جمعاوات جرا بحسب ما قبلهن ويجوز كونه حالا من ضمير الكرف ويؤكد بهن لرفع احتمال تقدير بعض مضاف الى مشبوههن فمتى جاز جاءني الزيدان كلاهما والمراتان كلتاهما الجواز ان يكون جاء احد الزيدين او احد المراتين كما قال تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان بتقدير يخرج من احدهما واستشنع على ما مع احتمال الزيدان كلاهما والمراتان كلتاهما لا مشتراع التقدير المذكور وجاء القوم كلهم واشتريت العبد كله واشتريت العبد كله والتوكيد بجميع غريب ومنه قول امراة

فداء لبعض حزوان هميهم ... وما حز حزوان همي ومرادي

وكذلك التوكيد بعامة والنفس فيما يمتنع اضافتها الى فاعله فتصلح مع المذكر والمؤنث فتقول اشتريت العبد عامته كما قال الله تعالى ويعقوب نافلة فصل ويجوز اذا اريد تقوية التوكيد ان يتبع كله باجمع وكلها بجمعاء وكلهن باجمع وكلهم بجمع قال الله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون وقد يوكدون وان يتقدم كل نحو كلهم اجمعين لموعدهم اجمعين ويجوز تثنية اجمع وجمعاء استغناء بكلا وكلتا كما استغنوا بتثنية سيء عن تثنية سوء واجاز الكوفيون وما اخفش له فتقول جاء الزيدان اجمعان والمراتان جمعاوات واذا لم يقصد توكيد الشمول لم يجز باتفاق واذا اقام جاز عند الكوفيين وهو الصحيح وفصل العباية بان يكون المؤكد محذوفا والتوكيد به اجازه الاخفش كما عتكف اسبوعا كله وقوله

لا كنه شافه ان قيل ارجب ... ياليت عن ثوبه حول كله رجب

ومن اشتراطهم اذكار حول بغير حرفه واجازهم تمت زمن كله وانثارها نفسه فصل واذا اكد ضمير مرفوع متصل بالمنفصل او بالغير وجب توكيد او ابدال الضمير المنفصل نحو قوموا انتم انفسكم بخلاف قام الزيدان انفسهم فيمتنع الضمير وبخلاف بتمتم انفسهم ومررت بهم انفسهم وقاموا كلهم فالضمير جائز لا واجب واما التوكيد للبعض فهو البعض المكرر به ما قبله

ما ان كان جملة فالاكثر افتراقها بالعاطف نحو كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون وقد تأتي واو ثم ونادرة وتأتي بدونه نحو قوله عليه السلام والله لاغزون قريشا ثلاث مرات ويجب اتم لمعنى ايهام التعدد نحو ضربت زيدا واضرب زيدا وان كان اسما كلم او عم استعملا استعمالا متضايفا نحو فلانا حماها باحل باحل باحل وقوله

يا ايها المرء فانه ... الى الشر مكاء ولشر جالب

وان كان غير استعملا مرهونا جاز ايراد كل غير متصل نحو قمت انت واكرمتك انت ومررت بك انت وان كان غير استعملا وحل بها وحل به موكد نحو جئت منك منك وان كان بعضا او حروفا جوابا فواو كقولك قام قام زيد وقوله

لا لا ابوح بحب بثنة انها ... اخذت على مواثقا وعهودا

وان كان غير حواب وجب امران يعطف بسما وان يعاد مع التوكيد ما اتصل بالموكد ان كان مضمرا نحو قوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون وان يعاد هو او غيره ان كان كلاما نحو اخوان زيدا ان زيدا فاضل او ان زيدا انه فاضل وهو كلا ولن وشذ اتصال الحرف بغير كقوله

ان ان الكريم يعلم ما لم ... تر بين من اجاره فرضيما

واسمل منه قوله حتى تراها وتاركا عنا ما مشردات بفرز

ان الموكد حرفا ان لم يتصل حرف مثله واشذ منه قوله

بلا وا لله لا يلفى لما بي ... ولا لما بهم ابدا دواء

لكون الحرف على حرف واحد واسمل من هذا قوله ما اصبح لا يسئلنه عربيا به ... اصقع عند القوم ام تصوبا

لان الموكد على حرفين واختلاف العاطف

هذا باب العطف

وهو بان عطف نسق وسيأتي وعطف بيان وهو التابع المشبه للصفة بتوضيح متبوعه ان كان معرفة وتخصيصه ان كان نكرة وقد اول متبوع عليه كقوله

اقسم بالله ابو حفص عمر ... ما مسها من نقب ولا دبر

والثاني اتباعه الكوفيون وجماعة وجوزه ان يكون منه او كعطف كعام مساكين وبعض نكارة ونحو من ما صيد وابا الفوارس هبيرة بن عبد مناف بن قصي وعطف البيان بالمعارف ويوافق متبوعه في اربعة من عشرة اوجه في الاعراب الثلاثة وفي افراد والتذكير والتانيث وبروعمن وقول ابن مخشري ان مقام ابراهيم عطف على ايات بينات مخالف لاجماعهم وقوله وقول الجرجاني ان بشرط كونه اوضح من متبوعه مخالف لقول سيبويه وباهذا الجملة عطف بيان مع ان في اشارة او غيره من الخطاب الى ضمير المتكلم او المخاطب نظر

نحو سرقلم زيد أهو هذا او احلاله محل ما قبل نحو يا زيد الحارث وقوله

انا ابن التارك البكري بشر ... عليه الطير ترقبه وقوعا

وقوله

انا ابن التارك البكري بشر ... عليه الطير ترقبه وقوعا

وتجوز البدلية في هذا عند البعض لاجازة الظاهر زيد وليس ببعض

هذا باب عطف النسق

وهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد حروف العشرة وهي وفاء وثم وحتى واو وام وبل ولا ولكن واما وايما ويقتضي التشريك في اللفظ والمعنى اما مطلقا وهو الواو والفاء وثم وحتى واما مقيدا وهو اوام وبل ولا ولكن واما ايما فلا يقتضي التشريك في اللفظ والمعنى اما لكونه يثبت لما بعده ما انتفى عما قبله وهو بل عند الجميع ولا كن عند سيبويه وموافقيه واما لكونه بالعكس وهو لا عند الجميع وليس عند البغداذيين كقوله

واني اذا افرضت فرضا اجزته ... اما يقتضي العقل ليس المحمل

فعل اما الواو

فلمطلق الجمع فتعطف متاخرا بها على المتقدم نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم ومتقدما نحو كرم يوحنا ايمانه والزبير من قبل الله ومطحا نحو ما جاءني من احد لا زيد ولا عمرو واجاءت السفينة وتبعد الواو بانها تعطف اسما على اسم لا يكتفي الكلام به كاختصم زيد وعمرو وتظاهر زيد وعمرو وجلست بين زيد وعمرو واذا الاختصام والتظاهر والجلوس والبينية من المعاني النسبية التي لا تقوم الا باثنين فصاعدا ومن هنا قال ابو علي الصواب ان يقال ليس الدخول وخرج بالواو وجهة الجماعة ان التقدير ليس اما كل الرجل فاما كل وجل وهو بمنزلة اختصم الزيدون او العمرون واما الفاء فللترتيب والتعقيب نحو اما انه فصار وكثيرا ما تقتضي ايضا التسبيب اذا كان المعطوف جملة نحو وكز موسى فقضى عليه واعترض على المعنى الاول بقوله اهلكناها فجاءها باسنا وبنحو ترضا بفضل وجهه ويرده الحديث والجواب ان المضارع مؤول اما لما وارادة الوقوع وعلى الثاني بقوله تعالى فجعله غثاء والجواب ان التقدير فمضت مدة فجعله غثاء وبار الفاء تابت عن ثم لما جاء عكسه وسيأتي وتختص الفاء بانها تعطف على الصلة ما لا يصح كونه صلة لخلوه من العايد نحو الذي ان يقوم اقوم ويغضب زيد اخواله وعكسه نحو الذي يقوم اخواله فيغضب هو زيد ومثل لدخول الفاء في الخبر والصلة والحال نحو الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة وقوله

وانسان عيني يحسر الماء تارة ... فيبدو وتارات يجم فيغرق

واما ثم فللترتيب والتراخي نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره وقد توضع موضع

العلة كقوله كمفزع الرد ينى تحت العجاج جرى ... كما بايب ثم اضطجع

واما حتى بالعطف بها فليل والاكثر فيه ان يكرنه وهو تالوا وكلوا الجمع وشرطه اربعة امور احدها كون المعطوف اسما والثاني كونه كاهوا فلا يجوز قام القاعد حتى اخوه ذكره الخضراوي والثالث كونه بعضا من المعطوف عليه اما بالتحقيق نحو اكلت السمكة حتى راسها او بالتاويل كقوله الغر الجحجحة كي يخفى رحله

والرابع حتى تقله الفاضل فهو نصب تقله فاعل ما قبلها بتاويل الفعل ما يثقله او شبيها بالبعض كقولك اعجبتني الجارية حتى كلامها ويمتنع حتى ولرهاو ضابطه انه ان حسن استثناء حسن حتى والا فلا كونه غاية في زمان حسية نحو مات الناس حتى الانبياء او في عدد كذلك نحو العرام الكثير حتى الوف او معنوية نحو مات الناس حتى الانبياء او الملوك او في نقص كذلك نحو الموتى يحيون بالحسنات حتى مثقال الذرة ونحو يحلب الناس حتى الصبيان او حتى النساء واما ام فحرف عطف مفردة ومتلوة ومعادلة اما بهمزة التسوية او معادلة الداخلة على جملة في محل المصدر وتكون هي والمعطوفة عليها بعليتين نحو سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم وايتين كقوله ولست ابالي بعد فقدي مالكا

امونث ام ايم هو كان رافع ومختلفتين نحو سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون واما بهمزة يطلب بها وقائم التعيين وتقع بين مفردين متوسطا بينهما ما لا يستغنى عنه نحو انتم اشد خلقا ام السماء او متاخرا عنهما واو اذا وقعت ام بعد ما تو عدون لقريب كقوله فقلت للحقيد مرتاعا ازفي بقلت اقفر سرت ام عاقني حلم

لان ذا رجح كون هي واحدا بعد محذوف واصمتين كقوله

لعمرك ما ادري وان كنت داريا شعيث بن سهم ام شعيث ابن منقر

واصل شعيث حذف الهمزة والتنوين من الثانية والمنفصلة اسم الحالية موغلة ولا يجاز فيها معنى الا ضراب وقد تقتضي مع ذلك استفهاما حقيقيا نحو انها لابل ام شاء بل الصحيح شاذ وانما قدرنا مبتدأ بعدها لانها لا تدخل على المفرد او انكاريا كقوله تعالى ام له البنات اي بل الله البنات وقد لا تقتضيه البتة نحو ام هل تستوي الظلمات والنور اي بل هل تستوي الظلمات والنور اذا دخل استفهام على استفهام وكقول الشاعر

فلبث سليمى والسلام ضعيفة هنالك ام في جنبة ام جمنتص

ستفهام هنا واما او فاما بعد الطلب للتخيير نحو تزوج زينب او اختها او للاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين او للابهام على السامع نحو جاءني اما زيد او عمرو او للتفصيل نحو اما زيد فعالم واما عمرو فجاهل او للشك نحو لبثنا يوما او بعض يوم او للابهام نحو وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين او للتفصيل نحو وقالوا كونوا هودا او نصارى اي قالت اليهود كونوا هودا وقالت النصارى كونوا نصارى او للتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف وللاضراب عن الكوفيين وعلى حكى الفراء انه يجب ان يليها او ما في معناها مما لا يتوجه اليه نفي ومعنى الواو وعن الكوفيين وقد لا عن ام ايضا كقوله

قوم اذا سمعوا الصريخ رايتهم ما بين ملجم مهره او سارج

وزعم اكثر النحويين ان اما الثانية في الخبر والطلب نحو تزوج اما هندا واما اختها وجالس اما زيدا واما عمرا بمنزلة او في الطلب والمعنى وقال ابو علي وابو الحسن وبرهان معنى مثل في المعنى فقط ويدل على قولهم انها لما جاءت معها بالواو لزومها والعطف كما يدخل على العاطف واما قوله

يا ليتما امنا شالت نعامتها ايما الى جنة ايما الى نار

فشاذ وكذلك فتح همزتها وابدال الفها ياء واما الا كقولك ما جاءني احد الا زيد وانما تعطف بشروط اولها ان تسبق بنفي او نهي او استفهام والواو نحو ما مررت برجل صالح الا كريم ونحو لا يقم زيد الا عمرو وهي حرف ابتداء او تلتها جملة كقوله

ارابوري ما هم لحشي بوادره كما وفاؤهم يعد في الحرب تنكر

او تلت واو الحال كقولك ما كان زيد الا وعمرو قائم وليس المنصوب معطوفا بالواو كما زعم المعربون لاختلافهما بالسلب والايجاب او سبق باو نحو قام زيد اكن عمرو لم يقم ولا يجوز ما كان عمرو على انه معطوف خلافا للكوفيين واما بل فيعطف بها بشروط اولها ان تسبق بايجاب او امر او نهي ومعناها بعد ما قبلها الحكم بما قبلها وجعله لما بعدها كقام زيد بل عمرو وليقم زيد بل عمرو ولا يقم زيد بل عمرو بحكم ما قبلها وجعل ضد لما بعدها كما او لكن كقولك ما كان زيد بل عمرو ومنزل بين منزلين لا يقتضي فيهما ولا يقم زيد بل عمرو واجاز المبرد كونها ناقلة معنى النفي والنهي لما بعدها فيجوز على قوله ما زيد قائما بل قاعدا على معنى بل ما هو قائما ومذهب الجمهور انها لا تفيد نقل حكم ما قبلها لما بعدها كما بعدها ايجابا وامر نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل عمرا واما لا فيعطف بها بشروط اولها ان تسبق بايجاب او امر انقاقا كمررت بزيد لا عمرو واضرب زيدا لا عمرا وشذ خلافا لابن سعدان نحو يا ابن اخي لا ابن عمي وان يصرح باحد متعاطفيها على آخر نص عليه الشهيلي وهو حق كما يجوز جاءني رجل لا زيد وخير جاءني رجل لا امراة قال الزجاجي وان يكون المعطوف عليه مفردا بعد

لما ضرب فلا يجوز جاءني زيد لا عمرو وبرده قوله

كلازم ثار احلفت بلبونه عقاب تتوفى لا عقاب الفواعل

فصل

يعطف على الضمير المتصل والضمير المتصل المنصوب بلا شك كضربني زيد وعمرو واياد وكاسر وجوهنا لم ولم وليس واجب العطف على المرفوع المتصل بارز كان او مستترا الا بعد توكيد بضمير منفصل نحو لتفعلن انتم وابا اولم او وجود فاصل اي فاصل كان بين المتبوع والتابع نحو بين خلوتها ومن صلح او فصل بلا تبعيض العاطف والمعطوف نحو ما ان كنا وآباؤنا وفي اجتماع الفصلين نحو ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم ويضعف بدون ذلك مررت برجل سواء والعدم اي مستو هو والعدم وهو قليل في الشعر كقوله

ورجا ذا حيفل مو سجاسد رايه ما لم يكن وآب له لبيدا لا

وما يكثر العطف على الضمير المخفوض وما باعادة الخافض حرفا كان او اسما نحو فمال لها ولارض فما والى بعد الله والدها ايا ما وليس بلازم وها فليونس وما اهش والكوفيون يجيزونه بدليل قراءة اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام وحكاية فكرت في ما فيما عني وفيم سيق ومنه وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام الم يبن العطف على التشبيه لانه حلة المفرد وفه عطفه عليه كفر ولا يعطف على المضمر حتى تكمل معمولاته ويعطف الفعل على الفعل بشرط اتحادهما زمانا بهما اسواء اتحدا نوعا نحو لتبيعن به بلدة ميتا وتسقيه ونحو والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ام اختلفا نحو يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وتوبة الى ان شاء جعل الماضي مؤولا بالمضارع ويعطف الفعل على الاسم المشبه له في المعنى نحو والمقيمات صبحا فاثرن به نقعا وبعضهم يجوز العكس كقوله

يارة بيضاء من العوامج ... ام صبي قد حبا او مدرج

وجعل منه الناظم يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي وقد ذكر في عطف يخرج على يالق وجهين تخصص الباء او الواو وجواز حذف ما مع معطوفه للدليل مثاله في الباء اذا ضرب بعضاء الحجر فانبجرت اي فضرب فانبجرت ومثل العطف المعنوي معطوف على اوحينا ومثاله في الواو قوله فما كان بين الخير لو جاءنا سالما ابو حجر الا ليال قلائل

اي بين الخير وبيني و قوله لم راكب الناقة طليحان اي والناقة وتخصص الواو بجواز عطفه عاملا فرحرف وبغير محوله مزفوعا كان نحو استكانت وزوجك الجنة اي ولتسكن زوجك او منصوبا نحو الذين تبوءو الدار والايمان اي والبوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة اي ولا كل بيضاء شحمة واما يجعل العطف فيمن على الموجود في الكلام

ليلا يلزم في ما اول رفع فعل ما لم يسم الفاعل في الثاني كون زيد ايمان مبنيا او اما يتبوا المنزل في الثالث العطف على معمولي عاملين وما يجوز في الثاني ان يكون زيد ايمان مفعولا معه لعموم البواين في تفسير المهاجرين بحاجة زيد ايمان اذ هو امر معلوم ويجوز هذه المفعول عليه بالباء والواو فالاول كقول بعضهم وبلا اهلا وسهلا هو ابا الصوفال له مرحبا و التقدير ومرحبا بلا واهلا والثاني اضرب عنكم الذكر صفحا اي انملكم فنضرب و نحو افلم يروا الى ما بين ايديهم اي امروا فلم يروا ه

فصل في البدل

وهو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة فخرج بالاول الثاني والبيان والتوكيد فانها مكملة للمقصود بالحكم واما الثلاثة فخرج بالاول اخواتها والبيان مقصود ابا لحكم لجاء زيد كعمرو ومررت برجل زيد لا عمرو او كعمرو. اما الاول فواضح لان الحكم السابق منفي عنه واما الاخران فلان الحكم السابق هو نفس المجيء والمقصود به انما هو اول النوع الثاني ما هو مقصود بالحكم هو وما قبله فيصدق عليه انه مقصود بالحكم لا انه المقصود به وحده كالمعطوف بالواو نحو جاء زيد وعمرو وما جاء زيد وعمرو وعدا ان النسيان خارجان بما خرج به النعت والبيان والتوكيد النوع الثالث ما هو مقصود بالحكم دون ما قبله وهذا هو المقصود ببيان كعمرو بعد ابنك نحو جاء زيد بل عمرو او كعمرو وهذا النوع خارج بقولنا بلا واسطة وسلم الحكم بعده لئلا يدخل ما تامل ما ذكرته في تفسير هذا الجنس وما ذكر معنى الناظم وابنه ومن قلد بما علمت انهم عرفوا بدل الغرض بمعنى وافسام البدل اربعة. الاول بدل كل من كل وهو بدل الشيء مما هو هو بحسب معناه نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين سماهم الناظم البدل المطابق لوقوعه انعم الله تعالى نحو الى صراط العزيز الحميد الله بيمن فانا بالجر وانما يحتاج كل عائد اجزاء وقد لم يمنع هنا والثاني بدل بعض من كل وهو بدل الجزء من كله قليلا كان ذلك الجزء او مساويا او اكثر كاكلت الرغيف ثلثه او نصفه او ثلثيه ولا بد من اتصاله بضمير يرجع للمبدل منه مذكور كالامثلة المذكورة ولقوله تعالى ثم عموا وصموا كثير منهم او مقدر كقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اي منهم. والثالث بدل اشتمال وهو بدل شيء من شيء يشتمل عامله على معناه اشتمالا بكريون الجمال كاعجبني زيد علمه او حسنه او كلامه وسر زيد ثوبه او فرسه. وامره الضمير كامر بدل البعض فمثال المذكور مما تقدم من الامثلة وقوله تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه ومثال المقدر قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود

النداء أي النداء فيه وقيل هو اصل نادى ثم نابت الالف عن الياء والهمزة عن الالف المبدلة عن الياء وهو ثلاثة
اقسام انه لا بد ان يكون مقصودا لما تقدم ثم اما ان يكون مقصودا البتة او لا يكون مقصودا البتة واكثر
مسوغا اليه النداء فهو بدل الكل او بدل بعض كل لان المدعو غالبا لا يخلو عن احد الامرين
كما في تيم ثم اما ان يكون مقصودا او لا يكون مقصودا فصار فصار فصل فصار تسعة اقسام
هكذا وفرقهما ان الكل متعلق بالنداء والتنبيه متعلق بالمنادى والمنادى كثيرا
من النحويين يسمون البدل عطف بيان وان كان فصل كل واحد منهما عما
قبله ان اخراجه من يصح ان يقع بدل النداء وقول الناظم خذ بيانا من المجمل الثالث وذلك باختلاف
التفاهم يريد به ان البيان اسم جمع للسهم والمرد جمع مدية ومعنى السكين فان كان المتكلم
انما اراد ان يامر باخذ المدى فسبق لسانه الى البيان فبدل غلط وان كان اراد الامر باخذ
البيان ثم تبين له سلامة تلك الارادة وان الصواب الامر باخذ المدى فبدل نسيان وان كان اراد
اولا ثم اضرب عنه الى الامر باخذ المدى وهو الاظهر فبدل اضراب وبداء
والاحسن فيهما ان يوتى بل قبل البدل العامي من الخاص كما تقدم وابدل الضمير
من المضمر وهو قمت انت ومررت بك انت توكيدا لفظيا وكذلك رايتك اياك عند الكوفيين والناظم وابدل مضمر من ظاهر ونحو راني زيد اياه موضع النحويين وليس بممنوع
ونحو نعكسه مقلفا اركان الضمير لغاب نحو واسروا النجوى الذين ظلموا احرف واحد
وكذا ان كان لها ضمير شرك او يكون بدل بعض كاجتنبت وجهك وقوله تعالى لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر او بدل اشتمال كما
عجبني كلامه وقول الشاعر بلغنا السماء مجدنا وتمانا
وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا او بدل كل بعض للاحاطة نحو نقرا لنا عبيدا
كاولنا واخرنا ويمتنع ان يقع هذا خلافا للاخفش اجاز رايتك زيدا ورايتني عمرا البدل
يبدل كل من كل من الاسم والفعل والجملة من مثله بالاسم كما تقدم والفعل كقوله تعالى ومن
يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف والجملة كقوله تعالى امركم ما تعلمون امدكم بانعام وبنين
وقد تبدل الجملة من المفرد كقوله

الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان

ابدل كيف يلتقيان من حاجة واخرى اي الى الله اشكو اهل تينك الحاجتين تعذر التقائهما
فصل واما ابدال اسم من اسم مغاير معنى مرادا به استيعاب او هو شبه ذلك فهو
الجزء من الكل والاول كقوله كلما لذ العيش وان قل اثمر وراني تلاثوروا رايت ازيدا ام عمرا وما صنعت

اخيرا ام شيئا والثاني نحو من يقم ازيد او عمرو اقم معه وما نصح ان خيرا وان شيئا اجزاه ومثل
تسافروا نحن او ان يعزم اسافر معه

هذا باب النداء

وفيه فصول الاول في الاحرف التي ينبه بها المنادى واحكامها وهي ثمانية الهمزة
وأي مقصورتين وممدودتين ويا وايا وهيا ووا فالهمزة المقصورة للقريب الا ان يتزل منزلة البعيد
فله بقية ثلاثة كما انها للبعيد المحقيق واعمها ايا لانها ترد في كل نداء ويتعين في نداء
اسم الله تعالى وفي باب الاستغاثة نحو يا لله للمسلمين ويتعين مع او في باب الندبة وهو اكثر
استعمالا منها وانما ترد يا اذا امن اللبس كقوله حملت امرا عظيما فاطلبي لك
ووقف فيهما يا امرا لله يا عمرا ويجوز حذف المحرف نحو يوسف اعرض عن هذا ويقرأ لكن
ايه الثقلان اراد والى ان جعلها الله الا انها في سايل المنزوع نحو يا عمر او المستغاث نحو
يا لله والمنادى البعيد او المتراخي بعين احالة الصوت والحرف ينابهما واسم الجنس يميز الجنس
كقولك يا عمي يا رجلا اخر يبين والمضمر نوعان مشترك يا تي على صيغة المنصوب والمرفوع
كقول بعضهم يا ايها المركبة وقول الاخر يا ابجر يا ابجر يا انت
واسم الله تعالى اذا نودي يعوض عما حذف المتيم المشددة واختاره بعضهم وعليه قوله امية بن
ابي الصلت وحيث يقول انه لا اله الا انا اللهم يا قد اراني امين انما اعتمرك الله راضيا
واسم الجنس لغير خلافا للكوفيين فيهما احتجوا بقوله

اذا متك عني لفافا حاجتي بمثلك مما النوعة وعرام وقولهم اكرم

كراوافتر محذوف واصم ليلوذ لما عن البصريين هرورة وشذوذ الفصل الثاني
في اقسام المنادى واحكامه المنادى على اربعة اقسام احدها ما يبنى على ما
يرفع به لو كان معربا وهو ما اجتمع فيه امران احدهما التعريف لفظا كان او تقديرا
يف سابقا عامل النداء نحو يا زيد او عارضا النداء بسبب الفضلة وذلك نحو يا رجل تريد
به معينا الشائع الانطباق ونفي به ان يكون محذوفا ولا شبيها به فيدخل نحو المرفوع
المزجى والمشار والمجموع نحو يا معدي كرب ويا زيدان ويا زيدون ويا هنوات وما كان سببا
قبل النداء كسيبويه وحذام على لغة اهل الحجاز فرقت فيه الصفة وتكفهر اثره لم تقل
بعد فتقول يا سيبويه العالم برفع العالم ونصبه كما تفعل في تابع ما تجرد بنا وكذا
يا زيد الفاضل والمحكى كالمبني تقول يا بائع السلام والغلام الثاني ما يجب
نصبه وهو ثلاثة انواع احدها النكرة غير المقصودة كقول الواعظ يا غافلا والمرء

بكلمه وقول تميم يا عمي يا رجلا خربيري وقول الشاعر

فيا راكبا اما عرضت فبلغن ... نزالا وحيا من بحزوى نزالها وعوامل ما زيد انه

اعلم وجوه معنى القسم الثاني المضاف سواء كانت الاضافة محضة نحو يا غلام زيد او غير محضة نحو يا حسن الوجه وهو تغلب اجازة الضم وعين المحضة الثالث الشبيه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو يا حسنا وجهه ويا كاملا جملا ويا رفيقا بالصاحب ويا ثلاثة وثلاثين وهو سميته بذلك ويتبع اذا حال يا على ثلاثي خلا البعض مما زاد من جماعة من عن ما فان كانت عين معينة فضمتها ايضا وان كانت معينة ضممت ما قبل وعرفت الثاني بما ونصبته او رفعته كما ان عرفت معدا يا فيجب ضمه وتجريده من ال ومنع ابن هرمز اعلا ه يا وتخييره في الحاق ال مردود والثالث ما يجوز ضمه وفتحه وهو نوعان احدهما ان يكون علما مفردا موصوفا بابن متصل به مضاف الى علم نحو يا زيد بن سعيد والمختار عمر البصري بغير ابن السرد الفتح ومنه قوله

يا حكم بن المنذر بن الجارود ... سرادق المجد عليك ممدود ويتعين الضم نحو

يا رجل بن عمرو ويا زيد بن اخينا لانتفاء علمية المضاف اليه في الثانية وفي نحو يا زيد الفاضل بن عمرو لوجود الفاصل والثاني ان يكون مضافا لما اضيف اليه الصفة عن ابن وابن مثل ذلك الكوفيون وافترقوا ... فما كتب من عامة وابن سفرى

يا جوه منذ يا عمر الجواد ... بفتح عمر وانوصف بابنة كالوصف بابن نحو يا هند ابنة وبالنر للوصف بنت نحو يا مدينة عمرو واجب الضم الثاني ان يكون مضافا نحو يا سعد سعد اوس بالثاء واجب النصب والرجحان في اول ما خدمته بالثاني نحو يا عمار يا ابا يحيى وان قدمته فقال سيبويه مضاف لما بعد الثاني والثاني مضموم بنيتها وقال المبرد مضاف لمحذوف مماثل لما اضيف اليه الثاني وقال الفراء هما اسمان مضافان للمذكور وقال بعضهم هما اسمان مركبان تركيب خمسة عشر ثم اضيفا الرابع ما يجوز ضمه ونصبه وهو المنادى المستحق للضم اذا اضطر الشاعر الى تنوينه كقوله

سلام الله يا مطر عليها ... وليس عليك يا مطر السلام وقوله

اعبد الحي شعبا غريبا ... الا ما لاباك لا واغترابا واختار الخليل وسيبويه

الضم وابو عمرو وعيسى النصب وابو الناظم واعلم سيبويه في العلم وابا عمرو في اسم الجنس مسئلة ويجوز نداء ما فيه ال كما ذكر في اربع صور احدها اسم الله تعالى اجمعوا على ذلك تقول يا الله باثبات الف الوصل ويا الله بحذفها وفي الالف التي بعد اللام ... واكثر ان يحذف

حرد

حرد النزاع ويعرض عنه اليم الشدة فقول اللهم وقد يجمع بينهما في الضرورة كقوله

افول يا اللهم يا اللهما ... الثانية الجمل الممكية نحو يا المنكلوبيرفيس سمي بذلك نحو علقمة لك سيبويه وزاد عليه المبرد ما سمي به من موصول مبدوء بال نحو الذي والتي وهو الناكم والثالثة اسم الجنس المشبه به كقولك يا الخليفة هيبة نحو علم لزافر شعرا وال رابعة ضرورة كقوله

عباس يا ملك المتوج والذي ... عرفت لبيت العلى عمه نزال وما يجوز لهما النشر

خلافا للبغداديين الفصل الثالث في اعراب تابع المنادى المبني واحكامه افسامه اربعة احدها ما يجب نصبه مراعاة لمحل المنادى وهو ما اجتمع فيه امران احدهما ان يكون نعتا او بيانا او توكيدا والثاني ان يكون مضافا بمجرد امن نحو يا زيد ابا عبد عمرو ويا زيد ابا عبد الله ويا تيم كلهم او كلكم الثالث ما يجب رفعه مراعاة لمحل المنادى وهو نعت اول واية نعت اسم مشار به الى المنادى وصلة لنرابه نحو يا ايها الرجل وقولك يا هذا الرجل ان كان المراد او ابنا الرجل وما يوصف اسم مشارة ابدا كما فيه ال وما يوصف اول واية بعد الباء كما فيه ال وباسم مشارة نحو يا هذا انت الرجل والثالث ما يجوز رفعه وهو نوعان احدهما المضاف المفرود بال ولا توجد بعد الصورة الا في النعت نحو يا زيد الحسن الوجه والثاني ما كان مضافا مفردا من نعت او بيان او توكيد او كان مضافا مفردا بال نحو يا زيد الحسن والحسن ويا غلام بشر وبشر ويا تيم اجمعون واجمعين وقال الله تبارك وتعلى يا جبال اوبي معه والطير قرأ السبعة بالنصب واختار ابو عمرو وعيسى وقرئ بالرفع واختار الخليل وسيبويه وقرؤا النصب على العطف على فضلا من ولقد آتينا داود منا فضلا وقال الفراء كان ال كتاب الذي مثلها في التعريف مثلها في الطي فاختار النصب او ابن مثلها في اليسع فاختار الرفع الرابع ما يعطى تابعا ما يستحقه اذا كان منادى مستقلا وهو البدل والنسق والمجرد من ال وغير الاول البدل فيه تكرار العامل والعاطف كالنائب عن العامل تقول يا زيد بشر بالضم وكذلك يا زيد وبشر وتقول يا زيد ابا عبد الله وكذلك يا زيد وابا عبد الله ويمتنع حكمهما في المنادى المنصوب الفصل الرابع في المنادى المضاف لياء وهو اربعة اقسام احدها ما فيه لغة واحدة وهو المضاف الى ياء واجبة الثبوت والفتح نحو يا غلامي ويا فاطمتي والثاني ما فيه لغتان وهو الوصف المشبه للفعل الى ياء ثابتة لا تحذف ومعها ما مفتوحة او ساكنة نحو يا مكرمي ويا مكرمي الثالث ما فيه ست لغات وهو ما عدا ما له وليس ابا او اما نحو يا غلامي والاكثر حذف الياء وكتابة بالكسرة لدلالة ما قبلها ثم قلبها الفا نحو يا غلاما ثم حذفها ساكنة نحو يا

عباد يا خوفة عليكم أو مفرحة نحو يا عباد الزبير ابن هواء ثم فلب الكسر فتحة والياء ألفا
نحو يا هنى تا واجبار كاخفض حزة وكلاب وكاجتراء بالفتحة كقوله

• ولست براجع ما فات منى بلمة ولا بليت ولا لوانى اصله يقولى يا لعبا ومنهم من
يكتفى من كاضافة بميمها ويضم الاسم كما تضم المفردات وانما يفعل ذلك فيما يكثر فيه
ان كايا زيد ومضافا كقول بعضهم يا ألم لا تفعلى وقراءة أخرى يا أبت افعل التى والرابع
ما فيه عشر لغات وهو كلام وكلام فيهما مع اللغات الست ان تعوض تاء التانيث عن ياء
المتكلم وتكسرها وهو كالتى او تفتحها وهو الا فيس او تضمها عوالتشبيه بنحو ثبة وهبة
وهو شاذ وقد قرئ بهن وروى بما جمع بين التاء وكلاب فقيل يا ابتا ويا امتا وهو كقوله

• اهول يا اللهم يا اللهما • وسيل له الشعر وا يجوز تعويض تاء التانيث من ياء المتكلم كما
فى التراء فلا يجوز جارية ابت وكما رأيت أمك والسؤيل على ان التاء فى يا أبت ويا أمت عوض عن الياء
أنهما لا يكادان يجتمعان وعلى انها للتانيث انه يجوز اجراء الوقف هاء الوصل
المحلوم اذا كان الضاد مضافا الى مضاف الى الياء فالياء ثابتة لا غير كقوله يا ابن
ويا ابن خالى الا ان كان ابن عم او ابن أم فالكسر كاجتراء بالكسر عن الياء او ان يقصدا
التركيب المزجى وقد قرئ قال ابن أم بالوجهين وكلاهما وقرئ بفتح الياء وكالالف الا فى
الضرورة كقوله • يا ابن أبى ويا شقيا تقسى • وقوله • يا ابنة عما لا تلومى واهجعى •

مزايا ـــــ فى ذكر اسماء لازمة النداء

منها فل وملت بمعنى رجل وامرأة وقال ابن سلمة وجماعة معنى زيد وعمرو وخو وهند ومؤنث
وامة لا بمعنى ملان وبلانة واما قوله • لجة امسى ملات عمرفل
فعال ابن ملة هو فل الخاء عن النداء استعمل مجرورا للضرورة والصواب او اجعل مزايا لان
وانه حزف منه كلاب والنون للضرورة كقوله حرم المنايا متالج وابان • فما مت بالحتف
او مرس المنازل ومنها لؤم بضم اوله وميم ساكنة ثانية بمعنى كثير اللوم ونؤمان بفتح
اوله وواو ساكنة ثانية بمعنى كثير النوم وفقل كفرح ورقبس سبا للمذكر واحتاز
ابو عضور كونه فيا سيا وابو مالة كونه سماعيا وفعال كعساو وجبان سبا للمؤنث
وقوله • الريت فعيرته لكلاع • واستعمله جبا مجرورا وينقاس فعال هذا وفعال
بمعنى كافر كل مركل فعل لازم قاصر متصرف مخرج نحو خرج وكان ونعم وبئس والمنع
لا يقيس منهما مزايا ـــــ كاستغاثة
اذا استغيث اسم منادى وجب كون الحزف يا وكونه من كرة وقلة حتى بالام واجبة الفتح

كقول عمر رضى الله عنه يا لله وقول الشاعر يا لقومى ويا لامثال قومى
الا ان كان محذوفا ولم تعوض معه يا فتكسر وام المستغاث له مكسورة ما يا كقوله يا لله
للمسلمين وقول الشاعر يا للكهول وللشبان للعجب
ويجوز ازيرا المستغاث بالام حينئذ ويختص بالالف كقوله
يا عزيز الا ميل يا عز وغث بعرفانه وهوان وفرقوا بينهما كقوله دعاء فمن للمجد للعجب
وللمعجلات تفوض للاريب ويجوز نداء المتعجب منه فيعامل معاملة المستغاث كقولهم
يا للماء وللوزاعى انه اجتمعوا من كثرتهما

مزايا ـــــ النرية

حكم المنادى وهو المستغاث عليه والمتوجع منه حكم المنادى فيضم نحو وازيد وينصب
نحو وأميرا المؤمنين الا انه لا يكون نكرة كرجل وامهما كان واسم الاشارة والموصول
وما اصله مشهور فيجب نحو وامن يجود بنا ومن بمثله وابعد المكملا، والغالب انه
يختم بالالف كقوله وقمت فيه يا لله يا لقومى
ويجوز لمن ألحق ما قبل الف الوصل نحو وامن يجود بنا او تنوين صلة نحو وامن يجير زمزما او
مضاف اليه نحو واغلام زيد، او حكمه نحو وا غلام زيد فيمن اسمه غلام زيد ومن حذفه
نحو وازيد، او كسر نحو وابعد المكاء واحزنا، وا وفتح حزف الكسر والضمة تبعا
تبعا وحمل كلاب ياءه بعد الكسرة نحو واغلاميا وواو بعد الضمة نحو واغلاهو وا
غلاكمو ولزم الوقف زيادة هاء السكت بعد احزف المندوب فصل واذا اضيف المضاف لياء
متكلم نحو يا عمرى بالكسر او ياعمرا بالالف او يا عمر بالفتح بقال
وا عمرا، وعلى لغة من قال يا عمرى بالفتح او يا عمر بالاسكان يقال وا عمرا بالفتح
على الاول وياجتلابه على الثانى وقد تبين ان لسواسكن الياء او يعوضها او يعتض والفتح
راى سيبويه، والحزف راى المبرد وانما قيل يا غلام غلامى ثم حزف النزية حزف الياء
لان المضاف اليه اعم منه فى

مزايا ـــــ الترخيم

يجوز ترخيم المنادى ايحزف اخر تخفيفا وذلك بشرط كونه معرفة غير مستغاث ولا
مندوب ولا مضافا لياء اسلم فما يرخم نحو قول عمر يا اسلم يا اسلم خذ بيدى وقوله
يا جعفر واجعفرا ويا امير المؤمنين ويا فاطم شاء وعلى الكوفيين اجراء ترخيم ما
طرفه لحزف عجز المضاف اليه تمسكا بنحو قوله
اباعذرة واتنفز فكل ابو حرة سيئال عوفا عن ميتة فيجيب
يرخم ثم وكاسلام وان عمر انقل ذلك وعمرو هو امام النحو رحمه الله ويسويه لفنه

وكنيته أبو بشر ثم إن كان العلم مختوماً بتاء التأنيث جاز ترخيمه مطلقاً تقول في هبة
علماً يا هبَ وفي جارية لمعينة يا جاريَ قال الراجز

جاريَ لا تستنكري عذيري ... سيري وإشفاقي على بعيري

وإن كان مجرداً من التاء اشترط لجواز ترخيمه كونه علماً زائداً على ثلاثة كجعفر وسعاد ولا يجوز ذلك في نحو إنسان لمعين ولا في نحو زيد وعمرو وفي نحو حكم وقيل يجوز في محرك الوسط دون ساكنه وقيل يجوز فيهما

فصل والمحذوف للترخيم إما حرف وهو الغالب نحو يا سعا ويا حار في سعاد وحارث بعضهم ما مال وإما حرفان وذلك إن كان الذي قبل الآخر من أحرف اللين ساكناً زائداً مكملاً أربعة فصاعداً وقبله حركة من جنسه لفظاً أو تقديراً وذلك نحو مروان وأسماء ومنصور ومسكين علماً قال

يا مرو إن مطيتي محبوسة ... ترجو الحباء وربها لم ييأس

وقال

يا أسم صبراً على ما كان من حدث ... إن الحوادث ملقي ومنتظر

بخلاف نحو شمأل علماً لأن زائده ... ونحو هبيخ وقنور علمين لتحرك حرف اللين وبخلاف نحو مختار ومنقاد علمين لأصالة حرف اللين وبخلاف نحو سعيد وثمود لأن السابق على حرف اللين حرفان لا ثلاثة وبخلاف نحو فرعون وغرنيق علماً لعدم مجانسة الحركة والجرمي والفراء لا يشترطان المجانسة ولا خلاف في نحو مصطفون ومصطفين علمين كأن أصله مصطفيون ومصطفيين فالحركة المجانسة مقدرة وأما كلمة برأسها وذلك في المركب المزجي تقول في معدي كرب يا معدي وأما كلمة وحرف وذلك في اثنا عشر علماً تقول يا اثن لأن عشر في موضع النون فنزلت منزلتها وكذلك منزلة الزائدين في اثنان علماً

مجانسة الحركة

فصل وإذا رخم على نية المحذوف فلا يغير ما بقي بل تقول في جعفر يا جعف بالفتح وفي حارث يا حار بالكسر وفي منصور يا منص بالضمة وفي هرقل يا هرق بالسكون وفي ثمود وعلاوة وكروان يا ثمو ويا علا ويا كرو ويجوز أن ينوى فيجعل الباقي كأنه آخر الاسم في أصل الوضع فتقول يا جعفُ ويا حارُ ويا هرقُ بالضم فيهن وكذلك تقول يا منصُ بضمة حادثة للبناء وتقول يا ثمي بإبدال الضمة كسرة والواو ياء كما تقول في جمع جرو ودلو أجرٍ وأدلٍ لأنه ليس في العربية اسم معرب آخره واو لازمة مضموم ما قبلها وخرج بالاسم الفعل نحو يدعو وبالمعرب نحو هو وبذكر الضم نحو دلو وعدو وباللزوم نحو هذا أبوك وتقول يا علاء بإبدال الهمزة لتطرفها بعد ألف زائدة كما في كساء وتقول يا كرا بإبدال الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها كما في العصا

فصل يختص ما فيه تاء التأنيث بأحكام منها أنه لا يشترط لترخيمه علمية ولا زيادة على الثلاثة كما مر وأنه إذا حذفت منه التاء يوفر من الحذف ولم

يستتبع

ولم يستتبع حذفها حذف غيره فتقول في عقنباة يا عقنبا بالألف وأنه إذا رخم لا على نية المحذوف تقول في مسلمة وحارثة وحفصة يا مسلمَ ويا حارثَ ويا حفصَ بالفتح لئلا يلتبس بنداء مذكر لا ترخيم فيه وإن لم يخف لبساً جاز كما في نحو ثبة ومسلمة وأن نداءه مرخماً أكثر من ندائه تاماً كقوله

أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل

وإن كان شاركه في هذا مالك وعامر وحارث لكثرة استعمالهن

فصل ويجوز ترخيم غير المنادى بثلاثة شروط أحدها أن يكون في الضرورة الثاني أن يصلح الاسم للنداء فلا يجوز في نحو الغلام الثالث أن يكون إما زائداً على الثلاثة أو بتاء التأنيث كقوله

لنعم الفتى تعشو إلى ضوء ناره ... طريف بن مال ليلة الجوع والخصر

ويمتنع على لغة من ينتظر المحذوف خلافاً للمبرد بدليل قوله

إذا أمست حبالكم رماماً ... وأمست منك شاسعة أماما

هذا باب المنصوب على الاختصاص

خ معمر

وهو اسم معمول لأخص واجب الحذف فإن كان أيها وأيتها استعملا كما يستعملان في النداء فيضمان ويوصفان لزوماً باسم لازم الرفع محلى بأل نحو أنا أفعل كذا أيها الرجل واللهم اغفر لنا أيتها العصابة وإن كان غيرهما نصب نحو نحن معاشر الأنبياء لا نورث ويفارق المنادى في أحكام أحدها أنه ليس معه حرف نداء لا لفظاً ولا تقديراً الثاني أنه لا يقع في أول الكلام بل في أثنائه كالواقع بعد نحن في الحديث أو بعد تمامه كالواقع بعد أنا وفي المثال قبله والثالث أنه يشترط أن يكون المقدم عليه اسماً بمعناه والغالب كونه ضمير تكلم وقد يكون ضمير خطاب كقول بعضهم بك الله نرجو الفضل والرابع والخامس أنه يقل كونه علماً وأنه ينتصب مع كونه مفرداً معرفاً كما في هذا المثال والسادس أنه يكون بأل قياساً كقولهم نحن العرب أقرى الناس للضيف

هذا باب التحذير

وهو تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليجتنبه فإن ذكر المحذر بلفظ إياك أو العامل محذوفاً لزوماً سواء عطفت عليه أم كررته أم لم تعطف ولم تكرر تقول إياك والأسد والأصل احذر تلاقي نفسك والأسد ثم حذف الفعل وفاعله ثم المضاف الأول وأنيب عنه الثاني ثم الثاني وأنيب عنه الثالث وتقول إياك من الأسد والأصل باعد نفسك من الأسد ثم حذف باعد وفاعله والمضاف وقيل التقدير أحذرك من الأسد فنحو إياك الأسد ممتنع على التقدير الأول وهو قول الجمهور جائز على الثاني وهو رأي ابن الناظم وفي جواز إياك أن تفعل خلاف لصلاحيته لتقدير من ولا يكون إياك في هذا الباب لمتكلم وشذ قول عمر رضي الله عنه [illegible] وإياي وأن يحذف أحدكم الأرنب وأصله إياي باعدوا عن حذف الأرنب واحذروا

تلافى انفسكم وحذف وكذا رتب ثم حذف من اول المحذورين والثانى المحذر ولا يكون لغراب
وشذ قول بعضهم انما بلغ الرجل الستين فاياه واياى الشواب والتقدير وليحذر تلافى نفسه
وانهمى الشواب وفيه شذوذ ان آخره اجتماع حرفى العطف وحذف حذف عامل والثانى اقامة
المضمر وهو اياه مقام الظاهر وهو كالنفس واذا ذكر المحذر بغير لفظ اياه او اقتصر على
ذكر المحذر منه فانما يجب الحذف ان كررت او عطفت والا فالاولى نفسك نفسك والثانى نحو
ذكر الاسد وناقة الله وسقياها وقد يحذف الخبر كقولك
خل الهوينى لمن يبغى المنارية ... وابرز سريرتك حيث اظهر الفخر

صدر الباب الاخبار

وهو تنبيه المخاطب على امر مهم ليعقله وحكم كل اسم فيه حكم التحذير الذى لم يذكر فيه
اياه بل يلزم حذف عامله وجاء على الحذف او تكرار كقولك المروءة والنجدة بتقدير الزم وقوله
احالتى احالك ان لا احالة ... كصاح الى الهيجاء بغير سلاح وبقال الصلاة
جامعة بنصب الصلاة بتقدير احضروا وجامعة على الحال او لموصوف والعامل محذوف

صدر الباب اسماء الافعال

اسم الفعل ما ناب عن افعل معنى واستعمالا كشتان زيد وعمرو والمراد بالاستعمال كونه
ابرا ناما لا كما هو مشهور فانه خرج نحو صه ومه وايه بمعنى اسكت وانكفف واستحى وبمعنى
الماضى والمضارع فقيل كشتان وهيهات بمعنى افترق وبعد واوه واف بمعنى اتوجع وانضجر
ووا ووى وواها بمعنى اعجب كقوله تعالى ويكأنه لا يفلح الكافرون وراء الحجب لغة فى فلاح
الكافر هو قول الشاعر واباى انت وهو كما شئت كما مر عليه الزمخشرى
وقول الآخر واها لسلمى ثم واها واها ... يا ليت عينيها لنا وفاها

فصل اسم الفعل ضربان اصلى وهو ما وضع من اول امره لذلك كشتان ومه ووى

والثانى ما نقل من غيره وهو نوعان منقول من ظرف او جار ومجرور وهو عليك بمعنى الزم ومه
عليكم انفسكم اى الزموا واشار انفسكم ودونك زيدا بمعنى خذ وكأنك اثبت واما امامك بمعنى
تقدم ووراءك بمعنى تاخر والبك بمعنى تنح ومنقول من مصدر وهو نوعان مصدر استعمل
بفعله ومصدر استعمل بفعله مالا يحذف نحو رويد زيدا مهلا فالوا ازوده ارواده لبعض امهله
امهالا ثم صغروا ذلك ازويله تصغير الترخيم وافامع مقام معلمه واستعملوه قارع
مضافا الى مفعوله فقالوا رويد زيدا وقارع منونا ناصبا للمفعول فقالوا رويدا زيدا

ثم اسم

لتوكيد الفعل نونا ثقيلة وخفيفة نحو ليسجنن وليكونا ويوكدان ما كان موقعا او يكون في
الماضي مكلفا واما المضارع فله حالات احدها ان يكون توكيده واجبا وذلك اذا
كان مثبتا مستقبلا جوابا للقسم غير مفصول من لامه بفاصل نحو والله لاكيدن اصنامكم
ويجوز توكيده بهما ان كان منفيا نحو والله لا تفتؤا تذكر يوسف اذ التقدير لا تفتؤا او كان
حالا كقراءة ابن كثير لاقسم بيوم القيامة وقال الشاعر

- يمينا لابغض كل امرئ يزخرف قولا ولا يفعل

او كان معطوفا على الذي مثاو
ليوم او تقلني الى الله لحشرون ونحو وليسوف يعطيك ربك والثانية ان يكون في جواب
الواجب وذلك اذا كان شرطا لازما الموكدة بما نحو واما تخافن من قوم خيانة فانبذ
توكيده قوله - ياصاح اما تجدني بخيرة حري مما التحلي عن الجلاز من شيمي -
ومعروفا وقيل يختص بالضرورة اقول الله ان يكون كثيرا وذلك اذا وقع بعد اما كقوله
كقوله تعالى واحسبن الله غافلا وقال الشاعر

- هلا تميز بوعد غير مخلفة كما تميز ثلج عارض سلم -

- فليسلحن يوم الملتقى ترسي لكي تعلمي اني امرؤ بك هائم - وقول الاخر

- ابعد كنوة تمرحن فيلا - والثانية ان يكون قليلا وذلك نحو لئن نجوت الثانية
او ما الزايدة التي لم تسبق بما كقوله تعالى واتقوا فتنة لا تخصين الذين ظلموا منكم خاصة
وكقولهم ومن عجة ما يستن شكيرها وقوله مغليا به ما يحمدنه وارث -
والخامسة ان يكون فاصلا وذلك لبعد الفعل وبعدم ان جواء عيوانا كقوله

- يحسبه الجاهل ما لم يعلما - وكقوله - من يتقض منهم فليم بالبه - ابوا وقالوا بي فتيبة شاف -

فصل حكم احوال نون التوكيد اعلم ان ما اصله ان يستثنى من كل منها مسئلة فالاصل
في اول ان يلحق الموكد بفتح نحو اضربا واضربا ويستثنى من ان يكون مسندا الى ضمير
اثنين او جماعة نحو هل تضربان وهل تضربن فانه لا يبنى كما تشرحه والاصل الثاني
ان لم يلق ساكن حذف وان كان الفا او واوا او ياء نحو اغزوا يا قوم بضم الباء واغزوا يا
مسرية كما وهاو الاصل اغزوو واغزيي ثم حذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين وقد
يستثنى من ذلك ان يكون آخر الفعل الفا كيخشى وانا نحذف آخر الفعل وتثبت الواو
مضمومة والياء مكسورة فتقول يا قوم اخشوو ويا هند اخشيي وان استند الفعل الذي
عين الياء والواو لم يحذف بل تغلبه ياء فتقول يخشيين زيد ولتخشيان يا زيدان
فصل تتبعه النون المخففة باربعة احكام احدها انها لا تقع بعد الف

نحو قوما

بحور ورمم وسلامة، آخره وظهور فتحته نحو سيبويه وامرئ القيس وقيل مبني على الضم
مع انه معرب وقيل المجموع هو على موازنه من العرب وقيل منقول عن جمع سرواله ونقل ابو الحا
جب ان من العرب من يصرفه وانكر ان من لم يصرفه ثم لعلة واربعة منهم سيبويه الجمع اوبها وازنده من
لفظه اجمعين مثل سراويل وشراحيل او لفظ ارتجل للعلمية مثل كشاهم منع الصرف
النوع الثاني ما يمنع صرفه بعلتين وهو نوعان احدهما ما يمنع صرفه نكرة او معرفة
وهو ما وضع صيغة وهو اما مزيد آخره الف ونون او موازن للفعل او معدول اما مثنى والرباع فير
مصروفين لان ياء التانيث اما لا تدخل على مؤنث له كحمراء وعطشان او لكونه لا
مؤنث له كلمياء بخلاف نحو مطآن للبيض وسيفان للطويل والياء للكبر والثالثة والثلاثة
مة لا من البنية وان مؤنثاتها بلا تاء واما والوزن مهما فعل بشرط ان يقبل التاء اما لان
مؤنثه فعلاء كاحمر او فعل كاصبل او لكونه كذلك مؤنث له كاكمر وارام وانما صرف اربع نحو
مررت بنسوة اربع لانه وضع اسما فلم يلتبث الى ما هو له موانوصفية وايضا فانه قابل للتاء
واما منع صرف باب ابهم واخواته للتعريف والوصف او رقم للتعريف مع انها اسماء لانها وضعت جملا
فلم يلتبث الى ما هو له اسما وتسمية وربما انحتم بعضهم باسميته فصرفها واما اخر للصفي
واحيل للكابر نة هيلا وواقعا للتعجب فانها اسماء وتعارض فيها الحال فلهذا صرف لخفة كلكش
وبعضهم يمنع صرفها لتمام معنى الصفة بها وصي الفوقم والتلوم وكذا ايزاء قال

كان العقيلي يوم لبيتهم براح القطا لاقين اجوز بازيا وقال

نحرير وعلى بالامور وشيمتي مما حايرين يوما عليك باحيلا وامام والعزل

فنوعان احدهما موازن فعال وفعل من الواحد الى الاربعة داخلا وعلى اخواتها
ومعدولة عن الفاظ العدد كاحاد جاء الغير احاد جاءوا احرا واحرا
وكذلك الباقي وما استعمل بغير فعال الفاظ الا نحو ثنا فرادى ومثنى وثلاث ورباع او احمة
نحو وانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ثانيا اخبار نحو صلاة الليل مثنى مثنى
واما كرر لقصد التكثير لا لارادة التكرير الثاني آخره نحو مررت بنسوة اخر ان
جمع لاخرى واخرى انثى واخر بالفتح بمعنى مغاير وآخر من باب اسم التفضيل وانما
فيه انه ان كان في حال الجمع من الواو وهو اضافة مفرد امرئ كواحد لبيب واخو احب
ونحو فعل وكان ايا ما كان وانما وانى الى قوله احب فكان الغيابة ان يقال مررت بامرأة
اخر ونسوة اخر وبرجال اخر وبرجلين اخوين كانهم قالوا اخر واخرو واخريين واخرين
قال الله تعالى فعدة من ايام اخر وعدة من ايام اخر وآخرون اعترفوا واخران يقومان

وانما

والمانع للصرفين آخر بالزيادة آخر الف التانيث وهما او هم من الفعل الازم آخره او
الفعل وآخر الف التانيث وهما او هم من الفعل واما آخره وواحد زائد ومعنى بان بالجمع و
بلا مرجل لماء سراويل واما آخره فلا عجمة فيه واما العدل فرعه واما امتناع من
الصرف للوصف والوزن وان كانت اخرى بمعنى آخر نحو فعالت اولى منهم لا آخرهم جمعت على
آخر مصروفا لان مذكرها اخر بالكسر بلا ياء والقياس عليه الشاة الاخرى ثم الله ينشأ النشاة
كما هرة فليست من باب اسم التفضيل واما اسمي دبة من مزة كملزاج بقيت على منع الصرف
لان الصفة لما نقلت بالتسمية خلعتها العلمية اشبه النوع الثاني ما لا ينصرف معرفة و
ينصرف نكرة وهو تسعة اعشرها العلم المركب تركب المزج كبعلبك وحضرموت وفرياف
اول جزءيه الى ثانيهما وفريسيان على الفتح وعلى الفتحات الثلاث فان كان آخر الاول
معتلا كمعديكرب وغالم فلا وجه سكونه معللا اشتمال العلم على الزيادة تبركمروان
وعمران وعثمر وعثمان واحمان اشتمال العلم الموقت ويختم منعه من الصرف ان كان
بالتاء كطلحة وحمزة او الف ثلاثة كزينب وسعاد او محولة الوسط كسفر وقفو
أو أعجميا كماء وهود او منقولا من المذكر الى المؤنث كزينب امرأة وهود نحو مذروم عل
الصرف وتركه اولى والزجاج يوجبه وقال عيسى والجرمي والمبرد نحو زيد اسم امرأة انه
كمذ الرابع العلم ان عجمي ان كانت علميته في اللغة العجمية وزاد على ثلاثة كابراهيم
وانما عيل وآدم اسمي نحو لجام وقرنفر صرف لخفة علميته ونحو لوط ونوح وشتر مصروفة
وقيل الساكن الوسط نحو وجبر والمحولة مطلقا لمنع الخامس الطعم الموازن للفعل و
المختص من وزن الفعل انواع احدها الوزن الذي هو للفعل كضرب لمكار ومنبر لمو
ذ بل للفيلة وكانصلو واستخرج وتفاتل اعلاما واثنان الوزن الفعل الذي للفعل به
اولى لكونه غالبا فيه كاثمر واضع وابلم اعلاما واجود موازنه للفعل اكثر كالامر
من ضرب وتدحرج وكتب الثالث الوزن الذي الفعل به اولى لكونه منزلا منزلة ما تحمل
به الفعل وانتراء كاسم لخوافكل وانكلب فان الهمزة فيهما لا تزال تجري موازنهما من الفعل
نحو اضرب واكتب والذي الكلم ثم ان كان من كون الوزن لا زما فيا غير مجلب نحو
يقه الفعل فخرج بالاول نحو امرئ علما فانه في النصب نظير اضرب وبالثاني نحو
يبقى على حالة واحدة وبالثالث نحو يد وقيل ويع فان اصلها فعل ثم صار بالنقلة فعل ويد
فوجب حركهما ولو سميت بضرب مخففا من ضرب اضرب اتفاقا ولو سميت بضرب
ثم خففته اضرب ايضا من سيبويه لما ذكرنا وخرج الجزم لانه تغيير عارض

وبالثالث نحو أبيت علما لانه فرد بابن العلم بالبحر قاله أبو الحسن وحوله لموجوم الموازنة
وأبو قروز هو بالاسم اولى وأوزن منه وبهما على الشذوذ وقال عيسى الا ان يكونا منقولين من
الفعل كالامر من حارب وكضرب ومن هزج اعلاما واحتج بقوله
* انا ابن حلا وكلاع الشايا * من احجع العمامة تعرفوني *
واجيب بانه يحتمل ان يكون سمي بحلا من قوله زيد حلا وفيه ضعف وهو من باب المحكيات كقوله
* نبئت اخوالي بني يزيد * وان يكون ليس بعلم بل صفة لمحذوف اى انا ابن رجل حلا
وما ورد الشاهد فيه العلم المختوم بالف وهاء التصوير كعلفى وارطى وعلم في الشايع
المعرفة المعدولة ومنع خمسة انواع احدها فعال التركيبي نحو حضرموت وبعلبك وبصرى
فانها متعارف بنية كذا اضافة الصدر المركب معدولة عن فعلا وات فان مجموعها اثنا عشر
كعا وبصرا واما ضيام بعلا انها كان اسما ان يجمع على بعلا وات كحمراء وحمراوات الثاني
سحراء اريد به سحر يوم بعينه واستعمل ظرفا مجردا من ال واضافة كجئت يوم الجمعة سحر
فانه معرفة معدول عن السحر وقال حدرد داخل سحر لتضمن معنى اللام واختير بالغير
فاول المنهم نحو جئتهم سحر وبالثاني من المعين المستعمل غير ظرف فانه يجب تعريفه
بال او اضافة نحو هذا السحر سحر ليلتنا وبالثالث من نحو جئتك يوم الجمعة السحر او سحر
الثالث قبل علما المذكر اذا سمع ممنوع الصرف وليس فيه علة فيها غير العلمية نحو عمر
وزفر ورجل جمع ما فيهم فزر وعمر وزفر لان العلمية لا تستقل بمنع الصرف مع ان صيغة
فعل مما كثر فيها العدل كعمر وزفر وجمع وكتع وكاظر واما كون عمر منع صرفه
فالمعتبر فيه التانيث باعتبار البقعة لا العدل عن كاظر لانه مرادف عمر فلا وجه لتكلفه
ويرد انه يصرف باعتبار المكان الرابع فعال علما لموئث كحذام وقطام في لغة
تميم فانهم يمنعون صرفه مثال سيبويه للعلمية والعدول عمر باعلة وقال المبرد للعلمية
والتانيث كزينب فارخم بالراء كسعار اسما للماء وكرار اسما لفيلة بني يحلى الكسور ا
قليلا منهم وفراجمعت الاقتران في قوله
* الى يزيد ارساوعام اوهى بها الريل واقفاره ومرّه عرّ على وبار معدلات جمع وبار
واهل الحجاز يصرفون الباب كله على الكسر تشبيها له بسؤال كقوله
* اما قالت حذام فصيروها فان القول ما قالت حذام * الخامس امير المؤ
كان لقرام ابنه اليوم الذي يليه يومه ولم يجب ولم يقرن بالال واللام ولم يمنع صرفا فان
بعض تميم منع صرفه مخالفا لانه معرول عن لامس كقوله * لقد لقيت هجما مزامسا *

وجمهور يجر

وجمهور يجر المحلة الرفع كقوله المعتصم بالرجل ان عن باسر وينبأس الزمن صمّ انبسر
والجمازيون بنونه على الكسر كلفا على تقدير مضاف عن اللام قال البوح تعلم ما بحي
ومضى بعظ فظ ابن امس والقواء مجرورة فان اردت بالامس يوما من ايام
الماضية مبهما او عرفته بالاضافة او بالال فهو معرب اجماعا وان استعملت المجرد المراد
به معين كرفا فهو مبني اجماعا * فصل يعرض الحرف لغير المتصرف لاحرار بعة اشياء
* اول ان يكون احد سببيه العلمية ثم ينكر نحو رب فاحمد وعمر او عمر ويزيد وابرهيم و
معدي كرب وارطى ويستثنى من ذلك ما كان حقه قبل العلمية كاحمر وسكران فسيبويه
يبقيه غير منصرف وخالفه ما حققته في الحواشي ووافقه الا في شيء * الثاني التصغير
المزيل لاحد السببين كحميد وعميرة احمر وعمير وعكس ذلك تعليل علما بانه ينصرف نكرة
ولا ينصرف مصغرا لاستكمال العلتين بالتصغير * والثالث اراده التناسب كضرائر ذا رابع
والكسار سلاسلا وفوارير او فراءة الاعمش ولا يقوتا ويعوفا * الرابع الضرورة كقوله
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة * فقالت لك الويلات انك مرجلي واجاز الكوفيون
وهشام والفارسي للمضارع منع حرف المضارعة واباه سائر البصريين واحتج عليهم بنحو قوله
كهلة ابن ذي الكلاب ان مرت بشيب غاية النهوض عذور وعن تعلب ان ذلك
جايز في الكلام * فصل المنصوب المستحق لمنع الصرف ان كان علما كعلم حذف ياؤه رفعا
وجرا ونون بانفاق ونحو اربعون وكذا ان كان علما كغلام علم امراة وكثر علما فاقا
ليوسف وعيسى والكساء وانهم يثبتون الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كما في النصب
احتجاجا بقوله فرجحت منه وهو يعثليا لما رأى ان ليس عنها مفلولا
وفي لغة عذرا المجرور ضرورة كقوله في عم العلم ولو كان عمر الله مولى موالنا والكن الله عمر مواليا

مراتب اعراب الفعل

رابع المضارع تجرده من الناصب والجازم وفاقا للفراء لا حلوله محل الاسم خلافا للبصريين
لانه قاحضه بنحو هل تفعل وتاصه اربعة احدها الرفع لتعريه من ناصب وجازم
بيد النفي بما تاكيد خلافا للزمخشري وما تقع عاية خلافا لابن الشراج ولتجردها
لا جاب لولا لالف نونا خلافا للفراء ولا لان حرف المد تخفيف والالف للساكنين
خلافا للخليل والكساء في الثاء كما المصرية واما التعليلية فجارة والنصب بعدها ان مضمرة
في الشعر وكاما في الشعر وتعين المصدرية نحو لكي لا تاسوا والتعليلية في نحو قوله
الثالث ان
اردت لكما ان تلقيا فرجتي فقيم لكما قسا بيراء بلفع

في نحو وأن تصوموا والنزر الجمع أن يعفو لي وبعضهم يسلمها على ما اختاره ابن عصفور لعموم إرادة أن يتم الرضاعة وكقوله

أن تقرآن على أسماء ويحكما ... مني السلام وألا تشعرا أحدا

وتكون أن بعيدة وزايدة ومخففة من أن ولما تنصب المضارع بالمفسوخة نحو المنسوفة بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو وأوحينا إليه أن اصنع الفلك وانطلق الملأ منهم أن امشوا والزايدة من الثلاثة نحو فلما أن جاء البشير والواقعة بين الكاف ومجرورها كقوله

كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم ... أو بين القسم ولن كقوله

فأقسم أن لو التقينا وأنتم ... لكان لكم يوم من الشر مظلم

والمخففة من أن هي الواقعة بعد علم نحو علم أن سيكون وخوفا يرون أن مرجع أو بعد ظن نحو وحسبوا أن لا تكون وتجوز في ثالثة الأخر أن تكون ناصبة وهو الأرجح ولم أجمعوا عليه في نحو أحسب السلم أن يتركوا واختلفوا في وحسبوا ألا تكون فتنة فعوراة عن أنه مجزوم والأخوين رفعه بالنصب والرابع أنه ومعموده جواب وجزاء وشرط اعمالها ثلاثة أمور أحدها أن تصدر فإن وقعت حشو أهملت كقوله ... لن عاد لي عبد العزيز بمثلها وأمكن منها إذ ألا أقيلها

وأما قوله ... لا تتركني فيهم شحيرا ... إني إذا أصلك أو أخيرا

فضرورة أو التي بمعنى وإلا لا استصحبه ذلك وإن كان السابق عليها واو الوفاء جاز النصب وفهم قوم وإن الأبلشوا فإنهم لا يبوقوا والغالب الرفع وتبدأ السبعة الثاني أن يكون الفعل مستقبلا فيجب الرفع في نحو أنت ضالتي فأجوبها لمن رمى فقال أنا أحب زيدا الثالث أن يتلا أو يفصل بينها القسم كقوله - أنه والله يرمي بهم حتى يشيب الطفل قبل المشيب .

فصل ينصب المضارع بإذن مضمرة وجوبا في خمسة مواضع أحدها بقل اللاتي إسقاط بكون ناصبه ماضي منفي نحو وما كان الله ليخلفهم لم يكن الله ليغفر لهم وتسمى منذ اللام أم الجحود الثاني بعد أو إذا أصلح موصولها حتى كقوله

لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى ... فما انقادت الآمال إلا لصابر

أو إلا كقوله

وكنت إذا أغمزت قناة قوم ... كسرت كعوبها أو تستقيما

الثالث بعد حتى إن كان الفعل مستقبلا بالنسبة إلى التكلم نحو فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله أو بالنسبة إلى ما قبلها نحو زلزلوا حتى يقول الرسول ويرتفع الفعل بعدها إن كان حالا مسببا صلة نحو مرض حتى لا يرجونه ومنه حتى يقول الرسول في قراءة نافع لأنه مأول بالحال أي حتى حالة الرسول أو الرسول أمنوا معه ألم يقولون له وتجب النصب بشرط لا سيرن حتى تطلع الشمس وما سرت

حتى أنخلها وأسرت حتى ترخلها لا تتولاه السببية خلافا لابن سار حتى يرخلها وهو نحو سيرني حتى أدخلها العرم الفضيلة وكذلك كان سيري أنمي حتى أدخلها إن قدرت كان ناقصة ولم يقدر الكوفيون الرابع والخامس بعدها السببية والواو المعية منسوخ بنصبي أو كلمة محض ولا يقضي عليهم بموتوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين بل ليبلي كنت معهم فأفوز فوزا عظيما ما ليتني لم أرتد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين فيه فيجاء على تخضبي وقوله لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

وقوله يا ناق سيري عنقا فسيحا ... إلى سليمان فنستريحا

وقوله فقلت ادع أخرى وارفع الصوت جهرة ... لعل أبي المغوار منك قريب

وقوله أمعن أنك عمرا أن تزل لصوت أن ينادي داعيان ... وقراءة النصب في جواب الكلام والنفي قوله تعالى ولا تكره الزبرجة عوزهم دناية لأن تكرهوهم جواء النفي وتكون جواء النهي وأجاز تقييد النفي والكلام بمحض من النفي المشرب بالإثبات نحو ما تزال قائما فتحدثنا وما كنا إلا ونحن نقول ومن الكلام بالاسم الفعل وما الكف المخلي وسيأتي وتقييد الفعل بالسببية والواو وما المعية من العاطفتين على صريح الفعل ومن ذلك استيقنا فيتنن نحو وما يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب وقوله

ألم تسأل الربع القواء فينطق ... فإنها للاستيناف أي العطف يقتضي الجزم والنصبة تقتضي النصب وتقول لا تأكل السمك وتشرب اللبن بالرفع أي أنهيته عن أول فعلك وأنا أسقيك الماء بعد الكلأ وفصل الجزاء جزمت الفعل جوابا لشرط مقدر لا لكلمة لتضمنه معنى الشرط خلافا لزاعمي ذلك نحو تعالوا أتل لخلاف نحو هب لي مالا وليا يرثني في قراءة الرفع فإنه قد رجعه لو لم لأجوابا له كما قدر من جزم وشرط عم الكسائي لقحة الجزم بعد النهي نحو وقوع أي موضعه فهو قمن جاز لأنه من أسر قسلم بالجزم ووجب الرفع في نحو اتقوا من أسر يأكله وأما بلا يقدر مضمر ناويا به الجزم على إبدال الأعلى الجواب والنحو الكسائي في جواز النصب بالأمر ما لم يدل على معناه من النهي فعل نحو نزال فنكرمك أو ضمن نحو حسبك حديث فينام الناس أو خلاف في جواز الجزم بعده أم أسقطت الفاء كقوله وبي كلما جاشت وجاشك أدفع أو غلت نفسي أن غلت

تمام
أي الذي من ليفعل المعروف

فيجب اضمارها لئلا يكون للناس عليكم حجة ليدا يعلم أهل الكتاب ... وإلا زيدة الباقية
بعد الواو والواو والفاء، وثم إذا كان العطف على اسم صريح لا يشبه الفعل نحو ويرسل فراءة
غير رفع بالنصب عطفا على وحيا وقوله للنسر عباءة وتقر عيني
وقوله لولا توقع مفتر فارضيه ما كنت أوثر إترابا على ترب
وقوله إني وقتلي سليكا ثم أعقله كالثور يضرب لما عافت البقر
وتقول العرب ما يغضب زيد الزباء بالرفع وجوبا لأن كلاما في تأويل الفعل إلى الزمن يكثر ولا
ينصب بأن مضمرة إلا في معدل المواضع القليلة الاشاذة كقوله
تسمع بالمعيدي خير من أن تراه وقول بعضهم خذ اللص قبل يأخذ لك وقراءة بعضهم
بل نغزو بالجزم على أنها لغة من يجزم بلم فعل وإجازة نوعان جائز لفعل واجب وهو إذا وقعت
لا الطلبية نهيا كانت نحو لا تشرك بالله أو دعاء نحو لا تؤاخذنا وجزم وجهان وجعل المتكلم منهما
للفاعل تابعا كقوله لا أعرفن ربربا حورا مدامعها مكحولة العينين ساجي الطرف قوله
إذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد بها أبدا ما دام فيها الجراضم ويكثر نحو لا أخرج
والخروج والله الطلبية أمرا كانت نحو لينفق وسعة ... أو دعاء نحو ليقض علينا ربنا وجزمها
فعل الفاعل فعل المتكلم المبني للفاعل قليل نحو قوموا فلأجل لكم وليحمل خطاياكم وافاسه
جزمها فعل الفاعل المماثل نحو فبذلك فلتفرحوا قراءة وقولنا آخرا ما لم وردا ثم الا
ستغناء عن هذا بفعل لم يرد ولم ما بينهما كالفرق بالحرفية والنفي والجزم والقلب للمضي مع
تقرد لم بصاحبة الشرط نحو ولئن فعل مما بلغت رسالاته ... ويجوز انفكاك نفي منفيها
ومن ثم جاز لم يكن ثم كان وامتنع لما، وتقرد لما بجواز حذف مجزومها كقاربت المدينة
ولما أي ولما أدخلها وأما قوله احفظ وديعتك التي استودعتها يوما أعارك أرقط زلل
فضرورة ويتوقع شبوته نحو بل لما يذوقوا عذاب ولما يأتهم تأويلة ومن ثم امتنع
لما يجتمع الضرائر وهي لفعلين وهو أربعة أنواع ... حرف بانفاق وهو إن
حرف على الأصح وهو نافية ... واسم بانفاق وهو مهما وما ومتى وأي وأيان وأنى وحيثما
واسم على الأصح وهو ممن وكل نعم يقتضي بقلين يسمى أولهما شرطا وثانيهما جوابا
وجزاء ويكفان بمضارعين نحو وإن تعودوا نعد وما حيين نحووا وعدتم عدنا ... وماضيين
مطلقا عاريين من كاد حرف الاحتمال نزرا ... وعكسه وهو قليل نحو من يقم ليلة القر أيانا أو
احتسابا أعفر له ومنه إن تشأ نمل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين لأن تابع الجواب
جواب ... ورد الناهم بهذين ونحوهما على كثيرين إذ اختصوا بمعمول النوع بالضرورة أو زوج

الجواب

الجواب المسبوق بما يصلح لفعل فهو كقوله وإرانا خليلي يوم مسألة ... يقول لا غائب مالي ولا حرم
أو معنى نحو إن يقم أقم وربع الجواب بفاء أو إذا فجائية كقوله
فقلت تحمل فوق طوقك إنها مطبعة من يأتها لا يضيرها وكقوله فوالله كلمة بن سليمان
أيما تكونوا يدركم الموت فصل وكل جواب يشبه جعله ثم كما فاز الباء يجب
فيه وذلك الجملة ... اسمية نحو وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير والطلبية نحو إن كنتم
تحبون الله فاتبعوني وفراجتماع نحو وإن لكم فيها ما تدعون ولكم فيها ما تحكمون والتي بعدها جازم
نحو إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ومقرون بفا نحو إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل
نحو إن حقت عيلة فسوف يغنيكم الله ... أو لن نحو وما تفعلوا من خير فلن تكفروه ... أو ما نحو وإن
تولينم فما سألتكم من أجر ... وقد تحذف مع الضرورة كقوله
من يفعل الحسنات الله يشكرها وقوله
ومهما تكن عند امرئ من خليقة ... وإن خالها تخفى على الناس تعلم
ويجوز أن تعني إذ المفاجأة عن الجواب إن كانت ظرفات أو الجواب جملة اسمية عن كلمة
نحو وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون فصل وإذا انتفت الجملتان ثم
حيث بمضارع مقرون بالفاء أو بالواو ولما جزمه بالعطف ورفعه على الاستئناف و
نصبه بأن مضمرة وجوبا وهو قليل فراءة وأمن عامر ويعفو لمن يشاء بالرفع وبا فيهم
بالجزم، وابن عامر بالنصب وإذا تؤسك انتظم كقوله المقرون بالفاء أو بالواو بين
الجملتين والوجه الجزم، ويجوز النصب كقوله
ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ... ولا يخش ظلما ما أقام ولا هضما
فصل ويجزم حرف ما علم مؤثرها كان ... إذا إن مقرونة بلا كقوله
فطلقها فلست لها بكفء ... وإلا يعل مفرقك الحسام أو إذا تخلفها فعل أو جواب
نحو وإلا استطعت أن تبتغي نفقا فابتغ ... ويجب حذف الجواب إن كان الدال عليه ما تقدم من
ما هو جواب في المعنى نحو لئن كلمني لأكلمه أو ما تأخر عن جواب قسم سابق عليه نحو
ليس اجتمعت أنس والجن على كلمة ... كما يجب امتناع جواب الشرط عن جواب قسم تأخر عنه
نحو إن يقم والله أقم وإذا اتفقا مع تقدم أحدهما وهم جاز جعل الجواب للشرط مع تأخره ولم يجب
خلافا لابن مالك نحو زيد والله إن يقم أقم ويجوز إن لم يتقدمهما خلافا له ولبعضهم ولقولهم
ليس كان ما حدثته اليوم حلم فلا أجمع بمنار الفيه للشهر حلم فما
ضرورة أو الكلام زائد وحيث حذف الجواب استغني بمعمول الشرط فلا يجوز أنت كالليل الذي هو مدرك

وما علم من جزاء

ولا والله أن تقوم لأقومن فصل للقول ثلاثة أوجه أحدها أن تكون مضارعية فتراد بها الكثرة وفوعها بعد ربما خصوصة والوقت هو الغالب نحو ربما يود الذين كفروا ويوم يجيء يوم الحشر لو يعمرون من الطويل فقول قتيلة - ما كان خطوك لو مشيت وئيدا والفعل وهو المطيء المحقق وإذا وليها الماضي يقع على محققه أو المضارع يخلص للاستقبال كما أن كذلك والثاني أن تكون للتعليق في المستقبل فترادف إن كقوله

- ولو تلتقي أصداؤنا بعد موتنا ومن دون رمسينا من الأرض سبسب - لأقلت إحداهما أو تجاوبا

وإذا وليها ماض أو إن المستقبل نحو ليعلم الذين لو توكلوا أو مضارع يخلص للاستقبال كما في البيت الثالث أن تكون للتعليق في الماضي وهو الغالب أفسلم لو وتقتضي امتناع ثانيها حقا أيا كان خلافا للشلوبين لجوابها خلافا للمغربين ثم إن يكن جوابها سببا غنيا لزم امتناعه نحو لو شيئا رفعنا بعاد وقوله لو كان الشم هالعة كان النطار موجودا وإن لا لم يلزم نحو لو كان الشم هالعة كان النطر موجودا ومنه لو لم يخف الله لم يعصه وإذا وليها مضارع أول بالماضي نحو لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم وتخلص له مخلصا بالقول لجواز أن يليها قليلا اسم معمول لفعل محذوف يفسره ما بعده كقوله

- أهلال لو غير الحمام أصابكم وكل ما على الزمن معتب - ومنه قولهم

- لو ذات سوار لطمتني - وكثيرا ما وصلتها نحو ولو أنهم صبروا وأفعال ليست جوابا نحو ولو شاء لهداكم وجمهور البصريين مبتدأ ثم قيل لا خبر له وقيل له خبر محذوف وقال الكوفيون والمبرد والزجاج والزمخشري فاعل بثبت مقدرا كما قال المجيب بما وصلتها لا أكلمه ما أن السماء بها وجوبه لو أما ما فمعنى نحو لولم يخف الله لم يعصه أو وضعا وهو إما أن تثبت بأفعوانه بالدام نحو لولا أنتم لكنا مؤمنين وإما أن تركبها مع لو نحو لولا جعلنا أجاجا وأما منفي بما فالأمر بالعكس نحو لولا ربك ما فعلوه وقوله

- ولو نعطى الخيار لما افترقنا ولكن لا خيار مع النوالي - قليل وقيل محتمل لثبوته نحو ولكن يؤخرهم إلى يوم تشخص فيه الأبصار وقيل الجملة مستأنفة وقيل جواب لقسم مقدر قبل لو وإذا لو وجيء للتمني فصل في أما ومعنى حرف وتوكيد أبدا وتفصيل غالبا يدل على كلام المجيء أو أحد بعدها وعلى الثالث استقراء مواقعه نحو وأما اليتيم فلا تقهر وأما الذين اسودت وجوههم فأما مواعظكم وأتقى وأتيب ومنه وأما الذين في قلوبهم زيغ كراهة وفسيحة معنى قوله تعالى والراسخون في العلم كراهة الوقف دونه وإما لمعنى وأما الراسخون فيقولون آمنا به على أن المتشابه ما استأثر الله بعلمه ومن خلقه أما زيد

منطلق وأما الثاني فذكر الزمخشري قال أما أحدهما فيعطي الكلام فضل تأكيد نحو قولك زيد ذاهب بلا شك فأفصحت أنه لا محالة ذاهب قلت أما زيد فذاهب وزعم أن له مستخرج من كلام سيبويه ومعنى ثانية عوارضه ثم حملته ولمعنى أول يهمني كذا من شيء فلا بد من كذا تالية لنائبها إلا إذا دخلت على قول فترجح استغناء عنه بالمقول فيجب حذفها معه كقوله تعالى وأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم أي فيقال لهم أكفرتم وأحذف مع ذلك وجوبا مع ضرورة كقوله - وأما القتال لا قتال لديكم ولكن سيروا إلخ - أي فلا قتال لديكم وأحذف أيضا مع أو نحو ما بعد ما بأن رجال يشتهي نحو شرها أليست في كتاب الله

فصل هي لولا ولوما

لولا ولوما وجهان أحدهما أنهما على امتناع جوابهما لوجود تاليهما يختصان بالجمل كما سميت نحو لولا أنتم لكنا مؤمنين والثاني أنهما لا على التحضيض والاختصاص بالمضارع يختصان بالفعلية نحو لولا أنزل علينا الملائكة لوما تأتينا بالملائكة ويليهما بعد التحضيض اسم معلق بفعل إما مضمر نحو هلا بكرا تزوجت بكرا أو مظهر مؤخر نحو لولا زيدا ضربت فلتة أي هلا ضربت زيدا فلتة إذ سمعتموه

هل أداة استفهام بالزيادة وبعدم وبالإبل والغنم

ويسميه بعضهم باب السبل وهو باب وضعه النحويون للترتيب في الأحكام النحوية كما وضع التصريف مسايل التمرين في الفواعل التصريفية والكلام فيه في فصلين أحدهما في بيان حقيقته إذا قيل كيف تخبر عن زيد من قولنا زيد منطلق بالزي فإن الجيب يعمد الزيد الكلام فيعمل فيه أربعة أعمال أحدها أن يسلبه ما هو محمول عليه لزيد إلى ضمير زيد وهو الزي الثاني أن يوجد زيدا إلى آخر التركيب والثالث أن يرفعه على أنه خبر للزي والرابع أن يجعل مكانه الزي فيقول الزي هو منطلق زيد فالزي مبتدأ وهو منطلق مبتدأ وضمير والجملة صلة للزي والعائد منها الضمير الزي جعلته خلفا عن زيد في الزي هو الآن كمال الكلام وفي تبيين الشرح، أن زيدا مجرور لا عنه وأل الزي بالعكس وهو لا حذاب كمام السؤال فوجب تأويل كلامه على معنى أخبر عن مسمى زيد في حالة تعبر له عنه بالزي وتقول في نحو بلغت مراهويد الى العمرين رسالة أنا، وإذا أخبرت عن راهويد قلت الزي بلغت منها العمرين رسالة أهوالي، أو عن العمرين قلت الزي بلغت من راهويد إليهما رسالة العمروي أو عن الرسالة قلت التي بلغتها من راهويد الى العمرين رسالة بتقديم الضمير ووجه كذلك أنه إذا أمكن الوصل لم يجز العدول الى الفصل وهل

فيجوز حذفه لأنه عائد متصل منصوب بالفعل المتصل الذي هو شرط ما يجب عنه
اعلم ان ما اختار اركان بالزاي واحرف بروعيه اشرك للجمع عنه بسبعة امور احدها ان
يكون قابلا للتاخير فلا يجئ عن ايهم من قولك ايهم في الدار لانك لو قلت هو الذي في الدار
ايهم ازلت ما استبهم عن صريره وكذا القول في جميع اسماء الاستفهام والشرط وكم الخبرية
وما التعجبية وضمير الشان لا يجئ عن شئ منها لما ذكرنا وفي التسهيل ان الشرط ان يقبل
ما اسم او خلفه الناخير وهو لازم الضمائر المتصلة كالتاء من قمت فلا يجئ عنها مع انها لا تتاخر
واكرينا خر خلفها وهو الضمير المنفصل فتقول الذي قام انا والثاني ان يكون قابلا
للتعريف فلا يجئ عن الحال والتمييز لانك لو قلت جاء زيد ضاحكا الذي جاء زيدا ضاحكا
كنت قد نصبت الضمير على الحال وهو ممتنع لان الحال واجب التنكير وكذا القول في نحو ما
الغير لم يذكر في التسهيل الثالث ان يكون قابلا للاستغناء عنه بالاجنبي فلا يجئ عن الهاء
من نحو زيد ضربته لانها لا يستغني عنها بنحو عمرو وبكر وانما اشتبه عليه الحكم الذي نبه عليه
على الموصول بغير الحرف فلا رابط. الرابع ان يكون قابلا للاستغناء عنه بالمضمر
فلا يجئ عن الاسم المجرور بحتى او ببعض لا يجوز الا الاظهار وعن اخبار يستغنى عنه
من حيث مقام الذي عنه كما تقدم. واذا قيل سر ابا زيد قرت من عمرو الكريم جاز
عن اخبار عمرو بزيد واشتبه الاخبار عن ابا في زيد لان الضمير لا يخلف اما الاب فلان الضمير لا
يخلف. واما القرة فلان الضمير لا يتعلق به جار ومجرور كما عليه. واما عمرو والكريم فلان
الضمير كما يوصف كذلك يوصف به. نعم اذا جئ عن الخطاب والمخاطب اليه معا او عن العامل ومعموله
فيه معا او عن الموصوف وصفته معا فاجزت لانه وجعلت كانه ضمير اجاز فتقول في اخبار
عن المتضايفين الذي سر ولد فرح من عمرو الذي ابو زيد وكذلك الباقي. الخامس ان يكون
مما ثبات فلا يجئ عن احد من نحو ما جاءني من احد لان الاستغراق لا يكون الا في جملة خبرية فلا
يجئ عن ما لم يتم في مثل اضرب زيدا لان الطلب لا يقع صلة السابع ان يكون في افراد جملتين
مستقلتين نحو زيد من قولك قام زيد وقعد عمرو بخلاف ان قام زيد فقد عمرو. وان كان
اخبارا بالذال والدال اشتركا في عشرة امور منها السبعة وثلاثة اخر وهي ان يكون الضمير
جزءا من جملة فعلية وان يكون بعلمها متصوفا وان يكون مقدما فلا يجئ بال عن زيد في قولك
زيد اضربه وامثل قولك عسى زيد ان يقوم ولا من قولك ما زال زيد عالما وكذلك لا يجوز
اخبار عن زيد من قولك زيدا ضربت لتاخر الفعل وتخلف عن كل من الطرفين المفعول نحو

خ
لا يصح تمثيل الضمير المتصل الذي هو الهاء بالذي هو الذي ابوه فاضل لان الضمير المتصل لا يفصل عن عامله بالمبتدا والخبر

خ
ليس بالاجنبي كما تقدم

خ
انه لو اخبر عنه لقلت الذي ابوه الفاضل زيد ولا يصح لان الضمير المتصل لا يفصل عن عامله بالمبتدا والخبر

خ
من

خ
كانه لو فصل الضمير لجاز ان يجاء باحد احرف الجر

فقوله وفي الله البخل فتقول الوافي الله البخل الله والوافيه الله البخل وما يجوز لحاق حرف
الجر لان عامل المجرور بالحرف لا يحذف الا في الضرورة كقوله ما المستعان الهوى مجموعة عافية
فصل واذا وقعت صلة الذي راجعا الى ضمير المستتر الصلة ولم يجز نقول زيد
اخبار عن التاء من بلغت في المثال المتقدم المبلغ من اخويه الى العمرين رسالة انا فيه المبلغ
هو مستتر لانه في المعنى لانه خلف عن ضمير المتكلم وان للمتكلم والمخاطب المستتر
المبرز بعد المجرور وان وقعت صلة الضمير لغير الواجب بروزه وانفصاله كما انه لغير عن
شئ من بقية اسماء المثال تقول زيد اخبار عن اخويه المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة
اهوالها. وعن العمرين المبلغ انا من اخويه اليهما رسالة العمرون. وعن الرسالة المبلغهما انا
من اخويه الى العمرين رسالة وذلك لان التبليغ فعل المتكلم والاصل لغير المتكلم كانهما نفس

صرف ما لا ينصرف

اعلم ان الواحد والاثنين والثلاثة والعشرة وما بينهما حكمهما احدهما انهما
يذكران مع المذكر وتقول واحد واثنان. ويؤنثان مع المؤنث تقول واحدة واثنتان والثلاثة
واخواتها تجري على عكس ما لها فتقول ثلاثة رجال بالتاء وثلاث امراة بغير تاء كما قال الله تعالى
سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام. والثاني انهما لا يجمع بينهما وبين المعدود لا تقول
واحد رجل واثنا رجلين لان قولك رجلان يغير الجنسية وشبع الواحد فيه الحاجة الى
الجمع بينهما. واما البواقي فلا استبعاد العدد والجنس من العدد والمعدود جميعا وذلك لان
قولنا ثلاثة يغير العدد هو والجنس وقولنا رجال يغير الجنس هو والعدد فانه اقتضى ذلك
وان تميزت بين الكثير فصل مميز الثلاثة والعشرة وما بينهما ان كان اسم جنس
كشجر وتمر او اسم جمع كقوم ورهط جمع بعض تقول ثلاثة من التمر وعشرة من القوم قال
الله تعالى فانبجست منه اثنتا عشرة عينا. وان جمع باضافة العدد اليه تقول عندي
ثلاثة اثواب وثلث ثوب. لقوله تعالى فرجار الزمار على عيالي واركا جمعا بغير
باضافة العدد اليه نحو ثلاثة رجال وبعتم التذكير والتانيث مع اسمي الجمع والجنس بحسب
حالهما فيعكس العدد عكس ما استحقه حتى يما فتقول ثلاثة من الغنم بالتاء لانك تقول
غنم كثير بالتذكير وثلاث من الابل بترك التاء لانك تقول ابل كثيرة بالتانيث وثلاثة من البقر او
ثلاث لان البقر التذكير والتانيث قال الله تعالى ان البقر تشابه علينا وقرئ تشابهت ويعتبران
ايضا مع الجمع كحال مفرده فلذلك تقول ثلاثة اسطبلات وثلاث حمامات بالتاء بيما اعتبارا

باء لا تشمل والحمار وانما مذكر اذ وقولهم ثلث بنات عمنا انما جمع خلافا للمبرد
ولا يعتد مزجها الواحد الفقد فيها ثلاث هنات بزنة الثاء ولا احدا معناه فيقع
ثلاث انعم بزنة لهما ايضا تريد نعمة بانتفاع الى ما يصفه المتكلم باعتقادهم فيه كلهم حكمة
في العرف وانما قلوا هنة هم وهن لتهم عملا بالتركيب لقولهم ثلاثة هنات وثلاث
انعم بالتاء فيهما اما قوله
وكان بحيي حين كنت اليه ثلث شؤوم لا يعان
ومعصم فضرورة والقياس فيهما لما قوله كاعبان ومعصمان وانما يوقع المذهب
الهراء ومع هذا فلو قيل بقياسهما خلافا للناظم واخاه لكان الصواب صفة والمعتد حال المعدود
المنوي لا هما لان الله تعالى خلقه امة ايا عشر خصيانا امثالهما ولو لم يرد لما احتمله
لان المثل مثل ولقول الحجي ثلاثة رجال انما قلوا وهنة كما انما قلوا
يقولون ثلاثة رجال اما اذا قصدوا ذكور الولاية صفة فيقولون ثلاثة اهم
رجال وسمع ثلاثة رجال ذكور بزنة التاء ثم اجروا الولاية مجرى الجامد وقالوا الجرو نعاج
مرصوف **فصل** الاعراف التي تضاف للمعدود عشرة وهي نوعان احدهما الثلاثة
والعشرة وما بينهما وهو ما ضاف اليه ازيد جمعا مكسرا من ابنية القلة نحو ثلاثة افلس
واربعة اعبد وسبعة اجر وضربتك كل واحد من هذه الاعراف الثلاثة بقضاب للمفرد و
نحو ان كان مائة خوتك مائة وتسع مائة وشيء الصوف قوله
ثلث مئين للحلوط وفي بهار داء وحلت عن وجوع ذا مئاتي ويضاف لجمع التصحيح
في مسئلتين احدهما ان يعمل تكسير الكثرة نحو تسع سموات وخمس صلوات وتسع بقرات
والثانية ان يجاور ما اهمل تكسيره نحو تسع سنبلات وانفه الشهر بالحجاز وتسع بقرات و
يضاف لبناء الكثرة في مسئلتين احدهما ان يعمل بناء القلة نحو ثلاث جوار واربعة رجال
وخمسة دراهم والثانية ان يكون له بناء قلة وما كثر شاذا فيا سا او يسمع ما فيزل
لغة لمنزلة المفرود بالاول نحو ثلاثة فروء جاز جمع نحو فرء بالجمع على افراء شاذ
الثاني نحو ثلثمئة شسوع جاز لشذوذ قليل استعمال الشسوع الثاني المائة والا لقيل
او يضاف الى المفرد نحو مائة جلد والف سنة وقد تضاف المائة الى جمع كقراءة بعضهم
فوق ثلث مائة سنين وتمييز المفرد منصوب كقوله انا اعاتم القتل ما يسر عاما
فصل فاذا جاوزت العشرة جيئ بكلمتين الاولى النيف ومعنى التسعة مجلوم وهما
وحكمهما في التركيب والتانيث ما ثبت لما قبله فاذا جاوزت الثلاثة والتسعة وابنيتها
على خلاف القياس وما ورد له على القياس الا انه تاتي باخر واخرى مكسورا هروا

المعتم كسر الثنايا من اصله
انه لجمعهن

تمامه
بفقد ذهاب المعتم والوشاة

وواحدة ويثنى الجميع على الفتح ما انثا وانثا فتحهما كالمشئ الاثنين والفتح اليا و
اسكانها ونقل حركتها مع بقائتي النون ومع فتحها والكلمة الثانية العشر وترجح الى
القياس في التركيب مع المذكر والتاسع الموت دراك بالواحد واخواته الى التسعة وحكمه
لهوء التذكير والثانيث بما ثبت لهن قبل ذلك له وينيمن على الفتح الا انثا وانثا فتحهما
كالمشئ وثنيت بالعشر ورجعت بها الى القياس في التذكير مع المذكر والثانيث مع المؤنث
وبنيتها على الفتح مكلفا واخواتها بالتاء سكنت شينها في لغة الحجازيين وكسرت قافها
لغة تميم تقول احد عشر عشرا واثنا عشر جلا بتذكير بما وثلاثة عشر عمرا بتانيث الاول
وتقول العرب عشرة امة واثنا عشر جارية بتانيثهما وثلاث عشر جارية بتذكير الاول
وباقي اخواتها التسعة عشر استعمل لفظ المذكر والمؤنث تقول اعشى وعمرا وثلاثون امة و
مميزه للكل مفرد منصوب لخواريات احد عشر كوكبا الى عشرين الشهر عند الله اثنا
عشر شهرا واعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممنا ما بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة ازمن
اصله تسع وتسعون نعجة وانما قوله تعالى وكفلنا بها اثنتي عشرة اسباطا اسباطا
بدل من اثنتي عشرة والتمييز محذوف اي اثنتي عشرة فرقة ولو كان اسباطا تمييز المذكر
العدد لان البسيط مذكر **فصل** وجوء العدد المركب غير اثني عشر واثنتي
عشرة اريضاف الى مستعمل المعدود فيستغنى عن التمييز نحو بعث احد عشر زيدا ويجب عند
البصريين بناء الجزء الاول وحكي سيبويه اعراب الاول في اخر الثاني كما يعلم وقال سمعت
لغة رديئة وحكي الكوفيون وجها ثالثا وهو ان يضاف الاول الى الثاني نحو بعلبك
خمسة عشرك واجاز ابو بكر الزبيدي اضافة الاول الى الثاني نحو بعلبك
كلفه من عنايه وشقوله بلك ثماني عشرة من حجته **فصل** ويجوز ان تصوغ
من اثنين وعشرين وما بينهما اسم فاعل لما تسوغه من وقع منه فعل ثالث ورابع الى العاشر كما
تقول ضارب وقاعد ويجب فيه ابدا اذا ركبته كرم المذكر ويوثث مع المؤنث كما يجب ذلك مع
ضارب ونحوه فاما مائة وان اثنين فانه وضع على ذلك اول امره فقيل واحد واحدة
الشيع العامل المذكور ان تستعمله بحسب العدد الذي تريد على سبعة اوجه احدها
ان تستعمله مجردا لليعبر به عن مطابق بمعناه مجردا فتقول ثالث ورابع قال
ثومت ايات لهاهم فتمها لستة اعوام وذا العام سابع الثاني ان تستعمله
مع اصله ليفيد ان الموصوف به بعض تلك العدة المعينة كما تقدم فتقول خامس خمسة ان بعض
جماعة مخصوص من خمسة ويجب حينئذ اضافته الى اصله كما يجب باضافة البعض الذي

كذا قال الله تعالى اذا اخرجه الزمخشري كعوا ثاني اثنين وقال تعالى لفركبر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة ورجح اخفش وفرء والكسائي وتعلب انه يجوز اضافة الاول الى الثاني ونصبه اياه كما يجوز بخمسة عشر زيدا ورجح الناظم اونه لما جاز في ثاني فاعلم الثالث ان تستعمله ما جاز اصله ليعبر عن التمييز فتقول من رابع ثلاثة اي جاعل الثالثة بنفسه ازيعة قال الله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ويجوز خمسة اخماسه واعمالة كما يجوز ثوجهان جاعل وصي ونحوهما والسرابع ان تستعمله مع العشر ليعبر عن اتصاف بعناء مقيل المحاجبة العشر المحذوف ان تستعمله معه ليعبر عن ثاني اثنين وهو الحصار القرن فيقال هذا كرو لد مي سن الحالة ثلاثة اوجه احدها وهو احسنها ان تاني بلربعة الحاظ اولها الوصف مركبا مع العشرة والثالث ما استثنى منه الوصف مركبا ايضا مع العشر وتضيف جملة التركيب كما اول الى جملة التركيب الثاني فتقول ثالث عشر ثلاثة عشر الثاني اخزء عشرين كما اول استغنا به بالثاني وتعرب الاول لزوال التركيب وتضيفه الى التركيب الثاني الثالث لان جزءا العشرين من اول والنيف من الثاني وله في هذا الوجه وجهان احدهما ان تعربهما لزوال مقتضى البناء فيهما فيجريهما اول والنيف مضاف حكم العوامل وغير الثاني بالاضافة الى الوجه الثاني ان تعرب كما اول وتبني الثاني على حكاية الكلمة وابن السكيت وابن كيسان ووجهه انه لما حذف الثاني وبقي البناء لحاله وكما بقاس على هذا الوجه لغلته وزعم بعضهم انه يجوز بناء ما لحلول كل منهما محل الجزء وبين خطأه وهذا مردود بانه لا دليل حينئذ على ان معنى ثالث ثلاثة مميز مشتق عار من تركيب بخلاف ما اذا اعرب كما اول ولم يذكر الناظم وابنه هذا الاستعمال الثالث بل ذكر امكانه انما تقتضي على التركيب الاول بانيا بناء صدره وذكرا بعض العرب يعربه والتحرير ما قدمته الشارح من ان تستعمله معها لاجادة معنى رابع ثلاثة فتاتي ايضا باربعة العاطف كما يكون الثالث منهما ورابعا استثنى منه الوصف فتقول رابع عشر ثلاثة عشر اجازه لك سيبويه ومنعه بعضهم وعلى الجواز فيتعين بالاجماع او يكون التركيب الثاني موضع خفض ولكن ان تحذف العشرين من الاول وليس لك مع ذلك ان تحذف النيف من الثاني لان لبام السبعة ان تستعمله مع العشرين واخواتها فتقدمه وتعطفه عليه العطف بالواو ٥

فصل في باب كنايات العدد

وهي كم وكاين وكذا فاما كم فتنقسم الى استفهامية بمعنى اي عدد وخبرية بمعنى كثير ويشتركان في اسمية والبناء على السكون ولزوم التصدير وافتقارهما الى التمييز بجنس ما

كذا بتنوين عن عمرو بمنزل الجنس والمقدار وكونهما مبنيين وكون البناء على السكون ولزوم التصدير واحتياج الى التمييز ويفترقان في ان الاستفهامية تميز منصوب مفرد نحو كم رجلا ملكت وتجوز جره بمن مضمرا نحو كم من رجل ضربت وكم غلام اشتريت ثوبك والخبرية تميز مجرور بمن او مفرد نحو كم رجال ولدوا لي واسرة جاءتني وكم امراة حاضت وابراد الكثير وابلغ وفي ان الخبرية تختص بالماضي كرها يجوز كم غلامي سيملكني ويجوز كم عبد انت تشتريه وان المتكلم بها لا يستدعي جوابا وانه يتوجه اليه التصديق والتكذيب وان المميز منها لا يفرد بحال واستعمال تقول كم رجال اتاني وكم رجل وتروى قول الفرزدق

كم عمة لك يا جرير وخالة ... فدعاء قد حلبت علي عشاري

ان كم خبرية وبنصبهما على تمييز نصب مميز ما المجرور او على استعمال التهكمي وعليهما بمن مبتدا ومر حلبت خبر والتاء للجماعة كانهما محامات وخالات وبالرفع بالابتداء وحلبت خبر العمة او العمالة وخبر الاخرى محذوف والا لقيل فرحلبتا على المصرية او الطرفية كانهما عمة واخت وخالة واخت ولم نصب والتاء حلبت لواحد لانهما عمة واخت اي كم حلبة او وفاء واما كاين فمنزلة كم الخبرية في اقامة التكثير وفي لزوم التصدير واجبار التمييز وحكمه كما مر الا ان جره بمن كثير لا بالاضافة قال الله تعالى وكاين من ابة لا تحمل رزقها وقد ينصب كقوله

الحرم الياس بالرجاء فكاين الياس حم يسير بعد عسر

واما كذا فيكنى بها عن العدد القليل والكثير ويجب في تمييزها النصب وليس لها الصدر بل لك ان تقول قبضت كذا وكذا درهما ٥

فصل في باب الحكاية

حكاية الجمل مكررة بعد القول قال ان عمرا الله وخبر زحكايتها على المعنى فتقول في حكاية زيد قايم قال عمرو قايم زيد وان كانت الجملة ملحونة تغير المعنى على الاصح وحكاية المفرد في غير الاستفهام شاذة كقول بعضهم ليس بفرشيا ثم اعلم ان في ان الابرار فرشيا واما في الاستفهام فان كان المسؤول عنه نكرة والسؤال بايا او بمن حكي نفي اي وبمن ثابت لتلك النكرة المسؤول عنها من رفع ونصب وجر وتذكير وتانيث وافراد وتثنية وجمع تقول لمن قال اتاني رجل وامراة وهذا مررت برجل وبنت ايا واية وايين واثنين واثنتين وايون وايات وكذلك تقول في ان بينهما مرفوا ان وبعة لوجه احدهما ان ايا علامة في السؤال فيسأل بها عن العاقل لما مثلنا وعن غيره كقول العالي ايا حمارين وحمارين ومؤخاة بالعاقل الثاني ان الحكاية في اي عائدة في الوقف والوصل يقال جاءني رجل ايان فضربت ايان بالوقف واياني يا هذا

كذا بتنوين عن عمرو بمنزل الجنس والمقدار وكونهما مبنيين وكون البناء على السكون ولزوم التصدير واحتياج الى التمييز ويفترقان في ان الاستفهامية تميز منصوب مفرد نحو كم رجلا ملكت وتجوز جره بمن مضمرا نحو كم من رجل ضربت وكم غلام اشتريت ثوبك والخبرية تميز مجرور بمن او مفرد نحو كم رجال ولدوا لي واسرة جاءتني وكم امراة حاضت وابراد الكثير وابلغ وفي ان الخبرية تختص بالماضي كرها يجوز كم غلامي سيملكني ويجوز كم عبد انت تشتريه وان المتكلم بها لا يستدعي جوابا وانه يتوجه اليه التصديق والتكذيب وان المميز منها لا يفرد بحال واستعمال تقول كم رجال اتاني وكم رجل وتروى قول الفرزدق

كم عمة لك يا جرير وخالة ... فدعاء قد حلبت علي عشاري

ان كم خبرية وبنصبهما على تمييز نصب مميز ما المجرور او على استعمال التهكمي وعليهما بمن مبتدا ومر حلبت خبر والتاء للجماعة كانهما محامات وخالات وبالرفع بالابتداء وحلبت خبر العمة او العمالة وخبر الاخرى محذوف والا لقيل فرحلبتا على المصرية او الطرفية كانهما عمة واخت وخالة واخت ولم نصب والتاء حلبت لواحد لانهما عمة واخت اي كم حلبة او وفاء واما كاين فمنزلة كم الخبرية في اقامة التكثير وفي لزوم التصدير واجبار التمييز وحكمه كما مر الا ان جره بمن كثير لا بالاضافة قال الله تعالى وكاين من ابة لا تحمل رزقها وقد ينصب كقوله

الحرم الياس بالرجاء فكاين الياس حم يسير بعد عسر

واما كذا فيكنى بها عن العدد القليل والكثير ويجب في تمييزها النصب وليس لها الصدر بل لك ان تقول قبضت كذا وكذا درهما ٥

فصل في باب الحكاية

حكاية الجمل مكررة بعد القول قال ان عمرا الله وخبر زحكايتها على المعنى فتقول في حكاية زيد قايم قال عمرو قايم زيد وان كانت الجملة ملحونة تغير المعنى على الاصح وحكاية المفرد في غير الاستفهام شاذة كقول بعضهم ليس بفرشيا ثم اعلم ان في ان الابرار فرشيا واما في الاستفهام فان كان المسؤول عنه نكرة والسؤال بايا او بمن حكي نفي اي وبمن ثابت لتلك النكرة المسؤول عنها من رفع ونصب وجر وتذكير وتانيث وافراد وتثنية وجمع تقول لمن قال اتاني رجل وامراة وهذا مررت برجل وبنت ايا واية وايين واثنين واثنتين وايون وايات وكذلك تقول في ان بينهما مرفوا ان وبعة لوجه احدهما ان ايا علامة في السؤال فيسأل بها عن العاقل لما مثلنا وعن غيره كقول العالي ايا حمارين وحمارين ومؤخاة بالعاقل الثاني ان الحكاية في اي عائدة في الوقف والوصل يقال جاءني رجل ايان فضربت ايان بالوقف واياني يا هذا

والحكاية من خاصة بالوقف تقول منان بالوقف والاسكان وان وصلت قلت من يا هذا وبطلت الحكاية

فاما قوله اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

فشاذ من وجهين لانه حكى في الشعر وبابها سر عليه ظاهرا ليونس

الثالث ان ابا لحكي بهما حركات الاعراب غير مشبعة فتقول ايٌ وايًا وايٍ وتجب في من الاشباع فتقول منو ومنا ومني

الرابع ان ما قبل تاء التانيث في اي واجب الفتح نقول اية وايتان وايتين ويجوز الفتح والاسكان في من تقول منه ومنت ومنتان ومنتين ولا يرجح الفتح في المفرد والاسكان في التثنية

وان كان المسؤول عنه علما لمن يعقل غير مقرون بتابع وامن السؤال من غير مقرون بعاطف فالحجازيون يجيزون حكاية اعرابه فيقولون من زيدا لمن قال رايت زيدا ومن زيدٍ بالخفض لمن قال مررت بزيدٍ وتبطل الحكاية في نحو ومن زيد لاجل العاطف ويجوز من غلام زيد لانتفاء العلمية وفي نحو من زيد الفاضل لوجود التابع

ويستثنى من ذلك ان يكون التابع ابنا متصلا بعلم كرايت زيد بن عمرو او علما معطوفا كرايت زيدا وعمرا فيجوز فيهما الحكاية على خلاف في التانيث

من ابواب التانيث

لما كان التانيث فرع التذكير احتاج لعلامة وهي اما تاء متحركة وتختص بالاسماء كقائمة او تاء ساكنة وتختص بالافعال كقامت واما الف مقصورة كحبلى او الف قبلها الف فتنقلب همزة كحمراء وتختص بالاسماء

وفي الاسماء ما هو مؤنث بغير علامة ويستدل على ذلك بالضمير العائد عليها نحو النار وعدها الله الذين كفروا وبالاشارة نحو هذه الشمس وبثبوت التاء في تصغيرها نحو عيينة واذينة او بثبوتها في فعلها نحو ولما فصلت العير وسقوطها من عدده نحو قوله

ازمن عليها وهي فرع اجمع وهي ثلث اذرع واصبع

فصل الغالب

في التاء ان تكون لفصل صفة المؤنث من صفة المذكر كقائمة وقائم ولا تدخل هذه التاء في خمسة اوزان احدها فعول بمعنى فاعل كرجل صبور وامراة صبور ومنه وما كانت امك بغيا اصله بغوي ثم ادغم واما قولهم امراة ملولة فالتاء للمبالغة بدليل رجل ملولة واما امراة عدوة فشاذ محمول على صديقة ولو كان فعول بمعنى مفعول لحقته التاء نحو جمل ركوب وناقة ركوبة

والثاني فعيل بمعنى مفعول نحو رجل جريح وامراة جريح وشذ ملحفة جديدة فان كان بمعنى فاعل لحقته نحو امراة رحيمة وظريفة فان قلت مررت بقتيلة بني فلان لحقت التاء خشية اللبس لانه لم يذكر الموصوف

والثالث مفعال كمهدار ومنشار ميفانة

والرابع مفعيل كمعطير وشذ امراة مسكينة وسمع مسكين على القياس

والخامس مفعل بكسر الميم كمغشم ومدعس وتاتي التاء لفصل الواحد من الجنس كثيرا كتمر وتمرة وعكسه نادر في جبء وجبأة وكماة خاصة وعوضا من فاء كعدة او لام كسنة او من زائد لمعنى كاشعثي واشاعثة او لغير معنى كزنديق وزنادقة وللتعريب كموازجة وللمبالغة كراوية ولتاكيد المبالغة كنسابة ولتاكيد التانيث كنعجة

فصل

لكل واحد من الفي التانيث اوزان نادرة ولا نتعرض لها في هذا المختصر واوزان مشهورة فمشهور اوزان المقصورة اثنا عشر احدها فعلى بضم اوله وفتح ثانيه كاربى لداهية وادمى وشعبى لموضعين قال في الجمل اجل شعبى عربيا وزعم ابن قتيبة انه لا رابع لها ويرد عليه ارنى بالنون حب يجبن به اللبن وجنفى لموضع وجعبى لعظام النمل وقد تبين ان قول الناظم لفعلى في هذه الاوزان المشهورة مشكل

والثاني فعلى بضم اوله وسكون الثاني اسما كان كبهمى او صفة كحبلى والطولى او مصدرا كالرجعى

الثالث فعلى بفتحتين اسما كان كبردى لنهر بدمشق او مصدرا كمرطى لمشية او صفة كحيدى

الرابع فعلى بفتح اوله وسكون ثانيه بشرط ان يكون اما جمعا كقتلى وجرحى او مصدرا كدعوى او صفة كسكرى وشبعى مؤنثي سكران وشبعان فان كان اسما كارطى وعلقى ففي الفه وجهان

الخامس فعالى بضم اوله كحبارى وسمانى لطائر وفي الصحاح ان الف حبارى ليست للتانيث وهو وهم فانه قد اجمع على انه ممنوع الصرف

السادس فعلى بضم اوله وتشديد ثانيه مفتوحا كسمهى للباطل

السابع فعلى بكسر اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه كسبطرى ودفقى لضرب من المشي

الثامن فعلى بكسر اوله وسكون ثانيه اما مصدرا كذكرى واما جمعا وهو لحجلى جمعا لحجل بتقديم الحاء على الجيم وظربى بالظاء المشالة جمعا لظربان بفتح اوله وكسر ثانيه اسم لدويبة ولا ثالث لهما في الجموع

التاسع فعيلى بكسر اوله وتشديد ثانيه مكسورا نحو حثيثى وخليفى وحكى الكسائي مد خصيصاء وهو شاذ

العاشر فعلى بضم اوله وثانيه وتشديد ثالثه ككفرى لوعاء الطلع وحذرى وبذرى من الحذر والتبذير

الحادي عشر فعيلى بضم اوله وفتح ثانيه مشددا نحو لغيزى للاحتلاف وتبنيتى للباطل

الثاني عشر فعالى بضم اوله وتشديد ثانيه نحو شقارى وحبارى لنبت وخضارى لطائر تنبيه نحو جنبى وخيفى ونحو خليطى ليس من اوزان المختصة بالمقصورة بدليل عرواء وحيراء وخيلاء

ومشهور اوزان الممدودة سبعة عشر احدها فعلاء بفتح اوله وسكون ثانيه اسما كان كصحراء او مصدرا كرغباء او صفة لمؤنث كحمراء او لغيره كهطلاء او جمعا في المعنى كطرفاء

والثاني والثالث والرابع افعلاء بفتح العين وافعلاء بكسرها وافعلاء بضمها كقولهم يوم الاربعاء سمع فيه ثلاث اوزان الثلاثة

والخامس فعلالا كعفرباء لمكان بوعشق الشام وبعالاء بكسر اوله كقطاط للقطام
السابع فعلدادا بضم اوله وثالثه كقرفصاء للتقاعس وباعوراء بضم الثالث كعاشوراء
التاسع فاعلاء بكسر الثالث كقاصعاء لاحر جحرة اليربوع العاشر فعليا بكسر
اوله وسكون الثاني نحو كبريا للعظمة والثاني عشر مفعولا بفتح
اوله وثانيه نحو براساء بمعنى الناس يقال ما اعرف براساء مفرد وبراكاء بمعنى البروك
الثالث عشر فعلالا بفتح اوله وكسر ثانيه نحو قرطاس والرابع عشر فعولا بضم
اوله وضم ثانيه نحو ثروقاء والخامس عشر فعلالا بضمتين كخفقاق لموضع قاله ابن الناظم
وانما هو بالجيم والنون والباء وفي المحكم ان خفقاقا بالجيم والنون والقصر موضع وانه بالمد
ايضا موضع وانكر له براكاء للناقة وقرماء لموضع وعلى هذا فهو الناظم لزم في المشهور
مثقل واحد من عشر فعلالا بكسر اوله وفتح ثانيه نحو سيراء السابع عشر فعلالا
كخيلاء.

مصر اما باب المقصور والممدود

كل واحد من قصر وداء ومد معاً ويأتي فيهما وهو خفيفة الحلوى وسماعي وهو وخيفة
الحلوى وقرو صفواء ذلك كساء وطابه الباب ان اسم المعتل ثلثة اقسام احدها ما له
ثالث من الصحيح يجب مجيء ما قبل آخره ومعنى النوع مقصور يقياس وله امثلة منها كونه مصدر
فعل اللازم نحو جوى جوى وهوى يهوى وعمي عمى وان كثر ما فرح فرحا واشر اشرا قال
ابن عصفور وغيره وشذ العراء بالمد مصدر عرى يعرى وانشدوا

إذا انت مملا غارت العين بالبكا ... غرا ومن ما مزامع تعلل

وما قالوه نكر
كما رأيا عيس حكى عاريت بيوت الشيخ عزاء اي اليت ثم انشد وعلى هذا المد فيما سمي
وغارت جاءت من غرت واشر ماضت بدل اغارت وفعل بدل فعل ومما فعل بكسر اوله
وفتح ثانيه جمعا لفعلة بكسر اوله وسكون ثانيه نحو مرية وقرى ومرية ومرى ان كثر
قربة وقرى ومما فعل بضم اوله وفتح ثانيه جمعا لفعلة بضم اوله وسكون ثانيه نحو مرمية
ومرم ومرية ومدى وربية وربى وكسرى وكسى ان كثر حجة وحجج وقربة وقرب
ومما اسم مفعول ما زاد على ثلاثة نحو معطى ومستعطى ان كثر مكرم ومستخرج الثاني
اريكون له نظير من الصحيح يجب قبل آخره الف ومعنى النوع محروم بقياس وله امثلة منها ان
يكون مصدرا لافعل او لفعل اوله ميم الوظل كاعطى اعطاء وانثأ انثاء واستقصى
استقصاء فان كان له نظير من الصحيح كاكرم اكراما واكتسب اكتسابا واستخرج استخراجا ومنها ان يكون
مفرد الافعلة نحو كساء واكسية ورداء وارديه فان نظيرهما حمار واحمرة وسلاح واسلحة

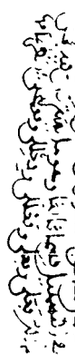

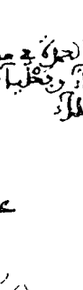

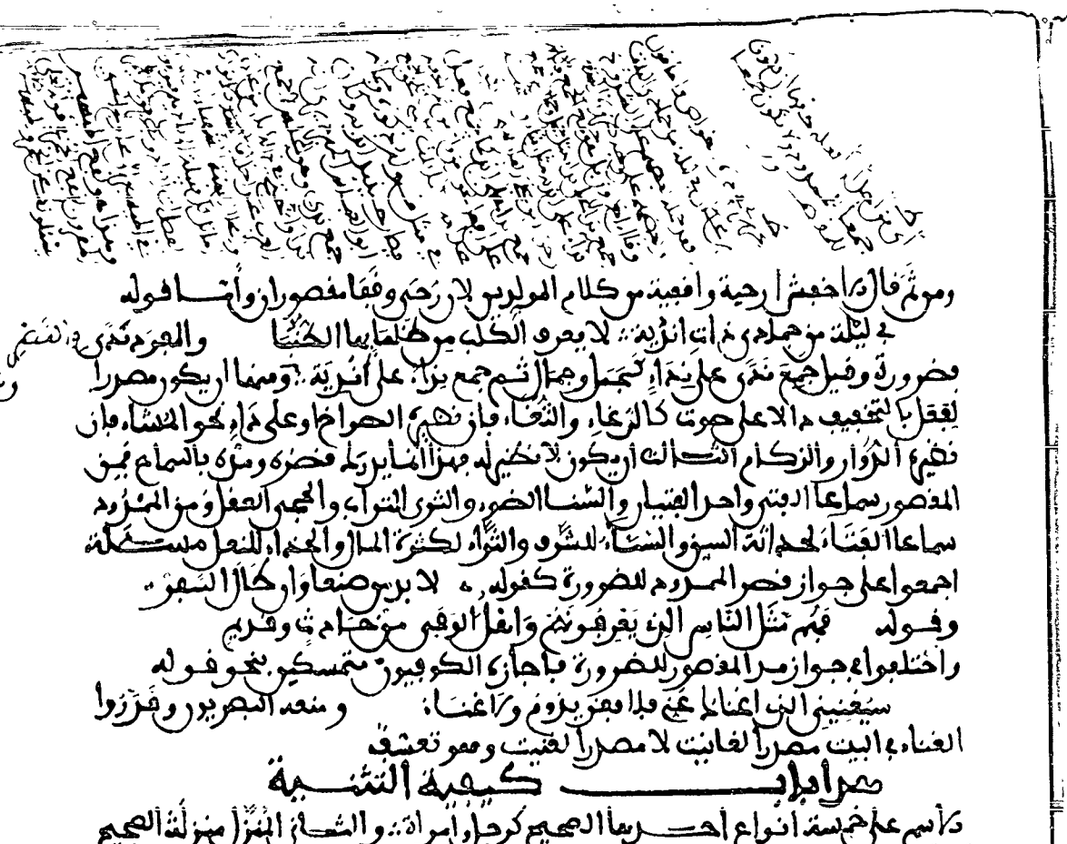

ومن ثم قال اخفش ارحية وافعية من كلام المولدين لان رحى وقفا مقصوران وانما قوله
في ليلة من جمادى ذات اندية لا يعرف الكلب من كلبية الكتفا والقوم تمدى
مقصورة وقيل جمع تمدى على تمداء ثم جمع تمدى على اندية ومما اريكون مصدرا
يقبل التعجب من الافعال صوت كالرغاء والثغاء فان نهي عن الصراخ وعلى ما نحو المشاء فان
نهي عن الزمار والزكام اشد اريكون لا يحتمل له من المايريد قصره ومده بالسماع فمن
المقصور سماعا الدبق واحر القيار والسنا الضوء والثرى التراب والحجر الصفر ومن الممدود
سماعا الغناء لحمة السيف والسناء للشرف والثراء لكثرة المال والحمراء للنعل مسئلة
اجمعوا على جواز قصر الممدود للضرورة كقوله لا بد من صنعا وان كان السفر
وقوله فهم مثل الناس الا يعرفونهم واهل الوفى من حاشية وقرى
واختلفوا في جواز مد المقصور للضرورة فاجازه الكوفيون بمتمسكين بنحو قوله
سقيتني الى العشاء حمى فلا قبر يزوم وراغنا ومنعه البصريون وقدروا
الغناء ابيت مصدرا لغانيت لا مصدرا لغنيت ومعه تعشق

مصر اما باب كيفية التثنية

واسم على خمسة انواع احدها الصحيح كرجل وامرأة والثاني المنزل منزلة الصحيح
كظبي ومدنو والثالث المعتل المنقوص كالقاضي ومنه ما انواع الثلاثة يجب ان تتغير
في التثنية تقول رجلان وامرأتان وكميان ومدنوان والعاصيان وشقية البين وحصية البيان وقيل ما تثنية البين وحصي
حصيان والرابع المعتل المحصور وهو نوعان احدهما ما يجب ان تقلبه الفه ياء وذلك في
ثلاث مسايل احدها ان يتجاوز ثلاثة احرف كحبلى وحبليان وعلم وعلمان وشذ قولهم
في تثنية فتوى وحبرى فتواى وحبراى بالجمع بينهما والثانية ان تكون ثالثة منقلبة عن ياء
كفتى وفتيان قال الله تعالى وهل عد الحجز فتيان وشذ في جمع همز همزان بالواو والثالثة
ان تكون عين مثلثة وهي ما ميت كمتى لو سميت بها قلت في تثنيتها متيان وما يجب ان تقلب واوا
وذلك في مسئلتين احدهما ان تكون منقلبة من واو كعصا وقفا ومن وهو لغة في الذي
يوزن به قال وفرا غزوت للعدا ان عنن عصي راسها منوا حريل وشذ قولهم في رشى رشيان بالياء مع انه من الواو
الثانية ان تكون عين مثلثة ولم تحذف كقولك في ما سميت بها قلت في تثنيتها مهوان
وان كان واو والخامس المذموم وهو اربعة انواع احدها ما يجب سلامة همزته اصلية كقراء
ووضاءة قراء ووطاء ان كان ما يجب تغيير همزته بقلبها واوا وهو ما همزته بدل من باب الثاني
كمراء وهمراء ان وزعم السيرافي انه ان كان قبل الفه واو وجب تصحيح الهمزة لئلا يجتمع

واوا ولبس بينهما الا الف فتقول عشواء عشواوان بالهمز وجوبا الكوفيون ذلك الوجهين
وشذ كمرايان بالياء وفرطان وخنفسان وعاشوران فجوز الالف والهمز معا الثالث ما
يتوجه فيه الاعلال على التصحيح ومعوما همزته بدل من حرف العلة وفويا اصلها
علباء وفويان بياء وايين فيهما لتحكمهما بفوهما وفوقا بين ثم ابرك همز وزعم ابو عبيد
وتبعه الجوهري ان همزه زائدة ورجح همزة الباء ايضا التصحيح وسيبويه اما فال ان الغلب علباء اكثر
منه وكساء

همزاباب كيفية جمع ما اسمه جمع المذكر السالم

ومعوا الجمع بالواو والنون ويسمى الجمع الذي على حد الشيء لانه اعم من
معرفين وتسلم فيه بناء الواحد وحتم بنون زائدة تحرف للاضافة وتحرف ليفرق الجمع فيما
المنصوص وكسرتها فتقول الفاضلون والفاضلين وابدا اعوز والف المقصور ذوو فيهما كالاعلون والعظيم
ويعلم المزيد حكمه بالشبه فتقول وظاء وظاءون بالتصحيح وبحمراء علما لمذكر حمراوون
وتجوز الوجهان في نحو علباء وكساء علمين لمذكر فرد

همزاباب كيفية جمع ما اسمه جمع المؤنث السالم

ومعوا الجمع بالالف والتاء يسلم فيه بناء المفرد ما لم يشبه التثنية فتقول جمع معزى معزيات
كما تقول في تثنيتهما معزيان ولا تاء تنبيث جاز تاء، تحذف وان كانت تسلم في التثنية
فتقول في جمع مسلمة مسلمات وفي تثنيتهما مسلمتان ويحتمل فيه ما يحتمل في التثنية تقول حبليات
بالياء وحبراوات بالواو كما تقول حبليان وحبراوان وتقول في كبية وعروة كبيات وعروات بسلا
مة الياء والواو وفي نحو مصطفات وفتاة مصطفيات وفتيات بغلب الالف ياء قال الله تعالى
وانكحوا ايمائكم وفي نحو فتاة فتوات بالواو وفي نحو بناة بناءات وبناوات وفي نحو فراة
فراءات بالهمز لا غير فصل اذا كان المجموع بالالف والتاء ثلاثيا اسما ساكن العين غير
معتلها ولا مدغما فان كان ما وقع مفتوحة لزم فتح عينه نحو تمرات ودعوات قال الله تعالى
كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات قال الشاعر

بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن ليلى من الشعر

واما قوله

وعلقت زفرات الضحى بأطيبها ومالي بزفرات العشية من قبل

فضرورة وان كان مضموم الفاء نحو حكمات وجملات او مكسورها نحو كسوات وبيعوات
جاز له بعينه الفتح وتسكان مخففا واتباع اول ثم الياء مضمومة والالف ياء كزيات
وزيبات وامكسورة والالف واوا كلمات وبيعوات وشذ جوزات بالكسر ويمتنع
التغيير في خمسة انواع احدها نحو بنات وسعادات فانها ربما عاد لا ثلاثيان الثاني

نحو حفرة وجمل ومنبر فانها تكسر ومنع جاز

نحو حمامات وعمامات فانها وصفان لا اسمان وشذ كملات بالفتح والباقي خلافا للكوفيين
الثالث نحو شجرات وسمرات وتمرات فانها من حركات الوسط واما جاز اسكان نحو سمرات
وتمرات لما كان جايزا في المفرد لانه لم يحدث في حالة الجمع الرابع نحو جوزات وبيضات
لاعتلال العين قال الله تعالى وحرمات الجمات ومعز لحرد فحوذ لم وعليه قراءة بعضهم
ثلث عورات لكم وقول الشاعر

اخو بيضات رايح متاوب رفيق بمسح المنكبين سبوح

وابو جمع العرب على الفتح بمعرات جمع معيز ومن ذلك المعيزة ومعوشاة والقياس انه كبيعة وبيعات
بمعقد واسكان الكاسر نحو حجاة وحجاة وحجات ام عام عينه ملوحرفه انفتاحا وعلا
مه وكان يثقل

همزاباب جمع التكسير

وهو ما تغير فيه صيغة المفرد اما بزيادة او نقص او تبديل شكل او سكن او بهن تقدما وله تسعة وعشرون لفظا، فمثاله اربعة موضوعة للعدد
القليل وهو من الثلاثة الى العشرة ومن افعل كاكلب وافعال كاجمال وافعلة كاشهر وبعلة
كحقبة وثلثة وعشرون للعدد الكثير وهو ما جاوز العشرة وستاتي وفي يستغني بعض ابنية
القلة عن بناء الكثرة كارجل واعناق وافيل وفي يعكس كرجال وفلوس وصرداق وليس
منه ما مثل به الناظم وانه من قولهم في صفاة ومعى العشرة التسعة صفي لقولهم اصفاة حذاة
الجوهري وعيني الاول من ابنية القلة افعل وموجمع لنوعين احدهما فعل اسماهيم الغير
سواهمت همزته ام اعتلت بالياء ام بالواو نحو كلب وظبي وخير وثخاب نحو غلم فانه صحة وانما
قالوا اغيلمة لغلبة دلاسمية وثخاب نحو سوك وبيت لاعتلال الغير وشذ فياس اغيمر وفياسا
وسماعا اثوب واسيف قال لكل دار فرايت اثوبا لحت الشمس الراسفا عاما اشهبا

وقال

كانهم اسيف بيض ثمانية عضب رقاق يمانيا بترها اثره

الثاني الرباعي الاول قبل اخره من كحلاء وذراع وعقاب ويسير وشذ نحو
شهاب وغراب الثاني افعال وهو اسم ثلاثي لا يستحق افعلا اما لانه على فعل وانكنه
معتل العين نحو ثوب وسيف او لانه على غير معتل نحو حمل ونمر وعضد وحمل وعنب وانبل وفعل
وعنوا كالغالب وفعال نحو عمل معلان كصرد وجرذ ونغر وخزر وشذ فحار كاكما
شذ فعل الصحيح العين نحو اهمال وافراخ وازناد قال الله تعالى واوراث الاحمال وقال
الحجية

ما ام انقول الا فراخ بوض مرخ زغب الحواصل لا ماء ولا شجره

وفال الاخر وحرّة اذا اهملوا هيهم ورنّوا اتقب أزنادها

الثالث افعلة وهو اسم مذكر رباعي بمدّ قبل اخره نحو طعام وحمار وغراب ورغيف وعمود والتنور وفعال بالفتح وفعال بالكسر مضعفي د للدابة ومقتليها فالاول كبتات وزمام والثاني كفياء وأنباء الرابع فعلة وهو مجموع بخو ولد وفتى ونحو شيخ وثور ونحو ثيب ونحو عزال ونحو غلام ونحو صبي وصبية وأزمنة مثلثة الكثرة فقل بضم اوله وسكون ثانيه وموجع لتسيير احكم بها قبل مقابل بعدا كاهم أو ممتنعة مقابلته لها لمانع خلقي نحو اكمر وراد بخلاف نحو الان والثاني وعلاء مقابلة افعل لحمرا أو ممتنعة مقابلته له لمانع خلقي كرتقا وعفلاء بخلاف نحو عجزاء للكبيرة العجز الثاني فعل بضمتين وهو مطرد في شيئين وصفا على فعول بمعنى فاعل كصبور وغفور وفي اسم رباعي بمد قبل لام غير معتلة مطلقا وغير مضاعفة ان كانت المدة الفا خوفا ان واتان ونحو حمار وراع ونحو فراد وكراع ونحو ضيف وكثيب ونحو عمود وفلوص ونحو سربوة ونحو خروج نحو كساء وفباء لاجل اعتدال اللام ونحو مثال وسنان لاجل التضعيف مع الالف وشرحناز وعمر وعجاج وهجف وبجعة نحو نمر وحشن وندس وخميصة الثالث فعل بضم اوله وفتح ثانيه وهو مطرد في شيئين في اسم على فعلة كقرية وعزفة ومزية ورزية وهجمة ومزلة وفي الفعل انشر افعل الكبر والحصر نحو اغلب نحو حبلى وشتى نحو نهمة وبهمة ورقوءا وفروءة وقريه وبجبه وخيمة الرابع بفعل بكسر اوله وفتح ثانيه وهو مطرد في اسم على فعلة كفؤة وفي كروقصعة وذربة وصرمة الخامس فعلة بضم اوله وفتح ثانيه وهو مطرد في صفة لفاعل على فاعل معتل اللام كرام وقاض وغاز السادس فعلة بفتحتين وهو شايع في وصف لمذكر عاقل صحيح اللام نحو كامل وساحر وسافر وبار السابع فعل بفتح اوله وسكون ثانيه وهو لما دل على اثنينية من فعيل وحملا للمعتل كجريح واسير وقتيل وحمل عليه ستة فعيل وصفا للفاعل كمريض وفعل كرمز وفاعل كهالك وقيل كميت وفعل اسما بضم الفاء نحو فرد ودرج وكوز ودب وقيل فعل اسما بفتح الفاء نحو عوذ وهو ولد الضأن او بكسرها نحو فرد وفل ايضا نحو ذكر وسماء التاسع فعل بضم اوله وتشديد ثانيه وهو لوصف على فاعل او فاعلة صحيح اللام كطار وحائض وموقيهما ونذر نحو غاز وعاف كما ذر نحو خريق ونفساء ورجل اعزل العاشر فعال بضم اوله وتشديد ثانيه وهو لوصف على فاعل صحيح اللام كطاف ونذير وفاعلة كقوله

ابطا مفر الى الصفان مايله وفرا اهز عنه غير صل اذ

والعقل كغراء وحمراء

الحمام عشر فعال بكسر اوله وموتثلثة عشر وزنا الاول والثاني فعل وفعلة اسمين نحو كعب وقصعة وصعب وحرفة ونذير وياء الفاء نحو بيقرا والعين نحو ضيف وضيفة الثالث والرابع فعل وفعلة غير معتلي اللام وامضعفيها كجمل وجبل ورفة ونمرة الخامس والسادس فعل كزند وبيدر وفعل كدمث وزمن السابع والثامن فعيل بمعنى فاعل وموتثه كخطير وكريم وخطيب وموتثه نشأ تاما والخمسة الباقية فعال صفة وموتثه فعل وفعلانة وفعال صفة وانثاه فعلانة كخضاب وخضبى ونذار ونهمانة وحمط وخمصانة والترواء فعيل وانثاه اذا كانوا وانثى العين صحيحي اللامين كهويلة او لا كجعداء على فعال وجعظ فعال نحو فراع وفسالم وايم وموتثاتهم واايمة وجواء وجيء وبحما وفلوص الثاني عشر فعول بخمسة وبكسر اربعة احرها اسم على فعل نحو كبر وعمل وهو فيه كاللازم وجاء نحو نمور وكل الصيد وبمر قال

ومن عياييل اسرة ونمر وفي بكر معصور امن نمور الضرورة وقالوا ايضا الثالثة الباقية اسم الثالث الساكن العين مفتوح الفاء نحو كعب وفلس وبكسرها نحو حمل وجزء وبضمها نحو جند وبرد الرابعة احرها معتل العين كحوض والثاني معتل اللام كدلو وشزن والثالث المضعف كبل وشز نحو خصم وخصوم وجحف وفعل كاسد وتجر وذئب وذكر الثالث عشر فعلان بكسر اوله وسكون ثانيه وبكسره ايضا اربعة اسم على فعال كغلام وغراء او فعل كصرد وجرذ او فعل او افعل كحوت وكوز او فعل كدلو كتاج وساج وخمار وجار ونار ورفاع وفعل نحو ضرب وخرب وغزال وحوار وحاية وحلم وخروف الرابع عشر فعلان بضم اوله وسكون ثانيه وبكسره ثلاثة اسم على فعل كفلس وبكسر او فعل صحيح العين كذكر وجزع او فعيل كقضيب ورغيف وكثيب وفلك نحو راك واشوق وزفاق الخامس عشر فعلا بضم اوله وفتح ثانيه وبكسره فعيل بمعنى فاعل غير مضعف عينه ولا معتل اللام كخطير وكريم وخيل وكثير وفاعل لا على معنى كتعزيز كفافا وطاعم وشاعر وشذ نحو جبار وخيلية وسمح وودود السادس عشر فعلا بكسر ثالثه وهو نابب عن فعلاء بالمضعف كشرير وعزيز وبالمعتل كولي وغني وشذ نحو نصيب وصديق وبصير السابع عشر فواعل وبفرد به سبعة فاعلة اسما او صفة كناصية كلذ بتحاكية وفي اسم على فاعل نحو عمل وهو وكوثر او فوعلة كصومعة وزوبعة او فاعل كخاتم وقالب او فاعلاء بالكسر نحو قاصعاء وراسحاء او فاعل كجامز وكامل او فعيل كحمول او فعل كحمار وحلوب او لغير عاقل كحامل وشاعر نحو شز وفوارس ونواكس وسوابق وهو الطير الثامن عشر فعايل وبكسرها في كل ياء في مولث ثالثه مد سواء كان في اثنيته بالتاء كسحابة وصحيفة وحلوبة

أو بالعكس كشمال وعجوز وسعيد علم امرأة التاسع عشر وفعال بفتح أوله وكسر رابعه ويضم
وتسعة فعلاء كلومات وفعلات كسعلات وفعلية كسمانية وفعلوة كحذرفوة وما حرف أوائل بنيه
من نحو حبنطى وفلنسوة وفعلاء أسما كحمراء أو صفة كأسمر كها كعزاء وذي كالف المقصورة
لتأنيث كحبلى والحاق كذفرى تمام العشرين وفعالى بفتح أوله ورابعه وحشارك الفعال الجمع
وما كربعة الماء والعشرون وفعالة ومفعل وكل ثان آخره ياء مشدد عين مجرد للنسب
كحنفي وكرسي وقمري بخلاف نحو مصري وبصري وأما أنا من مجم انسان لا إنسي وأصله أناسي
سيبويه فأبدلوا النون ياء كما قالوا لواحد بارحي بالحاء وحذف الثاني والعشرون وفعالة
ومعنى الرباعي والخماسي مجرد ومزيد فيهما فالأول كجعفر وزبرج وثانيه كسفرجل وقمطر
ويجب حذف خامسه فيقول سفارج وقماطر وأنت بالخيار في حذف الرابع أو الخامس إذا كان
الرابع مشبها للحروف التي تزاد أما بكونه بلفظ أحدها كنحو رنوا وبكونه من مخرجه كنحو
زه وفي زائد الرباعي نحو مدحرج ومتدحرج والرابع نحو قرطبوس وخنفقيق
ويجب حذف زوائده معا نحو عنصل الا ما كان ليسا قبل آخر فيثبت ثم إن كان فيها
هجي نحو قنديل أو واوا وألفا غلبتا ياء نحو حصحصور وسرندى أو ألف التأنيث والعشرون
شبه فعال ويضم مزيد الثلاثي نحو مقتدر وحذف زيادة ان كانت واحدة كاطرد
مضمر وحو هو وحيوة وعلقى وحذف ما زاد على واحدة فحذف زيادة من نحو منكلو واشنيز
من نحو مستخرج ومتدحرج ومتكرنب ابقاء ما قبل كالميم يعلها فتقول منكلو مهالو وحبنطو
مستدرج مراع الاسراع وكامتراع خلافا للمبرد نحو مقتضيب فإنه يقول قعاسيب تحريكا
لما قبل ياء ضل وكالهمزة والياء المصدرين كالندرة وبلندح تقول قاعم وبلاعم وإذا كان حرف
احدى الزيادتين مغنيا عن حذف ما هو زيادة والعكس تعين حذف المغني حذف ما كياء هنيء
يجوز تقول حزابين بحذف الياء وقلب الواو ياء لاجتماعهما بحذف الواو وإذا خرج الى ما لا يحتمل
الياء وتقول هذا بزاة لا يقع بعد ألف التكسير ثلاثة احرف أوسطها ساكن وهو معتل
وإن تكافأت الزيادة تاز فالحاق نحو نونى سونرى وعلندى والبهما تقول سراندى
وسرامى وعلاندى وعلادى

فصل باب التصغير

وله ثلاثة أبنية بفعل وفعيعل وفعيعيل نحو قنيبر وحميمة وعنيكيل فالثالثة رابعة وكل
تصغير من ثلاثة أحمال ضم أوله وفتح الثاني واجتلاب ياء ساكنة ثالثة ومن ثم لم يكن
نحو الرجل والعشرى تصغيرا لازيادتيا عمر ثالثة ثم إن كان الأصل ثلاثيا اقتصر عليه نحو

وهي

الحبنطى العظيم البطن
بالشويهد

الحزور نقيض الحقيوت
هو بفتح الحاء المهملة
وتشديد الراء المفتوحة
وضم الواو بعدها راء
أخرى كذا قاله ابن السيد

الثعالب الشرير بل الثعالب الخبيث
والثعالة الثعلب الذكر

الأفاعلق

سراديح جمع سرداح
وهو الواسع الخلق
الكثير الشحم والسراح
والعلاح

الناس عن مفتوح

ومن تمام ما يجب ياء التصغير
هذا الموجود قبل واو الجمع
في هذا الجدول
لم يكن موجودا
كعبعث أو سابعة أو سرمريا
وقول القطع
وقول القطع
وشطاع
وشطيع
وقول التصغير وإرادة على ما قبل الآخر
الشيخ وخالد سلوم
تأنيث مروح
كعبعث أو سابعة أو سرمريا

ومن بنية فعيل كفليس ورجيل وإن كان مجاوزا للثلاثة احتيج إلى عمل رابع ثم إن يكن بعد
هذا الحرف المكسور حرف ليس من بنية فعيعل كفويلة وجعفر جعيفر وإن كان بعد حرف
ليس من بنية فعيعيل لأن السير أكثر ما يلحق لما يستتبها للكسرة كفنديل وفنيديل وإن
كان واوا أو ألفا قلبتا ياء ليس لكونها وانكسار ما قبلهما كعصفور وعصيفير ومصباح و
مصيبيح ويتوصل إلى مثال فعيعل وفعيعيل بما يتوصل به إلى مثال فعالل وفعاليل فتقول في
تصغير سفرجل وقرزم وقرزمة ومستدرج والنرجس وبلندد وحيزبون سفيرج وقريزم وقريزمة و
مخيرج والبرقع بليه وحزبير وتقول في سرندى وعلندى سريند وعليند أو سريده وعليدة
لك في باب التصغير والتكسير ان تحو كما حذفته يا ساكنة قبل الآخر فتقول في تكسير
إخرنجام وتصغيره خراجيم وخريجم فلا يكفي التغيير لاستثقال المحله بالياء المنقلبة عن
ألف وما جاء في أبنية تصغير العالما شذ حنا فيما فارج عن القياس مثاله في التكسير معهم
مكانا على أمكرة وسعفا وكراعا على أراعل وأكارع وباجلا وحريثا على أباجل وأحارث
ويث ومثاله في التصغير تصغير بهم مغربا وعشيا مغيربان وعشيشيا وانسانا وليلة على أنيسيان
وليليلة ورجلا على رويجل وحية وحمة ونون على أحيية وأحيمة وأيون وعشية على
عشيشية واعلم انه يستثنى من قولنا بكسر ما بعد ياء التصغير ما جاوز الثلاثة
أربع مسايل احداها ما قبل ألف علامة التانيث وهي نوعان ثابت كشجرى وألف لحمراء الثانية ما
قبل الدرج الزايدة قبل ألف التانيث كحمراء الثالثة ما قبل ألف ما فعال كاجمال وأمارس
الرابعة ما قبل ألف فعلان الذي جمع على فعالين فحو سكارى وعثمان المسايل بهما
مما ان يبقى ما بعد ياء التصغير مفتوحا تقول شجيرى وحبيلى وحميرا واجمالا وأمارسين وسكيرا
وعثمانا وتقول في سرحان وسلحان سريحين وسليحين أنهما حمو بما سراحين وسلاحين
وكذلك يستثنى من قولنا ما جاوز الثلاثة ياء على وفعيل أو بفعيعل ثلاثي مسايل
جاءت في الأسماء على غير قياس لما وانما لم لكونها محتومة بشيء فذر انحطاله عن البنية وان
التصغير إما ورد على ما قبله وبعد ثم ساوى بعد أربعة أحرف وما ألف التانيث كفرطى أو ألف
به كحمكلة أو علامة نسب كعبقرى أو ألف ونون زايدتين كزعفران وجحلان أو علامة تثنية
كمسلمين أو علامة جمع تصحيح للمذكر كجعفرين أو للمؤنث كمسلمات وعجز الظاء كامرئ القيس
وعجز المركب كبعلبك **فصل** وتثبت ألف التانيث المقصورة ان كانت رابعة كحبلى وحذف
ان كانت خامسة كالمصغرى وسابعة كحبارى وكذا الخامسة ان يتقدمها كما فرق ما ان
تقدمها من حذف أيهما شئت كحبارى وقريثا تقول حبيرى وحبيرى وقريثا وقريث **فصل**

مصغر كلما تابته في التصغير لتقدم ما منفصلة وتقدم التصغير وانما على ما قبلها وأما التكسير
فانك تحذف فتقول في قصور حناهل رجال عاقر وعوامر ورجال ولو ساغ تكسير البواقي لوجب الحذف
الا ان الخطاب يكمن بالحذف كما في التصغير تقول أعامر الفيس كما تقول أعيمر الفيس لأنهما كلمتان
كل منهما حذف العجز فيحصل بكان يلتبس المخاطب ان بسلبنه

وإنما كان ثالث المصغر ليناً مغلباً عن ليرده تثنية أحد فرد ثاني نحو قيمة وديمة وميزان وباب
الرواء وترد ثاني نحو موقن وموسر وناب الرباب بخلاف ثاني نحو مشجر فانه عين ليرد فيقال
مشيجر لأن مؤنث نحو جلاد الزجاج والبعارين وسعدان ثاني نحو دوام فما نه عين ليرد فيقلب واوا
كالألف الزائدة من نحو طارب والمجهولة كخاء وفاء الواو عين عين شوذب اكرامه النبلا
سمه بتصغير عموم ومعنى الحكم ثابت بالتكسير الذي يتغير الاول كموازين وأبواب
وأبناء وأعمام بخلاف نحو فيم ودم بفصل واذا اصغر احرف أحر اصوله وجب رد
محذوفه ان كان فعلم بقي بعد الحذف على حرفين نحو كل وحر ومر أعلاما وشبه ويد وحر واذا
سمي بما وضع ثنائيا فان كان ثانيه عمما نحو مع وهل لم يرد عليه شيء حتى يصغر فيجب ان
يضعف او ليواو عليه ياء فيقال مليل او ملئ وان كان معتلا وجب التضعيف قبل التصغير فيقال
في لو كم وما اعلاما لوو كم بالتشديد وما بالياء اصغر اعظم حكم حي وعز وكساء
فصل وتصغير الترخيم ان تحذف الزيادة الطارئة لبقاء فتحذفها ثم توقع التصغير
على اصوله وتؤتي بما يأتي في نحو مسترجع ومحرنجم امتناع بقاء الزيادة فيهما لا خلالهما بما يأتي
في ولم يكن له ما يحيقان وبما قبل كمبرة اخر وحامر وحمدوه وحمدون وحمراز ومعبصل
كفر يصر ومعيقيل لانه مزيد زيادة فصل وتلحق التاء ما لا يلتبس مؤنث عار سما ثلاثي
بأصل كهند او بزيادة كعناق وسبب التصغير نحو سماء مكلفا وحمراء
وحبلى مصغرين تصغير الترخيم بخلاف نحو بحر وبقر ليلا يلتبسا بالمفرد وبخلاف نحو خنفس
وست كيلا يلتبسا بالمذكر وبخلاف نحو ربعة وسعاد لتجاوزهما للثلاثة وشرط التاء
في تصغير حرة وعرقوة وضريبة وناقة وفحل وفرس وأتان وأمة وحمار لزيادتها
على الثلاثة فصل وما يصغر من غير المتمكن وهو اربعة أفعل في التعجب والمركب المزجي
كبعلبك وسيبويه في لغة من بناها على الفتح وقبلا شكال وتصغير ما تضمن المتمكن نحو
ما احيسنه ويقيلها ويسيبويه واسم الاشارة الموصول ومع ولدنه في خمس كلمات ومن
الزد والتي وتثنيتها وجمع الذي وذا فقد تصغير المتمكن في ثلاثة امور اجتلاب الياء الساكنة
والتزام كون ما قبلها مفتوحا ولزوم تكميل ما نقص منها عن الثلاثة وبقاء لغته في ثلاثة
امور بقاء او لها على حركته الاصلية وزيادة الف في آخر عوضا من ضم ذا وأولاء لذا في
جمع المحدود بزيادة تثنية أجمع وازالياء فان تبع ثانية وذا فقد أو تا تقول ذيا وتيا وذاك
ذيتا وتيتا وتقول ذيك وتيك وتقول ذيتك وتيتك بالقصر لغة من قصر وبالمد لغة من مد وتقول
واللذ ذيا واللتيا واللذين واللتين وان اردت تصغير اللاتي صغرت التي وقلت اللتيا جمعت

بالألف والتاء فعلت الشيء واستعملوا بدله عن تصغير اللاتي واللاء على الأصح ولا تصغر في
اتفاقا للالتباس وبابه للاستغناء بتصغير تا خلافا لابن سلاد

هذا باب النسب

اذا اردت النسب الى شيء فالبدل من عجز ياء احرفها ان تزيد عليه ياء مشددة
تصير حرف اعرابه وانما ان تكسره بتقول في النسب الى مشوه مشوهي وبحزو لمحزوي
الياء امور الآخر وامور متصلة بالآخر فما الذي في آخر فسبقته احرفها الياء المشددة
الواقعة بعد ثلاثة فصاعدا سواء كانت أخر اصلية كانت أخر زايدة
بالاول نحو كرسي وشابعي بتقول في النسب اليهما كرسي وشابعي فيحذف لبقاء المنسوب
نسبت اليه وانما يحتاج التقدير لعلم اذا كان بناؤه على غير منصرف فاذا
غمت الياء فانما نسبت اليه فلت مزموري ثم قلبت الواو ياء والضمة كسرة وادغمت الياء
الثانية لاجتماعهما وبقلبهما واوا في فعول مزموري وارفعت الياء المشددة بعد حرف مزيد
ثالث بعد وقلبت الثانية واوا في فعولي امية اموي وارفعت بعد حرف لم يحذف واحد منهما
بل تفتح الاول وترد ها الى الواو ان كان اصلها الواو وتقلب الثانية واوا في فعولي نحو وحي
حووي وحيوي وثالث ثاني تاء التانيث تقول في مكة مكي الثالث كالف ان كانت
متجاوزة للاربعة او رابعة متحركا ثاني كلتيهما فالاول يدغم في الف التانيث كحبارى والف
كالحاق كجعفري وكالف المنقلبة عن اصل كمصطفى وانشاء لا يدغم في الف الثانيث كحبلى
واما الساكن ثاني كلتيهما فيجوز فيهما القلب والحذف وكذا رجع في التانيث كحبلى الحذف
وفي الف الالحاق كعلقى والمنقلبة عن اصل كملهى القلب والرابع ياء المنقوص المجاوزة
اربعة كمعتدي ومستعلي واما الرابعة كقاض وكالف المقصور الرابعة والحذف لازم
وليس في الثالث من الف المقصور كعصا وعصي وياء المنقوص كظبي ورمي القلب وحيث قلبت
الياء واوا فلا بد من تقدم فتح ما قبلها ويجب قلب الكسرة المتصلة في فعل كنمر وفعل
كمدل وفعل كابل والحاق اسم وسام علامة التثنية وعلامة جمع تصحيح المذكر
تقول في زيد وزيدون وزيدان علمين سميت بالحروف زيدت واما قبل التسمية فانما ينسب الى
مفرده مما ومن آخر زيد ان علما مجرى سلمان وقال

الا ايها ذا الحي يا شعثا زا امل علما بالبلى الهلوان ... فان زيدا ينسب ومن آخر

زيدون علما مجرى عسلوج فان زيد ينسب ومن آخر اجراه مجرى معاذ ون او مجرى عثمان او الزمه

الواو وفتح النون فالزيدونون وأما جمع المؤنث فبحو تمرات ان كان باقيا على جمعيته فالنسب
الى مفرده فيقال تمري بالاسكان وان كان علما فحكمه اعرابه نسب اليه على لفظه ونسخ
حرفه نزال ثانيه منزلة تاء مسجدة والعمه منزلة الف حمزة فحمزة فقال تمري بالفتح واما نحو
ضخمات فهي البعد القلب والحذف وليس في الف نحو مسلمات وسراحين فان الالف الحذف وأما
كالمور المتصلة بالاخر فبسبعة ايضا احدها الياء المكسور المزيدة فيها ياء اخرى فيقال
في كيب ومعي كيبي ومعيني بحذف الياء الثانية خلافا لنحو مقيم لانفتاح الياء وبخلاف نحو
مقيم لانفصال الياء المكسور ما قبلها بالياء الساكنة وكان القياس ان يقال في كيبي كيبيي و
في كمهم بقلب الحذف قلب الياء الباقية الفا على غير قياس الثاني ياء فعيلة كحميقة وصميقة
تحذف منه تاء التانيث اولا ثم تحذف الياء ثم تقلب الكسرة فتحة فتقول حنفي وصحفي وشذ قولهم
في السليفة سليفي وفي عجيزة كلب عجيري والحذف لازم لانه ياء مشددة لا تقلب الا ان تعين معتلة فكان
يلزم قلبها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فيكثر التغيير وفي نحو شريرة
لازالتعين مضعفة فكان يلزم قيام غير لتقاء اجتماع المثلين فكثر التغييرات الثالث فعيلة
كجهينة وفريضة تحذف تاء التانيث اولا ثم تحذف الياء فتقول جهني وفرضي وشذ
قولهم في رديئة رديني وفي جزوزة لحم قليلة لا رابعين مضعفة الرابع واو وقبلها ضم
كشنوءة تحذف تاء التانيث ثم تحذف الواو ثم تقلب الضمة فتحة فتقول شنيي وفي نحو
ذلك في نحو فروولة لا عتلاله وفي نحو سلولة لاجل التضعيف الخامس يا مفعل المثل اللام
نحو عنسي وعلى تحذف الياء الاولى ثم تقلب الكسرة فتحة ثم تقلب الياء الثانية الفا ثم تقلب
كالف واوا فتقول عنوي وعلوي السادس ياء فعيل المعتل اللام نحو فتي تحذف الياء كاولى
ثم تقلب الثانية الفا ثم كالف واوا فتقول فتوي وان كان فعيل وفعيل صحيح اللام لم
يحذف منهما شيء وشذ قولهم في ثقيف وقريش ثقفي وقرشي فصل حكم ممنوع
النسب حكمها في التثنية فان كانت للتانيث قلبت واوا كحمراوي واحمراسلمت نحو
قرواي للالحاق او بدلا من اخر نحو الوهماز فتقول كساوي وكساوي وعلباوي وعلباوي
فصل ينسب الى صدر المركب ان كان التركيب اسنادا يا كتأبط شرا وبرق نحره او مزجيا كبعلبك ومقدما او مضافا
ومنوي جزء امرئ القيس ان كان الاضافي كنية كابي بكر وام كلثوم او معربا مرئ بحذف
كابن كمرو وابن الزبير فانه تنسب الى عجز فتقول بكري وكلثومي وعمري وربما الحق بعما ما
خيف فيه لبس كقولهم في عبد شمس اشملي وفي عبد مناف منافي فصل واذا اضيف

الى احرف ناقصة ردت ان كانت العين معتلة كسنة وشاة واخت سنوي وشوهة فتقول
سنوي وشاهي وكانت اللام المحذوفة فردت في التثنية كاب وأخوان او الجمع ما لا يرد
التاء كسنة وسنوات او سمات فتقول ابوي وسنوي او سنهي وتقول في اخت اخوي كما تقول
في اخ وتقول في بنت بنوي كما تقول في ابن اذا ردت محذوفة ولذلك لقولهم اخوات وكان الصيغة
كلما التانيث موجب تغيير الى صيغة التذكير كما وجب حذف التاء في مكي وبصري و
يونسي يقول فيما اخوي وبنوي ويجوز رد اللام وتركها في ما عدا ذلك نحو يدوم تقول
يدوي او يدمي ودموي ان قدر ان اصلت الى ما حذفت عينه او واو ورد تها ان كانت اللام
معتلة كيري لهما او شية تقول يري او يهري كما تقول ملهمي وملهوي وتقول وشوي ويجب ذلك
لانه لما رد ت ابو اوطار ابو شر بكسر تين كابل فقلبت الكسرة الثانية فتحة كما تفعل
في نحو بابل وانقلب الياء الفا ثم الالف واوا وتقول في سنة وعزة واصلها سنهة وعزوة
لانها تسمى وعزى او وعدي لانهما محيحة وانما سميت بشاة في الوضع معتل الثاني ضعفه
قبل النسب فتقول ابوي وكي علميين لو وكي بالتشديد فيهما وتقول في اعلما لانه جاء انسبت
اليهم قلت لوي وكيوي كما تقول في النسب الى لوى وكي كما تقول في النسب الى لوى
وكساء ولكساوي فصل وينسب الى الكلمة الدالة على جماعة على لفظها الشمت
ابو اخر بكونها اسم جمع كقومي ورهطي او اسم جنس كتمري او جمع تكسير او اهل له
كانباري او خاريا محوي العلم كانصاري وفي غيره لترد المكسر الى مفرده ثم ينسب
اليه فتقول في النسبة الى مرابض وفايل وهمر قرضوا وقبل يجتمع اولهما وثانيهما واهمزي او
حمراوي فصل ويستغنى عن اياء والنسب بصوغ المنسوب اليه على فعال وفعال للرتاب
والحرف كبزاز وخبار وعراج وعكار وشذ قولهم

وليس بذي سيف وليس بنبال اي بذي نبل وحمل عليه قوم ومارنا بفلاء
للتعبير او على فاعل او بعل بمعنى ذي كزر بالاول كتامر ولابن وكاس والثاني
كلحم وكلثم وتمر قال

لست بليلي ولكني نمر

فصل وما خرج عن مفرد بياء مبي هذا الياء فيقال في كوفة كوفي بالفتح وبصرة
بالكسر وتهمة بالضم ومروزي بزيادة الزاي وبه وي بحذف الف وحلولي وحروري
بحذف الف والهمزة هذا باب الوقف

اذا وقف على منون غير ما رهم اللغات والتي لها ان تحذف تنوينه بعد الضمة والكسرة كهذا
زيد ومررت بزيد وان تبدله الفا بعد الفتحة اعرابية كانت كرايت زيدا وبنائية كاينا

ويجوز فيها وقفوا أما المنون المنصوب فابن لوا سوتها في الوقف ألفا نحو قول الجميح وزعم بعضهم
ان الوقف عليها بالنون واختاره ابن عصفور وان وقف على ما الضمير فان كانت مفتوحة
ثبتت صلتها ومعكرا يتها وصورت بها وان كانت مضمومة او مكسورة حذفت صلتها ومعهن
الواو والياء كرايته ومررت به الا في الضرورة فيجوز ثبوتها كقوله ٭

٭ وتمتع مغيرة ارجاؤه ٭ كارتجاء سقيا غواديه ٭

وقوله ٭ تجاوزت منزل رعبة حوفا له ٭ ملحا اعشوا الرضوف نارة ٭ وان اوقف على
المنقوص وجب اثبات يايه في ثلاث مسايل احدها ان يكون محذوف الفاء كما اذا سميت بضارع
وقي او وعي فانك تقول هذا يقي ومررت بالا ثبات ايضا يقي ويقي ويعي ويعي بحذف
وما قبل حذفت لاما كما ان اجتماعا في الثانية ان يكون محذوفا نحو مرا سم فاعل من ارى واصله
مؤري يوزن مرعى فنقلت حركة عينه وهو الهمزة الى الراء ثم اسكنت ولم يحذف الياء
في الوقف لما ذكرنا والثالثة ان يكون منصوبا منونا كان نحو رينا انينا سمعنا منادي
او غير منون نحو كلما اتم ابلغت النوا في فان كان مرفوعا او مجرورا جاز اثبات يايه وحذفها
وكان ذا رجح في المنون المحذوف نحو هذا قاض ومررت بقاض وقرا ابن كثير ولكل قوم هاد
وما لهم مرد وقه من وال وذا رجح في غير المنون الاثبات كهذا القاضي ومررت بالقاضي ٭ فصل
والحق في الوقف على المحرك الذي ليس بعد الثانيث خمسة اوجه احدها ان تقف بالسكون وهو
ذا ضارسقيته والوقف على تاء الثانيث والثاني ان تقف بالروم وهو اخفاء الصوت بالحركة
وهو في الحركات كلها خلافا للفراء في ضمة الجمع والثالث ان تقف
بالاشمام ويختص بالمضموم وحقيقة الاشارة بالشفتين الى الحركة بتعذر ادراكه بالبصر
صوتا بما يدركه البصير وذا عمي والرابع ان تقف بتضعيف الحرف الموقوف عليه نحو
مررت بالرجل وهو يجعل وتشركه خمسة امور ومعن ان يكون الموقوف عليه همزة نحو
ورشاء وايا، كالقاضي واوا واو اكبر عواوا والفا كيخشى وانا ليا السكون كزيد وعمرو والخامس ان
تقف بتغليل حركة الحرف الى ما قبله كقراءة بعضهم وتراصوا بالصيغ وقوله

٭ انا ابو مية انا جد النفر ٭ وشركه خمسة امور ايضا ومعن ان يكون ما قبل ذا
خبرسا كنا فانه بالحركة غير همزة وان لا تكون الحركة فتحة وان لا يوقف الا على بناء
لا تغير له فلا يجوز النقاء نحو هذا جعفر لتحرك ما قبله وراء نحو انسان ويقول ويبيع لان الالف
والواو المضموم ما قبلهما والياء المكسور ما قبلها لا يقبلن الحركة وراء نحو سمعت العلم
لان الحركة فتحة واجازه له الكوفيون وذا خفض وراء نحو هذا علم لا تذليس العربية

يفعل بكسر اوله وضم ثانيه ويختص الشاذ كما ذا هير ان بغير الهمزة فيجوز النقل نحو الله
لخوج المحب ٭ وان كانت الحركة فتحة وقبلها همزة وان ام ينقل الى صيغة فعل ٭ فصل
واذا اوقف على تاء التانيث التي رسمت التا، ان كانت متصلة نحو كرمت او بفعل كعلمت او باسم
وقبلها ساكن صحيح كاخت وبنت وجاز ابقاؤها واوا بها الفا ان كان قبلها حركة نحو ثمرة وشجرة
او ساكن معتل نحو حالة وزكاة ومسلمات ان كان ذا رجح في جمع التصحيح كمسلمات وهي
اشبهه الوقف بالتاء ومن الوقف بالابدال قولهم كيفما هو وذا اخواه وقولهم هذ البنات
من المكرماة وفرا الكسائي والبزي بهما ذا رجح في غيرهما الوقف بالابدال ومن الوقف بتر
كله قراءة نافع وابي عامر وحمزة ان شمرت قال والله اجالد بكفي مسلمت ٭ بعد ما وبعد ما
فصل ومن خطايا الوقف اجتلاب هاء السكت ولها ثلاثة مواضع احدها الفعل المعتل
لحذف اخره سواء اكان الحذف للجزم نحو لم يغزه ولم يخشه ولم يرمه ومنه لم يتسنه ام لبناء
نحو الغزه واخشه وارمه ومنه فبهداهم اقتده والبناء ذلك كله جايزة لا واجبة الا شذوذ
واحرى وهي ان يكون الفعل على حرف واحد كالامر من وعى يعي فانه يقال عد فال الناظم
وكذا انه ابقى على حرفين احدهما زايد نحو لم يعه ومررت به باجماع المسلمين على وجوب
الوقف على نحو ولم اله ومن شرط هاء السكت ما الاستفهامية المجرورة وذا انه يجب
حذف الفها انه اجرت نحو علم وفيم ومجن مررت فرقا بينها وبين ما الخبرية واذا وقفت
عليها الحقتها الفا، صحبها للفتحة انه الله على ذا لك ووجب ان كان الحاوض اسما كقوله
في مجن مر وانتظر من محي رمه وافتظ منه وترجحت ان كانت حرفا نحو هم يسالون الثالث
كل مبني على حركة بناء ها ايا ولم يشبه المعرب وذا لكيا، الكلم وليس وهو في التاويل ما
معنه وما لية وسلكانية وقال الشاعر ٭ فما ان يقال له من هو ٭
وان ترحل في خوجا، زير لانه معرب ولا في نحو اضرب ولم يضرب انه ساكن وفي ان رجلا
زيد ومن قبل ومن بعد لا بناء نحو عارض ومن شر قوله

٭ يا ربة يوم لي لا الهلة ٭ ارض من تحت واهم من علة ٭ فلحقت ما بنى بناء
عارضا فاعل من باب قبل وبعد فالها لقارسي والناظم وفيه نحث مذكور في باب ناصا
بة وفي العمل الناظم كضرب وفعل لشبهه بمنه للمطابع في وقوعه صفة وصلة وحالا
وحالا وشرحا ٭ فصل وقد يحذف الوصل لحكم الوقف وذا قليل الكلام كثير
في الشعر ومن اول قراءة عمر حمزة والكسائي لم يتسنه وانكر وهم ابن اشقر قرا باثبات
هاء السكت في الدرج ومن الشاذ قوله ٭ مثل الحريق وافق القصبا ٭

أصله الغصب بتخفيف الباء فقد رالوقف عليهما فشدد ما على حرفه ثم نقل حركة الراء إلى الشين بعد إلقاء الراء وبقي تشديد الباء

مِرْأَبٍ

ومعراة تذهب بالفتحة الكسرة فإن كان بعدها ألف ذهبت الفتحة أيضا كالفتى والفتاة بالميل الفتحة وحدها كنعمة وللإمالة أسباب تقتضيها وموانع تعارض تلك الأسباب ومَوانِع لمن الموانع نحو إبهما وبين المنع أما الأسباب فثمانية أحدها كون الألف مبدلة من ياء متطرفة مثاله الأسماء المذكورة والفتى والأفعال يفعى واشترى وأما الذي فإنه مع أن فيه منقلبة عن ياء يجب ليل فرقا بين الحرف والتصرف وأما أميل نحو فتاة ونواة لإن تاء التأنيث في تقدير الانفصال والثاني كسرة أو ياء تخلفها بعض التصاريف كالباب ملهى وأرطى وحبلى وغزا فرقا بينها وبين الشبيهة بها نحو أرطاة وحبلاة وفي البناء للمفعول خفي وعلى هذا فيشكل قول الناظم أو ما لألف تلا إلخ والظاهر أنه تلا ما لمناسبة أو ما لألف جلاها وقوله وقول ابنه أو ما لألف تجر لمناسبة قلت ويستثنى من ذلك رجوعه إلى الياء مختص بلغة سُلَيم فإنه أو يميل رجعة رأين ما لا ولا كرجوع المصيقلا وقبل الإمالة بقول بعضهم يمال ما اضاف ياء المتكلم وفعى والثاني لرجوعها إليها إذا جعلوا على فعول وأنوا عصة وفعى والثالث كون الألف مبدلة من ياء وهي على أربعة أنواع الأول ما كان ثلاثيا منقلبة عن ياء وباع وكال وهاب أم عزا وأكسورة كخاف وكلم وصات بلغة من قال مِلْتُ بالكسر نحو قال وهاب ومات بلغة الحصر الثاني كون الألف مبدلة من عين فعال وهاب ومات كثروز الخماسي وفوعها بعد الياء متصلة كبيان أو منفصلة نحو في كشيبان وضربت يراد أو نحو بين أحسنها الماء كرخلت بيتها السنام وفوع الإلف قبل الكسر نحو عالم كاتب السابع وفوعها بعد ها منفصلة أما نحو في نحو كتاب وسلاح أو نحو بين أو بينما ساكن نحو بينما ويسراح أو نحو بين أحسنها ماء نحو بيد أن يضربها أو ثلاثة أحسنها الماء نحو هاتم أرم بينما كم الشعر أو رامة التناسب وذلك إذا وقعت ذا لف بعد الف بين كلمتها أو في كلمة فإن بينهما فرقا لبقا لسبب فالأول كرأيت وقرأت قرآنا والثاني كقراءة أبي عمرو وذا خوفنو والنحو بالإمالة مع أن بعضها عز واو النحو لمناسبة نحو مَن وفلا وما بعدهن وأما الموانع فثمانية أيضا وهي الراء وأحرف الاستعلاء السبعة وهو الخاء والغين المعجمة والطاء والظاء والقاف والصاد والضاد وذلك لثقل تلك الحروف سواء تقدمت نحو أشر وعجمت أم تأخرت نحو مزهرا أم توسطت نحو مزهار ورأى هما رأى الخلاب نحو راشد ومرعى وإن يكن حرف من ذلك ساكنا بعد الكسرة لا نحو طلع وخاتم وكالم وغالب وخالد وفاسم أو مفتوحا نحو غلاب الآن كان مكسورا نحو كلاب وغلاء وضيام وصيام فإن أمالة يميلونه تخلافا نحو مصباح وإصلام ومكواع ومقلاب وهي التي لا يعتبر بها ولهذا من العرب من لا ينزل منزلة المكسور الثاني إن يكون المؤخر ألفا متصلا كساحر وحاطب وحاكم وناب أو منفصلا نحو ربنا لم نجئ وبنا عمرو بالغ أو نحو بين نحو أيش ومن شيء الثالث أن يكون السبب كسرة مقدرة كما مثله أو ياء مقدرة فإن السبب المقدر بعد الكونه موجودا في نحو بين الف أقوى من الظاهر لأنه متقدم عليها ومتأخر عنها فمن ثم أميل نحو خاف وكاب وحاق وزاع

فصل يؤثر مانع الإمالة وإن كان متصلا ولا يؤثر بسيما إذا متصلا بلا يا لفوات فاسم لوجود الغاء والنحو لتزيد يا لانفصال السبب بعد نفي كلام الناظم وابنه وعليهما اعتراض من وجهين أحدهما أنهما مثلا بما فيه سبب مع أنهما بالياء النفرة لا يؤثر فيهما المانع والمثال الصحيح كتاب فاسم والثاني أن نحو صاد النفور يخالفه لما ذكر كما مر الحكم قال ابن عصفور ومفرده بعد ذكر أسباب الإمالة مانعه وسواء كانت الكلمة متصلة أم منفصلة فحو لزيد مال وإن الإمالة المتصلة كانت أقوى وقال أيضا وإن كان حرف الاستعلاء منفصلا عن الكلمة الممنع الإمالة لها نحو أميل الكم لمعارضة نحو بالفاسم أو فيما أميل من الآيات التي من صلات الضمائر نحو إن يضربها فعل انتهى ولولا ما شرح الكافية لحملت قوله بعد النكم والكف فريما ما ينفصل عما يتصور أن يعمل فيما قبله وأما مانع المانع فهو الراء المكسورة فإنها تمنع المستعلي والراء أن يمنعا نحو أميل وعمل أبصارهم وإن معاء الغار مع وجود الطاء والغين وإركاب دابر مع وجود الراء المفتوحة ودار الفرار مع وجود ما

فصل تال الكسرة قبل حرف من ثلاثة أحرف ما لم يكن حرف الاستعلاء حرف مد وإلا أسم يشبهه فلا يمال نحو آتاني لأجل الكسرة ولا نحو لدن وعلى للرجوع إلى الياء وإلا جتماع أمرين فيهما ويستثنى من ذلك لها وفلاخاحة فإنهم كرهوا الإمالة فيهما فقالوا مهما وبنا ونحن إليها وإليهما وأما أما إنهم أنى ومتى وبلى وإي فقولهم افعل هذا أما لا فشاذ من وجهين عدم التكرير وانتفاء السبب والثاني الراء بشرط كونها مكسورة وكون الكسرة غير ياء وكونها متصلتين نحو من الكبير ومنفصلتين بساكن غير ياء نحو من هم ونحو خلاب نحو من خير له فإنه كالنفي والسبب قوله أعوذ بالله من الغير ومن فيح السعير واستراح الناظم نظر الراء مرة وعدم نظر سببه على أنهم فتحة انتهى

من قولك رأيت خبك رياح والثالث ما التانيث وانما يكون بعد الوقف كرحمة ونعمة
تسمى امها التانيث بالهاء تارة فيها في المخرج والمعنى والزيادة والتقدير وتختص بالها
سماء وعن الكسائي امالة ما السكت والجميع المنع خلافا لثعلب وابن الانباري

هذا باب التصريف

وهو تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي او لفظي فالاول كتغيير المفرد الى التثنية والجمع
وتغيير المصدر الى الفعل والوصف والثاني كتغيير قول وغزو الى قال وغزا ولهذا التغيير
يراجع كل من الصحة والاعلال وتسمى تلك الاحكام علم التصريف ولا يدخل التصريف
في الحروف وما فيها اشبهها وهي اسماء المتوغلة في البناء وما فعال الجامدة فلذلك لا يدخل فيما
كان على هوه او هر فيرانه لا يكون كذلك الهوه كذا الهر وامه وفعل وما اشبه الهوه كتاء
قمت ونا من قمنا واما ما وضع على اكثر من حرفين ثم حذف بعضه فيدخله التصريف
نحو يد ودم في اسماء ونحو قوله اوقم وبع في الافعال

فصل ينقسم اسم الى مجرد

من الزوائد واقله الثلاثي كرجل وغايته الخماسي كسفرجل وبينهما الرباعي كجعفر والمزيد
فيه وغايته سبعة كاستخراج وامثلته كثيرة كالتي بهذا المختصر واسية الثلاثي احد
عشر والفسية تقتضي اثني عشر لان اوائل الاحوال الحركة والحركة ثلاث والثاني يكون ساكنا
وساكنا فاذا اضربت ثلاثة احوال الاول في اربعة احوال الثاني خرج معك اثنا عشر امثلتها
فلس فرس كتف عضد جخر عنب ابل فعل صرد رجل عنق والهمل منها فعل واما فراء انبز
الشجاع وذات الجبد بكسر الجيم وضم الباء فقيل لم يثبت وقيل اتبع الجيم الباء ومؤانث وداخل
خبط بحصير وقيل على التداخل هم بنو الكلمة وزعم قوم انها فعل واجابوا عن رد زيم
بانها منقولة من الفعل واصح المشتور بوعل لغة في الوعل وانما اهمل او قل لقصد تخصيصه
بفعل المفعول والربا عن المجرد مفتوح الاول والثالث كجعفر ومكسورها كدرهم ومضمومها
مهما كنه تلم ومكسور الاول مفتوح الثاني كقمطر او الثالث كدرهم وزاد قوم اجلعب والكوفيون
مضموم الاول مفتوح الثالث كجحمرش وكعلب والمختار انه فرع عن مضمومهما لانه لم يسمع في
كل ما يقال في قلنسوة وعلبط وجوشن ولم يثبت في برثن وفرجد وعرفج الا ضمها وانما
سمي المجرد اربعة امثلتها سفرجل خدرش فزعبل فمن جملة الاوزان المتفق عليها عشرون
وما خرج عن ما ذكرنا من الاسماء العربية الوضع فهو مولد عندنا اما بزيادة كمطلق
وهجرع او نقص اصل كيد ودم او بغير زيادة كعلابط اصله علابط بدليل انهم تكلموا به
وانهم كما يوالون بين اربع محركات او تحيير تسكل لتغيير مضموم ثلاثي والثالث بقي ثالثة

هو مجرد وبكسر اوله هو جرفع وكتعبير بكسرها بضم ثالثة هو زبرج واما سرحوج وبخمس
باعجميان **فصل** وينقسم الفعل الى مجرد واقله ثلاثة كضرب واكثره اربعة كدحرج والى
مزيد فيه وغايته ستة كاستخرج واوزان الثلاثي ثلاثة كضرب وعلم
وكرم واما نحو ضرب بضم اوله وكسر ثانيه فمن قال انه وزن اصلي مستدلا بان نحو جعفر ينبت
وكل منه وانهر واولغ بكسر وعين جاءت بمعنى اعتل بها ورفع عليها بمعنى تكبر لم تستعمل
ذا مبنية للمفعول عن رابعا ومن قال انه فرع عن فعل العامل مستدلا بشرط ذا اذ غلام في نحو
سويزلم يحرد وللرباعي وزن واحد كدحرج وبانه فيه الخلاف بفعل المفعول

فصل في كيفية الوزن

ويسمى التمثيل تقابل اول با بالفاء والعين واللام معظلة مالوزن نحو فرد وسكر وفلس
بفاء وضرب بفعل وكرم بفعل وكذا بفلس وشرار اعلما قوم وشرد وعلم بفعل وكذا بهاء وزل
وبحرف بفعل وكذا بكاهل وجب من اصول الكلمة سبعة اما ثانية الرباعي مفتوحة
جعفر بفعل وثانية وثالثة الخماسي بفعلل جحمرش بفعلل وبقابل الزايد بلفظه فيقال
في اكرم ويضرب وجوفعل وفعلل وبفعل وبفعل وبفعل وبفعل وكذا في اخطم وانكر لان
في اخطم صبر وانه تكرر في استخرج استفعل لان الزايد اذا كان تكرار الاصل فانه يقابل عند
التصريف بما قوبل به ذلك الاصل كقولك في جلبب وحنجور وقمحدوة من فعلل وفعلول وافعنلل
واذا كان في الوزن نحو ويل او حذف اتيت بمثله من الميزان متقولا في ناء وقع لانه من الناي وفي الحاف
عالف كانه من الوحش وتقول في يهب يفعل وبع وقع فاصرفا

فصل فيما يعرف به الاصل والزايد

قال الناظم رحمه الله تعالى والحرف ان يلزم فاصل والزم الزايد مثل تا احتبر وفي العين بعض
قيبة نكون اما الاول فلان الواو من ركوب والنون من قرنبل ايرتاز كما ستعرفه مع انهما لا
يسقطان واما الثاني فلان الهاء من زوجة والعين من قال واللام من غزا مع سقوط كهن في يعزو قل
ولم يعزه وتحيير القول فيما يعرف به الزايد ان يقال اعلم انه يحكم على حرف بالزيا
دة حتى تزيد فية احرف الكلمة على اصلية ثم الزايد نوعان تكرار الاصل وغيره فالاول
لا يختص باحرف بعينها وشركه اريا مثل اللام في جلبب وجلباب واما العين فمع ما تقال كفسل او
مع ما تفصل بزايد كعنفقل او بما قبل الهاء والعين كمرمريس او العين واللام كصمحمح واما الفاء
بما قبل الهاء وحدها كفرفد وسنسر او العين المفصولة باصل كحذرف واصلف واما ابن الزباء في
فرهرج فان لم يصح اسقاط ثالثة فالجميع اصل كسمسم وارجح كلمة ولثة فعال الكوفيون

زايد مبدل من حرف مماثل للناء وقال الزجاج زايد غير مبدل وقال بقية البصريين أصل
والناء يختص بأحرف عشرة جمعها الناطم في بيت واحد أربع مرات فقال

- هناء وتسليم تلا يوم أنسه نهاية مسئول أمان وتسهيل -

أو يعجب الكثر مواطير كطار وعماد وعضيد وسلم بخلاف نحو فاو وغزا وتزاد الواو والياء
بتلاثة تشروك أحدهما أن يكون ما قبله مضموما ككالف والثاني أن لا تكون الكلمة مربعا بسمسم والثالث أن لا يتصدر الواو ملفوظا بها والياء قبل أربعة أصول في غير مضارع وذلك نحو طيرو
وجوهر وتجيب ويعمور وحزبية وعرفوه بخلاف نحو بيت وسوك وبيذ ونوو وعوة وورنتل و
يشعرون وتزام اليم بثلاثة تشروك أيضا ومعنى أن يتصدر وتتأخر عنها ثلاثة أصول
بعضها وأن تلزم بدا اشتقاق وذلك نحو مسجد ومنبع بخلاف نحو ضرغام ومعلم ومزرجوش ومزغبانهم فالواو في نحو مزعفر وما اشتق منه وتزاد الهمزة المصدرة بالشرطين نحو
حريق نحو أبكر وأفضل بخلاف نحو كنأبيا وباكل واشعبل وتزام المتحركة بشرطين وبهما
أن يسبقها ألف وأن تسبق بثلاثة أحرف أكثر أصلية نحو حمراء وعلباء وقرفصاء بخلاف نحو ماء
وبناء وبناء وتزاد النون متأخرة بالشرطين نحو عثمان وغضبان بخلاف نحو امان
ويسار وتزام متوسطة بثلاثة ثم وكان يكون تو سكيا بين أربعة بالسوية وأن تكون
ساكنة وأن تكون غير مدغمة وذلك نحو كضخضع وعفنفل وقرنفل وحبنطا وورنتل بخلاف
نحو عنبر وعربيثو وجحنبش وتزاد حرف مع المضارع وتزاد التاء الثانية كغالبة
والمطاوع كتفوعل وألمكاوع كتعلم وتدحرج وتاستعفال والتفعل وتاتفعال وقرعمز
وتزاد السين مع تاستعفال وأيهما لقيها زائد وتاء المطاوع واللام قليلة كامتفاء و
امراو وكسيل للكثير به ليل سغوكها بالمومية وتارانة والهميم وامتثل الناظم
وابنه وكثير من النحويين لهما بحوله ولم تره واللام بزلط وتلطم وعرفوه وذلك من كلامهم
السلك وام البعير كلمة برأسها وليست حرفا من غيرها ومحاخلا من هذه الغيوم حلم بالله
الا ان قامت حجة على الزيادة فلنا لحكم بزيادة همزتي شمال واجنحكا ويمنى دامكو وابنم
ونونتي حنظل وسبنتا وملكوت وعبرية وسينه قرنبوس واسكاع لسغوكها مع الشمول
والحبك والراحة والسنونة والملك والعبر بفتح أوله وهو اعتراض في الحلق والناعة وفي
فوليم حفلت قابل اذا ما اكل الحنظل واسبل الزرع وزيادة نونتي ترجمن ونعنع لغة وتاء
تيعب وتجيب انتعاد فعلل وتفعلل وفيعل من كلامهم

فصل في زيادة همزة الوصل

وهي ساقطة موجودة في الابتداء بالفعل ثابتة في المصدر ولا تكون في مضارع ماض رباعي
حروف غير الواو والياء ثالثا كأكرم وأخرج وأعلم وأعلن وبالخماسي كانطلق
والسداسي كالانطلاق وفي استخراج فالواو في خشوشن اسما مجموعة ومع اسم وات
وابن وابنة وامرؤ وامرأة وابنان وابنتان وابن المخصوص بالقسم وينبغي أن يزاد
الموصولة وايم لغة في ايمن فان قالوا ايمن ابن همزوقفة اللام فلنا وابنم هوابن فزيد
الميم مسئلة لهمزة الوصل بالنسبة الى حركتها ست حالات وجوب القطع المجتمع
بها أو وجوب الضم في نحو انطلق واستخرج مبنيين للمجهول وأمر الثلاثي المضموم العين في
ماضيه فوافقوا وأكثر خلاف نحو اشتروا فخذوا وزهاء الضم على الكسر فيما عدا مر من جعل
ضمة عينه كضمة مر من خمر الخمر وعكسه في كلمة اسم وجواز الضم والكسر في اشماء في نحو
اختار وانقاد مبنيين للمجهول ووجوب الكسر فيما نفي وهو الاصل مسئلة لا تخرج همزة
الوصل المفتوحة اذا دخلت عليها همزة استفهام كما حذفت المكسورة في نحو ائتمن
سخرنا استغهرت لهم ليلا يلتبس استفهام بالخبر ولا تحقق لان همزة الوصل لا تثبت في
الدرج بما ضرورة كقوله ٤٠ الا ارا سيا خمس شيمة ٤٠ على خوار الزمن منى ومن جعل
بل الوجه ان تبدل الفا وقد سمع في الفصيح وقرئ بهما في نحو الذكرين وآلان

هذا باب الابدال

كاحرف التي تبدل من غيرها ابدل الاشايعا لغير ادغام تسعة جمعها مرات موحيا خرج
بقولنا شايعا نحو قول لهم في أصيلان تصغير أصيل على غير قياس وبقولنا لغير ادغام
الوقف أصيلال والجمع وعلى قال ووقفت فيها أصيلا لا اسايلها وقال
وقال ما ابرا بها حيف بالكمع وقال خالويه عويف وابو عليم
وتسمى معزى مجمعة فظاعة ومعنى هدأت سكنت وموحيا مزاوكانه جعلته وصلا فاليا
فيه بدل من الهمزة وذكر الماء زيادة على ماء التسهيل انجمعها فيه وكريت حماريا وجمعه
ازايد الهامز غير هذا انما يقرء الوقف على نحو رحمه ونعمه وذلك مذكور في باب الوقف
واما ابدال الهامز غير التالي فمسموع كقولهم هيالم ولهنك فايم ومعرف الماء وهرقت
الشزر وهرقاة الرابة فصل في ابدال الهمزة وتبدل من الواو والياء في أربع مسائل
احداها ان تتطرف احدهما بعد الف زايدة نحو كساء وسماء ودعاء وخوباء وكباء بخلاف
نحو فاول وبايع وداواة ومراية ونحو غزو وكبير ونحو واو وزاي ويشار كهما عند الالف نحو
حمراء عاز احدهما نحو كسكر وغزيت الف فعل آخر للمر كالف كتاب وغلام فابرك

وهي ساقطة موجودة في الابتداء بالفعل ثابتة في المصدر ولا تكون في مضارع ماض رباعي
حروف غير الواو والياء ثالثا كأكرم وأخرج وأعلم وأعلن وبالخماسي كانطلق
والسداسي كالانطلاق وفي استخراج فالواو في خشوشن اسما مجموعة ومع اسم وات
وابن وابنة وامرؤ وامرأة وابنان وابنتان وابن المخصوص بالقسم وينبغي أن يزاد
الموصولة وايم لغة في ايمن فان قالوا ايمن ابن همزوقفة اللام فلنا وابنم هوابن فزيد
الميم مسئلة لهمزة الوصل بالنسبة الى حركتها ست حالات وجوب القطع المجتمع
بها أو وجوب الضم في نحو انطلق واستخرج مبنيين للمجهول وأمر الثلاثي المضموم العين في
ماضيه فوافقوا وأكثر خلاف نحو اشتروا فخذوا وزهاء الضم على الكسر فيما عدا مر من جعل
ضمة عينه كضمة مر من خمر الخمر وعكسه في كلمة اسم وجواز الضم والكسر في اشماء في نحو
اختار وانقاد مبنيين للمجهول ووجوب الكسر فيما نفي وهو الاصل مسئلة لا تخرج همزة
الوصل المفتوحة اذا دخلت عليها همزة استفهام كما حذفت المكسورة في نحو ائتمن
سخرنا استغهرت لهم ليلا يلتبس استفهام بالخبر ولا تحقق لان همزة الوصل لا تثبت في
الدرج بما ضرورة كقوله ٤٠ الا ارا سيا خمس شيمة ٤٠ على خوار الزمن منى ومن جعل
بل الوجه ان تبدل الفا وقد سمع في الفصيح وقرئ بهما في نحو الذكرين وآلان

هذا باب الابدال

كاحرف التي تبدل من غيرها ابدل الاشايعا لغير ادغام تسعة جمعها مرات موحيا خرج
بقولنا شايعا نحو قول لهم في أصيلان تصغير أصيل على غير قياس وبقولنا لغير ادغام
الوقف أصيلال والجمع وعلى قال ووقفت فيها أصيلا لا اسايلها وقال
وقال ما ابرا بها حيف بالكمع وقال خالويه عويف وابو عليم
وتسمى معزى مجمعة فظاعة ومعنى هدأت سكنت وموحيا مزاوكانه جعلته وصلا فاليا
فيه بدل من الهمزة وذكر الماء زيادة على ماء التسهيل انجمعها فيه وكريت حماريا وجمعه
ازايد الهامز غير هذا انما يقرء الوقف على نحو رحمه ونعمه وذلك مذكور في باب الوقف
واما ابدال الهامز غير التالي فمسموع كقولهم هيالم ولهنك فايم ومعرف الماء وهرقت
الشزر وهرقاة الرابة فصل في ابدال الهمزة وتبدل من الواو والياء في أربع مسائل
احداها ان تتطرف احدهما بعد الف زايدة نحو كساء وسماء ودعاء وخوباء وكباء بخلاف
نحو فاول وبايع وداواة ومراية ونحو غزو وكبير ونحو واو وزاي ويشار كهما عند الالف نحو
حمراء عاز احدهما نحو كسكر وغزيت الف فعل آخر للمر كالف كتاب وغلام فابرك

الثانية همزة الثانية أن تقع إحداهما عينا للاسم فاعل فعل اعتلت فيه نحو قايل وبايع
بخلاف نحو صيرف وعوطير وعور وهمو وعاور والثاني أن تقع إحداهما بعد ألف مفاعل وفروعاته
من زايل وزاول وبعاجل وعاجل وعاين وعاون بخلاف فساور وفساوروا ومعيشة ومعايش وشذ
مصيبة ومصاوب ومنارة ومنايرة وشذ الواو والياء بعد همزة المسئلة دار الف نحو فلايرة وقلايرة
فلا يرد رسالة ورسائل الرابعة أن تقع إحداهما حرف لين بينهما ألف مفاعل
سواء كان اللين ياء نحو كتايب أو واوا نحو كواهل أو ألفا مختلفا كسايد وآمال فوله
- وكل التعيين بالعوار - فاعله العوار لا تجمع عوارا وهو الرمد فهو مفاعيل
كصوابيب مفاعيل لا تجمع وعكسه قول الآخر - فيها عيايل أسود ونمر - فاعيل
كمال أصلها عيايل جمع عيل بكسر الياء واحد الحيال والياء زايدة مشتقة من العيل
للاستاع - تتغلغل الصاريب - بلزلة اعتل فلسئلة وتحمل الهمز إيضا سواء أول أو ثانيا
محركة أو ساكنة متاصلة بالواو وبه قالا ولي نحو جمع واصلة ووافية
تفعول واصل واوا وافي واصلها ووصل واوا وافي والثانية نحو ركاوى وشذ ركاوى
بواوين أولهما ياء مضمومة والثانية عين ساكنة بخلاف كوفي وروزي جاز الثانية فيها
كتبة منقلبة عن ألف فاعل وبخلاف نحو الرولي بواوين مجتمعتين الأولى بواو مضمومة التي
الأولى أصلية وزائدة الخ - وخرج باشتراك التصريف نحو سوري ونووي
- عكس ذلك وهو بدال الواو والياء من الهمزة وذلك في بابين أحدهما باب الجمع الزنة
على مفاعل وذلك إذا وقعت الهمزة بعد ألف وكانت عارضة في الجمع وكانت لام الجمع همزة
أو ياء أو واوا - وخرج باشتراك العروض نحو المراة والمراءى وباشتراك الاعلال الدار
نحو محاب ومجاز ورسايل بلا تغيير الهمزة في شيء منه لذلك - وأما ما حصل فيه قلب
عملان قلب كسرة الهمزة فتحة ثم قلبها ياء إذا كانت الدام همزة أو ياء اصلية أو واوا منقلبة
عن الواو حرفا - وواوا إذا كانت لام الواحد واوا أو همزة مثل ما لامه همزة حكما يا اصلها خطا
بني بناء مكسورة وهي ياء خطية وهمزة بعدها هي ثم ابدلت الياء همزة على حد
دابة في محاب بحار حكما همزتين ثم ابدلت الهمزة الثانية ياء لما سياتي إذا اجتمع همزتين
المتحركة ثانيتهما ألف أو ياء وإن لم تكن قبلها كسرة مما خففت بها إذا وجدت الكسرة ثم
قلبت كسرة ما قبلها فتحة للتخفيف أنه كان مواد يعطون ذلك بما لامه همزة نحو مدار وعزار
في المدارى والعزارى قال - تخل الله أراك مشتى ومرسل - ويوم عفرت للعزارى مطيتي - ثم قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار وقال

خطاءا بالهمز بينهما همزة والهمز شبيه بالالف فاجتمع شبه ثلاث ألفات فابدلت الهمزة
ياء فصار خطايا ومقروءة همزة بعدها ألف ومثال لامه ياء اصلية فخطايا أصلها خطايي بياءين
ثانيهما لام وأولى ياء فعيلة - والثانية لام فصيت ثم ابدلت الأولى همزة كما مر فصار خطايئ ثم قلبت
كسرة الهمزة فتحة ثم ابدلت الهمزة الفا ثم قلبت الهمزة ياء فصار خطايا وهذا أربعة
أمثال ومثال لامه واو قلبت بعد الهمزة ياء مكسورة فصار أصلها خطاوئ بعد نقل حركة الهمزة
وهو الضم ثم ابدلت الواو ياء ثم ادغمت ياء في ياء ثم ابدلت الضمة كسرة فصار خطايئ
مكايل واصلها مكاوو ثم قلبت الواو الثانية ياء لتكسر ما بعد الكسرة ثم قلبت الواو
الأولى همزة كما مجوز ومجايز ثم ابدلت الكسرة فتحة ثم الياء الفا ثم الهمزة ياء فصار
خمسة أمثال ايضا ومثال لامه واو سلمت في الواحد مراوة وهو اواوة لانا قلبنا الف
مراوة همزة والجمع همزة على حد الغلب في رسالة ورسائل ثم ابدلنا الواو ياء لتكسر ما بعد
الكسرة ثم فعلنا الفعل فانقلبت الياء الفا ثم قلبنا الهمزة واوا فصار ايضا خمسة امثال

الباب الثاني

باب الهمز غير المتبوع فيه كلمة والزيد بينهما ابدا هو الثانية الا ولي لان ابراك الثقل بالثانية
محال ولا تخلوا الهمزتان المذكورتان من ان يكون ما قبل كل منهما متحركة والثانية ساكنة او بالعكس
او ان تكونا متحركتين - فان كانت الاولى متحركة والثانية ساكنة ابدلت الثانية حرف
علة من جنس حركة الاولى فتبدل الفا بعد الفتحة نحو امت ومنه قول عايشة رضي الله عنها
وكان يامرني ان اترز وهي همزة والف وعوام المحدثين يقولونه تالف وتاء مشددة وهو خطاء
لانه افتعل من الازر وياء وهمزة ساكنة بعد همزة المضارعة المفتوحة وياء بعد الكسرة
نحو ايمر وشذ قراءة بعضهم الايم بالتحقيق واواً بعد الضمة نحو اتمروا جاز الكسر ان يبدل
او تمو همزتين نقله عنه ابن سنان في كتاب الوقف وما بدل ورده - ووهم بعض البصريين
يزعم انها فراء فان كانت الاولى ساكنة والثانية متحركة فان كانتا في موضع العين والام
ادغمت الاولى في الثانية نحو سال وزال وران وان كانتا في موضع اللام ابدلت الثانية ياء
مكسورة فتقول في مثال مفعول من فرا فراى وفي مثل سبرجل من فرا فرايا بهمزتين بينهما ياء مبدلة
همزة - وان كانتا متحركتين فان كانتا في الوهر او كانت الثانية مكسورة ابدلت ياء
مكسورة فان كانت مضمومة ابدلت واوا مكسورة - وان كانت مفتوحة وانفتح ما قبلها او
انضم ابدلت واوا وان انكسر ابدلت ياء - امثلة المتحركة ارتيس مرفا مثل اجعفر او ورئس
برج او برئس وامثلة المكسورة ان تبنيه مواد مثل اصبع بفتح الهمزة او كسرها او ضمها

والباء يمز مكسورة بتقول ألاول أأمن بهمزتين مفتوحة فساكنة ثم تنقل حركة الميم الاولى الى الهمزة قبلها لتتمكن من ادغامها في الميم الثانية ثم تبدل الهمزة الثانية ياء وكذا تفعل في البواقي ومن ثم لم ايضا واجب وقراءة ابن عامر والكوفيين آمنه بالتحقيق فيهما وقفا ووصلا وكذا يجوز ايتمار وايتمار وامثلة المضمومة اوء جمع أب وهو المرعى وان تثنى مع أم مثل ابلم وكلب ومثال المفتوحة بعد مفتوحة اوادم جمع أدم ومثال المفتوحة بعد مضمومة اوبدم في تصغير أدم ومثال المفتوحة بعد مكسورة او تثنيتها على وزن إصبع بكسر الهمزة وفتح الباء وانما كانت الهمزة الاولى المتحركة همزة مضارعة نحو أنا وأخواتها مضارعة نحو انت وانت جارية الثانية التحقيق تشبيها لهمزة المتكلم بهمزة استفهام نحو أأنت فذرتهم

فصل في ابدال الياء من اختيها الالف والواو

أما ابدال الالف فهي مسئلتين احداهما ان تنكسر ما قبلها كقولك في مصباح مصابيح وفي مفتاح مفاتيح الثانية ان تقع قبلها ياء تصغير كقولك في غلام غليم واما ابدال الهمزة او بعض بسع مسائل اخر احداها ان تقع بعد كسرة ومعنى اما كرؤف كرضوى او قبل تاء تانيث كنسمية وراكبة وكريفية في تصغير عرفوت وشذ سراويل في جمع سروال وقفا وقولهم بعض هوام او قبل الف والنون الزائدتين كقولك في مثل فهو ان من الغزر غزيان الثانية ان تقع عينا لمصدر وفعل اعلت به ويكون قبلها كسرة وبعدها الف كحيل وقيام وقيادة بخلاف نحو سوالة وسوار لانتفاء المصدرية ونحو كوكبة ولوانا وجاور وجوار لصحة عين الفعل وحال هوى وعاد المريض عوده الفوم والف وشذ التصحيح مع استيفاء الشرط في قولهم قارت نوار بمعنى نفرت الثالثة ان تقع عينا لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة وذلك على تفصيل ذكر وبعد الفا اما ان تتحرك او لا المفرد معلة او شبيهة بالمعلة او غير ذلك وان كانت فيه معلة قلبت في الجمع ياء مطلقا سواء اوقع بعدها فيه الف نحو اروده ادوية ام لم يقع نحو حيلة وحيل وديمة وديم وقيمة وقيم وشذ حاجة وحوج وان كانت فيه شبيهة بالمعلة وهي الساكنة قلبت اوكان بعدها الجمع الف كسوط وسياط وحوض وحياض وروض ورياض ودار محت نحو كوز وكوزة وعوده وعودة وشذ قولهم ثيرة وان كانت غير ذلك صحت نحو كوبل وكوابل وشذ قوله

- تبسم عن ألمى كان منورا ... تخلل حر الرمل دعص له ندى -

وانه جاء شبيها على اصل كاستحوذ وقيل جمع جيرة وقيل جمع جيرة واحتج بانه اضيف اليه بعة اللام من جمع وفاز وجوز بتشديد الواو وانه رواية وجواب بتصحيح العين ليلا يتوالى اعلالان

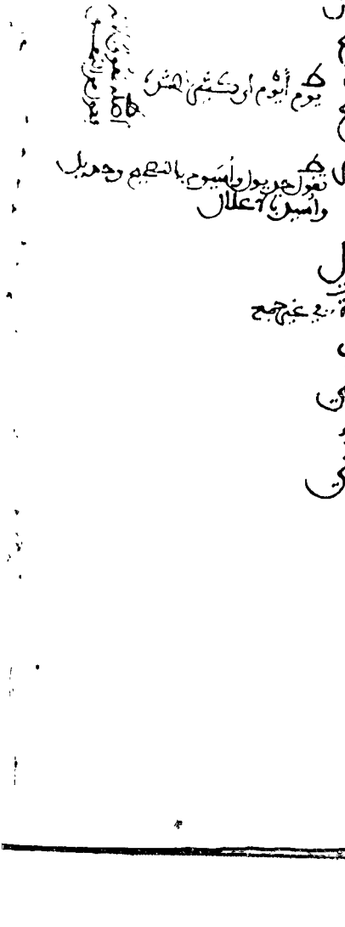

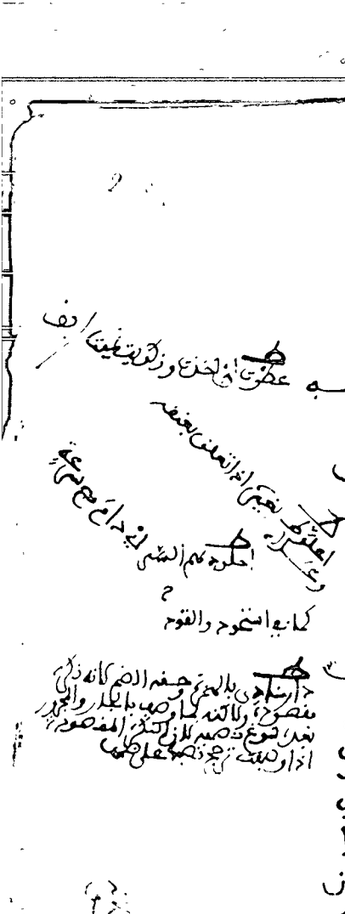

وكذلك اشبههما وهذا الموضع ليس مختصا بالهمزة بل هو في الخاصة وفي غيرها من كتب الناظم فتأمله

الرابعة ان تقع طرفا بعد الفا زائدة فصاعدا تقول اعطوت وركبوت وانما اجيت بالهمزة او بالتضعيف فلت اعطيت وركبت وتقول في اسم المفعول معطيار ومركبان فصار الملحق بالمضارع واسم المفعول على اسم الفاعل لان كلا منهما قبل اخره كسرة وسال سيبويه الخليل عن اعلال نحو تقاتلينا وتقاتلينا مع ان المضارع اكسر قبل اخره فاجاب بان الاعلال ثبت قبل التاء اوله ثم استصحب معها الخامسة ان تلي كسرة وهي ساكنة بعدها ياء نحو ميزان وميقات فخالف نحو صوار وحوار وفحوا فجاز واعلواك الخامسة ان تكون لاما لفعل بالضم صفة نحو اغزيا السماء الزنيا وقولك للمتغير الرجة العليا وقول الحجاز يير القصور شاذ فيما سمع استعمالا تنبه به على الاخر فان كانت معلة اسما تغير كقولك - اذا ابن الخزور سمجت للغير عيرة - بالباء الموحدة بعد الياء وبئر فرق السابقة او تلتقي هي والياء كلمة والسابق منهما ساكن متاصل نحو أنا وسكران ويجب حينئذ ادغام الياء بالياء مثال ما لم يسم فاعله مما تقدمت فيه الياء سير وبيلت اصلهما سيور وبيوت ومثاله فيما تقدمت فيه الواو كحق ولي مصدر اكويت ولويت واصلهما كورت ولويت ويجب التضحيح اذا تاخر كليتير نحو ريا بسرو بير مرو ابر وكان السابق منهما متحركا نحو كويا وعميرا وعارض الزائد نحو ريّة خفيف رزية او عارض السكون نحو قوي وان اخله الكسر ثم اسكن للتخفيف كما يقال في علم علم وشذ عما ذكرنا ثلاثة انواع

نوع اعل وليس بمستوف الشروط كعزا بعضهم ازكنت للرويا تعبرون بالابدال والادغام

ونوع صحح مع استيفائها نحو حيوز وايوم وعور الكلء عوّلة ورجا بنو عقيل يرجَيان ابدلت فيه الياء واوا واوام فمت الواو فيهما نحو عوّ وعوّر للذكر واهوده تصغير ايكس على مفاعل نحو جوّر وايا سود للحية واعلا والتصحيح

فصل في ابدال الواو من اختيها الالف والياء

اما ابدال الالف فقبل مسئلة واحدة وهي ان ينضم ما قبلها نحو غور وبويع وتبويع وتقويل ماووري عنهما واما ابدال الياء فبعد سبع مسائل ايضا احداها ان تكون ساكنة بعد ضم نحو موقن وموسر ويجب ان تسلم ان تحركت نحو مياسم اراد عمت كميض اوكانت بعد يجب فيه قلب الضمة كسرة كميم وبيض جمع اوعال وفعلاء الثانية ان تكون بعد ضمة ومعنى اما لام فعل كمنو الرجل ونحو بعضي ما انتهاء اوما اعقله وما افطاه اوكام اسم مختوم بتاء بنية الكلمة عليها كان تثنى مرا لرمي مثل مفرد فانه تقول رمية بالواو فخالف نحو توانى

توانية وان اصله توانيا بغير تاء بلزلك ابدلت حمته كسرة لتسلم الياء من القلب ثم حذفت التاء لالمام الوحدة وبقي ما على الحالة : او ام اسم مختوم بالالف والنون كان بنى من الرمي وزن سعار اسم الموضع الذي قال فيه ابن احمر

الا يا ديار الحي بالسبعار ... اما عليها يا سلمى ان

وانما تقول رماز الثالثة ان تكون اما لفعل بفتح الفاء اسما لا صفة نحو تفوى وسروى وبتوى وقال الناهم وابنه وشز سعيا لمكارم وربا وهضيما لولد البقرة الوحشية انتهى واما اداما وافعلم فيحتمل انه منقول من جمعة كمزيا وحريا ومونش خزيا وحديا واما الثاني وفعال النحويون جمعة كلت عليها اسمية والاحمر ايجة ريا اي مملوة حميا واما الثالث بالاكثر فيه ضم الفا . فلعلهم فتحوا للتجنيب الرابعة او تكون عينا لفعل بالضم جمعة . ويجب فك ضمته كمة كقسمة ضيزى اي جائرة ومشية حيكى اي يتحرك فيها المنكبان وان كانت فعلا اسما ابرك اليا واوا كحوبا مصدر انكاء واسما للجنة ومن ذلك فعل افعل نحو اكيسم والكوسر واخيو وافخوفر وان اسم التفضيل يجوز تجريده من اسماء ليسوا بجمع على اما عل كالاباطح والاكابر لما يتبع افعل اسما على ذلك نحو ابكر وابا كل هذا كلام النحويين وقال الناهم وانه يجوز في عين فعل جمعة ان تسلم الضمة فتقلب الياء واوا وان تسلم الضمة كسرة فتسلم الياء فتقول الحوبين والحيلا والكوسى الكيسى والخوفنى والضيفن الخامسة ان تكون لم يسم بفعول الذي ماضيه على فعل بكسر العين نحو رضيته فهو موضي وقولك على زيد فهو مفوى عليه وشز قوله بعضهم موضوء وان كانت عين الفعل مفتوحة وجب التصحيح نحو مغزو ومدعوا والا علال شاذ كقوله

انا الليث معديا عليه وعاديا ... وقد علمت عرس مليكة انني

السادسة ان تكون لازم بفعل اسما نحو عصا وعصى وفتا وفتوة ولوذ ولوذى والتصحيح شاذ فالوا الثوا واثوة وجمعا لنمر ونمور ونمار وجوبا لجمة جمعا لنمر وهو السحاب الذي مواه ونمر بازكار بفعل مفردا وجب التصحيح نحو عتو عتيا كبسا لابويه وزعلوا ه مارض وتقول نما المال نموا وسما زيد سموا وقد يعل عتا عتيا وقسا قليه قسيا السابعة ان تكون عينا لفعل جمعا صحيح اللام ليأيتوالى اعلالان ولذلك كشوى وعوى جمع شاو وعاو اي محلك من الغير كحوار وقوام لبعرها جنينا من الهوى وشذ قوله

ما حيلك مني وفرنا مجتبى ... فما ارى النساء الا كلامها

فصل في ابدال الالف من احد شبهها الواو والياء

وذلك في ستة شروط . الاول ان تحرك اصله نحو قال وباع والاصل قول وبيع لسكونهما و الثاني ان يكون حركتهما اصلية فلزلك صحتا في جيل وتوم مجمعي جيل وتوم والشاك اربعة ما قبلهما ولذلك صحتا في العوض والحيل والسوط والرابع ان تكون الكلمة متصلة اي كلمتها ولذلك صحتا في عور واعور وحور واحور بخلاف ايور وابيض ان تحرك ما بعدهما ان كانتا عينين واريد بهما الف وايا . مثل ان كانتا لامين ولذلك صحتا في بيان وكويل وحور نحو وزمي وغزوا وفتيا وعصوا وعلوا وقضيا وعلتا في قام وباع وباء ونابا لتحرك ما بعدهما وعماوه عما انه ليس بعدها الف وايا . مثل ان وخشوش ويحوز واحلولما يخشيوز ويحوز وغلبتا الغيور ثم حذفتا فساكنين والساكنان ان لا تكون اخرهما عينا لفعل انه الوصف فيه على افعل نحو ضيف فيمن اضافه وعور فيمن اخر والسابع ان تكون عينا لمضعف رمز الفعل كالعيب والعور الثامن ان تكون الواو عينا لا فتعل الدال على معنى التفاعل او التشارك او الفاعلية والمفعولية نحو اجتوروا واشتوروا فانه بمعنى تجاوروا وتواعدوا تشاوروا فاما اليا . فلا يشترط فيها ان لا تقع بعد الف ولهذا اعلت في استافوا مع ان معناه تسايفوا التاسع ان لا تكون احرفها سلوة نحو يستحي مزادا على فان كانت كذلك صحت واعلت الثانية نحو اعيا والعور والحوى مصدر حوى اذا اسود وربما عكسوا واعلوا الاولى وصححوا الثانية نحو اية واسما للافعال العشر او لا تكون عينا لما اخره وبلدة تختص بالاسماء فلزلك صحتا في نحو الحوزان والعيمان والحوري والحميا وشذ ما اعلا من ما قاروه اراز

فصل في ابدال الهاء من الواو والياء

اما كانت الواو والياء لاما لافتعال او لما تصرف منه ابرك تاء واد غمت في تاء الافتعال نحو اتصل واتعد سواء حذفوا العين او لا وتسر من اليسر قال

وتسر من ايسارها ... وتقول افتعل من زار ايتزر ومن اتصل اتزن

وقال فان الغواني يتجرن مزاجا ... وتقول افتعل من زاد ايتزد ومن اتكل اتكل وقول الجوهري اخذ انه افتعل من وخذ ومن اتخذ انه افتعل من تبع ان

فصل في ابدال الهاء

تبدل من واو ياء التاء الافتعال الذي فاؤه طاء او ظاء او كاف او كاء وتسمى احرف كيفاوك تقول افتعل من صبر اصطبر ومن ابرغم لازم الصبر وابترغم ومن ضرب اضطرب ومن ظلم اظطلم ثم يجب ومن غلام لاجتماع

الثلثي كلمة او لما ساكن ومن كلم اكلم ثم لك ثلاثة أوجه كالحمار وكاد غلام مع ابدال الالف او مع جنس الثاني ومع حذفه وقد روي بهن قوله
نعم الجوام الذي يعطيك نائله عفوا ويكلم احيانا فيكلم

فصل في ابدال الحروف

تبدل الواو من تاء الافتعال اذا وقعت فاء او زاي تقول اتصل وزان اتعد وازان تقول اتصل وزان اتعد ثم تدغم لما ذكرنا في الحكم وموزن ازدجر وازدغم لما ذكرنا في احكمه وموزن اذكر ثم تبدل الهمزة مما تدغم وقد قرئ شاذا اتصل وموزن ذكر بالهمزة

مصرف ابا ب فتح ما ضيه وكسر المستقبل من الساكن الصحيح

وفيه اربع مسايل احدها ان يكون المستقبل عينا للفعل ويجب بعد النقل في المسايل الاربع ان يبقى الحرف المعتل ان جاز الحركة المنقولة نحو تقول وتبيع احدهما تقول وفعل تفعل وتبيع مثل تضرب وتنطلق وعلة مناسبة تلك الحركة اذا لم يجانسها نحو خاب ولجيب اصلها خيب وكيم مف وخوف كيخوف ويمتنع النقل ان كان الساكن معتلا نحو يايع وعور ويبر او كان فعل تعجب نحو ما ابيضه وابيض به وما اقومه واقوم به او مضعفا نحو ابيض واسود او معتل اللام نحو اعم وهيا المسئلة الثانية اسم المشبه المخرج عن وزنه وهو زنة اوزان حمته او زيادة تمم وزنه فالاول كدول تقدم اصله مقوم على مثال تقول مب فتقلوا وقلبوا والثاني كان تبيع مزايبع او الفعول اسما على مثال تقول الكسر الثاني وبعمز بفعل اللام فانك تقول تبيع بكسر ثم بفتح بعدها ياء ساكنة وتقول كذا وتحذف الياء لملابقة عز الواو لسكونها بعد الكسرة فاذا اشبهه في الوزن والزيادة او بانه بهما وجب التصحيح فالاول نحو ابيض واسود وما نحو يزيد على مفعول اسم العلمية نحو ازيد اعلم انه كان يفعل وانثاني نحو ضياهم ومنسم الفلك الناتئ وابنه وكان حق تخفيفه ان يعل لان زيادته خاصة بالاسماء وهو مشبه ليعلم اي بكسر حرف المضارعة في لغة فتح ما كنه حمل على نحو اك لشبهه به لفظا ومعنى ولوقوع ما قالا له للزم ان لا يعل مثال تعلم لانه يكون مشبها ليتعلم في وزنه وزيادته ثم اذا اعل كان لازما لما مذكر انه يلزم التصحيح بل مع بكسر احرف المضارعة المسئلة الثالثة المصدر الموازن لاجعال نحو اقوام واستقوام ويجب بعد القلب حذف احد العينين لالتقاء الساكنين والصحيح انها الثانية لزيادتها وقد يعامل الحذف ثم يؤتى بالتاء عوضا فيقال اقامة واستقامة وقد يخلف نحو واقام الصلوة المسئلة الرابعة صيغة مفعول يجب بعد النقل ما وات الواو ونحو

احرد

وبعضهم يعكسه ح
اصلا
فصل في ابدال الهمزة وجوبا من الواو ج من بين الحروف الهمزة والهاء بجمعها قولنا الهمزة تجيء لها الواو بان تضيف زجح به الى الاصل يقبل جوك وربما يقلب الهمزة الواو نحو تخلوف ثم الكلام والبدل من الحروف ليس بشيء لان كلمة او ليست كلمتين بل هي كلمة واحدة قبل الابدال بسواء كانت في معنى كلمتين او لا نحو فيقول ومن بعضنا وشذوذهم ح
بعد ح فوله ح
وقيل لخطب النطاح واصله النطاح وجاء عكسه في الرجز في قولهم اسود فارس واصله فارس ح تعمل اباب

اخرى الواو ين والصحيح انها الثانية وتحذف ايضا بعد ولت اليله ويزاد قلب الضمة كسرة ليلا تنقلب اليله واوا فتلتبس بذوات الياء بعد ذوات الواو ومثال الواو مبيوع ومصوغ والياء مبيع ومديون وبنو تميم يهمز الياء يقولون مبيوع ومخيوط قال
وكانها بفلاة مكيولة ... فركان فوقها بسوط سيال او اخال انه سيل مكيوز ... وربما صح بعض العرب شذوذا وان الواو سمع ثوب مصوور وفرس مفووذ

مصرف ابا ب ضرب وفتح المستقبل من المعتل

وفيه ثلاث مسايل احدها ما يتعلق بالحرف الزايد وهو الف الافعال اذا كان على وزن افعل فان الهمزة تحذف في امثلة مضارعه وشذ الروجعه اخي وعقيرته اي صوته والمفعول تقول اكرم وتكرم وتكرم ويكرم ومكرم ومكرم وشذ قوله بانه اهل لان يؤكرما المسئلة الثانية تتعلق بياء الفعلوذ اذا كان الفعل اثلاثيا واوي العين فان كان ثلاثيا واوي الفاء مفتوح العين فان ياء تحذف في امثلة المضارع وفي الامر وفي المصدر المبني على فعلة بكسر الفاء ويجب في المصدر تعويض الهاء من المحذوف تقول يعد ونعد واعدد يا زيد عدة واما الموجهة باسم للجهة لا للتوجه وقد تاتي المصدر شذوذا كقوله ... ان الخليط اجدوا البين واخلفوا عدة الامر الذي وعدوا ... المسئلة الثالثة تتعلق بمعنى الفعل وذلك ان الفعل اذا كان ثلاثيا مكسور العين وعينه وفاؤه من جنس واحد فانه يستعمل اسناده الى الضمير المتحرك على ثلاثة اوجه تاما ومحذوف العين بعد نقل حركتها ومع ترك النقل وذلك نحو قولك ظللت وظلت وظلت وبعد ثبوت كلتا قال الله تعالى فظلتم تفكهون وان كان الفعل مضارعا او امرا واتصلا بنون النسوة جاز الوجهان ولم يجيء يفر ويفر وافر زوافرز وفرز والجر في نحو قل ان كنت وفي نحو فيكلمون واكرم الا ما عام لا ما ضي الغين بفتحة وفرز بالفتح وهو قليل لانه تخفيف لمفتوح وان المشهور فرت في المكان بالفتح افر بالكسر واما عكسه ففي فررت عينا افر

مصرف ابا ب ضرب وفتح الا ما عام

يجب ام غلام اول المثلين المتحركين باحد عشر شرطا احدها ان يكونا كلمة كشد ومل وحب اصله شدد بالفتح ومل بالكسر وحب بالضم وان كانا كلمتين مثل جعل لك كان ما عام جايزا لا واجبا الثاني ان يتصل ازيهما ما يحدث الثالث ان يتصل اوليما بمضمر نحو سر جمع جار السرابع ان يكونا في ملحق سواء كان الملحق احد المثلين كفرد

الفعل بالفعلة

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

ومن بعضة الحاسدين كتب عمر الى موسى الاشعري اما بعد فتفقهوا في السنة وتعلموا العربية
وروي عنه رضي الله عنه انه قال رحم الله امرأ اصلح لسانه وقال تعلموا العلو

رأيت لسان المرء يدل عقله ... وعنوانه ما كان بالمرء يعرض
وما نعم اصلاح الفساد ما لم تجم ... عما عند ربيس
وفي حسن زي المرء حسن لسانه ... على ان للاعراب حدا وربما
وما خير في العيش الكريم وحسنه ... وكان يقال لان يسمع من اعراب ملبس يحسن
كان يقال لان يسمع من اعراب ملبس يحسن
مثل ان تعلم ان الله ... ان تعلم العربية فيقيم بها لسانه ويصلح بها ادبه

ومما لم يجر مجرى المثل او كان فيه نوع غرابة بحيث يحتاج الى تأويل
الخ السلام والسابع والثامن كذا يكون ابن اسم على فعل بفتحتين كحمل ومزد او
فعل بضمتين كنغر وجمع جريد او فعل بضم اوله وفتح ثانيه كذرر وجمع جحر
وهو الكريفة في الجبل وهو مثل السبعة يمتنع دخول غلام والشلاثة الباقية الا تكون جمع
كذة ثانيهما عارضة فتحتمل ان اصله احمر بسكون الآخر ثم نقلت حركة الميم وان
لا يكون المثلاثيا ويجوز ان تحريك ثانيهما تحريك حيي وعيي وراتي ويجوز ان يكون فعل كاستو وافتل في
معنى الحمر يجوز دخول غلام والعبد فان الله تعالى وحيي عربيته ويقرأ ايضا مرجحن وتقول
استو وافتل فاذا اردت الامر غلام نقلت واسقطت الميم ثم ان شئت قلت استو وافتل
وتقول في المضارع يستو ويفتل بضم اوله وما قبل الاخير او لهما وما يجوز فيه الوجهان
جمع التاء ان الزايدتان في اول المضارع نحو تتجمل وتتركل وذكر الناظم في شرح الكافية
وتبعه ابنه انه اذا همزت اجتلبت همزة الوصل ولم يخل الله همزة وصل في اول المضارع وانما
ام غلام مثال النوع في الوصل دون الدرج وبخط ابي البقاء رحمه الله في الوصل نحو ايتمروا وامرر
جرو كشم يجوز فيه اذا اردت التعجب في الامر اجزت احد الثلاثة وهو في الثانية خلافا
لهشام وهذا لم يجز في الوصل ايضا قال الله تعالى ذاك الكفر ولفرد كشم يجوز الموت وفرحي
مثال الحذف في النون ومنه على ذا كهم قراءة ابي عمرو وعاصم وكذلك في الوصل اخله تنجي
تنجي بفتح النون الثانية وقيل تنجي بسكونها لما دخلت كاف الخطاب والجانة واذ غلام النون
في الجيم لا يكاد يعرف وقيل هو مرتجل ثم ان ضعفت عينه كاسترضع المضارع ولو كان
كذا لفتحة الياء لانه فعل ماض ويجوز دخول غلام والعبد ايضا اذا كانت الكلمة فعلا
مضارعا مجزوما او فعل امر فقال الله تعالى سربوا تدكم عربيته ويقرأ بالعبد وهو لغة الحجاز
وبالام غلام وهو لغة تميم قال الله تعالى والخفض من صوتك قال الشاعر

فغض الطرف انك من نمير ... فلا كعبا بلغت ولا كلابا

والترمو اذا دخل غلام على
لتقلها بالتركيب ومثل الترمو اذا اخرها الفتح ولم يجيزوا فيه ما اجازوه في اخر نحو رد ومثل
مر الضم للاتباع والكسر على اصل التقاء الساكنين ويجب البناء ويجب التعجب نحو اشدد
ببياض وجه الشتم واعجب الى الله تعالى بالمصير وفي لغة تميم بكر بوا ايا فيما سكن ثانيه
اتصاله بضمير الرفع نحو حللت وفل ان كنت رشدا اشرم وفل يعلم اذا غلام في جميع ذلك
يشرذ اذا نحو كنت عينه والى البناء او ضرورة كقوله الحمد لله العلي اجلاله الواسع الفضل الوهوب
المجزل انتهى والحمد لله والصلاة والسلام التامان وقعا على سيدنا محمد وآله وسلم
يتوقف على حوح و

مريا ع نيام وصح
صح وجوه المفعول به الخ
ليس الابتداء الموسيل
الكي اصوا يظا قليل
ليعنه لوشا ويضم الكاف
ثم اشتال الآخر
ليتمن ته الحمد

او بفعل بكسر اوله وفتح ثانيه كلم وكلل
الانواع
وكعب الشيء اصله احمر وكعب
الثلاثة
حركة الاول والثاني
مثار
ويجوز الوجهان ابتداء فلك سابل
اخي الحرمان اولى وانت احرى بالوفاء
الثانية والثالثة ان يكون الكلمة
فعلا مضارعا
موضع الحركة الحرف الذي قبل الاخير
بضم او فتح وجب قبل الادغام

V. Nro 10.

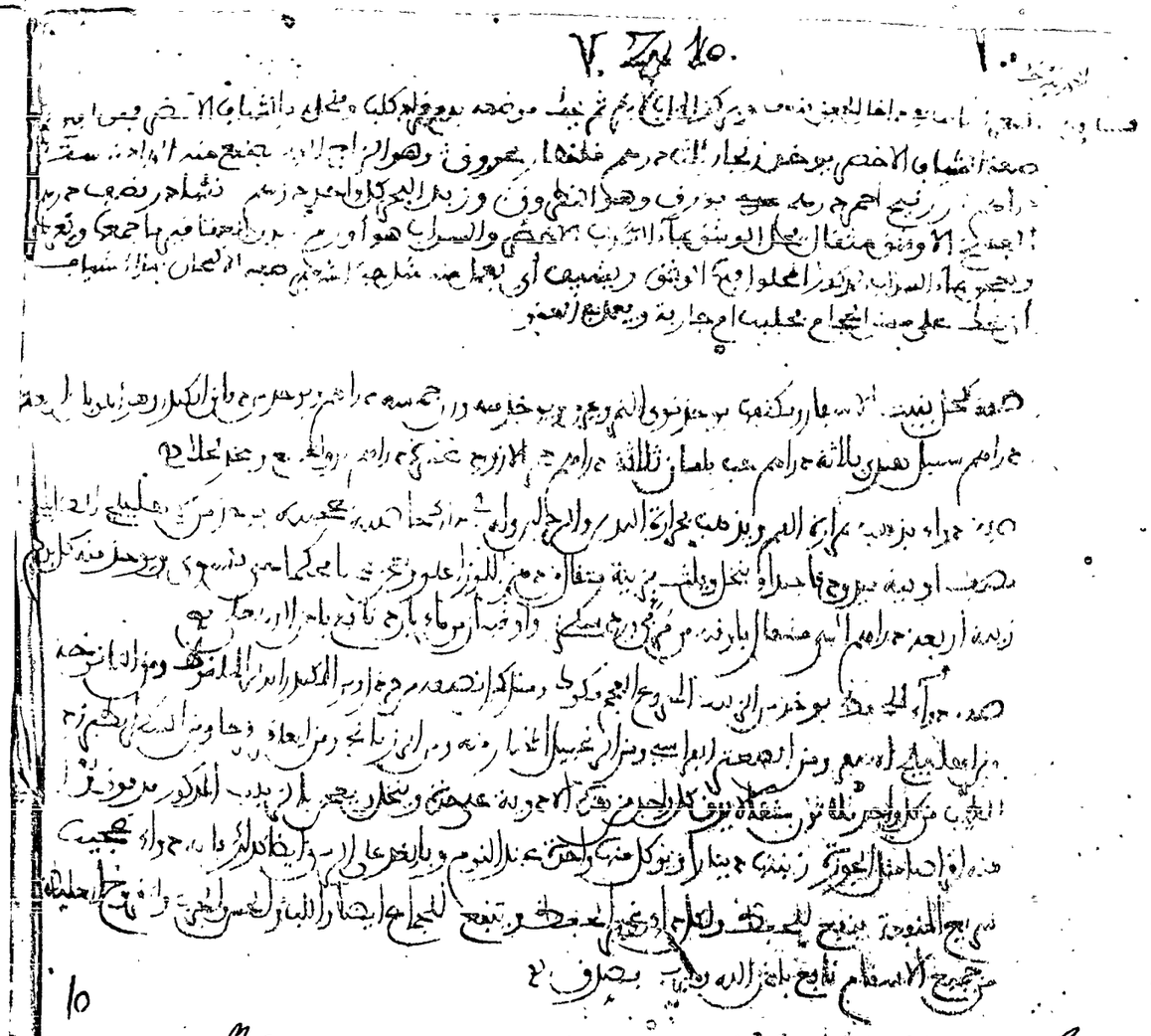

10

Abd Errahman Elmecudi. Tractatus de arte bene dicendi = sine ora. Hic author Magnus erat Sultan. egit. 736. Studuit in Collegio regio Andalusiæ. obiit in urbe Fas an. 807.

Cod. J. ~~N. 1084~~.

210 ff.